





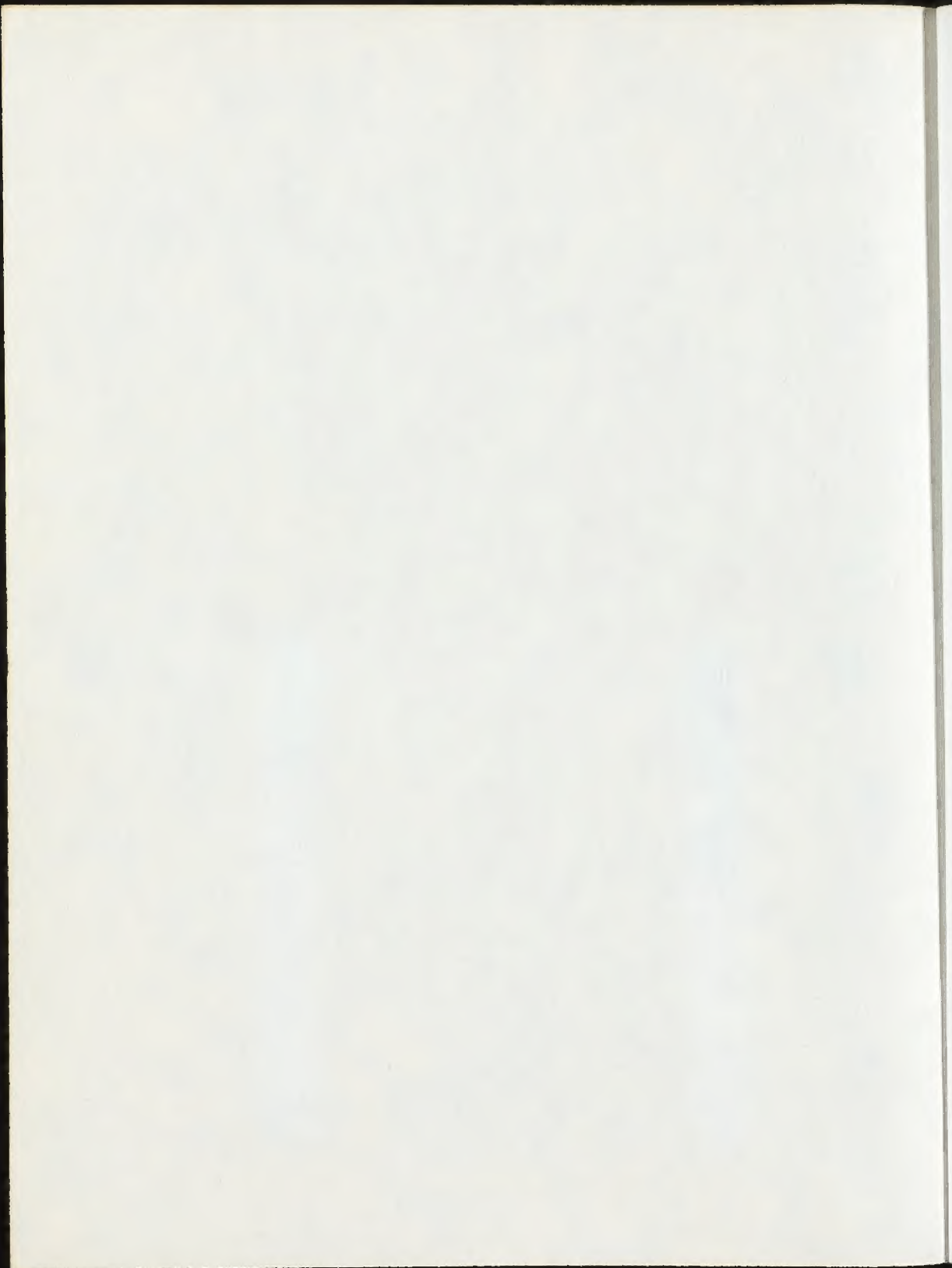
Princeton University Library

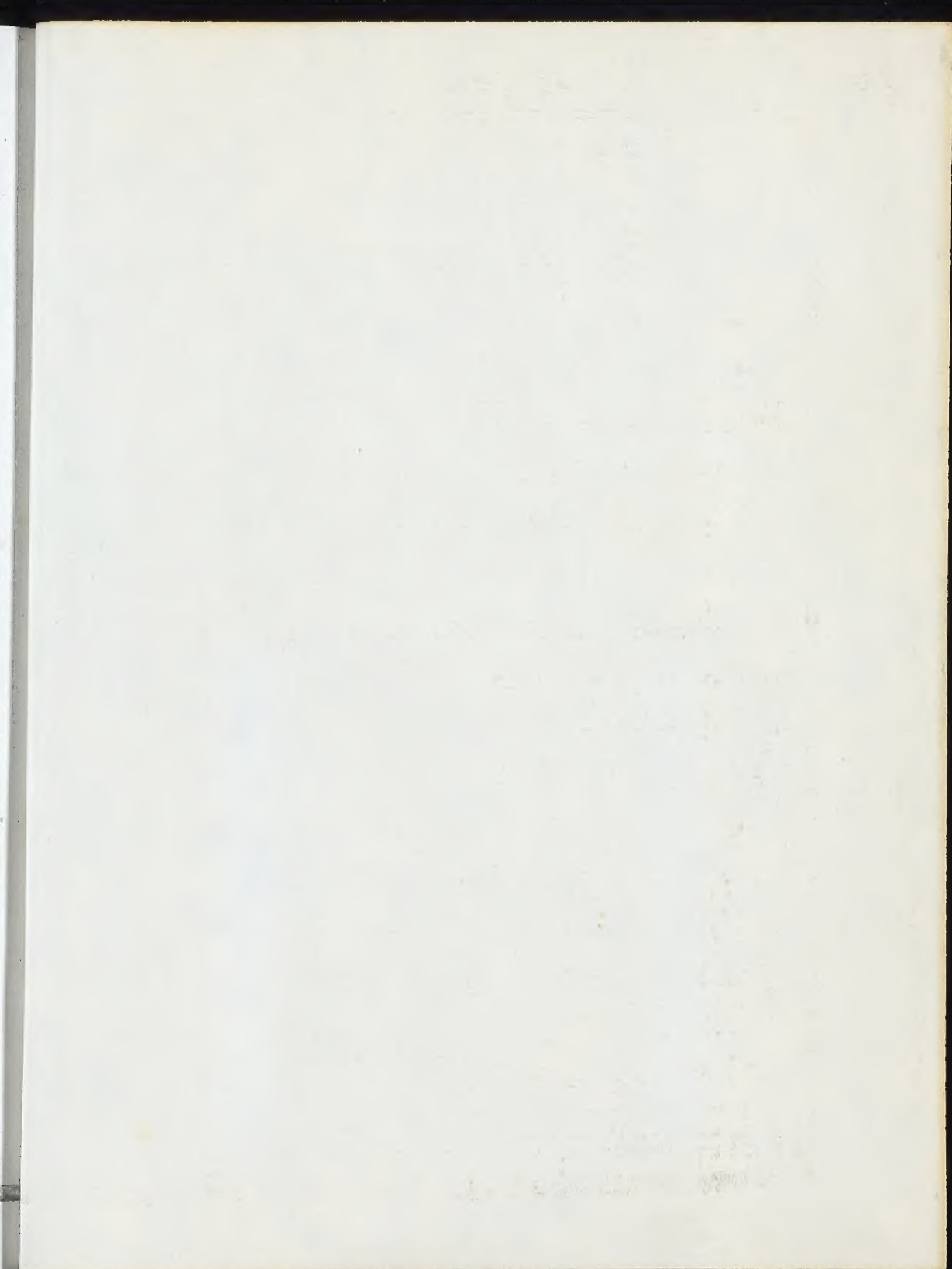


32101 073834705











ديوان أبي تمام

## نِسْبَةُ اللَّهِ الْحَرَامِ الرَّحِيمِ

Abū Tamīm

Dīwān

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد فقد  
 كلّفت<sup>(١)</sup> تفسير الغريب من شعري تمام حبيب بن أوس الطائي  
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ والمتوفى سنة ٢٣١ فترددت في باديء  
 الامر لوفرة الموانع، ثم لم اربدًا من اجابة الطلب، فباشرت العمل،  
 واوزجت في التفسير ما امكن الایجاز، غير اني لم اترك لفظة غريبة او  
 شبه غريبة الا وفسرته بمرادفها الظاهر لدرجة اغنيت بها المطالع عن  
 مراجعة معاجم اللغة، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية  
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه، وقد تحرّيت  
 الصحة والضبط بقدر الامكان، وفسرت الالفاظ في بعض الاحيان  
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي، وارجو ان  
 اكون نلت من الاصابة حقها، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين  
 باللغة تتبع هذا التفسير وانتقاده واجازة المنتقد، على اني وان كنت  
 لست فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً  
 لسهام المنتقدين، فاني احيب الطالبين حباً يتمحيص حقائق اللغة  
 ومجارات لروح العصر، واجيز من ينتقد التفسير ميئاً مظان الخطأ المخالفة

(١) هذا الحرف يندى بنفسه وتديته بالباء لم تسع الا في كلام المعاصرين

2262

.18

.1905



لأصل وضع اللغة أو مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من  
الديوان نفسه ، بشرط ان تعلموا تلك المظان على العشر ولا تنزل عنها  
هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعر وان  
كانت مقتضبة ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

### الشعر

الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان  
وجد مع الغرائز والفطر ، قبل الهيولى والصور ، يجري على الخواطر مجرى  
الكهرباء ، في مساري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثياب  
الادماء ، فهو اشبه بسلك اثري بين القلب والدماغ يسري على اهواء  
الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها المكهربة ( تكهرباً معنوياً او حسياً على الرأي  
الحديث ) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن  
هناك تجذبه اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح تموجاتها الهوائية  
( المجازية ) الى عالم الآذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان  
ما لنا وللخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبت في كل امة  
وسرت منها الى كل طبقة « ان صح ان يطلق الشعر على كل ما يستغنى  
الالباب ، ويستخف الارواح ، ويختلب الافئدة ، ويستهيوي العواطف  
وان كان عامياً محضاً كالموالي والزجل والقوما وكان وكان والمطاول والمعنى  
وما يلحق بها من هذا القليل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر  
الموزون » وانت خبير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة ( الشعر )  
ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة

القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وإن القرآن الكريم  
« كلام شعري » لأن رشاقة الأسلوب ، ومتانة الدباجة ، وابداع  
المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهيج الفطرة الشعرية ، سواء كان  
الكلام موزوناً أم غير موزون

### ❦ شيوع البلاغة في الشعر ❦

ثم إنه من الظلم الفادح ، والتحيز الفاضح ، أن تحصر البلاغة والفصاحة  
وحسن التصوير في أمة دون أمة ، أو طبقة دون طبقة ، فإنها حق شائع  
بين جميع الأمم ، وما يحتكرها احتكار السلع الأ قليل الاطلاع ، قصير  
النظر ، في شؤون البشر ، لكن المتربع فوق قمة الإدراك على بعد الفكر ،  
والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والأمم ، يعتقد أن  
الناس أكفاء وأمثال ، في جميع المواهب الإنسانية ، وأن بني الإنسان ،  
في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، أو كما يقول النباتيون  
من فصيلة واحدة ، وإنما تتفاوت المنازع والمشاعر واللغات نفسها بعض  
التفاوت اندفاعاً إلى ما يطراً عليها وعلى بنينا من الأدوار والأطوار  
واليئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا الفضاء اللانهائي ،

نعم إن النابغين من الشعراء الذين يستحقون أن يطلق على كل  
واحد منهم لقب « شاعر » هم أفراد قلائل في كل أمة ، وفي كل جيل ،  
وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » أي أن كياناتهم الفطرية حكم عليهم  
بأن يكونوا « شعراء » مثل ( زهير ) في الجاهلية ، و ( أبي العلاء ) في  
الإسلام و ( عمر الخيام ) في الفرس ( وقد قيل عنه أنه أخذ معاني أبي



العلاء ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم  
يختص بامة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة (ومثل  
(هوميروس) صاحب الاليادة في اليونان (وهو الذي ذكره ارسطو  
في كتاب المنطق واثنى عليه) ومثل (شكسبير) في الانكليز  
و(فيكتور هيفو) في الفرنسيين و(كمال) في الاتراك وسواهم في سوى  
ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء شعراء كثيرون معاصرون لهم وغير  
معاصرين، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ، ومتانة  
الديباجة، وسلاسة الاسلوب، ممن هو اقوى عارضة، وافصح لهجة، غير ان  
روح الشعر التي وجدت في هؤلاء، مع صفاء الذهن، وسمو المدارك  
ودقة الشعور، وبعد التصور، والفلسفة العالية، والحكمة الباهرة،  
والترفع عن السفاسف، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان  
شاهق، ومنزل سميق

### الشعر والعصر

الشعراء في كل امة، وفي كل جيل، طراً على اكثرهم عصور  
وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الراي العام، لا سيما في  
الجاهلية والاسلام، (ولنا على هذه الجملة دلائل لا محل لسردها) وعلى  
كل فهم بلا شك عنوان الامة ومثلوتاريخها، واحوالها الاجتماعية، الا  
ما شد في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً يمتدح لا يؤخذ منه  
شيء من الاحوال الاجتماعية، بل ولا يصور اخلاق قائله، اذ اصبح

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون  
 بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء الفطريون ، عن  
 شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتركوها ابني العصر التالية  
 صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادتهم كما تمثل الآثار القديمة  
 الخالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

ويا ليت المقلدين وقفوا عند ذلك التقليد الصيرف الذي هو اشبه  
 بترجيع «الصدى» او ترديد «البغاء» او تمثيل الحامي «الفونوغراف»  
 لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور المجيدة ، او  
 يحجي لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك  
 الذروة السامقة ، الى وهاد وشعاب ، حصروا فيها الشعر ضمن دائرة  
 تكاد لا تتجاوز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل  
 والمديح ، والتهنئة والثناء ، فضلاً عن تنزلم في الاسلوب والديباجة  
 والمفردات الى درجة الرثاثة والابتذال

ان الجاهليين الذين نتمنى ان نحذو حذوهم كما يريد الراغبون بقاء  
 القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعر في  
 كل مذهب ، وولجوا به في كل مشعب ، فترى شعرهم يضم بين اعارضه  
 وضروبه الوصف والترسل ، والتغني والتغزل ، والمدح والهجاء ،  
 والعتب والزنا ، وتدوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم  
 والتنافر والتفاخر ، والحض والتهيب ، كل ذلك بسائق الوجدان ،  
 ودافع الشعور « بلا تكلف ولا تقليد » الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد



تأمله النفس ، وهذا كل ما يريده العصريون ، فهم لا يريدون ان  
يأتوا ببدع جديد ، بل يريدون الرجوع بالشعراني ما خطه شعراء الفطرة  
البدويون الذين تفتنوا بوصف الناقة والجل ، والسهل والجبل ، والفرس  
والغزال ، والهودج والظعن ، والاسد والنمر ، والسيف والرمح ، والقوس  
والسهم ، والفلك والنجم ، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات  
والحيوانات والطيور ، وما وطئته اقدامهم من سناسب وقفار ، ومنازل  
وديار ، واطلال وآثار ، ورياض واشجار ، وجداول وانهار ، واضعين  
لكل مسمى اسماء تكاد تختار حد الحصر ، ويعجز او عجز عن الزيادة عليها  
شعراء الدهر ، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه  
الاسمية ، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفتنهم وتلاعبهم في المفردات  
والمواضيع كما يريد العصريون الذين يرون امام حسهم البخار ،  
يحملهم على جناح البحار ، وينقلهم في الصحاري والقفار ، على ما لا  
يكاد يوجد له اسم غير القطار ( وهو قديم ) بدلا من تلك النوق او  
السفن البرية التي كانت تختر في عباب القفر ، وتعلو اسمائها واوصافها  
عن الحصر .

فلا بدع بعد هذا اذا تبع الشاعر العصري الى التفتن بالقطار ووصفه  
كما تفتن اسلافه البدويون بوصف تلك النجائب ، تركت على الرعي  
والسباسب ، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء ، فقد يتيم  
بالتراب من فقد الماء .  
ثم هم يرون الا امام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظهر

او سيظهر من غرائب الكهرباء ، في هذه الدكاء ، وما بين تلك الزرقاء  
 فلا غرو حينئذ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد  
 الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف الودق والبرق ، والسماء والماء ،  
 والمنزل والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالفونوغراف والسنغراف والفوطوغراف  
 والاتوميل والبالون واذا بهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً  
 عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب  
 كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين  
 الاخبار والوقائع وضرب الامثال كل شعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم ومرافق الحياة  
 وغضارة العيش او ما يسمون بمجموعه بالتمدن ، فلا غربة بعد هذا وذاك  
 اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستنقروا لهم لجارة جيرانهم في كل  
 عمل نافع لهم واشعبهم ، غير مبين لعاداتهم واثباتهم مذكرين لهم بمجد  
 آباءهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان غيبوت الشعر ،  
 يخاضعون ويعددون احساب قبائلهم ويتشادون اشعار الحماسة والفخر  
 والحض والاستنفار ، في مواسمهم ومجامعهم في تلك القفار

وخلاصة اقول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكمنا  
 بان شعراء البادية القطريين هم الشعراء المصريون الحقيقيون ، ولو نفخ  
 الله في ارواحهم ورأوا ما رأى المصريون لما عدنا للقطار وامثاله من  
 المحترعات المصرية والمكتشفات الوقفا من الاسماء والصفات ، ولكانت

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا  
الآن من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثلة، ويضمن  
لناسير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور  
بالوقوف عليها

### اللغة والتوسع في الاستعمال

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة  
العربية لا تحي الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر  
الأبستعمالها دون اعنات ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من  
انائها الاولين تقبل الدخيل فتعربه وتعدده منها وتصرف به وتوسع في  
المجاز والاستعمال كما توسع ابناؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة  
من شين اللحن وورثاة الاسلوب وان تتجافى عن التعر في انتقاء الالفاظ  
الحوشية القلقة المهجورة وان تبتعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي  
البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد الخطأ في ما  
يتراى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم او القواعد التي وضعها الواضعون على  
حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم  
ان تلك الرسوم او القواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل  
بواضعها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون وما  
اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يميزوا ان  
يقاس عليه



### الدخيل

ترى بعض الكتبة او الشعراء يأبى او يأنف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء واغل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والآف في لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يفضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغنى اللغات وذلك الآن هو شأن اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها ان لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جرياً مع الناموس الطبيعي العام ولوبعث الله روح الشهاب الحفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة القواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ القوطوغراف والفونوغراف والسنغراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والوابور والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابحار افكار ابنائه ولزاد على انتقاده تلك الدرة «درة القواص» درراً ناصعة بالمجاز لامعة بالقياس والتوسع في الاستعمال

ابو تمام

(شعره)

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المولود سنة ١٩٢هـ والمتوفى عام ٢٣١هـ  
شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومثانة الاسلوب شاعر، وقد  
بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبح بها يشرف على شعراء  
عصره ومن وليهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية  
وقد اقيمت له مقاليد الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى  
ان فطاحلهم كالمتنبي واضرا به تجدهم يحتذون حذوه في صوغ الالفاظ.  
ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع. وقد نال شهرة خاصة بالرائ  
على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية: مديح وعتاب ووصف  
وغزل ونغز وزهد ورثاء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو  
مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان. وقد اجاد في الوصف لاسيما  
في وصف السحاب والربيع مالا زيادة بعده لمستزيد. ومن يطالع باب  
الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها:

يا برق طالع متراً بالابرق \* واحد السحاب له حذاء الانيق

او القصيدة التي مطلعها:

رقت حواشي الدهر فعي تمرمر \* وغدا الغرى في حله يتكرمر

يجد من دقة وصف الفرس في الاولى ووصف الربيع والمطر في الثانية  
مالا يعبر عنه بشق القصيدة او سن المرقم. ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب  
درجة كاد بها شعره يسيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل  
والنسيب لا تظن ان الذي يقول:

لطف قلبي علي لا بل عليك \* ان تجول العيون في خديكا  
وعزير علي ان تجتني الاب \* صار زهر الربيع من وجتিকা  
انت وقف على القلوب بما اوص \* بجحت صوى ومن وقف عليك  
لاقضى الله لي وصالك ان كذ \* ت اراني اشتاق الا اليكا  
جرحتك العيون باللحظ حتى \* صرت اخشي عليك من عينيك

هو ذلك الشاعر المعروف بضخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول:

ويوم امام الموت دحض وقفته \* ولو خر فيه الدين لانحال كاتبه  
جلوت به وجه الخليفة والقنا \* قد اتست بين الضلوع مذهب

والذي يقول:

يمدون من ابد عواص عواصم \* تصول باسياف قواض قواض  
اذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا \* صدور العوالي في صدور الكتاب

والذي يقول في فتح عمورية:

ما ربع مينة معمورا يطيف به \* غيلان ابهى ربي من ربها الحرب  
ولا الحدود وان ادمين من خجل \* اشع الى ناظري من خداه الترب

اعتراف الناس بفضله

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين  
انفسهم فقد روى الراوون ان ابا تمام لما اشد ابا دلف العجلي قصيدته  
البائية المشهورة التي مطلعها:

على مثلها من اربع وملاعب \* اذيلت صوتات الدموع السواكب  
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم  
قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المرثية التي رثيت بها محمد بن  
حميد الطوسي فقال ابو تمام واسية مرثية اراد الامير قال قصيدتك  
الرائية التي اولها:

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر \* فليس لعين لم يقض ما وها عذر  
وقد وددت والله انها لك في فقال بل افدي الامير بنفسه واهلي



واكون المقدم قبله فقال ابو دلف انه لم يمت من رثي بهذا الشعر  
وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته  
التي يقول فيها:

ديمة سمجة القياد سكوب \* مستفيث بها الثرى المكروب  
لو سمت بقعة لاعظام اخرى \* لسمى نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك  
ودرر معانيك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواكب وما  
يدخلك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة  
وكان بحضرته فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من  
اين حكمت عليه بذلك فقال رايت فيه من الحدة والذكاء والفطنة  
مع لطافة الحس وجودة الخاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل  
جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر غربي ادرك شرح  
شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل  
وما ذا تبني الشعراء مني \* وقد جاوزت حد الاربعين

### تأليفه

لاي تمام تأليف مختارة تدل على غزارة فضله وسمو مداركه فان ديوان الحماسة  
الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل أكبر دلالة على عقل الرجل  
وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان  
في كل زمان ومكان . لا يظهر احلاً كنهه فضله . ولا تبين درجة عقله . حتى على اقرب  
الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويشهد عدم ظهور الفضل في نبات واطباط  
غير ملائمة لظهور كل ما يختلج في ضمائر الرجال . ولاي تمام مجموع آخر سماء فحول  
الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله  
كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة  
للعرب غير القصائد

## ملخص ترجمته

ولد أبو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية جاسم من أعمال دمشق ونشأ بمصر ونبغ في الشعر وكان أسر اللون طويل القامة فصيح اللهجة لطيف الكلام تظهر على أسلته لسانه عتمة بسيرة عشر أربعين سنة أو أقل وجرى منه ما جرى إلى أن توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

## تقاريط

أتحفنا بهذه التقاريط البديعة نشرها تحت توابع اسمها

حسب طلبهم مع حفظ القابهم

يا شاعر العصر اتب ريشما  
امت شأواست من أهله  
لقد قادت بما تدعي  
هذا أبو تمام في شعره  
فبات ينسبك بأبياته  
مثل حبيب لم تجد شاعراً  
فان تكن ممن درى شعره  
وضاء محي الدين في صنعه  
مهمات ما انت خلق بهذا  
قبالترباً لا يقاس الثرى  
اشبه محي الدين في عصرنا  
فهو حكيم ناظم ناثر  
سل القوافي لكم اطاعت له  
انظر فقد دل على فضله  
ضمنه در المعاني وقد  
شرح به للصدر شرح كما  
بروي القليل حسن تبيان  
فادع لمحي الدين واشهد له  
وأثن ما شئت على صنعه

الرمك الحجة أو العصر  
« ادنى حمريك الا فازجري »  
فأين برهانك يا مقري  
خاض من الاعجاز في البحر  
آي ابي الطيب والبحري  
فقدك لا تنظم ولا تنثر  
فاكشف لنا منه عن المضر  
اذ ابذل المضر بالمظهر  
هيات ما انت هذا حري  
ما عرض الاشياء كالجوهر  
ابا الملا في سالف الاعصر  
للدر في الاشطر والاسطر  
اطاعة الحاتم للخضر  
شرح لديوان بن آوس السري  
اغنى عن الصحاح للجوهري  
للذوق فيه لذة الكثر  
في مورد منه وفي مصدر  
شهادة الاصغر للاكبر  
وان ثنا فاحمده او فاشكر

عبد الرحمن سلام

﴿ وقال ايضاً مؤرخاً ﴾

ديوان شرك يا حبيب	ب اجدت في تحذيب
واجاد طائفة بنا	ابذاه من ترتيب
وافاد محي الدين في	اتقان حل غريب
فأتى بشرح ارخوا	توضيح مبهم به

---

لاي تمام ديوان بدا  
فجزى شارحه الخير ومن  
فابتهج يا عصر في تاريخه  
ينجلي اليوم بشرح منجم  
(الجمال) الطبع فيه ملتزم  
قائلاً لطف ديوان نظم

حسين الحبال

لكل زمان بالقريض نوايع	وطايتي ذاك العصر اتبوع شعرا
حبيب بن اوس لا يفيض نظمه	وهل غير ما فون النقي بينض الدرأ
مرايه يقتدن الاسى صاغراً كما	مدائحهم يلقن لب الصفا قسرا
له غزل لو غازل الدهر خالياً	لعاد باحداق المعامير مغرماً مغرى
وفي الوصف إما جال قلت مصور	يصور في شمس المحجى صورة كبرى
وديوانه قد ضم كل عقيدة	تجوب اللباني وهي ما فتئت بكرا
فكان لها من بعده خير كافل	وكان لها خدرا واعقف به خدرا
رعى الله مولى حل منه غريبه	بنثر على الدر التضيد علا قدرا
امير القوافي شعره اليوم حله	امير قواف لا ترد له امرا
جوارى الدراري من ضرائر شعره	وشهرته فاقت (قفانك من ذكرى)
فبين من معناه ما كان غامضاً	واطلع من لآلاء الفاظه فجرأ
فأسمى واهل الشعر ترمقه شذرا	فرد عيون الكل خاشعة حصرأ
حنانيك (محيي الدين) يا من يراعه	اذا اهتر في بيروت هز به مصرأ
ومن نثرة الافلاك تحسد نثره	كما ان منه الشعر تغبطه الثمرأ
فلا زلت محي الفضل بعد اندثاره	ولا زلت فينا تشر النظم والنثرأ

محمد شاكر ياسين

ديوان شعر ابن اوس	بالشرح فائق الالكي
بطبعه قد جانا	محمد ابن جمال
شكراً له من اديب	قد حاز اسى المصالح
جزاه ربي خيراً	ما لاح وجهه الللال

محمد نجيب بالوظه



ايه محيي الدين أبدت العجب  
وكسيت الشعر ثوباً معلماً  
وبدت منك المعاني تنجلي  
لو درى الطائي فيها وهو في  
جئت بالابداع في ديوانه  
انت محيي العلم والفضل معاً  
مدك الله بهمري وافري

اسعاف النشاشيبي

المقدسي





باب المديح

حرف الهززة

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المعنصم نفيه فرغب خالد ان يكون ﴾  
 ﴿ خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود ﴾  
 ﴿ فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله ﴾

يا موضعَ الشَّدْنَةِ الوجناء ومُصارِعَ الادلاجِ والاسماء<sup>(١)</sup>  
 أقر السلامَ معرفاً ومحصباً من خالد المعروف والهيما<sup>(٢)</sup>  
 سَيْلٌ طمى لو لم يذدهُ ذائدٌ لتبطتِ أولاهُ بالبطحاء<sup>(٣)</sup>  
 وغدت بطونُ منى منى من سيبه وغدا حرا منه ظهور حراء<sup>(٤)</sup>  
 وتعرفت عرفاتُ زاهره ولم يخصص كداء منه بالاكداء<sup>(٥)</sup>  
 ولطابَ مرتبُ بطيبة واكتست بردين برد ثرى وبرد ثراء<sup>(٦)</sup>  
 لا يحرم الحرمات خيراً انهم حرموا به نوا من الأنواء

(١) الايضاع نوع من السير او التسيير والثاني هو المقصود هنا. والشدنية يراد بها  
 الناقة الكريمة. والوجناء العظيمة الوجنتين. والادلاج والاسماء من سرى الليل  
 (٢) معرفاً اي قاصداً عرفات. ومحصباً اي قاصداً المحصب وهو موضع (٣) طمى زاد  
 والذود المنع. والتبطح اتسع مجرى السيل (٤) من الثانية جمع امنية وهي الامل. والسبب  
 الجري. وحرا جبل بمكة. وحراء اسم لآوى الغزلان (٥) كداء جبل باعلى مكة. والاكداء  
 البخل (٦) طيبة المدينة. والبرد اثوب. والثرى الارض. والثراء الفنى



يا سائلي عن خالدٍ وفعاله<sup>(١)</sup> ردّ فاغترف علماً بغير رشاء  
 انظر وياك الهوى لا تمكّن<sup>(٢)</sup> سلطانه من مقلّة شوساء  
 تعلم كم افترعت صدور رماحه<sup>(٣)</sup> وسيوفه من بلدة عذراء  
 ودعا فاسمع بالأسنة والقنا<sup>(٤)</sup> صمّ العدى في صخرة صماء  
 بجامع الثغرين ما ينفك في<sup>(٥)</sup> جيش ازب وغارة شعواء  
 من كل فرج للعدو كأنه<sup>(٦)</sup> فرج حمي الآمن الاكفاء  
 قد كان خطب عاثر فاقاله<sup>(٧)</sup> رأي الخليفة كوكب الخلفاء  
 فخرجت منها كالشهاب ولم تزل<sup>(٨)</sup> مذكنت خراجاً من الغماء  
 ما سرني بخداجها من حجة<sup>(٩)</sup> ما بين أندلس الى صنعاء  
 أجر ولكن قد نظرت فلم أجد<sup>(١٠)</sup> أجراً بني بشماتة الاعداء  
 لوسرت لالتفت الضلوع على امي<sup>(١١)</sup> كلف قليل السلم للأحشاء  
 ولجف نوارز القريض وقلما<sup>(١٢)</sup> يلقي بقاء الغرس بعد الماء  
 فالجو جوي اذ أمت بغبطة<sup>(١٣)</sup> والأرض ارضي والسماء سمائي  
 وقال بمدح يحيى بن ثابت

فذلك انّيب أزييت في الغلواء<sup>(١٤)</sup> كم تعذلون وانتم سجرائي<sup>(١٥)</sup>  
 لاتسقي ماء الملام فاني<sup>(١٦)</sup> صب قد استعذبت ماء بكائي

(١) رد امر من الورود - والرشا الخبل (٢) الشوس النظر بموءخرة العين تكبرا  
 (٣) افترعت اقتضت - والمذراء البكر (٤) الازب التجمع - والشعواء التفرقة  
 (٥) الفرج انفر - والاكفاء الاشال والاشياء (٦) الخطب الشأن والامر - والمائر  
 الساقط - والافالة الاخذ باليد (٧) الحداج النقصان (٨) النوار الزهر - والقريض الشعر  
 (٩) فذلك اي يكفك - والانتاب الاستحياء - والارباء الزيادة - والغلواء ريعان الشباب  
 والعذل اللوم - والسجراء الاحباب

ومعمرس للقيث يخفق فوقه<sup>(١)</sup> رايات كل دجنة وطفاء<sup>(٢)</sup>  
 نشرت حدائقه فصرن مآلفاً<sup>(٣)</sup> لطرائف الأنواء والأنواء<sup>(٤)</sup>  
 فسقاه مسك الطل كافور الندى<sup>(٥)</sup> وانحل فيه خيط كل سماء<sup>(٦)</sup>  
 غنى الربيع بروضه فكأنما<sup>(٧)</sup> أهدى إليه الوشي من صنعاء<sup>(٨)</sup>  
 صبحته بمدامة صبحتها<sup>(٩)</sup> بسلافة الخلطاء والندماء<sup>(١٠)</sup>  
 بمدامة تقدو المنى لكؤسها<sup>(١١)</sup> خولا على السراء والضراء<sup>(١٢)</sup>  
 راح إذا ما الراح كن مطيها<sup>(١٣)</sup> كانت مطايا الشوق في الاحشاء<sup>(١٤)</sup>  
 غنية ذهبية سبكت لها<sup>(١٥)</sup> ذهب المعاني صاغة الشعراء<sup>(١٦)</sup>  
 صعبت وراض المزج سبي خلفها<sup>(١٧)</sup> فتعلت من حسن خلق الماء<sup>(١٨)</sup>  
 خرقاء يلعب بالمقول حبابها<sup>(١٩)</sup> كتلاعب الأفعال بالأسماء<sup>(٢٠)</sup>  
 وضعيفة فاذا اصاب فرصة<sup>(٢١)</sup> قتلت كذلك قدرة الضعفاء<sup>(٢٢)</sup>  
 جهمية الأوصاف إلا أنهم<sup>(٢٣)</sup> قد لقبوها جوهر الأشياء<sup>(٢٤)</sup>  
 وكان بهجتها وبهجة كأسها<sup>(٢٥)</sup> نار ونور قيدا بوعاء<sup>(٢٦)</sup>  
 أو درة بيضاء بكر اطبقت<sup>(٢٧)</sup> حملا على ياقوتة حمراء<sup>(٢٨)</sup>  
 يخفي الزجاجة لونها فكانها<sup>(٢٩)</sup> في الكف قائمة بغير اناء<sup>(٣٠)</sup>

(١) المعرس المنزل. والدرجة السحابة المظلمة. والوظفاء التي لها هيدب وهو خيط المطر  
 (٢) الحدائق الرياض. والطرائف المستحسنات. والأنواء نجوم المطر. والأنواء جمع  
 ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنسقة (٥) الخلطاء  
 الاصحاب (٦) اتحول الاصحاب او الخدم (٧) الراح الاولى الخمر والثانية جمع  
 راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صانغ (٩) راض ذال ولين (١٠) الخرقاء  
 المحتاء. والحباب ما يطفو فوق الخمر (١١) جهمة الليل قريب من السحر قال الجعدي  
 وقهوة صباء باكرها \* بجهمة والديك لم ينعب  
 والمراد هنا مظلمة الأوصاف او غليظتها

ولها نسيم كالرياض تنفست  
ومسافة كمسافة الحجر ارتقى  
يد لنسل الريح في امليدها  
مزقت ثوب علوبها بركوها  
والى ابن حسان اغتدت بي همة  
يا غاية الظرفاء والأدباء بل  
عرفت بك الآداب محفلة كما  
ساويتهم أدباء وجودك شاهد  
بخلاتق اسكنتها خلد الندى  
لم يبق ذو غدير لرب مله  
واذا تشاجرت الخطوب فريتها  
رأيا لو استسقيت ماء نصيبة  
لما رأيتك قد غذوت مودتي  
أنبسط في قلبي لأريك مشرعا  
فتويت جارا للخصيف وهمتي  
ايه فدتك مغارسي ومنابتي

في اوجه الأرواح بالانداء  
في صدر باقي الحب والبرحاء<sup>(١)</sup>  
ماشتت من هندي ومن علواء<sup>(٢)</sup>  
والنار تبغ من حصي المعزاء<sup>(٣)</sup>  
وقفت عليه خلتي وإخائي<sup>(٤)</sup>  
ياسيد الشعراء والخطباء  
عرفت قريش الله بالبطحاء  
بل حالف أن لستما بسواء  
فخدمت منها حمد كل بلاء  
الآ وقد لجمته بوفاء<sup>(٥)</sup>  
رأيا يفل مضارب الأعداء<sup>(٦)</sup>  
لجمته أربا من الأرباء<sup>(٧)</sup>  
بالشر واستحسن وجه ثنائي  
ظلت تحوم عليه طير رجائي<sup>(٨)</sup>  
قد طوقت بكواكب الجوزاء<sup>(٩)</sup>  
اطرح غناءك في نحر عنائي<sup>(١٠)</sup>

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع - ولامليد اللين التاعم (٣) العلوب  
الارض الصخرية - والمعزاء الارض الحزنة ذات الحجارة (٤) وقفت حبست (٥) اللمة  
التازلة (٦) المشجرة المنازعة - والفري القطع - والفل الكسر والتلم (٧) الارى العمل  
او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج - والمشرع منهل الماء (٩) الثواء المكث -  
والخصيف ما منخفض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد - والعناء التعب

يَسِرْ لِقَوْلِكَ مَهْرَ فَعَلِكِ إِنَّهُ  
 وَالى مُحَمَّدٍ أَبْتَعْتُ فِصَائِدِيهِ  
 يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ الَّذِي سَنَّ النَّدَى  
 وَقالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَرْيَدٍ  
 هَتَكَتْ يَدُ الْأَحْزَانِ سِتْرَ عَزَائِي  
 فَكأنَّمَا قَلْبِي بِمُغْلَبِ طَائِرِ  
 أَلْفِ الْأَسَى وَأَكأنَّمَا بَيْنَ الْأَسَى  
 لَا مِنْ هَوَى عَكَفَتْ عَلَيْهِ شَجُونُهُ  
 إِلَّا لِأَنَّ الدَّهْرَ أَبْرَقَ صَرْفُهُ  
 وَلَقَدْ هَشَشْتُ لَهُ زَمَانَ غَضَارَتِي  
 اغْدُو عَلَى صَحْبٍ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ  
 وَقَدِيمَةٌ قَبْلَ الزَّمَانِ حَدِيثُهُ  
 رَوْحٌ بِلَا جَسَدٍ تَعِينُ بِلَا قُوَى  
 حَتَّى إِذَا فَطَمْتُ وَحَانَ وَصَالُهَا  
 فَإِذَا فَضُضَتْ فَضُضَتْ عَنْ مَحْتَمَةٍ  
 قَتَلْتُكَ وَهِيَ صَرِيحَةٌ وَبَدِيعَةٌ  
 يَنْوِي افْتِضَاضَ صَنِيعَةٍ عِذْرَاهُ<sup>(١)</sup>  
 وَرَفَعْتُ لِلْمُسْتَشْدِينَ لَوَائِي  
 وَحَوَى الْمَكَارِمَ مِنْ حَيَا وَحْيَاهُ<sup>(٢)</sup>  
 هَتَكَ الصَّبَاحَ دُجْنَةَ الظُّلُمَاءِ  
 وَكأنَّمَا عَلَّتُهُ بِطَلَاءِ<sup>(٣)</sup>  
 قَرَبْتُ وَبَيْنَ غَوَامِضِ الْأَحْشَاءِ<sup>(٤)</sup>  
 لَصَدُودٍ مَهْضَمَةِ الْحِشَاغِيدَاءِ<sup>(٥)</sup>  
 وَحَنَتْ عَلَيْهِ مَصَائِبُ بَرْزَاءِ<sup>(٦)</sup>  
 وَدَعَوْتُهُ فَاجَابَ وَغَرَّ دَعَائِي<sup>(٧)</sup>  
 سَرَجٌ تَزَاهَرُ أَوْ نَجُومُ سَمَاءِ  
 جَاءَتْ وَمَا نَسَبْتُ إِلَى آثَاءِ<sup>(٨)</sup>  
 وَقُوَى خَلَقْنَ خَفِيَةً مِنْ مَاءِ  
 حَجَبَ الرَّقِيبِ مَصُونَهَا بَوَعَاءِ  
 تَرْنُو الْبَيْكُ بِدَرَقٍ حَمْرَاءِ<sup>(٩)</sup>  
 أَنْ قِيلَ مَيْتٌ قَاتِلُ الْأَحْيَاءِ

(١) الصنيع عمل المعروف (٢) الحيا الاول المطر ويراد به الكرم (٣) الطلاء  
 الحمر او كل ما يطلى به (٤) الاسى الحزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة  
 الحب . والصدود الاعراض . والحضم تحمص البطن ولطف الكشح وفلة انجفار الجانبين  
 (٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزأ البلى (٧) هشت ابتست . والفصارة طيب  
 العيش . والوغر الشدة (٨) الحديث الجديدة . والآء الازمان (٩) القض الفتح .  
 وترنو تنظر شزدا



فهي المدامة وهي بعد مدامة      لكنها زين<sup>(١)</sup> لدى الندماء  
اعني محمداً بن خالد انه      ماوى الطريد وقصد كل غناه  
ورث الندى وحوى النعى وبني العلى      وجلا الدجى ورمى الفضاهداً<sup>(٢)</sup>  
شهدت له عصب المكارم انه      هو ربها من بعد ذي الآلاء<sup>(٣)</sup>  
صدق وما كذبت وفيه بدائع<sup>(٤)</sup>      كثرت بدائعها على الشعراء  
انسى الملة عند وقت حلولها      فهو الدواء الناقض<sup>(٥)</sup> الأدواء<sup>(٦)</sup>  
الفخر مفتخر به وبه غما      واليه حين سما الى العلياء<sup>(٧)</sup>  
رجلٌ بدا فلما المشارق نوره      متهللاً كالجونة البيضاء<sup>(٨)</sup>  
وتبسم العقل ابتسام افاحه      متزاهراً عن باكر الانداء<sup>(٩)</sup>  
وسرى له نجم يوافق نجمة      فمحا الظلام بطلعة زهراء  
فيه الملاذ من الزمان وجوره      ودفاع ما يخشى من الدهياء<sup>(١٠)</sup>  
واذا التباس الرأي البس حيرة      أوفى عليه بارشد الآراء  
واذا الكريمة شب نار وطيسها      ثم اصطفى الأنقى من الادناء<sup>(١١)</sup>  
ارعبت صعب قيادها بمهند      وتركها كالرعدة العمياء<sup>(١٢)</sup>  
هاتيك بما مستفهي اشكاله      ووراثه الأجداد والآباء

(١) الندى الكريم . والنهى المدارك . والهدأ النهار (٢) العصب الجماعات . وذو الآلاء صاحب التم وهو الله (٣) الملة النازلة . والدواء الناقض اي الراجع والمزيل والادواء الامراض جمع داء (٤) غما زاد او نسب (٥) الجون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا (٦) الافاح نوع من الزهر . ووروده في مثل قول ابى تمام مجرداً من الياء حجة على من ذهب في هذا العصر الى ان تجزئته من الياء خطأ كصاحب (الفضاء) في مصر (٧) الدهياء المصيبة الكارثة (٨) الوطيس التور . والاصطلاء الالتئاب والاقصى الابد والادنى الاقرب (٩) الرعدة التهمة

ولقد رجوت فهل لديك بحاجة وعلمت انك لا تخيب رجائي  
اني امتدحتك لا لفائدة ولا همي جزاء مدائحي مجزاء  
لكن اروم به احتياطك انه فيما لديك لبغيتي وغنائتي

## حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المعتمد بالله ابا اسحق محمد بن هرون  
الرشيد وبذكر فتح عمورية

(١) في حذره الحد بين الجد واللعب	السيف اصدق انباء من الكتب
(٢) متونهم جلاء الشك والريب	بيض الصفائح لاسود الصفائح في
(٣) بين الخميسين لاني السبعة الشهب	والعلم في شهب الارماح لامة
صاغوه من زخرف فيها ومن كذب	اين الرواية بل اين النجوم وما
(٤) ليست بنبع اذا عدت ولا غرب	تخرصا واحاديشا ملفقة
عنهن في صفر الاصفار او رجب	عجائبا زعموا الايام مجفلة
اذا بدا الكوكب القري ذو الذنب	وخوفوا الناس من دهياء مظلمة
ما كان متقلبا او غير متقلب	وصبروا الأبرج العليا مرتبة
ما دار في فلك منها وفي قطب	يقضون بالأمر عنها وهي غافلة
لم يخف ما حل بالأوثان والصلب	لو بينت قط امرا قبل موقعه

(١) الانباء الاخبار - والحد الفصل (٢) يبيض الصفائح يراد بها السيوف

(٣) الخميسان الجيشان التجاربان (٤) التخرص الكذب - والنبع شجر اللقي والسهام  
والغرب شجر ايضا والنبع ايضا مصدر نبع الماء والغرب ايضا اسم للقدح

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به  
 فتح فتوح ابواب السماء له  
 يا يوم وقعت عمورية انصرفت  
 ا بقيت جد بي الاسلام في صعد  
 ام لهم لورجوا ان تفندى جعلوا  
 وبرزة الوجه قد اعيت رياضتها  
 من عهد اسكندر او قبل ذلك قد  
 بكر فما افترعتها كف حادثة  
 حتى اذا مخض الله السنين لها  
 انهم الكربة السوداء سادرة  
 جبرى لها الفال نحساً يوم انقرة  
 لمارات اختها بالأمس قد خربت  
 كم بين حيطانها من فارس بطل  
 بسنة السيف والخطي من دمه  
 لقد تركت امير المؤمنين بها  
 غادرت فيها بهيم الليل وهو ضحى

نظم من الشعر او نثر من الخطب  
 وتبرز الأرض في اثوابها القشب<sup>(١)</sup>  
 عنك المنى حفلاً معسولة الحلب<sup>(٢)</sup>  
 والمشركين ودار الشرك في صيب<sup>(٣)</sup>  
 فداءها كل أميرة برة وأب  
 كسرى وصدت صدوداً عن ابى كرب<sup>(٤)</sup>  
 شابت نواصي الليالي وهي لم تشب  
 ولا ترقى اليها همة النوب  
 مخض الحلبية كانت زبدة الحقب<sup>(٥)</sup>  
 منها وكان اسمها فرجة الكرب<sup>(٦)</sup>  
 اذ غودرت رحمة الساحات والرحب<sup>(٧)</sup>  
 كان الحراب لها اعدى من الجرب  
 قاني الذوائب من آني دم سرب<sup>(٨)</sup>  
 لاسنة الدين والاسلام مخضب<sup>(٩)</sup>  
 للنار يوماً ذليل الصخر والخشب  
 يقله وسطها صبح من اللهب<sup>(١٠)</sup>

(١) القشب الجديدة (٢) حفلاً أي مجتمعة جمع حافلة (٣) الصعد الارتفاع .  
 والصبب القول (٤) برزة الوجه أي بارزة المحاسن . واعيت اتعبت . ورياضتها يقصد  
 به هنا اخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة أي ساترة (٧) انقرة اسم بلد  
 وغودرت تركت (٨) القاني الاحمر . والذوائب الشعر المنسدل من وسط الرأس الى  
 الظهر . وآني من ان الماء او الدم صبه . والسرب السائل (٩) الخطي الرمح . والاختضاب  
 الاصطباغ (١٠) يقله أي يحمله

حتى كأن جلايب الدجى رغبت  
 ضوء من النار والظلماء عاكفة  
 فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت  
 تصرح الدهر تصرح الغمام لها  
 لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على  
 ما ربع مية معموراً بطيف به  
 ولا الحدود وان أدين من خجل  
 سماجة غيت منا العيون بها  
 وحسن منقلب تبدو عواقبه  
 لم يعلم الكفركم من اعصر كنت  
 تدبير معتصم بالله منتقم  
 وطعم النصل لم تكلم اسنته  
 لم يغز قوماً ولم ينهض الى بلد  
 لو لم يقد جحفاً يوم الوغى لقد  
 رمى بك الله برجيها فهدمها  
 من بعد ما اشبوها واثقين بها

عن لونها أو كأن الشمس لم تقب  
 وظلة من دخان في ضحى شجب<sup>(١)</sup>  
 والشمس واجبة في ذا ولم تجب<sup>(٢)</sup>  
 عن يوم هيماء منها طاهر جنب  
 بان باهل ولم تقرب على عزب<sup>(٣)</sup>  
 غيلان ابهى ربي من ربعها الحرب  
 اشهى الى ناظري من خدها الترب  
 عن كل حسن بدا او منظر عجب<sup>(٤)</sup>  
 جاءت بشاشته عن سوء منقلب  
 له المنية بين السر والقضب<sup>(٥)</sup>  
 لله مرتقب في الله مرتب  
 يوماً ولا حجت عن روح محتجب<sup>(٦)</sup>  
 الا تقدمه جيش من الرعب  
 من نفسه وحدها في جحفل لجب<sup>(٧)</sup>  
 ولو رمى بك غير الله لم يصب  
 والله مفتاح باب المعقل الاشب<sup>(٨)</sup>

(١) شجب متغير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والعزب من  
 لا اهل له (٤) السماجة ضد الملاحاة (٥) السر الرواح والقضب السيوف (٦) مطم  
 النصل اقول النصل اي فتاك ولم تكلم لم تكل (٧) الجحفل الجيش ولجب اي ذو لجب  
 وهو كثرة اصوات الاطال (٨) التاشيب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد  
 بالموشب هنا « عمورية » لثمتها - المعقل الاشب الحصن المنيع



- وقال ذو أمرهم لا مرتع صدر<sup>(١)</sup>      للسارحين وليس الورد من كسب  
 امانيا سلبتهم نجح هاجسها<sup>(٢)</sup>      ظبي السيوف واطراف القنا السلب  
 ان الحمامين من يضي ومن سمر<sup>(٣)</sup>      دلا الحياتين من ماء ومن عشب  
 ليت صوتا زبطريا هرفت له<sup>(٤)</sup>      كأس الكرى ورضاب الخرد العرب  
 عدالك حر الثغور المستضامة عن<sup>(٥)</sup>      برد الثغور وعن سلسالها الخصب  
 اجبته معلنا بالسيف منصلتا<sup>(٦)</sup>      ولواجبت بغير السيوف لم تجب  
 حتى تركت عمود الشرك منقرا<sup>(٧)</sup>      ولم تخرج على الاوتاد والطنب  
 لما رأى الحرب رأي العين نوفلس<sup>(٨)</sup>      والحرب مشتقة المعنى من الحرب  
 غدا يضرق بالاموال خزيها<sup>(٩)</sup>      فعزه البحر ذو التيار والعيب  
 هيات زعزعت الأرض الوقور به  
 لم ينفق الذهب المربي بكثرت<sup>(١٠)</sup>      عن غزو محتسب لا غزو مكتسب  
 ان الأسود أسود الغاب همتها  
 ولي وقد أجم الخطي منطقة<sup>(١١)</sup>      على الحصى وبه فقر الى الذهب  
 يوم الكريمة في المسلوب لا السلب  
 بسكتة تحتها الاحشاء في صخب

(١) ذو امرهم امرهم . المرتع المرعى الخصب . الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع  
 الورد المورد . الكسب القرب (٢) الاماني الامال . الهاجس الخاضع . الظبي جمع ظبية  
 وهي حد السيوف . القنا السلب الرماح الطوال الخفاف (٣) الحمام الموت . ثناه لاختلاف  
 سبه هنا (٤) زبطريا منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم . هرفت صبت . الكرى النوم  
 الرضاب الريق . الخرد الجوارى الحيات . العرب المتحبات (٥) عدالك صرفك . الثغور  
 المواضع التي يخاف منها هجوم العدو . المستضامة التي اصابها ضيم . والتغور المباسم . السلسال  
 المذب البارد . الخصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلتا مجردا (٧) منقرا منقلما  
 من قعره . تخرج تنقف . الطنب جبال طويلة يشد بها السراوق (٨) الحرب بالتحريك  
 سلب الاموال (٩) عزه غلبه . العيب صوت البحر (١٠) المربي الزائد . الحصى  
 الحجارة الصغيرة (١١) ولي هرب . الخطي الرمح . الصخب الصباح

- (١) أحسى قراينه صرف الردى ومضى  
 موكلًا ينفاع الأرض يشرفه  
 (٢) من خفة الخوف لامن خفة الطرب  
 (٣) اوسعت جاحها من كثرة الخطب  
 (٤) جلودهم قبل نضج التين والعنب  
 (٥) ظابت ولو ضمخت بالمسك لم تطب  
 حي الرضى عن رداهم ميت الغضب  
 (٦) تجشوا الرجال به صغراً على الركب  
 (٧) وتحت عارضها من عارض شنب  
 الى المخدرة العذراء من سبب  
 (٨) تهتز من غضب تهتز في كشب  
 (٩) احق بالبيض ابدانا من الحجب  
 (١٠) جرثومة الدين والاسلام والحسب  
 تنال الألى على جسر من التعب  
 (١١) موصولة او ذمام غير منقضب  
 احسى قراينه صرف الردى ومضى  
 موكلًا ينفاع الأرض يشرفه  
 ان يعد من حرها عدو الظلم فقد  
 تسعون الفا كاساد الشرى نضجت  
 يارب حوباء لما اجثت دابرهم  
 ومغضب رجعت يضر السيوف به  
 والحرب قائمة في مازق الجب  
 كم نيل تحت سناها من سنى قر  
 كم كان في قطع اسباب الرقاب بها  
 كم احرزت غضب الهندي مصلحة  
 يضر اذا انتضيت من حجبها رجعت  
 خليفة الله جازى الله سعيك عن  
 بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها  
 ان كان بين صروف الدهر من رحم

(١) احسى سقى - قراينه جمع قربان - الردى الهلاك - الحث السوق (٢) اليفاع العالي - يشرفه يعلوه (٣) العدو الاسراع - الظلم ذكر النعمة - الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان النجمين زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج التين والعنب فخاب مازعوا (٥) الحوباء النفس - اجثت قطع من جرائمه (٦) المأزق المضيق - اللجب ذو الجلية تجشوا تجلس على ركبتيها (٧) نيل مجهول نال من عدوه اي بلغ منه مقصوده - السنى الضوء المارض صفحة الحد - الشنب الرقيق الصافي (٨) غضب الهندي السيوف - مصلحة مسولة الكتب القرب (٩) انتضيت جردت (١٠) الجرثومة الاصل (١١) صروف الدهر حوادثه - الذمام الحرمة - منقضب منقطع

فبين أيامك اللاتي نصرت بها      وبين أيام بدر أقرب النسب  
أبقت بني الأصفر المصفر كاسمهم      صفر الوجوه وجلت أوجه العرب  
( ( وقال يمدح عمر بن طوق التغلبي ) )

أحسن أيام العقيق وأطيب      والعيش في الظلالن المعجب  
ومصيفن المستظل بظله      سرب المهى وريعين الصيب<sup>(١)</sup>  
أصل كبرد العصب نيط إلى الضعي      عبق برمحان الرياض مطيب<sup>(٢)</sup>  
وظلالن المشرقات بخرد      ييض كواعب غامضات الأكعب<sup>(٣)</sup>  
واغن من دمج الظباء مربب      بذلن منه أغن غير مربب<sup>(٤)</sup>  
لله ليلتنا وكانت ليلة      ذخرت لنا بين اللوى فالعليب<sup>(٥)</sup>  
مالت وقد اعلقت كفي كفها      حلاً وما كل الحلال بطيب  
فعمت من شمس إذا حجبت بدت      من نورها فكأنها لم تحجب<sup>(٦)</sup>  
وإذا رنت خلت الظباء ولدنها      ربيعة واسترضعت في الربرب<sup>(٧)</sup>  
أنسية أن حصلت أنسايها      جنية الأبوين ما لم تنسب<sup>(٨)</sup>  
قد قلت للزباء لما أصبحت      في حد ناب للزمان ومخالب  
لمدينة عجماء قد أمسى البلي      فيها خطيباً باللسان المعرب  
فكأنما سكن الفناء عراضها      أوصال فيها الدهر صولة مغضب<sup>(٩)</sup>

(١) السرب الجماعة • المنا بقر الوحش • الصيب المطر • (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحمك • نيط علق • (٣) الحرد النساء الحيات • الكواعب نائبات الحنود • غامضات الأكعب كناية عن السمينات • (٤) الاغن الذي في صوته غنة • الدعج شدة سواد العين مع اتساعها • الظباء الغزلان • الربرب الريب • (٥) ذخرت أعدت اللوى والعليب موضعان • (٦) رنت نظرت • خلت ظننت • ربيعة مولودة في ربيع العمر أي شبابه • الربرب القطيع من بقر الوحش • (٧) الزباء ملكة الجزيرة • وقصتها شهيرة • والزباء معناها الكثيرة الشعر • (٨) عراضها ساحاتها

لكن بنو طوق وطوق قبلهم  
 فستخرب الدنيا وابنية العلي  
 رفعت بايام الطعان واغشيت  
 يا طالباً مسعاتهم لتتالها  
 انت المعنى بالغواني تبتغي  
 وطياً الخطوب وكف من غلوائها  
 ملتف اعراق الوشج اذا اتى  
 في معدن الشرف الذي من حليه  
 قد قلت في غسق الدجى اعصابه  
 الكوكب الجشعي نصب عيونكم  
 يعطي عطاء المحسن الحفضل الندى  
 ومرحب بالزائرين وبشره  
 يغدو مؤملاً اذا ما حط في  
 سلس اللبانه والرجاء ببابه  
 المجد شيمته وفيه فكاهة  
 شادوا المعالي بالنساء الأغلب  
 وقبلها جدد بهم لم تخرب  
 رقرق لون بالسماحة مذهب<sup>(١)</sup>  
 هيات منك غبار ذاك الموكب<sup>(٢)</sup>  
 اقصى مودتها برأس اشيب<sup>(٣)</sup>  
 عمر بن طوق نجم اهل المغرب<sup>(٤)</sup>  
 يوم الفخار ثري ترب المنصب<sup>(٥)</sup>  
 سبكت مكارم قلب ابنة قلب  
 طلبت ابا حفص مناخ الارك<sup>(٦)</sup>  
 فاستوضحوا بضياء ذاك الكوكب<sup>(٧)</sup>  
 عفواً ويعتذرا عذار المذنب<sup>(٨)</sup>  
 يغنيك عن اهل لديه ومرحب  
 اكنافه رحل المكل الملفب<sup>(٩)</sup>  
 كتب المنى ممتد ظل المطالب<sup>(١٠)</sup>  
 سمح ولا جد لمن لم يلب

(١) الاغشاء السر الرقرق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستعارة  
 (٢) المعنى المصاب بمشقة والغواني المكتفيات بازواجهن ويراد به النساء الجيالات مطلقاً  
 الاقصى الابد (٣) الخطوب الامور العظيمة الكف المنع الغلواء ريمان الشاب وقصد  
 به هنا اشتداد الخطوب (٤) الاعراق جمع عرق الوشج شجر الرمامح والتفاف اعراقه كناية  
 عن اتصال نسبه (٥) الثري الندي المنصب يراد به الاصل (٦) غسق الدجى اول الليل  
 اعصابه الجماعة مناخ الارك محط الرحال اي المقصود (٧) جشعي نسبة الى جشم وهو  
 حي من قلب نصب بالضم يراد به تجاه (٨) الحفضل الندي الندى الكرم (٩) اكنافه  
 جوائبه المكل والملب بمعنى الثقب (١٠) السلس السهل اللبانه بالضم الحاجة



شرسٌ ويتبعُ ذاكَ لينُ خليفةٍ  
 لا خيرَ في الصَّبياءِ ما لم تقطبِ<sup>(١)</sup>  
 صلبٌ إذا أعوجَّ الزمانُ ولم يكن  
 لبَّين صلب الخطبِ من لم يصلب  
 الوُدَّ للقرنبي ولكن عرّفه<sup>(٢)</sup>  
 وللأبعدِ الأوطانِ دون الأقربِ<sup>(٣)</sup>  
 وكذاك عتاب بن سعيّدٍ أصبحوا<sup>(٤)</sup>  
 هم رهطٌ من أمسى بعيداً رهطه<sup>(٥)</sup>  
 ومنافسٌ عمر بن طوقٍ ماله<sup>(٦)</sup>  
 تعب الخلائق والنوال ولم يكن<sup>(٧)</sup>  
 بشعوبه في المجد أشرق وجهه<sup>(٨)</sup>  
 بجرّ يطمُّ على العفاة وإن نهج<sup>(٩)</sup>  
 والشؤل ما حلبت تدفق رسلها<sup>(١٠)</sup>  
 يا عقب طوق أيّ عقب عشيرة<sup>(١١)</sup>  
 قيدت من عمر بن طوقٍ همتي  
 نفق المديح ببابه فكسوته<sup>(١٢)</sup>  
 أولى المديح باب يكون مهذباً  
 لا خير في الصَّبياءِ ما لم تقطبِ<sup>(١)</sup>  
 لبَّين صلب الخطبِ من لم يصلب  
 وللأبعدِ الأوطانِ دون الأقربِ<sup>(٢)</sup>  
 وهم زمامُ زماننا المتقلبِ<sup>(٣)</sup>  
 وبنو أي رجلٍ بغير بني أبٍ<sup>(٤)</sup>  
 من ضعفه غير الحصى والأثلبِ<sup>(٥)</sup>  
 بالمستريحِ العرض من لم يتعبِ<sup>(٦)</sup>  
 لا يستنيرُ فعال من لا يشعبِ<sup>(٧)</sup>  
 ربح السؤل بموجه يفلولابِ<sup>(٨)</sup>  
 وتجبفُ ذرّتها إذا لم تحلبِ<sup>(٩)</sup>  
 انتم ورثة معقبٍ لم يعقبِ<sup>(١٠)</sup>  
 بالحوّل الثبت الجنانِ القلبِ<sup>(١١)</sup>  
 عقداً من الياقوت غير مثقبِ  
 ما كان منه في اغر مهذبِ

(١) الصَّبياءُ الخمر. تقطب تخرج بالماء (٢) العرف عمل المعروف (٣) الزمام المقود  
 (٤) رهط الرجل قومه وإهله الأقربون (٥) الضغن الحقد. الخصم الحجارة الصغيرة .  
 الأثلب فئات الحجارة (٦) النوال العطاء (٧) الشعوب تغير الوجه (٨) يضم يملو  
 العفاة طالبو الرزق . يفلولاب يتكاثف (٩) الشؤل جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة  
 التي جف لبنها وما هنا مصدرية ظرفية . الرسل يراد به اللابن (١٠) المعقب الاولاد ويراد  
 به الاتباع . المعقب كسبر : الخار او القرط . ويعقب يخلف (١١) الحوّل المحدث الذي  
 صرت عليه الاحوال . الثبت بمعنى الثابت . الجنان القلب . القلب الذي قلب الامور وعركها

غُرِبَتْ خِلَاتُهُ وَأُغْرِبَ شَاعِرٌ      فِيهِ فَأَحْسَنَ مَغْرِبٍ فِي مَغْرِبٍ <sup>(١)</sup>  
لَمَّا كَرُمْتَ نَطَقْتُ فَيْكَ بِمَنْطِقٍ      حَقٍّ فَلَمْ آتَمْ وَلَمْ تَحْوِبِ <sup>(٢)</sup>  
وَمَنْ مَدَحْتُ سِوَاكَ كَتَّ مَنَى يَضُقُ      عَنِّي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ أَكْذِبِ  
❦ وَقَالَ يَمْدَحُ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ ❦

أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتُنِي مَخْلَسَ الْقَصَبِ      وَآلَ مَا كَانَ مِنْ عَجْبٍ إِلَى عَجْبٍ <sup>(٣)</sup>  
سِتٌّ وَعَشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتْبِعْهَا      إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَنْظَمْ وَلَمْ تَحِبِ <sup>(٤)</sup>  
يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَهَرٌ      عَزَمًا وَحَزَمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ <sup>(٥)</sup>  
فَاصْغُرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا      وَأكْبُرِي أَنِّي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبِ <sup>(٦)</sup>  
فَلَا يُوْرُقُكَ إِيْمَاضُ الْفَتِيرِ بِهِ      فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرَّأْيِ وَلِأَدَبِ <sup>(٧)</sup>  
رَأَتْ تَغْيِرُهُ فَاهْتِاجَ هَائِجِهَا      وَقَالَ لَا عَجَبًا لِلْعَبْرَةِ انْسِكَبِي <sup>(٨)</sup>  
لَا يَطْرُدُ الِهْمُّ إِلَّا الِهْمُّ مِنْ رَجُلٍ      مَقْلَقِلُ لِبْنَاتِ الْقَفْرِ النَّجَبِ <sup>(٩)</sup>  
مَاضٍ إِذَا الِهْمُّ التَّفْتُ رَأَيْتَ لَهُ      بُوْخْدَةً اسْتَطَالَاتٍ عَلَى النُّوبِ <sup>(١٠)</sup>  
لَا تَتَكْرِي مِنْهُ تَحْدِيدًا تَخْلَلُهُ      فَالْسَيْفُ لَا يَزْدُرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبِ <sup>(١١)</sup>

(١) غُرِبَتْ خِلَاتُهُ أَيِ انْطَبَاطُهُ غَرِيبةً عَنِ طِبَائِعِ النَّاسِ فِيهِ أَرْفَعُ مِنْهَا . أَغْرِبَ إِلَى الْغَرِيبِ الَّذِي يَتَعَالَى عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ (٢) لَمْ آتَمْ لَمْ أَذْنِبْ . لَمْ تَحْوِبْ لَمْ تَحْتَجِبِ الذَّنْبَ (٣) أَبَدْتُ أَظْهَرْتُ . الْإِسَى الْحُزْنَ . مَخْلَسَ الْقَصَبِ أَيِ فِي قَصَبِ شَعْرِهِ وَهِيَ خِصْلَةُ سِوَادٍ وَبَيَاضٍ . آلَ رَجَعَ . الْعَجَبُ التَّكْبِيرُ (٤) لَمْ تَحِبْ لَمْ تَذَنْبِ (٥) وَسَاعِي أَيِ سَاعَاتِي جَمَعَ سَاعَةً . الْحَقْبُ الدَّهْوَرُ (٦) فَاصْغُرِي أَيِ عُدِي الْأَمْرَ صَغِيرًا . الْحَدَثُ الشَّابُّ (٧) فَلَا يُوْرُقُكَ فَلَا يَقْلُقُكَ . الْإِيْمَاضُ اللَّيْمَانُ الْخَفِيفُ . الْفَتِيرُ أَوَائِلُ الشَّيْبِ وَهُوَ مُجَازٍ (٨) الْإِلَاحُجُّ مَنْ لَعِبَهُ الْحُزْنُ أَيِ أَحْرَقَهُ . الْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ (٩) الِهْمُّ الْأَوَّلُ الْحُزْنُ . وَالِهْمُ الْتَافِي الْأَهْتَامِ . مَقْلَقِلُ مُجْرَكٌ . بِنَاتُ الْقَفْرِ النُّوبُ . النَّجَبُ الْكُرَيْمَاتُ (١٠) الْوُخْدُ الْإِسْرَاقُ . النُّوبُ الْمَصَائِبُ (١١) التَّحْدِيدُ تَشْنِيعُ الْجِسْمِ مِنَ الضَّمْفِ . لَا يَزْدُرِي لِأَيِّ شَطْبٍ الشَّطْبُ خَطُوطٌ فِي صَفْحَتِي السَّيْفِ

سنصبح العيسري والليل عند فتى <sup>(١)</sup> كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب  
 صدفت عنه ولم تصدف مواهبه <sup>(٢)</sup> غني وعأوده ظني ولم يخب  
 كالغيث ان جئته وافاك ريقه <sup>(٣)</sup> وان ترحات عنه لج في الطلب  
 خلائق الحسن استوفي البقاء فقد <sup>(٤)</sup> اصبح قرة عين الجدير والحسب  
 كأنما هو من اخلاقه ابدا <sup>(٥)</sup> وان ثوى وحده في جمفل لجب  
 صيغت له شيمة غراء من ذهب <sup>(٦)</sup> لكنها اهلك الأشياء للذهب  
 لما رأته ادبا في غير ذي كرم <sup>(٧)</sup> قد ضاع او كرم في غير ذي ادب  
 سما الى السورة العليا فاجتمعا <sup>(٨)</sup> في فعله كاجتماع النور والعشب  
 بلوت منه واياي مذممة <sup>(٩)</sup> مودة وجدت احلى من الشنب  
 من غير ما سبب ماضي كفى سببا <sup>(١٠)</sup> للعر ان يعتني حرا بلا سبب

❦ وقال يمدحه ايضا ❦

أيا مانا ما كنت الا مواهبا <sup>(١١)</sup> وكت باسعاد الحبيب حبايبا  
 سنغرب تجديدا لهديك في البكا <sup>(١٢)</sup> فما كنت في لآيام الأغرابا  
 ومعتريك للشوق اهدى به الهوى <sup>(١٣)</sup> الى ذي الهوى نجل العيون ربابا  
 كواعب زارت في ليال قصيرة <sup>(١٤)</sup> تخيلن لي من حسنهن كواعبا

(١) العيس التوق (٢) صدفت اعرضت (٣) انيث المطر . ريقه صافيه  
 (٤) الخلائق الطائعات (٥) ثوى مكث . الجمفل الجيش . اللجب كثرة الاصوات اي  
 ذو لجب (٦) الشيمة الطيبة . الغراء البيضاء (٧) ما ارتفع . السورة المترلة . النور  
 بفتح نون الزهر (٨) بلوت اختبرت . مذممة مذمومة . الشنب رقة الثمر وصفائه  
 (٩) يعتني اي يطلب الرزق (١٠) سنغرب سأتي بالغريب (١١) المعتريك للشوق  
 كناية عن مثل الاحباب وذو الهوى معناه المحب . نجل العيون متسمة العيون . الرباب  
 جمع ربيبة من القرية (١٢) الكواعب بارزات اليهود

سلبن غطاء الحسن عن حرّ أوجه<sup>(١)</sup>      تظلُّ لبّ السالبيها سوالبا<sup>(١)</sup>  
 وجوه لو أن الأرض فيها كواكب<sup>(٢)</sup>      توقدُ للساري لكنت كواكبا<sup>(٢)</sup>  
 سلبى هل عمرت القفر وهي سباب<sup>(٣)</sup>      وغادرت ربي من ركابي سبابا<sup>(٣)</sup>  
 وغربت حتى لم أجد ذكر مشرق<sup>(٤)</sup>      وشرقت حتى قد نسيت المغاربا<sup>(٤)</sup>  
 خطوب<sup>(٥)</sup> إذا لا فيهن ردّ دني<sup>(٥)</sup>      جريحا كأي قد لقيت كتابا<sup>(٥)</sup>  
 ومن لم يسلم للنواب أصبحت<sup>(٦)</sup>      خلائقه طرا عليه نوابا<sup>(٦)</sup>  
 وقد يكهم السيف المسمى منية<sup>(٦)</sup>      وقد يرجع السهم المظفر خائبا<sup>(٦)</sup>  
 فآفة ذا أن لا يصادف راميا<sup>(٧)</sup>      وآفة ذا أن لا يصادف ضاربا<sup>(٧)</sup>  
 وملآن من ضعف كواه توقلي<sup>(٨)</sup>      إلى الهمة القعسا سناما وغاربا<sup>(٨)</sup>  
 شهدت جسيمات العلى وهو غائب<sup>(٩)</sup>      ولو كان أيضا شاهدا كان غائبا<sup>(٩)</sup>  
 إلى الحسن اقتدنا ركائب صيرت<sup>(١٠)</sup>      لها الحزن من ارض الفلاة ركائب<sup>(١٠)</sup>  
 نبذت إليه همتي فكأنما<sup>(١١)</sup>      كدرت بها نجما على الأرض ثاقبا<sup>(١١)</sup>  
 وكنت امرأ ألقى الزمان مسالما<sup>(١٢)</sup>      فآليت لا لقاء إلا محاربا<sup>(١٢)</sup>

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد أي تتوقد . الساري الماشي بالليل  
 (٣) القفر الأرض لا ماء بها ولا نبات . السباب القفار الفسيحة . غادرت تركت . الربع  
 المنزل ويطلق على القوم مجازاً . الركاب المطي (٤) الخطوب الأمور العظام . الكتاب  
 الجيوش (٥) النواب المصاب . الخلائق الطبايع (٦) يكهم يكل . النية الموت  
 (٧) الآفة يراد بها العامة والمصيبة وهذا الأولى إشارة إلى السهم والثانية إلى السيف وهو لف  
 ونشر مشوش (٨) الضغن الحقد . توقلي صمودي . القعساء الثابتة النية . السنام المرتفع  
 من ظهر الأبل . الغارب ما بين السنام والعنق (٩) اقتدنا أي قدنا . الركائب الأبل .  
 الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدرت نثرت . الثاقب المرتفع على النجوم  
 أو المضي (١١) آليت حلفت



لواقسمت اخلاقه الفر لم تجبذ  
 اذا شئت ان تحضي فواضل كفه  
 عطايا هي الانواء الا علامة  
 فاقسم لو افرطت في الوصف عامدا  
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت  
 وتحسن في عينه ان جئت زائرا  
 خدين العلي ابقى له البذل والنهي  
 يطول استشارات التجارب رابه  
 برئت من الآمال وهي كثيرة  
 وهل كنت الا مذنباً يوم اتجي  
 معيياً ولا خلفاً من الناس عائباً<sup>(١)</sup>  
 فكُن كاتبا او فاتخذ لك كاتباً<sup>(٢)</sup>  
 دعت تلك انواء وهذي مواهباً<sup>(٣)</sup>  
 لا كذب في مدحيه لم اك كاذباً  
 عليه زكاة الجود ماليس واجباً<sup>(٤)</sup>  
 وتزداد حسناً كلما جئت طالبا  
 عواقب من عرف كفته العواقباً<sup>(٥)</sup>  
 اذا ما ذول الرأي استشاروا التجارباً<sup>(٦)</sup>  
 لديك وان جاءك حذبا لواعباً<sup>(٧)</sup>  
 سواك بآمالي فجنك تأبساً<sup>(٨)</sup>

وقال يمدح مالك بن طوق انتغاي

لوان دهرأ رد رجع جواي  
 لعذته في دمتين نقادماً  
 او كف من شأويه طول عتاي<sup>(٩)</sup>  
 محوئين لزينب ورباب<sup>(١٠)</sup>  
 ثنتين كالقمرين حف سناهما  
 بكواعب مثل الدمى اثراب<sup>(١١)</sup>

(١) الخلف من الناس السقط الردي (٢) الفواضل يراد بها المواهب والعطايا

(٣) الانواء نجوم المطر (٤) ثوى مكث (٥) نهب المعالي يريد انه يبذل ماله في سبيل المجد والشرف (٦) الحدين الصديق . النعي المدارك والعقول . العواقب او اخر الامور . العرف المعروف (٧) يطول بفضل (٨) الحذب بالضم جمع حذباء . اللواعب من لعب اذا لعب واعيا (٩) اتجي قصد (١٠) الرجع الجواب . الكف المنع . الشأو الغاية والامد (١١) العذل اللوم . الدمة آثار الناس (١٢) حف احيط . السقى الضياء . الكواعب بارزت اليهود . الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بحمرة كالدم . الاثراب المتساويات في السن

مِنْ كُلِّ رِيحٍ لَمْ تَزِمِ سَوَاءً وَلَمْ  
 أَذْكُتْ عَلَيْكَ شَهَابٌ نَارٍ فِي الْحِشَاءِ  
 عَذْلًا شَبِيهًا بِالْجَنُونِ كَانُوا  
 أَوْ مَا رَأَتْ بَرْدِيٍّ مِنْ نَسِجِ الصَّبَا  
 لِأَجْوَدَ فِي الْأَقْوَامِ يَعْلَمُ مَا خَلَا  
 مُتَدَقِّقًا صَقَلُوا بِهِ أَحْسَابَهُمْ  
 قَوْمٌ إِذَا جَلَبُوا الْجِيَادَ إِلَى الْوُغَى  
 يَا مَالِكُ ابْنَ الْمَالِكِينَ وَلَمْ تَزَلْ  
 لَمْ تَزِمِ ذَا رَحِمٍ بِيَانَةٍ وَلَا  
 لِلْجُودِ بَابٌ فِي الْأَنَامِ وَلَمْ تَزَلْ  
 وَرَأَيْتَ قَوْمَكَ وَالْإِسَاءَةَ مِنْهُمْ  
 هُمْ صَبَرُوا تِلْكَ الْبُرُوقَ صَوَاعِقًا  
 فَأَقْلَ اسْمَهُ جَرَمَهَا وَاصْفَحَ لَهَا  
 رَفْدُوكَ فِي يَوْمِ الْكَلَابِ وَشَقَقُوا  
 وَهُمْ بَعِينُ ابَاغٍ رَاشُوا لِلْوُغَى

(١) الرِّيمُ الغزال - الصَّبِيُّ زَمِنُ الصَّبُورَةِ - التَّصَانِي أَظْهَارُ الصَّبَابَةِ (٢) أَذْكُتْ أَضْرَمْتُ

الْوَهْمُ الضَّعْفُ (٣) الْوَرَهَاءُ الْحَمَقَاءُ التَّمَجُّرَةُ (٤) الْبَرْدُ الثَّوبُ - خَضَابُ اللَّهِ يَرِيدُ بِهِ  
 لَوْنُ شَعْرِهِ الطَّبِيعِيِّ (٥) الْخَلِيفُ الْمُخَافُ (٦) الصَّقْلُ الْجَلَاءُ - الْأَحْسَابُ الْمَآثِرُ - الصِّقْلُ  
 الْجَلَالِيُّ (٧) النَّاتِلُ الْعَطَاءُ - الْعُقَابُ التَّقْصَاصُ (٨) رَحِمُ الْقَرَابَةِ - الْبَائِقَةُ النَّازِلَةُ وَهِيَ  
 الْبَاهِيَةُ (٩) السُّوْطُ آتَمُ مِنْ جِلْدٍ تَعْمَلُ لِلضَّرْبِ (١٠) الْأَقَالَةُ رَفْعُ الْمَآثِرِ مِنْ سَقُوطِهِ -  
 الْجَرَمُ الذَّنْبُ (١١) رَفْدُوكَ أَطَانُوكَ - الْمَزَادُ جَمْعُ مَرَادَةٍ وَهِيَ آتَمُ يَسْتَقِي فِيهَا الْمَاءُ - الْجَبْجَلُ الْجَيْشُ  
 (١٢) عَيْنُ ابَاغٍ اسْمُ مَحَلٍّ - رَاشُوا السَّهْمَ أَصْلَحُوا رِيْشَهُ - الْحَرَابُ مِبَالغةٌ مِنَ الْحَرْبِ وَهُوَ السَّلْبُ

- وليلي الحشاك والثئار قد جلبوا الجياد لواحق الأقارب<sup>(١)</sup>  
 فمضت كهولهم ودبر امرهم احداشهم تدير غير صواب<sup>(٢)</sup>  
 لارفة الخضر اللطيف غزتهم وتباعدا عن فطنة الأعراب<sup>(٣)</sup>  
 فاذا كشفتم وجدت لديهم كرم النفوس وقلة الآداب<sup>(٤)</sup>  
 اسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً وانفع لهم من نائل بذئاب<sup>(٥)</sup>  
 لك في رسول الله اعظم اسوة وأجلها في سنة وكتاب<sup>(٦)</sup>  
 أعطى المؤلفه القلوب رضاهم كلاً ورداً اخاذ الأحراب<sup>(٧)</sup>  
 والجمعريون استقلت ظعنهم عن قومهم وهم نجوم كلاب<sup>(٨)</sup>  
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه منهم وشط بهم عن الأجاب<sup>(٩)</sup>  
 ورأوا بلاد الله قد لفظتهم اكنافها رجعوا الى جواب<sup>(١٠)</sup>  
 فأتوا كريم الخيم مثلك صاحباً عن ذكر احقاد مضت وضباب<sup>(١١)</sup>  
 ليس النبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغاي<sup>(١٢)</sup>  
 قد ذل شيطان النفاق وأخفت بيض السيوف زئير اسد الغاب<sup>(١٣)</sup>

(١) الحشاك والثئار نهران معروفان - الأقارب الحواصر (٢) الكهول من جاز الثلاثين  
 الاحداث الفتيان (٣) النفع الاعطاء - النائل العطاء - الذئاب جمع ذنوب وهو الدلو المملوء  
 ماء او الخط والنصيب (٤) الاسوة القدوة - السنة الحديث الشريف - الكتاب القرآن الكريم  
 (٥) المؤلفه القلوب الحديث عهد بالاسلام المستأله قلوبهم بالاحسان والمودة - الاخاذ القرباء  
 او الاسرى (٦) الاستقلال الانفراد - الظن الجبال عليها الهوداج - النجوم جمع نجم وهو  
 النيات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبيل الاستعارة (٧) القسط النصيب والجور والعدل  
 شط بعد (٨) لفظتهم طرحتهم - الاكناف الجوانب - الجواب لقب مالك بن كعب  
 (٩) الخيم السجية والطبيعة ماله مفرد - الضباب الاحقاد عطف تفسير لما قبله (١٠) النبي  
 القليل القطنة - المتغاي الذي يظهر القباوة وهو ليس بنبي (١١) اخفت اسكت - الزئير  
 صوت الاسد

فاضمم قواصيم اليك فانه<sup>(١)</sup> لا يزخر الوادي بغير شعاب<sup>(٢)</sup>  
والسهم بالريش اللوام ولن ترى<sup>(٣)</sup> بيتاً بلا عمد ولا أطناب<sup>(٤)</sup>  
مهلاً بني غنم بن ثعلب اكهم<sup>(٥)</sup> للصيد من عدنان والصياب<sup>(٦)</sup>  
لولا بنو جشم بن بكر فيكم<sup>(٧)</sup> رُفعت خيامكم بغير قباب<sup>(٨)</sup>  
يا مالك استودعني لك منة<sup>(٩)</sup> تبق ذخائرهما على الأحقاب<sup>(١٠)</sup>  
يا خاطباً مدحي اليه بجوده<sup>(١١)</sup> ولقد خطبت قليلة الخطاب<sup>(١٢)</sup>  
خذها ابنة الفكر المهذب في الدجى<sup>(١٣)</sup> والليل اسود رقعة الجلاب<sup>(١٤)</sup>  
بكرآ تورث في الحياة وتثني<sup>(١٥)</sup> في السلم وهي كثيرة الأسلاب<sup>(١٦)</sup>  
ويزيدها مرث الليالي جدة<sup>(١٧)</sup> وتقارم الأيام حسن شباب<sup>(١٨)</sup>

❦ وقال بمدح امحق بن ابراهيم المصعبي معاتباً ❦

قل للأمير الذي قد نال ما طلبا<sup>(١٩)</sup> ورد من سالف المعروف ما ذهب<sup>(٢٠)</sup>  
فد نعلك معطي حظاً مكرمة<sup>(٢١)</sup> اصفى الى المظل حتى باع ما وهبا<sup>(٢٢)</sup>  
من نال من سوؤدد زالك ومن حسب<sup>(٢٣)</sup> ما حسب واصفه من وصفه حسباً<sup>(٢٤)</sup>  
اذا المكارم عقت واستخف بها<sup>(٢٥)</sup> اضحى السدى والندى أمله وأباً<sup>(٢٦)</sup>  
ترضى السيوف به في الروع منتصراً<sup>(٢٧)</sup> ويفض السدى والندى اذا غضباً<sup>(٢٨)</sup>

(١) القواصي البعيدون . زخر ارتفع ماؤه . الشعاب الطرق بالليل (٢) اللوام الحيد  
الإنعام . الاطناب جبال يشد بها سراقق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يلتفت  
يماً ولا شمالاً ويراد به الكرم . الصياب الخيارد (٤) الاحقاب النون (٥) الجلاب ثوب  
او غطاء استعاره الليل يجمع السر (٦) تثني ترجع . الاسلاب كل ما يسلب (٧) السوؤدد  
البادة . الحب المكارم . وحسب يكني اي يكني واصفه شرفاً ان يصفه (٨) عقت عصت  
السدى المعروف . الندى الكرم (٩) الروع الفزع ويراد به الحرب

في مصعبين مالا قوا مر يدى <sup>(١)</sup> لملك إلا أعادوا خذته تربا  
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم <sup>(٢)</sup> يوم الهياج بدور قلنست شها  
 اني وان كان قوم ما لم سبب <sup>(٣)</sup> الأ قضاء كفاهم دوني السيبا  
 وكنت أعلم علما لا كفاء له <sup>(٤)</sup> اذ ليس كل فضاء ينبت العشا  
 وزبما عدت كف الكريم عن القوم الحضور ونالت معشرا غيا <sup>(٥)</sup>  
 لمضمر غلة تحبو فيضرمها <sup>(٦)</sup> أنى سبت ويعطى غبري القصبا  
 ونادب رفع قدر كثر آمله <sup>(٧)</sup> لديك لا فضة أبني ولا ذهب  
 أدعوك دعوة مظلوم وسيلته <sup>(٨)</sup> أن لم تكن بي رحما فارحم الأدبا  
 احفظ وسائل شعري فيك ما ذهبت <sup>(٩)</sup> خوافف البرق الأدون ما ذهبا  
 يغدون مغتربات في البلاد فما <sup>(١٠)</sup> يز لن يؤنس في الآفاق مغتربا  
 ولا تضعها فاني الأرض احسن من <sup>(١١)</sup> نظم القواني اذا ما صادفت حسبا  
 وقال ايضا بعانب ابا دلف وقيل عبد الله بن طامر  
 صبرا على المطل ما لم يتله الكذب <sup>(١٢)</sup> فللخطوب اذا ساحتها عقب  
 على المقادير لوم ان منيت به <sup>(١٣)</sup> من عاذل وعلي السعي والطلب  
 يا ايها الملك النائي بفرته <sup>(١٤)</sup> وجوده لمرجي جوده كشب  
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املا <sup>(١٥)</sup> ان السماء ترجى حين تحتجب

(١) الردى الهلاك . تربا ملصقا بالتراب (٢) القلنسي جمع قلنسوة . البيض السيوف  
 يوم الهياج الحرب . قلنست شها البست قلانس من نجوم (٣) الكفا مصدر بمعنى الكفاية  
 وهو المقاوم (٤) نالت اعطت (٥) الغلة الخقد المتفل اي الكامن . تحبو تتحد وتكن  
 يضررها يشعلها . القصب اي قصب السبق (٦) الآفاق جمع افق وهو الناحية من الارض  
 والسماء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) التائي البعيد . لكشب القرب  
 (١٠) بمقص بعيد



وقال في وصف

مَنْ لِي بَانَسَانِ إِذَا أَغْضَبْتَهُ  
وَجْهَتْ كَانَ الْحَلْمُ رَدَّ جَوَابِهِ  
وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمَدَامِ شَرِبْتُ مِنْ  
أَخْلَاقِهِ وَسَكَرْتُ مِنْ آدَابِهِ  
وَتَرَاهُ يَصْنَعُ لِلْحَدِيثِ بَقْلَهُ  
وَبِسْمَعِهِ وَلَعْلَهُ أَدْرَسَ بِهِ

وقال يمدح عياش بن لميعة الحضرمي

تَقِي جَمْعَاتِي لَسْتُ طَوَّعَ مُؤْنِي  
وَلَيْسَ حَبِيبِي إِنْ عَذَلْتُ بِمَصْحِي (١)  
فَلَمْ تَوْفِدِي سَمْطًا عَلَى مُتَنَصِّلِ  
وَلَمْ تَنْزِلِي عَتَبًا بِسَاحَةِ مَعْتَبِ (٢)  
رَضِيتَ الْهَوَى وَالشُّوقَ خَدَنًا وَصَاحِبًا  
فَإِنْ أَنْتِ لَمْ تَرْضِي بِذَلِكَ فَاغْضِي (٣)  
يَصْرِفُ حَالَاتِ الْفِرَاقِ مَصْرِفِي  
عَلَى صَعَبِ حَالَاتِ الْأَمْسِ وَمَقْلَبِي  
وَلِي بَدَنٌ يَا وَيْ إِذَا الْحُبُّ ضَافَهُ  
إِلَى كَبِدِ حَرَّى وَقَلْبِ مَعْدَبِ  
وَخَوِطِيَّةٌ شَمْسِيَّةٌ رَشِيَّةٌ  
مَهْفُفَةُ الْأَعْلَى رِدَاحُ الْمُحَقَّبِ (٤)  
تَصْدَعُ شَمْلَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
وَتَشْعَبُ بِالْبَثِّ مِنْ كُلِّ مَشْعَبِ (٥)  
بِمُخْتَبِلِ سَاجِرٍ مِنَ الطَّرَفِ أَحْوَرِ  
وَمُقْتَبِلِ صَافٍ مِنَ الثُّغَرِ أَشْنَبِ (٦)  
مِنْ الْمَعْطِيَاتِ الْحَسَنِ وَالْمَوْثِيَاتِ  
مَجْلِبِيَّةٌ أَوْ عَاطِلًا لَمْ تَجْلِبِ (٧)  
لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ بْنَ حَجْرٍ بَدَتْ لَهُ  
لَمَّا قَالَ مَرَّ ابْنِي عَلَى أُمِّ جَنْدُبِ

(١) تقي أي احذري لغة في اتقي . جمعاتي عصياني . مؤني لائي (٢) متنصل متبري . معتب بري من العتاب (٣) الحذن الصديق في السر (٤) الخوطة المنسوبة إلى الخوط وهو القصب . الرشيئة المنسوبة إلى الرشا وهو الغزال . المهففة ضامرة البطن دقيقة الخصر الرداح الثقيلة الأوراك . المحقب المشدود بالحقاب وهو شيء تعلق به المرأة الخلي وتشده في وسطها (٥) تصدع تفرق . تشعب تشعبته . البث نشر السر . المشعب الطريق (٦) المختبل من أصابه الخبل وهو الفوج والبله واستماره هنا للطرف بجامع الفتك أو عدم المبالاة . ساج ساكن . الطرف العين . أحور شديد بياض العين وسوادها . أشنب رقيق بارد (٧) مجلبة لابسة الجلباب وهو ثوب . عاطلاً مجردة من الزينة

فذلك شقوري لا ارتيادك بالأذى محلي إن لا تبكري ثأوي<sup>(١)</sup>  
 احارلت ارشادي فعقلي مرشدي ام استمت تأديبي فدهري موذي<sup>(٢)</sup>  
 هما اظلما حالي ثمة اجليا خلاصهما عن وجه امرد شيد<sup>(٣)</sup>  
 شجي في خلوق الحادثات مشرق به عزه في الترهات مغرب<sup>(٤)</sup>  
 كأن له دينا على كل مشرق من الأرض او ثارا لدى كل مغرب<sup>(٥)</sup>  
 رأيت لعياش خلائق لم تكن لتكمل إلا في اللباب المذهب<sup>(٦)</sup>  
 له كرم لو كان في الماء لم يفض وفي البرق ماشام امرو برق خلب<sup>(٧)</sup>  
 اخو ازما ت بذله بذل محسن البنا ولكن عذره عذر مذنب<sup>(٨)</sup>  
 ذامه العافون الفواحياضه ملاء والفواروضه غير مجذب<sup>(٩)</sup>  
 اذا قال اهلا مرحبا نبت لهم مياه الندى من تحت اهل ومرحب<sup>(١٠)</sup>  
 يهولك ان تلقاه صدرا المحفل ونحرا لأعداء وقلبا لموكب<sup>(١١)</sup>  
 مصاد تلاقف لودا بريوده قبائل حيي حضرموت ويعرب<sup>(١٢)</sup>  
 بأروع مضاء على كل اروع واغلب مقدم على كل اغلب<sup>(١٣)</sup>  
 كلوذ هم فيما مضى من جدوده بذي العرف والاحماد قيل ومرحب<sup>(١٤)</sup>  
 ذوون قيول لم تزل كل حابة تمزق منهم عن اغر مجبب<sup>(١٥)</sup>

(١) شقوري حاجاتي . ارتيادك محبتك وذهابك . ثأوي تسيري في النهار (٢) استمت اردت (٣) الشجي ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه . الترهات القفار (٤) الخلائق الطبايع . اللباب المختار (٥) لم يفض لم يذهب في الارض . شام نظر . خلب خادع (٦) ازما ت شدائد (٧) امه قصده . العافون طلاب الرزق . القوا وجدوا (٨) اصباد اعلى الجبل . اللوذ المتجشون . الريود الحروف البارزة من الجبل (٩) الاروع من بمجيك بشجاعته (١٠) الذوون ملوك اليمن . القيول اللبن يشرب في القائلة اي نصف النهار

هَامٌ كَنْصَلِ السِّيفِ كَيْفَ هَزَزْتُهُ  
تَرَكْتُ حَطَامًا مَنَكَبَ الدَّهْرِ أَذْنُو  
وَمَا ضَيْقُ أَقْطَارِ الْبِلَادِ أَضَافَنِي  
وَأَنْتَ بِمَصْرِ غَابَتِي وَقُرَاتِي  
وَلَا غُرُوَانِ وَطَأْتُ أَكْنَافَ مَرْتَعِي  
فَقُوتَ لِي مَا عَوَّجَ مِنْ قَصْدِ هِمَّتِي  
وَهَاكَ ثِيَابَ الْمَدْحِ فَاجْرُرْ ذِيُولَهَا  
حَمْدٌ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الشَّعْرِي

مِنْ سَجَايَا الطُّلُولِ أَنْ لَا تَجِيئَا  
فَاسْأَلْنَهَا وَاجْعَلْ بِكَاءَ جَوَابَا  
قَدْ عَهَدْنَا الرُّسُومَ وَهِيَ عَكَظُ  
أَكْثَرُ الْأَرْضِ زَائِرًا وَمَزُورًا  
وَكَهَابًا كَأَنَّمَا الْبَسْتَهَا  
يَبْنَ الْبَيْنَ فَقَدْهَا قَلَمًا نَه  
لَعِبَ الشَّيْبُ بِالْمُفَارِقِ بَلْ جَذَ  
فَصَوَابٌ مِنْ مَقْلَتِي أَنْ تَصُوبَا<sup>(١)</sup>  
تَجِدِ الدَّمْعَ سَائِلًا وَجِيئَا  
لِلصَّبَا تَزْدَهِيكَ حَسَنًا وَطِيئَا<sup>(٢)</sup>  
وَصُعُودًا مِنْ الْهَوَى وَصُوبَا<sup>(٣)</sup>  
غَفَلَاتُ الشَّبَابِ بَرْدًا قَشِيئَا<sup>(٤)</sup>  
رَفَ فَقْدًا لِلشَّمْسِ حَتَّى تَقِيئَا<sup>(٥)</sup>  
دَ فَابْكِي تَمَاضِرًا وَلَعُوبَا<sup>(٦)</sup>

والناقصة التي تحلب في القائلة أو جمع قبل وهو الذي يقول ما يشاء فينفذ كالمالك. الاغر الايض  
المجيب مرتفع التحجيل الى الجيب وهو قطع السنام (١) لحطام الكسارة والفتات. المنكب  
مجتمع رأس المضد والكنف (٢) لاغرو لا عجب. الاكناف الجوانب. مرتعي مسرحي  
الاخفاض توسيع العيش أو بالفتح متاع البيت أو بيوت الشعر (٣) السجايَا الطبايع. الطلول  
اثار المنازل. تصوب تسكب (٤) تزدريك تستفرك (٥) صوبًا هبوطًا (٦) الكباب  
بارزات النهود. البرد الثوب. القشيب الجديد (٧) البين الفراق (٨) المفارق جمع  
مفرق وهو ما يفرق فيه اشهر من الرأس. تناصر ولعب من أسماء النساء

خضبت خدّها الى لؤلؤ العفة      ددما ان رأت شواتي خضيباً<sup>(١)</sup>  
 كل داء يرجى الدواء له ان      لا الفطيعين مية ومشيا  
 يا نسيب الثغام ذنبك ابقى      حسناتي عند الفواني ذنوباً<sup>(٢)</sup>  
 ولئن عبت ما رأين لقد أنكرن مستكراً وعبت معيباً  
 او تصدعن عن قلى الكفى بال      شيب بيني وبينهن حسيباً<sup>(٣)</sup>  
 لو رأى الله ان في الشيب خيراً      جاورته الأبرار في الخلد شيباً  
 كل يوم تبدي صروف الليالي      خلقاً من ابي سعيد عجباً  
 طاب فيه المدح والتذ حتى      فاق وصف الديار والتشيباً<sup>(٤)</sup>  
 لو يفاجي ذكر المدح كثيراً      بمعانيه خالمن نسيباً<sup>(٥)</sup>  
 غربته العلي على كثرة الأم      ل فاضحى في الأفريقين جنباً<sup>(٦)</sup>  
 فليطل عمره فلومات في مرم      ومقيماً بها لمت غرباً  
 سبق الدهر بالتلاد ولم ينم      تنظر النائبات حتى تنوباً<sup>(٧)</sup>  
 واذا ما الخطوب اعفته كانت      راحتاً حوادثاً وخطوباً<sup>(٨)</sup>  
 وصليب القناة والراي والإسلام سائل بذاك عنه الصليباً<sup>(٩)</sup>  
 وعز الدين بالجلاد ولكن      وعود العدو صارت سهوباً<sup>(١٠)</sup>

(١) الخضب الحناء ونحوه والخضب التلوين به . شواتي جلدة رأسي (٢) الثغام شجرة  
 يضاء الشعر والزهر يشبهها الشيب . الفواني النساء الغنيات بازواجهن عن غيرهن ويراد  
 بها الحسنان مطلقاً (٣) تصدعن تفرقن . القلى البفض (٤) التشيب الغزل بالنساء ووصف  
 محاسنهن (٥) خالمن ظنهن . النسيب التعريض بالهوى (٦) جنباً اجنبياً (٧) التلاد كل  
 ما ولد . النائبات المصائب . تنوب تصيب (٨) الخطوب الشؤون العظام . اعفته اجابته الى تركها  
 راحتاً كفاه (٩) الصليب الاول الشديد القوي . القناة الرمح (١٠) الوعر الصلب .

فدروبُ الاشراكِ تدعى فضاءً <sup>(١)</sup> وفضاءُ الإسلامِ يدعى دروباً <sup>(١)</sup>  
 قد رَأَوْهُ وهو القريبُ بعيداً ورَأَوْهُ وهو البعيدُ قريباً  
 سكنَ الكيدُ فيهم انَّ من اعظمِ اربٍ ان لا تسمى اربياً <sup>(٢)</sup>  
 مكرهم عندهُ فصيحٌ وان هم خاطبوا مكرهُ رَأَوْهُ جليلاً <sup>(٣)</sup>  
 ولعمرُ القنا الشوارعُ تمرى من تلّاعِ الطلي نجيعاً صيباً <sup>(٤)</sup>  
 في مكرٍ للروعِ كنت اكيلاً للنايا في ظلّه وشريباً <sup>(٥)</sup>  
 لقد انصعت والشتاءُ له وجه يراه الرجالُ جهماً قطوباً <sup>(٦)</sup>  
 طاعناً منحراً الشمالِ متبعاً لبلادِ العدوِّ موتاً جنوباً <sup>(٧)</sup>  
 في ليالٍ تكادُ تبقى بخدّ الشمسِ من ريجها البليلِ شحوباً <sup>(٨)</sup>  
 سبرات اذا الحروبُ اتيتْ هاج صنبرها فصارت حروباً <sup>(٩)</sup>  
 فضربت الشتاءَ في اخدعيه ضربةً غادرتهُ قوداً ركوباً <sup>(١٠)</sup>  
 لو اصحنّا من بعدها لسمعنا لقلوبِ الأيامِ منك وجيباً <sup>(١١)</sup>  
 كلُّ حصنٍ من ذي الكلاعِ واكشوثاً اُطلعت فيه يوماً عصيباً <sup>(١٢)</sup>

الجلال الثبات . السهوب الاراضي المستوية البعيدة (١) الدروب جمع درب وهو المدخل  
 بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدهاء . الاريب العاقل (٣) جليلاً اي مجلوباً  
 (٤) لعمر القنا قسم بالرماح . الشوارع المدة . تمرى تصب . التلاع مجاري الماء من  
 اعلى الوادي وهنا استمارة . الطلي الاعناق . التجمع دم الجوف (٥) المكر محل المكر . الروع  
 الحرب (٦) انصعت رجعت مرعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستماله مجازاً  
 بمعنى الانتقاد لان الانتقاد هو الرجوع عن امر لامر وان منعه صاحب « الضياء » . الجهم  
 القليظ . القطوب القبوس (٧) متبعاً مقدراً (٨) البليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب  
 التغير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضحوة الباردة . اتيت قدرت . صنبرها شدة بردها  
 (١٠) الاخذعان عرقان في موضع الحجابة وهنا استمارة . القود البعر المسن (١١) اصحنّا  
 اصحنّا . وجيباً رجفاناً (١٢) عصيباً شديداً



وصليلاً من السيوف مرناً وشهاباً من الحريق دبوباً<sup>(١)</sup>  
 وأرادوك باليات ومن هذا يرادي متالماً أو عسيباً<sup>(٢)</sup>  
 فرأوا قشع السياسة قد ثقف من جند القنا والقلوب<sup>(٣)</sup>  
 حية الليل يشمس الحزم منه ان رادت شمس النهار غروباً<sup>(٤)</sup>  
 لو نقصوا امر لأزارق خالوا قطرياً سما لم أو شيباً<sup>(٥)</sup>  
 ثم وجهت فارس الازد والأوحد في النصح مشهداً ومفياً  
 فتصلى محمد بن معاذ جمة الحرب وامترى الشوبوباً<sup>(٦)</sup>  
 بالعوالي يهتكن من كل قلب صدره أو حجاب المحجوباً<sup>(٧)</sup>  
 طلبت انفس الكفاة فشقت من وراء الجيوب منهم جيوباً<sup>(٨)</sup>  
 غزوة متبع ولو كان رأيي لم تفرّذ به لكانت سلوباً<sup>(٩)</sup>  
 يوم فتح سقى اسود الضواحي كسب الموت رائباً وحليباً<sup>(١٠)</sup>  
 فاذا ما الأيام اصبحن خرساً كظماً في الفخار قام خطيباً<sup>(١١)</sup>  
 كان داء الإشراك سيفك واشتدت شكاة الهدى فكت طيباً<sup>(١٢)</sup>  
 انضرت ايكتي عطايك حتى صار ساقاً عودى وكن قضيباً<sup>(١٣)</sup>

(١) الصليل القعقة . مرناً مصوتا . دبوباً كثير الديق (٢) اليات الاغارة في الليل . يرادي يناضل . متالغ وعيب جيلان (٣) القشع السن من الرجال والنسور ثقف اقام الموج . القنا الرماح (٤) يشمس يطلع شمساً (٥) تقصوا بلغوا اقصى البحث خالوا ظنوا . قطري وشيب ايمان (٦) تصلى الجمة وجد حرها . امترى استدر . الشوبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكفاة هم الذين كمو انفسهم بالسلاح اي ستروها الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٩) المتبع التي يتبعها ولدها . واللوب التي لا ولد لها وكلاهما هنا استمارة (١٠) ضواحي البلد ظاهره . الكسب قدر الحيلة الراتب اللبن الخاثر (١١) الكظم الامساك والكم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت

مطرًا لي بالجاء والمال ما أَلَّ  
فإذا ما أردت كنت رشاء  
بأسطاً بالندی سحاب كَفَّ  
فإذا نعمة امرئ فرسته  
وإذا الصنع كان وحشاً فلي  
فبقاء حتى يفوت أبو يعقوب في سنة ابا يعقوبا  
﴿ وقال في ابي سعيد ايضا ﴾

إني أنني من لدنك صحيفة  
وطلبت ودي والتائف ينسا  
فلتلقينك حيث كنت قصائد  
فكأنما هي في السماع جنادل  
وغرائب تأتيك إلا أنها  
نعم إذا رعبت بشكر لم تزل  
كثرت خطايا الدهر في وفدي يرى  
وتابعت أيامه وشهوره  
من نكبة مخوفة بمصيبة  
جلبت هموم النفس وهي غوالب  
فنداك مطلوب ومجدك طالب<sup>(١)</sup>  
فيها لأهل المكرمات مآرب<sup>(٢)</sup>  
وكأنما هي في القلوب كواكب<sup>(٣)</sup>  
لصنيعك الحسن الجميل أقارب  
نعم وإن لم ترع فهي مصائب  
بنداك وهو الي منها تائب<sup>(٤)</sup>  
عصبا يفرن كأنهن مقائب<sup>(٥)</sup>  
جب السنام لها وجد الغارب<sup>(٦)</sup>

جلبتها ناضرة أي شديدة الخضرة • أيكثي شجرتي (١) الرشاء الجبل • القلب البئر  
(٢) الندى الكرم (٣) فرسته لم تعشقه • اعتصرها املها اليك • العروب المتحبة  
(٤) ريباً من الترية (٥) التائف الاراضي الواسعة (٦) مآرب حاجات (٧) جنادل  
حنجرة (٨) العصب الجماعات • يفرن يجمعن • المقائب الذئاب الضارية او جمع مقبب  
وهو من الجبل زهاء ثلاثمائة (٩) نكبة مصيبة • جب قطع • السنام اعلى ظهر الجبل • الغارب

او لوعة منتوجة من فرقة      حق الدموع علي فيها واجب  
 وولدت مذ زمت ركابك للنوى      فكأنني مذ غبت عني غائب<sup>(١)</sup>  
 وقال بمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني  
 لقد أخذت من دار ماوية الحقب      أنحل المغاني لليلي هي أم نهب<sup>(٢)</sup>  
 وعهدي بها اذ ناقض العهد بدرها      مراح الهوى فيها ومسرحه الخصب<sup>(٣)</sup>  
 موزرة من صنعة الوبل والندی      بوشي ولاوشي وعصب ولا عصب<sup>(٤)</sup>  
 تردد في آرائها الحسن فاغتدت      قرارة من يصبي ونجمة من يصبو<sup>(٥)</sup>  
 سواكن في بر كما سكن الدمى      نوافر من سوء كما نقر السرب<sup>(٦)</sup>  
 كواعب أتراب لغيداء أصبحت      وليس لها في الحسن شكل ولا ترب<sup>(٧)</sup>  
 لها منظر قيد النواظر لم يزل      يروح ويغدو في خفاته الحب<sup>(٨)</sup>  
 تظل سراة القوم مثني وموحدا      نشاوى بعينها كأنهم شرب<sup>(٩)</sup>  
 الى خالد راحت بنا أرحبية      مرافقها من عن كرا كرها نكب<sup>(١٠)</sup>  
 جرى التجد الأخوى عليها فأصحت      من السير ورقا وهي في نجرها صهب<sup>(١١)</sup>

الكاهل او ما بين السنام والعنق (١) الوله ذهاب العقل من الحزن . رمت شد عليها الزمام  
 ركابك مطيك . النوى القراق (٢) الحقب الدهور . النحل العطاء بلا عوض . انغاني  
 المنزل (٣) المراح القرح . الخصب الثبت (٤) الوبل المطر . الوشي الثياب المنقمة .  
 العصب ثوب يصبغ غزله ثم ينسج (٥) القرارة الراحة . ومن يصبي اي يميل هو  
 المشوق . ومن يصبو هو العاشق . النجمة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور  
 المنقشة وفيها حمرة كالدم . السرب قطع الغزلان (٧) الكواعب بارزات النود . الاتراب  
 جمع ترب وهو من ولد مملك . النيداء لينة الاعطاف (٨) قيد النواظر اي يقيدها .  
 الخفارة الاجارة (٩) السراة الرؤساء . نشاوى سكارى . شرب جمع شارب (١٠) ارحبية  
 ناقه منسوبة الى ارحب وهو فحل كريم . كرا كرها رحي صداها وخواصرها . نكب مائلة  
 (١١) التجد العرق . الأخوى الاسمر . ورقا لونها كالرماد . النجر الاصل او اللرن .

الى ملكٍ لولا سجالُ نواله<sup>(١)</sup> لما كان للمعروفِ نقيٌ ولا شخب<sup>(٢)</sup>  
 من البيضِ محجوبٌ عن السوءِ والحنى ولا تحجبُ الأنواءُ من كفه الحجب<sup>(٣)</sup>  
 مصُونُ المعالي لا يزيدُ أذاله ولا يزيدُ ولا شريكٌ ولا الصلب<sup>(٤)</sup>  
 ولا مرثاةٌ ذهل ولا الحصنُ غاله ولا كفٌ شأويه علي ولا الصعب<sup>(٥)</sup>  
 واشباهُ شكر المجد بكر بن وائلٍ وقاسطُ عدنانٍ وأنجبه هنب<sup>(٦)</sup>  
 مضوا وهم أوتادُ نجدٍ وارضها يرونَ عظاماً كلما عظم الخطب<sup>(٧)</sup>  
 وما كان بين المضبِ فرقٌ وبينهم سوى أنهم زالوا ولم يزلِ المضب<sup>(٨)</sup>  
 لهم نسبٌ كالنجم ما فيه مسلكٌ خفي ولا وادٍ عنودٌ ولا شعب<sup>(٩)</sup>  
 هو الإضحيانُ الطلقُ رفَّتْ فروعه وطابَ الثرى من تحته وزكا الترب<sup>(١٠)</sup>  
 يذمُّ سنيْدُ القومِ ضيقَ محله على العلم منه أنه الواسعُ الرحبُ  
 رأسٌ شرفاً من يريدُ اختلاسه بعيدَ المدى فيه على أهله قربُ  
 فياوشلَ الدنيا بشيبانٍ لا تغضُرُ وباكوكبَ الدنيا بشيبانٍ لا تخب<sup>(١١)</sup>  
 فما دبَّ الأبي في يوتهم الندى ولم تربُ إلا في حجورهم الحربُ  
 أولاكُ بنو الأحسابِ لولا فعالهم درجنُ فلم يوجك لكرمة عقب<sup>(١٢)</sup>  
 لهم يومَ ذي قارٍ مضى وهو مفردٌ وحيدٌ من الأشباهِ ليس له صحب<sup>(١٣)</sup>

الصهب حمرة في سواد (١) السجال الدلو العظيمة . النقي المخ . الشخب ما يجرد  
 من اللبن كالخيط عند الحلب (٢) اذاله إهانته (٣) غاله إملكه أو أضله . الشأو الغاية  
 والامد (٤) أكثر ما في هذا البيت واليتين قبله أسماء أسلاف الممدوح (٥) المضب  
 الجبال المنبسطة (٦) عنود ملتوي مائل . الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم  
 نبات (٨) الوشل الماء الكثير والتليل ضد . لا تغضُر لا تذهب في الأرض . لا تخب  
 لا تنطفي (٩) درجن انقرض . عقب خلف (١٠) يوم ذي قار من أيام العرب المشهورة

بِهِ عَلِمَتْ صَهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ  
 هُوَ الْمَشْهُدُ الْفَضْلُ الَّذِي مَانَجَا بِهِ  
 أَقُولُ لِأَهْلِ الثَّغْرِ قَدْرَتُ بَ الثَّأْيِ  
 فَسَمَحُوا بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَارْتَعُوا  
 فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ  
 أَشْمُ شَرِيكِي يَسِيرَ أَمَامَهُ  
 وَلَمَّا رَأَى تَوْقِيلَ رَايَاتِكَ الَّتِي  
 تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ  
 كَانَ بِلَادَ الرُّومِ عَمَّتْ بِصِيحَةِ  
 بِصَاغِرَةِ الْقَصُوفِ وَطَمِينٍ وَاقْتَرَى  
 غَدَا خَائِفًا يَسْتَجِدُّ الْكُتُبَ مَذْعَنًا  
 وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بَعَاكِسٍ  
 فَرَّ وَنَارُ الْحَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ  
 بِهِ اعْرَبَتْ عَنْ ذَاتِ انْفُسِهَا الْعَرَبُ<sup>(١)</sup>  
 لَكَسْرَى بَنَ كَسْرَى لَاسْنَامٍ وَلَا صَلْبِ<sup>(٢)</sup>  
 وَاسْبَغَتْ النِّعَامَ وَالنَّأَمَ الشَّعْبُ<sup>(٣)</sup>  
 فَنَا خَالِدٍ مِنْ غَيْرِ دَرْبٍ لَكُمْ دَرْبِ<sup>(٤)</sup>  
 وَمَنْهُ الْإِبَاءُ الْمَحْ وَالْكَرْمُ الْعَذْبُ<sup>(٥)</sup>  
 مَسِيرَةَ شَمِيرٍ فِي كِتَابِهِ الرَّعْبُ<sup>(٦)</sup>  
 إِذَا مَا اسْتَقَامَتْ لَا يَقَاوِمُهَا الصَّلْبُ  
 كَانَ الرَّدَى فِي قُصْدِهِ هَاتِمٌ صَبُ<sup>(٧)</sup>  
 فَضَمَّتْ حَشَاهَا أَوْ رَغَاوُسَ السَّقْبِ<sup>(٨)</sup>  
 بِلَادَ قَرْنِ طَاوُسٍ وَابِلُكَّ السَّكْبِ<sup>(٩)</sup>  
 عَلَيْكَ فَلَا رَسْلَ لَتَتِكَ وَلَا كُتُبَ<sup>(١٠)</sup>  
 صَرِيحَتُهُ أَنْ أُنَّ وَبَصْبُ الْكَلْبِ<sup>(١١)</sup>  
 وَمَا الرُّوحُ إِلَّا أَنْ يَخَامِرَهُ الْكَرْبُ<sup>(١٢)</sup>

اتصروا به على القرس (١) الصهب حمرة في سواد • اعربت اظارت (٢) الفصل الفاصل  
 السنام اعلى الجمل • الصلب عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح •  
 الثأى آثار الجرح ويراد به الفاسد • اسبغت اكملت • الشعب الصدع (٤) ارتعوا  
 اسرحوا في خصب وسعة • الفناء غيبة الدار (٥) الاباء الامتناع (٦) الاشم المرتفع •  
 الكتائب الجيوش (٧) تولى هرب • لم يأل لم يقصر • الردى الهلاك • الصب العاشق  
 (٨) رغا صوت • السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصوى البعيدة • اقترى اتبع •  
 الوابل المطر • الساكب المنسكب • وما بقي في البيت اسماء بلاد (١٠) مذعت منقادا  
 بتك امالك (١١) صريحته عزيمته (١٢) تلفح تحرق • يخامره يغطي



مضى مدبراً شطر الدبور ونفسه<sup>(١)</sup> على نفسه من سوء ظن بها<sup>(٢)</sup> الب  
جفا الشرق حتى ظن من كان جاهلاً<sup>(٣)</sup> بدین النصارى ان قبلته الغرب  
رددت اديم الغزو اسلر بعدما<sup>(٤)</sup> غدا ولياليه وأيامه جرب<sup>(٥)</sup>  
بكل فتى ضرب يعرض للفنا<sup>(٦)</sup> محيا محلي حليه الطعن والضرب<sup>(٧)</sup>  
كما اذا تدعى نزال لدى الوغى<sup>(٨)</sup> رأيتم رجلی كأنهم ركب<sup>(٩)</sup>  
من المطربين لأولى اسر ينجلي<sup>(١٠)</sup> بغيرهم للدهر صرف ولا لزب<sup>(١١)</sup>  
ولا اجتليت بكر من الحرب ناهد<sup>(١٢)</sup> ولا ثيب الا ومنهم لما خطب<sup>(١٣)</sup>  
جعلت نظام المكر مات فلم تدر<sup>(١٤)</sup> رحي سوددي الا وانت لما قطب<sup>(١٥)</sup>  
اذا افتخرت يوماً ربيعة اقبلت<sup>(١٦)</sup> مجنبتى مجد وانت لما قلب<sup>(١٧)</sup>  
يحف الثرى منها وتربك لين<sup>(١٨)</sup> وينوبها ماء الفمام وما تنبو<sup>(١٩)</sup>  
بجودك تبيض الخطوب اذا دجت<sup>(٢٠)</sup> وترجع عن الونها الحجج الشهب<sup>(٢١)</sup>  
هو الركب المذني الى كل سوددي<sup>(٢٢)</sup> وعلياء الا انه الركب الصعب<sup>(٢٣)</sup>  
اذا سبب امسى كما لدى امري<sup>(٢٤)</sup> اجاب رجائي عن ذلك السبب العضب<sup>(٢٥)</sup>  
ومسيرة في الأرض ليس بنازح<sup>(٢٦)</sup> على وخد ها حزن سحيق ولا سهب<sup>(٢٧)</sup>

(١) شطر جهة . الدبور الزيج الفرية . الالب الاجتماع على العدو (٢) الادام الجلد المدبوغ . وهنا استعارة (٣) القنا الرياح . المعيا الوجه . الحلي الزينة (٤) كما جمع كبي وهو الملقى بالسلاح . رجلي مشاة . ركب ركبان (٥) الاولى الذين . اللزب الشدائد (٦) ناهد ذات نحد . الثيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة . القطب ما تدور عليه (٨) مجنبتى مجد اي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض . ينو يكل او يبعد (١٠) الخطوب الامور العظام . دجت اسودت . الحجج السنون . الشهب البيض (١١) المذني المقرب (١٢) كهام غير قاطع . العضب القاطع (١٣) النازح البعيد . وخدما سيرها السريع . الحزن ضد السهل . سحيق بعيد . سهب ارض مستوية بعيدة

تذر ذرور الشمس في كل بندة وتسمي جموحاً ما يرد لها غرب<sup>(١)</sup>  
 عذارى قوافي كنت غير مدافع اباعذرها لا ظلم منك ولا غصب<sup>(٢)</sup>  
 اذا انشدت في القوم ظلت كأنها مسرّة كبر او تداخلها عجب<sup>(٣)</sup>  
 مفصلة بالؤلؤ المتقى لها من الشعر الا أنه اللؤلؤ الرطب<sup>(٤)</sup>

وقال يمدح الحسن بن وهب ويذكر حلة اهداها له

الحسن بن وهب كالغيث في انسكابة<sup>(٥)</sup>  
 في الشرخ من حجاب والشرخ من شبابة<sup>(٦)</sup>  
 والحصب من نداه والحصب من جنابة<sup>(٧)</sup>  
 ومنصب نماء ووالد مما به<sup>(٨)</sup>  
 نطنب كيف شئنا فيه ولم نجابه<sup>(٩)</sup>  
 وحلة كساما كالحلي في النهاية<sup>(١٠)</sup>  
 فاستنبط مدبحاً كالأري في لصابة<sup>(١١)</sup>  
 فراح في ثائي ورحت في ثيابه

وقال يمدحه أيضاً

أما وقد لحقتني بالموكب ومددت من ضبعي اليك وسنكي<sup>(١٢)</sup>  
 فلا عرض عن الخطوب وجورها ولا صفين عن الزمان المذنب<sup>(١٣)</sup>

(١) تدر تطاع . جموحاً مستعصية . الغرب هنا الحدة والنشاط (٢) عذارى إبهكار .  
 اباعذرها مفتضها (٣) الغيث المطر (٤) الشرخ العنقوان . الحصى العقل (٥) الحصب  
 التمام والبركة (٦) المنصب العلو والرفعة لغناه رفعة . سما ارتفع (٧) نطنب نبالغ . لم نجابه  
 لم نداهته (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الحلي الزينة (٩) استنبط استخرجت .  
 الارى العسل . لصابه التصاقه او بيوته الضيقة (١٠) الضبع العضد وهو ما بين المرفق الى  
 الكتف . المنكب مجتمع رأس العضد (١١) اعرض اميلن . الخطوب الامور العظام

- (١) ولألسنك كل بيت معلّم  
من بزة المدح الذي مشهوره  
نوار أهل المشرق الغض الذي  
أبدت لي عن صفحة الماء الذي  
ووردت بي بمجوحة الوادي ولو  
ويرقت لي برق اليقين وطالما  
وجعلت لي مندوحة من بعدما  
والحر يسلبه جميل عزائه  
هيأت يائي أن يضل بي السرى  
ولقد خشيت أن تكون غنيتي  
أما وأنت وراء ظهري معقل  
ولذلك كانوا لا يحشون الوغى
- (١) يسدى ويلحم بالثناء المحجب  
(٢) متمكن في كل قلب قلب  
(٣) يجنونه ريجان أهل المغرب  
(٤) قد كنت أعهده كثير الطلح  
(٥) خلقتني لوقفت عند المذنب  
(٦) أمسيت مرتقباً لبرق الخلب  
(٧) أكدي علي تصرّفي وتقلبي  
ضيق المحل فكيف ضيق المذهب  
(٨) في لدة وسناك فيها كوكبي  
(٩) حر الزمان بها وبرد المطلب  
(١٠) فلا نهضن بفقار صلب صلب  
(١١) الأ وقد عرفوا طريق المهرب



(١) معلّم عليه علم من طراز ونحوه . يسدى تقام سداه . يلحم تقام لحته (٢) البزة الثياب . قلب قلب الامور فعرّفها (٣) النوار زهر ايض . الغض الناعم . يجنونه يقطفونه (٤) ابدت اظهرت . الطلح خضرة تعلو الماء من طول المكث (٥) المجوحة الوسط المذنب السيل الضيق عند الحضيض (٦) مرتقباً منتظراً . الخلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة سعة وفسحة . أكدي اجعد ونكد (٨) السرى سير الليل . اللدة شق الوادي . سناك ضوءك (٩) هذا البيت كقول عنتره في معلقته :

ولقد خشيت أن اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم  
وقد انكر صاحب « الضياء » زيادة الباء على مفعول خشي المسبوك وان كان الزائد  
عربياً قحاً (ابن اللغة) وان درج على الزيادة جميع مشاهير الشعراء والكتاب (١٠) معقل  
ملجأ . فقار الصلب خرزاته . صلب شديد (١١) يحشون يوقدون

وقال يمدح سليمان بن وهب

- أَيُّ مَرَعَى عَيْنٍ وَوَادِيٍّ نَسِيبٍ      لِحَبْتِهِ الْأَيَّامُ فِي مَلْحُوبٍ <sup>(١)</sup>  
 مَلَكْتُهُ الصَّبَاَ الْوَلُوعُ فَأَلَقَتْهُ م      هُ قَعُودَ الْبَلَى وَسُورَ الْخُطُوبِ <sup>(٢)</sup>  
 نَدَّ عَنْكَ الْعِزَاءُ فِيهِ فَقَادَ الدَّمُ م      مَعَ مِنْ مَقْلَبِكَ قُودَ الْجَنِيبِ <sup>(٣)</sup>  
 صَحَبْتُ وَجَدَكَ الْمَدَامُ فِيهِ      بِنَجْمٍ بَعْبَرَةٍ مَصْحُوبٍ <sup>(٤)</sup>  
 بَمَلَتْ عَلَى الْفِرَاقِ مُرَبِّ      وَلِشَاوِ الْهَوَى الْبَعِيدِ طُلُوبٍ <sup>(٥)</sup>  
 اخْلَبْتَ بَعْدَهُ بَرُوقُ مِنَ اللَّهِ م      وَوَجَفَتْ غُذْرُ مِنَ التَّشْيِيبِ <sup>(٦)</sup>  
 رُبَمَا قَدْ أَرَاهُ رَبَّانَ مَكْسُورٍ      الْمَغَانِي مِنْ كُلِّ حَسَنِ وَطِيبٍ <sup>(٧)</sup>  
 بِسَقِيمِ الْجُفُونِ غَيْرِ سَقِيمٍ      وَمُرِيبِ الْأَلْحَاطِ غَيْرِ مُرِيبٍ <sup>(٨)</sup>  
 فِي أَوَانٍ مِنَ الرِّبْعِ كَرِيمٍ      وَزَمَانٍ مِنَ الْخُرَيْفِ حَسِيبٍ <sup>(٩)</sup>  
 فَعَلِيهِ السَّلَامُ لَا اشْرُكُ إِلَّا ط      لَالٌ فِي عِبْرَتِي وَلَا فِي نَجْمِي <sup>(١٠)</sup>  
 فَسَوَاةُ إِيْجَابَتِي غَيْرَ دَاعٍ      وَدَعَائِي بِالْقَفْرِ غَيْرَ مَحِيبٍ <sup>(١١)</sup>  
 رَبِّ خَفْضٍ تَحْتَ السَّرَى وَغَنَاءٍ      مِنْ عَنَاءٍ وَنَضْرَةٍ مِنْ شُحُوبٍ <sup>(١٢)</sup>  
 فَسَلِ الْعَيْسَ مَا لَدَيْهَا وَأَلْفَ      بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ <sup>(١٣)</sup>  
 لَا تُذِيلَنَّ صَغِيرَ هِمِّكَ وَانْظُرْ      كَمْ بَذَى الْأَثَلِ دَوْحَةٍ مِنْ قُضِيبٍ <sup>(١٤)</sup>

(١) لِحَبْتِهِ وَطَنُهُ . مَلْحُوبُ اسْمُ مَوْضِعٍ (٢) السُّورُ الْبَقِيَّةُ . الْخُطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظَامُ

(٣) نَدَّ نَضَرَ . الْعِزَاءُ السَّلَاةُ . الْجَنِيبُ الَّذِي يَقَادُ إِلَى الْجَنْبِ (٤) وَجَدَكَ مَحْبُوتَكَ . التَّجْمَعُ

دَمُ الْجُفُونِ الْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ (٥) الْمَلِكُ السَّحَابُ الدَّائِمُ الْمُرَبِّ الْمَقِيمُ (الشَّوْ وَالْقَابَةُ) (٦) اخْلَبْتَ اطْمَعْتَ

أَوْ خَدَعْتَ . غُذْرُ جَمْعُ غَذِيرٍ وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ يَفَادِرُهَا السَّحَابُ . التَّشْيِيبُ ذِكْرُ الْمَحَاسِنِ

(٧) الْمَغَانِي الْمَنَازِلُ (٨) مُرِيبٌ مَتَمٌّ (٩) الْإِطْلَالُ أَثَارُ الْمَنَازِلِ الشَّاخِصَةُ . عِبْرَتِي دَمْعَتِي

نَجْمِي بِكَاتِي (١٠) خَفْضُ سَمَةٍ وَرَاحَةٍ . السَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ . النَضْرَةُ الْحَسَنُ . الشُّحُوبُ التَّغْيِيرُ

(١١) الْعَيْسُ التُّوقُ الْيَضُّ بِخَالِطِهَا شَقْرَةٌ . السُّهُوبُ السُّهُولُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ (١٢) لَا تُذِيلَنَّ لَا تَحْقِرَنَّ

- ما على الوصي الروايتك من عنة م إذا ما أتت أبا أيوب<sup>(١)</sup>  
 حول لا فعالة مرتفع الد م ولا عرضه مراح العيوب<sup>(٢)</sup>  
 سرح قوله إذا ما استمرت عقدة العي في لسان الخطيب<sup>(٣)</sup>  
 ومصيب شواكل الأمر فيه مشكلات يلكن لب اللبيب<sup>(٤)</sup>  
 لا معنى بكل شيء ولا ك م ل عجب في عينه بعجب<sup>(٥)</sup>  
 سدك الكف بالندى عائر السنة م الى حيث دعوة المكروب<sup>(٦)</sup>  
 ليس يعزى عن حلة من طراز المد ح من راجز بها مستثيب<sup>(٧)</sup>  
 فاذا مر لا بس الحمد قال الد م قوم من صاحب الرداء القشيب<sup>(٨)</sup>  
 واذا كف راغب سلبته راح طلقا كالكوكب المشبوب<sup>(٩)</sup>  
 ما مائة الحجال مسلوقة اظ م رف حسنا من ماجد مسلوب<sup>(١٠)</sup>  
 واجد بالخليل من برحاء الشو م ف وجدان غيره بالحيب<sup>(١١)</sup>  
 آمن الجيب والضلوع اذا ما أصبح الفشر وهو درع الجيوب<sup>(١٢)</sup>  
 لا كصفهم اذا حضروا الو م د ولا ح قضبانهم بالغيب<sup>(١٣)</sup>  
 فهو يؤوي خلانته في حواشي خلقي حين يجذبون خصيب

الاثل الطرفاء العظيم وذو الاثل اسم مكان له . الدوحة الشجرة العظيمة (١) الوسع التوق  
 السرعات . الروايتك مقاربات الخطي في السير (٢) حول بصير بالاحوال . مرتع مراح  
 مراح مأوى (٣) سرح منطلق . العي العجز (٤) الشواكل الخواصر واطافها للامر مجازا  
 يلكن بمضغن . اللب العقل اللبيب العاقل (٥) المعنى المتعب (٦) سدك الكف بالندى اي  
 رفيق بتصرف الكرم يضعه مواضعه (٧) الحلة ثوبان من جنس واحد . راجز منشدارجوزة  
 مستثيب طالب ثواب (٨) الرداء الوشاح . القشيب الجديد (٩) المشبوب المشرق (١٠) المهاء  
 البقرة الوحشية . الحجال استار العروس (١١) البرحاء الشدة (١٢) الجيب ما اقتح  
 على التحر من القبيص (١٣) لاح من لحا العود اذا قشره ويراد به هنا الاغتيا



يَنْفُطُ عَنْهُمْ وَلَكِنَّهُ تَدَّ صَلُّ أَخْلَاقَهُ نَصُولُ الْمَشِيبِ <sup>(١)</sup>  
 كُلُّ شَعْبٍ كُنْتُمْ بِهِ آلٌ وَهَبِ فَهُوَ شَعْبِي وَشَعْبُ كُلِّ أَدِيبٍ <sup>(٢)</sup>  
 لَمْ أَزَلْ بَارِدَ الْجَوَانِحِ مَذْخَضٌ مِ خَضَتْ دُلُوبِي فِي سَاءِ ذَاكَ الْقَلْبِ <sup>(٣)</sup>  
 نُسْتُمْ بِالْمَكْرُوهِ دُونِي فَأَصْبَحْ مِ تِ الشَّرِّكَاءِ الْمُخْتَارِ فِي الْمَحْبُوبِ  
 ثُمَّ لَمْ أَدْعَ مِنْ بَعِيدٍ لَدَى الْإِذِّ مِ نِ وَلَمْ أَثْنِ عَنْكُمْ مِنْ قَرِيبٍ <sup>(٤)</sup>  
 كُلُّ يَوْمٍ تَزْخِرِفُونَ بِنَانِي بِجَبَاءِ فَرْدٍ وَبِرِّ غَرِيبٍ <sup>(٥)</sup>  
 أَنْ قَلْبِي لَكُمْ لَكَ الْكَبْدِ الْحَرِّ مِ مِ وَقَلْبِي لِفَعِيرِكُمْ كَالْقُلُوبِ  
 لَسْتُ أَدْلِي بِجُرْمَةٍ مُسْتَزِيدًا فِي وَدَادٍ مِنْكُمْ وَلَا فِي نَصِيبٍ <sup>(٦)</sup>  
 لَا تُصِيبُ الصَّدِيقَ قَارِعَةُ النَّأْمِ نِيبِ الْأَمْنِ الصَّدِيقِ الرَّغِيبِ <sup>(٧)</sup>  
 غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيلَ لَيْسَ بِمَذْمُومٍ مِ مِ عَلَى شَرْحِ مَا بِهِ لِلطَّيِّبِ  
 لَوْ رَأَيْنَا التَّوَكِيدَ خَطَّةَ عَجْزٍ مَا شَفَعْنَا الْإِذَانَ بِالشُّوْبِ <sup>(٨)</sup>

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف غلاماً أهدها إليه

لِمَكَاسِرُ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ أَطِيبُ وَأَمْرٌ فِي خَنكِ الْحَسُودِ وَأَعْذِبُ <sup>(٩)</sup>  
 وَلَهُ إِذَا خُلِقَ التَّخْلُقُ أَوْ نَبَا خُلِقَ كَرُوضِ الْحَزْنِ وَهُوَ أَخْصَبُ <sup>(١٠)</sup>  
 ضَرَبَتْ بِهِ أَفَقَ الثَّنَاءِ ضَرَائِبُ كَالْمَسْكِ يَفْتَقُ بِالْهَدَى وَيَطِيبُ <sup>(١١)</sup>

(١) تصل تخرج (٢) الشعب الحلي العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر خضضت  
 حركت - القلب البئر (٤) لم ادع لم اطلب - لم اثن لم ارجع (٥) البنان الاصابع -  
 الجباء الطاء بلا عوض - البر الفضل (٦) ادلي اتوصل (٧) القارعة من قرع اذا طرق  
 التأنيب اللوم - الرغيب كثير الرغبة (٨) شفعنا اتبعنا - الشوب ترديد الصوت (٩) المكاسر  
 جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق بلي - نبا نفر او بعد - الحزن ضد السهل  
 (١١) الافق الناحية من الارض او السماء - يفتق يخلط

يستنبط الروح اللطيف نسيها  
 ذهبت بمذهبه الساحة فالتوت  
 ورأيت غرته صيحة نكبة  
 تمتع كما تمتع الضمى في حادث  
 يفديه قوم احضرت اعراضهم  
 من كل مهراف الحياء كأنما  
 متدسم الثوبين بنظر زاده  
 فاذا طلبت لديهم ما لم اتل  
 ضم الفتاء الى الفتوة برده  
 وصفا كما يصفو الشباب وانه  
 تلقى السعود بوجهه وتحيته  
 ان الاخاء ولادة وانا امرؤ  
 واذا الرجال تساجلوا في مشهد  
 احزنت خصليه اليك واقبلت  
 ولقد رأيتك والكلام لآلي  
 ارجا وتوكل بالضمير وتشرب  
 فيه الظنون أمذهب أم مذهب  
 جلي فقلت أبارق أم كوكب<sup>(١)</sup>  
 داج كأن الصبح فيه مغرب<sup>(٢)</sup>  
 سوء المعائب والنوال مغيب  
 غطى غديري وجنتيه الطحلب<sup>(٣)</sup>  
 نظرا يمدقه ووجه صلب<sup>(٤)</sup>  
 أدركت من جدواه ما لا اطلب<sup>(٥)</sup>  
 وسقاه وسمي الشباب الصيب<sup>(٦)</sup>  
 في ذاك من صبغ الحياء لمشرب  
 وعليك مسحة بفضة فتجب<sup>(٧)</sup>  
 ممن او اخي حيث ملت فانجب<sup>(٨)</sup>  
 فريج رأي منهم او مغرب<sup>(٩)</sup>  
 آراء قوم خاف رأيك تجنب<sup>(١٠)</sup>  
 تؤم فبكر في النظام وثيب

(١) الجلال الأمر العظيم (٢) تمتع ارتفعت غاية الارتفاع داج مظلم (٣) مهراف كثير الصب أي عديم  
 الحياء الطحلب خضرة تملأ الماء المزم (٤) يمدقه يشدد النظر اليه صلب خشن شديد (٥) الجدوى  
 العطاء والفضل (٦) الفتاة الشباب الفتوة الحرية والكرم برده ثوبه الوسي مطر الربيع الاول الصيب  
 المنسكب (٧) مسحة بفضة شيء منها (٨) انجب أكون كريما (٩) تساجلوا تفاخروا وهو مجاز  
 مريح من الاراحة ومغرب من الاغراب وهو الاتيان بالغريب (١٠) الحصل اصابة الراعي القرطاس  
 وخصلتان تحسب بقرطاسه أي مصيبة القرطاس والمراد غلب المتساجلين تجنب غشي الى تجنب

فَكَانَ قَسَاً فِي عِكَاطٍ يَخْطُبُ      وَكَأَنَّ لَيْلِي الْأَخِيلَةَ تَدْبُ  
 وَكَثِيرُ عَزَةٍ يَوْمَ بَيْنٍ يَنْسَبُ      وَابْنُ الْمُفْعَعِ فِي الْيَتِيمَةِ يَسْهَبُ<sup>(١)</sup>  
 تَكْسُو الْوَنَارَ وَتَسْتَخْفُ مَوْقَرًا      طَوْرًا وَتَبْكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرُبُ  
 قَدْ جَاءَنَا الرِّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتُهُ      خَزَفًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَانَا الْمَرْكَبُ<sup>(٢)</sup>  
 لَدُنُ الْبَنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ      خَرَسٌ مَعَانِيهِ رُوحُهُ مَعْرَبُ<sup>(٣)</sup>  
 يَرْنُو فَيْثُمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ      وَيَعْنُ لِلنَّظَرِ الْحُرُونَ فَيَصِيبُ<sup>(٤)</sup>  
 قَدْ صَرَفَ الرَّانُونَ خَمْرَهُ خَذَرِهِ      وَاطْنَهَا بِالرِّيْقِ مِنْهُ مُسْتَطَبُ<sup>(٥)</sup>  
 حَمْدُ حَبِيبٍ بِهِ وَأَجْرُ حَلَقَتِ      مِنْ دُونِهِ عِقَاءُ لَيْلٍ مَغْرَبُ<sup>(٦)</sup>  
 خَذَهُ وَأَنْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفُهُ      مُحَضُّ إِذَا غَلَّتِ الرِّجَالُ مَهْذَبُ<sup>(٧)</sup>  
 وَانْفَحَ لَنَا مِنْ طَيْبِ خَيْمِكَ نَفْعَةً      إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تَوْهَبُ<sup>(٨)</sup>

﴿ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا دَلْفٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعَجَلِي وَهُوَ مِنْ عِيُونَ الْقَصَائِدِ ﴾

عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ      أَذْيَلَتْ مَصُونَاتُ الدَّمُوعِ السَّوَاكِبِ<sup>(٩)</sup>  
 أَقُولُ لِقُرْحَانَ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضْفِ      رَسِيسَ الْهَوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْتِرَائِبِ<sup>(١٠)</sup>  
 أَعْنِي أَفْرُقَ شَمْلٍ دَمْعِي فَأَنْتِي      أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُقَارِبِ  
 فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلُّهُ      عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جِهْلُكَ صَاحِبِي

(١) البين القراق - ينسب يذكر الغرام (٢) الرشاء الغزال (٣) اللدن اللبن -  
 البنان الأصابع (٤) يرنو يديم النظر - التلم الكسر - الطرف النظر - يعن يعرض - الحرون  
 الاستقصاء (٥) صرف جعلوها صرفاً أي خالصة - الرانون الناظرون - مستطب سترج  
 (٦) حبت أعطيت - عقاء اسم طائر يقال لا وجود له (٧) محض خالص - الفك شدة  
 القتال (٨) انفتح اعط - خيمك طيعتك (٩) أربع : منازل - أذيت اجتثرت  
 (١٠) قرحان سالم - البين القراق - الرسيس الثابت - الترائب عظام الصدر

وما بك أركابي من الرشد مركباً  
فكلني الى شوقي وسر يسر الهوى  
أמידان لهوى من أتاح لك البلى  
أصابتك أبكار الخطوب فشتت  
وركب يساقون الركاب زجاجة  
فقد أكلوا منها الغوارب بالثرى  
يصرف مسراها جذيل مشارق  
يُري بالكعاب الرود طلعة ثائر  
كأن به ضفناً على كل جانب  
إذا العيس لاقى بي أبادلف فقد  
هنالك تلتقي المجد حيث تقطعت  
تكاد عطاياهُ يحز جنونها  
إذا حركته هزة المجد غيرت  
تكاد مغانيه تهش عراسها

ألا انما حاولت رشد الركائب  
الى حرقاقي بالدموع السوارب<sup>(١)</sup>  
فأصبحت ميدان الصبا والجنائب<sup>(٢)</sup>  
هواي بابكار الطباء الكواعب<sup>(٣)</sup>  
من السير لم تقصدها كف قاطب<sup>(٤)</sup>  
وصارت لها اشباحهم كالغوارب<sup>(٥)</sup>  
إذا آبه هم عذيق مغارب<sup>(٦)</sup>  
وبالعزمس الوجناء غرة آيب<sup>(٧)</sup>  
من الأرض او شوقاً الى كل جانب  
تقطع ما بيني وبين النوايب<sup>(٨)</sup>  
تمامه والجود مرخي الذوايب<sup>(٩)</sup>  
إذا لم يعوذها بنعمة طالب  
عطاياهُ أسماء الأماني الكواذب<sup>(١٠)</sup>  
فتركب من شوقي الى كل راكب<sup>(١١)</sup>

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور العظام . الطباء الغزلان استعارها للنساء  
(٣) قاطب مازج الحمر بالاء (٤) الغوارب الكواهل . الثرى الأرض (٥) الجذيل  
تصغير جذل وهو عود ينصب للجري لتحك به ومنه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرحب  
على سيل الافتخار . آبه اناه ليلاً . العذيق تصغير عذق وهو الفرع من النخلة (٦) الكعاب  
بارزة النهب . الرود اللينة . الثائر طالب اثار . العزمس الناقة الشديدة . الوجناء عطية الوجنتين  
(٧) العيس الابل البيض بشقرة . النوايب المصائب (٨) التام خرزات رقط تعلق في علق  
الصبي لدفع العين والمفرد نعمة قال في الاساس : وفي الحديث من علق نعمة فلا اثم الله له  
الجود الكريم . الذوايب النواصي وهي قصاصات الشعر (٩) مغانيه منازل . تحش تنبم .

إذا ما غدا أغدى كريمة ماله <sup>(١)</sup> هدياً ولو زفت لألامٍ خاطب  
 يرى أقبح الأشياء أوبة آمل <sup>(٢)</sup> كسته يد المأمول حلة خائب  
 وأحسن من نور تفتحهُ الصبا <sup>(٣)</sup> يياض العطايا في سواد المطالب  
 إذا أُلجت يوماً لجيمٍ وحولها <sup>(٤)</sup> بنو الحصن نجل المحصنات النجائب  
 فإن المنايا والصوارم والقنا <sup>(٥)</sup> أقاربهم في الروح دون الأقارب  
 جمافل لا يتركن ذا جبرية <sup>(٦)</sup> سليماً ولا يجرن من لم يحارب  
 يمدون من أيدي عواصٍ عواصم <sup>(٧)</sup> تصول بأسيافٍ قواضٍ قواضب  
 إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا <sup>(٨)</sup> صدور العوالي في صدور الكتائب  
 إذا افتخرت يوماً تميم بقوسها <sup>(٩)</sup> وزادت على ما وطدت من مناقب  
 فأنتم بذي قار أمالت سيوفكم <sup>(١٠)</sup> عروش الذين استرهنوا قوس حاجب  
 محاسن من مجدي متى تفرزوا بها <sup>(١١)</sup> محاسن أقوام تكن كالمعائب  
 معالي تبادت في العلو كأنما <sup>(١٢)</sup> تحاول ثاراً عند بعض الكواكب  
 وقد علم الافشين وهو الذي به <sup>(١٣)</sup> بسان رداء المالك عن كل جاذب  
 بانك لما استخذل النصر واکتسى <sup>(١٤)</sup> اهائي تسقى في وجوه التجارب  
 تجلته بالرأي حتى أريت <sup>(١٥)</sup> به مل عينيه كان العواقب

(١) غدا سار في الغداة . واغدى سير فيها . الهدي العروس تحدى الى زوجها (٢) اوبة رجعة . الخلة ثوبان وهنا استمارة (٣) النور زهر الثبت . الصبا الريح الشرقية (٤) النجل السل ويطلق على الولد . المحصنات الحرائر العفيفات (٥) الجمافل الجيوش . ذا جبرية اي متجبر . يجرن يسلبن (٦) عواصم موانع . قواض قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . القسطل القبار . صدعوا شققوا . العوالي الرماح . الكتائب الجيوش (٨) وطدت ثبتت (٩) ذو قار يوم حرب مشهور (١٠) استخذل فشل . اهائي جلدي . تسقى من سفت الريح التراب اذا ذرت



بأرشق اذسالت عليهم غمامة<sup>(١)</sup> جرت بالعوالي والعناق الشواذب<sup>(٢)</sup>  
 سللت لهم سيفين رأيا ومنصلا<sup>(٣)</sup> وكل كجهم في الدجنة ثاقب<sup>(٤)</sup>  
 وكنت متى تهزز الخطب نقشه<sup>(٥)</sup> ضرائب أمضى من رفاق المضارب<sup>(٦)</sup>  
 فذكرك في قلب الخليفة بعدها<sup>(٧)</sup> خليفتك المقي بأعلى المراتب<sup>(٨)</sup>  
 فان تنس يذكرا ويقل فيك حاسد<sup>(٩)</sup> يفل قوله أوتنا دار يصاقب<sup>(١٠)</sup>  
 فانت لديه حاضر غير حاضر<sup>(١١)</sup> بذكري وعنه غائب غير غائب<sup>(١٢)</sup>  
 اليك أرحنا عازب الشعر بعدما<sup>(١٣)</sup> تمهل في روض المعاني العجائب<sup>(١٤)</sup>  
 غرائب لاقت في فنائك انسها<sup>(١٥)</sup> من المجد فهي الآن غير غرائب<sup>(١٦)</sup>  
 ولو كان يفنى الشعر افناء ماقرت<sup>(١٧)</sup> حياضك منه في العصور الذواهب<sup>(١٨)</sup>  
 ولكنه صوب العقول اذا انجلت<sup>(١٩)</sup> سحاب منه أعقبت بسحاب<sup>(٢٠)</sup>  
 أقول لأصحابي هو القاسم الذي<sup>(٢١)</sup> به شرح الجود التباس المذاهب<sup>(٢٢)</sup>  
 واني لأرجو عاجلا أن تردني<sup>(٢٣)</sup> مواهبه بجرأ ترجى مواهي<sup>(٢٤)</sup>  
 وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب<sup>(٢٥)</sup>  
 آهن عوادي يوسف وصواجه<sup>(٢٦)</sup> فغزما فقدما أدرك السؤل طالبة<sup>(٢٧)</sup>  
 اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه<sup>(٢٨)</sup> فذروته للحادثات وغاربه<sup>(٢٩)</sup>  
 أعاذتني ما أخشن الليل مركبا<sup>(٣٠)</sup> وأخشن منه في الملمات راكبة<sup>(٣١)</sup>

(١) ارشق اسم جبل . العوالي الرماح . العناق الخيل الكريمة . الشواذب الضاربة  
 (٢) المنصل السيف . الدجنة الظلمة . ثاقب مضى . (٣) الخطب الأمر العظيم . نقشه  
 من النقش وهي التنطية . المضارب حدود السيوف . (٤) المقي من اقفته اذا خصته وأثرته  
 (٥) يفل يهلك وهو مجاز . تنأ تبعد . يصاقب يقارب (٦) عازب بعيد عن الامل (٧) القناء  
 عتبة الدار (٨) قررت جمعت (٩) صوب مطر (١٠) ذروته اعلاه . غاربه كاهله

ذَرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ فَانْهَاجَ الْعَظِيمُ تَلِيهَا رَغَائِبُهُ <sup>(١)</sup>  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السَّرَى <sup>(٢)</sup> أَخُو النَّجْحِ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَصَاحِبُهُ <sup>(٣)</sup>  
 دَعَانِي عَلَى أَخْلَاقِي الصُّمْلُ الَّتِي <sup>(٤)</sup> هِيَ الْوَفْرُ أَوْ سَرَّبُ تَرْنُ نَوَادِبُهُ <sup>(٥)</sup>  
 فَإِنَّ الْحَسَامَ الْهِنْدَوَانِيَّ إِنَّمَا <sup>(٦)</sup> خَشُونَتُهُ مَا لَمْ تَقْلَلْ مُضَارِبُهُ <sup>(٧)</sup>  
 وَقَلَقُ نَائِي مِنْ خِرَاسَانَ جَاشِئَهَا <sup>(٨)</sup> فَقُلْتُ أَطْمَئِنِّي أَنْضِرُ الرُّوضَ عَازِبُهُ <sup>(٩)</sup>  
 وَرَكِبَ كَأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ عَرَسُوا <sup>(١٠)</sup> عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهُ <sup>(١١)</sup>  
 لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمَّ صَدُورُهُ <sup>(١٢)</sup> عَرِيكَتُهُ الْعَلِيَاءُ وَانْضَمَّ حَالِبُهُ <sup>(١٣)</sup>  
 عَلَى كُلِّ مَوَارٍ الْمَلَاطِ تَهْدَمَتْ <sup>(١٤)</sup> رَعْنَةُ الْقِيَافِي بَعْدَ مَا كَانَ حَقْبُهُ <sup>(١٥)</sup>  
 فَاضْحَى الْفَلَاقُ دَجْدًا فِي بَرِي نَحْضِهِ <sup>(١٦)</sup> فَكَمْ جَزَعُ وَادٍ جَبَّ ذُرُوءُهُ غَارِبِ <sup>(١٧)</sup>  
 إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَغْرِبَ الْمَلِكِ كَلِمَا <sup>(١٨)</sup> وَكَانَ زَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ يَلَاغِبُهُ <sup>(١٩)</sup>  
 فَلَوْ أَنَّ سِيرًا رُمَتْهُ فَاسْتَنْطَعَتْهُ <sup>(٢٠)</sup> وَسَطْنَا مَلَا سَطِي عَلَيْكَ سَبَاسِي <sup>(٢١)</sup>  
 إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلْقَ كُلُّكُلٍ بِأَسَى <sup>(٢٢)</sup> لَصَاحِبِنَا شَوْقًا إِلَيْكَ مَغَارِبُهُ <sup>(٢٣)</sup>  
 عَلَى مَلِكٍ الْآ وَلِلذَّلِ جَانِبُهُ <sup>(٢٤)</sup>

(١) ذَرِينِي أتركني . تليها تتبعها . رغائب المطالب المرغوبة . (٢) الزماع العزوم .  
 السرى سير الليل . (٣) الصل الصلبة الشديدة . الوفرة الكاملة . السرب القطيع . (٤) تغل  
 تتلم . مضاربه حدوده . (٥) قلقل حرك . نايي ناقي المسنة . الجأش اضطراب القلب . انضر  
 انعم . عازبه بيمده . (٦) الاسنة نصول الرماح . عرسوا تزلوا إلى . غياهبه ظلامه . (٧) موار  
 مضطرب . الملاط جانب السنام . عريكة سنامه . (٨) القيافي البراري . حقبة مدة . (٩) نحضه  
 لحمه المكتنر . (١٠) جزع الوادي جانبيه . جب قطع . الذروة اعلى الشيء . الغارب الكاهل  
 انكته رفته . مذاربه مجاري الوادي الضيقة . (١١) جزع الوادي قطعه عرضاً . وسطنا اقننا  
 في الوسط . ملا سطر اسم موضع . السبابس البراري . (١٢) الككل الصدر .

الى سالب الجبار بيضة ملصكه (١) وآمله غادر عليه فسالبة (١)  
 وأي مرام عنه يعدو نياطه (٢) عدى وتكل التاعجاب اخاشبه (٢)  
 وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه (٣) وسهلت الأرض العوار كئاثبه (٣)  
 اذا انت وجهت الركاب لقصده (٤) تبيئت طعم الماء ذوانت شاربته (٤)  
 جدير بان يستحيي الله باديا به ثم يستحيي الندى ويراقبه (٥)  
 مما للعلی من جانبها كليهما سمو عباب الماء جاشت غواربه (٥)  
 فنول حتى لم يجد من ينيله (٦) وحارب حتى لم يجد من يجاربه (٦)  
 وذو يقظات مستمر مريرها (٧) اذا الخطب لاقاه اضمحلت نوابه (٧)  
 وابن بوجه الخزم عنه وانما مراني الأمور المشكلات تجاوبه (٨)  
 ارى الناس منهاج الندى بعد ما عنت مهايمه المثلى ومجت لواجمه (٩)  
 ففي كل نجد في البلاد وغائر مواهب ليست منه وهي مواهبه (٩)  
 تحدث له الأيام شكر صنائه تطيب صبا نجد به وجنائبه (١٠)  
 فوالله لو لم يلبس الدهر فعله لافسدت الماء القراح عائبه (١١)  
 ويا ايها الساري فسر غير حاذر جنان ظلام اوردى انت هائبه (١٢)

(١) البيضة حوزة كل شيء (٢) مرام مقصد . يعدو يسرع ويتجاوز . النياط القواد ومن القاذرة بعد طريقها . تكل تعب . التاعجات النوق البيض السريعة . اخاشبه جباله الخشنه العظيمة (٣) العرار المتبادرانه الوعر ولم أره في كتب اللغة التي بيدي يد ان الغير وزابادي يقول ان العرار اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) تبيئت تحققت . ذو بمعنى الذي (٥) العباب معظم الماء . جاشت زخرت او علت . غواربه اعاني موجه (٦) نول اعطى (٧) المرير المزيمه وعزة النفس والحبل الشديد القتل (٨) ابن رجم (٩) المنهاج الطريق الواضح . عنت درست . مهايمه طرقه القسيحة . المثلى المستقيمة . مجت رमित لواجمه طرقة الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية . نجد اسم محل . جنائبه رياح جنوبه (١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه اوسطه . الردى الهلاك

فقد بثَّ عبدُ الله خوفَ انتقامه  
يقولون أنَّ الليثَ ليثٌ خَفِيَّةٌ  
والليثُ كلُّ الليثِ إلا ابنُ عَثرةٍ  
ويومُ امامِ الموتِ دحضٍ وقفتهُ  
جلوتَ به وجهَ الخليفةِ والقنا  
سقيتَ صدهاءُ والصفيحِ من الطلي  
ليالي لم يقعدْ بسيفك أنَّ يرى  
فلو نطقَتْ حربُ القاتِ محقَّةٌ  
ليعلم أنَّ الغرَّ من آلِ مصعبٍ  
كواكبٌ مجدٍ يعلمُ الليلُ أنَّها  
ويا أيها الساعي لِيُذَكِّرْ شَأْوهُ  
فحسبكُ من نيلِ المراتبِ أنَّ ترى  
إذا ما امرؤُا التقي بربعك رَحَاهُ

على الليلِ حتى ماتدبُّ عقاربُه<sup>(١)</sup>  
نواجهُه مطرورةٌ ومخالبةٌ<sup>(٢)</sup>  
يعيشُ فواقٌ ناقةٍ وهوراهبةٌ<sup>(٣)</sup>  
ولو خرَّ فيه الدينُ لانهالَ كذبهُ<sup>(٤)</sup>  
قد أَسَمَتْ بينَ الضلوعِ مِذَاهِبُه  
رواهِ نواحيه عذابٌ مُشارِبُه<sup>(٥)</sup>  
هو الموتُ إلا أنَّ عفوكَ غالبُه  
ألا هكذا فليكتبِ المجدَ كاسبُه  
غداةِ الوغى آلُ الوغى وأقاربُه<sup>(٦)</sup>  
إذا نَجَحَتْ بَاءَتْ بِصُغْرِ كواكبُه<sup>(٧)</sup>  
تخرجُ قصيًّا أسوهُ الظنِّ كاذبُه<sup>(٨)</sup>  
عليماً بأنَّ ليستَ تنالُ مناقبُه  
فقد طالبتُه بالنجاحِ مطالبُه

وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات

قد نابتَ الجُزَعُ من أرويةِ النوبِ<sup>(٩)</sup> واستحققتْ جِدةً من دارها الحقبِ

(١) بثَّ فرَّقَ ونشر والمراء أخاف الليل (٢) الخفية الغيبة الملتفة . نواجهه اضرامه

مطرورة محددة (٣) العثرة السقوط . الفواق ما بين الحلبتين . راهبة خائف منه

(٤) دحض زلق . أحمال انصب . الكاتب اسم جبل وهنا استعارة (٥) الصفيح وجهه كل

شيء عريض والمراء هنا السيف . الطلي الاعتناق . الرواه حسن المنظر (٦) الغر البيض

الوغى الحرب (٧) نَجَحَتْ ظهرت . بَاءَتْ رجعت (٨) الشأ والغاية . قصياً بعيداً

(٩) نابت أصابت . الجزع منقطع الوادي . أروية اسم امرأة . النوب المصائب . استحققت

أَلَوِي بِصَبْرِكَ اخْلَاقَ اللّٰوِي وَهَفَا  
 خَفَت دَمُوعَكَ فِي اثَرِ الْخَيْبِ كَدُنْ  
 مِنْ كُلِّ مَمْكُورَةٍ ذَابَ النِّعِيمُ لَهَا  
 اطَاعَهَا الْحَسَنُ وَانْحَطَّ الشَّابُّ عَلَى  
 لَمْ أَنْسَهَا وَصُرُوفُ الْبَيْنِ تَظْلُمُهَا  
 أَذْنَتْ تَقَابًا عَلَى الْخَدَيْنِ وَانْتَسَبَتْ  
 وَلَوْ تَسَمَّ عَجْنَا الطَّرْفِ فِي بَرْدِ  
 مِنْ شَكْلِهِ الدَّرْفِي رَصْفِ النِّظَامِ وَمِنْ  
 كَانَتْ لَنَا مَلْعَبًا نَلْهُو بِزُخْرَفِهِ  
 وَعَاذَلِ هَاجَ لِي بِاللَّوْمِ مَأْرِبَةً  
 لَمَّا أَطَالَ ارْتِجَالُ الْعَذْلِ قَلْتُ لَهُ  
 لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ فِي مَصْرِ فِي طَرَفِ  
 لِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ آخِيَةِ سَبَبِ  
 صَحْتُ فَمَا يَتَمَارَى مَنْ تَأَمَّلَهَا

(١) بلبك الشوق لما اقفر اللب  
 (٢) خفت من الكذب القضان والكذب  
 (٣) ذوب الغمام فنهل ومنسكب  
 (٤) قوامها وجرت في وصفها النسب  
 (٥) ولا معول الا الواكف السرب  
 (٦) للناظرين بقدر ليس ينتقب  
 (٧) وفي اقاح سقتها الخمر والضرب  
 (٨) صفاته الفتتان الظلم والشنب  
 (٩) وقد ينفس عن جد الفتى اللعب  
 (١٠) باتت عليها هموم النفس تصطب  
 (١١) الحزم يثني خطوب الدهر لا الخطب  
 (١٢) محمد بن ابي مروان والنوب  
 (١٣) ان تبقى يطلب الى معروف السبب  
 (١٤) من فرط نائله في انها نسب

احتملت وادخرت . الحدة الجانب والجديد (١) اخلاق اللوى ذهب نصرته . هفا حرك  
 اللب القلب . اللب المسترق من الرمل (٢) الكذب الماء القليل . القضان النوق التي لم  
 ترض . الكذب تلال الرمل او الاراضي المضئنة (٣) مذكورة مدمجة الخلق (٤) صروف  
 البين تصرفات الفراق . الواكف الساكب . السرب السائل (٥) ادنت قربت (٦) المعناء  
 المخشنة . الطرف النظر . الاقاح نوع من الزهر . الضرب العمل الايض (٧) الرصف ضم  
 الشي الى بعضه . الظلم ماء الانسان وبريقها . الشنب غزوبة الانسان (٨) مأربة حاجة  
 تصطب تختلط تأوها (٩) يثني يبل . خطوب الدهر مصائبه (١٠) النوب المصائب  
 (١١) الآخية عود يدفن طرفاه في الارض يشد به الناقة وهنا مجاز (١٢) يتامى يشك



أَمَّتْ نَدَاهُ فِي الْعَيْسِ الَّتِي شَهِدَتْ<sup>(١)</sup> لَهَا السَّرَى وَالْفِيَا فِي أَنَّهَا نَجِبُ<sup>(٢)</sup>  
 هَمْ سَرَى ثُمَّ اضْجَعِي هِمَّةً أَمَّامًا<sup>(٣)</sup> اضْجَعِي رَجَاءً وَأَمْسَتْ وَهِيَ لِي نَشَبُ<sup>(٤)</sup>  
 اعْطَى وَنُطْفَةُ وَجْهِي فِي قَرَارَتِهَا<sup>(٥)</sup> تَصَوَّنَا الْوَجَنَاتُ الْغَضَّةُ الْقَشْبُ<sup>(٦)</sup>  
 لَا يَكْرُمُ الظُّفْرُ الْمَعْطَى وَإِنْ أَخَذَتْ<sup>(٧)</sup> بِهِ الرِّغَابُ حَتَّى يَكْرُمُ الْطَلْبُ<sup>(٨)</sup>  
 إِذَا تَبَاعَدَتْ الدُّنْيَا فَمَطْلِبُهَا<sup>(٩)</sup> إِذَا تَوَرَدَتْهُ مِنْ شَعْبَةٍ كَثَبُ<sup>(١٠)</sup>  
 رَدُّهُ الْخِلَافَةُ فِي الْجَلَى إِذَا نَزَلَتْ<sup>(١١)</sup> وَفِيمَ الدِّينِ لَا الْوَانِي وَلَا الْوَصْبُ<sup>(١٢)</sup>  
 جَفَنُ يَعَافُ لَذِيذَ النَّوْمِ نَاطِرُهُ<sup>(١٣)</sup> شَجِي عَلَيْهِمَا وَقَلْبُ حَوْلَهَا يَجِبُ<sup>(١٤)</sup>  
 طَلِيعَةُ رَأْيِهِ مِنْ دُونِ يَضْتَمُّهَا<sup>(١٥)</sup> كَمَا انْتَمَى رَأْيِي فِي الْغَزْوِ وَنَتَصَّبُ<sup>(١٦)</sup>  
 حَتَّى إِذَا مَا نَتَضَى التَّدْبِيرُ ثَابِتُهُ<sup>(١٧)</sup> جَيْشٌ يَصَارِعُ عَنْهُ مَا لَهُ لَجِبُ<sup>(١٨)</sup>  
 شَعَارُهَا سَمَكٌ إِنْ عُدَّتْ مُحَاسِنُهَا<sup>(١٩)</sup> إِذَا نَسَمُ حَاسِدُكَ الْأَدْنَى لَهَا لَقَبُ<sup>(٢٠)</sup>  
 وَزَيْرُ حَقٍّ وَوَالِي شَرْطَةٍ وَرَجَا<sup>(٢١)</sup> دِيْوَانُ مَلِكٍ وَشَيْعِيٌّ وَمُحْتَسِبُ<sup>(٢٢)</sup>  
 كَالْأَرْحَجِيِّ الْمَذْكِيِّ سِيرُهُ الْمَرْطَى<sup>(٢٣)</sup> وَالْوَحْدُ وَالْمَلْعُ وَالْتَقْرِبُ وَالْحَبِيبُ<sup>(٢٤)</sup>  
 عَوْدٌ تَسَاجَلُهُ أَيَّامُهُ فِيهَا<sup>(٢٥)</sup> مِنْ مَسَّةٍ وَبِهِ مِنْ مَسَّهَا جَابُ<sup>(٢٦)</sup>  
 ثَبْتُ الْخُطَابِ إِذَا اصْطَلَكْتَ بِمِظْلَةٍ<sup>(٢٧)</sup> فِي رَجُلِهِ الْمَسْنُ الْأَقْوَامُ وَالرَّكْبُ<sup>(٢٨)</sup>

فرط كثرة . نائله عطائه ( ١ ) امت قصدت . نداء كرمه . العيس النوق . السرى سير  
 الليل . الفيا في البراري . نجب كريمة ( ٢ ) الامم القرب . النشب المال ( ٣ ) نطفة وجهي  
 ماء وجهي . الغضة الطرية . القشب البيض ( ٤ ) شعبة طريقته . كشب قريب ( ٥ ) الردء  
 العين . الجلى المصيبة العظيمة . الواني المقصر . الوصب الضعيف ( ٦ ) يعاف يكره . شجى  
 حرنا . يجيب يخفق ( ٧ ) يضتمها حوزتها . اتسى ارتفع . الرائي المراقب ( ٨ ) اتقى شهر  
 ثاب زجع . لجب صياح وجلبة ( ٩ ) الشرطة الجند ( ١٠ ) الارحجي يراد به الفحل الكرم  
 المرطى وما بعده من انواع السير ( ١١ ) العود المسن . تساجله تناظره . الجلب اختلاط  
 الاصوات ( ١٢ ) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

لا المنطق اللغو يزكوفي مقاومه  
 يوماً ولا حجة الملهوب تستلب<sup>(١)</sup>  
 كأنما هو في ناديه قبيلته  
 لا القلب يهفو ولا الاحشاء تضرط<sup>(٢)</sup>  
 وتحت ذاك قضاء حز شفرته  
 كما يعض بأعلى الغارب القتب<sup>(٣)</sup>  
 لا سورة تثنى منه ولا بله  
 ولا يحيف رضى منه ولا غضب<sup>(٤)</sup>  
 التي اليك عرى الأمر الامام فقد  
 شد العناج من السلطان والكرب<sup>(٥)</sup>  
 يعيش اليك وضو الراي قائدده  
 خليفة إنما آراؤه شهب<sup>(٦)</sup>  
 ان تمتنع منك في الأوقات رؤيته  
 فكل لث هصور غيلة اشب<sup>(٧)</sup>  
 أو تلق من دونه حجب مكرمة  
 يوم أفقد أقيمت من دونك الحجب<sup>(٨)</sup>  
 والصبح تخلف نور الشمس غرته  
 وقرنها من وراء الأفق محتجب<sup>(٩)</sup>  
 أما القوافي فقد حصنت غرتها  
 فما يصاب دم منها ولا سلب<sup>(١٠)</sup>  
 منعت الأمن الاكفاء نالحهما  
 وكان منك عليها العطف والحدب<sup>(١١)</sup>  
 ولو عضلت عن الاكفاء أيمها  
 ولم يكن لك في اظهارها ريب<sup>(١٢)</sup>  
 كانت بنات نصيب حين ضمن بها  
 على الموالي ولم تحفل بها العرب<sup>(١٣)</sup>  
 أما وحوضك مملوء فلا سقيت  
 خوامسا أن كفى ارسه الها الغرب<sup>(١٤)</sup>

(١) يزكو ينمو . الحجة البرهان . الملهوب التهيج (٢) النادي المجلس . يهفو  
 يتحرك (٣) الغارب الكاهل . القتب ما يوضع على ظهر الابل (٤) السورة الحدة . تثنى  
 تحش . يحيف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج والكرب يشدما  
 الدلو والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) يشو من عشا النار أما ليلاً من بعيد فقصدها متضيئاً  
 (٧) الليث الاسد . الحصور جاذب القرية . الفيل بيت الاسد . الاشب الشجر الملتف  
 (٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الاكفاء الامثل . الحدب التطف وهو عطف تقدير  
 (١٠) عضلت منعت من الترويح . الامم الغزباء . العرب الحاجة (١١) ضمن بجل لم تحفل لم تهتم  
 (١٢) الخوامس الابل التي ترعى ثلاثة ايام وترد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسال

لوان دجلة لم تحوج وانجدها  
لم يتدب عمره للابل يجعل من  
لا شرب اجهل من شرب اذا وجدوا  
ان الاسنة والمادي مسذ كثيرا  
لا نجم من معشر الا وهمته  
وما ضميري في ذكرك مشترك  
لي حرمة بك لولا ما رعت وما  
بلى لقد سلفت في جاهليتهم  
ان تعلق الدلو بالدلو الغربية او  
ان الخليفة قد عزت بدولته  
مالي اري جلبا فعما ولست اري  
ارض بها عشب جرف وليس بها  
خذها مغربة في الارض آنسة  
من كل قافية فيها اذا اجتنيت

ماء العراقين لم تحفر بها القلب<sup>(١)</sup>  
جلودها القدحين عزه الذهب<sup>(٢)</sup>  
هذا اللجين فدارت فيهم العلب<sup>(٣)</sup>  
فلا الصياصي لها قدر ولا اليلب<sup>(٤)</sup>  
عليك دائرة يا ايها القطب<sup>(٥)</sup>  
ولا طريقني الى جدواك منشعب<sup>(٦)</sup>  
اوجبت من حفظها ما خلتها نجب<sup>(٧)</sup>  
للحق ليس كحقي نصره عجب<sup>(٨)</sup>  
يلابس الطنب المستحصد الطنب<sup>(٩)</sup>  
دعائم الملك فليعز زبك الادب<sup>(١٠)</sup>  
سوقا ومالي اري سوقا ولا جاب<sup>(١١)</sup>  
ماء واخرى بها ماء ولا عشب<sup>(١٢)</sup>  
بكل فهم غريب حين تقرب<sup>(١٣)</sup>  
من كل ما يشتهي المدنف الوصب<sup>(١٤)</sup>

جمع رسل وهو القطيع . الغرب القدح (١) العراقان اكوفة والبصرة . انقلب الآبار  
(٢) الشرب جمع شارب . اللجين زبد افواه الابل (٣) الاسنة الرمح . المادي كل سلاح  
من الحديد . الصياصي الحصون . اليلب الدروع (٤) جدواك عظامه . منشعب منقسم  
(٥) خلتها ظنتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به سراقق اليت . المستحصد مستحكم القتل  
(٧) الدعائم ما يدعم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . القم المتلي .  
(٩) الجرف ما جرفته السيول واكثته من الارض (١٠) اجتنيت قطفت . المدنف المريض  
الوصب الموجه

الجدُّ والمزلُّ في توشيع لحمها<sup>(١)</sup> والنبل والسخف والاشجان والطرب<sup>(٢)</sup>  
لا يستقي من حفير الكتب رونقها ولم تزل تستقي من بحرها الكتب<sup>(٣)</sup>  
حسية في صميم المدح منصبا إذا كثرت الشعر ملق ماله حسب<sup>(٤)</sup>  
وقال بمدح ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي  
ان بكاء في الربع من أربعة فشايعا مفرما على طربة<sup>(٥)</sup>  
ما سمجج الشوق مثل جاحمه ولا صريح الهوى كموثشة<sup>(٦)</sup>  
جيدت بداني الاكفاف ساحتها نائي المدى وكف الجدا سربة<sup>(٧)</sup>  
مزن اذا ما استطار بارفة اعطى البلاد الأمان من كذبه<sup>(٨)</sup>  
يرجع حرا التلاع مترعة ربا ويشي الزمان عن نوبة<sup>(٩)</sup>  
متى يصف بلدة فقد قوت يستهل الشؤبوب منسكة<sup>(١٠)</sup>  
لا تسلب الأرض بعد فرقته عهد منابعه ولا سلبه  
مزجر المنكبين صهلقت يطرق ازل الزمان من صغبه<sup>(١١)</sup>  
غار صدوع الفلاحة فلقد صح اديم الفضاء من جلبة<sup>(١٢)</sup>

(١) اتوشيع هنا لف اللحم بعد تدفنها. النبل الذكاء. السخف التزاقة والخفة. الاشجان  
الاحزان (٢) الصميم الخالص (٣) الربع المنزل. الارب الحاجة. شايعا تابعا خطاب  
الاثين على عادة العرب (٤) السجج المعتدل. الجاحم شديد الحرارة. الصريح الخالص  
المو تشب المخلط (٥) جيدت أمطرت. داني قريب. الاكفاف الجوانب. نائي بعيد  
واكف ساكب. اخذا الغطاء. يربه سائله (٦) المزن السحاب (٧) حرا شديدة العطش  
التلاع مسائل الماء. مترعة ملاثة. يثي يرجع. نوبة مصائبه (٨) قريت من القرى وهو  
ما يقدم للضيف. الشؤبوب الدفعة من المطر (٩) الزمجرة كثرة الصياح. المنكب مجتمع  
رأس العنق والكتف. صهلقت شديد. الازل الضيق والشدة. الصخب كثرة الصياح (١٠) غارت  
ذهبت في الارض. صدوع شقوق. الاديم الجلد وهنا استارة

قد جلبته الجنوبُ فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبه<sup>(١)</sup>  
 وحرشته الدبورُ واجتنب ريحَ القبولِ المبوب من ربه<sup>(٢)</sup>  
 وتاركت وجههُ الشمالُ قفل لافي نزور الندي ولا حقه<sup>(٣)</sup>  
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى السمدح وشب سهله بمقتضبه<sup>(٤)</sup>  
 اني لنو ميسم يلوح على صعود هذا الكلام اوصيه<sup>(٥)</sup>  
 لست من العيس او اكفها وخدا يداوي المريض من وصيه<sup>(٦)</sup>  
 المصطفى محتدا ابي الحسن انصعن انصباغ الكذري في قرينه<sup>(٧)</sup>  
 ترمي بأشباحنا الى ملك تأخذ من ماله ومن ادبه<sup>(٨)</sup>  
 نجم بني صالح وعم انجم العا لم من عجمه ومن عربيه<sup>(٩)</sup>  
 رهط النبي الذي تقطع له باب البرايا سوى سبيه<sup>(١٠)</sup>  
 مهذب قدت النبوة والاسلام قد الشراك من نسبه<sup>(١١)</sup>  
 له جلال اذا تسربله اكسبه البأر غير مكتسبه<sup>(١٢)</sup>  
 والحظ يعطاه غير طالبه ويغرز الدر غير محتلبه<sup>(١٣)</sup>  
 ثم أعطيت راحته من نشب سلامة المعتفين في عطيه<sup>(١٤)</sup>  
 اسيء مداو للحل نائله وهاني للزمان من جربه<sup>(١٥)</sup>

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته. الدبور ريح تقابل الصبا. ربه خوفه  
 (٣) التزور القلة. الحقب الاحتباس (٤) المقتضب المقطوع (٥) الميسم الحسن. الصبب  
 التزول (٦) العيس التوق. الوخذ الاسراع. الوصب المرض (٧) المحتد الاصل. الانصباغ  
 الرجوع بسرعة. الكذري طائر. القرب طلب الماء (٨) الرهط الشيرة (٩) الشراك  
 سير النمل (١٠) تسربله لبسه. البأر الادخار (١١) راحته كفاه. تشب مال. المعتفين  
 السائلين (١٢) نائله عطاؤه. هاني. من هنا. اذا طلاه بالحناء وهو القطران



مشمرٌ ما يكلُّ في طلبِ الـ  
 أعلامُ دونهُ واسبقهم  
 بزيحِ قومِ والجودُ والحقُّ والـ  
 وهلْ يبالي اقضاضُ مضجعه  
 تلكِ بناتُ المخاضِ راتعةٌ  
 منْ ذا كعباسه إذا اصطكتِ الأحسابُ أمْ منْ كعبدٍ مطليةٌ  
 هيهاتِ أبدى اليقينِ صفحتهُ  
 وبانِ نبعِ الفخارِ منْ غربةِ  
 عبدُ المليكِ بنِ صالحِ بنِ عليٍّ بنِ قسيمِ النبي في حسبةِ  
 ألبسهُ المجدَ لا يريدُ بهِ  
 برداً وصاعُ السماحِ منه وبةٌ  
 لقانُ صمتاً وحكمةٌ فاذا  
 قالَ لقطنا الباقوتِ منْ خطبةِ  
 انْ جذرُ الخطوبِ تدمي وانْ  
 يلعبُ فجذُ العطاءِ في لعبةِ  
 يتلو رضاهُ الفنى بأجمعه  
 وتحذرُ الحادثاتُ في غضبهِ  
 تزلُّ عنْ عرضهِ العيوبُ وقد  
 تنسبُ كُفَّ الغيِّ في نشبهِ  
 تأتبهُ فرى طنى فتحكمُ في  
 لجينه تارةً وفي ذهبهِ  
 بأيِّ سهمٍ ربيتِ في نصله ۱۱  
 حاضي وفي ريشه وفي عقبه

(١) الندى الكرم . العقب مؤخر القدم (٢) الزيج خيط البناء . الطنب الوتد  
 (٣) الاقضاض خشونة المضجع (٤) بنات المخاض الخواهل راتعة سارحة . العود البعير  
 المسن . الكور الرجل . القنب أكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) التبع والغرب  
 شجران وهنا استمارة (٧) البرد اثوب (٨) الخطوب المصائب (٩) تزل تزلق .  
 تنسب تعلق . تشبه ماله (١٠) فرى منهزمة . الطنى الفجور اوداء يصيب الطحال .  
 اللجين الفضة

لا يَكُنْ العَدْرَ للصديق ولا  
أَهْدَى دِيَابِجَهُ اليك فتى  
يَأْبُرُ غَرَسَ الكلام منك فخذ  
أما ترى الشكر من ربائطه  
يَخْطِي أَسْمَ ذِي وَدَّهِ الى لَقْبِهِ  
أَضَافَ بِالْمَدْحِ مَحْتَبِي كَتَبِهِ<sup>(١)</sup>  
وَاجْتَنَبَ زَهْوَهُ وَمِنْ رَطْبِهِ<sup>(٢)</sup>  
جَاءَ وَسْرُحُ الْمَدْحِ مِنْ جَلْبِهِ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ يَخَاطَبُ عَلِيَّ بْنَ مَرْوٍ يَسْتَهْدِيهِ فَرَوْا  
دَنَا سَفَرٌ وَالِدَارُ تَنَآى وَتَصَقَّبُ<sup>(٤)</sup>  
وَأَيَّامُنَا خَزَرُ الْعَيُونِ عَوَاسُ<sup>(٥)</sup>  
وَلَا بَدْءَ مِنْ فَرَوْا إِذَا اجْتَابَهُ أَمْرُو<sup>(٦)</sup>  
أَمِنْ الْقَوَى لَمْ تَحْصِصْ الْحَرْبُ رَأْسَهُ<sup>(٧)</sup>  
يَسْرُكُ بِأَسَا وَهُوَ غَيْرُ مَغْمَرٍ<sup>(٨)</sup>  
تَظَلُّ الْبِلَادُ تَرْقِي بِضَرْبِهَا<sup>(٩)</sup>  
إِذَا الْبَدَنُ الْمَقْرُورُ الْبَسَهُ غَدَا<sup>(١٠)</sup>  
إِذَا مَدَّ ذَنْبًا ثَقُلَهُ مِنْكَ أَمْرِي<sup>(١١)</sup>  
أَتَيْتَ إِذَا اسْتَعْتَبْتَ مَصْقَعَةً بِهِ<sup>(١٢)</sup>  
بَرَاهَ الشَّفِيفَ الْمُرْتَعَنَ فَيْثَنِي<sup>(١٣)</sup>  
حَسِيرًا فَتَغْشَاهُ الصَّبَا فَتَنْكَبُ<sup>(١٤)</sup>

(١) ديايجه جمع ديباج وهو الحرير . مجتبي متقى (٢) يأبُر يلقح . اجتنب اقتطف  
(٣) السرح المال السارح (٤) دنا قرب . تنآى تبعد . تصقَّب تقرب . سراه سير ليله  
(٥) خزر ضيقة . يحصها يتحفظ بها . التلب المتحزم (٦) اجتابة قطعة . سام مرتفع .  
الصابر أيام شدة البرد . (٧) تحصص تخلق . ينض يذهب لونه (٨) البأس الشدة . مغمر  
مقحم المبالك (٩) الفريب الثلج والجليد . يجنب يسير جنوباً (١٠) المقرور شديد البرد  
(١١) المنكب مجتمع المضد (١٢) استعنت طلبت رفع العتاب . مصقعة باردة (١٣) الشفيع

إذا ما ساءت بالثياب فقلوه  
إذا اليوم امسى وهو غضبان لم يكن  
كان حواشيهِ العلى وخصوره  
فهل انت مهديه بمثل شكبه  
له زئيرٌ يحمي من الدَّمِ كلما  
فأنت العليم الطَّبُّ اَي وصية  
لما كلما لاقتهُ اهلٌ ومرحبٌ  
طويل مبالاة به حين يغضب  
وما انخط منه جرة لتلب  
من الشكر بعلوم بعداً ويصوب<sup>(١)</sup>  
تجليه في محفل متجلب<sup>(٢)</sup>  
بها كان اوصى في الثياب المهلب<sup>(٣)</sup>

وفال يمدح ابا الحسن محمد بن الهيثم بن شباة من اهل مرو  
وكتب بها اليه معرضاً بهجاء ابي صالح بن يزاد الكاتب

سلامُ الله عذّة رمل خبت  
ذكرتك ذكراً جذبت فؤادي  
فلا تغيب محلك كل يوم  
سقت جوداً توالى منك جوداً  
فتم الجودُ مشدود الأواخي  
وأخلاقٌ كان المسك فيها  
فكم أحييت من ظن رفات  
مين محمدٍ بجرٍ خضم  
على ابن الهيثم الملك اللباب<sup>(٤)</sup>  
الك كأنها ذكرى النصاي<sup>(٥)</sup>  
من الأنواء الطاف السحاب<sup>(٦)</sup>  
وربما غير مجتنب الجنا<sup>(٧)</sup>  
وتم المجدُ مضروب القباب<sup>(٨)</sup>  
وصفو الراح بالنطف العذاب<sup>(٩)</sup>  
بها وعمرت من امل خراب<sup>(١٠)</sup>  
طموح الموج مجنون العباب<sup>(١١)</sup>

قارص البرد . المرتين الفيت الشكب . يشني يرجع . حسيراً أكليلاً . تغشاه قأنيه . تنكب  
تقلع من مهبها (١) الشكر الشعر اللين الرقيق (٢) الزئير ما يظهر من درر الثوب (٣) الطب  
الحاذق بالطب (٤) الحبب المنخفض من الارض . اللباب الخالص (٥) النصاي الغرام  
(٦) تغيب تتردد (٧) الجود بالفتح المطر (٨) الاواخي جمع آخيه وهي عروة تربط الى  
وتد مدقوق وتشد بها الدابة (٩) النطف المياه الصافية (١٠) رفات فئات (١١) خضم

يفيضُ سماحةً والمزُنُ مكدي<sup>(١)</sup> ويقطع والحسامُ العُصبُ ناب<sup>(٢)</sup>  
 فذاك أبا الحسين من الرزايا ومن داجي حوادثها الغضاب<sup>(٣)</sup>  
 حسودٌ قصَّرتْ كَفَاءُ عَنْهُ وكفئك للطعان والضراب<sup>(٤)</sup>  
 ويحسبُ ما يفيدُ بلا عطاء وتعطي ما تفيدُ بلا حساب<sup>(٥)</sup>  
 ويفعدو يستثيبُ بلا نوال وأنت فقد تنيلُ بلا ثواب<sup>(٦)</sup>  
 ذكرتُ صنيعَةً لك البستي اثبت المال والنعم الرغاب<sup>(٧)</sup>  
 تجددُ كلما لبست وتبقى اذا ابتذلت وتخلق في الحجاب<sup>(٨)</sup>  
 اذا ما ابرزت زادت ضياء وتشعب وجنتاها في النقاب<sup>(٩)</sup>  
 وليست بالعوان العنسي عندي ولا هي منك بالبكر الكعاب<sup>(١٠)</sup>  
 فلا يبعد زمانٌ منك عشنا بنضرتي ورونقه العجاب<sup>(١١)</sup>  
 كأن العنبرَ العدني فيه وفار المسك مفضوض الرضاب<sup>(١٢)</sup>  
 ليالي الوصل تمت أيام كأيام الشباب<sup>(١٣)</sup>  
 اقول بيمض ما اسديت عندي وما اطلبتني قبل الطلاب<sup>(١٤)</sup>  
 ولو اني استطعتُ لقام عني بشرك من مشى فوق التراب<sup>(١٥)</sup>  
 اذن شكرك مذجج حيث كانت بنو ديانها وبنو الضباب<sup>(١٦)</sup>

زاهر . طموح مرتفع . العباب معظم الماء او صوته (١) مكدي بغير . العصب القاطع .  
 ناب غير قاطع (٢) الرزايا المصائب . داجي مظلم (٣) يستثيب يطلب الثواب . النوال  
 العطاء (٤) صنيعه معروف . اثبت كثير . الرغاب الكثيرة (٥) ابتذلت امتنت . تخلق  
 تبلى (٦) تشعب تنغير (٧) العوان المرأة في نصف عمرها . العنسي التي طال مكنتها بلا  
 زواج . الكعاب بارزة النهود (٨) نضرتي جماله (٩) فار المسك وعاءه . مفضوض  
 مفتوح . الرضاب فتات المسك (١٠) اسديت صنعت

وجئتُكَ في قضاةٍ قد اطافت  
ولا استنجدتُ حنظلةً وعمراً  
ولا استردفتُ من قيسٍ ذراها  
ولا احتفلتُ ربيعةً لي جميعاً  
فأشفي من صميم الشكر نفسي  
اليك ائرتُ من تحت التراقي  
هي القرطاةُ في الآذانِ تبقى  
عراضُ الجاهِ تجزعُ كلَّ وادٍ  
مضمَّنةٌ كلالِ الركبِ تغني  
إذا عارضتها في يومٍ فخرٍ  
تصيرُ بها وهادُ الأرضِ مضباً  
كتبتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً  
اليك لكنتُ سطرّاً في الكتابِ

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

ديعةٌ سمحةُ القيادِ مكوبُ  
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نعي  
لذَّ شؤبوبها وطابَ فلو ته  
طبعُ قامتِ فعانقتها القلوبُ<sup>(١)</sup>  
مستغيثٌ بها الثرى المكروبُ<sup>(٨)</sup>  
لسمي نحوها المكانُ الجديدُ

(١) استردفت طلبت ان تردني اي تحملني خلفها . ذراها اعلامها . الصيد يراد بها الكرام (٢) ائرت اهبت . التراقي عظام في اعلى الصدر . تستدر تستحب وهو مجاز عصاب قبض (٣) القرطاة الخلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزع تقطع عرضاً . (٥) الكلال الثعب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . الغضب المرتفع . الاعلام الجبال . تلثم تشفق (٨) ديمة سحابة . الثرى الارض (٩) الشؤبوب المطرة



فهي ماء يجري وماء يليه  
 كشف الروض رأسه واستمر<sup>(١)</sup>  
 فاذا الري بعد محل وجر  
 أيها الغيث حتى اهلاً بفد  
 لأبي جعفر خلائق تحم  
 أنت فينا في ذا الأوان غريب  
 ضاحك في نوايب الدهر طلق  
 فاذا الخطب طال نال الندى وال  
 خلق مشرق ورأي حسام  
 كل يوم له وكل أوان  
 إن تقاربه أو تباعده مالم  
 ما التقى وفره ونائله مذ  
 فهو مدن للجرود وهو بغيض  
 يأخذ المعتفين قسراً ولو كف دعاهم إليه واد خصب<sup>(٢)</sup>  
 غير أن الراعي المسدد يح  
 تاط مع العلم أنه سيصيب<sup>(٣)</sup>

(١) عزالي مصاب الماء (٢) استمر اختياً - المحل الجذب - المريب التهم (٣) السرى  
 سير الليل - توأوب تزجع (٤) خلائق طبائع - تحكيين تشبهين (٥) الخطب الأمر  
 العظيم - الندى الكرم (٦) كتب مغموم (٧) وفره ماله الكثير - نائله عطاؤه  
 (٨) مدن مقرب - مقصر مبعد (٩) المعتفون طلاب الرزق - قسراً قهراً - خصب  
 منبت (١٠) المسدد المصوب

وقال ايضاً يعود في عنته

لاعيش اوتتحمى جسمك الوصب<sup>(١)</sup> فتجلى بك عن خلصائك الكرب<sup>(٢)</sup>  
 لعا ابا جعفر واسلم فقد سلت<sup>(٣)</sup> بك المروءة واستعلى بك الحسب<sup>(٤)</sup>  
 انا جهلنا فخلناك اعتلت ولا والله ما اعتل الا الملك والآدب<sup>(٥)</sup>

وقال ايضاً

يامغرس الظرف وفرع الحسب<sup>(٦)</sup> ومن به طال لسان الآدب<sup>(٧)</sup>  
 انا عهدناك اخا على بالأمس نالتك ببعض الوصب<sup>(٨)</sup>  
 فكيف اصحت ولا زلت في عافية اذياها تنسب<sup>(٩)</sup>

وقال ايضاً يمدحه

أبا جعفر اضحى بك الظن مرعاً<sup>(١٠)</sup> فمل برواعيه عن الأمل الجدب<sup>(١١)</sup>  
 فولله ما شي سوى الود وحده<sup>(١٢)</sup> بأعلى محلاً من رجائك في قلبي

## حرف التاء

قُدِّمَ

وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين

نسائلها أي المواطن حلت<sup>(١)</sup> وأي بلاد اوطنتها وأيت<sup>(٢)</sup>  
 وما ذا عليها لو اشارت فودعت<sup>(٣)</sup> الينا بأطراف البنان واومت<sup>(٤)</sup>  
 وما كان إلا ان تولت بها النوى<sup>(٥)</sup> فولى عزاء القلب لما تولت<sup>(٦)</sup>

(١) الوصب المرض . خلاصتك احبابك (٢) اما كلمة دعاء يقال للعاثر اي الساقط  
 (٣) خلناك ظنتك (٤) الظرف القصاحة (٥) الوصب المرض (٦) مرعاً مخصباً (٧) ايت اقامت  
 (٨) البنان الاصابع . او مت اشارت (٩) تولت ذهبت . النوى القراق . عزاء تسلية

فَأَمَّا عَيُونُ الْعَاشِقِينَ فَاسْتَحْنَتْ      وَأَمَّا عَيُونُ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ <sup>(١)</sup>  
وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذَا دَعَا      وَلَمَّا دَعَاهَا طَاوَعْتَهُ وَلَيْتُ <sup>(٢)</sup>  
فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِهَا      وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَعْ عَهْدِي وَذِمَّتِي  
مَشُوقٌ رَمَتْهُ أَسْهَمُ الْبَيْنِ فَانْتَنَى <sup>(٣)</sup>      صَرِيحاً لَمَّا رَمَتْهُ فَاصْمَتِ <sup>(٤)</sup>  
وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرَ النَّوَى فَوْقَتْ لَهُ <sup>(٥)</sup>      بِأَسْهَمِهَا لَمْ تَصْمِ فِيهِ وَأَشَوْتُ <sup>(٦)</sup>  
كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبَةً لِأَزْبِ <sup>(٧)</sup>      إِذَا مَا حَامَ الْأَبْكُ فِي الْأَبْكِ غَنَّتِ <sup>(٨)</sup>  
لَنْ ظَنَنْتُ أَجْفَانُ عَيْنٍ إِلَى الْبُكَاءِ      لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ  
عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَنِّي اسْتَقَلْتُ <sup>(٩)</sup>      وَأَنِّي اسْتَقَرْتُ دَارَهَا وَاطْمَأْنَنْتُ <sup>(١٠)</sup>  
وَمَجْهُولَةُ الْأَعْلَامِ طَامَسَةُ الصَّوَى      إِذَا اعْتَسَفْتَهَا الْعَيْسُ بِالرَّكْبِ ضَلَّتْ <sup>(١١)</sup>  
إِذَا مَا تَنَادَى الرَّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا <sup>(١٢)</sup>      أَجَابَتْ نِدَاءَ الرَّكْبِ مِنْهَا فَأَصْدَتْ <sup>(١٣)</sup>  
تَعَسَّفَتْهَا وَاللَّيْلُ مَلَقِي جِرَانَهُ <sup>(١٤)</sup>      وَجَوَازُؤُهُ فِي الْأَفْقِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ <sup>(١٥)</sup>  
بِمَفْعَمَةِ الْإِنْسَاعِ مُوْجِدَةُ الْقَوَى <sup>(١٦)</sup>      أَمُونُ السَّرَى تَجْبُو إِذَا الْعَيْسُ كَلَّتْ <sup>(١٧)</sup>  
طَمُوحٌ بِأَنْشَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّمَا <sup>(١٨)</sup>      تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدُوِّهَا طَيْفُ جَنَّةٍ <sup>(١٩)</sup>

(١) الكاشحون مضطربون العداوة . قرت سكنت (٢) البين القراق (٣) انتنى عاد . صريحاً مصروعاً . اصمت اصابته فقلت (٤) النوى البعد . فوقت جعلت الوتر في فوق السهم عند الرمي . لم تصم لم تصب قاتلة . اشوت لم تصب المقتل (٥) لازب لازم الابلت الشجر (٦) استقلت ارتحلت (٧) الاعلام الاثار . الصوى علامات من الحجارة اعتسفت سارت بها على غير هدى . العيس اتنوق (٨) اصدت رددت صدى الصوت (٩) الجران مقدم عنق البعير اي مقم وهو استمارة . استقلت ارتقت (١٠) مفعمة ممتلئة . الانساع الفاصل . موجدة تامة . امون وثيقة الخلق . السرى سير الليل . تنجو تسرع . العيس النوق . كلت تعبت (١١) طموح ترفع يديها . الزمام المقود . تخال نظن عدوها سرعتها . طيف خيال . الجنة الجن

الى حيث يلقى الجود سهلاً مناله  
 الى خير من ساس البرية عدله  
 حبش حبش بن المعافى الذي به  
 ولولا ابو الليث الهام لاخلقت  
 أقر عمود الدين في مستقره  
 ونادى المعالي فاستجاب نداه  
 ونيطت بحجوبه الأمور فأصبحت  
 وأحيا سبيل العدل بعد دثوره  
 ويلوي باحداث الزمان انتقامه  
 ويمزبك بالحسنى اذا كنت محسناً  
 يلم اختلال المعتفين نواله  
 اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها  
 هام وري الزند مستحصد القوى  
 به انكشفت عنا الغيابة وانفرت  
 وخير امري شئت اليه وحطت  
 ووطد اعلام الهدى فاستقرت<sup>(١)</sup>  
 امرت جبال الدين حتى استمرت<sup>(٢)</sup>  
 من الدين اسباب الهدى وارثت<sup>(٣)</sup>  
 فقد نهلت منه الليالي وعلت<sup>(٤)</sup>  
 ولو غيره نادى المعالي لصمت  
 بظل جناحيه الأمور استظلت<sup>(٥)</sup>  
 وانهج سبل الجود حين تعفت<sup>(٦)</sup>  
 اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت<sup>(٧)</sup>  
 ويقتفر العظمى اذا النعل زلت<sup>(٨)</sup>  
 اذا ما ملأت الزمان الملت<sup>(٩)</sup>  
 تطلع فيها فجره فتجلت<sup>(١٠)</sup>  
 اذا ما الامور المشكلات اظلت<sup>(١١)</sup>  
 جلايب جور عمنا واضمحلت<sup>(١٢)</sup>

(١) وطد ثبت . اعلام جبال (٢) امرت احكمت . استمرت ثبتت (٣) اخلقت  
 بليت . اسباب جبال . ارثت بليت (٤) خلعت شربت اولاً . علت شربت ثانياً (٥) نيطت  
 علت . الحقو الكشح وهو ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره امتجائه . اخرج قومه  
 تعفت طمست (٧) الخطوب المصائب (٨) زلت زلقت (٩) يلم يصلح . المعتفين  
 السائلين . نواله عطاؤه . ملأت نوازل . الملت تركت (١٠) اسدل غطى (١١) وري  
 قادح . الزند ما يشمل به النار . مستحصد مستحكم . اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام  
 انفرت انقطعت . جلايب اثواب واسعة . جور ظلم

- اغرَّ ربيط الجاش ماضٍ جنانهُ  
 اذما القلوبُ الماضيات ارجحت<sup>(١)</sup>  
 نهوضٌ بثقلِ العباء مضطلم به  
 وان عظمت فيهِ الخطوب وجاءت<sup>(٢)</sup>  
 تطوع له الأيامُ خوف انتقامه  
 اذا امتنعت من غيره وتاب<sup>(٣)</sup>  
 له كل يومٍ شمل مجدٍ مؤلف  
 وشمل ندى بين العفاة مشئت<sup>(٤)</sup>  
 ابا الليث لولا انت لا نصرم الندى  
 وادركت الاحداث ما قدمت<sup>(٥)</sup>  
 اخاف فود الدهر بطشك فانطوت  
 على رعبٍ أحشأه وأجنت<sup>(٦)</sup>  
 حلت من العز المنيف محلة  
 أقامت بفودها العلى فأبنت<sup>(٧)</sup>  
 ليناً تنوخ<sup>(٨)</sup> انهم خير امرة  
 اذا حصيت اولى البيوت وعدت<sup>(٩)</sup>  
 وانك منها في اللباب الذي له  
 تطا طأت لأحياء صغراً وذلت<sup>(١٠)</sup>  
 بنى لتنوخ الله مجداً مؤبداً  
 تزل عليه وطاة لمثبت<sup>(١١)</sup>  
 اذا ما حلوم الناس حلت وازنت<sup>(١٢)</sup>  
 رحمت بأحلام الرجال وخفت<sup>(١٣)</sup>  
 اذا ما يد الأيام مدت بنانها  
 اليك بخطب لم تلك وشئت<sup>(١٤)</sup>  
 وإن ازماث الدهر حلت بمعشر  
 ارقت دماء المحل فيها فطلت<sup>(١٥)</sup>  
 اذا ما امتطينا العيسر نحوك لم نخف  
 عثاراً ولم نخسر اللثا ولا التي<sup>(١٦)</sup>

(١) اغر ايض . الجاش الصدر . جنانه قلبه . ارجحت . الت واعتزت (٢) . لمياً  
 المحل . مضطلم قوي (٣) . ندى الكرم . العفاة السائلون (٤) . الاحداث الصغار (٥) . اجنت  
 سئرت رعبها (٦) . المنيف الزائد . بفودها جانبي رأسها « استمارة » . ابنت استقرت  
 (٧) . الاسرة الرهط (٨) . اللباب الخالص . تطا طأت خففت رؤسها (٩) . تزل تزلق  
 (١٠) . الحلوم العقول (١١) . بنانها اصابعها . شلت اصابعها الشلل (١٢) . ازماث شدائد  
 ارقت اسلت . المحل الجدب . طلعت ذهبت هدرأ (١٣) . امتطينا ركبتنا . العيسر التوق  
 نحوك جهتك . عثاراً سقوطاً . اللثا والتي كناية عن الصور بات



وقال يمدح مالك بن طويق

اقول لمرتاد الندى عند مالك  
تعوذ بجدوى مالك وصلاته<sup>(١)</sup>  
فتى جمل المعروف من دون عرضه  
سريعاً الى המתاح قبل عدائه<sup>(٢)</sup>  
ولو قصرت امواله عن سماحه  
لقاسم من يرجوه شطر حياته  
ولولم يجد في قسمة العمر حيلة  
وجاز له الاعطاء من حسنة  
لجاذ بها من غير كفر لربه  
وواساهم من صومه وصلاته<sup>(٣)</sup>

## حرف التاء

وقال ايضاً يمدحه

قف بالطلول الدارسات علاثا  
اضحت جبال قطيبن رثاثا<sup>(٤)</sup>  
قسم الزمان ربوعها بين الصبا  
وقبولها ودبورها اثلاثا  
فتأبذت من كل مخطئة الحشا  
غيداء تكسى يارقاً ورعاثا<sup>(٥)</sup>  
كالظبية الادماء صافت فارعت  
زهر العرار الفض والجثجاثا<sup>(٦)</sup>  
حتى اذ ضرب الخريف روقه  
صافت برير اراكة وكباتا<sup>(٧)</sup>  
سياقة اللحظات يقدو طرفها  
بالسمر في عقد النهى نقاثا<sup>(٨)</sup>

(١) مرتاد طالب . الندى الكرم . الجدوى الفضل . صلاته انعام . (٢) المتاح المستقي (٣) واساه اعظام (٤) الطول الاثار . الدارسات المحورة . علاث رجل القطبين الساكن . رثاث بالية (٥) مخطئة ضامرة . غيداء ناعمة . يارق حل في اليد رعاث اقراط (٦) الظبية الغزالة . الادماء البيضاء . العرار نبات . الفض الناعم . الجثجاث نبات (٧) صافت شئت . برير اراكة اول ثمرها . كباتا التاضح منه (٨) النهى العقول

- زالت بعينك الحمل كأنها  
 يوم الثكلى لـ ازال لينهم  
 أن الموم الطارقانك مومنا  
 ورأيت ضيف الهم لا يرضى قري  
 شجاعه جرتها الذميل تلوكة  
 أجد اذا ونت المهارى أرقلت  
 طلبت فتى جشم بن بكر مالكا  
 ملك اذا استسقيت مزن بنانه  
 قد جربته تغلب أبنة وائل  
 مثل السبيكة ليس عن اعراضها  
 ضريح القذى عنها وشذب سيفه  
 ضاحي المحيا للهجير وللقنا  
 هم مزقوا عنه سباب حلمه  
 لولا القرابة جاسهم بوقائع  
 نخل موافر من نخيل جواثا<sup>(١)</sup>  
 كدر الفؤاد لكل يوم ثلاثا<sup>(٢)</sup>  
 منعت جفونك أن تذوق حشاا<sup>(٣)</sup>  
 الأ مداخلة القفار دلاشا<sup>(٤)</sup>  
 اصلا اذا راح المطي غراشا<sup>(٥)</sup>  
 رقلا كتحرير الغضا حشاا<sup>(٦)</sup>  
 ضرغامها وهز برها الدهشا<sup>(٧)</sup>  
 قتل الصدى واذا استقيت اغاا<sup>(٨)</sup>  
 لا خاترا غدرا ولا نكاشا<sup>(٩)</sup>  
 بالغيب لاندسا ولا بجاشا<sup>(١٠)</sup>  
 عن عيصها الخراب والحباشا<sup>(١١)</sup>  
 تحت العجاج تخالة معراا<sup>(١٢)</sup>  
 واذا ابوالاشبال أخرج عاا<sup>(١٣)</sup>  
 تنسي الكلاب وملها وبعاا<sup>(١٤)</sup>

نفاث نافخ (١) موافر كثير الحمل . جواث ولد (٢) بينهم بدم (٣) موم ضعيف  
 حشا قليل (٤) قري ضيفة . دلاث سريفة (٥) الذميل السير اللين . المطي النوق .  
 غراث جياع (٦) اجد قوية . ونت ضعفت . المهارى النوق الكريمة . ارقلت امرعت  
 الغضا شجر . حشاا سريع (٧) الضرغام والحزير والدهشا الاسد (٨) مزن سحاب  
 بنانه اصابه . الصدى العطش (٩) خاتر خادع . نكاث ناقض العهد (١٠) الدس المتجسس  
 (١١) ضريح دفع . القذى مايقع في العين . شذب قطع . عيصها خيار شجرها (١٢) ضاحي  
 بارز . المحيا الوجه . الهجير شدة الحر . القنا الرماح . العجاج الغبار . تخالة تظنه  
 (١٣) سباب ستائر . اخرج اجبر . عاا افسد (١٤) جاسهم تخاطم . الكلاب وملهم

بالحيل فوق منونهن فوارس<sup>(١)</sup>      مثل الصقور اذا لقين بغاشا<sup>(١)</sup>  
 لكن قراكم صفحة من لم يزل<sup>(٢)</sup>      وابوه فيكم رحمة وغيثا<sup>(٢)</sup>  
 عف الازار تنال جارة بيتو<sup>(٣)</sup>      ارفاده وتجنب الارفا<sup>(٣)</sup>  
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي<sup>(٤)</sup>      ترك العلى لبني ابيه تراثا<sup>(٤)</sup>  
 ردعوا الزمان وهم كهول جلة<sup>(٥)</sup>      وسطو على احدايه احداثا<sup>(٥)</sup>  
 التي عليه نجاره فأتى به<sup>(٦)</sup>      يقظان لا ورعا ولا ملثا<sup>(٦)</sup>  
 تزكو مواعده اذا وعد امرءا<sup>(٧)</sup>      انسالك احلام الكرى الاضغاثا<sup>(٧)</sup>  
 وترى تسجنا عليه كأننا<sup>(٨)</sup>      جيشه نطلب عنده ميراثا<sup>(٨)</sup>  
 كم مسمب بك لوعدتك قلاصه<sup>(٩)</sup>      تبغي سواك لاوعثت ايمانا<sup>(٩)</sup>  
 خولته عيشا اغن وجاملا<sup>(١٠)</sup>      دثر ومالا صامتا واثا<sup>(١٠)</sup>  
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي<sup>(١١)</sup>      كنا نؤمل من اياك راثا<sup>(١١)</sup>  
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة<sup>(١٢)</sup>      عن برقيد وارض باعيننا<sup>(١٢)</sup>  
 والكاحية لم تكن لي موطنأ<sup>(١٣)</sup>      ومقابر اللذات من فيرا<sup>(١٣)</sup>  
 لم آتها من ابيه وجه جيشها<sup>(١٤)</sup>      الا حسبت يوتها جدثا<sup>(١٤)</sup>  
 بلد الفلاحة لو اناها جرو<sup>(١٥)</sup>      اغني الحطيئة لاغدى حراثا<sup>(١٥)</sup>  
 تصدا بها الافهام بعد صقالها<sup>(١٦)</sup>      وترد ذكران العقول اثا<sup>(١٦)</sup>

وبعث اسماء وقائع (١) البعث طائر حقير (٢) قراكم اضافكم (٣) عف الازار طاهر  
 ارفاده عطائه. الارفاث الفحش (٤) تراث وراثته (٥) الاحداث الثانية الصغار (٦) نجاره  
 اصله. المثلث المتردد (٧) الكرى النوم. الاضغاث الاخلاط (٨) عدتك جاوزتك  
 قلاصه نوقه. اوعثت سارت في الوعر (٩) خولته اعطيته. اغن يراد به الطيب. الجامل جمع  
 جل. دثر كثير (١٠) اياك رجوعك. راث ابطأ (١١) مندوحة متسع (١٢) اجداث قبور

ارض خلعتُ اللهو خلعي خاتمي فيها وطلقتُ السرورَ ثلاثاً

وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الراقي

صرف النوى ليس بالميث <sup>(١)</sup> يثبت ما ليس بالنيش <sup>(٢)</sup>

هبت لأحبابنا رياح <sup>(٣)</sup> غير سواء ولا دثوث <sup>(٤)</sup>

بدور ليل التمام حسناً <sup>(٥)</sup> عين حقوف ظباء ميث <sup>(٦)</sup>

بين الاساوير والخالاخ <sup>(٧)</sup> لى والدمايخ والرعوث <sup>(٨)</sup>

من كل رعبوبة تردى <sup>(٩)</sup> بثوب فينانها الايث <sup>(١٠)</sup>

كالرشاء العوج اطباء <sup>(١١)</sup> روع الى مغزل رغو <sup>(١٢)</sup>

رعت جنابي عويرضات <sup>(١٣)</sup> من خزمات ومن شثوث <sup>(١٤)</sup>

ولاحب مشكل النواحي <sup>(١٥)</sup> منفرق السهل والوعوث <sup>(١٦)</sup>

لم تزجر العيس في قراه <sup>(١٧)</sup> مذكعصر نوح وعصر شيث <sup>(١٨)</sup>

كان صوت النعام فيه <sup>(١٩)</sup> اذا دعا صوت مستغيث <sup>(٢٠)</sup>

قلصته بالقلاص تهوي <sup>(٢١)</sup> بالوخد من سيرها الخيث <sup>(٢٢)</sup>

من كل صلب القوى معوج <sup>(٢٣)</sup> وكل عيرانة دلوث <sup>(٢٤)</sup>

ذي ميعه مشيهما الدفقي <sup>(٢٥)</sup> وذات لوث بها ملوث <sup>(٢٦)</sup>

(١) صرف النوى تصرفات البعد . الميث المقيم . يثبت ينيش (٢) دثوث دافعة

(٣) حقوف رمال مستديرة . ظباء غزلان . الميث السهل (٤) الدمايخ المعاضد . الرعوث

الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكتسي . فينانها المتفنن في نسجه . الايث المتلف

(٦) الرشاء الغزال . العوج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . مغزل ام غزال

رغو مرضع (٧) شثوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق

الوعرة (٩) العيس النوق . قراه ظهريه (١٠) قلصته وثبته . القلاص النوق . الوخد السير

السريع . الخيث السريع (١١) العيرانة التاجية الشبيطة . دلوث سريعة (١٢) ميعه نشاط

يطلبين من عهد وعده موسى  
بنان موسى اذا استهلكت  
حيث الندى والسدى جميعاً  
حيث لبون النوال تهي  
والجد من تالذ قد غمر  
ان تستبه تجذ غراماً  
وخية افغوان لصب  
تقدو المنايا مستقرات  
وصارم الشفرتين عضباً  
ليث ولكه حمام  
انكند بادي النوال ما لم  
ما الجود بالجو او تراه  
طال المدى فاعتراك عجب  
خذها فما نالها بنقص  
وكن كريماً تجد كريماً

غير سجيل ولا نكث<sup>(١)</sup>  
للناس نابت عن العيوث<sup>(٢)</sup>  
وملجأ الخائف الكريث<sup>(٣)</sup>  
غير شطور ولا ثلوث<sup>(٤)</sup>  
ثم ومن طارف حديث<sup>(٥)</sup>  
من مستبات استيث<sup>(٦)</sup>  
تفيت في نهجة العيوث<sup>(٧)</sup>  
وفقاً على سمة النفيث<sup>(٨)</sup>  
غير ددان ولا آنيث<sup>(٩)</sup>  
صب انتقاماً على الليوث<sup>(١٠)</sup>  
يخل من العشب واللوث<sup>(١١)</sup>  
ليس بنزر ولا ليث<sup>(١٢)</sup>  
من صادق الود مستريث<sup>(١٣)</sup>  
موت جرير ولا البعيث<sup>(١٤)</sup>  
في مدحه يا ابا المغيث

الدفق المشي بتدفق . لوث قوة . ملوث ملف . (١) سجيل غير مبرم . نكث منقوض  
(٢) بنان اصابع . (٣) الندى الكرم . السدى المعروف . الكريث شديد الغم . (٤) اللبون  
ذات اللبن . النوال العطاء . تهي تسيل . شطور يس احد خلقها . ثلوث يس لما ثلث اخلاف  
(٥) التالذ كل مال قديم وخلافه الطارف . (٦) تستبه تبحث عنه . (٧) الصب الشب في  
الجبل . تفيت تقصد . العيوث الاسد . (٨) النفيث المنفوخ . (٩) عضب قاطع . ددان غير قاطع  
الانيث الحديد غير الذكر . (١٠) ليث اسد . حمام موت . (١١) النوال العطاء . اللويز  
النبات المختلط . (١٢) التمر القليل . الليث الماكث . (١٣) مستريث مستطبي . (١٤) جرير



## ﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وبصف وفعته بالخرمية ﴾  
 أبي فلا شنباً يهوس ولا فلجياً      ولا احوراراً يرأعيه ولا دعباً<sup>(١)</sup>  
 كفى فقد فرجت عنه عزيمته      ذاك الولوع وذاك الشوق فانفرجاً  
 كانت حوادثي موقان ما تركت      للخرمية لا رأساً ولا ثيباً<sup>(٢)</sup>  
 تهضمت كل قرم كان مهضماً      وفحت كل باب كان مرتباً<sup>(٣)</sup>  
 ابلغ محمداً الملقى كلاكه      بأرض خشن امام القوم قد ليلاً<sup>(٤)</sup>  
 ما سر قومك ان تبقى لم ابداً      أو ان غيرك كان اسنزل الكدجا<sup>(٥)</sup>  
 لما فرا الناس ذاك الفتح قلت لهم      وقائع حدثوا عنها ولا حرجاً<sup>(٦)</sup>  
 اضاء سيفك لما اجث أصلهم      ما كان من جانبي تلك البلاد دجا<sup>(٧)</sup>  
 من بعد ما غودرت اسد العرين به      يتبعن قسراً رعاغ الفتنة الهيجا<sup>(٨)</sup>  
 لا تعد من بنو نيهان قاطبة      مشاهدك امست في العلى سرجا  
 ان كان يارج ذكر من براعته      فان ذكرك في الافاق قد ارجا<sup>(٩)</sup>  
 ويوم ارشق والآمال مرشقة      اليك لا تبغى عنك منرجا<sup>(١٠)</sup>

والبعث من الشعراء (١) الشنب رقة الثغر . الفلج تباعد ما بين الاسنان . الاحورار اسوداد  
 المقلعة كيا كميون الغزلان . الدعب شدة سواد العين مع سعتها (٢) موقان والخرمية امان  
 الشيخ ما بين الكاهل الى الظهر (٣) تهضمت اغتصبت او ظلمت . القرم السيد . مرتب  
 مقلق (٤) كلاكه صدوره وهو كتابة عن الاحتلال . ليج برك (٥) الكدج الماوى «عرب»  
 (٦) الحرج الضيق (٧) اجث قطع مستأصلاً . دجا اظلم (٨) غودرت تركت . العرين  
 ماوى الاسد . قسراً قهراً . الرعاغ الاسافل . الصبح الحق سيوا التدبير (٩) يارج  
 يفرج براعة طيبة (١٠) ارشق جبل . تبغى تطلب . منرج ميل

ارضعتم خلف مكروه فطمت به  
 لله أيامك اللاتي أغرت بها  
 كانت على الدين كالساعات من قصير  
 أصبحت تدلف في الأرض الفضاء له  
 عادت كتابته لما قصدت لها  
 لما أبوا حجج القرآن واضحة  
 واقبلت فحمة جاؤه ليس ترى  
 اذا علا رهنج جلت صوارمها  
 ييض وسمرا اذا ما غمرة زخرت  
 ترالة نفس من لاقت ولا سيما  
 رأيي الحميد بين القحت الأمور به  
 لو عايناك لقالا بهجة جذلا  
 احطت بالحزم حيزوما اخاهم  
 سموا حسامك والهيما مضرة  
 من كان بالحرب منهم قبله لمجا<sup>(١)</sup>  
 ضفر الهدى وقديما كان قد مرجا<sup>(٢)</sup>  
 وعدما بابك من طولها حججا<sup>(٣)</sup>  
 نصبا واصبح في شعبيه قد لججا<sup>(٤)</sup>  
 ضما ضحا ولقد كانت ترى لججا<sup>(٥)</sup>  
 كانت سيفك في هاماتهم حججا<sup>(٦)</sup>  
 في نظم فرسانها امنا ولا عوجا<sup>(٧)</sup>  
 والذبل السمر منها ذلك الرهجا<sup>(٨)</sup>  
 للموت خضت بها الأرواح والمهجا<sup>(٩)</sup>  
 ان صادفت ثغرة او صادفت ودجا<sup>(١٠)</sup>  
 من ألقع الراي في يوم الوغى نتجا<sup>(١١)</sup>  
 أبرحت أيسر ما في العرق ان يشجا<sup>(١٢)</sup>  
 كشف طخياء لا ضيقا ولا فرجا<sup>(١٣)</sup>  
 كرب العداة وسموا رأبك الفرجا

(١) الخلف حلية ضرب الناقة . لمج اولع (٢) اغرت احكمت . الضفر ما يشد به البعير  
 وهنا استعارة . مرج اضطرب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تقدم . التصب الكد  
 شعبيه طريقه . لمج علق او التجأ (٥) كتابته جيوشه . ضعا ضح احواض قليلة الماء  
 اللجج معظم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا . حجج براهين (٧) جاؤه كدراء اللون في حمرة  
 الامت الانخفاض والارتفاع (٨) الرهج انفبار . الذبل الرياح (٩) الغمرة مظلم الماء  
 (١٠) الثغرة ثغرة البحر . الودج عرق في العنق (١١) القحت ازوجت (١٢) جذلا  
 فرحا . أبرحت كلمة مدح بمعنى احسنت . يشج يشتبك (١٣) الحيزوم ضلع القواد .  
 طخياء وصف لمحدوف اي مصيبة مظلمة

ان يُنَجِّ مِنْكَ ابونصرٍ فعن قَدَرٍ  
 قد حلَّ في صخرةٍ صماءٍ معنفةٍ  
 وغارةٍ بسيفٍ طالما شُهرتْ  
 وشزبٍ مضمراتٍ طالما خرقتْ  
 ويوسفينَ يومَ الروعِ تحسبهم  
 من كلِّ قومٍ يرى الإقدامَ مأدبةً  
 تنعى محمداً الثاوي رماحهمُ  
 قد كان يعلمُ اذ لاقى الحمامَ ضمى  
 أن سوف تهدي الى آثاره بهما  
 لو لم يكن هكذا هذا الدبُّ اِذْ  
 لو أن فعلك امسى صورةً كثوى

تنجوا الرجالُ ولكن سَلَهُ كيف نجا  
 فانحت برأيك في أوعارها درجا<sup>(١)</sup>  
 فأخلفت مترفاً ما كان قبلُ رجا<sup>(٢)</sup>  
 من القتام الذي كان الوغى نسجا<sup>(٣)</sup>  
 هوَجاً وما عرفوا أفناً ولا هوَجاً<sup>(٤)</sup>  
 اذا خدا معلماً بالسيفِ اوسجا<sup>(٥)</sup>  
 ويسفحون عليه عبدةً نشجا<sup>(٦)</sup>  
 لا طالباً وزراً منه ولا وحجا<sup>(٧)</sup>  
 يُسمي الردى مُسرباً فيها ومدلجا<sup>(٨)</sup>  
 ما مات مستبشراً بالموتِ مبهتجا  
 بدر الدجى ابدأ من حسنِها سمجا<sup>(٩)</sup>

## حرف الكاء

وقال يمدحه ايضاً

قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا      فِتْ الشَّاءَ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ<sup>(١٠)</sup>

- (١) منقحة منقطعة (٢) المترف المنعم (٣) شزب ضوامر . القتام الضبار . الوغى الحرب  
 (٤) الروع القزع يعني الحرب . الهوج الطيش . الافن يقص العقل (٥) القرم السيد . المأدبة  
 طعام الدعوة . خدا اسرع . وسج من الوسيج وهو سير للابل (٦) يسفحون يسكبون .  
 عبدة دمنة . النشج الفص بالبكاء (٧) الحمام الموت . الوزر المقتسم . الوحج الملجأ  
 (٨) اليهم الشجمان او الليالي السوداء . الردى الهلاك . الاسراء والادلاج من سير الليل  
 (٩) ثوى مكث . سمج قبيح (١٠) قلدتي طوقني . فت جاوزت

يا مانحي الجاه اذ ضنَّ الجواد به  
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته  
 ذمَّتْ سماحته الدنيا اليه فما  
 وللأمور اذا الاراء ضقنَ بها  
 لم يفلق الله باب العرف عن احد  
 لم يعدم المجد من كانت اوائله  
 واري القواد فلو كانت بعزته  
 كأنه في اجتماع الروح فيه له  
 وقال يمدح اسحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴿  
 ألا يا ايها الملك المعلي  
 اذا بعض الملوك غدا منيعاً<sup>(٨)</sup>  
 اعز شعري الا صاخرة منك يرجع  
 طوال الدهر بارحه سنيماً<sup>(٩)</sup>  
 أنه باستماعه محلاً  
 يفوت علوه الطرف الطموحاً<sup>(١٠)</sup>  
 فلم امدحك تفخيماً لشعري  
 ولكني مدحت بك المديحاً

وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴿

اهدي الدموع الى دار وما صحتها  
 فللنازل سهم من سواها<sup>(١١)</sup>

(١) المانح المعطي . ضنَّ بخل (٢) به نشره (٣) فيح واسعة (٤) العرف المعروف  
 (٥) البهاليل الاسياد الجامعين لكل خير (٦) واري متوقد . تذكي تشعل . المصاييح السرج  
 لم تحب لم تحمد (٧) الجارحة العضو (٨) المعلي سابع قداح الميسر وهو ذو النصب الاوفر  
 المنح قدح لا نصيب له (٩) الاصاخرة الاصفاء . البارح الذاهب مثلاً « وهو شوم عديم »  
 والسنيح الذاهب بيناً « وهو بين عديم » (١٠) الطرف الغرس الكرم . الطموح المرتفع  
 (١١) ماصحها دارها . سواها سواها

أَشْلَى الزَّمَانُ عَلَيْهَا كُلَّ حَادِثَةٍ      وَفَرْقَةٍ تُظَلِّمُ الدُّنْيَا لِلنَّازِحِيهَا <sup>(١)</sup>  
 حَلَفْتُ حَقًّا لَقَدْ قُلْتُ مَلَا حَتْمَهَا      بَيْنَ تَحَرُّمٍ عَنْهَا مِنْ مَلَا حَتْمِهَا  
 أَنْ تَبْرَحَا وَتَبَارِجِي عَلَى كَبْدٍ      مَا تَسْتَقِرُّ فِدْمَعِي غَيْرَ بَارِحِهَا <sup>(٢)</sup>  
 دَائِرَ أَجَلِ الْهَوَى عَنْ أَنْ أَلُمَّ بِهَا      فِي الرِّكْبِ الْأَوْعِيَنِ مِنْ مَنَا حَتْمِهَا <sup>(٣)</sup>  
 إِذَا وَصَفْتُ لِنَفْسِي هَجْرَهَا جَنَحْتُ      وَذَائِعَ الشَّوْقِ فِي أَقْصَى جَوَانِحِهَا <sup>(٤)</sup>  
 وَإِنْ خَطَبْتُ إِلَيْهَا صَبْرَهَا جَعَلْتُ      جِرَاحَةَ الْوَجْدِ تَدْمِي فِي جَوَارِحِهَا <sup>(٥)</sup>  
 مَا لِفِيَّاءِي رَأَتْهَا الْعَيْسُ قَدْ خُزِمْتُ      فَلَمْ تَظَلُّ إِلَيْهَا مِنْ صَحَابِهَا <sup>(٦)</sup>  
 فُتِلْتُ إِذَا ابْتَكَرَ الْفَازِي عَلَى أَمَلٍ      خَلْفَهُ يُزْجِرُ الْحَسَنَى بِبَارِحِهَا <sup>(٧)</sup>  
 تُصْغِي إِلَى الْخُدُودِ صَفَاءَ الْقِيَانِ إِلَى      نَعَمٍ إِذَا اسْتَفْرَبْتَهُ مِنْ مُطَارِحِهَا <sup>(٨)</sup>  
 حَتَّى تَوْثُوبٌ كَأَنَّ الطَّلَحَ مُعْتَرِضٌ      بِشَوْكِهِ فِي الْمَآقِي مِنْ طَلَا حَتْمِهَا <sup>(٩)</sup>  
 هَتَمًا لِأَنْفِ الْمُسَاوِي هَاتِمًا أَبَدًا      وَقَدْ رَأَى فَضْلَهَا مِنْهَا ابْنُ صَالِحِهَا <sup>(١٠)</sup>  
 إِلَى الْأَكَارِمِ أَفْعَالًا وَمُنْتَسِبًا      لَمْ يَرْتَعْ الذَّمُّ يَوْمًا فِي طَوَائِحِهَا <sup>(١١)</sup>  
 أَسَاسُ مَكَّةَ وَالْدُنْيَا بِعَذْرَتِهَا      لَمْ يَنْزِلِ السَّيْبُ فِي مَنَتِي مَسَاجِحِهَا <sup>(١٢)</sup>  
 قَوْمٌ هُمْ أَمِنُوا قَبْلَ الْحَمَامِ بِهَا      مِنْ بَيْنِ سَاجِعِهَا الْبَاكِ وَنَائِحِهَا <sup>(١٣)</sup>

(١) أشلى دعا - النازح البعيد (٢) تبرحا تفارقا - التباريح التوهج - البارح المفارق  
 (٣) لم أنزل منائحها عطاياها (٤) جنحت مالت - ذائع منتشر - أقصى أبعد - جوائنحها اضلاع  
 صدرها (٥) الوجد الغرام - جوارحها اعضائها (٦) القياقي الصحارى - العيس النوق -  
 الصحاح السهول المستوية (٧) قتل مفتولة - البارح الذاهب شمالاً « وهو شؤم عديم »  
 (٨) الحدود القناء لحث الابل - القيان المنيات - مطارحها محاورها (٩) توثوب ترجع -  
 الطلح شجر - الطلائع النوق المعبة (١٠) هتماً كسراً (١١) طوائنحها قواذفها (١٢) المنذرة  
 البكرة أو الناحية - السيب مجرى الماء - مساجعها مياهها الجارية (١٣) ساجعها هادرها



كانوا الجبال لما قبل الجبال وعم  
 والفضل ان شمل الاظلام ساحتها  
 من خيرها مفرساً فيها وأوسعها  
 لا تفترن تزجي العيس ساهمة  
 حتى تناول تلك القوس باريها  
 كأن صاعقة في جوف بارقة  
 سنان موت ذعاف من استنها  
 ذو تدراء واباء في الأمور وهل  
 باحاسد الفضل لا عرفك محتشداً  
 لكوكب نازح عن كف لامسه  
 ولا ثقل انا من نبعه فلقد  
 سميع يتغلى من صنائه  
 وفأرة المسك لا يخفي تضوعها  
 لله درك في الخود التي طمحت  
 سالوا ولم يك سيل في اباطحها<sup>(١)</sup>  
 مصباحها التجلي من مصابيحها<sup>(٢)</sup>  
 شعباً تحط اليه غير مادحها<sup>(٣)</sup>  
 الى فتى سنها منها وقارحها<sup>(٤)</sup>  
 حقاً وتلقي زناداً عند قادحها<sup>(٥)</sup>  
 زئيره واغلاً في اذن ناجحها<sup>(٦)</sup>  
 صفيعة تحامي من صفائحها<sup>(٧)</sup>  
 جواهر الطير الا في جوارحها<sup>(٨)</sup>  
 لغمرة انت عندي غير ساجحها<sup>(٩)</sup>  
 وصخرة وسمها في قرن ناطحها<sup>(١٠)</sup>  
 بانث نجائب ابل من نواضحها<sup>(١١)</sup>  
 كما تفتت رجال من فضايحها<sup>(١٢)</sup>  
 طول الحجاب ولا يزرى بفائحها<sup>(١٣)</sup>  
 ما كان ارقاك يا هذا الطامحها<sup>(١٤)</sup>

(١) الاباطح مسايل الماء (٢) مصباحها سراجها (٣) الشعب الامة - المير القافلة  
 (٤) تزجي تسوق - العيس النوق - ساهمة ضامرة - القارح المتهي بالن (٥) الزناد جمع  
 زناد وهو ما يقدح به النار (٦) الزئير صوت الاسد - الواغل الداخل بلاذن (٧) السنان  
 الرمح - الذعاف السريع (٨) ذو تدراء صاحب قوة - اباء امتناع - الجوارح ذوات الصيد  
 (٩) المحتشد باذل الجهد - الغمرة معظ الماء (١٠) نازح بعيد - وسمها اثرها (١١) النبعة  
 الاصل - النجائب الكريمة - النواضح ابل نسقي (١٢) السميع السيد الكريم (١٣) فأرة  
 المسك وعاءه - تضوعها فوحاها (١٤) الخود الحسنة - طمحت جمعت اي استعصت

تقيّة الحبيب لا ليلٌ بمدخلها  
 أخذتها لبوة العريس ملبدة  
 لو ان غير أبي الاشبالٍ صالحها  
 جاءت بصقرين غطريفين لوؤزنا  
 بهاشميين كالبدرين إن لحجت  
 نصلين قد أثبتا في قلب شائنها  
 وكذب الله اخباراً فرفت بها  
 مضبئة نطقت فينا كما نطقت  
 لأن قلبك جاشت بالسماحة لي  
 وهل رأيتي قريشٌ ساحباً رسني  
 اذا القصائد كانت من مدائحهم  
 وان غرائبها أجدين من بلدي  
 في باب عيب ولاصبح بفاضلها<sup>(١)</sup>  
 في الغاب والنجم ادنى من مناحلها<sup>(٢)</sup>  
 شكّت بخلها كني مصافها<sup>(٣)</sup>  
 بهضب رضوى اذن مالابراجها<sup>(٤)</sup>  
 مغالِق الدهر كانا من مفاتيحها<sup>(٥)</sup>  
 نارين أوقدنا في كشح كاشمها<sup>(٦)</sup>  
 بحجة تُسرج الدنيا بواضعها<sup>(٧)</sup>  
 ذبيحة المصطفى موسى لذابحها  
 لقد وصلت بشكري جبل مائحتها<sup>(٨)</sup>  
 اليك عن طلقها وجهاً وخالها  
 يوماً فانت لعمري من مدائحها  
 كانت عطاباك من اندى مسارحها<sup>(٩)</sup>



(١) تقيّة الحبيب يعني عفيفة (٢) العريس الغاب وهو مأوى الاسد . ادنى اقرب  
 (٣) ابي الاشبال الاسد . المخلّب ظفر كل سبع (٤) الصقر كل طير يصيد . القطريف السيد  
 الكريم . الحضب التلال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تنفتح (٦) نصابين سيفين . شائنها  
 عاتبها . الكشح ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف . الكاشح مضمر المداوة (٧) فرفت  
 اتحمت . الحجة البرهان (٨) القلب البئر . جاشت فاضت (٩) مسارحها مراعيها

## حرف الدال

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود

سعدتْ غُرْبَةُ النوى بِسعادِ فِي طَوْعِ الاتِّهامِ والانْجَادِ<sup>(١)</sup>  
 فارقتُنا فللمدامع انْوالِ سوارِ على الحُددِ غَوادِ  
 كلَّ يومٍ يسفحْنَ دمعاً طريفاً يمتري مِزنُهُ بِشوقِ تِلادِ<sup>(٢)</sup>  
 واقعاً بِالْحُدُودِ والحَرِّ مِنْهُ واقعٌ بِالْقُلُوبِ والْأَكْبَادِ  
 وعلى العيس خَرْدٌ يَتَبَسَّمْنَ عَنِ الْأَثْنِبِ الشَّتِيتِ الْبَرادِ<sup>(٣)</sup>  
 كانْ شوكُ السَّيالِ حَسَنًا فامسى دُونَهُ لِلْفِرَاقِ شوكُ الْقِتَادِ<sup>(٤)</sup>  
 شابَ رَأْسِي وما رَأَيْتُ مَشِيبَ الرُّأْسِ الْأَمِنْ فَضْلَ شَيْبِ الْفَوادِ  
 وكذاك القلوبِ فِي كُلِّ بؤْسٍ وَنَعِيمٍ طلائِعُ الْأَجْسَادِ  
 طالَ انْكَارِي الْبِياضَ وانْ عَمَرْتُ شَيْئاً انْكَرْتُ لَوْنِ السَّوادِ  
 نالَ رَأْسِي مِنْ ثُغْرَةِ الْهَمِّ دالاً لَمْ يَنْلُهُ مِنْ ثُغْرَةِ الْمِيلادِ<sup>(٥)</sup>  
 زارني شَخْصُهُ بِطَلْعَةِ ضَمِيمٍ عَمَرْتُ مَجْلِسِي مِنَ الْعَوادِ<sup>(٦)</sup>  
 يا ابا عبد الله أُوْرِيتَ زَنْدًا فِي يَدِي كانْ دائِمُ الْاَصْلادِ<sup>(٧)</sup>

(١) النوى البعد . الاتهام الانخفاض . الانجاد الارتفاع (٢) يسفح يسكن . الطريف  
 الجديد . يمتري يستخرج . مِزنُهُ سحابه . تِلادِ قدم (٣) العيس التوق . الحَرْدُ الأَبْكارُ  
 الأَثْنِبِ الرِّيقُ العذب . الشَّتِيتِ بعيد ما بين الاسنان . البراد البارد (٤) السَّيالُ نبات لهُ  
 شوك ايضاً . القِتاد شجر صلب لهُ شوك كالابر (٥) الثُغْرَةُ الثُقرة (٦) الضَمِيمُ الضير والانتقاص  
 العواد زوار المريض (٧) أُوْرِيتَ اشعلت . الزند ما يشعل به . الاصلاد عدم الاشتغال

أنت جيت الظلام عن سنن الآمال اذ ضل كل هادٍ وحادٍ <sup>(١)</sup>  
 فكان المغدّ فيها مقيمٌ وكان الساري عليهم غادٍ <sup>(٢)</sup>  
 وضياء الآمال افتح في الطار في وفي القلب من ضياء البلاد <sup>(٣)</sup>  
 كان في الاجفلى وفي النقرى عرفك نضر العموم نضر الواحد <sup>(٤)</sup>  
 ومن الحظ في العلى خضرة المله روف في الجمع منه والأفراد <sup>(٥)</sup>  
 كنت عن غرسه بعيداً فادته نبي اليه يدالك عند الجداد <sup>(٦)</sup>  
 ساعة لو تشاء بالنصف فيها لمنحت البطاء منصل الجياد <sup>(٧)</sup>  
 لزموا مركز الندى وذراه وعدتنا عن مثل ذاك العوادي <sup>(٨)</sup>  
 غير أن الرئي الى سبل الازاه واه ادنى والحظ حظ الوهاد <sup>(٩)</sup>  
 بعدما اصلت الوشاء سيوفاً قطعت في وهي غير حداد <sup>(١٠)</sup>  
 من احاديث حين دوختها بالاً رأي كانت ضعيفة الاسناد <sup>(١١)</sup>  
 فنفي عنك زخرف القول سمع لم يكن فرصة لغير السداد <sup>(١٢)</sup>  
 ضرب الحلم والوقار عليه دون عور الكلام بالاسداد <sup>(١٣)</sup>  
 وحوان ابت عليها المعالي أن تسمى مطية الاحقاد <sup>(١٤)</sup>

(١) جيت خرفت اي كشفت . السنن جهة الطريق او الابل المستنة . الحاد سائق الابل بالغناء . (٢) المغدّ الذاهب . الساري سائر الليل . غاد سائر الغداة . (٣) الطرف العين . (٤) الاجفلى الدعوة العامة . النقرى الدعوة الخاصة . عرفك احسانك . النضر شديد الخضرة "استمارة" (٥) ادتني قربتي . الجداد الماء في طرف القلاة . (٦) منحت اعطيت . المحصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام . (٧) الندى الكرم . ذراه اعاليه عدتنا صرفتنا . العوادي الصوارف . (٨) الرئي التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي المنخفضة . (٩) اصلت شهره الوشاء المقدون . حداد قواطع . (١٠) السداد الصواب (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابت امتنعت . المطية الناقة

- (١) ولعمري أَن لو أَصْحَت لَأَقْدَمَ      تِ بِجَنَفِي صَبِيْنَةَ الْحَسَادِ  
 (٢) حَمَلُ الْعَبِّ كَاهِلٌ لَكَ أَمْسَى      لِحَطُوبِ الزَّمَانِ بِالْمُرْصَادِ  
 (٣) عَاتِقٌ مُعْتَقٌ مِنَ الْهُونِ الْأَ      مِنْ مَقَاسَةِ مَغْرَمٍ أَوْ نَجَادِ  
 (٤) لِلْحَمَالَتِ وَالْحَمَائِلِ فِيهِ      كُلُّ حُوبِ الْمَوَارِدِ الْأَعْدَادِ  
 (٥) مَلَيْتَكَ الْأَحْسَابِ أَيِ حَيَاةٍ      وَحْيَا أَرْزَمَةٍ وَحْيَةٍ وَادِ  
 (٦) لَوْ تَرَخْتَ يَدَاكَ عَنْهَا فُوقَاً      أَكَلَتْهَا الْأَيَّامُ أَكَلَ الْجَوَادِ  
 (٧) أَنْتَ نَاضَلْتَ دُونَهَا بِعَطَايَا      عَائِدَاتٍ عَلَى الْعَفَاةِ بَوَادِ  
 (٨) فَإِذَا هَلْهَلُ النَّوَالِ اثْنَا      ذَاتِ نَيْرَيْنِ مَطْبَقَاتِ الْأَيَادِي  
 (٩) كُلُّ شَيْءٍ غَثٌّ إِذَا عَادَ وَالْمَاءُ      رُفُوفٌ غَثٌّ مَا كَانَ غَيْرَ مَعَادِ  
 (١٠) كَادَتْ الْمَكْرِمَاتُ تَنْهَدُ لَوْلَا      أَنَّهَا أُيِّدَتْ بِحَيِّ الْأَيَادِ  
 (١١) عَنْدهُمْ فَرْجَةُ اللَّهَيْفِ وَتَصَ      دَيْقُ ظُنُونِ الرُّوَادِ وَالرُّوَادِ  
 (١٢) بِأَحَاطِي الْجُدُودِ لِأَبْلِ بَوْشَكِ الْجَدَلِ      لَبْلُ بِسُودِ الْأَجْدَادِ  
 (١٣) وَكَأَنَّ الْأَعْنَاقَ يَوْمَ الْوَعَى أَوْ      لِي بِأَسْيَافِهِمْ مِنَ الْأَغْمَادِ  
 (١٤) فَإِذَا ضَلَّتِ السُّيُوفُ غَدَاةَ الرُّوعِ      كَانَتْ هَوَادِيَا لِلْهُوَادِي

(١) اصْحَت اصفيت . حتى هلاكي (٢) العب الحمل . الكاهل ما بين الكتفين  
 الخطوب الامور العظام (٣) العاتق بين المنكب والعنق . الهون الذل . المغرم ما يدفع عن  
 المديون . النجاة حائل السيف (٤) حوب وضوح . الموارد الاعداد الماء التي لا تنقطع  
 (٥) مليتك متعتك . ازمة شدة (٦) القواق ما بين الخلبتين (٧) ناضلت حامت . العفاة  
 السائلون . بوادٍ ظواهر (٨) النوال السطاء ذات نيرين محكمة نسجت على لحمين  
 (٩) الفث الرديء (١٠) اللهيف الملهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود المخطوط  
 بوشك بقرب (١٢) الاغمد قرابات السيف (١٣) الروع القزع اي الحرب . هواديا



قد بثتم غرس المودة والشجاء في قلب كل قار وباد<sup>(١)</sup>  
 ابفضوا عزكم وودوا ندامكم ففراكم من بغضة ووداد<sup>(٢)</sup>  
 لا عدتم غريب مجيد ربتم في عراه نوافر الأضداد<sup>(٣)</sup>  
 — وقال ايضا يمدحه ويعتذر اليه —

سقى عهد الحلى سبل العهاد وروض حاضر منه وباد<sup>(٤)</sup>  
 نزحت به ركي العين أني رأيت الدمع من خير العتاد<sup>(٥)</sup>  
 فيا حسن الرسوم وما تمشى اليها الدهر في صور البعاد<sup>(٦)</sup>  
 واذا طير الحوادث في رباها سواكن وهي غناء المراد<sup>(٧)</sup>  
 مذاكي حلبة وشروب دجن وسامر فنية وقدور صاد<sup>(٨)</sup>  
 وأعين ربرب كحلت بسحر وأجساد تضح بالجساد<sup>(٩)</sup>  
 بزهري والحدائق وآل بردي ورت في كل صالحة زنادي<sup>(١٠)</sup>  
 فان يك في بني اددي جناحي فان اثبت ريشي من اياد<sup>(١١)</sup>  
 هم عظم الاثافي من نزار وأهل المضب منها والتجاد<sup>(١٢)</sup>  
 معرس كل مفضلة وخطب ومنبت كل مكرمة وآد<sup>(١٣)</sup>

مرشدين - الوادي الاعناق او اوائل الخيل (١) بثتم نشرتم - الشجاء العداوة - قار ساكن  
 القرى اي الحواضر - باد ساكن البدو (٢) ندامكم كرمكم - فراكم ضيافتكم (٣) ربتم  
 شددتم (٤) العهد امطار الزبيع بعد الوسي - حاضر ساكن الحضر - باد ساكن البدو  
 (٥) نزحت اخذت ماها كته - الركي الآبار - العتاد العدة (٦) رباها تلاها - غناء كثيرة  
 الشجر (٧) المذاكي الخيل المستة - حلبة ميدان - دجن ظلام - السامر مجلس البار - صاد  
 عطشان (٨) الربرب القطيع من بقر الوحش - تضح تاطح - الجساد الزعفران (٩) ورت  
 قدحت - الزناد ما يقدر به النار (١٠) الاثافي العظيم (١١) الاثافي احجار يوضع عليها  
 القدر والعدد الكثير - المضب التلال - التجاد المرتفعات (١٢) المعرس يراد به المنزل

غدوت بهم اجل الناس قدراً  
 اذا حدث القبائل ساجلوم  
 تفرج عنهم الغمرات ييض  
 وحشوا حوادث الأيام منهم  
 لم جهل السباع اذا المنايا  
 لقد أنست مساوي كل دهر  
 متى تحلل به تحلل جناباً  
 ترشح نعمة الأيام فيه  
 وما اشتبهت طريق المجد الآ  
 وما سافرت في الآفاق الآ  
 مقيم الظن عندك والأملاني  
 معاد البعث معروف ولكن  
 اتاني عائر الانباء تمرى  
 ثنا خبراً كأن القلب أمسى  
 كأن الشمس جلها كسوف  
 واكثر من ورائي ماء وإد  
 فانهم بنو الدهر التلاد<sup>(١)</sup>  
 جلاد تحت قسطة الجلال<sup>(٢)</sup>  
 معاقل مطرد وبنو طراد<sup>(٣)</sup>  
 تمشت في القنا وحلوم عاد<sup>(٤)</sup>  
 محاسن احمد بن ابي دؤاد<sup>(٥)</sup>  
 رضيعاً للسواري والفوادي<sup>(٦)</sup>  
 ونقسم فيه أرواق العباد  
 هداك لقلبة المعروف هاد  
 ومن جدواك راحلتي وزادي<sup>(٧)</sup>  
 وان قلقت وكلي في البلاد  
 ندى كفيك في الدنيا معادي  
 عقارب بداهية ناد<sup>(٨)</sup>  
 يجر به على شوك القتاد<sup>(٩)</sup>  
 اولسترت برجل من جراد<sup>(١٠)</sup>

المضلة الشدة . الخطب الامر العظيم . الآد القوة ( ١ ) حدث القبائل اصحاب حديثها او  
 جديدها . ساجلوم فاخروم . التلاد القديم ( ٢ ) الغمرات الشدائد . اليض الجلال السيف  
 القوية . القسطة القبار . الجلال الحرب ( ٣ ) المعائل الحصون ( ٤ ) القنا الرواح . الحلوم  
 العقول ( ٥ ) المساوي السبات ( ٦ ) السواري سرة الليل . الفوادي السائرون في الغداة  
 ( ٧ ) جدواك عطاؤك . راحلتي ناقتي ( ٨ ) العائر الساقط . الاتباء الاخبار . الناد الشديدة  
 ( ٩ ) ثنا نشر . القتاد شجر صلب نه شوك كالابر ( ١٠ ) الرجل القطعة العظيمة

بأنِّي نلتُ من مُضَرٍّ وَخَبْتُ<sup>(١)</sup> اليك شَكِيَّتِي خَبَبُ الجَوَادِ  
 وما رُبَّ القَطِيعَةِ لي بِرَبْعٍ<sup>(٢)</sup> ولا نَادِي الأَذَى مِنِّي بِنَادٍ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَيْنَ يَجُورُ عَنْ قَصْدٍ لِسَانِي<sup>(٤)</sup> وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادٍ<sup>(٥)</sup>  
 ومَا كَانَتْ الحِكْمَاءُ قَالَتْ لِسَانُ المرءِ مِنْ خَدَمِ القَوَادِ  
 وَقَدَمَا كُنْتُ مَعْسُومَ المعَانِي<sup>(٦)</sup> وَمَا دُومَ القَوَافِي بِالسَّدَادِ<sup>(٧)</sup>  
 لَقَدْ جَازَيْتُ بِالْإِحْسَانِ سَوَاءً<sup>(٨)</sup> إِذَا وَصِفْتُ عُرْفَكَ بِالسَّوَادِ<sup>(٩)</sup>  
 وَمَرْتُ أَسْوَاقُ عَيْرِ اللُّؤْمِ حَتَّى<sup>(١٠)</sup> أَنْخَتُ الكُفْرَ فِي دَارِ الْجِهَادِ<sup>(١١)</sup>  
 وَكَيْفَ وَعَتَبَ يَوْمَ نَتَكَ فَذُّ<sup>(١٢)</sup> أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ حَرْبِ الْفَسَادِ<sup>(١٣)</sup>  
 وَلَيْسَتْ رَغْوَتِي مِنْ فَوْقِ مَذْقٍ<sup>(١٤)</sup> وَلَا جَهْرِي كَيْنٌ فِي الرَّمَادِ<sup>(١٥)</sup>  
 وَكَانَ الشُّكْرُ لِلْكَرَمَاءِ خَصْلًا<sup>(١٦)</sup> وَمِيدَانًا كَمِيدَانِ الْجِيَادِ<sup>(١٧)</sup>  
 عَلَيْهِ عَقَدْتُ عَقْدِي وَلا حَتَّ<sup>(١٨)</sup> مَوَاسِمُهُ عَلَى شِمِي وَعَادِي<sup>(١٩)</sup>  
 وَغَيْرِي يَا كُلَّ الْمَعْرُوفِ صَفَاتَا<sup>(٢٠)</sup> وَتَشَبَّ عِنْدَهُ بَيْضُ الأَيَادِي<sup>(٢١)</sup>  
 نَثَبْتُ أَنْ قَوْلًا كَانَ زُورًا<sup>(٢٢)</sup> اتَّقِ النِّعْمَانَ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادِ<sup>(٢٣)</sup>  
 وَأَرَّتْ بَيْنَ حَيٍّ بَنِي جَلَّاحٍ<sup>(٢٤)</sup> شَبَاحَ رَبِّ وَحْيِي بَنِي مَصَادِ<sup>(٢٥)</sup>  
 وَغَادَرَنِي صَدُورُ الدَّهْرِ قَتْلِي<sup>(٢٦)</sup> بَنِي بَدْرِ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ<sup>(٢٧)</sup>

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الحبيب نوع من السير . الشكبة البقية أو ما يشك  
 منه (٢) الربع المتزل . النادي المجلس (٣) مجور ينقص أو يحار أو يرجع (٤) المأدوم  
 المزوج والمصبوغ . السداد الصواب (٥) العرف المعروف (٦) العير القافلة (٧) القذ  
 الفرد (٨) المذق اللبن المخلوط ماء (٩) الحصل ما يوضع للمخاضة وهو المراهنة  
 (١٠) عادي عادائي (١١) السحت المال الحرام . تشعب تنغير (١٢) أرئت أوقدت  
 الشبا جمع شبة وهي حد كل شيء (١٣) غادر ترك . ذات الإصا د موضع

- فما قدحاك للباري وليست<sup>(١)</sup> متون صفاك من نهر المرادي  
ولو كشفتني لوجدت خرقاً<sup>(٢)</sup> يصافي الاكرمين ولا بصادي  
جديراً ان يكرّ الطرف شزراً<sup>(٣)</sup> الى بعض الموارد وهو صادي  
اليك بعثت ابكاء المعاني<sup>(٤)</sup> يليها سائقٌ عجلٌ وحادي  
جوائز عن ذنابي القوم حيرى<sup>(٥)</sup> هوادي للجماجم والهوادي  
شدة الاسر سالمة النواحي<sup>(٦)</sup> من الاقواء فيها والسناد  
بذلكم بذكرك قربٌ فكري<sup>(٧)</sup> اذا حزن فتسلسل في القياد  
لها في الهاجر القدح المعلى<sup>(٨)</sup> وفي نظم القوافي والعماد  
منزّهة عن السرقة المورس<sup>(٩)</sup> مكرمة عن المعنى المعاد  
تنصل رهباً من غير جرم<sup>(١٠)</sup> اليك سوى النصيحة والوداد  
ومن ياذن الى الواشين تسلق<sup>(١١)</sup> مسامعة بالاسنة حداد

وقال يمدحه

- أيسلبي ثراء المال ربي<sup>(١٢)</sup> وأطلبُ ذاك من كفّ جماد  
زعمتُ اذن بان الجود أسمى له ربّ سوى ابن ابي دواد

(١) القدح السهم قبل ان يرأش وينصل الصفا الحجارة (٢) الخرق السخي او الظريف. يصادي يعارض (٣) جدير خليق . الطرف العين . شزراً ازوراراً . صاد عطشان (٤) الحادي المعنى للابل (٥) ذنابي اذنب . هوادي مرشدون . هوادي الاعناق (٦) الاسر المفاصل الاقواء والسناد من عيوب القوافي (٧) تسلسل تلبس (٨) الهاجر الخاطر . القدح المعلى ذو السهم الاوفر من سهام الميسر وهو السابع (٩) السرقة السرقة . المورس المستور (١٠) تنصل تبرأ . رجاً صاحبها . جرم ذنب (١١) الواشين المفسدون . تسلق تؤذي حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

وقال يمدحه ويعتذر اليه ويستشفع بخالد بن يزيد

- أَرَأَيْتَ أَيْسَى سَوَالِفٍ وَخُدُودٍ  
(١) عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللُّوَى فَزُرُودٍ  
أَتْرَابُ غَافِلَةٍ اللَّيَالِي أَلْفَتْ  
(٢) عَقْدَ الْهَوَى مِنْ يَارِقٍ وَعَقُودٍ  
يَضَاءُ يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ نَعْمَةٍ  
(٣) خَوْدٌ نَحْوِ الْبَانَةِ الْإِمْلُودِ  
وَحَشِيَّةٌ تَرْمِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ  
(٤) وَشَنَى فَمَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ  
لَا حَزَمَ عِنْدَ مَجْرَبٍ فِيهَا وَلَا  
جَبَّارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بَعْنِيدِ  
مَالِي بَرِيعٍ مِنْهُمْ مَعْهُودِ  
(٥) الْآ أَلْأَسَى وَعَزِيمَةُ الْمَجْلُودِ  
إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى أَطْلَالَهُمْ  
(٦) سَبِيلَ الشُّوْنِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودِ  
ظَعَنُوا فَكَانَ بَكَائِي حَوْلًا بَعْدَهُمْ  
(٧) ثُمَّ أَرْعَوِيْتَ وَذَلِكَ حَكْمُ لَيْدٍ  
أَجْدِرُ بِجَمْرَةٍ لَوْعَةٍ أَطْفَأُهَا  
(٨) بِالْدمْعِ أَنَّ تَزْدَادُ طَوْلَ وَقُودِ  
لَا أَفْقَرُ الطَّرَبِ الْقُلَاصَ وَلَا أَرَى  
(٩) مَعَ زِيرٍ نَسْوَانٍ أَشَدُّ قَتُودِي  
شَوْقٌ ضَرَحْتُ قَذَاتَهُ عَنْ مَشْرِبِي  
(١٠) وَهَوَى أَطْرَتِ الْحَاءِ عَنْ عُودِي  
عَامِي وَعَامُ الْعَيْسِ يَبْتَ وَدَبِقَةٍ  
(١١) مَسْجُورَةٍ وَتَنْوَفَةٍ صَبُودِ

(١) عنت ظهرت . اللوى منقطع الرمل . زرود موضع . (٢) أتراب جمع ترب وهو من ولد معك . يارق حلي لليد (٣) يصرعها يطرحها . الخود الناعمة . الخوط الفصن . الإملود الناعم . (٤) وشنى نساته . الصيد يراد به الكرام (٥) الربع المنزل . الأسي الحزن . المجاود المضروب بالجلد (٦) الاطلال آثار الدار . الشوون مجاري الدمع (٧) ظعنوا رحلوا . الحول السنة . ارعويت انتهيت . ليد شاعر (٨) أجدر أي ما أحقها (٩) القلاص النوق . الزير من يجب مجالسة النساء . القتود الرجال (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . الحاء القشر (١١) العيس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمعلوثة . التنوفة القلاة البعيدة الأطراف . الصبود القلاة لا ينال ماؤها



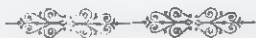
حتى اغادر كلَّ يوم بالفلأ  
 هيات منها روضة محمود<sup>(١)</sup>  
 بمعرس العرب الذي وجدت به  
 حلت عرى انقالها وهمومها  
 املُ اناخ بهم وفوداً فاغسدوا  
 بدأ الندى وأعادهُ فيهم وكم  
 يا احمد بن ابي دؤاد حططتني  
 ومنحتني ودّاً حبت دماره  
 ولكم عدو قال لي متملاً  
 أضحت اباد في معدٍ كلها  
 تميك في قلل الكارم والعلی  
 ان كنتم عادي ذلك النبع ان  
 وتركتموهم دوننا فلا نتم  
 كعب وحاتم اللذان تقسما  
 هذا الذي خلف السحاب وماتوا م  
 في المجد مينة خضر صنديد<sup>(٨)</sup>

(١) اغادر-ترك. بنات العيد النوق (٢) المعرس المقتل. المروع الخائف. المنجود  
 المغموم (٣) لدديتي سقيني. اللدود ما يصب بالمسط من الدواء (٤) منحتني وهبتي.  
 الذمار ما تلزم حمايته. الذمام الحرمة (٥) تميك ترفك. القلل الجماعات او الرؤوس  
 زهر قبيلة. والزهر النجوم (٦) العادي التقديم. النبع الاصل « مجاز » (٧) الحطط  
 الطرق. الطارف المستحدث. (٨) الخضر الكرم

ان لا يكن فيها الشهيد فقومه  
 ما قاسيا في المجد الا دون ما  
 فاسمع مقالة زائر لم تشبه  
 يستام بعض القول منك بفعله  
 اسرى طريدا للحياء من التي  
 كنت الريع امامه ووراءه  
 فالغيث من زهر سحابة رافة  
 وغدا تبين ما براءة ساحتي  
 هذا الوليد راي الثبت بعد ما  
 فتزحج الزور المؤسس عنده  
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي  
 ما خالدي دون ايوب ولا  
 نفسي فداؤك ايتي باب ملية  
 لمقارف البهتان غير مقارفي  
 لما اظلطني غمامك اصبحت  
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي  
 لا يسمعون به بألف شهيد  
 قاسيته في العدل والتوحيد  
 آراؤه عند اشتباه اليد<sup>(١)</sup>  
 كمالا وعفو رضاك بالمجهود<sup>(٢)</sup>  
 زعموا وليس لهبة بطريد<sup>(٣)</sup>  
 قمر القبائل خالد بن يزيد  
 والركن من شيبان طود حديد<sup>(٤)</sup>  
 لوقد نفضت تهامي ونجودي<sup>(٥)</sup>  
 قالوا يزيد بن المهلب مود<sup>(٦)</sup>  
 وبناء هذا الافك غير مشيد<sup>(٧)</sup>  
 ملك بشكر بني الملوك سعيد<sup>(٨)</sup>  
 عبد العزيز ولست دون وليد  
 لم يرم فيه اليك بالاقليد<sup>(٩)</sup>  
 ومن البعيد الرهط غير بعيد<sup>(١٠)</sup>  
 تلك الشهود علي وهي شهودي  
 يوم يغيهم كيوم عبيد<sup>(١١)</sup>

(١) اليد الصحاري (٢) يستام يطلب . المجهود قبر الطاقة (٣) اسرى سار ليلا  
 الرهبة الخوف (٤) الغيث المطر . الرافة الرحمة . الطود الجبل (٥) التهام المتخفصات  
 النجود المرتفعات (٦) مود من اودى اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجي  
 العقل (٩) الملة النازلة . الاقليد الفتاح (١٠) المقارف المقارب . البهتان الباطل .  
 الرهط الشيرة (١١) يوم عبيد يوم مشهور

(١) أمنية ما صادفوا شيطانها	(١) فيها بعفريت ولا بمريد
نزعوا بسهم قطعية يهفوبه	(٢) ريش العقوق فكان غير سديد
واذا اراد الله نشر فضيلة	(٣) طويت اتاح لها لسان حسود
لولا استعمال النار فيما جاورت	(٤) ما كان يعرف طيب عرف العود
لولا التخوف للعواقب لم تزل	للحاسد التعمى على المحسود
خذها مثقفة القوافي ربها	(٥) لسوايغ النعماء غير كنود
حذاء تملأ كل اذن حكمة	(٦) وبلاغة وتدر كل وريد
كالطعنة التجلاء من يد نائر	(٧) بأخيه او كالضربة الاخدود
كالدر والمرجان ألف نظمة	(٨) بالشذر في عنق الكهاب الرود
كشقيقة البرد المنمنم وشبه	(٩) في ارض مهرة او بلاد تزيد
يعطى بها البشري الكريم ويمجني	(١٠) بردائها في المحفل المشهود
بشري الغني ابي البنات لتابع	بشراؤه بالفارس المولود
كرقى الاسود والاراقم طالما	(١١) نزعت حمات سخائم وحقود



(١) الامنية الامل . المريد المتبرد (٣) جفو يخفق . العقوق العصيان . السديد المصيب (٣) اتاح قدر (٤) العرف الرائحة (٥) استقفة المهذبة . رجا صاحبها . السوايغ الكوامن . الكنود كافر النعمة (٦) حذاء قارصة او طاعنة . تدر تحلب . الوريد عرق في العنق (٧) التجلاء الواسعة . النائر طالب النار . الاخدود المؤثرة (٨) الشذر خرز يفصل بها النظم . الكهاب بارزات اليهود . الرود الطوافات (٩) البرد الثوب . الوشي النقش (١٠) يمجي يشتمل . الردا الثوب (١١) الرق جمع رقية . الاساود والاراقم الحيات . الحمات جمع حمة وهي الدم . السخائم الاحقاد

ذكروا انه لما عمل ابو تمام هذه القصيدة حرض على ان يسميها

ابن ابي داود فتأخر عن ذلك فكتب اليه

أحمد ان الحاسدين حشود<sup>(١)</sup> وان مصاب المزن حيث تريد<sup>(٢)</sup>  
فلا تبعدن مني قريباً فطالما طلبت فلم تبعد وأنت بعيد  
أصخ<sup>(٣)</sup> تسمع حر القوافي فانها كواكب<sup>(٤)</sup> إلا أنهم سعود<sup>(٥)</sup>  
ولا تمكن الاخلاق منها فانما يلد<sup>(٦)</sup> لباس البرد وهو جديد<sup>(٧)</sup>  
وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقاً واراد سفره

هي فرقة من صاحب لك ماجد ففزع الى ذخر الشئون وعذبه  
فقد اذابة كل دمع جامد فالدع<sup>(٨)</sup> يذهب بعد جهد الجاهد<sup>(٩)</sup>  
واذا فقدت احاً فلم تفقد له دمعاً ولا صبراً فليست بفاقد  
أعلي يا ابن الجهم انك دفت لي سماً وجراً في الزلال البارد<sup>(١٠)</sup>  
لا تهلكن ابداً ولا تبعد فم اخلاقك الخضر الرئي بأباعيد  
ان يكدم طرف<sup>(١١)</sup> الاخاء فاننا نعدو ونسري في اخاء تالد<sup>(١٢)</sup>  
أو يختلف ماء الوصال فماؤنا عذب<sup>(١٣)</sup> تحدر من غمام واحد  
أو يفترق نسب<sup>(١٤)</sup> يولف<sup>(١٥)</sup> بيننا أدب<sup>(١٦)</sup> اقناه مقام<sup>(١٧)</sup> الوالد  
لو كنت طرفاً كنت غير مدافع<sup>(١٨)</sup> للأشقر الجمدي أو للذائد<sup>(١٩)</sup>  
أو قدمتك السن<sup>(٢٠)</sup> قلت بأنه من لفظك انشعبت بلاغة خالد<sup>(٢١)</sup>

(١) الحشود الجماعات - المزن السحاب (٢) اصخ اصغ (٣) الاخلاق البالية او مصدر اخلق الثوب اذا بني - البرد الثوب (٤) افزع الجأ - الشئون مجارى الدمع (٥) دفت مرجت (٦) يكدم يقل خبره او ينقطع - المطرف المستحدث - التالد القدم (٧) السرف القرى الكرم الاطراف - الاشقر الجمدي والذائد فرسان كريمان (٨) انشعبت

او كنت يوماً بالنجوم مصدقاً  
صعبٌ فازسومت كنت مسامحاً  
البيت فوق ياض مجدك نعمة  
ومودة لازهدت في راغب  
غناه ليس بمنكر ان يفتدي  
ما ادعي لك جانباً من سود  
لزمتك انت بكر عطارد  
سلساً جريرك في يمين القائد<sup>(١)</sup>  
بيضاء تسرع في سواد الحاسد  
يوماً ولا هي رغب في زاهد  
في روضها الراعي امام الرائد<sup>(٢)</sup>  
الا وانت عليه اعدل شاهد

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طلل الجميع لقد عفوت حميدا  
ومن كان البين اصعب طالبا  
قربت نازحة القلوب من الجوى  
خضلا اذا العبرات لم تدرج لها  
امواقف الفتيان تطوى لم تزر  
اذكرتنا الملك المضلل في الهوى  
حلوا بها عقد النسيب ونموا  
راحت غواني الحي عنك غوانيا  
وكفى على رزئي بذاك شهيدا<sup>(٣)</sup>  
دنيا لدى آرامها وحقودا<sup>(٤)</sup>  
وتركت شأوالدمع فيك بعيدا<sup>(٥)</sup>  
وطنا سرى قلق المحل طريدا<sup>(٦)</sup>  
شوقا ولم تدب لمن صعيدا<sup>(٧)</sup>  
والاعشين وجرولا وليدا<sup>(٨)</sup>  
من وشيها رجزا بها وقصيدا<sup>(٩)</sup>  
يلبسن نايأ تارة وصدودا<sup>(١٠)</sup>

انقست (١) الجريز المقود (٢) القضاء كثيرة العشب . الرائد المرسل في طلب المرعى  
(٣) الطلل الاثر . عفوت درست . الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار . البين البعد  
الدمن الحقد القديم . الآرام الغزلان . (٥) النازحة البعيدة . الجوى الحزن . الشأوالغاية  
(٦) الخضل الندي . العبرات الدموع . سرى سار ليلاً (٧) الصعيد وجه الارض (٨) الملك  
المضلل او الضليل امرء القيس وبقية البيت اماء شمراء (٩) النسيب ذكر الجمال . نمموا  
زخرفوا . الوشي الثياب المنقوشة . الرجز بحر من الشعر (١٠) الغواني الجميلات . غوانيا  
مستغنيات . النأي والصدود البعد



من كلِّ سابعةٍ الشباب إذا بدتْ      تركتْ عميدَ القريتينِ عميدا <sup>(١)</sup>  
 ازربنَ بالمرِّدِ العطارفِ بدتْنا      غيدا الغنمُ غطارفَ غيدا <sup>(٢)</sup>  
 احلى الرجالِ من النساءِ موقعاً      من كان اشبههم بهنَّ خدودا  
 فاطلب هدوا في التقلُّلِ واستتر      بالعيس من تحت السهاد هجودا <sup>(٣)</sup>  
 من كلِّ معطيةٍ على عللِ السرى      وخدا بيتِ النومِ منه شريدا <sup>(٤)</sup>  
 تخدي بمنصتٍ يظلُّ اذا وفي      ضرباؤه جلساً لها وقتودا <sup>(٥)</sup>  
 جعل الدجى جملاً وودع راضياً      بالهونِ يتخذ القعود قعودا <sup>(٦)</sup>  
 طلبت ربيعَ ربيعة المهي لها      فتفياآت ظلاً لها ممدودا <sup>(٧)</sup>  
 بكرها علويها صعبها الحصني شيبانها الصنديدا  
 ذهلها مرثها مطريها      يمني يدها خالد بن يزيدا  
 نسبٌ كان عليه من شمس الضحى      نوراً ومن فلق الصباح عمودا <sup>(٨)</sup>  
 عريان لا يكبو دليل من عمى      فيه ولا يبغي عليه شهودا <sup>(٩)</sup>  
 شرف على اولى الزمان وانما      خلق المناسب ما يكون جديدا <sup>(١٠)</sup>  
 لو لم تكن من نبعة نجدية      علوية لظننتُ عودك عودا <sup>(١١)</sup>

(١) السابعة الكاملة. العميد السيد. العميد من هذه العشق (٢) العطارف الاشراف  
 البدن النمان. الفيد اللينات الاعطاف (٣) العيس النوق. السهاد السهر. الهجود النوم  
 (٤) السرى سبر الليل. الوخذ الاسراع (٥) تخدي تسرع وترج بقوائها. المنصت  
 الرجل الماضي في الحوائج. وفي تعب. ضرباؤه امثاله. المجلس كساء في ظهر الناقة تحت  
 البرزعة. القنود اخشاب الرجل. (٦) الدجى الليل. الهون الذل. القعود الجمل  
 (٧) المهي من امهي القريس اذا طول رسنه (٨) الفلق الفجر (٩) العريان الرمل  
 لاشجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) الخلق البالي. المناسب الانساب  
 (١١) النبعة الاصل. العود القديم من السودود. العود للبخور معلوم

- مطرٌ ابوك ابو اهله وائل  
 اكفاؤه تلد الرجال وانما  
 رُبدًا ومأسدة على اكثادها  
 ورثوا الابوة والخطوظ غاصبوا  
 وقرُ النفوس اذا كواكب قصعب  
 زهرًا اذا طلعت على حجب الكلى  
 ما ان ترى الأ رئيساً مقصداً  
 فزعو الى الخلق المضاعف وارتدوا  
 ومشوا امام ابي يزيد وحوله  
 يغشون اسفهم مذانب طعنة  
 ما ان ترى الأحساب بيضاً وضحاً  
 لبس الشجاعة انها كانت له  
 بأسماء قبيلياً وبأس تكرم  
 (١) ملاً البسيطة حدة وعديدا  
 (٢) ولد لحتوف اسوداً واسودا  
 (٣) لبدا تحال فليهن لبودا  
 (٤) جمعوا جدوداً في العلى وجدودا  
 (٥) اردن عفرية الوغى المریدا  
 (٦) نحست وان غابت تكون سعودا  
 (٧) تحت العجاج وعاءلاً مقصودا  
 (٨) فيها حديداً في الشؤن حديدا  
 (٩) مشياً يهد الراسيات ويثدا  
 (١٠) صفحاً وأشنع ضربة اخدودا  
 (١١) الأ بحيث ترى المنايا سودا  
 (١٢) قدماً نشوغاً في الصبا ولدودا  
 (١٣) جم وبأس قريجة مولودا

(١) الالهة جمع هلال . البسيطة الارض (كنها كرة) . عدة استعداداً (٢) اكفاؤه امثاله . الخوف الممالك . الاسود الحيات العظم (٣) الربد حيات خيثة . الاكثاد جمع كند وهو مجتمع الكنف . البلد شعر زبرة الاسد . تحال تنظ . القليل الشعر المجتمع . اللبود الصوف التليد (٤) الجدود الاجداد . الجدود الخطوظ (٥) الوقر الحمل الثقيل . اردن امكن . المرید المنرد (٦) الزهر النجوم . الكلى اسافل السحاب (٧) العجاج الغبار (٨) فزعو لجأوا . الخلق الدروع . ارتدوا لبسوا . الشؤن الامور حديداً قاطعاً (٩) الراسيات الجبال . ويثدا بطيئاً (١٠) يشون يأتون . اسفهم اكثرهم سبلاً . المذانب مجاري الوديان . السفح وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) النشوغ السموط . اللدود ما يصب بالمسقط من الدوا (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

واذا رأيت أبا يزيد في ندى  
 يقري مرجية مشاشة ماله  
 ابقت أن من السماح شجاعة  
 واذا سرح الطرف نحو قبابه  
 ومكارماً عتق التجار تليدة  
 ومتى حلت به انالك جهده  
 متوقد منه الزمان وربما  
 ابقى يزيد ومزيد وابوما  
 سلفوا يرون الذكر عقبا صالحا  
 ان القوا في والمساعي لم تزل  
 هي جوهر نثر فان الفته  
 في كل معترك وكل مقام  
 فاذا القصائد لم تكن خفراءها  
 من اجل ذلك كانت العرب الالى  
 وتند عندهم العلى الا على

ووغي ومبدي غارة ومعبدا  
 وني الاسنة ثغرة ووريدا<sup>(١)</sup>  
 تدي وان من السماح جودا  
 لم تلق الا نعمة وحسودا<sup>(٢)</sup>  
 ان كان غضب عابدين تليدا<sup>(٣)</sup>  
 ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا  
 كان الزمان باخرين بليدا  
 وابوه ركنك في الفجار شديدا  
 ومضوا يعدون الشاء خلودا  
 مثل الجمان اذا اصاب فريدا<sup>(٤)</sup>  
 بالشعر صار فلائدا وعقودا<sup>(٥)</sup>  
 ياخذن منه ذمة وعهودا<sup>(٦)</sup>  
 لم ترض منها مشهدا مشهودا<sup>(٧)</sup>  
 يدعون هذا سوودا محدودا<sup>(٨)</sup>  
 جعلت لها مرر القصيد قيودا<sup>(٩)</sup>

(١) يقري يضيف. المشاشة رأس العظم الممكن المضغ (استعارة). الوشي النقش. الاسنة  
 الرماح. الثغرة ثغرة النحر. الوريد عرق في العنق (٢) الطرف العين (٣) عتق التجار  
 كريمة الاصل. تليدة قديمة. الغضب التلال. عابدين جبلين (٤) الجمان اللؤلؤ. الفريد  
 ما يفصل بين اللؤلؤ (٥) النثر المنشور. القلائد كالعقود (٦) المعترك الحرب  
 (٧) الخفراء الحراس (٨) الالى الاوائل (٩) تند تنفر. المرر الجبال المحكمة

وقال بمدحه ايضاً

- ما لكثيب الحمى الى عقدة<sup>(١)</sup> ما بال جرعائه الى جرودة<sup>(٢)</sup>  
 ما خطبه ما دهاه ما غاله ما ناله في الحسان من خرده<sup>(٣)</sup>  
 السالبات امراً عزيمته بالسحر والناقثات في عقدة<sup>(٤)</sup>  
 لبسن ظليين ظل أمن من الدهر وظلاً من لهو ودة<sup>(٥)</sup>  
 فهن يخبزن عن بلهنية الم عيش ويسألن منه عن جمدة<sup>(٦)</sup>  
 ورُب الى منهن اشنب قد رشت ما لا يذوب من برده<sup>(٧)</sup>  
 قلنا من الريق نافع الذوب الا ان برد الأ كباد في جمدة<sup>(٨)</sup>  
 كالخوط في القدر والغزاة في البهجة وابن الغزال في غيدة<sup>(٩)</sup>  
 وما حكاه ولا نعيم له في حيدته بل حكاه في حيدة<sup>(١٠)</sup>  
 فالربع قد عزني على جلدي ماع من سهله ومن جلده<sup>(١١)</sup>  
 لم يبق شر الفراق منه سوى شره من نوبه ومن وتده<sup>(١٢)</sup>  
 ما خرق الحرق بابن خرقاء كالحقي اذا ما استحم من نجدة<sup>(١٣)</sup>  
 مقابل في الجدبل صلب القرا لوحك من عجيبه الى كتده<sup>(١٤)</sup>

(١) الكثيب تل الرمل . العقد الرمل المتقد . الجرعاء الوعر يعلوه رمل . الجرد سهل  
 بلا نبات (٢) خطبه شأنه . دهاه اصابه . غاله اتاه غيلة اي فجأة . خرده طول سكوته  
 حياء (٣) امراً انساناً . الناقثات الناقضات (٤) الدد اللعب (٥) البلهنية سعة العيش  
 ججده قلة خيره (٦) الا الى اسمر الشفة . الاشنب رقيق الثغر (٧) القلت الثقرة في الصخر  
 فيما ماء . النافع قاطع العطش (٨) الخوط الفصن . الغزاة الشمس اول شروقها . الفيد  
 الانطاف (٩) حكاه اشبهه . الحيد العنق . الحيد دقة العنق مع طول (١٠) مع بلي  
 المجلد الثانية الارض الصلبة (١١) التوي حفير حول الحيمة يتبع السيل (١٢) الحرق القلاة  
 الحرقاء الناقة لاتعاهد مواضع قواثمها . الحيق ذكر النعامة . التجد العرق (١٣) الجدبل

تامكه نهدي مداخله ملومه محزله اجله<sup>(١)</sup>  
 الى المفدى أبي يزيد الدية بضل غمر الملوك في ثمة<sup>(٢)</sup>  
 ظل عفاة يحب زائرة حب الكبير الصغير من ولده<sup>(٣)</sup>  
 اذا اناخوا بيا به اخذوا حكمهم من لسانه ويده  
 من كل لفان زدت في أودا م اموال حتى اقت من أوده<sup>(٤)</sup>  
 مستطير حل من بني مطر بحيث حل الطرف من عمده<sup>(٥)</sup>  
 قوم غدا طارف المديح لهم رؤسهم لا تح على تليده<sup>(٦)</sup>  
 فهم يمسون البخترية في بروده والآنم في برده<sup>(٧)</sup>  
 لا يدبون القليل أويأتي الـ م حول لهم كاملا على قوده<sup>(٨)</sup>  
 إنا مجد ملان بورك في صريحه للملى وفي زبده  
 وهضب عز تجري الساحة في حدوده والاباء في صعدة<sup>(٩)</sup>  
 يزيد والمزيدان في الحرب والزنا ثدنان الطودان من مصده<sup>(١٠)</sup>  
 نعم لواء الخميس أبت به يوم خميس عالي الضحى أفده<sup>(١١)</sup>  
 خلت عقابا بيضاء في حرم رت الملك طارت منه وفي سدده<sup>(١٢)</sup>

المقود المجدول - القرا الظهر - العجب اصل الذنب - الكند مجتمع الكنفين (١) تامكه  
 حديثه - تحده ثديه - محزله مرتفع سبره - اجله فقار ظهره (٢) الضمر الماء الكثير -  
 اشم الماء القليل (٣) العفاة السائلون (٤) الاود الاعوجاج (٥) الطرف بيت من ادم  
 العمد جمع عمود (٦) الطارف المستحدث - الوسم العلامة - التالد القديم (٧) بروده اثوابه  
 (٨) الحول السنة - القود القتل بالقتل (٩) الهضب الجبل - حدوده منخفضاته - الاباء  
 الامتناع - صعدة مرتفعاته (١٠) الطودان الجبلان - الصد اثلة العالية (١١) الخميس  
 الجيش - ابت رجعت - الافد القريب (١٢) خلت ظننت - العقاب طائر - السدد الابواب



فشاغِبَ الجَوَّ وهو مسكنه <sup>(١)</sup> وقَاتَلَ الرِّيحَ وهي من مَدَدَةٍ  
 ومَرَّ تَهْفُو ذَوَابِتُهُ على <sup>(٢)</sup> اسْمَرَيْنِ يَوْمَ الوُغَى جَسَدُهُ  
 مارِنُهُ لَدُنْهِ مَتَّقُهُ <sup>(٣)</sup> عِرَاضُهُ فِي الْاَكْفِ مَطْرَدُهُ <sup>(٤)</sup>  
 تَخَفَّقُ اثَاوُهُ على مَالِكٍ <sup>(٥)</sup> يَرى طِرَادَ الْاَبْطَالِ مِنْ طَرْدِهِ <sup>(٦)</sup>  
 نَالَ بَعَارِيهِ الْقَنَا وَلَا بَسَهُ <sup>(٧)</sup> مَجْدًا تَدَانِي الْجَوَازِ عَنْ اَمَدِهِ  
 يَعْلَمُ اَنْ لَيْسَ لِلْعُلَى لَقَمٌ <sup>(٨)</sup> قَصْدٌ لِمَنْ لَمْ يَطَا على قَصْدِهِ <sup>(٩)</sup>  
 يَا فَرَحَةَ الثَّغْرِ بِالْخَلِيفَةِ مِنْ <sup>(١٠)</sup> يَزِيدِهِ الْمُرْتَضَى وَمِنْ اَسَدِهِ  
 تَضُرْمُ نَارَاهُ فِي قَرْيٍ وَوُغَى <sup>(١١)</sup> مِنْ حَدِّ اَسْيَافِهِ وَمِنْ زَنْدِهِ  
 مِمْتَلِ الصَّدْرَ وَالْجَوَانِحَ مِنْ <sup>(١٢)</sup> رَحْمَةٍ مَمْلُوءَةٍ مِنْ حَسَدِهِ  
 يَأْخُذُ مِنْ رَاحَةٍ لِشَغْلٍ وَيَسْمُ <sup>(١٣)</sup> تَبْقَى لَيْسَ الزَّمَانُ مِنْ ثَاوَدِهِ  
 فَهُوَ لَوْ اِسْطَاعَ عِنْدَ اَسَدِهِ <sup>(١٤)</sup> لَحَرَّ عَضُو مِنْ يَوْمِهِ لَغِيْدُهُ  
 اِذْ نَهَمَ مِنْ بَعْدِ سَاعَتِهِ اَلَمْ <sup>(١٥)</sup> طَلَقَ عِيَارًا لَهُ على اَبْدِهِ <sup>(١٦)</sup>  
 اَلْوَى كَثِيرُ الْاَسَى على سُوْدُودِ اَلَمْ <sup>(١٧)</sup> عَيْشٍ قَلِيلُ الْاَسَى على رَغْدِهِ <sup>(١٨)</sup>  
 قَرِيحَةُ الْعَقْلِ مِنْ مَعَاقِلِهِ <sup>(١٩)</sup> وَالصَّبْرُ فِي النَّائِبَاتِ مِنْ عِدَدِهِ <sup>(٢٠)</sup>

(١) شاغِبَ خاصم (٢) تخفَّقَ تخفَّقَ . الذَّوَابِيةُ ضفيرة الشعر المرسلَة . الجسد المصبوغ  
 بالجسد وهو الزعفران (٣) المارِنُ الصلب اللين . اللدن اللين . التَّقَفُ الْقَوْمُ . عِرَاضُهُ  
 صفحته . مطرَدُهُ يقال رمح مطرَد الانايِب اي متناصفتها (٤) اثَاوُهُ منعطفاته . الطرد  
 مزاولة الصيد (٥) القَنَا الرماح . تَدَانِي تَقَرَّب . الامد الغاية (٦) اللَمُّ الطريق . القصد المستقيم  
 قصده رحمه المتكبر (٧) القَرَى الضيافة الوغى الحرب . الزند ما يشعل به (٨) الجَوَانِحُ اضلاع  
 الصدر (٩) الثَّادُ النبات الرطب (١٠) ساعة طلق لآخر ولا يرد فيها (١١) اَلْوَى المنفرد  
 المعتزل . الْاَسَى الحزن . الرغْد سمة العيش (١٢) المَعَاقِلُ الحصون . النَّائِبَاتُ المصائب

يا مضغناً خالداً لك الشكلُ إنْ خلدَ حقداً عليك في خالده<sup>(١)</sup>  
 اليك عن سبيل عارضٍ خضل الم شؤبوب يأتي الحمامُ من نضده<sup>(٢)</sup>  
 مُسْفِه ثُرَّه مسحسه وابله مستهله برده<sup>(٣)</sup>  
 وهل يساميك في العلي ملكٌ صدرك أولى بالرحب من بلده<sup>(٤)</sup>  
 اخلاقك الفرْدون رهطك اذ رى منه في رهطه وفي عدده<sup>(٥)</sup>  
 ومشهد صير الكاة به خطبانه سلماً الى شهده<sup>(٦)</sup>  
 كأنما مبرم القضاء به من رسله والنون من رصده<sup>(٧)</sup>  
 ارت من خالده بمنصلت الم إقدام يوم الهياج مُجرده<sup>(٨)</sup>  
 كالبدْرِ حسناً وقد يعاوده عبوس ليش العرين في لبده<sup>(٩)</sup>  
 كالسيف يعطيك مل عينك من فِرندِه تارة ومن رُبده<sup>(١٠)</sup>  
 بالله انسي دفاعه الزور من عوراء ذي نيرب ومن فندِه<sup>(١١)</sup>  
 ولا تناسي احياء ذي ين ما كان من نصره ومن حشده<sup>(١٢)</sup>  
 جلّه اماره وهدانه والشم من أزيه ومن أدده<sup>(١٣)</sup>

(١) المضغن الخاقد الشكل النقص - الخلد انقلاب والنفس (٢) العارض السحاب - الخضل  
 الندي - الشؤبوب المطرة - الحمام الموت - النضد انقراكم (٣) المسف القريب من الارض  
 انثر الكثير الماء - المسحح السائل من فوق - الوابل الشديد - المستهل اقلأني (٤) الفر  
 البيض - الرهط العشرة - اثرى أكثر (٥) الكاة انقسترون بالسلاح اي الشجعان -  
 الخطبان جمع اخطب وهو الخفل - الشهد العسل الابيض (٦) المبرم المحكم (٧) الارت  
 السيد - المنصلت الماضي (٨) ليش العرين اسد الغاب - اللبد شعر زبرة الاسد (٩) الفرند  
 نقوش السيف - الرُبد الفرند (١٠) ذي نيرب شرير تمام - القند الجعد بالنعمة  
 (١١) الحشد بفتح الشين الجماعة وبكسرهما انقوز (١٢) الجلة العظام - الشم الاعالي -  
 وما بقي اسماء قبائل

لم ترفني اذ جعلته سنداً كل امرئ لاجئ الى سنده  
 في غلة اوقدت على كبدا م نائل تاراً اخنت على كبدة<sup>(١)</sup>  
 اثار شمر القوي رأى جسد ال معروف أولى بالطب من جسده<sup>(٢)</sup>  
 وجهه زائراً جاوز بي ال م اخلاق من ماله الى جددة<sup>(٣)</sup>  
 فرحت من عنده ولي رفته ينالها المعتفون من رفة<sup>(٤)</sup>  
 وهل يرى العسر عذرة رجل خالد الشيباني من عقدة<sup>(٥)</sup>  
 وقال يمدحه ايضا

يقول أناس في جبيناء ابصروا عمارة رحلي من طريف وتالد<sup>(٦)</sup>  
 اصادفت كنزاً ام صحت بغارة ذوي غرة حاميم غير شاهد<sup>(٧)</sup>  
 فقلت لم لا ذا ولا ذاك ديدني ولكنني اقبلت من عند خالد<sup>(٨)</sup>  
 جذبت نداء غدوة السبت جذبة فخر صريعاً بين أيدي القوائد<sup>(٩)</sup>  
 فأبت بنعمي منه يضاء للنية كثيرة قرح في قلوب الحواسد<sup>(١٠)</sup>  
 هي الناهد الرياً اذا نعمة امرئ سواء غدت ممسوحة غير ناهد<sup>(١١)</sup>  
 فرعت عقاب الأرض والشعر بادجاً له فارنق بي في عقاب المحامد<sup>(١٢)</sup>  
 فألبسني من أمهات تلاده وألبسته من أمهات فلائدي<sup>(١٣)</sup>

(١) الغلة حرارة الجوف . اخنت اهلكت او طالت (٢) الاثار التفضيل . الشمر الشديد (٣) الجدد الثياب الجديدة (٤) الرفد العطايا . المعتفون السائلون (٥) المذرة الناصية (٦) الرجل المتزل . الطريف الجديد . التالد القديم (٧) ذوي غرة غافلين (٨) ديدني عادتي (٩) نداء كرمه . صريعاً طريحاً (١٠) ابت رجعت . اللانة اللينة القرح الجرح (١١) الناهد بارزة النهـد . الرياً اراحة الطيبة او مؤنت ريان ضد العطشان (١٢) رعت افزعت . عقاب جمع عقبة وهي الرق الصعب من الجبال (١٣) تلاده ماله

﴿ وقال يمدحه ويشكره على الكلام في امره ﴾

لَأَشْكُرَنَّكَ إِنْ لَمْ أَوْتَ مِنْ أَجْلِي      شُكْرًا يُوَافِقُكَ عَنِّي آخِرَ الْأَبَدِ  
وَإِنْ تَوَرَّدَتْ بِي بِحَرِّ الْجَوْرِ بَدَى      فَلَمْ أَتْلُ مِنْهُ إِلَّا غُرْفَةً بِيَدِي <sup>(١)</sup>

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي ﴾

أَرَوَيْتَ ظِلْمَانَ الصَّعِيدِ الْهَامِدِ      وَمَلَأْتَ مِنْ جَزَعِكَ عَيْنَ الرَّائِدِ <sup>(٢)</sup>  
وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ صَادِيًا فَكُرَعْتُ فِي      شِمِّ الذِّمِّ مِنَ الزُّلَالِ الْبَارِدِ <sup>(٣)</sup>  
فَهَدَّتْ لَأَسْمَكَ مَنْزِلًا وَمَحَلَّةً      فِي الشَّعْرِ بَيْنَ شَوَارِدٍ وَشَوَاهِدِ  
فَهُوَ الْمِرَاحُ لِكُلِّ مَعْنَى عَازِبٍ      وَهُوَ الْعَقَالُ لِكُلِّ بَيْتٍ شَارِدِ <sup>(٤)</sup>  
كَمْ نِعْمَةٍ زَيْتَنِي بِسَمُوطِهَا      كَالْعَقْدِ فِي عُنُقِ الْكَعَابِ النَّاهِدِ <sup>(٥)</sup>  
غَادَرْتَهَا كَالسُّورِ عَوْلِي سَمَكُهُ      مَضْرُوبَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَاسِدِ <sup>(٦)</sup>  
فَاشْدُدْ يَدَيْكَ عَلَيَّ يَدِي وَتَلَاغِي      مِنْ مَطْلَبِ كَدْرِ الْمَوَارِدِ رَاكِدِ <sup>(٧)</sup>  
أَصْبَحْتُ فِي طَرْفَاتِهِ وَوَجْهِهِ      أَعْمَى وَلَكِنِّي نَبِيلُ الْقَائِدِ <sup>(٨)</sup>  
تِلْكَ الْقَلِيبُ مَبَاحَةٌ أَرْجَاؤُهَا      وَالْحَوْضُ مُنْتَظَرٌ وَرُودُ الْوَارِدِ <sup>(٩)</sup>  
وَالدُّلُو بِالْعُغَّةِ الرِّشَاءُ مِلَّةٌ      بِالرِّيِّ إِنْ وَصَلْتَ بِيَاعٍ وَاحِدِ <sup>(١٠)</sup>

— \* وَقَدْ يَمْدَحُهُ أَيْضًا \* —

يَا بَعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِنْ بَعْدُوا      هِيَ الصَّبَابَةُ طَوْنُ الدَّهْرِ وَالْمَسْهَدِ <sup>(١١)</sup>

القديم . القلائد العقود « هنا القصائد » (١) التدى الكريم (٢) الصعيد وجه الأرض .  
الهامد الأرض بلا نبات ولا مطر . الجزع منطف الوادي . الرائد الطالب (٣) الصادي  
العشان (٤) المراح المأوى . العازب البعيد . العقال جبل يربط به وسط ذراع البعير  
(٥) السموط الخيوط . الكعاب الناهد بارزة التهود (٦) غادرتها تركتها . عولي مجهول  
على إذا رفع . سمكه من اعلاه الى اسفله (٧) تلاغني تداركني . راكد واقف (٨) انبيل  
الذكي (٩) القليب البئر . الارجاء الاطراف (١٠) الرشأ الحبل (١١) المسهد السهر

قالوا الرجل غدًا لاشك قلت لم  
 كم من دم يهجز الجيش للهام اذا  
 مالا مريء خاض من بحر الهوى عمر  
 كأنما البين من الحاحه ابدًا  
 تداو من شوقك الأقصى بما فعلت  
 ذاك السرور الذي آلت بشاشته  
 لقيتهم والمنايا غير دافعة  
 في موقف وقف الموت الذعاف به  
 في حيث لا مرتع البيض الرقاق اذا  
 مستصحبًا نية قد طال ما ضمنت  
 ورحب صدر لو أن الأرض واسعة  
 صدعت جريتهم في عصبية قلل  
 من كل أروع ترتاع النون له  
 يكاد حين يلاقي القرن من حنق  
 قلوا ولكنهم طابوا فانجدهم  
 الآن أبقت أن أمم الحمام غد<sup>(١)</sup>  
 بانوا ستحكم فيه العرمس الأجد<sup>(٢)</sup>  
 الأ وللين منه السهل والجلد<sup>(٣)</sup>  
 على النفوس اخ للموت او ولد  
 خيل ابن يوسف والأبطال تطرد<sup>(٤)</sup>  
 أن لا يحاورها في مهجة كبذ<sup>(٥)</sup>  
 لما امرت به والملقى كبذ  
 فالمجد يوجد والأرواح تفتقد<sup>(٦)</sup>  
 أصلتن جذب ولا ورد القنائد<sup>(٧)</sup>  
 لك الخطوب فاوت بالذي تعد<sup>(٨)</sup>  
 كوسعه لم يضق عن اهله بلد  
 قد صرح الماء عنها وانجلي الزبد<sup>(٩)</sup>  
 اذا تجرد لا نكسر ولا حجد<sup>(١٠)</sup>  
 قبل السنان على حوبائه يرد<sup>(١١)</sup>  
 جيش من الصبر لا يحصى له عدد

(١) الحمام الموت (٢) الهام العظيم . بانوا بعدو . العرمس الناقة . الاجد القوية  
 (٣) البين البعد (٤) الأقصى الابد (٥) آلت حلفت (٦) الذعاف السريع (٧) المرتع  
 المرح . البيض الرقاق السيوف . اصلتن شهن . النورد المورد . القنا الرماح . التمد  
 القليل (٨) الخطوب العظام (٩) صدعت شقت . الجرية مصدر جرى . العصبية الجعاعة  
 القل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله . ترتاع تفرع . النكس الضيف . الجعد  
 قليل الخبز (١١) القرن الشبه . الحنق الغيظ . السنان الرمح او اعلاه . الحوباء النفس



اذا رأوا للنيايا عارضاً لبسوا  
 نأوا عن المصرخ الادنى فليس لهم  
 من اليقين دروعاً ما لها زرد  
 الأسيوف على اعدائهم مدد<sup>(١)</sup>  
 وفي معاوية عنهم وقد اخذت  
 فيه القنا فأبى المقدار والأمد<sup>(٢)</sup>  
 صفين والخيل بالفرسان تجرد<sup>(٣)</sup>  
 فاذهب فانت طليق الركض بالبد<sup>(٤)</sup>  
 ابا سعيد ولم يبطش بك الزود<sup>(٥)</sup>  
 فافخر فانك أنت الفارس النجد<sup>(٦)</sup>  
 ما ليم ان ظن رعباً أنه الأسد<sup>(٧)</sup>  
 نهج القضاء مبين فيهما جد<sup>(٨)</sup>  
 تخشى وذلك على اكتاده اللبد<sup>(٩)</sup>  
 بسندبايا ويوم الروع محتشد<sup>(١٠)</sup>  
 أنت ام سيفك الماضي ام الأحد<sup>(١١)</sup>  
 والمشرقة في هاماتهم تحد<sup>(١٢)</sup>  
 أنهب ارواحه الارماح اذ شرعت  
 هذا على كتفيه كل حادثة  
 اعياء علي وما اعياء بمشكلة  
 من كان انكأ حداً في كتابهم  
 لا يوم أكثر منه منظرًا حسنًا  
 أنهب ارواحه الارماح اذ شرعت  
 فما ترد لرب الدهر عنه يد<sup>(١٣)</sup>

(١) نأوا بمدوا . الادنى الاقرب (٢) القنا الرواح . المقدار القدر (٣) الروع  
 الفزع « اي الحرب » . صفين وقعة مشهورة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم  
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) لبد آخر نسور لقمان لظنه انه لبد فلا يموت ثم مات  
 (٥) الجأش الصدر . الزود الفزع (٦) النجد الشجاع النجد (٧) شأن بعد . النائية  
 النازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكند الكاهل . اللبد الصوف  
 (٩) اعياء تعب . سندبايا موضع . الروع الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكأ من انكأ الجرح  
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتابهم جيوشهم . الاحد يوم معروف (١١) المشرقة السيوف  
 تحد تسرع (١٢) شرعت تسددت . ريب الدهر تصرفه

كأنها وهي في الاوداج والفة<sup>(١)</sup> وفي الكلى تجدد الفيض الذي تجدد<sup>(٢)</sup>  
 من كل اذرق نظار بلا نظير<sup>(٣)</sup> الى المقاتل ما في متنه اود<sup>(٤)</sup>  
 كأنه كان ترب الحب مذ من<sup>(٥)</sup> فليس يعجزه قلب ولا كبد<sup>(٦)</sup>  
 تركت منهم سبيل النار سابلة<sup>(٧)</sup> في كل يوم اليها عصبه تفد<sup>(٨)</sup>  
 كأن بابك بالذنين بعدهم<sup>(٩)</sup> نومي أقام خلاف الحي اووند<sup>(١٠)</sup>  
 بكل منرج من فارس بطل<sup>(١١)</sup> جناجن فلق فيها قنا قصد<sup>(١٢)</sup>  
 لما غدا مظلم الأحشاء من أشر<sup>(١٣)</sup> أسكنت جانحين كوكبا يقد<sup>(١٤)</sup>  
 وهارب ودخيل الروع يجلبه<sup>(١٥)</sup> الى المنون كما يستجلب النقد<sup>(١٦)</sup>  
 كأنما نفسه من طول حيرتها<sup>(١٧)</sup> منها على نفسه يوم الوغي رصد<sup>(١٨)</sup>  
 تالله أدرى بالاسلام يشكرها<sup>(١٩)</sup> من وقعة أم بنو العباس أم أدد<sup>(٢٠)</sup>  
 يوم به اخذ الاسلام زينته<sup>(٢١)</sup> بأسرها واكتسى فخرا به الأبد<sup>(٢٢)</sup>  
 يوم يجي اذا قام الحساب ولم<sup>(٢٣)</sup> يذمه بدر ولم يفضح به أحد<sup>(٢٤)</sup>  
 وأهل موقان اذا ما قوا فلا وزر<sup>(٢٥)</sup> انجاءم منك في الهيجا ولا سند<sup>(٢٦)</sup>  
 لم تبق مشركة الا وقد علمت<sup>(٢٧)</sup> ان لم تبق أنه للسيف ما تلد<sup>(٢٨)</sup>  
 والبير حين اطلخ الأمر صبحهم<sup>(٢٩)</sup> فطر من الحرب لما جادهم خدوا<sup>(٣٠)</sup>

(١) الاوداج عروق في العنق . والفة شاربة . الكلى جمع كلوة . (٢) الاذرق سان  
 الروم . الاود الاعوجاج . (٣) ترب الحب ولدنعه . (٤) سابلة الطريق الملوكة . عصبه  
 جماعة . تفد ترد . (٥) بابك اسم رجل . البذنين عمل . النومي حفرة حول الحيمة لمنع  
 السيل . المنرج المنعطف . الجناجن عظام الصدر . فلق منشقة . قصد منكسة . (٦) الاشر  
 البطر وكفر النعمة . الجانحة الضلع . (٧) الروع الفزع . النقد صفار النعم . أدد  
 ابو قبيلة . (٨) ما قوا حقوا . الوزر الملجأ . الهيجا الحرب . (٩) البير قبيلة . اطلخ

كادت تحلّ ظلام من جماجمهم  
 لكن نذبت لهم رأي ابن محصنة  
 في كل يوم فتوح منك واردة  
 وقائع عذبت انباؤها وحلت  
 ان ابن يوسف نجى الثغر من سنة  
 آثار أموالك الادثار قد خلقت  
 فافخر فما من سماء للعلی رُفعت  
 واعذر حسودك فيما قد خصصت به  
 ان العلي حسن في مثاها الحسد

وقال بمدحه ايضا

غدت تستبهر الدمع خوف نوى غد  
 واتقذها من غمرة الموت أنه  
 فاجرى لها الاشفاق دمعاً مورداً  
 هي البدر يضيها تودد وجهها  
 ولكنني لم احو وفراً بجمعاً  
 ولم تعطني الأيام نوماً مسكناً  
 وظول مقام المرء في الحي مخلّق

وعاد قتاداً عندها كل مرقد  
 صدود فراق لا صدود تعمّد  
 من الدم يجري فوق خدة مورّد  
 الى كل من لاقت وان لم تودد  
 ففرت به الا بشمل مبدّد  
 الله به الا بنوم مشرّد  
 لذيابجنيه فاغترب ثجدّد

اظلم . قطر مطر . جادم امطرهم (١) ظلام اعتاقهم (٢) نذبت دعوت . محصنة مصنونة  
 يخالها يظنه (٣) البرد المتبادر انه جمع بريد وهو ما بين المتزلين (٤) انباؤها اخبارها  
 الشهد المسل الابيض (٥) السنة العام والجذب . رغد هي (٦) الادثار الكثيرة . خلقت  
 بليت . جدد جديدة (٧) النوى الفراق . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٨) اتقذها  
 خاضها . الغمرة معظم الماء (٩) الاشفاق الخوف (١٠) الوفرا مال الكثير (١١) مخلق بال

فاني رأيت الشمس زيدت محبةً  
 حلفتُ ربِّ البيض تدمي متونها  
 لقد كفَّ سيفُ الصامتي محمدٍ  
 رمى الله منه بابكاً وجيوشه  
 باسمح من صوب الغمام ساحةً  
 اذا ما دعوانه بالجلح آمين  
 فتى يوم بذ الحُرْمِيَّة لم يكن  
 قفا سندبايا والمنايا مشبعة  
 عدا الليل فيها عن معاوية الردى  
 لعمرى لقد حرَّرتُ يرمَ لقيته  
 فان يكن المقدار فيه مفنداً  
 وفي ارشق الهيجا والخيلُ ترقى  
 عططت على رغم العدى عزم بابك  
 الى الناس أن ليست عليهم بسرمدٍ  
 ورب القنا المناد والمتقصِدُ<sup>(١)</sup>  
 تباريح ثار الصامتي محمدٍ<sup>(٢)</sup>  
 بقاصمة الأَصْلَاب في كل مشهدٍ<sup>(٣)</sup>  
 واشجع من صرف الزمان وانجِدُ<sup>(٤)</sup>  
 دعاة ولم يظلم بأصلع انكِدُ<sup>(٥)</sup>  
 بهيابة نكسٍ ولا بعرْدُ<sup>(٦)</sup>  
 تُهدى الى الروح الحفي فتَهْتَدِي<sup>(٧)</sup>  
 وماشك ربُّ الدهر في انه ردي<sup>(٨)</sup>  
 لو أن القضاء وحده لم يبرْدُ<sup>(٩)</sup>  
 فما هو في اشباعه بمفندٍ<sup>(١٠)</sup>  
 بابطالها في جاحم متوقِدُ<sup>(١١)</sup>  
 بعزمك عطَّ الاتحيمي المضدُ<sup>(١٢)</sup>

او موزق . الديباجة الخد (١) البيض السيوف . القنا الرماح . المناد المتحرك . المتقصِد  
 المتكرر (٢) كف منع . التباريح الشدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) الصوب المطر .  
 الغمام السحاب . صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او أكثر انجداً (٥) اجلح شديد  
 مقدم . آمين مبارك . اصلع منعرش شعر مقدم الرأس او الشديد . انكد مشؤوم (٦) بذ الحُرْمِيَّة  
 اسم ارض . هيابة جبان . النكس الضيف او المقصر . المرْد الحارب (٧) قفا تتبع . مشبعة  
 مجددة (٨) عدا تجاوز . الردى السافل . رب الدهر تصرفه . ردي مالك (٩) يبرد  
 من يرد اذا مات او ضعف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . المفند المكذب . الاشباع  
 الاحزاب (١١) ارشق جبل . الهيجا الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) عططت المضط  
 الاتحيمي ثوب . المضد المضلع

- فان لا يكن ولي بشلوي مقدد<sup>(١)</sup> هناك فقد ولي بعزم مقدد<sup>(١)</sup>  
وقد كانت الأرماع ابضرن قلبه<sup>(٢)</sup> فارمدها ستر القضاء الممدد<sup>(٢)</sup>  
وموقان كانت دار هجرته فقد<sup>(٣)</sup> توردتها بالخييل اي تورد<sup>(٣)</sup>  
حططت بها يوم العروبة عزه<sup>(٤)</sup> وكان مقيماً بين نسر وفرقد<sup>(٤)</sup>  
راك سديد الزأي والرحم في الوغى<sup>(٥)</sup> تأزر باللاقدام فيه وترتدي<sup>(٥)</sup>  
وليس يجلي الكرب رمح مسدد<sup>(٦)</sup> اذا هولم بؤنس برأي مسدد<sup>(٦)</sup>  
فر مطيعاً للعوالي معوداً<sup>(٧)</sup> من الخوف والاحجام مالم يعود<sup>(٧)</sup>  
وكان هو الجلد القوس فسلبته<sup>(٨)</sup> بحسن الجلال المحض حسن التجلد<sup>(٨)</sup>  
اعمري لقد غادرت حسي فؤاده<sup>(٩)</sup> قريب رشاء للقنا المتورد<sup>(٩)</sup>  
وكان بعيد القمر من كل ماتح<sup>(١٠)</sup> فغادرته يسقى ويشرب باليد<sup>(١٠)</sup>  
ولالكذج العليا سمت بك همة<sup>(١١)</sup> طموح يروح النصر فيها ويغتدي<sup>(١١)</sup>  
وقد خزمت بالذل انف ابن خازم<sup>(١٢)</sup> واعيت صياصيهما يزبد بن مزيد<sup>(١٢)</sup>  
فقيدت باللاقدام مطلق باسمهم<sup>(١٣)</sup> وأطلقت فيهم كل حنف مقيد<sup>(١٣)</sup>  
وبالمضب من ابرشتويم ودروز<sup>(١٤)</sup> سمت بك اطراف القنافاسم وازدد<sup>(١٤)</sup>

(١) الشلو الضو والجسد (٢) ارمدها اصاحا بالرمد « وجع العيون » (٣) العروبة  
الجمعة . النسر كوكبان الواقع والطار . الفرقد كوكب (٤) سديد مصيب . الوغى الحرب  
تأزر تأزر اي تلبس الازار . ترتدي تلبس الرداء (٥) المسدد المصوب (٦) العوالي الرماح  
الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحني غلظ فوقه رمل يجمع  
ماء المطر استماره للفؤاد مجازاً . الرشاء الحبل . القنا الرماح . المتورد وارد الماء (٩) الماتح  
المستقي (١٠) الكذج المنازل (فارسي) . طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقبت . اعيت اتعبت  
صياصيهما حصونها (١٢) البأس الشدة . الحنف الهلاك (١٣) المضب المرتفعات  
ابرشتويم ودروز محلان



افادتكَ منها المرفقات مكارماً      تعمّرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلد<sup>(١)</sup>  
 وليلةً أبليتَ البياتَ بلاءه<sup>(٢)</sup>      من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ مجد<sup>(٣)</sup>  
 فياجولةً لا تجحديه وقاره<sup>(٤)</sup>      وباسيفٍ لا تكفرو يا ظلمةً أشهدي  
 وباليل لو أني مكانك بعدها<sup>(٥)</sup>      لما بت في الدنيا بنومٍ مسهد<sup>(٦)</sup>  
 وقائع أصل النصر فيها وفرعه<sup>(٧)</sup>      اذا عدّد الإحسان او لم يعدد<sup>(٨)</sup>  
 فمهما تكن من وقعة بعد لا تكن<sup>(٩)</sup>      سوى حسنٍ مما فعلت مردد<sup>(١٠)</sup>  
 محاسن اصناف المغنين جمّة<sup>(١١)</sup>      وما قصبات السبق الألبعد<sup>(١٢)</sup>  
 جلوت الدجى عن اذريجان بعدما<sup>(١٣)</sup>      تردت بلون كالغمامة اريد<sup>(١٤)</sup>  
 وكانت وليس الصبح فيها بأبيض<sup>(١٥)</sup>      فأست وليس الليل فيها بأسود<sup>(١٦)</sup>  
 رأى بابك منك التي طلعت له<sup>(١٧)</sup>      بنحسٍ وللدين الخفيف بأسعد<sup>(١٨)</sup>  
 هزرت له سيفاً من الكيد انما<sup>(١٩)</sup>      تجذّ به الأعناق ما لم تجرد<sup>(٢٠)</sup>  
 يسرّ الذي يسطو به وهو مغمّد<sup>(٢١)</sup>      ويفضّح من يسطو به غير مغمّد<sup>(٢٢)</sup>  
 واني لأرجو ان تقلّد جيدة<sup>(٢٣)</sup>      قلادة مصقول الذباب مهند<sup>(٢٤)</sup>  
 منظّمة بالموت يحظى بجليها<sup>(٢٥)</sup>      مقلّدها في الناس دون المقلّد<sup>(٢٦)</sup>  
 اليك هتكنّا جنح ليل كأنه<sup>(٢٧)</sup>      قد اكتحلت منه البلاد بأثمّد<sup>(٢٨)</sup>

(١) المرفقات السيوف (٢) أبليت أظهرت شجاعة - البيات الإيقاع بالعدو ليلاً - مجيد  
 قليل الخير (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة - مبد مغن مشهور (٥) الدجى الليل  
 تردت لبست - اريد اسود اغبر (٦) التي اي الوقعة التي الخ - الخفيف القويم (٧) مغمّد  
 داخل القراب (٨) الحيد العنق - القلادة المقد - الذباب حد السيف - المهند الهندي  
 (٩) الحلي الزينة - المقلد اللبس - المقلّد اللابس (١٠) الأثمّد حجر الكحل

- تخبُّ بنا أدمُ المهارى وشوئُها (١)  
 على كلِّ نشرٍ متلبٍّ وفدْفِدِ  
 نَقْلَبُ في الآفاقِ صِلًا كأنما (٢)  
 يقلبُ في فكيهِ شقَّةَ مبرِدِ  
 تلافى جِداك المجتدين فأصبحوا (٣)  
 ولم يبقِ مذكورٌ ولم يبقِ مجتدِ  
 إذا مارحى دارتِ ادرتِ سماحةً (٤)  
 رحي كلِّ إنجازٍ على كلِّ موعدِ  
 اتيتُكَ لم افزع الى غيرِ مفرعِ (٥)  
 ولم أنشدِ الحاجاتِ في غيرِ منشِدِ  
 ومن يرجُ معروفَ البعيدِ فانما (٦)  
 يدي عولتِ في الناباتِ على يدي

وقال يمدحه ايضاً

- اظنُّ دموعها سننَ القريدِ (٧)  
 وهي سلكاهُ من نحرٍ وجيدِ  
 لها من لوعةِ البينِ التدامُ (٨)  
 بعيد بنفسجاً وردَ الحدودِ  
 حمنا الطيفَ من أمِّ الوليدِ (٩)  
 خطوطُ شيتِ رأسِ الوليدِ  
 رآنا مُشعري ارقِ وحزنِ (١٠)  
 وبقيتهُ لدى الركبِ الهجودِ  
 سهادٌ يرجحنَ الطرفُ منه (١١)  
 ويولعُ كلُّ طيفٍ بالصدودِ  
 بارض البذرِ في خيشومِ حربِ (١٢)  
 عقيمٍ من وشيكِ ردَى ولودِ

(١) تخب تسرع . الادم السمر . الشوئ من الابل السود . النشر المرتفع . المتلب من اللوبة اي الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . القدفد القلاة (٢) الآفاق النواحي . الصل الحية الدقيقة الصفراء (٣) تلافى تدارك . جداك عطاك . المجتدون الطالبون . مذكور مخبر . الرحي الطاحون . الانجاز الوفاء (٤) افزع الجأ . المفرع الملجأ . انشد اطلب المنشد المطلب (٥) عولت اعتمدت . النابات المصائب (٦) سنن القريد وجه العقد وهي ضعف . السلك الحيط . الجيد العنق (٨) البين الفراق . الالتدام ضرب الصدر في النوح (٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الارق القلق . بقيته طلبه . الهجود من هجد اذا اناخ (١١) سهاد سهر . يرجحن يهتر . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق نخرة الانف . المقيم التي لاتلد . الوشيك القريب . الردى الهلاك . الولود كثير الولادة

- تري قسما تبا تسود فيها (١)  
 تقاسمتا بها الجرد المذاكي  
 فتمسي في سوانغ محكمات  
 حذوناها الوجي والابن حتى  
 اذا خرجت من الغمرات قلنا  
 فكم من سودد اُكنت منه  
 اهانك للطراد ولن تهوي  
 بلاك فكنت ارشية الاماني  
 فتي هز القنا فوس سناء  
 اذا سفك الحياء الروح يوما  
 قضى من سندبايا كل نجب  
 وارسلها على موقان رهوا  
 راء العليج مقتما عليه  
 فر ولو يجاري الريح خيلت  
 وما اخلاقنا فيها بسود (١)  
 سجال الكر والداب العتيد (٢)  
 وتسمي في السروج وفي اللبود (٣)  
 تجاوزت الركوع الى السجود (٤)  
 خرجت حبا ساء ان لم تعودي (٥)  
 برمتي على ان لم تسودي (٦)  
 عليه وللقياذ ابو سعيد  
 وبرد مسافة المجد البعيد (٧)  
 بها لا بالا حاضي والجدود (٨)  
 وق دم وجهه بدم الوريد (٩)  
 وارشق والسيوف من الشهود (١٠)  
 ثير النقع اكدرك الكديد (١١)  
 كما افتمم الفناء على الخلود (١٢)  
 لديه الريح ترسف في القيود (١٣)

(١) قسما تبا وجوها (٢) الجرد الخيل السباقة . المذاكي كاملة السن والقوة . السجال جمع سجل وهو النصب . الداب الجدة . العتيد السها (٣) السوانغ الدروع الكاملة (٤) حذوناها البسناها الحذاء . الوجي الخفا . الابن الثعب (٥) الغمرات الشدائد . الحبايس المحبوسة عند البيوت (٦) برمتي اي كله (٧) بلاك اختبرك . الارشية الجبال . البرد جمع بريد وهو ما بين المترين (٨) القنا الرماح . السناء الرفعة . الاحاضي الحظوظ (٩) سفك اراق . الروح القزع . وق حفظ . الوريد عرق في العنق (١٠) النجب النذر (١١) رهوا متابعة . ثير تصيح . النقع القبار . اكدرك غير صاف . الكديد البطن الواسع من الارض (١٢) العليج الرجل الضخم من كفار العجم (١٣) خيلت ظننت . ترسف غشي في القيود

شهدت لقد أوى الإسلامُ منه  
وللكذجات كنت لغير يخلِ  
غدت غيراً منهم لهمُ قبوراً  
كأنهمُ معاشرُ أهلَكوا من  
وبني أبرشومٍ وهضبتِها  
بضربِ ترقصِ الاحشاءِ منه  
ويَتَّ البياتَ بعقدِ جاشِ  
رأوا لثَ الفريفةِ وهو ملفِ  
عليماً أن سيرفلُ في المعالي  
وكم سرقَ الدجى من حسنِ صبرِ  
ويومَ التلِّ نلَّ البذرُ أنسا  
قسمناهم فشطَّرُ للعوالي  
كَانَ جهنماً ضُمَّتْ كلاها  
ويومَ انصاعَ بابلُ مستمراً  
تأملَ شخصَ دولتهِ فعتتْ  
غدائذُ إلى ركنٍ شديدِ  
عقيمِ الوعدِ متاجِ الوعيدِ<sup>(١)</sup>  
كفت فيهم مؤوناتِ الحودِ<sup>(٢)</sup>  
بقايا قوم عادٍ أو ثمودِ  
طلعتْ على الخلافةِ بالسعودِ<sup>(٣)</sup>  
ويُطلُّ مهجةَ البطلِ النجيدِ<sup>(٤)</sup>  
أمرٌ قوى من الحجرِ الصلودِ<sup>(٥)</sup>  
ذراعِيهِ جميعاً بالوصيدِ<sup>(٦)</sup>  
إذا ما باتَ يرفلُ في الحديدِ<sup>(٧)</sup>  
وغطَّى من جلادٍ فتى جليلِ<sup>(٨)</sup>  
ونحنُ قصارُ اعمارِ الحقودِ<sup>(٩)</sup>  
وشطَّرُ في لظى حرِّ الوقودِ<sup>(١٠)</sup>  
عليهم غيرَ تبديلِ الجلودِ<sup>(١١)</sup>  
مباحِ الفقرِ محتاجِ العديدِ<sup>(١٢)</sup>  
يجممِ ليس بالجسمِ المديدِ<sup>(١٣)</sup>

(١) الكذجات فريق من العجم . عقيم غير متنج الوعد بالخير . الوعيد بالشر (٢) الغيران جمع غار . المؤونات الاثقال (٣) المضب التلة (٤) التجيد الشجاع (٥) البيات الاغاوة ليلاً . الجاش الصدر . الصلود الصلب (٦) الليث الاسد . الفريفة الشجر الكثير الملتف . الوصيد الباب والعتبة (٧) يرفل يتبخر (٨) الدجى الليل (٩) ابتارجمنا الحقود الضفائن (١٠) العوالي الرماح . اللقى النار والهب (١١) الكلى جمع كلوة (١٢) انصاع رجع سريعاً . الفقر وسط الدار . المحتاج المتأصل (١٣) عنت اعترضت له

وَأَزْمَعُ نِيَّةً هَرْبًا فُخِمَتْ <sup>(١)</sup> حَشَاشَتُهُ عَلَى أَجْلِ بَلِيدٍ  
 نَقَصَهُ بَنُو سِنْبَاطٍ أَخَذًا <sup>(٢)</sup> بِأَشْرَاكِ الْمَوَاتِقِ وَالْعَهْدِ  
 وَلَوْلَا أَنَّ رِيحَكَ ذَرَبَتْهُمْ <sup>(٣)</sup> لَاحْجَمْتَ الْكَلَابُ عَنْ الْأَسَدِ  
 وَقَائِعُ قَدْ سَبَكَتَ بِهَا سَوَادًا <sup>(٤)</sup> عَلَى مَا أَحْمَرُ مِنْ رِيشِ الْبَرِيدِ  
 وَهَرَجَانًا بَطَشْتَ بِهِ فُقُلْنَا <sup>(٥)</sup> خِيَارُ الْبَزِّ جَاءَ عَلَى الْقَعُودِ  
 لَنْ عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا <sup>(٦)</sup> لَقَدْ خَصَّتْ بَنِي عَبْدِ الْحَمِيدِ  
 أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَعِيدٍ <sup>(٧)</sup> كَأَنَّ لَمْ يَشْفِهِ خَبْرُ الْقَصِيدِ  
 أَجَلَ عَيْنِكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا <sup>(٨)</sup> فَقَدْ عَايَنْتَ عَامَ الْحُلِّ عَوْدِي  
 وَتَرَكِي سُرْعَةَ الصَّدْرِ اغْتِبَاطًا <sup>(٩)</sup> بَدَلْتُ عَلَى مُوَافَقَةِ الْوُرُودِ  
 لَبَسْتُ سِوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا <sup>(١٠)</sup> كَمَا أَغْنَى التَّيْمُ بِالْصَعِيدِ  
 فَتَى أَحْبَبْتُ يَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ <sup>(١١)</sup> لَنَا الْمَيْتَيْنِ مِنْ بَأْسٍ وَجُودِ

❦ وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري ❦

حَمَتُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْعَجُودِ <sup>(١٢)</sup> غَدَاةَ رَمْتِهِ بِالْطَرَفِ الصَّبُودِ  
 أَبَتْ إِلَّا النَّوْمَ بَعْدَ اقْتِرَابِ <sup>(١٣)</sup> وَالْأَهْرِ ذِيهِ مِقَّةٍ وَدُودِ  
 رَأَتْ أَنَّ الْفَرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا <sup>(١٤)</sup> وَاقْرَحُ لِلْقُلُوبِ مِنَ الصَّدُودِ

(١) أزمع عزم (٢) المواتق الروابط (٣) ذربتهم هيجتهم . احجمت تأخرت  
 (٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيادنة . البز السلاح (٦) ملياً  
 طويلاً . المنحل الجذب (٧) الصدر الرجوع . الاغتباط المسرة (٨) الصيد وجه الارض  
 (٩) اليأس قطع الأمل . البأس القوة (١٠) المجهود النوم . الطرف العين . الصيود الصياد  
 (١١) ابت امتنعت . النوى الفراق . ذي مقة صاحب محبة (١٢) اقرح أكثر جرحاً



فزمت للرجل مخيسات <sup>(١)</sup> يصلن بها الذميل الى الوخيد  
 ولا ذنب سوء شكوى اليها <sup>(٢)</sup> كما يشكو العميد الى العميد  
 أرتنا كيف تعتلج المطايا <sup>(٣)</sup> بأنفسها وكيف تقول جودي  
 كأن الدمع ينثر من نظام <sup>(٤)</sup> على تلك المهاجر والحدود  
 تريد بين المزيده وليس عندي <sup>(٥)</sup> وراء محل حبك من مزيد  
 أما وأبي الرجاء لقد ركبنا <sup>(٦)</sup> مطايا الدهر من بيض وسود  
 فلائص شوقهن يزيد شوقاً <sup>(٧)</sup> ويمعن الرقاد من الرقود  
 اذا انبعثت على امل بعيد <sup>(٨)</sup> فقد ادنت من الأمل البعيد  
 أبين فما يزن سوى كريم <sup>(٩)</sup> وحسبك أن يزن أبا سعيد  
 فخيلاً بذكراه واكرم <sup>(١٠)</sup> به من معدني كرم وجود  
 فتي لا يستظل غداة حرب <sup>(١١)</sup> الى غير الاسنة والبنود  
 اذا جادت يدها على بلاد <sup>(١٢)</sup> كساها الاتحي من البرود  
 فما تضع الوفود الى سواء <sup>(١٣)</sup> وما يحنو على غير الوفود  
 اباح المال اعناق المعالي <sup>(١٤)</sup> فأجحف بالطريف وبالتليد  
 يفيد ويستفيد غنى وحداً <sup>(١٥)</sup> فاكرم بالمفيد المستفيد

(١) زمت شذت . المخيسات ابل حبست للنحر او القسم . الذميل والوخيد نوعان من السير (٢) العميد الذي هذه المشق (٣) تعتلج تضطرب . المطايا النوق (٤) المهاجر ما دار بالعين (٥) القلائص النوق . الرقاد والرقود النوم (٦) انبعثت أرسلت . ادنت قربت (٧) أبين أمتنن (٨) جهلا كلمة ترحيب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحي نوع من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع تسير بسرعة . يحنو يحن (١٢) أجحف اقتص نقصاً فاحشاً . الطريف الجديد . التليد التقديم

كَأَنَّ النَّازِلِينَ بِهِ، حَجِيجٌ  
 تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ يَرْنُو  
 أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ إِذَا أَدَارَتْ  
 مَتَى تَبْرُقُ لَهُ يَبْرُقُ وَيَرْعُدُ  
 فَهَبْ وَهَلًا لِحَيْلِكَ وَالْمَنَابِيا  
 أَلَيْسَ بِأَرْشَقِي كُنْتُ الْحَامِي  
 رَأَى الْخُرْمِيُّ عَلَيْهِ نَارًا  
 دَلَفَتْ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ الْمَنَابِيا  
 وَرَدَتْ بِهَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَدْرِي  
 رَجَا صَيْدًا فَرَدَّتْهُ الْمَنَابِيا  
 وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ فَعَادَرَتْهُ  
 وَفِي مَوْفَانِ كُنْتُ غَدَاةَ مَاقُوا  
 مَشَتْ خَبِيًّا سَيْفُكَ فِي طَلَامِ  
 سَيْفُكَ عَوَدَتْ سَقِيَا دَمَاءِ  
 عَلَى أَنَّ الْأَمَانِي أَوْرَدَتْهُمْ  
 فَرُحَتْ وَقَدْ قَضَيْتَ بِذَلِكَ نَجْبًا  
 أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودٍ  
 بَعْنِي أُمَّ مَلْحَمَةٍ صَبُودٍ<sup>(١)</sup>  
 رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ<sup>(٢)</sup>  
 وَعَادَاتِ الْبُرُوقِ مَعَ الرُّعُودِ  
 تَشَذَّبَ مَهْمَةً الْبَطْلِ التَّجِيدِ<sup>(٣)</sup>  
 عَنِ الْإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدٍ  
 تَلَهَّبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الْوَقُودِ<sup>(٤)</sup>  
 عَلَى الْعُقْبَانِ فِي خَلْقِ الْأَسُودِ<sup>(٥)</sup>  
 بَأَنَّ الْمَوْتَ فِي قَهْمِ الْوُرُودِ  
 إِلَى أَيْتَابِ مَقْتَنَصِ الصُّبُودِ  
 رَمَحُكَ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدِ<sup>(٦)</sup>  
 أَشَدَّ قُوًى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلُودِ<sup>(٧)</sup>  
 وَلَمْ يَكْ مُشِيهَا مَشِيَّ الْوَيْدِ<sup>(٨)</sup>  
 بِهَامَةٍ كُلِّ جَبَارٍ عُنِيدِ  
 وَلَمْ تَصْدُرْ عَنِ الْعُنْفِ الْعَتِيدِ<sup>(٩)</sup>  
 وَرَاحَ قَرِينِ شَيْطَانٍ مَرِيدِ<sup>(١٠)</sup>

(١) برنو يرفع نظره - أم ملحمة العقاب « طائر » (٢) العوان التي قوتل فيها مرة  
 الرحي الطاحون (٣) الوهل القزع - تشذب تقطع - التجيد الشجاع (٤) خادمة ساكنة  
 (٥) دلفت أسرع - العقبان جمع عقاب (طائر) ويريد الخيل (مجازاً) (٦) غادرته  
 تركته (٧) ماقوا حمقوا أو هلكوا - الصلود الصلب (٨) الحب نوع من السير - طلام  
 اعتاقهم - الويد البطيء (٩) الاماني الآمال - العنف الشدة - العتيد الحاضر (١٠) النعب التذر

ويوم البذر لما بقي حقد<sup>(١)</sup> على الأعداء في قلب حقود<sup>(٢)</sup>  
حططت يبابك فانحط<sup>(٣)</sup> لما رأى أجل الشقي مع السعيد  
وما إن زلت تؤنس<sup>(٤)</sup> بوعد<sup>(٥)</sup> فتوحشه<sup>(٦)</sup> بانذار الوعيد<sup>(٧)</sup>  
فطوراً تجلب الدنيا عليه بخيل في السروج وفي اللود<sup>(٨)</sup>  
وطوراً تستثير عليه رأياً كحد السيف في جبل الوريد<sup>(٩)</sup>  
تمثل<sup>(١٠)</sup> نصب عينيه المتايا فيرعب<sup>(١١)</sup> في القيام وفي القعود<sup>(١٢)</sup>  
وما شيء من الأشياء اقضى على المهجات من رأي سديد<sup>(١٣)</sup>  
فما ندري أحدك كان أمضى غداة البذر أم حد الحديد<sup>(١٤)</sup>  
لئن طلعت نجومهم بنحس لقد طلعت نجومك بالسعود<sup>(١٥)</sup>  
فاما آل قصر فاستعبدت منابا جمعهم بيدي معيد<sup>(١٦)</sup>  
شنت عليهم الفارات حتى لثيب شنها رأس الوليد<sup>(١٧)</sup>  
لهنك ذكر أيام توالى بيض من فتوحك غير سود<sup>(١٨)</sup>  
فتوح لو فهمن بغير خط<sup>(١٩)</sup> إذن لفهمن عن خلق البريد<sup>(٢٠)</sup>  
فكم من مطلق وعزيز ملك غدا بالدل يرسف في القيود<sup>(٢١)</sup>  
ومن ناج بمهجه طريد وسهم الموت في طلب الطريد<sup>(٢٢)</sup>  
لئن جذل الصديق وسر منها لقد صعقت بها اذن الحسود<sup>(٢٣)</sup>

(١) لا بمعنى الموت كما يتبادر . المرید العاقب . (٢) البذر موضع . لا يبق لم يبق إلى زمن النظم  
(٣) الوعد بالخير . والوعيد بالشر . الانذار التحذير . (٤) طوراً تارة . تشير تقيح .  
الوريد عرق في العنق . (٥) نصب امام . (٦) سديد مصيب . (٧) شنت صبت عليهم  
من كل وجه . الفارات الهجمات . (٨) الخلق الصورة . البريد الرسول . (٩) يرسف  
يعثي في القيود . (١٠) جذل فرح . صعقت غشيت .

- فلو ابقى الندى والبأس حياً <sup>(١)</sup> لخص ابو سعيد بالخلود  
 وقال يمدح المأمون ( والأولى ان نكون في المنعم )  
 كشف الغطاء فأوقدي وأخدي <sup>(٢)</sup> لم تكدي فظننت ان لم تكدي  
 يكفيكه شوق يطيل ظمأه <sup>(٣)</sup> واذا سقاه سقاه مُم الاسود  
 عدلت غروب دموعه عذله <sup>(٤)</sup> بسواك فدن كل مفند  
 انت النوى دون الموى فاقى الأسى <sup>(٥)</sup> دون الأمى بحجارة لم تبرد  
 جارى اليه البين وصل خريدة <sup>(٦)</sup> ماثت اليه المطل مشي الاكبد  
 عبث الفراق بدمعه وبقلبه <sup>(٧)</sup> عبثاً يروح الجد فيه ويفندي  
 يا يوم شرّد يوم لموسى لموه <sup>(٨)</sup> بصابتي واذل عز تجلدي  
 ما كان أحسن لو عبرت ولم نقل <sup>(٩)</sup> ما كان أفجع يوم برقة مُشد  
 يوم أفاض جوى اغاض تعزياً <sup>(١٠)</sup> خاض الموى بحري حجاه المريد  
 عطفوا الحدود على البدور ووكلوا <sup>(١١)</sup> ظلم الستور بنور حور نهدي  
 وثوا على وشي الحدود صيانة <sup>(١٢)</sup> وشي البرود بمسجف ومهد  
 أهلاً ومهلاً بالإمام ومرحباً <sup>(١٣)</sup> سهلت حزنه كل أمر قرد

(١) الندى الكرم - البأس الشجاعة (٢) اخمدى اطفئي - لم تكدي لم تكتسي الحزن  
 (٣) الظأ العطش - الاسود الحية العظيمة (٤) العذل اللوم - الغروب مجاري الدمع - التفتيد  
 - التكذيب (٥) النوى اقراق - الاسى الحزن (٦) البين الفراق - الخريدة البكر - المطل  
 التسويق - الاكبد الضخم الوسط البنيء السير او من يشكي وجع الكبد (٧) عبث لعب  
 (٨) الجوى الحزن - اغاض اقصى - التعزي التسلي - الحجى العقل (٩) الحدود الستور  
 او البيوت فيها نساء - الحور سود العيون (كميون الغزلان) - التهذ بارزات اليهود (١٠) ثوا  
 عطفوا - الوشي النقش - البرود الثياب - المسجف الستار المرخي - المهمد الممدود  
 (١١) الحزونة الصعوبة - قردد المرتفع من الارض (يريد الصعب)

على المرويات الصالح حزمه<sup>(١)</sup> بالعيس ان قصدت وان لم تقصد  
 متجرداً ثبت المواطيء عزمه<sup>(٢)</sup> متجرد للحدث المتجرد  
 فانتاش مصر من اللثيا والتي<sup>(٣)</sup> بتجاوز وتعطف وتعمد  
 في دولة لحظ الزمان شعاعها<sup>(٤)</sup> فارتد منقلباً بعيني أرمده  
 من كان مولده تقدم قبلها<sup>(٥)</sup> او بعدها فكأنه لم يولد  
 الله يشهد أن هديك للرضا<sup>(٦)</sup> فينا ويلعن كل من لم يشهد  
 أولي أمة أحمد ما أحمد<sup>(٧)</sup> بضيع ما أوليت أمة أحمد  
 أما الهدى فقد اقتدحت بزنده<sup>(٨)</sup> في العالمين فويل من لم يهتد  
 نحن الفداء من الردي الخليفة<sup>(٩)</sup> برضاه من سخط الليالي نفتدي  
 ملك اذا ما ذيق مر المبلى<sup>(١٠)</sup> عند الكريمة عذب ماء الموردي  
 هدمت مساعيه المساعي فابتنت<sup>(١١)</sup> خطط المكارم في عراض الفرقدي  
 سبقت خطي الأيام عمرياتها<sup>(١٢)</sup> ومضت فصارت مسنداً للسند  
 ما زال يمتحن العلي ويروضها<sup>(١٣)</sup> حتى اتقنه بكيمياء السؤدد  
 فكأنما ظفرت يده بالمتى<sup>(١٤)</sup> أسراً اذا ظفرت يده بمجعد

(١) المرويات الاراضي لاشيء فيها . الصالح المستوية . العيس التوق (٢) ثبت  
 ثابت . المواطيء موضع وطء القدم (٣) انتاش اخرج . اللثيا والتي كناية عن المصائب  
 التجاوز التسامح . التعمد السر (٤) الارمد مصاب بالرمد (وجع العين) (٥) الرند ما  
 يشعل به (٦) الردي الهلاك . السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق . الكريمة الامر  
 المكروه او الحرب (٨) الخطط جمع خطة وهي المكان المختط لعارة . العراض ساحات الدار  
 الفرقدي نجم (٩) الخطى الخطوات . العمريات جمع عريضة وهي التقدم من الشجر (مجاز)  
 (١٠) يروضها يذلها . اتقنه احتفظت منه (١١) اسراً جميعاً . المجندي الطالب



- سخط لها على جداه <sup>(١)</sup> - فاسترفت أقصى رضى المسترفد  
 صدمت مواهبه النوايب صدمة <sup>(٢)</sup> - شغبت على شغب الزمان لانكد  
 وطئت حزون الجود حتى خلتها <sup>(٣)</sup> - فخرت عيونا في متون الجلد  
 وأرى الأمور المشكلات تمزقت <sup>(٤)</sup> - ظلماتها عن رأيك المتوحد  
 عن مثل نصل السيف إلا أنه <sup>(٥)</sup> - مذسل أول سلة لم يُعمد  
 فبسطت ازهرها بوجه ازهر <sup>(٦)</sup> - وقبضت أربدها بوجه أربد  
 ما زلت ترغب في الندى حتى بدت <sup>(٧)</sup> - للراغبين زهادة في المسجد  
 لو يعلم العافون كم لك في الندى <sup>(٨)</sup> - من فرحة وقرينة لم تخمد  
 وكأنما نافست قدرك حظه <sup>(٩)</sup> - وحسدت نفسك حين ان لم تحسد  
 فاذا ابتليت بجود يومك مفخرًا <sup>(١٠)</sup> - عصفت به ارواح جودك في غد  
 وبلغت مجهود الحوادث آخذًا <sup>(١١)</sup> - فيها بشا وخلاقي لم تجهد  
 غلوت بالمعوذ أعناق المنى <sup>(١٢)</sup> - وحطمت بالانجاز ظهر الموعد  
 خاب امرؤ نحس الزمان لسميه <sup>(١٣)</sup> - فاقام عنك وأنت سعد الأسعد  
 ذاك الذي قرحت بطون جفونه <sup>(١٤)</sup> - مرها وتربة أرضه من إثم

(١) لها عطاياه . جداه كرمه . استرفت استطعت . أقصى أبعد . المسترفد المستعطي  
 (٢) النوايب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . طامها ظننتها . الجلد  
 الصخر (٤) سُل سحب . يعمد يدخل في القراب (٥) الازهر الايض . الاربد المغبر  
 (٦) الندى الكرم . المسجد الذهب (٧) العافون الطالبون . تحسد تسكن (٨) المنافسة  
 الرغبة على سيل المفاخرة (٩) عصفت عبت بشدة . ارواح جمع ربح (١٠) المجهود نهاية  
 الوسع . الشا والغاية . الخلاقي الطبايع . تجهد تبلغ النهاية (١١) حطمت كسرت . الانجاز  
 الوفاء (١٢) قرحت جرحت . المره يياض الجفن من ترك الكحل . الاثم حجر الكحل

- (١) هذا امينُ الله آخرُ مصدرٍ شجى الظاء به واولُ موردٍ  
(٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه شهم يدينُ بحبِّ آلِ محمدٍ  
(٣) نبط قلاندُ ظرفهٍ بحبِرٍ مندمشقٍ متكوفٍ متبغدٍ  
(٤) حتى لقد ظنَّ الفؤادُ وباطلُ أني تُجسمُ في رُوحِ السيدِ  
(٥) ومزحزحاتي عن هواك عوائقُ اصحرنُ بي للعنفيرِ المؤبدِ  
(٦) ومتى تخيمُ في الفؤادِ غناؤها فعناؤها بطوي المراحلِ باليدِ

وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام

- (٧) أأطلالَ هنديةٍ ما اعتضت من هندی اقبضت حور العين بالعود والرُبْدِ  
(٨) اذا شئنَ بالألوانِ كنَّ عصابةً من الهند والاذانِ كنَّ من الصغدِ  
(٩) لعجنا عليك العيسَ بعد معاجها على البيض اتراباً على النوي والودِ  
(١٠) فلا دمعَ ما لم يجر في اثره دمٌ ولا وجدَ ما لم تعي عن صفة الوجهِ  
(١١) ومقدودةٍ رويدُ تكادُ تقدُّها اصابتهُ بالعين من حسنِ القدرِ  
(١٢) تعصفرُ خديها العيونُ بمحرفةٍ اذاوردت كانت وبالاعلى الوردِ

(١) شجى غص. الظاء العطش (٢) الوسيلة الواسطة. الشهم الذي الفؤاد (٣) نبط علت. القلانند العقود. الظرف الفصاحة. يحير الى آخره منسوب الى الحيرة ودمشق والكوفة وبغداد (٤) الفؤاد الضالون. وباطل اي ظنهم (٥) اصحرن قصدن الصحراء. العنفير الداهية. المؤبد الابدية (٦) العناء التعب. المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار الدار اعتضت بدلت. المقابلة المبادلة. الحور سود العيون كهيون الفزلان. العين بقر الوحش. الربد السود بكثرة (٨) العصابة الجماعة. الصغد موضع يسمرقند (٩) لعجنا احرقنا او عجنا ملنا والاذم واقعة في جواب محذوف. العيس التوق. معاجها ميلها. الاتراب الامثال في السن النوي حفير حول الخيمة يمنع السيل. الود الورد (١٠) الوجد الغرام. تعي تعجز (١١) مقدودة حسنة التند وهو القوام. الورد الناعمة او التي تختلف الى جاراتها. تكاد تقرب تقدُّها تقطعها (١٢) تعصفر تصبغه بالعصفر وهو نبات يهري اللحم السمين. الوبال سوء العاقبة

اذا زهدتني في الموى خيفة الردى      جلت لي عن وجه يزهد في الزهد<sup>(١)</sup>  
 وقفت بها اللذات في متنفس      من الغيث يسقي روضة في شرى جمد<sup>(٢)</sup>  
 وصفراء احرقنا بها في حدائق      تجود من الاثمار بالثعد والمعد<sup>(٣)</sup>  
 بقاية تجري علينا كووسها      فتبدي الذي نخفي وتخفي الذي تبدي  
 بنصر بن منصور بن اسام انقرى      لنا شطف الأيام في عيشة رغد<sup>(٤)</sup>  
 الا لا يمدد الدهر كفاً بسيء      الى مجتدي نصر فتقطع للزبد<sup>(٥)</sup>  
 بجود ابي العباس بذل ازنا      بخفض وصرنا بعد جزر الى مد<sup>(٦)</sup>  
 غيث به عمّن سواء وحوّات      عجاف ركابي بن سعيد الى سعد<sup>(٧)</sup>  
 له خلق سهل ونفس طباعها      ليان ولكن عزمه من صفا صلد<sup>(٨)</sup>  
 رأيت الليالي قد تغير عهداها      فلما تراءى لي رجعت الى العهد<sup>(٩)</sup>  
 اسائل نصر لا تسله فانه      احن الى الارفاد منك الى الرفد<sup>(١٠)</sup>  
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلى      له ان يكون المال في السحق والبعد<sup>(١١)</sup>  
 فتى جوده طبع فليس بحافل      في الجور كان الجود منه او القصد<sup>(١٢)</sup>  
 اذا مخضته الحادثات بنكبة      مخضن سقاء منه ليس بذي زبد<sup>(١٣)</sup>

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست . الغيث المطر . الثرى الارض . الجمد الندي  
 (٣) الصفراء الحمر . احرقنا احطنا . الحدائق الرياض . الثعد المد . الفض التاعم (٤) انقرى  
 انصلح . الشطف سوء العيش . الرغد الهيئة (٥) المجتدي طالب العطاء (٦) الازل الضيق  
 الخفض السعة . الجزر النقص . المد الزيادة (٧) العجاف الضعاف (٨) الصفا الحجارة .  
 الصلد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء . الرفد العطاء  
 (١١) السحق البعد (١٢) الحافل الممتلئ . الجور عدم الاعتدال . القصد الاعتدال  
 (١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » . النكبة المصيبة

- وَنَهَنَ مِثْلَ السِّيفِ لَوْ لَمْ تَسْلَهُ <sup>(١)</sup> يَدَانِ لَسَلَّتْهُ ظُبَاهُ مِنْ التَّعْدِ  
 سَأَحْمَدُ نَصْرًا مَا حَيَّيْتُ وَانْتِي لَا عَلِمُ أَنَّ قَدْ جَلَّ نَصْرٌ عَنِ الْحَمْدِ  
 تَجَلَّى بِهِ رَشْدِي وَاثَرَتْ بِهِ يَدِي وَفَاضَ بِهِ ثَمْدِي وَآوَرَى بِهِ زَنْدِي <sup>(٢)</sup>  
 فَانْ بَكَ أَرْبَى عَفْوُ شُكْرِي عَلَى نَدَى أَنْفَسٍ فَقَدْ أَرْبَى نَدَا عَلَى جَهْدِي <sup>(٣)</sup>  
 وَمَا زَالُ مَنْشُورًا عَلَيَّ نَوَالُهُ وَعِنْدِي حَتَّى قَدْ بَقِيَتْ بِلَاعُنْدُ <sup>(٤)</sup>  
 وَقَصَّرَ قَوْلِي عَنْهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَى أَقُولُ فَأُشْجِي أُمَّةً وَآنَا وَحْدِي <sup>(٥)</sup>  
 بَفَيْتُ بِشَمْسِي فَاغْتَلَاهُ بِبَذْلِهِ فَلَا يَبْغُ فِي شَعْرَلُهُ أَحَدٌ بَعْدِي <sup>(٦)</sup>  
 وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ شَيْبَةَ   
 فَفَوَّ جَدُّوهُنَّ عَهْدَكُمْ بِالْمَعَاهِدِ وَإِنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ لِنَشْدَانٍ نَاشِدِ <sup>(٧)</sup>  
 لَقَدْ اطَّرَقَ الرَّبْعُ الْحَمِيلَ لِقَدِّهِمْ وَبَيْنَهُمْ إِطْرَاقُ ثُكْلَانٍ فَاقِدِ <sup>(٨)</sup>  
 وَابْقُوا الضَّيْفَ الْحَزْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ قَرَى مِنْ جَوَى سَارٍ وَطِيفٍ مَعَاوِدِ <sup>(٩)</sup>  
 سَقَتْهُ ذَعَافًا عَادَةُ الدَّهْرِ فِيهِمْ وَسَمَّ اللَّيَالِي فَوْقَ سَمِّ الْأَسَاوِدِ <sup>(١٠)</sup>  
 بِهِ عَائِدَةٌ صَمَاءٌ لِلْبَيْنِ لَمْ تُصْنَحْ لَبْرًا وَلَمْ تَوْجِبْ عِيَادَةَ عَائِدِ <sup>(١١)</sup>  
 وَفِي الْكَلَّةِ الْوَرْدِيَّةِ اللَّوْنُ جَوْدَرٌ مِنَ الْعَيْنِ وَرْدُ اللَّوْنِ وَرْدُ الْمَجَاسِدِ <sup>(١٢)</sup>

(١) السِّل السَّجَب. الطَّبِي حَد السِّيف. الْعَمْد الْقِرَاب (٢) اثَرَتْ كَثُرَ مَا لَهَا. التَّمْدِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ. آوَرَى اشْتَلَّ. الرُّنْدُ مَا يَشْعَلُ بِهِ (٣) أَرْبَى زَادَ. الْعَفْوُ الْفَضْلُ. النَّدَى الْكُرْمُ. جَهْدِي ضَاقَتِي (٤) النِّوَالُ الْعِطَاءُ. الْعِنْدُ الْقَلْبُ وَالْمَقُولُ (٥) أَشْجِي أَغْلَبُ (٦) الْبَنِي الْإِخْتِيَالُ وَالْبَطَرُ. الْبَذْلُ الْعِطَاءُ (٧) الْعَهْدُ الْمَوْثِقُ. الْمَعَاهِدُ الْمَنَازِلُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدَ فِرَاقِهَا (٨) الرَّبْعُ الْمَنْتَزِلُ. الْحَمِيلُ الْمُنْتَغِيرُ. الْبَيْنُ الْفَرَاقُ. الثُّكْلَانُ فَاقِدُ الْوِلَادِ (٩) الْقَرَى الْضِيَاةُ الْجَوَى الْحَزْنُ. الْطِيفُ الْخِيَالُ (١٠) الْذَطَافُ السَّمُ السَّرِيعُ الْقَتْلُ. الْأَسَاوِدُ الْحَيَاتُ الْعِظَامُ (١١) الصَّمَاءُ فَاقِدَةُ السَّمْعِ. الْبَيْنُ الْفَرَاقُ. تُصْنَعُ تَسْمَعُ. الْعِيَادَةُ زِيَارَةُ الْمَرِيضِ (١٢) الْكَلَّةُ السِّتْرُ الرَّقِيقُ (التَّامُوسِيَّةُ). الْجَوْدَرُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ. الْعَيْنُ بَقَرُ الْوَحْشِ. الْمَجَاسِدُ ثِيَابُ مَرْغَفَةِ

رماني بخلفٍ بعد ما عاش حبةً (١)  
 غدت مقتدى الغضي واوصت خيالها  
 وقالت نكاح الحب يفسد شكله  
 وآوي بهذا القلب من لوعة الهوى  
 واروع لا يلقى المقاليد لامرئ  
 له كبرياء المشتري وسعوده  
 اغر يده فرضتا كل طالب  
 فتى لم يقم فرضاً بيوم كريمة  
 ولا اشتدت الأيام إلا لأنها  
 بلوناه فيها ماجداً ذا حفيظة  
 غدا قاصداً للجد حتى اصابه  
 هم حسدوه لاملوبين مجده  
 قراني الله والود حتى كأنما  
 فأصعبت لملقاني الزمان لأجله  
 يصد عن الدنيا اذا عن سودد  
 له رسفان في قيود المواعيد (٢)  
 بهجران نضو العيس نضو الخرائد (٣)  
 وكم نكحوا حباً وليس بفساد  
 الى ثعب من نطفة البأس بارد (٤)  
 وكل امرئ يلقى له بالمقاليد (٥)  
 وسورة بهرام وظرف عطارد (٦)  
 وجدواه وقف في سبيل المحامد (٧)  
 ولا نائل إلا كفى كل قاعد (٨)  
 انهم شديد الوطء فوق الشدائد (٩)  
 وما كان ريب الدهر فيها بماجد (١٠)  
 وكم من مصيب قصده خير قاصد  
 وما حاسد بالمكرات بحاسد  
 افاد الغنى من نائل وفوائد (١١)  
 باعظام مولود واشفاق والد  
 ولو برزت في زي عذراء ناهد (١٢)

(١) الخلف خلف الموعد . حبة زماناً . الرسفان مشي المقيد (٢) غدت مقتدى سارت في النداء سير الخ . النضو المزيل . العيس النوق . الخرائد الابكار (٣) الثعب مسيل الوادي نطفة الماء القليل . البأس الشدة (٤) الاروع الذي يعجبك بشجاعته . المقاليد الفاتح (٥) المشتري وبهرام وعطارد كواكب . السورة الحدة . الظرف الفصاحة والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) الاغر السيد في قومه . القرصة من النهر ثلثة يستقي منها . الجدوى العطاء (٧) الكريمة الحرب . النائل العطاء (٨) الاسم السيد ذو الانفة (٩) بلوناه اخبرناه . الحفيظة الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قراني اضافني . الله الطايا (١١) عن اعترض .

- اذا المرء لم يزهد وقد صُبغت له <sup>(١)</sup> بزرجها الدنيا فليس بزاهد  
 فواكبدي الحرى وواكبدي الندى <sup>(٢)</sup> لأيامه لو كن غير بوائد  
 وهيمات ما ريب الزمان بمخلد <sup>(٣)</sup> غريباً ولا رب الزمان بمخالد  
 محمد يا ابن الهيثم بن شبابة <sup>(٤)</sup> أبي كل دافع عن المجد ذائد  
 هم شغلوا يوميك بالبأس والندى <sup>(٥)</sup> وآتوك زنداً في العلى غير خامد  
 وان كان عام عارم المحل فاكفه <sup>(٦)</sup> وان كان يوم ذا جلال بمخالد  
 اذا السوق غطت آنف السوق واغندت <sup>(٧)</sup> سواعد أبناء الوغى في السواعد  
 فكم للعوالي فيكم من منادم <sup>(٨)</sup> وللموت صرفاً من حليف معاهد  
 لتلحفكم النعما ريش جناحها <sup>(٩)</sup> فما الواحد المحمود منكم بواحد  
 لكم ساحة خضراء أنى انتجعنها <sup>(١٠)</sup> غدا فارطى فيها صدوقاً ورائدى  
 فما قلبي فيها لأول ماتم <sup>(١١)</sup> ولا سمري فيها لأول عاضد  
 ادرت لي الدنيا يمينك بعد ما <sup>(١٢)</sup> وقفت على شغب من العيش جامد  
 وناديتني الشويب لا أنني امروء <sup>(١٣)</sup> سلاك ولا استثنى سواك برافد

المذراء البكر . الناهد بارزة النهدي (١) الزبرج الزينة (٢) الحرى المتهمة . الندى الكرم  
 البوائد الهوالك (٣) الذائد الحامي (٤) البأس الشدة . الندى الكرم . الزند مايشل به .  
 خامد منطفيء . (٥) العارم الكثير الفائض . المحل القحط . الجلال الحرب (٦) السوق جمع  
 ساق . الأنف جمع أنف . السوق يراد بها ساحة الحرب . السواعد اذرعة الانسان . الوغى الحرب  
 السواعد مجاري الماء (٧) العوالي الرماح . الصرف الخالص . الحليف المعاهد الموافق بمخالفة  
 وعقد (٨) لتلحفكم لتعطكم (٩) الانتجاع طلب الكلاء « هنا المعروف » . الفارط السابق  
 لاصلاح الحوض . الرائد المرسل للبحث عن مكان للتزول (١٠) القلب الآبار . الماتح  
 المستقي . السم هنا الشرب ليلاً والمعاضد القريب من عضد الحوض وهو جانبته (١١) ادرت  
 اسالت . الشخب خيط لبن يتد عند الحلب (١٢) الشويب تكرر الرجوع . الرافد المعطي



ولكنها مني سجايا قديمة<sup>(١)</sup> اذا لم يحأجا بي فلست بوارد<sup>(٢)</sup>  
فكم دية تم غدت تسوقها<sup>(٣)</sup> لها اثر في تالديه غير تالد<sup>(٤)</sup>  
وليست ديات من دماء هرقتها<sup>(٥)</sup> حراماً ولكن من دماء القصاص<sup>(٦)</sup>  
ولله انهار من الناس شقها<sup>(٧)</sup> ليشرع فيها كل مقور وواجد<sup>(٨)</sup>  
موارد رزق للعباد خصيبة<sup>(٩)</sup> وانت لهم من خير تلك الموارد<sup>(١٠)</sup>  
أفضت على اهل الجزيرة نعمة<sup>(١١)</sup> اذا شهدت لم تخزم في المشاهد<sup>(١٢)</sup>  
جعلت صميم المجد ظلًا مدته<sup>(١٣)</sup> على من بها من مسلم ومعاهد<sup>(١٤)</sup>  
فقد اصبحوا بالعرف منك اليهم<sup>(١٥)</sup> وكل مقور من مقور وجاحد<sup>(١٦)</sup>  
سأجهد حتى أبلغ الشعر شأوة<sup>(١٧)</sup> وان كان لي طوعاً ولست بجاهد<sup>(١٨)</sup>  
فان انا لم يحمدك عني صاغراً<sup>(١٩)</sup> عدوك فأعلم أنني غير حامد<sup>(٢٠)</sup>  
بسياحة تنساق من غير سائق<sup>(٢١)</sup> وتنقاد في الافاق من غير قائد<sup>(٢٢)</sup>  
جلامد تخطوها الليالي وان بدت<sup>(٢٣)</sup> لها موضعات في متون الجلامد<sup>(٢٤)</sup>  
اذا شردت سلت سخيمة شانيء<sup>(٢٥)</sup> وردت غروباً من قلوب شوارد<sup>(٢٦)</sup>  
افادت صديقاً من عدو وصيرت<sup>(٢٧)</sup> اقارب دنيا من رجال اباعد<sup>(٢٨)</sup>

(١) السجايا الطبايع . الجأحة الدعاء للشرب . (٢) التالد القدم وغير تالد صفة لاثر  
(٣) هرقها صيبتها . (٤) اشرع ليشرب . المقوي الفقير . الواحد الغني . (٥) خصيبة منبئة  
(٦) لم تخزم لم تخنهم . (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بيننا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »  
(٨) العرف الاحسان . الجاحد تآكر الجليل . (٩) الجهد الاجتهاد بقدر الطاقة . الشأوة الغاية  
(١٠) صاغراً ذليلاً . (١١) السياحة يريد بها القصيدة . الافاق النواحي . (١٢) الجلامد  
يريد بها صلبة متينة . الموضعات الشجرات التي تبدي وضوح العظام . الجلامد الصخور  
(١٣) السخيمة التحقد . الشانيء المفض . الغروب هنا جمع غرب وهو الحدة والنشاط  
(٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨)

مَحْصِمَةٌ مَا أَنْ تَرَى لَهَا <sup>(١)</sup> إِلَى كُلِّ أَفْقٍ وَافِدًا غَيْرَ وَافِدٍ  
 وَمُخْلَفَةٌ لَمَّا تَرَدُّ أَذُنُ سَامِعٍ <sup>(٢)</sup> فَتَصْدُرُ الْأَعْيُنُ بِمِثْلِ شَاهِدٍ  
 وَقَالَ بِمَدْحِهِ  
 تَجَرَّعَ أَسَى فَدَقَّ جَرْعُ الْفَرْدِ <sup>(٣)</sup> وَدَعَى حَسَنِي عَيْنٍ يَحْتَلِبُ مَاءَهُ الْوَجْدُ  
 إِذَا انْصَرَفَ الْمُحْزَنُونَ قَدْ فُلَّ صَبْرُهُ <sup>(٤)</sup> سَوَّالُ الْمَغَانِي غَالِبُ الْبُكَاءِ لَهُ رُدُّ  
 بَدَتْ لِلنَّوَى أَشْيَاءٌ قَدْ خَلَتْ أَنَهَا <sup>(٥)</sup> سَيِّدًا فِي رَيْبِ الزَّمَانِ إِذَا تَبَدُّوْا  
 نَوَى كَانَتْ قَضَا نَتِيجَةُ <sup>(٦)</sup> مِنَ الْهَزْلِ بَوْمًا إِنَّ هَزْلَ النَّوَى جَدُّ  
 فَلَا تَحْسَبَا هَذَا لَهَا الْعَدْرُ وَحَدُّهَا <sup>(٧)</sup> سَجِيَّةُ نَفْسٍ كُلُّ غَايَةِ هَنْدُ  
 وَقَالُوا أَسَى عَنْهَا وَقَدْ خَضَمَ الْأَسَى <sup>(٨)</sup> جَوَانِحَ مُشْتَاقٍ إِذَا خَوَّصَتْ لَدُّ  
 وَعَيْنٌ إِذَا هَيَّجَتْهَا عَادَتِ الْكُرَى <sup>(٩)</sup> وَدَمْعٌ إِذَا اسْتَجَدَّتْ أَسْرَابَهُ نَجْدُ  
 وَمَا خَلَفَ اجْفَانِي شَوْوَنٌ بِخَيْلَةٍ <sup>(١٠)</sup> وَلَا يَنْ اِضْلَاعِي لَهَا حَجْرٌ صَلْدُ  
 وَكَمْ تَحْتَ أَرْوَاقِ الصَّبَابَةِ مِنْ فِتْنَةٍ <sup>(١١)</sup> مِنَ الْقَوْمِ حَرُّ دَمْعِهِ لِلْهَوَى عَبْدُ  
 وَمَا أَحَدٌ طَارَ الْفِرَاقُ بِقَلْبِهِ <sup>(١٢)</sup> بِمَجْلَدٍ وَلَكِنَّ الْفِرَاقَ هُوَ الْجَلْدُ  
 وَمَنْ كَانَ ذَابَتْ عَلَى النَّأْيِ طَارْفٍ <sup>(١٣)</sup> فَلْيُأْبَدْ مِنْ صَرْفِهِ حُرْقٌ تُلْدُ

(١) الوافد القادم (٢) لما هنا النافية الجازمة. ترد تدخل. تصدر ترجع (٣) تجرع ابتلع. الأسى الحزن. الجرع أرض رملية. الحسى ماء المطر في الرمل. الوجد الغرام (٤) قل هزم (٥) النوى الفراق. خلت ظننت. ريب الزمان حادثاته (٦) الاقتضاض الهوى للوقوع (٧) السجية الطيبة. الغاية الغنية بجملها عن الزينة (٨) الأسى الحزن. خصم غلب. الجوانح الاضلاع. لشديدة الحصومة (٩) عادت من المعادة. الكرى النوم. اسرابه مجاربه. التجد المعين (١٠) الشؤون عروق الدموع. الصلد الصلب (١١) الارواق جمع رواق وهو بيت كالغسائط (١٢) الجلد الصبور (١٣) البث اشد الحزن. التأني البعد. الطارف الجديد. صرفه تصرفاته. تلد قديمة

- فلا مالك فردُ المواهب والهي  
 محمدُ بالين الهيثم انقلب بنا  
 وحقد من الأيام وهي قديرة  
 اساعة دهر اذ كرت حسن فعله  
 اما وابي احداه إن حادثا  
 من النكبات الناكبات عن الهوى  
 ليالينا بالرقين واهلها  
 سحاب متى يسحب على التبت ذيله  
 ضربت لها بطن الزمان وظهرة  
 لدى ملك من ايكه الجود لم يزل  
 رقيق حواشي الحلم لو أن خلقه  
 وذو سورة تقري القرى شبائها  
 وداني الجدا تأتي عطابه من علي  
 فقد نزل المرتاد منه بما جد
- (١) تجاوز لي عنه ولا رشاء فرد (٢) النوى الفراق (٣) السجايا الطبايع  
 (٤) الشرى الحنظل . الشهد اعمل (٥) حدا ساق بالقناء . العيس النوق . الوغد الدنيء  
 (٦) النكبات المصائب . الناكبات المائنات . يمدو يسرع (٧) الرقن بلدتان الرقة والرافقة  
 (تغليب) . العهد مطر الربيع . العهد المنزل . العهد الوفاء . العهد الوداد (٨) الرجل الشعر  
 بين الجموعة والقريح . ينبو يبعد (٩) الايكه الشجرة (١٠) ماريت جادلت . البرد  
 الثوب (١١) السورة الحدة والنشاط . تقري القرى تأتي بالمعجب . شبأها حدها . الصمصام  
 السيد (١٢) داني قريب . الجدا المطاء . عل مرتفع . المنصب الاصل والمرتبة . وعراي  
 لا يصل اليه احد الجرد الاراضي القاحلة (١٣) المرتاد طالب المرمى . القور المنخفض (اي ينالها

(١) الله المطايا . الرشاء . ولد الغزال (٢) النوى الفراق (٣) السجايا الطبايع  
 (٤) الشرى الحنظل . الشهد اعمل (٥) حدا ساق بالقناء . العيس النوق . الوغد الدنيء  
 (٦) النكبات المصائب . الناكبات المائنات . يمدو يسرع (٧) الرقن بلدتان الرقة والرافقة  
 (تغليب) . العهد مطر الربيع . العهد المنزل . العهد الوفاء . العهد الوداد (٨) الرجل الشعر  
 بين الجموعة والقريح . ينبو يبعد (٩) الايكه الشجرة (١٠) ماريت جادلت . البرد  
 الثوب (١١) السورة الحدة والنشاط . تقري القرى تأتي بالمعجب . شبأها حدها . الصمصام  
 السيد (١٢) داني قريب . الجدا المطاء . عل مرتفع . المنصب الاصل والمرتبة . وعراي  
 لا يصل اليه احد الجرد الاراضي القاحلة (١٣) المرتاد طالب المرمى . القور المنخفض (اي ينالها

غدا بالأمان لم يرق ماء وجهه  
بأوفاهم برقاً إذا أخلف السني  
أبلم ريقاً وكفاً لسائل  
كريم إذا التى عصاه مخيماً  
فتى لا يرى بداً من الباس والندى  
به أسلم المعروف بالشام بعدما  
حبب بغض عند أميك عن قلى  
فكم امطرته نكبة ثم فرجت  
وقد كان دهرًا للحوادث مضفة  
تصارعه لولاك كل ملّة  
توسطت من أبناء ساسان هضبة  
بميت انتم زرق الاجادل منهم  
ألم تر أن الجفر جفرك في العلى  
إذا صدرت عنه الأعاجم كلها  
فأول من يروى بها بعدها الازد

مطال<sup>(١)</sup> ولم يظفر بأماله الرذ<sup>(٢)</sup>  
واصدقهم رعداً إذا كذب الرعد<sup>(٣)</sup>  
وانضرم وعداً إذا صوح الوعد<sup>(٤)</sup>  
بأرض فقد التى بها رحله المجد<sup>(٥)</sup>  
ولا شيء إلا منه غيرها بد<sup>(٦)</sup>  
ثوى منذ أودى خالد وهو مرتد<sup>(٧)</sup>  
وسيف على شائك ليس له غمد<sup>(٨)</sup>  
ولله في تفرجها ولك الحمد<sup>(٩)</sup>  
فاضحت جميعاً وهي عن لمة دُرْد<sup>(١٠)</sup>  
وبعد وعليه الدهر من حيث لا يعدو<sup>(١١)</sup>  
لها الكف المحلول والسند النهدي<sup>(١٢)</sup>  
علوا وقامت عن فرائسها الاسد<sup>(١٣)</sup>  
قريب الرشاء لا جرور ولا ثمد<sup>(١٤)</sup>  
فأول من يروى بها بعدها الازد<sup>(١٥)</sup>

كل شخص . النجد المرتفع (١) الاماني الآمال . يرق يصب . مطال ماطلة (٢) السني  
الضوء (٣) انضرم اطرهم واحسنهم . صوح يس وجف (٤) التى عصاه كناية عن النزول  
الرحل ائمة المسافرين (٥) البد القراق . البأس الشجاعة . الندى الكرم (٦) ثوى مكث  
اودى ملك (٧) اميك الام والجدة . القلى البغض . الشاني . الميغض . التمد القراب (٨) النكبة  
المصيبة (٩) الدرد جمع ادرد وهو ساقط الانسان (باقية اصولها) (١٠) اللمة النازلة  
(١١) الهضبة التلة . الكف الجانب . النهدي المرتفع (١٢) ائمت اتشبت او ارتفعت .  
الاجادل الصقور . الفرائس جمع . فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر البئر . الرشاء  
الحبل . الجرور البعدة . التمد قليلة الماء (١٤) صدرت رجعت . الازد قبيلة

لهم بك فخر لا الرباب تربته<sup>(١)</sup> بدعوى ولم تسعد بآيامه معد<sup>(٢)</sup>  
 ولكم لك عندي من يدي مستهله<sup>(٣)</sup> علي ولا كفران مني ولا جمد<sup>(٤)</sup>  
 يدي يستذل الدهر من نفحاتها<sup>(٥)</sup> ويخضر من معروفها الأفق الورد<sup>(٦)</sup>  
 ومثلك قد خولته المدح جازيا<sup>(٧)</sup> وان كنت لا مثل لديك ولا ند<sup>(٨)</sup>  
 نظمت له عقدا من المدح تنضب<sup>(٩)</sup> بحور وما دانه من حليها عقد<sup>(١٠)</sup>  
 تسير مسير الريح مطرفاتها<sup>(١١)</sup> وما السير منها لا العنق ولا الوخد<sup>(١٢)</sup>  
 تروح وتقود بل يراح ويفتدي<sup>(١٣)</sup> بها وهي حبري لا تروح ولا تقود  
 تقطع آفاق البلاد سوابقا<sup>(١٤)</sup> وما أبتل منها لا عذار ولا خد<sup>(١٥)</sup>  
 غرائب ما تنفك فيها لبانة<sup>(١٦)</sup> لم تجز يحدو ومرتجل يشدو<sup>(١٧)</sup>  
 اذا حضرت ساح الملوك ثقلت<sup>(١٨)</sup> عقائل حسن غير ملوسة ملد<sup>(١٩)</sup>  
 أهين لها ما في الدور وأكرمت<sup>(٢٠)</sup> لديهم قوافيها كما يكرم الوفد<sup>(٢١)</sup>  
 جمعاء فذاك عبد الله عندي<sup>(٢٢)</sup> وقال يمدح الحسن بن وهب ويستقيه نبذاً  
 به لمة من الكتاب يضر<sup>(٢٣)</sup> بعقب العجز منه والبعاد<sup>(٢٤)</sup>  
 واحسب يومهم ان لم تجدهم<sup>(٢٥)</sup> قضوا حق الزيارة والوداد<sup>(٢٦)</sup>  
 مصادف دعوة منهم جماد<sup>(٢٧)</sup>

(١) الرباب احياء ضبة . تربه فلكه . سعد قبائل (٢) اليد النعمة . مستهله . منسكية .  
 (٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خولته اعطيته . الد التظير (٥) تنضب تنور  
 دانه قاربه . حليها زيتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنق والوخد الاسراع (٧) الافاق  
 النواحي . المذار الشعر النازل على اللجين (٨) اللبانة الحاجة . المرتجز ناظم من بحر الرجز  
 يحدو يغني . مرتجل يقول بداهة . يشدو يترنم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات  
 اللد الناعمات (١٠) الدور جمع بدرة وهي كيس فيه دراهم . الوفد القادمون  
 (١١) بعقب على اثر (١٢) اللمة الاصحاب

فكم نوؤ من الصهباء سار<sup>(١)</sup>      وآخرُ منك بالمعروف غادر<sup>(٢)</sup>  
 فهذا يستهلُّ على غليلي<sup>(٣)</sup>      وهذا يستهلُّ على تلادي<sup>(٤)</sup>  
 ويسقي ذا مذائب كلِّ عرق<sup>(٥)</sup>      ويترع ذا قرارة كلِّ وادٍ<sup>(٦)</sup>  
 دعوتهم عليك وكنت ممن<sup>(٧)</sup>      اناديه على النوب الشداد<sup>(٨)</sup>

وقال ايضا

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد<sup>(٩)</sup>      وفيت رزايا ما يروح وما يغدو<sup>(١٠)</sup>  
 وطابت بلاد أنت فيها واصبحت<sup>(١١)</sup>      ومربعها غور ومصطافها نجد<sup>(١٢)</sup>  
 فان تك قد نالتك اطراف وعكة<sup>(١٣)</sup>      فلا عجب أن يوعك الاسد الورد<sup>(١٤)</sup>  
 سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها<sup>(١٥)</sup>      وكان الذي يحظى بانجاحها المجد<sup>(١٦)</sup>  
 فقد اصبحت من صفرة ووجوهها<sup>(١٧)</sup>      وراياتها سيان غما بك الازد<sup>(١٨)</sup>  
 خلقت لهم كهفا وحصنا وملجأ<sup>(١٩)</sup>      فلا الحصن مهدوم ولا الكهف منهذ<sup>(٢٠)</sup>  
 أما وابي لولا يمينك اصبحت<sup>(٢١)</sup>      يمين الندي والنذر ليس لما عقد<sup>(٢٢)</sup>  
 تلاقى بك الحيان كعب وناهد<sup>(٢٣)</sup>      فأنت لهم كعب وانت لهم نهذ<sup>(٢٤)</sup>  
 بنا لا بك الشكوى فليس بضائر<sup>(٢٥)</sup>      اذا صبح نصل السيف مالم يالقي النمد<sup>(٢٦)</sup>

(١) النوؤ نجم المطر. الصهباء الحمر. (٢) يستهل ينسكب. الغليل العطش. التلاد المال  
 القديم (٣) المذائب المجاري. يترع يلا. (٤) النوب المصائب (٥) وقيت خففت  
 الرزايا المصائب. ما يروح وما يغدو يعني تغلب الليل والنهار (٦) المربع مثل الربيع  
 النور المتخفص. المصطاف مثل الصيف. النجد المرتفع (٧) نالتك اصابتك. الوعة  
 الم من شدة التعب. الورد الجري. (٨) سيان مثان. الازد قبيلة (٩) الكهف بيت  
 منقور في الجبل (١٠) الندي الكرم (١١) النهذ التدي (١٢) الضائر المضر.  
 النمد القراب



وقال يمدح احمد بن عبد الكريم

يا دار دار عليك ارحام الندى  
واهتز روضك في الثرى قترأدا<sup>(١)</sup>  
وكسيت بن حلال الحيا مستأسدا<sup>(٢)</sup>  
انفا يغادر وحشه مستأسدا<sup>(٣)</sup>  
طلل وقفت عليه أسأله الى  
أن كاد يصبح ربه لي سجد<sup>(٤)</sup>  
ما زلت أنشده وأنشد أهله<sup>(٥)</sup>  
والحزن خذي ناشدا او منشدا<sup>(٦)</sup>  
سقى المعبد الذي لو لم يكن  
ما كان قلبي للصبابة معبدا<sup>(٧)</sup>  
لم يعط نازلة الهوى حق الهوى  
دنف اطاف به الهوى فتجلدا<sup>(٨)</sup>  
صب تواعدت الهوم فوادة<sup>(٩)</sup>  
لم تنكرين مع الفراق تبلدي  
ان أنتم اخلفتموه موعدا<sup>(١٠)</sup>  
يا صاحبي بدشق لست بصاحبي  
وبراعة المشتاق ان يتبلدا<sup>(١١)</sup>  
أدن المعبدة السناد وأنثها<sup>(١٢)</sup>  
ما لم تمهد للهوم ممبدا<sup>(١٣)</sup>  
والى بني عبد الكريم تواعت  
بالسير ما دام الطريق معبدا<sup>(١٤)</sup>  
كم انجبوا قرأ حبا بفعاله<sup>(١٥)</sup>  
رتك النعام رأى الظلام فخوذا<sup>(١٦)</sup>  
متللا في الروع منهلا اذا  
مجدا ومكرمة تناغي الفرقدا<sup>(١٧)</sup>  
ما زنت اللز الشحيح وصردا<sup>(١٨)</sup>

(١) الارحام الامطار الضعيفة الدائمة . الثرى الارض . تردأ تأمل من السرى (٢) الخلال الثياب . العيا المطر . المستأسد النبات الطويل المتشعب . انفا لم يرع . يغادر يترك . مستأسدا صار كالاسد (٣) الطلل اثر الدار . الريع المنزل (٤) انشده اي انشده الشعر . انشد اطلب . الخدن الرفيق (٥) المعبد المنزل (٦) الدنف الرريض من الحب (٧) الصب العاشق (٨) التبلد التجير والتهلف وعدم التجلد (٩) أدن قرب . المعبدة الناقة المذلة السناد القرية . آتھا ابدها . ممبدا مطروفا (١٠) تواعت مدت اعانقها ونسابت . الرتك سرعة في مقاربة خطو . خوذا اهتز من النشاط (١١) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم . حبا دحرج على بطنه او اعطى . تناغي تقارب او تخاطب . الفرقد النجم (١٢) متللا متلا تلتا

من كان أحمد مرتعاً أو ذمّةً<sup>(١)</sup> فالله أحمد ثم أحمد أحداً<sup>(٢)</sup>  
 أضحي عدواً للصدّيق إذا غدا<sup>(٣)</sup> في الجود يعدله صديقاً للعدى  
 أفنيت منه الشعر في متمدح<sup>(٤)</sup> قد ساد حتى كاد يفني السواد  
 غضب العزيم في المكارم لم يدع<sup>(٥)</sup> في يومه شرفاً يطالبه غداً<sup>(٦)</sup>  
 برزت في طلب المعالي واحداً<sup>(٧)</sup> فيها تسير مغوراً ومنجداً<sup>(٨)</sup>  
 عجباً لأنك سالم من وحشة<sup>(٩)</sup> في غاية ما زلت فيها مفرداً  
 وأنا الفداء إذا الرماح تشاجرت<sup>(١٠)</sup> لك والرماح من الرماح لك الفدا  
 وسلت إنا لا تزال سواملاً<sup>(١١)</sup> آملنا بك ما سلّت من الردى  
 كم جئت في الهيجا يوم ابيض<sup>(١٢)</sup> والحرب قد جاءت يوم اسود  
 أقدمت لم ترك الحية مصدراً<sup>(١٣)</sup> عنها ولم ير فيك قرنك مورداً<sup>(١٤)</sup>  
 لم تعد السيف الذي قلّده<sup>(١٥)</sup> حتى تمنى نصله أن يغمداً<sup>(١٦)</sup>  
 هيات لا بناي الفخار وإن نأى<sup>(١٧)</sup> عن طالب كانت مطيته الندى  
 أنى يفوتك ما طلبت وانما<sup>(١٨)</sup> وطراك أن تعطي الجزيل وتحمداً<sup>(١٩)</sup>  
 لما زهدت زهدت في جمع الغنى<sup>(٢٠)</sup> ولقد رغبت فكنت فيه ازهدا  
 فالمال أنى ملت ليس بسالم<sup>(٢١)</sup> من بعش كفك مصلحاً أو فسادا

الروع الحرب . منهلاً مسكباً . زند قدح الزند وهو ما يشعل به أو كذب . اللخر البخل  
 الضيق الخلق . صدق اخذ حد السم أو قتل (١) المرتع المرعى (٢) يعدله يلومه (٣) غضب  
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مغوراً قاصداً الغور وهو المنخفض . منجداً قاصداً  
 النجد وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الهلاك (٧) الهيجا  
 الحرب (٨) مصدراً مرجعاً . القرن النظير . مورداً محل ورود (٩) تعدد تدخل في  
 القرباب . قلّده طوقه (١٠) بأي البعد . المطية الناقة . الندى الكرم (١١) الوطر الحاجة

فَلَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مُحْتَدًا <sup>(١)</sup> وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَدْوِكَ مُحْتَدًا <sup>(١)</sup>  
 لَا تُعْدِمَنَّكَ طِيٌّ فَلَقَلَّمَا <sup>(٢)</sup> عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادُ السَّيْدَا <sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ يَمْدَحُ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِعِي وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ  
 شَهِدْتُ لَقَدْ أَقَوْتُ مَغَانِيكَمُ بَعْدِي <sup>(٣)</sup> وَمَحْتُ كَمَا مَحْتُ وَشَائِعُ مِنْ بُرْدٍ <sup>(٣)</sup>  
 وَانْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِهْتَامِ دَارِكُمْ <sup>(٤)</sup> فَيَا دَمْعُ أَنْجِدْنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدٍ <sup>(٤)</sup>  
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُمْ جَذَّةَ الْبَكَاءِ <sup>(٥)</sup> عَلَيَّ وَجَدَّدْتُمْ بِهِ خَلْقَ الْوَجْدِ <sup>(٥)</sup>  
 وَكَمْ أَحْرَزْتُ مِنْكُمْ عَلَى قَبْجِ قَدِّهَا <sup>(٦)</sup> صُرُوفُ الرَّدَى مِنْ مَرَهْفٍ حَسَنِ الْقَدِّ <sup>(٦)</sup>  
 وَمِنْ نَظَرَةٍ بَيْنَ السَّجُوفِ عَلِيلَةٍ <sup>(٧)</sup> وَمَحْتَضِنٍ شَجْتٍ وَمَبْتَسِمٍ بُرْدٍ <sup>(٧)</sup>  
 وَمِنْ زَفْرَةٍ نَعْطِي الصَّبَابَةَ حَقَهَا <sup>(٨)</sup> وَتُورِي زِنَادَ الشُّوقِ تَحْتَ الْحِشَاءِ الصَّلْدِ <sup>(٨)</sup>  
 وَمِنْ كُلِّ غَيْدَاءٍ الثَّشْنِيِّ كَانَمَا <sup>(٩)</sup> أَثْنُكَ بِلَيْتِهَا مِنَ الرِّشَاءِ الْفَرْدِ <sup>(٩)</sup>  
 كَأَنَّ عَلَيْهَا كُلَّ عَقْدٍ مَلَا حَقَّ <sup>(١٠)</sup> وَحَسَنًا وَأَنْ أَمْسَتْ وَأَضَحَتْ بِلَا عَقْدٍ <sup>(١٠)</sup>  
 وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ قَمَرٍ مَعْدٍ <sup>(١١)</sup> وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمْدٍ <sup>(١١)</sup>  
 مُحَاسِنُ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النُّوَى <sup>(١١)</sup> تَعْبِطِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدْرِ <sup>(١١)</sup>

(١) النوال العطاء . المحتد الاصل (٢) الجواد الكريم (٣) اتوت خلت . المفاني  
 المنازل . محت بليت . الوشائع الغزل المقفوف . البرد الثوب (٤) انجذتم ارتفعت . اهتمم . انخفاض  
 (٥) اخلقتم ضد جدتكم . الخلق البالي . الوجد الغرام (٦) القد القوام . صرُوف الردي  
 تصرفات الهلاك . المرهف الرقيق (٧) السجوف السائر . المحتضن محل الحزن . الشجت  
 الدقيق . البرد البارد (٨) الزفرة اخراج النفس بعد مدّه . توري تقدح . الزناد ما يقدح به  
 الصلد الصلب (٩) الغيداء الناعمة . الثشني التمايل . الليت صفحة العنق . الرشاء ولد الغزال  
 (١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد السرح . النهْد البارز . النائل العطاء . اثمّد التقليل  
 (١١) مساوي سيئات وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال :  
 ولو ان واش بالزينة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا  
 النوى القراق . الصد الاعراض

سأجهد نفسي والمطايا فأنني  
إذا الجدد لم يجدد بنا أو نرى الغنى  
فكم مذهب سبط المناوح قد سعت  
سرين بنا رهواً ووحداً وانما  
قواصد بالسير الحثيث إلى أبي الم  
إلى مشرق الاخلاق للجود ما حوى  
فتى لم يزل نفضي به طاعة الندى  
إذا وعد انتهت يداؤه فاهدتا  
دلوحان تغتر المكارم عنهما  
إليك ثمرنا ما بنت في ظهورها  
سرت تحمل العتي إلى العتب والرضا  
أموسى بن إبراهيم دعوة خاس  
جليد على ريب الخطوب وعتبها  
اتاني مع الزكبان ظن ظننته  
أرى العفو لا يمتاح إلا من الجهد<sup>(١)</sup>  
صراحاً إذا ما أصرخ الجدد بالجهد<sup>(٢)</sup>  
إليك به الأيام من أمل جعد<sup>(٣)</sup>  
بيد ويمسي النجح في ذمة الوحد<sup>(٤)</sup>  
حنيث فما تنفك ترقل أو تحدي<sup>(٥)</sup>  
ويحوي وما ينحني من الأمر أو يدي  
إلى العيشة العسرا والسودد الرغد<sup>(٦)</sup>  
لك النجح محمولاً على كاهل الوعد<sup>(٧)</sup>  
كما أغيت مفتر عن البرق والرعد<sup>(٨)</sup>  
ظهور الثرى الربيعي من فدن نهدي<sup>(٩)</sup>  
إلى السخط والعذر المبين إلى الحق<sup>(١٠)</sup>  
به غلماً التثريب لا ظلاً الورد<sup>(١١)</sup>  
وليس على عتب الاخلاء بالجهد<sup>(١٢)</sup>  
لفقت له رأسي حياءً من الجهد

(١) الجهد الجهد باجتهاد. المطايا التوق. يحتاج يعطي (٢) يجدد يسلك الجدد وهي الطريق المستقيمة. الصراح الخالص. أصرخ أغيت. الجدد الأخيرة الخط (٣) السبط المروح. المناوح المتسعات من الأرض. الجعد ضد السبط (٤) الرهو السير السهل. الوحد الاسراع (٥) الحثيث السريع. ترقل تسرع. تحدي تمشي قليلاً (٦) نفضي توصل. الندى الكرم. الرغد الغنى (٧) اضلت انسكت. الكاهل ما بين الكتفين (٨) الدلوح السحابة الكثيرة الماء تغتر تبسم (٩) ثمرنا شققنا. الثرى التراب الندي. الربيع المنسوب للربيع. الندن القصر المشيد (مجاز). النهدي المرتفع (١٠) سرت سارت ليلاً. العتي إزالة العتاب. السخط الغضب (١١) الخامس الظمان لم يرد الماء منذ أربعة أيام. التثريب اللوم (١٢) جليد صبور.

لقد نكب العدرُ الوفاءَ بساحتي      إذا وسرحتُ الذمَّ في سرح الحمد<sup>(١)</sup>  
 وهنتُ بالقولِ الحنا حرمةَ العلي      واسلكتُ حرَّ الشرقي مسلِكَ العبد<sup>(٢)</sup>  
 نسبتُ إذا كم من يدٍ لك شاكلت      بدَّ القربِ أعدت مستهماً على البعد<sup>(٣)</sup>  
 ومن زمنٍ البستني كأنه      إذا ذكرت أيامه زمنُ الورد<sup>(٤)</sup>  
 وإنك أحكمت الذي بين فكري      وبين الليالي من ذمامٍ ومن عهد<sup>(٥)</sup>  
 واصلت شعري فاعتلى رونق الضحى      ولولاك لم يظهر زماناً من القميد<sup>(٦)</sup>  
 فكيف وما اخللتُ بعدك بالحجي      وأنت فلم تخلل بمكرمةٍ بمدي<sup>(٧)</sup>  
 أسربلُ هجرَ القول من لوهجوتهُ      إذا لهجاني عنه معروفهُ عندي<sup>(٨)</sup>  
 كريم متى امدحه امدحه والورى      معي ومتى مالمتهُ لمتهُ وحدي<sup>(٩)</sup>  
 ولو لم يزعني عنك للحلم وازعُ      لأعدبني بالحلم ان العلي تعدي<sup>(١٠)</sup>  
 أبى ذاك أني لستُ اعرفُ دائماً      على سوددٍ حتى يدوم على العهد<sup>(١١)</sup>  
 وأني رأيتُ الوشمَ في خلقِ الفتى      هو الوشمُ لا ما كان في الشعر الجلد<sup>(١٢)</sup>  
 أردُ يدي عن عرض حرٍّ ومنطقي      واملأها من لبدةِ الاسد الورد<sup>(١٣)</sup>  
 فان بك جرمٌ عزٌّ أو تك هفوة      على خطاءٍ مني فعذري على عمد<sup>(١٤)</sup>

ريب المخطوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بمصيبة . سرحت اطلقت (٢) الحنا الفاحش  
 (٣) اليد النعمة . أعدت نصرت . المستهام العاشق (٤) احكمت شددت . الذمام الحرمة  
 (٥) اصلت شهرت . القصد القرب (٦) الحجى العقل (٧) اسربل البس . الهجر الفاحش  
 (٨) الوزع الردع (٩) الى منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذر عليها دخان  
 الشحم حتى تتحضر (١١) اللبدة شعر زبرة الاسد . الورد الجريء (١٢) الجرم الذنب .  
 الهفوة الزلة

وقال بمدح حفص بن عمر الازدي

عفت أربع الحلات للأربع المدد لكل هضم الكشح مجدلة القدر<sup>(١)</sup>  
 لسلمي سلامات وعمره عامر وهندي بني هندی وسعدي بني سعد<sup>(٢)</sup>  
 ديار هراقت كل عين شحيحة وأوطأت الأحزان كل حشى جلد<sup>(٣)</sup>  
 فعوجا صدور الارحي وأسبلا بذالك الكتيب السهل والعلم الفرد<sup>(٤)</sup>  
 فلا تسألاني عن هوى قد طعمت جواه فليس الوجد الأمن الوجد<sup>(٥)</sup>  
 حططت الى ارض الجديد ارحلي بمهيرة تنبأ في السير واتخدي<sup>(٦)</sup>  
 تؤم شهاب الازد حفصاً فانهم بنو الحرب لا ينو ثراهم ولا يكدي<sup>(٧)</sup>  
 ومن شك أن الجود والبأس فيهم كمن شك في ان الفصاحة في نجد<sup>(٨)</sup>  
 أنخت الى ساحاتهم وجناهم ركابي فأضحى في ديارهم وفدي<sup>(٩)</sup>  
 الى سيفهم حفص وما زال ينتضي لهم مثل ذاك السيف من ذلك التمد<sup>(١٠)</sup>  
 فلم اغش باباً انكرتني كلابه ولم تشبث بالوسيلة من بعد<sup>(١١)</sup>  
 فأصبحت لاذل السؤال اصابني ولا قدحت في خاطري روعة الرد<sup>(١٢)</sup>  
 يرى الودع أخزى العاران هو لم تكن مواهبه تأتي مقدمة الودع

(١) عفت انمحت . الحلات المنازل . المدد النواع . هضم ضامرة . الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف . القدر القوام (٢) اربع نساء منسوبة لاربع قبائل باربع منازل (٣) هراقت صبت . جلد صبور (٤) عوجا اعطفا . الارحي يراد به القوس الكرم . الكتيب تل الرمل العلم الجليل (٥) الجوى الحزن . الوجد الغضب . الوجد الغرام (٦) ارحلي امتعني . المهيرة الناقة الكريمة . تنبأ تيمد خطاها . تخدي تسرع وترج بقوائها (٧) تؤم تقصد . الشهاب النجم . ينو يبعد . ثراهم خيرهم . يكدي يقل (٨) الجود الكرم . البأس الشجاعة (٩) ركابي نوقي . وفدي تزولي (١٠) ينتضي يسحب . التمد القرباب (١١) اغش ادخل . تشبث اتعلق . الوسيلة الواسطة (١٢) الروعة الفرعة



فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرت  
 درية خيل لا يزال لدى الوغى  
 من القوم جعداً يضر الوجه والندی  
 فأبت وقد مجت خراسان داءها  
 وأوباشها خزر إلى العرب الألى  
 ليالي بات العز في غير بيته  
 وما قصدوا اذ يسعون على اثري  
 وراموا دم الاسلام لامن جهالة  
 فمجبوا به سماً ذعافاً ولو نأت  
 ضمنت الى قحطان عدنان كلها  
 فأضحت بك الاحياء اجمع الفة  
 وكنت هناك الاحنف الطب في بني  
 وكنت ابا غسان مالك وائل  
 ولما ماتت انجم العرب الدجى  
 سحائبه من غير برقي ولا رعد  
 له مخلب ورد من الاسد الوردي<sup>(١)</sup>  
 وليس بنان يجتدي منه بالجعد<sup>(٢)</sup>  
 وقد نقلت اطرافها نقل الجلد<sup>(٣)</sup>  
 لكيما يكون الحرث من خول العبد<sup>(٤)</sup>  
 وعظم وغد القوم في زمن وغد<sup>(٥)</sup>  
 برودهم الا الى وارث البرد<sup>(٦)</sup>  
 ولا خطاء بل حاولوه على عمد<sup>(٧)</sup>  
 سيوفك عنهم كان احلى من الشهد<sup>(٨)</sup>  
 ولم يجدوا اذ ذاك من ذاك من بد<sup>(٩)</sup>  
 واحكم في العجاء نظماً من المقدر<sup>(١٠)</sup>  
 تميم بن مره والمهلب في الازد<sup>(١١)</sup>  
 عشية داني حلفه الحلف بالمعد<sup>(١٢)</sup>  
 سرته وهي اتباع لكوكبك السعدي

(١) الدرية او الدريرة حلقة يتعلم عليها الطعن والرعي وكل ما يستتر به الوغى الحرب  
 المخلب الظفر. الورد الاحمر. الورد الجري. (٢) الجعد الكريم. الندى الكريم. البنان الاصابع  
 يجتدي يستعطى. الجعد البخل. (٣) ابت رجعت. مجت رمت. الداء المرض. النقل الفساد  
 (٤) خزر تنظر بمؤخر عينيها وهو نظر المداوة. الا الى الاوائل. الخود الخدم. (٥) الوغد الدنيء.  
 (٦) الثرى وجه الارض. البرود الثياب. (٧) راموا طلبوا. (٨) مجبوا راموا من قههم.  
 الذعاف القتال لساعته. نأت بعدت. (٩) البد الغراق. (١٠) الطب الماهر. (١١) داني  
 قارب. الحلف المحاكمة وهي الاتفاق يمين

- (١) وهل اسد العريس الا الذي له فضيلته في حيث مجتمع الاسد  
 (٢) فهم منك في جيش قريب قدومه عليهم وهم من يمن رايتك في جند  
 (٣) ووقرت يافوخ الجبان على الردى وزدت غداة الروع في نجدة التجدد  
 (٤) رايت حروب الناس هزلاً وان علا سناها وتلك الحرب معذرة الجدد  
 (٥) ولا فيئة الا القنا ونأيتم فما لكم الا الاسنة من زرد  
 (٦) ولا مدد الا السيوف لومعاً ولا معقل غير المسومة الجرد  
 (٧) فياطيب مجناها وبابرد وقعها على الكبد الحرى وزاد على البرد  
 (٨) ورفعت طرفاً كان لولاك خاشعاً وأوردت ذود العز في اول الورد  
 (٩) فتى برحت هاماته ونعاله به فهو في جهده وما هو في جهده  
 (١٠) تمت اليه بالقرابة ينسا وبالرحم الدنيا فآغنت عن الود  
 (١١) رأى سالف القرى وشابك آله احق بان يرعاه في سالف العهد  
 (١٢) فيا حسن ذاك البر اذ انا حاضر وباطيب ذاك القول والذكر من بعدي  
 (١٣) وما كنت ذا فقير الى صلب ماله وما كان حفص بالفقير الى حمدي

(١) العريس مأوى الاسد (٢) اليمن البركة (٣) وقرت صبرت له وقرات وهي الآثار. يافوخ ملتقى عظم مقدم رأس وموخره. الردى الهلاك. الروع الحرب. التجدد الشجاع  
 (٤) سناها ضرها او رفعتها (٥) القية الرحمة. القنا الرماح. نأيتم بعدم. الاسنة رؤس الرماح. الرزد السرد وهو تضيق الحلقات على الدرع او هو الدرع سكنت راؤه تخفيفاً  
 (٦) المعقل الملجأ. المسومة الخيل المرحلة. الجرد القصيرة الشعر (٧) مجناها اقتطافها. الحرى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة. الورد الماء المورود (٩) برحت به اشتدت عليه. الجهد المشقة والتهاية (١٠) تمت توسلت. الدنيا القرية (١١) شابك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل الى عجب الذنب او القوة والحسب «مجاز»

ولكن رأى شكري قلادة سودد<sup>(١)</sup> فصاغ لها سلكاً بهياً من الرقد<sup>(٢)</sup>  
فما فاتني ما عنده من حباته<sup>(٣)</sup> ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي<sup>(٤)</sup>  
وكم من كريم قد تخضر قلبه<sup>(٥)</sup> بذلك الشتاء الغض في طرق المجد<sup>(٦)</sup>

وقال بمدح ابا الغيث

لطمحت في الابراق والارعاد<sup>(٧)</sup> وغذا علي بسيل لومك غاد<sup>(٨)</sup>  
أنت الفتى كل الفتى لو ان ما<sup>(٩)</sup> تسديه في التأنيب في الاسعاد<sup>(١٠)</sup>  
لا تنكري ان يشكي ثقل الهوى<sup>(١١)</sup> بدني فما انا من بقية عاد<sup>(١٢)</sup>  
كم وقعة لي في الهوى مشهورة<sup>(١٣)</sup> ما كنت فيها الحارث بن عباد<sup>(١٤)</sup>  
رحل العزاء مع الرحيل كما<sup>(١٥)</sup> أخذت عهدهما على ميعاد<sup>(١٦)</sup>  
جاد الفراق بمن اضمن بنايه<sup>(١٧)</sup> لمسالك الاتهام والانجاد<sup>(١٨)</sup>  
فكان افئدة النوى مصدوعة<sup>(١٩)</sup> حتى تصدع بالفراق فوادي<sup>(٢٠)</sup>  
فاذا فضضت من الليالي فرجة<sup>(٢١)</sup> خالفتني فسددتها ببعاد<sup>(٢٢)</sup>  
عرض الظلام ام اعترته وحشة<sup>(٢٣)</sup> فاستأنست لوعاته بسهادي<sup>(٢٤)</sup>  
بل زفرة طرقت فلما لم آبت<sup>(٢٥)</sup> باتت تفكك في ضروب رقاوي<sup>(٢٦)</sup>  
اغرت همومي فاستجبت همومها<sup>(٢٧)</sup> نومي وبتن علي فضول وسادي<sup>(٢٨)</sup>

(١) القلادة العقد. السلك ليط. جياً حسناً. الرقد المطاء (٢) الحباء المطاء (٣) الغض  
الربط (٤) طمحت ارتفعت (٥) تسديه تتخذ. التأنيب اللوم (٦) عاد قبيلة قوية  
الاجسام (٧) العزاء السلوان (٨) جادكرم. اضمن انجل. النأي البعد. الاتهام الانخفاض  
الانجاد الارتفاع (٩) الافئدة القلوب. النوى القراق. الصدع الشق (١٠) فضضت فتحت  
فرجة فتحة (١١) عرض جن. السهاد السهر (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد نومه. تفكك اي  
تجعله فكاكة. الضروب الانواع. الرقاد النوم (١٣) اغرت رعبت. الوساد المتكا «المخدة»

- والى جناب أبي المغيث تواهت <sup>(١)</sup> خوص العيون بواتر الاعضاد  
يلقي مكره السرى بنظيره <sup>(٢)</sup> من عجرفي النص والاساد  
الآن جردت المدائح وانتهى <sup>(٣)</sup> فيض القريض الى عباب الوادى  
وتجست للعود من نفحاته <sup>(٤)</sup> قلب يكدن يقن هل من صاد  
اضحت معاطن روضه وبياهه <sup>(٥)</sup> وقفا على الوراد والرواد  
عدنا موسى من زمان اشترت <sup>(٦)</sup> سطواته فرعون ذا الاوتاد  
جبل من المعروف معروف له <sup>(٧)</sup> تقيد عادية الزمان العادي  
ما لامريء أسر القضاء رجاءه <sup>(٨)</sup> الا رجاءك ار عطاؤك فاد  
واذا المنون تحطمت صولاتها <sup>(٩)</sup> عسفا يوم تواقف وطراد  
وضاير الابطال تقسم روعها <sup>(١٠)</sup> فيها ظهور ضماير الانجاد  
والخيل تستسقي الرياح نحورها <sup>(١١)</sup> مستكرها كحصارة الفرساد  
وتلبث الاصدار عن غمر الردى <sup>(١٢)</sup> وتشبث المكره بالايراد  
اتبعت سيفك من يدك بضربة <sup>(١٣)</sup> لا تتمم الأرواح بالأجساد

(١) تواهت تسابقت - الخوص صغيرات العيون غائر اخم - بواتر مقطوعات - الاعضاد جمع عضده وهو ما بين المرفق الى الكتف (٢) السرى سير الليل - العجرفة قلة المبالاة بالسرى النص اسرع السير - الاساد سير الليل بلا نزول (٣) القريض الشعر - العباب معطم للماء او اول الشيء (٤) تجست تفجرت - الجود الكرم - القلب الآبار - الصادي العطشان (٥) المعاطن المناخات حول الماء - الوارد الواردون - الرواد طلاب الكلاء والماء (٦) عدنا اعتصمنا - اشترت احيت - ذا الاوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد بها يدي ورجلي من يعبذه (٧) المادية اول من يحمل الرجاله - استمارها لنوب الزمان (٨) الصف الظلم (٩) الروع القلب - الانجاد جمع غمد وهو القرباب (١٠) الفرساد التوت او صيغ احمر (١١) تلبث توقف - الاصدار الارجاع - الفسر معطم الماء - الردى الهلاك - تشبث تعلق - الايراد من اورده اذا ساقه الماء (١٢) لا تتمم لا تحملا تنفع

من أبيض ليياض وجهك ضامن  
 فكأن مضرته يجالد جفنه<sup>(١)</sup>  
 والسيف مغف غير أن غراره<sup>(٢)</sup>  
 احيت ثعر الجود منك بنائل  
 جاهدت فيه المال عن حوائه<sup>(٣)</sup>  
 ما للخطوب طفت علي كأنها  
 ولقد ثراءتني بأمنع جنة<sup>(٤)</sup>  
 ما زلت أعلم أن شلوي ضائع<sup>(٥)</sup>  
 سل مغبرات الشعر عني هل بلت  
 لم تبقى حلبة منطقي الأوقد<sup>(٦)</sup>  
 ابقيت في اعناق جودك جوهرًا  
 وغدا تبين كيف غب مدائي<sup>(٧)</sup>  
 ومفاوز الآمال يبعد شأوها  
 ومن العجائب شاعر قعدت به<sup>(٨)</sup>  
 حين الوجوه مشوبة بسواد<sup>(٩)</sup>  
 لو لم تسكنه يوم جلا<sup>(١٠)</sup>  
 يقظ إذا هاد هدا هاد<sup>(١١)</sup>  
 قد مات منه ثعر كل فساد<sup>(١٢)</sup>  
 والمال ليس جهاد كجهادي<sup>(١٣)</sup>  
 جهات بان نذاك بالمرصاد<sup>(١٤)</sup>  
 لما برزت لها وأنت عتادي<sup>(١٥)</sup>  
 حتى جعلتك موثلي ومصادي<sup>(١٦)</sup>  
 في قدح نار المجد مثل زنادي<sup>(١٧)</sup>  
 سبقت سوابقها اليك جيادي<sup>(١٨)</sup>  
 أبقى من الاطواق في الاجياد<sup>(١٩)</sup>  
 ان ملن بي همي الى بغداد<sup>(٢٠)</sup>  
 ان لم تكن جدواك فيها زادي<sup>(٢١)</sup>  
 هاته أو ضاع عند جواد<sup>(٢٢)</sup>

(١) مشوبة مخلوطة (٢) يجالد يجارب . جفنه قرابه (٣) غراره حده . هاد مرشد  
 هاد عنق (٤) الثائل العطاء (٥) الحوباء النفس (٦) الخطوب المصائب . نذاك كرمك  
 المرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بأمنع بأعز . عتادي عدتي (٨) الشلوالجسد بعد  
 بلاء . الموثل الملجأ . المصاد الجبل (٩) بلت اختبرت . الزناد ما يقدح به (١٠) الحلبة  
 الميدان . جيادي خلي (بني قصاندي) (١١) الجود الكرم . الاجياد الاعناق (١٢) تبين  
 توضح . غب طاقبة (١٣) المفاوز البراري . الشأوالقاية . الجدوى العطاء (١٤) الجواد الكرم

وقال في عبد الحميد بن جبريل

يدُ الشكوى ألتك على البريد  
تمدُّ بها القصائدُ بالنشيد<sup>(١)</sup>  
نقلبُ بينها أملاً جديداً  
تدرِّع حُلتي طمعاً جديداً<sup>(٢)</sup>  
شكوتُ إلى الزمانِ نحول حالي  
فأرشدني إلى عبد الحميد<sup>(٣)</sup>  
فجئتُك راكباً أمل القوافي  
على ثقةٍ من البلد البعيد<sup>(٤)</sup>  
أرجي أن تكونَ محلَّ يسريه  
ومتصري على الزمن الكنود<sup>(٥)</sup>  
فقد لاذت بك الآمالُ مني  
كما لاذ الوري بأبن الرشيد<sup>(٦)</sup>  
وقد ألتى الزمانُ عنانَ يسري  
وصالخي الفداة بكف سيد<sup>(٧)</sup>  
فلا تجعل جوابك في يدي لا  
فاكتب مارجوت على الجليلد<sup>(٨)</sup>  
فلولا أن آمالي أرتني  
لديك صحابتي كرم وجود<sup>(٩)</sup>  
لاصبحَ جبل شعري طوق غلٍ  
من الأيام في عنقي وجيدي<sup>(١٠)</sup>  
وقد حررتُ في مدحك جهدي  
خزراً بالندي صلة القصيد<sup>(١١)</sup>

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج إليه

يقولُ في قومسٍ صبحي وقد أخذت  
منا السرى وخُطى المهريَّة القود<sup>(٨)</sup>  
أ مطلع الشمس تبغى أن تؤمَّ بنا  
فقلتُ كلاً ولكن مطلع الجود<sup>(٩)</sup>

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسعى الآن «البوستة» (٢) الحلة الثوب (٣) الكنود  
البحيل وكافر النعمة (٤) العنان سير اللجام الذي تملك به اندابة. السيد الاسد (٥) الجليلد  
الندي المتجمد (٦) الفل طوق من حديد يحمل في العنق. الحيد العنق (٧) جهدي طاقتي  
الندي الكرم. الصلة الجائزة (مجاز) (٨) قومس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل  
السرى سير الليل. المهريَّة الابل الكريمة. القود طويلات العنق (٩) تؤمَّ تعصد. الجود الكرم



وقال يمدح ابا سعيد

- داعٍ دعا بلسانٍ هادٍ مرشدٍ  
 نادى وقد نشر الظلامُ سدوله<sup>(١)</sup>  
 يا ذا نداء الميم الخوامس وفيها  
 يمدن للشرف المنيف صوادياً<sup>(٢)</sup>  
 وتبتهت فكرٌ فبتن هواجساً  
 لما رأيتك يا محمد تصطفي<sup>(٣)</sup>  
 سيرتُ فيك مدائحاً فتركتها  
 مالي اذا ما رُضتُ فيك غربةً<sup>(٤)</sup>  
 واذا اردتُ بها سواك فَرَضْتُهَا  
 ما ذاك الا ان زنديك لم يكن<sup>(٥)</sup>  
 صدقت مدحي فيك حين رعبتني  
 ولجأتُ منك الى ابن ملك انبأت<sup>(٦)</sup>  
 ملكٍ بجودٍ ولا يؤامرُ امرأ  
 ويقولُ والشرف المنيفُ يحفه<sup>(٧)</sup>  
 فاجاب عزم هاجدٍ في مرقدٍ<sup>(٨)</sup>  
 والنومُ يحكمُ في عيون الرقدِ<sup>(٩)</sup>  
 عشرًا وواف بها حياض محمد<sup>(١٠)</sup>  
 اغناقهن الى حياض السؤددِ<sup>(١١)</sup>  
 في قلب ذي سمرٍ بها متعجِدِ<sup>(١٢)</sup>  
 صفو المحامد من ثناء المجتدي<sup>(١٣)</sup>  
 غرراً تروحُ بها الرواةُ وتفتدى<sup>(١٤)</sup>  
 جاءت مجىء نجبية في مقودِ<sup>(١٥)</sup>  
 واقتدتها بشائهِ لم تنقدِ<sup>(١٦)</sup>  
 في كفت قاده بزندٍ مُصلدِ<sup>(١٧)</sup>  
 لتحرمي بالسيد المستشهدِ<sup>(١٨)</sup>  
 عنه خلائقه بطيب المجتدي<sup>(١٩)</sup>  
 فيه ويحكمُ في جداه المجتدي<sup>(٢٠)</sup>  
 لاخير في شرفٍ اذا لم اُحمدِ<sup>(٢١)</sup>

(١) العاجد النائم ليلاً والمستيقظ. المرقد المضجع (٢) سدوله استاره. الرقد النافوس  
 (٣) الدائد السائق. الميم الابل العطاش. الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وترد الرابع. العشر  
 ورد الابل في اليوم التاسع او العاشر (٤) المنيف المرتفع. الصوادي العطاش (٥) الهواجس  
 الخواطر. السر حديث الليل. متعجدا ساهر (٦) المجتدي طالب العطاء (٧) الفرر جمع  
 غرة وهي خيار الشيء (٨) رضى ذلك. النجبية الكريمة (٩) اقتدتها سبقتها. (١٠) ثناء  
 المدح (١١) الزند ما يقدح به. الزند المصلد الذي لا يقدح (١٢) انبأت اخبرت. خلائقه  
 طبائعه. المجتدي الاصل (١٣) يؤامر يشاور. جداه عطاء. المجتدي طالب العطاء (١٤) المنيف

- وَأَكْبَرُ عِنْدَ ظَنُونِ طَلَّابِ النَّدَى (١) وَأَذْبُ عَنْ شَرَفِي بِمَا مَلَكَتْ بَدِي (١)
- يَأْبَى لِعَرْضِي أَنْ يَكُونَ مَشْتَا (٢) جَوْدُ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِمَتْلَدِ (٢)
- وَلِرَاحَتِهِ دِيمَتَانِ قَدِيمَةٌ (٣) لِي بِالْوَدَادِ وَدِيمَةٌ بِالْعَسْجِدِ (٣)
- كَمْ مِنْ ضَرِيكَ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينُهُ (٤) بَعْدَ التَّحِينِ فِي ثَرَاءِ سِرْمِدِ (٤)
- وَلَرْبَ حَرْبٍ حَائِلٍ الْقَحْتَهَا (٥) وَنَجَّتَهَا مِنْ قَبْلِ حِينِ الْمَوْلِدِ (٥)
- وَإِذَا بَعَثْتَ لَنَا كَثِيرَ عَزِيمَةٍ (٦) عَصَفْتَ رُؤُوسَ مَنْ سَيُوفٍ رَكْدِ (٦)
- إِنَّ الْخِلَافَةَ لَوْ جَزَيْتُكَ بِمَوْقِفِ (٧) جَعَلْتَ مِثَالَكَ قِبَلَةَ لِلْجَدِ (٧)
- وَسَمِعْتَ إِلَيْكَ جُنُودَهَا حَتَّى إِذَا (٨) أَمَّتْكَ خَرٌّ لَدَيْكَ كُلُّ قَلْدِ (٨)
- وَاللَّهُ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مُوقِفًا (٩) لَكَ شَائِعًا بِالْبَذِ صَعْبَ الْمَشْهَدِ (٩)
- فِي مَأْزِقِ ضَنْكَ الْمَكْرِ مَغْصَصِ (١٠) أَرَزَ الْمَجَالَ مِنْ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ (١٠)
- نَازَلْتُ فِيهِ مَفْنَدًا فِي دِينِهِ (١١) لَا بِأَسِهِ فَرَاكَ غَيْرَ مَفْنَدِ (١١)
- فَعَلَوْتَ هَامَتُهُ فُطَارَ فَرَاشُهَا (١٢) بِشَهَابِ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مَجْرَدِ (١٢)
- يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حِمِيَّتُهُ (١٣) وَكَفَيْتَهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي (١٣)
- وَنَضَرْتُهُ بِكُتَائِبِ صَبْرَتِهَا (١٤) نَضَبًا لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ بِمِرْصَدِ (١٤)

المرتفع . يحفه يحيط به (١) الندى الكريم . اذب ادفع (٢) يأبى يمنع . المشت الفرق (يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . الملد القديم (٣) الراحة الكف . الديمة السحابة . العسجد الذهب (٤) الضريك الفقير . التحين عدم التوفيق . الثراء الغنى . السرميد الدائم (٥) الحائل التي لا تحمل . القحها احبلتها . نجتها اولدها (٦) الناكثون الناقضون العهد . عصف مالت . ركذ ساكنة (٧) امتك قصدتك . خر سقط (٨) البذ اسم محل (٩) المأزق المضيق . الضنك الضيق . المكر محل الكر . مغمص مطووع . ارز منقبض . القنا الرماح . المتقصد المتكرر (١٠) المفنذ الضعيف . البأس الشجاعة (١١) القراش موقع اللسان في قعر القم (١٢) الكتائب الجيوش . النصب العلم المنسوب

- اصبغت مفتاح الثغور وقفلها (١)  
 ادركت فيه دم الشهيد وثاره (٢)  
 ضحكت له أجيال مكة ضحكها (٣)  
 احييت للاسلام نجدة خالده (٤)  
 لو أن هرثة بن أعين في الوري (٥)  
 لو شاهد الحرب الممر مذاقها (٦)  
 واجر الخيل المغيرة في السرى (٧)  
 أما الجياد فقد جرت فسبقتها (٨)  
 غادرت طلحة في الغبار وحائماً (٩)  
 وطلعت في درج العلى حتى اذا (١٠)  
 فانم فكيتك التي كئبتها (١١)  
 ولقد وفدت الى الخليفة وفدة (١٢)  
 زرت الخليفة زورة ميمونة (١٣)  
 يتنفسون فتشني لهواتهم (١٤)  
 نفسوك فالتسوا مذاك فحاولوا (١٥)
- وسداد ثلثتها التي لم تسدد (١)  
 وفلجت فيه بشكر كل موحد (٢)  
 في يوم بدر والعقاة الشهيد (٣)  
 وفسحت فيه لمتهم ولنجد (٤)  
 حتى وعابن فضله لم يمحذ (٥)  
 لراه اقمع للعقاة العند (٦)  
 واذب منه باللسان وباليد (٧)  
 وشربت صفو زلالها في المورد (٨)  
 وابان حمرى عن مذاك الابعد (٩)  
 جئت التجو نزلت فوق الفرقد (١٠)  
 فال جرى لك بالسعادة فاسعد (١١)  
 كانت على قدر بسعد الاسعد (١٢)  
 مذكورة قطعت رجاء الحسد (١٣)  
 من جرة الحسد التي لم تبرد (١٤)  
 جبلاً يزل صفيحه بالمصعد (١٥)

(١) الثغور المواضع التي يخاف منها العدو. التلعة الشق (٢) فلجت ظفرت (٣) العقاة  
 المسنون (٤) المتهم قاصد غامة. المنجد قاصد نجد (٥) اقمع اشد اذلالاً. العقاة المستكبرون  
 العند العنيدون (٦) المغيرة المدرعة. السرى سير الليل. اذب ادفع (٧) الجياد الخيل  
 الكريمة (٨) غادرت تركت. طلحة وحائماً وابان اسماء رجال. حمرى كلبون. مذاك  
 غايترك (٩) وفدت دخلت (١٠) ميمونة مباركة (١١) تشني غيل. لهواتهم جمع لهوة  
 وهي ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى القم (١٢) نفسوك حسدوك.  
 مذاك غايترك. يزل يزل. صفيحه وجهه المريض. بالمصعد اي وقت الطلوع

درست صفائحُ كيدهم فكلفنا<sup>(١)</sup> اذ كرن اطلاقاً ببرقة شهيد

وقال يمدح داود بن داود الطائي

يا ايها السائلي عن عرصة الجود<sup>(٢)</sup> إن فتى البأس داودُ بنُ داودِ

فتى متى ما ينلك الدهرُ صالحةً<sup>(٣)</sup> يقلُّ لأمثالها من فعله عودي

اضحى ابنُ داودَ محسوداً لسودده<sup>(٤)</sup> لازل مكتسباً سربال محسود

وقال ايضاً

أأفرق ان تماطلني بنيل<sup>(٥)</sup> وحوضك لم يزل عذب الورودِ

جمدتُ اذا بياض نذاك عندي<sup>(٦)</sup> على نوب من الأيام سودِ

## حرف الراء

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

نوارٌ في صواحبها نوارٌ<sup>(٧)</sup> كما فاجاك سربُ او صوارُ

تكذب حاسدٌ فنأت قلوبُ<sup>(٨)</sup> اطاعت واشياً ونأت ديارُ

قفا نمط المنازل من عيون<sup>(٩)</sup> لها في الشوق انواء غزارُ

عفت آياتهم واسي ربيع<sup>(١٠)</sup> يكون له على الزمن الحيارُ

(١) درست بحيت - الاطلاق الآثار - برقة شهيد موضع (٢) العرصة الساحة - البأس الشجاعة (٣) ينلك يطك (٤) السربال كل ما يلبس من الثياب (٥) افرق اخاف (٦) المحمود التكران - الندى الكرم - الثوب المصائب (٧) نوار اسم امرأة - نوار تقور من الرية - السرب قطع الغزلان - الصوار قطع بقر الوحش (٨) نأت بمدت - الواشي المفسد (٩) انواء اطار غزار كثيرة (١٠) عفت انمعت - آياتهن علامتهن - الربيع الدار

أثافي كالحدود لطمين حزناً  
وَنُويْ مُثْلَ مَا انْقَصَم السَّوَارُ<sup>(١)</sup>  
وكانت لوعةً ثم اطمأنت  
كَذَاكَ لِكُلِّ سَائِلَةٍ قَرَارُ  
مضى الاملاك فانقرضوا وامست  
سَرَاةٌ مَلُوكُنَا وَهُمْ تِجَارُ<sup>(٢)</sup>  
وقوف في ظلال الذم تحمي  
دِرَاهِمُهُمْ وَلَا يُجْمَى الذَّمَارُ<sup>(٣)</sup>  
فلو ذهبت سنات الدهر عنه  
وَأَلْقَى مِنْ مَنَاكِبِهِ الدَّثَارُ<sup>(٤)</sup>  
لعدل قسمة الأيام فينا  
وَلَكِنْ دَهْرًا هَذَا حِمَارُ  
سيبتعث الركاب وراكبها  
فَتَى كَالسَّيْفِ هَجَعَتْ غِرَارُ<sup>(٥)</sup>  
اطل على كل الافاق حتى  
كَانَ الْأَرْضَ فِي عَيْنِهِ دَارُ<sup>(٦)</sup>  
يقول الحاسدون اذا انصرفنا  
لَقَدْ قَطَعُوا طَرِيقًا وَاعَارُوا<sup>(٧)</sup>  
نوم أبا الحسين وكان قدماً  
فَتَى أَعْمَارُ مَوْعِدِهِ قِصَارُ  
له خلق نهى القرآن عنه  
وَذَاكَ عَطَاؤُهُ السَّرْفُ الْبَذَارُ<sup>(٨)</sup>  
ولم يك ذاك اصراراً ولكن  
تَمَادَتْ فِي سَجِيَّتِهَا الْبَحَارُ<sup>(٩)</sup>  
يطيب بجوده ثمر الأماني  
وَتَرَوَى عِنْدَهُ الْمَهْمُ الْحَرَارُ<sup>(١٠)</sup>  
رفعت كواكب الأشعار فيه  
كَأَمْ رُفِعَتْ لِنَظَرِهَا الْمَنَارُ<sup>(١١)</sup>

(١) الاثافي حجارة القدر. النوي حفير حول الخيمة يمنع السيل. انقصم انقطع. السوار مفرد الاساور (٢) انقرضوا قطع ائرم. السراة على كل شيء. تجار جمع تاجر (٣) الذمار ما يزلملك حفظه وحمايته (٤) سنات غفلات. المناكب مجتمع رأس العضد والكشف. الدثار ما يلبس فوق الثمار (٥) يبتعث يبعث. الهجمة النوم. الغرار القليل من النوم (٦) الكلى الجوانب (٧) اعاروا قصدوا النور وهو المطمئن من الارض (٨) السرف والبذر التثدير في الصرف (٩) الاصرار العزم. السجية الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الاماني الامال. الحرار العطاش (١١) المنار العلم او محجة الطريق

حلِيمٌ والحفيظةُ منه خِيمٌ<sup>(١)</sup>      وأَيُّ النارِ ليس لها شرارُ<sup>(٢)</sup>  
 تحنُّ عداتهُ أثرَ التقاضي      وتُنتج مثل ما تُنتج العشارُ<sup>(٣)</sup>  
 أرى الداليتين على جفاء      لديك وكلُّ واحدةٍ نضارُ<sup>(٤)</sup>  
 إذا ما شعر قومٌ كان ليلاً      تبلجنا كما انشقَّ النهارُ<sup>(٥)</sup>  
 وإن كانت قصائدُهم جدوباً      تلوّتنا كما ازدوج البهارُ<sup>(٦)</sup>  
 اغترهما وغيبرهما محلي      بجودك والقوايف قد تغارُ<sup>(٧)</sup>  
 وغيرُك يلبس المعروف خلقاً      ويؤخذ من مواعده الصغارُ<sup>(٨)</sup>  
 رأيتُ صنائعاً ممكت فأمست      ذبايحَ والمطال لها شفارُ<sup>(٩)</sup>  
 نسيبُ البخل مذ كانا والأ      يَكُنْ نسبٌ فيبينهما جوارُ<sup>(١٠)</sup>  
 لذلك قيل بمضُ المنع أدنى      إلى مجدٍ وبعضُ الجود عارُ<sup>(١١)</sup>  
 وكان المدحُ في عودٍ وبدء      دخاناً للصنعةِ وهي نارُ<sup>(١٢)</sup>  
 فدع ذكر الضياع في شماس      إذا ذُكرت وبني عنها نفارُ<sup>(١٣)</sup>  
 ومالي ضيعةٌ إلا المطايا      وشعرٌ لا يباع ولا يعارُ<sup>(١٤)</sup>  
 وما أنا والعقارُ ولستُ منه      على ثقةٍ وجودك لي عقارُ<sup>(١٥)</sup>  
 وقال يستأذن أبا سعيد الثغري في الانصراف إلى أهله  
 يا من به يفتخرُ الفخرُ      ومن به يبتهج الشعرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المحارم . الحيم الطبيعة (٢) التقاضي طلب الحق . (المشار التوق  
 (٣) الداليتان القصيدتان السابقتان في حرف الدال . النضار الذهب (٤) تبلجتا اضاءتا  
 (٥) الجدوب المحلات . البهار نبت ذو رائحة طيبة (٦) الخلق الثوب البالي (سكن اللام  
 ضرورة) أو بالسكون بمعنى الكذب . الصغار الذل (٧) ممكت مطلت . الشفار السكاكين  
 (٨) أدنى أقرب (٩) التماس الامتناع (١٠) المطايا التوق (١١) العقار الملك الثابت



ما طلبي للاذن أن شاقني      شمس من الانس ولا بدر  
 إلا كتاب آخرس ناطق      أنطق منه طيه النشر  
 فانتشرت حين بدا طيه      سرائر يكتمها الجهر  
 جاء نذير الحزن في بطنه      بمحدث اظهره الظهر<sup>(١)</sup>  
 فانهل في أسطره أسطر      للدمع سطر فوقه سطر<sup>(٢)</sup>  
 فمن بالاذن علي نازح      عن اهله ساعته دهر<sup>(٣)</sup>  
 فقد صدقت الظن في كل ما      رجوته اذ كذب القطر<sup>(٤)</sup>

وقال في ابي سعيد

قل للأمير الأرمجي الذبي      كفاه للبادي وللحاضر<sup>(٥)</sup>  
 لتجرك الأيام مندوحة      ونضرة عن عودي الناضر<sup>(٦)</sup>  
 اشكر نعمي منك مشكورة      وكافر النعمة كالكافر  
 مواهباً لم تك إلا لمن      نصابه في منصب وافر<sup>(٧)</sup>  
 لا زلت من شكري في حلة      لابسها ذو سلب فاخر<sup>(٨)</sup>  
 يقول من نقرع اسماعه      كم ترك الأول للآخر  
 لي صاحب قد كان لي مؤنساً      وما لقا في الزمن الغابر<sup>(٩)</sup>  
 يعتلب الدهر افواقه      ويخلط الحلوم مع الحازر<sup>(١٠)</sup>

(١) النذير المخبر وأكثر استعماله في التخويف (٢) اهل انسكب (٣) نازح بعيد  
 (٤) القطر المطر (٥) الارمجي الواسع الخلق الذي يرتاح للطاء . البادي ساكن البدو .  
 الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) التدوحة السعة . النضرة الغنى . الناضر الشديد الحضرة  
 (٧) التصاب الاصل . المتصب المرتبة . وافر كثير (اي كامل) (٨) الحلة الثوب . السلب  
 كل لباس يلبسه الانسان (٩) المألوف موضع اللفة . الغابر الماضي (١٠) الافواق ما اجتمع

- (١) حتى اذا روضي تقني به ذبابه في مونق زاهر  
 (٢) القح بالعزم امانيه بعد اعتناق الهمة العاقبة  
 (٣) تحمل منه العيس اعجوبة تجدد السخرى للساخر  
 (٤) ذا ثروة يطلب من سائل ومفحماً يأخذ من شاعر  
 (٥) فصادفت مالي باقباله منية من امل عاثر  
 (٦) فشارك القمور فيه ولا تكن شريك الرجل القامر  
 (٧) فرفدك الزائر مجد ولا كرفدك الزائر للزائر

وقال بمدحه

- محمد إني بعدها لمدم اذا مالسني خاني فيك اوشكري  
 لثقت بقيت لي فيك آثار منطق لقد بقيت آثارك كفيك في دهري  
 (٨) لقيت صروف الدهر دوني تابعا لأمر العلي واخترت شكري على عذري  
 (٩) فأوليتني في النائبات سائعا كأن ايادها جرن من البحر  
 (١٠) خلائق لو كانت من الشعر سمحت بدائعها استحسن الناس من شعري  
 فملمتني أن ألبس الحمد أهله وذكرني ما قد نسيت من الشكر

وقال بمدحه ايضا

- لا انت انت ولا الديار ديار خف الهوى وتولت الاوطار (١١)

في الفرع بين الحلبات - الحازر الخامض (١) المونق المعجب حسنا (٢) القح احبل -  
 الاماني الامال - العاقر التي لا تلد (٣) العيس النوق (٤) الثروة المال - المقعم المسكت  
 خصمه بجحته (٥) عاثر ساقط (٦) القمور المغلوب في القمار - القامر الغالب فيه  
 (٧) الرفد العطاء (٨) صروف الدهر تصرفاته (٩) النائبات المصائب - الايادي التعم  
 (١٠) الخلائق الطبايع - سمحت ذلك او تمقت (١١) تولت ذهبت - الاوطار الحاجات

كانت مجاورة الطلول وأهلها  
 أيام تدمي عينه تلك الذي  
 اذ لا صدوق ولا كود اسمها  
 يضره فمن اذا رُمقن سوافراً  
 في حيث يمتن الحديث لذي الصبا  
 اذ في القتادة وهي انجل ايكه  
 قد صرحت عن محضها الأخبار  
 خبر جلا صداً القلوب ضياؤه  
 لولا جلاد أبي سعيد لم يزل  
 قدت الجياد كنهن اجادل  
 حتى التوى من تقع قسطلها على  
 أوقدت من دون الخليج لأعلمها  
 إن لا تكن حصرت فقد اضحى لها  
 زمناً عذاب الورد وهي بحار<sup>(١)</sup>  
 فيها وتقر لبه الأثمار<sup>(٢)</sup>  
 كالمعنين ولا نوار نوار<sup>(٣)</sup>  
 صورته ومن اذا رُمقن صوار<sup>(٤)</sup>  
 وتحصن الاسرار والاسرار<sup>(٥)</sup>  
 ثم واذعود الزمان نزار<sup>(٦)</sup>  
 وامتبشرت بفتوحك الامصار<sup>(٧)</sup>  
 اذ لاح ان الصدوق منه نهار  
 للثغر صدر ما عليه صدار<sup>(٨)</sup>  
 بقرى درولية لها اوكار<sup>(٩)</sup>  
 حيطان قسطنطينة اعصار<sup>(١٠)</sup>  
 ناراً لها خلف الخايج شرار  
 من خوف قارعة الحصار حصار<sup>(١١)</sup>

(١) الطول اثار الديار - عذاب حلوة (٢) الذي الصور المنقشة من الرخام (يريد  
 الحسان) - تقمر تغاب - اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة - نوار امرأة (٤) رُمقن  
 أطيل النظر فيهن - السوافر المكشوفات - الصوار قطع بقر الوحش (٥) يمتن يتنزل -  
 ذي الصبا العاشق - الاسرار جمع سر وهو ما يكتن - الاسرار جمع سر وهو الفرج (يريد غفقات)  
 (٦) القتاد شجرة صلبة ذات شوك كالابر - الايكة الشجرة - نزار شديد الخضرة (٧) صرحت  
 اظهرت - محضها خالصها - الامصار البلدان (٨) الجلاد الحرب - الثغر ما يخاف منه دخول  
 العدو - الصدار ثوب اشبه بالمشى الان (صدرية) (٩) قدت جرت - الجياد الخيل  
 الكريمة - الاجادل الصقور - القرى الضياع - درولية اسم موضع (١٠) تقع رفع الصوت -  
 القسطل التبار - الاعصار الزوبعة (١١) القارعة الداهية

لو طأوعتك الخيلُ لم تقفل بها      والقفل فيه شبا ولا مسمار<sup>(١)</sup>  
لما لقوك تواعدك واعذروا      هربا فلم ينفعهم إلا عذار<sup>(٢)</sup>  
فهنالك نارٌ وغى تشبُّ وهنا      جيشٌ له لُجْبٌ وثمَّ سَغار<sup>(٣)</sup>  
خشعوا لصولتك التي هي عندهم      كالموت يأتي ليس فيه عارُ  
لما فصلت من الدروب اليهم      بعروهم للأرض منه خوارُ<sup>(٤)</sup>  
إن يتكرر ترشده أعلام الصوى      أو يسريلاً فالنجوم منارُ<sup>(٥)</sup>  
فالحة البيضاء ميعادٌ لهم      والقفل حتمٌ والخليج شغارُ<sup>(٦)</sup>  
علموا بأن الغزو كان كمثلِه      غزواً وإن الغزو منك بوارُ<sup>(٧)</sup>  
فالشيء همسٌ والنداء إشارة      خوف انتقامك والحديث سرارُ<sup>(٨)</sup>  
إن لا تُل منويل أطراف القنا      أو ثن عنه البيض وهي حرارُ<sup>(٩)</sup>  
فلقد تمى أن كل مدينةٍ      جبلٌ أثمٌ وكل حصنٍ غارُ<sup>(١٠)</sup>  
إن لا نفرٌ فقد أقت وقدرات      عيناك قدير الحرب كيف تغارُ<sup>(١١)</sup>  
في حيث تستمع الحرير إذا علا      وترى عجاج الموت حين يثارُ<sup>(١٢)</sup>  
فانظر بعين شجاعةٍ وتعلمن      أن المقام بحيث كنت فرارُ  
لما انتك فلولهم أمددتهم      بسوابق العبرات وهي غزارُ<sup>(١٣)</sup>

(١) تقفل ترجع. الشبا حد كل شيء. (٢) الاعذار المبالغة في الشيء. (٣) الوغى الحرب. اللجج الصباح. ثم هنالك. المنار محل القارة. (٤) العروم الجيش الكثير. الخوار الصباح. (٥) يتكرر يسير بكرة. الصوى علامات الطريق. (٦) الحمة بلد أو عين. القفل موضع أو شجر. الشغار العلامة. (٧) البوار الهلاك. (٨) همس الصوت الخفي. السرار السر. (٩) منويل رجل. القنا الرماح. ثن تليل. البيض الأبيض. الحرار العطاش. (١٠) الأثم المرتفع. (١١) تغار يجول من الغوران وهو الثليان. (١٢) الحرير صوت الفرسان (مجاز). العجاج الغبار. يثار يصيح. (١٣) القلول المنهزمون. العبرات الدموع. غزار كثيرة

وضربت أمثال الذليل وقد ترى  
 الصبر أجمل والقضاء مسلط  
 هيات جاذبك الاعنة باسل  
 يمضي لو أن الذر دونك خاضها  
 حتى يؤوب الحق وهو المشتقي  
 لله در أبي سعيد إنه  
 لما حلت الثغر أصبح عاليًا  
 واستيقنوا إذ جاش بمرك وارثي  
 أن لست نعم الجار للسنن الأولى  
 يقظ يخاف المشركون شذاته  
 ذل ركائبه إذا ما استأخرت  
 يسري إذا سرت المهوم كأنه  
 ضربت به أعراقه في مشر  
 لا بأسفون إذا هم سمت لهم  
 في بهمة من غرسه أنصاره  
 أن غير ذلك النقض والامرار<sup>(١)</sup>  
 فارضوا به والشر فيه خيسار  
 يعطي الشجاعة كل ما تختار<sup>(٢)</sup>  
 بالسيف إلا أن تكون النار  
 منكم وما للدين فيكم ثار<sup>(٣)</sup>  
 للضيف محض ليس فيه سار<sup>(٤)</sup>  
 للروم من ذاك الجوار جوار  
 ذاك الزئير وعز ذلك الزار<sup>(٥)</sup>  
 إلا إذا ما كنت بشر الجار<sup>(٦)</sup>  
 متواضع يعنو له الجبار<sup>(٧)</sup>  
 أسفاره فهمومه أسفار<sup>(٨)</sup>  
 نجم الدجى ويغير حيث تغار<sup>(٩)</sup>  
 قطب الوغى نصب لهم ودوار<sup>(١٠)</sup>  
 احسابهم أن تهزل الاعمار<sup>(١١)</sup>  
 عند النزال كأنهم انصار<sup>(١٢)</sup>

(١) النقض الحل. الامرار القتل (٢) الاعنة جمع عنان وهو ما يعترض القم من اللجام  
 باسل شجاع (٣) يؤوب يرجع (٤) الدر الحبيب. المتعص الخالص. السار اللبن الكثير  
 الماء (٥) جاش غلا. الزئير والزوار صوت الأسد (٦) السنن مناهج الطريق . الأولى  
 الاوائل (٧) الشذاة الشر. يعنو يخضع (٨) ذال ساسة. الركائب التوق (٩) يسري  
 يسير ليلاً. الدجى الليل. يغير يشتد في الجري. تغار تغرب (١٠) أعراقه اصوله. الوغى الحرب  
 النصب العلم المنسوب. دوار اسم للكعبة او صنم (١١) تهزل تهحل (١٢) البهمة الجيش

لفظ لاخلاق التجار وانهم  
 ومجربون سقام من بأسه  
 عكف يجذل للطعان لقاءه  
 والبيض تعلم ان ديننا لم يضع  
 واذا القسي العوج طارت نبلها  
 ضمنت له اعجاسها وتكفلت  
 فدعوا الطريق بني الطريق لعالم  
 لو ان ايديكم طول قصرت  
 هو كوكب الاسلام آية ظلمة  
 غادرت ارضهم لحيلك في الوغى  
 واقمت فيها وادعاً متملاً  
 بالملك عنك رضى وجابر عظمه  
 وأرى الرياض حواملاً ومطافلاً  
 ايامنا مصقولة اسرافها  
 بكثير ما فضلوا به لتجار  
 فاذا لقوا فكأنهم اغمار<sup>(١)</sup>  
 خطر اذا خطر القنا الخطار<sup>(٢)</sup>  
 مذ سلهن ولا اضيع ذمار<sup>(٣)</sup>  
 سوم الجراد يشيع حين يطار<sup>(٤)</sup>  
 اوتارها ان تنقض الاوتار<sup>(٥)</sup>  
 اني يجر الجحفل الجرار<sup>(٦)</sup>  
 عنه فكيف تكون وهي قصار  
 يخرق فمخ الكفر فيها رار<sup>(٧)</sup>  
 وكان امنها لها مضمار<sup>(٨)</sup>  
 حتى ظننا انها لك دار<sup>(٩)</sup>  
 ارضى وبالدنيا عليك قرار  
 مذكت فينا والسحاب عشار<sup>(١٠)</sup>  
 بك والليالي كلها اسحار<sup>(١١)</sup>

(١) البأس الشجاعة . اغمار غير مجربين (٢) عكف مواظب . الجذل العود (يريد  
 الرمح) . القنا جنس الرمح . الخطار المضطرب (٣) البيض السيف . سلهن جردهن . الذمار  
 ما يلزم حفظه (٤) القسي جمع قوس . السوم العلامة . يشيع يجذ حذرا (٥) الاعجاس  
 مقابض القوس . الاوتار جمع وتر . تنقض تحل . الاوتار جمع ترة وهي الثأر (٦) الجحفل  
 الحيش . الجرار الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت . الوغى الحرب . امنها  
 احصنها . المضمار موضع التضمير (٩) وادعاً ساكناً (١٠) المطافل امهات الاطفال . المشار  
 النوق المشرة (يريد قريبة الامطار) (١١) مصقولة مجلوة . الاسحار اوقات الصباح



تندي عفاتك للعفاة وتغندي  
 هممي معلقةً عليك رقايبها  
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا  
 والناس بعدك ما تغير جوتي  
 ولذلك شعري فيك قد سمعوا به  
 فاسلم ولا تنفك يخطوك الردى  
 ﴿١﴾ رفقا الى زوارك الزوار  
 مغلولة ان الوفاء اسار  
 ما كان تامور الفؤاد يعار  
 لفراقهم ان انجدوا او غاروا  
 سحر واشعاري لهم اشعار  
 فينا وتسقط دونك الاقدار  
 ﴿٢﴾ وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذو اقصري ما هذو بشر  
 خرجن في خضرة كالروض ليس لها  
 بدرية حفا من حولها دُرر  
 ريم اُبت ان يريم الحزن لي جلدًا  
 صب الشباب عليها وهو قتل  
 لولا العيون وتفايح الحدود اذا  
 حيت من طلل لم يبق لي طلالا  
 قالوا اُتبكي على رسم فقلت لهم  
 ﴿٣﴾ ولا الخرائد من اترابها الاخر  
 الا الحلي على اعناقها زهر  
 ارضى غرامي فيها دمي الدر  
 فالعين عين بماء الشوق تنهمر  
 ماء من الحسن ما في صفوه كدر  
 ما كان يحسد اعمى من له بصر  
 الا وفيه اسي ترشيحه الذكر  
 من فاته العين اذنى شوقه الاثر  
 ﴿٤﴾

(١) تندي تغطي . العفاة السائلون (٢) مغلولة مقيدة بالفل وهو طوق من حديد يجعل في الفلق . الاسار ما يشد به (٣) تامور الفؤاد حبة القلب (٤) الحبة المطاء او اسم من احتجب بالثوب اذا اشتغل به . انجدوا قصدوا المرتفات . غاروا قصدوا المنخفضات (٥) اشعار اعلام (٦) يخطوك يتجاوزك . الردى الهلاك (٧) الخرائد الابكار . الاتراب المولودون في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدرة الوثولة الكبيرة والدرج جمع (يشبه الحسان ودمعه بالدرج) (١٠) الرم الغزال . ابت امتعت . يريم يفارق . العين الاولى الباصرة والثانية الجارية (١١) الطلل الاثر . الانسى الحزن . الترشيح الترية (١٢) ادنى اقرب

ان الكرام كثير في البلاد وإن  
 لا يدهنك من دهائم عدد  
 فكما أمس الأخطار بينهم  
 لو لم تصادف شيات البهم أكثر ما  
 نعم الفتى عمره في كل نائيه  
 يعطي ويحمد من يأتيه يسأله  
 مجرد سيف رأي من عزيمته  
 غضباً اذا سلّه في وجه نائيه  
 وسائل عن ابي حفص فقلت له  
 هو الممام هو الموت المريح هو ال  
 فتى تراه فتنفي العسر غرته  
 ساماه قوم وطعم الجود في فوه  
 فدى له مقشعر حين تسأله  
 أنى ترى عاطلاً من حلي مكرمة  
 لله در بني عبد العزيز فكم  
 قلوا كما غيرهم قل وإن كثروا<sup>(١)</sup>  
 فإن جلهم أو كلهم بقر<sup>(٢)</sup>  
 هلكى تبين من امسى له خطر  
 في الخيل لم تحمد الا وضاح والفر<sup>(٣)</sup>  
 نابت وقل له نعم الفتى عمر<sup>(٤)</sup>  
 فحمده عوض وماله هدر<sup>(٥)</sup>  
 للناس صيقله الا طراوق والفكر<sup>(٦)</sup>  
 جاءت اليه صروف الدهر فتعذر<sup>(٧)</sup>  
 أمسك عنائك عنه انه القدر<sup>(٨)</sup>  
 محتف الوحي هو الصمصامة الذكر<sup>(٩)</sup>  
 نفياً وينبع من أمرارها اليسر  
 كالشهد وهو على أحنأكم صير<sup>(١٠)</sup>  
 خوف السؤال كأن في جلده ابر  
 وكل يوم يرى في مالك الغير<sup>(١١)</sup>  
 اردوا عزيز عدى في خذه صعر<sup>(١٢)</sup>

(١) قل قليلون (٢) يدهنك يقاظك. الدهاء العدد الكثير. جلهم معظمهم (٣) الشيات  
 جمع شية وهي اللون اوسواد في بياض او بالعكس. البهم السود. الاوضح التحجيل في القوائم  
 الفرر بياض في الجبهة (٤) النائبة المصيبة. نابت اصاب (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل  
 الجمالي (٧) المضرب القاطع. سلّه جرده (٨) العنان ما يعترض القرم من اللجام (٩) الحنف  
 الهلاك. الوحي السريع. الصمصامة السيف. الذكر السيف ذو الماء (١٠) ساماه عاله.  
 الصبر الدواء المر (١١) عاطلاً مجرداً. الخي الزينة. الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

ان تَوُوا أَوْ تَصِرُوا لَازِدُ النَّبِيِّ فَقَدْ  
 ثَلَى وَصَايَا الْمَعَالِي بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ  
 يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ هَاتَا مَا ثَرَهُ  
 بِالشَّعْرِ طَوَّلٌ إِذَا صَطَكَتْ قِصَائِدُهُ  
 سَافِرٌ بِطَرْفِكَ فِي أَقْصَى مَكَارِمِنَا  
 هَلْ أَوْرَقَ الْحَدُّ الْآفِي بَنِي إِدْرِ  
 لَوْلَا أَحَادِيثُ ابْقَتْهَا أَوَائِلُنَا  
 أَوْ أَوْطَرِ يَدَ الْعَلِيِّ فِيهِمْ وَقَدْ نَصَرُوا<sup>(١)</sup>  
 حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّهَا سَوْرٌ<sup>(٢)</sup>  
 مَاذَا الَّذِي يَبْلُوغُ النِّجْمَ يَنْتَظِرُ<sup>(٣)</sup>  
 فِي مَعْشَرٍ وَبِهِ عَنْ مَعْشَرٍ قِصْرٌ<sup>(٤)</sup>  
 أَذْلَمَ يَكُنْ لَكَ فِي تَأْتِيلِهَا سَفَرٌ<sup>(٥)</sup>  
 أَوْ أَجْتَنِي قَطُّ لَوْلَا طِيٌّ يَثْمُرُ<sup>(٦)</sup>  
 مِنَ السَّدى وَالنَّدى لَمْ يَعْرِفِ السَّمَرُ<sup>(٧)</sup>  
 وَقَالَ يَمْدَحُ الْمُعْتَصِمَ وَيَذْكُرُ أَحْرَاقَ الْإِنْشِينَ

الْحَقُّ أَلْبَجُ وَالسِّيفُ عَوَارِ  
 مَلِكٌ غَدَا جَارَ الْخِلَافَةِ مِنْكُمْ  
 يَارُبُّ فِتْنَةٍ أُمَّةٍ قَدْ بَزَّهَا  
 جَالَتْ بِخَيْذَرٍ جَوْلَةَ الْمَقْدَارِ  
 كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ  
 كَسَيْتُ سَبَائِبَ لَوْثُمِهِ قِضَاءَاتِ  
 مَوْتُورَةٍ طَلَبَ الْإِلَهُ بِثَارِهَا  
 فَخَذَارِ مِنْ أَسَدِ الْعَرِينِ حَذَارِ<sup>(٨)</sup>  
 وَاللَّهُ قَدْ أَوْصَى بِحِفْظِ الْجَارِ  
 جَبَّارُهَا فِي طَاعَةِ الْجَبَّارِ<sup>(٩)</sup>  
 فَأَحَلَّهُ الطُّغْيَانُ دَارَ بَوَارِ<sup>(١٠)</sup>  
 فَكَانَهَا فِي غَرِيْبَةٍ وَإِسَارِ<sup>(١١)</sup>  
 كَتَضَاوُلِ الْحَسَنَاءِ فِي الْإِطَارِ<sup>(١٢)</sup>  
 وَكَفَى بَرَبِ النَّارِ مَدْرَكَ ثَارِ<sup>(١٣)</sup>

الصعر إمالة الحد تكبراً (١) الازد الانصار (٢) بين اظهرهم اي بينهم (٣) هاتا هذي  
 (٤) اصطكت اضطربت (٥) الطرف العين. الاقصى الابد. التأثيل التركية والتأصيل  
 (٦) اجتني قطف (٧) السدى ندى الليل. الندى الكرم. السر حديث الليل (٨) البج  
 وضح. عوار مجردون. حذار احذر. العرين مأوى الاسد (٩) بزها غلبها (١٠) خيذر  
 رجل. المقدار القدر. البوار الهلاك. (١١) الاسار الاسر (١٢) السبائب شقق رقيقة.  
 قضاات اخفت شخصها وتضاغرت. الاطوار الثياب البالية (١٣) موتورة لم يؤخذ بثارها

- صادى امير المؤمنين بزرَج (١) في طيه حمة الشجاع الضاري  
مكرًا بنى ركنيه الأ أنه (٢) وطد الأساس على شفير هار (٣)  
حتى اذا ما الله شق غباره (٤) عن مستكن الكفر والاصرار (٥)  
ونحا لهذا الدين شفرته اثني (٦) والحق منه قاني الاظفار (٧)  
هذا النبي وكان صفوة ربه (٨) من بين باد في الانام وقار (٩)  
قد خسر من اهل النفاق عصابة (١٠) وهم أشد أذى من الكفار (١١)  
واختار من سعد لعين بني أبي (١٢) سرح لوحى الله غير خيار  
حتى استضاء بشعلة السور التي (١٣) رفعت له سجعاً عن الأسرار (١٤)  
والهاشميون استقلت غيرهم (١٥) من كربلاء بأوثق الأوتار (١٦)  
فشفاهم المختار منه ولم يكن (١٧) في دينه المختار بالمختار (١٨)  
حتى اذا انكشفت سرائره اغتدوا (١٩) منه براء السمع والابصار (٢٠)  
ما كان لولا فحش غدره خيذر (٢١) ليكون في الاسلام عام فجار (٢٢)  
ما زال سر الكفر بين ضلوعه (٢٣) حتى اصطلى سر الزناد الواري (٢٤)  
نارًا يساور جسمه من حرها (٢٥) لهب كما عصفت شق إزار (٢٦)

(١) صادى دارى وداهن. الزبرج الزينة. الحمة سم كل شيء. يذع او يلسع. الشجاع الحية  
الجريئة. الضاري المتاعل على الجراءة. (٢) وطد اسند. الشفير الحرف. هار يتهدم (٣) مستكن  
كان. الاصرار المداومة على الشيء. (٤) نحا قصد. الشفرة السكين. اثني عاد. القاني الشديد  
الحمرة. (٥) باد ساكن البدو. قار ساكن القرى (اي الحضرة). (٦) العصابة الجماعة  
(٧) السجع السر. (٨) استقلت رحلت. المعبر القافلة. كربلاء محل. اوثق اقوى واثبت  
الاوتار الثارات. (٩) المختار يريد به المختار التقى الذي اخذ بشار الحسين (رضي الله عنه)  
مظاهرة ومداجاة لاغراض وآمال (١٠) فجار اربعة أيام من حروب الجاهلية (١١) اصطلى  
لقي النار. الزناد ما يقدح به. الواري المشتعل. (١٢) يساور يواثب. عصفت صبغت بالصفر

طارت لها شعلٌ يهدمُ لفحها (١)  
 فصلانٌ منه كلٌّ يجمع مفصل  
 لله من نارٍ رأيتُ ضياءها  
 مشبوبة رُفعت لأعظم مُشرك  
 صلى لها حياً وكان وقودها  
 وكذلك أهلُ النارِ في الدنيا همُ  
 يا مشهداً صدرت بفرحتِهِ الى  
 رمقوا اعاليَ جذعه فكأنما  
 واستنشقوا منه قُتاراً نشره  
 وتحدثوا عن هلكته كحديث مَنْ  
 وتباشروا كتباً شر الحرمين في  
 كانت شماتة شامتٍ عاراً فقد  
 قد كان بؤاهُ الخليفةُ جانباً  
 فسقاه ماءَ الخفضِ غيرِ مصرّد  
 ورأى به ما لم يكن يوماً رأى  
 فاذا ابنُ كفرةٍ يسرُّ بكفره  
 أركانهُ هدماً بغيرِ غبار (٢)  
 وفعلنَ فاقرةً بكلِّ فقار (٣)  
 ضاق الفضاءُ به على النظار (٤)  
 ما كان يرفع ضوءها للساري (٥)  
 ميتاً ويدخلها مع الفجار (٦)  
 يومَ القيامةِ جلُّ أهلِ النارِ (٧)  
 امصارها القصوى بنو الامصار (٨)  
 وجدوا الهلالَ عشيةَ الإفطار (٩)  
 من عنبرٍ ذفرٍ ومسكِ داري (١٠)  
 بالبدوِ عن متابعِ الامطار (١١)  
 فحم السنينَ بارخصِ الاسعار (١٢)  
 صارت به تنضو ثيابَ العار (١٣)  
 من قلبه حرماً على الافدار (١٤)  
 وأثامه في الأمنِ غيرَ غرار (١٥)  
 عمرو بن شاسٍ قبله بعرار (١٦)  
 وجداً كوجدِ فرزدقِ بنوار (١٧)

(١) لفحها احراقها (٢) الفاقرة الداهية . القفار خزوات الظهر (٣) مشبوبة مشتلة  
 (٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت . الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر . الجذع  
 ساق النخلة (صلب عليه) (٧) القتار الراثة . نشره فوحانه . ذفر ذكي الراثة . داري نسبة الى  
 دارين (٨) القحم القحط (٩) تنضو تربي (١٠) بؤاه اسكنه (١١) الخفض سمة العيش  
 صرد السقي قطمه قبل الارثواء . الفوار القليل من النوم (١٢) عرار رجل (١٣) نوار زوجة القرزدق

وإذا تذكره بكاءً كما بكى  
 دلت زخارفه الخليفة أنه  
 يا قابضاً يد آل كاوس عادلاً  
 الحق جيناً دامياً رملته  
 واعلم بانك إنما تلقيهم  
 لو لم يكد للسامري قبيله  
 وثود لو لم يدهنوا في رهيم  
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها  
 ثابته في كبد السماء ولم يكن  
 وكانما ابتدرا لكما بطويبا  
 سود اللباس كانما نسجت لهم  
 بكروا واسروا في متون ضوامر  
 لا يبرحون ومن رآهم خالهم  
 كادوا النبوة والهدى فتقطعت  
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة  
 كعب زمان رثى أبا المغوار<sup>(١)</sup>  
 ما كل عود ناضر بنصار<sup>(٢)</sup>  
 اتبع يميناً منهم يبسار<sup>(٣)</sup>  
 بقفاً وصدرًا خائناً بصدار<sup>(٤)</sup>  
 في بعض ما حفروا من الآبار<sup>(٥)</sup>  
 ما خار عجلهم بغير خوار<sup>(٦)</sup>  
 لم ترم ناقته بسهم قدار<sup>(٧)</sup>  
 أن صار بابك جار مازيار<sup>(٨)</sup>  
 لاثنين ثانياً أذها في الغار<sup>(٩)</sup>  
 عن باطس خبراً من الأخبار<sup>(١٠)</sup>  
 ايدي السموم مدارعاً من قار<sup>(١١)</sup>  
 قيدت لهم من مربوط التجار<sup>(١٢)</sup>  
 أبداً على سفر من الاسفار<sup>(١٣)</sup>  
 اغناهم في ذلك المضمار<sup>(١٤)</sup>  
 معروفة بعمارة الاعمار<sup>(١٥)</sup>

(١) أبو المغوار هو أخو كعب وكلاهما ابنا سعد الفزري (٢) الزخارف الزينات .  
 (الناضر الشديد الحضرة أو الحسن . النصار الطويل من الاثل «شجر» المستقيم الفصون (٣) الصدار  
 ثوب يغطي به الرأس والصدر (٤) خار ضعف . الحوار صوت البقر . (٥) يدهنوا ينافقوا  
 قدار بن سالف عاقر الناقة (٦) البرحاء الشدة . بابك رجل . مازيار رجل (٧) ابتدرا  
 اسرعاً . بطويبا يكنما . باطس رجل (٨) السموم اريج الحارة . المدارع جيب مشقوقة القدم  
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة . اسروا ساروا ليلاً . قيدت سيق (١٠) يبرحون  
 يفارقون . خالهم ظنهم (١١) المضمار ميدان التضيير



فأشدد بهارون الخلافه إنه<sup>(١)</sup> سكن لوحتها ودار قرار<sup>(٢)</sup>  
 بفتى بني العباس والقمر الذي<sup>(٣)</sup> حفته انجم بعرب ونزار<sup>(٤)</sup>  
 كرم الخوالة والعمومة مجه<sup>(٥)</sup> سلفا قریش فيه والأنصار<sup>(٦)</sup>  
 هو نوء بين فيهم وسعادة<sup>(٧)</sup> ومراج ليل فيهم ونهار<sup>(٨)</sup>  
 فاقع شياطين النفاق بهتد<sup>(٩)</sup> ترضى البرية هديه والباري<sup>(١٠)</sup>  
 ليسبر في الافاق سيرة رافة<sup>(١١)</sup> ويسومها بسكنية ووقار<sup>(١٢)</sup>  
 فالصين منظوم بأندلس الى<sup>(١٣)</sup> حيطان رومية فملك ذمار<sup>(١٤)</sup>  
 ولقد علمت بان ذلك معصم<sup>(١٥)</sup> ما كنت تتركه بغير سوار<sup>(١٦)</sup>  
 فالأرض دار أقفرت ما لم يكن<sup>(١٧)</sup> من هاشم رب تلك الدار<sup>(١٨)</sup>  
 سور القرآن الفر فيكم أنزلت<sup>(١٩)</sup> ولكم تصاغ محاسن الأشعار<sup>(٢٠)</sup>

وقال يمدح نصر بن منصور بن بسام

أفنى وليلي ليس يفنى آخرة<sup>(١٠)</sup> هاتا موارده فأن مصادره<sup>(١١)</sup>  
 نامت عيون الشامتين تيقنا<sup>(١٢)</sup> ان ليس يجمع والهموم تساوره<sup>(١٣)</sup>  
 اسر الفراق عزاءه ونأى الذي<sup>(١٤)</sup> قد كان يستحيه اذ يستامر<sup>(١٥)</sup>  
 لاشي ضائر عاشق فاذا نأى<sup>(١٦)</sup> عنه الحبيب فكل شي ضائر<sup>(١٧)</sup>

(١) السكن ما يسكن به او يريد الانس (٢) مجه القاه . السلف المتقدمون (٣) التوه  
 نجم المطر . اليمن البركة (٤) اقمع اقمه . البرية المخلوقات . الباري الخالق (٥) الافاق  
 النواحي . الرافة الرحمة (٦) ذمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور  
 والمصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم . الترضى  
 (١٠) هاتا هذي . موارده ما يرد منه . مصادره ما يرجع منه (١١) يجمع يتم . تساووه  
 تواتبه (١٢) عزاءه تسليته وصبره . نأى بعد (١٣) الضائر المضر

يا أيُّها السائلُ انا شارحٌ لك غائبٍ حتى كأنك حاضرةٌ  
 اني ونصراً والرضى بجواره كالبحر لا ينبغي سواه مجاورة  
 ما ان يخاف الخذل من ايامه احدٌ يثق ان نصراً ناصره<sup>(١)</sup>  
 يفدي ابا العباس من لم يفد من لائمه جذمه وعناصره<sup>(٢)</sup>  
 مستغفر للمادحين كأنما آتبه يدحه أناه يفخره<sup>(٣)</sup>  
 ما ذا ترى فيمن رآك لدحه اهلاً وصارت في يدك مصائرُه<sup>(٤)</sup>  
 قد كابر الأيام حتى كذبت عنه ولكن القضاء يكا برة<sup>(٥)</sup>  
 مرُّ دهره بالبعد عن جنابه فالدهر يفعل صاغراً ماثمراً<sup>(٦)</sup>  
 لانفس من لم ينس مدحك والني تحت الدجى يزعم أنك ذا كره<sup>(٧)</sup>  
 بكر فقد بكرت اليه بمدحه غرر القصائد خير امرٍ با كره<sup>(٨)</sup>  
 لافاك أوْلُه بأوْلٍ شعره فأهب بأخيه يكن لك آخره<sup>(٩)</sup>  
 لاشيء احسن من ثنائي سائراً ونداك في أفق البلاد يسايرة<sup>(١٠)</sup>  
 واذا الفتى المأمولُ انجح عزمه في نفسه ونداهُ انجح شاعره

﴿ وقال بمدح المعتصم (وفيها من بديع الوصف والتشبيه المرفص المطرب) ﴾  
 رقت حواشي الدهر فهي تمرمرُ وغدا الثرى في حليه ينكسر<sup>(١٠)</sup>  
 بذلت مقدّمة المصيف حميدةً وبدُ الشتاء جديدةً لا تكفر<sup>(١١)</sup>

(١) الخذل الانكسار (٢) الجذم الاصل. العناصر الاحساب والاصول (٣) المستغفر  
 طالب المتافرة وهي المتافرة (٤) مصائرُه مراجعه (٥) المكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنابه  
 جوانبه. صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهب امر من اهاب اذا صاح (٩) الافق  
 الناحية (١٠) تمرمر تتمايل. الثرى التراب. الحلي الزينة. يتكرر يتثنى (١١) بذلت امتنعت

لولا الذي غرس الشتاء بكفه  
 كم ليلته آسى البلاد بنفسه  
 مطرٌ يذوبُ الصحو منه وبعده  
 غيثان فالانواء غيثٌ ظاهرٌ  
 وندى إذا أدّنت به لم الثرى  
 أربعنا في تسع عشرة حجة  
 ما كانت الأيام تسلب بهجة  
 أو لا ترى الأشياء إن هي غيّرت  
 يا صاحبي تقصبا نظريكما  
 تريا نهارة مشمساً قد شابه  
 دنيا معاشٍ للورس حتى اذا  
 أضحت تصوغ بطونها لظهورها  
 من كل زاهرة تفرق بالندى  
 تبدو ويحجبها الجيم كأنها  
 قاسى المصيف هشاماً لا ثمر<sup>(١)</sup>  
 فيها ويوم وبله مشعجر<sup>(٢)</sup>  
 صحو يكاد من الغضارة يقطر<sup>(٣)</sup>  
 لك وجهه الصحو غيث مضمّر<sup>(٤)</sup>  
 خلت السحاب آتاه وهو معذر<sup>(٥)</sup>  
 حقاً لهنك للربيع الازهر<sup>(٦)</sup>  
 لو أن حسن الروض كان يعمّر<sup>(٧)</sup>  
 سمجت وحسن الأرض حين تغير<sup>(٨)</sup>  
 تريا وجوه الأرض كيف تصور<sup>(٩)</sup>  
 زهر الربى فكأنما هو مقمر<sup>(١٠)</sup>  
 حلّ الربيع فأنما هي منظر<sup>(١١)</sup>  
 نوراً تكاد له القلوب تنور<sup>(١٢)</sup>  
 فكأنها عينك إليك تحدر<sup>(١٣)</sup>  
 عذراء تبدو تارة وتخفر<sup>(١٤)</sup>

(١) الهشام جمع هشيم وهو من النبات اليابس المتكسر (٢) آسى ساوى او ائال . الويل  
 المطر . المشعجر السائل من المطر (٣) الغضارة الحصب والسعة . يقطر يسكب (٤) الغيث  
 المطر . الانواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شجرة الاذن اضافها للثرى وهي  
 الارض مجازاً . خلت ظننت . المعذر الذي يثبت له عذار وهو الشعر النازل على اللحيين  
 (٦) الحجة المرة والسنة . لهنك لانك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبحت  
 (٩) تقصيا تنبأ آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) تفرق  
 تجري جرياً سهلاً . تحدر تسكب الدمع (١٣) الجميم النبات المنطى الارض . عذراء بكر . تخفر تستحي

حتى غدت وهداتها ونجادها (١)  
 مصفرة حمرة فكانها (٢)  
 من فاقع غضر النبات كأنه  
 أو ساطع في حمرة فكانما  
 صبغ الذي لولا بدائع لطفه  
 خلق أطل من الربيع كأنه  
 في الأرض من عدل الإمام وجوده  
 تنسى الرياض وما يروض فعله  
 إن الخليفة حين يظلم حادث  
 كثرت به حركاتها ولقد ترى  
 ما زلت أعلم أن عقدة أمرها  
 بالثامن المستخلف اتسق الهدى  
 سكن الزمان فلا يد مذمومة  
 نظمة البلاد فأصبحت وكأنها  
 لم يبق مبدأ موحش إلا ارتوى  
 فقتين في حلل الربيع تغتر (٣)  
 عصب تين في الوغى وتغتر (٤)  
 دبر تشقق قبل ثم تزغر (٥)  
 يدنو اليه من الهواء عصف (٦)  
 ما عاد أسفر بعداذ هو أنضر  
 خلق الإمام وهدية المنشر (٧)  
 ومن النبات الغض مرج تزه (٨)  
 ابداً على مر الليالي يذكر (٩)  
 عين الهدى وله الخلافة محجر (١٠)  
 في فترة وكأنها تفكر (١١)  
 في كفه مذ خلبت تخير (١٢)  
 حتى تخير رشده المتخير (١٣)  
 للحادثات ولا سوام تدع (١٤)  
 عقد كان العدل فيه جوهر  
 من ذكره فكانما هو محضر (١٥)

(١) الوهدات المنخفضات - النجاد المرتفعات - الفتحة الطائفة - الحلال الثياب - تبخر تتبايل  
 (٢) العصب صبغ يثبت في اليمن - تين تنسب إلى اليمن - الوغى الحرب - تغتر تنسب إلى مضر  
 (٣) فاقع شديد الصفرة - غضر رطب - ترغر تصبغ بالزعفران (٤) يدنو يقرب - مصفر  
 مصبوغ بالعصف (٥) المنشر المنثور (٦) الغض الرطب (٧) يروض ينشيء الرياض  
 أو يزرعها (٨) المحجر مادار بالعين (٩) الفترة السكون (١٠) الثامن المستخلف هو  
 المعصم إذا عدت خلافة أخيه الأمين - اتسق سار على طريقة نظام عام (١١) السوام المواشي  
 الراعية - تدع تخوف (١٢) المبدأ محل سكنى البدو - المحضر محل سكنى الحضرة

ملكٌ يضلُّ الفكرُ في أيامه <sup>(١)</sup> ويقلُّ في نفحاته ما يكثرُ  
فليسرُنَّ على الليالي بعده <sup>(٢)</sup> ان يتلى بصروفهنَّ المعسرُ

وقال يمدح جعفر الخياط

شجى في الحشا يزدا ليس يفترُ <sup>(٣)</sup> به صمن آمالي وما انا مفطرُ  
حافتُ بمستنٍ المنى تسترُّه <sup>(٤)</sup> صحابة كفَّ بالوغائبِ قطرُ  
اذا درجت فيه الصبا كفكت لها <sup>(٥)</sup> وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ  
بسيبٍ كأنَّ السيبَ من ثرِّ نوته <sup>(٦)</sup> وانديّة منها ندى النوءِ بمصرُ  
تفاخرتِ الدنيا بأيامٍ ماجدٍ <sup>(٧)</sup> به المالك يهي والمفاخر تفخرُ  
فتى من يديه البأس يضحك والندى <sup>(٨)</sup> وفي سرجه بدرٌ وايت غضنفرُ  
به اتلفت امالُ وافدةِ المنى <sup>(٩)</sup> وقامت لديها جمّةٌ تشكرُ  
ابا الفضل اني يوم جئتكَ مادحاً <sup>(١٠)</sup> رأيتُ وجوهَ الجودِ كيف تصوّرُ  
وايقنتُ أنّي والجمُّ غمرٌ زاخِرٍ <sup>(١١)</sup> نوبٌ اليه بالسماحةِ أبحرُ  
فلا شيءَ ابهى من رجاءِ مصدّقٍ <sup>(١٢)</sup> ولا شيءَ أبقي من ثناءٍ يحبرُ  
وما المال احى عنك من نصلٍ مدحةٍ <sup>(١٣)</sup> لها بين ابوابِ الملوكِ معسكرُ

(١) نفحاته عطاياه (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الحزن . يفتر يسكن  
(٤) استن المنسكب انسكاباً سهلاً . المنى التمنيات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا  
الريح الشرقية . كفكت صرفت . يباريها يجارها (٦) السيب العطاء . السيب جري المطر  
الثر كثرة الماء . النوء نجم المطر . الاندية جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . بمصر يحبر  
(٧) البأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر من اسماء الاسد (٨) الوافدة القادمة .  
الجمّة الكثيرة (٩) والجم داخل . الغمر معظم الماء . زاخري بحر زاخري اي فائض .  
تنوب ترجع (١٠) ابقى احسن . الثناء المدح . يحبر يزين (١١) النصل السيف  
المعسكر مركز الجيش

تَحُلُّ بِقَاعِ الْمَجْدِ حَتَّى كَأَنَّهَا (١)  
 لَهَا بَيْنَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ مِزَامٌ  
 إِذَا أَزُورُ عَنْهَا الْوَعْدُ أَصْفَى بِسَمْعِهِ  
 إِلَيْكَ بِهَا عِذْرَاءُ زُفَّتْ كَأَنَّهَا (٢)  
 أَبَا الْفَضْلِ إِنَّ الشَّعْرَ مِمَّا يُمِيتُهُ  
 إِيَاءُ الْفَتَى وَالْمَجْدُ يُحْيِي وَيُقْبِرُ (٣)  
 (٤)

وقال يمدح أحمد بن أبي داود

أَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرٌ  
 حَلَلَتْ مَحَلًّا فَاضِلًا مُتَقَادِمًا  
 فَكُلُّ غَنِيٍّ أَوْ فَوْصِيٍّ فَإِنَّهُ  
 إِلَيْكَ تَنَاهَى الْمَجْدُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
 وَبَدْرُ أَيَادِيكَ لَا يَنْكُرُونَهُ  
 تَجَنَّبْتَ أَنْ تُدْعَى الْأَمِيرَ تَوَاضَعًا  
 فَمَا مِنْ نَدَى إِلَّا إِلَيْكَ مَحَلُهُ  
 وَمَا لَكَ إِنْ عَدَّ الْكِرَامُ نُظَيْرُ  
 مِنَ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ الْقَدِيمُ فُخُورُ  
 إِلَيْكَ وَلَوْ نَالَ السَّمَاءُ فَقِيرُ  
 يَصِيرُ فَمَا يَعْدُوكَ حَيْثُ تُصِيرُ (٥)  
 كَذَلِكَ أَيَادُكَ لِلْأَنَامِ بَدُورُ (٦)  
 وَأَنْتَ لِمَنْ يَدْعَى الْأَمِيرَ أَمِيرُ  
 وَلَا رَفَقَةَ إِلَّا إِلَيْكَ تَسِيرُ (٧)

وقال أيضا

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قَبْتُهُ  
 فَمَرِّ بِإِذْنٍ فَإِنَّ الْجَدْبَ أَرْسَلْنَا  
 كَدًّا نَقُولُ إِذَا مَا الْجَدْبُ أَوْجَعْنَا  
 إِنَّ النُّجُومَ نَجُومٌ ضَمَّهَا فَلَكُ  
 فِيهَا حَيَا الْمَدَنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ بُشْرُ (٨)  
 وَفَدَّ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْغَيْثُ تُنْظَرُ (٩)  
 صَبْرًا عَلَى الْجَدْبِ حَتَّى يَقْدَمَ الْمَطَرُ  
 مِنْهَا أَبُوكَ وَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١) المغفر زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة (٢) أزور مال - الوعد الذي - (٣) العذراء البكر - الحلي الزينة (٤) إياء الامتناع (٥) الوجهة الجهة - يعدوك يتجاوزك (٦) إباد قبيلة الممدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجذب القحط - الوفدا الجاعة



وقال يمدح ابا سعيد

هل اجتمعت احياء عدنان كلها بملتحم الا وانت اميرها<sup>(١)</sup>

بك البن استعلت على كل موطن وصار لطي تاجها وسريرها

محرمة اكفال خيلك في الوغى ومكلومة لباتها ونحورها<sup>(٢)</sup>

حرام على ارامنا طعن مديري وتندق في اعلى الصدور صدورها<sup>(٣)</sup>

وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام)

وتفضيل الامام علي (كرم الله وجهه)

اطيبة حيث استنت الكشب العفر رويدك لا يفتالك اللوم والزجر<sup>(٤)</sup>

اسري حذارا ان تعيدك ردة ويمسر ماء من محاسنك المذر<sup>(٥)</sup>

اراك خلال الامر والنهي بوة عداك الردى مانت والنهي والامر<sup>(٦)</sup>

اتشفاني عما هرعتم لثله حوادث اشجان لصاحبها نكر<sup>(٧)</sup>

ودهر ساء الصنع حتى كلمنا يقضي ندورا في مساء في الدهر

له شجرات خيم المجد بينها فلا ثمر جان ولا ورق نضر<sup>(٨)</sup>

وما زلت اتق ذاك بالصبر لابساً رداء به حتى خفت ان يمزج الصبر<sup>(٩)</sup>

وان تكبرا انت يضيق بمن له عشيرة مثلي او وسيلته مصر<sup>(١٠)</sup>

(١) الاحياء جمع حي . المنعم محل النعام الحرب (٢) الوغى الحرب . المكلومة المجرودة  
اللبات جمع لبة وهي المنحر « كناية عن عدم الحرب » (٣) المدير الحارب (٤) الطيبة  
الغزاة . استنت جرت بنشاط . الكشب الجبايات . العفر الظباء البيض باحمرار . رويدك تعقب .  
يفتالك يملكك (٥) اسري اكتسبي . تعيدك تعقلك باقود . يمسر يذهب . المذر الخلط والتكلم  
بما لا ينبغي (٦) خلال اثناء . البوة الحمقاء . عداك جاوزك . الردى الهلاك (٧) هرعتم  
اسرعت . الاشجان الصوم (٨) جان حان له ان يقطف « ولم اره في كتب اللغة اني  
ييدي لازماً واستعمال ابي تمام حجة » . انضر الشديد الخضرة (٩) الرداء ثوب . يمزج يخاف  
(١٠) الوسيلة الوسطة

وما لامريء من قائل يوم عثرة<sup>(١)</sup>      لعا وخديناهُ الحداثة والفقر<sup>(١)</sup>  
وان كانت الأيام آصت وما بها<sup>(٢)</sup>      لذي غلة ورد ولا سائل خبر<sup>(٢)</sup>  
عم الناس سار الذم والحرب بينهم<sup>(٣)</sup>      وحر أن يفشاهم الحمد والاجر<sup>(٣)</sup>  
صفيك منهم مضمير عجيبة<sup>(٤)</sup>      فقائده تبه وسائقه كبر<sup>(٤)</sup>  
إذا شام برق اليسر والقرب شأنه<sup>(٥)</sup>      وأناى من العيوق إن ناله عصر<sup>(٥)</sup>  
أريني فتى لم يقله الناس أوفى<sup>(٦)</sup>      يصح له عزم وليس له وفر<sup>(٦)</sup>  
تري كل ذي فضل يطول بفضله<sup>(٧)</sup>      على معتفيه والذي عنده نزر<sup>(٧)</sup>  
وان الذي احذاني الشيب للذي<sup>(٨)</sup>      رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر<sup>(٨)</sup>  
واخرى اذا استودعتها السريئت<sup>(٩)</sup>      به كرها ينهض من دونها الصدر<sup>(٩)</sup>  
طفي من عليها واستبد براهم<sup>(١٠)</sup>      وقولهم الا اقلهم الكفر<sup>(١٠)</sup>  
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما<sup>(١١)</sup>      دليل لم أولى به الشمس والبدر<sup>(١١)</sup>  
سيجدوكم استسقاؤكم حاب الردى<sup>(١٢)</sup>      الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر<sup>(١٢)</sup>  
سئتم عبور الضحل خوصاً فأية<sup>(١٣)</sup>      تعدونها لو قد طفي بكم الجمر<sup>(١٣)</sup>  
وكنتم جماء تحت قدر مفارة<sup>(١٣)</sup>      على جهل ما امست تفور به القدر<sup>(١٣)</sup>

(١) العثرة السقوط . لما كلمة دعاء للساقط بمعنى سلمت . الحدين صاحب . الحداثة  
صفر السن (٢) آصت تغيرت واستحالت . الغلة العطش . الورد الماء المورود الخبر الاختيار  
(٣) حمر تحرق غضباً . يفشاهم يأتهم (٤) الصبي الصديق . العجيبة . الكبرياء . التبه العجب  
(٥) شام نظر . أناى ابعد . العيوق نجم (٦) يقاه يبتضه . الوفير المال الكثير (٧) المعنى  
السائل . التذر القليل (٨) احذاني اعطاني او البسني (٩) الرها الواسعة الحن اى القروح .  
ينهاض يتكرر (١٠) اندجى الليل (١١) يجدوكم يسوقكم . الحلب اللبن المحلوب . الردى  
الهلاك . الهوة ما انحبط من الارض (١٢) الضحل الماء القليل (١٣) الجماء الشخص

فهلا زجرتم طائرَ الجمل قبل ان  
 طويتم ثيابا تحبأون عوارها  
 فعلتم بأبناء النبي ورهطه  
 ومن قبله اخلفتم لوصيه  
 فجثتم بها بكرأ عواناً ولم يكن  
 اخوه اذا عدّ الفغار وصهره  
 وشدّ به أزرُ النبي محمد  
 وما زال كشافاً دياجير غمرة  
 هو السيفُ سيفُ الله في كل مشهد  
 فاي يدي للذم لم يبرِ زندها  
 ثوى ولاهل الدين آمنٌ بجدّه  
 يسدّ به الثغر المخوف من الردى  
 بأحدٍ وبدرٍ حين ماج برجله  
 وبوم حنين والنضير وخيبر  
 سما للنايا الحمر حتى تكشفت  
 يبي بما لا تبسأون به الزجر<sup>(١)</sup>  
 فأين لكم خبّة وقد ظهر النشر<sup>(٢)</sup>  
 أفاعيل أدناها الحيانة والقدر  
 بداهية دهياء ليس لها قدر<sup>(٣)</sup>  
 لها قبلها مثلاً عوانٌ ولا بكر<sup>(٤)</sup>  
 فلا مثله أخ ولا مثله صهر  
 كما شدّ من موسى بهارونه الازر<sup>(٥)</sup>  
 يمزقها عن وجهه الفخ والنصر<sup>(٦)</sup>  
 وسيف الرسول لا ددان ولا دثر<sup>(٧)</sup>  
 ووجه ضلالٍ ليس فيه له أثر<sup>(٨)</sup>  
 وللواصمين الدين في حده دعر<sup>(٩)</sup>  
 ويعتاض من ارض العدو به الثغر<sup>(١٠)</sup>  
 وفرسانه احدٌ وماج بهم بدر<sup>(١١)</sup>  
 وبالحندق الثاوي بعقوته عمرو<sup>(١٢)</sup>  
 واسيافه حمر وارماحه حمر

(١) تبسأون تأسون (٢) الثبايا العقبات او الجبال ومن الاضراس الاربعة التي في  
 مقدم النمل وهو الاقرب للاستعارة - العوار العيب (٣) دهياء شديدة (٤) العوان الحرب  
 التي قوتل فيها مرة (٥) الازر الظهر (٦) الدياجير الظلمات - الضمرة الشدة (٧) الددان  
 الذي لا يقطع - الدثر بعيد العهد بالصقال (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى  
 مكث - الواصمون العائون - الذعر الخوف (١٠) الثغر موضع المخافة من دخول العدو  
 الردى الهلاك (١١) الرجل المشاة - احد جبل - بدر موضع (١٢) حنين والنضير وخيبر

مشاهدُ كان الله كاشفَ كربها  
 ويومَ الغدير استوضح الحقَّ اهله  
 اقامَ رسولُ الله يدعومَ بها  
 يمدُّ بضبعيه ويعلمُ أنه  
 يروحُ ويفدو بالبيان المعسر  
 فكانَ لهم جهرٌ باثباتِ حقِّه  
 أنتم جعلتم حظَّه حدَّ مرهفٍ  
 بكفي شقي وجهته ذنوبه  
 الى منزلٍ يلقى به العصبه الأولى  
 هرقوا دمي سبطيهم وتسكوا  
 بني اصفياء الله سهل جنيهم  
 فهلاً انتهوا عن كفر ما سلفت به  
 وملاً اتقوا فصل احتجاج نبيهم  
 وفارجهُ والامرُ ملتبسٌ امرٌ<sup>(١)</sup>  
 بفيحاء لا فيها حجابٌ ولا سرٌ<sup>(٢)</sup>  
 ليقربهم عرفٌ ويناہم نكرٌ<sup>(٣)</sup>  
 وليُّ ومولاكم فهل لكم خبرٌ<sup>(٤)</sup>  
 يروحُ بهم غمرٌ ويفدو بهم غمرٌ<sup>(٥)</sup>  
 وكان لهم في برهم حقُّ جهرٌ<sup>(٦)</sup>  
 من البيض يوماً حظُّ صاحبه القبر<sup>(٧)</sup>  
 الى مرتعٍ يرعى به النقي والوزر<sup>(٨)</sup>  
 حداها الى طفيانها الافن والحسر<sup>(٩)</sup>  
 بجبل عمي لا المحضر فتلاً ولا الشرز<sup>(١٠)</sup>  
 لم فيهم دهياء مسلكتها وعزٌ<sup>(١١)</sup>  
 صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكرٌ  
 اذا ضمهم بعث من الله او حشرٌ

والحقق اسماء عرفت بها الفزوات الشهيرة في صدر الاسلام . الثاوي المقيم . العقوة الساحة  
 عمرو هو ابن ود الشهير ( ١ ) ملتبس مشكل . امر منكر عجيب ( ٢ ) الغدير يعني به غدیر  
 خم . الفيحاء الارض الفسيحة ( ٣ ) العرف المعروف . يناہم يبعد عنهم ( ٤ ) الضبع ما بين  
 المرفق الى الكتف . الخبر الاختبار ( ٥ ) القمر الكريم الواسع الخلق « ومن لم يبرب الامور »  
 ( ٦ ) برهم حقته صدقهم في حق ( كرم الله وجهه ) ( ٧ ) المرهف السيف . البيض السيوف  
 ( ٨ ) مرتع مرعى . النقي الضلال . الوزر الذنب ( ٩ ) حداها ساقها . الافن الحيق ونقص العقل  
 ( ١٠ ) هراقوا صباوا . السبط ولد البنت ويريد بالسطين سيدي شباب اهل الجنة ( الحسن  
 والحسين رضي الله عنهما ) . المحض الخالص . الشرز غير المستوي ( ١١ ) الحين الموت .  
 الدهياء الداهية الشديدة

أحمّة ربّ العالمين ووارث ١١ م نبيّ الأ عهد وفي ولا اصر<sup>(١)</sup>  
 ولو لم يخلّف وارثاً لعرتكم<sup>(٢)</sup> أمور بين الشك ساحة من تعرو<sup>(٣)</sup>  
 كأنّ الحواري استودعته خميلة ترا فيها النبت وازدوج الزهر<sup>(٤)</sup>  
 فقيه عنها قريّة بوهدية أحلّ به اعباء احماله القطر<sup>(٥)</sup>  
 فجت جنونا واستعاضت من الربى فنونا وما تعني المزلّة والذكر<sup>(٦)</sup>  
 كلّ وكلاً ثم استحالته فاصلاً من الروض ترهاه حقوف تقاغر<sup>(٧)</sup>  
 رغا إذ راها فاستجابات مشيخة عليه ومنها الركل والزبن والطهر<sup>(٨)</sup>  
 فخر صريحا واستمرت بقسوة ترود وتقررو الامكنات التي تقرو<sup>(٩)</sup>  
 كما سأل القوم الأولى ملكا لهم تُسدّ به الجلي ويطلب التور<sup>(١٠)</sup>  
 فلما رأوا طالوت عدوا سناءم عليه وما يغني السناء ولا الفخر<sup>(١١)</sup>  
 وما ذاك الا انهم كرهوا القنسا ومجرّ وغى يتلوه من بعده مجر<sup>(١٢)</sup>  
 عمى وارتيايا أوضحت مشكلاته وقبة يوم النهر اذ ورد النهر<sup>(١٣)</sup>  
 بكم ذخركم إنّ النبي ورهطه وجيلهم ذخري اذا التمس الذخر<sup>(١٤)</sup>  
 جعلت هواي الفاطميين زلفة الى خالتي مادمت اودام لي عمر<sup>(١٥)</sup>

(١) الامر العهد او العهد (٢) عرى اصاب (٣) ام الحواري الناقية والحواري ولدها  
 الحميلة ارض كثيرة النبات (٤) القري سيل الماء من التلاع . الوهدية المحل المنخفض .  
 الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الربى التلال . المزلّة المذلّ (٦) الكلى جوانب الوادي . الكلاء  
 العشب . استحالته حوله . ترهاه تعجبه . حقوف رمال معوجة . النقا قطع الرمل . عفر حمر  
 (٧) رغا صوت . المشيخة القبلة . الركل الضرب برجل واحدة . الزبن الدفع . الطهر  
 النفس العالي (٨) خر سقط . صريحا مطروحا . ترود تطلب . تقرو تنبع (٩) الاولى  
 الاوائل . الجلي الامر العظيم . التور التار (١٠) السناء الرفعة (١١) القنا الرماح . المجر  
 الجيش العظيم . الوغى الحرب . يتلوه يتبعه (١٢) الاوتياب الشك (١٣) الزلفة التقرب

وكوفي ديني على ان منصبي  
 لقد اسمع الداعيكُم لو سمعتموا  
 شامٌ ونجري آيةٌ ذُكرَ النجرُ<sup>(١)</sup>  
 صراخاً ولكن في مسامعكم وقر<sup>(٢)</sup>  
 لطباته أجماله ومضى السفرُ<sup>(٣)</sup>  
 الى ان زقت اطيأر سحرته الزُفرُ<sup>(٤)</sup>  
 عيونٌ له نادى بتغميضها الفجرُ  
 كأن نجوم الليل في آخرياته  
 كأن سواد الليل ثم اخضراره  
 طياسةٌ سودٌ لها كُفٌ خضر<sup>(٥)</sup>  
 فيصرعني طوراً واصرعه الفكرُ<sup>(٦)</sup>  
 واعلم ان لا تتركوا مخزياتكم  
 ولم يترك المكروه من شوكه السدرُ<sup>(٧)</sup>  
 اذا الوحي فيكم لم يضركم فاني  
 زعيمٌ لكم أن لا يضرركم الشعرُ<sup>(٨)</sup>

## حرف السين

وقال بمدح الحسن بن وهب

هل اثرٌ من ديارهم دَعَسُ  
 حيث تلاقى الاجزاء والوعسُ<sup>(١)</sup>  
 مخبر السائل الرذية في ام اطلال اين الجاذر اللعسُ<sup>(١٠)</sup>

(١) كوفي جلتي منسوباً الى الكوفة. المنصب المرجع. النجر الاصل. النجر علم ارضي مكة والمدينة (٢) الوقر ثقل السمع (٣) حدا ساق بالقناء. الطيات التواحي والجهات. السفر المسافرون (٤) زقت صاحت. الزفر الصقور (٥) الطياسة ثياب فارسية. الكف الحواشي (٦) الاحلام العقول. عزبت ابعدت. الصرع الطرح. طوراً تارة (٧) المخزيات الحاصل القيحة. السدر شجر (البقي) (٨) لم يضركم لم يضركم. الزعيم الكفيل (٩) دعس كثير الطروق. الاجزاء المنطفات او المرتفعات. الوعس الرمال اللينة (١٠) الرذية الناقة الضميمة. الاطلال الاثمار. الجاذر اولاد البقرة الوحشية. اللعس جمع اللعس وهو الذي في شفته سمرة



لا تسألها فليس يسمع جر م س القول الأشخاص له جرس<sup>(١)</sup>  
 ولا يراخي عذل المعنسة الم خرقاء إلا الشملة العنس<sup>(٢)</sup>  
 وراكذ المم كالزمانة وال م بيت اذا ما الفنة رمس<sup>(٣)</sup>  
 نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جيس<sup>(٤)</sup>  
 صفر منها كانه معة الم بيضة صاف كانه عجم<sup>(٥)</sup>  
 هاديه جذع من الاراك وما خلف الصلामنه صخرة جلس<sup>(٦)</sup>  
 كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويخني من متنه الورس<sup>(٧)</sup>  
 هذب في جنسه ونال المدي بنفسه فهو وحده جنس<sup>(٨)</sup>  
 احرز آباؤه الفضيلة مذ تفرست في عروقها الفرس  
 ليس بديعا منه ولا عجيبا ان بطرق الماء ورده خمس  
 يترك مامرا مذ قيل به كان أدنى عهد به الأمس  
 وهو اذا ما ناجاه فارسه يفهم عنه ما تفهم الانس  
 وهو ولما تهبط ثيته لا الزرع في جريه ولا السدس<sup>(٩)</sup>

(١) الجرس الكلام الخفي (٢) العذل اللوم. المعنسة التي طال مكثها في دار أهلها. الخرقاء  
 الحمقاء. الشملة الناقة السريمة. العنس الصلبة (٣) راكذ ساكن. الزمانه العاهة. الرمس  
 القبر (٤) حباك اعطاك. الاروع الذي يعجب الانسان. الحيدر القصير. الجيس الجامد الثقيل  
 الروح (٥) معة البيضة صفارها. العجم قسم من آخر الليل (السحر) (٦) الهادي العنق  
 الجذع ساق الشجرة. الاراك شجر. الصلا وسط الظهر. جلس غليظة (٧) الجادي الزعفران  
 المطف الابط. يخني يقطف. الورس نبات اصفر (٨) المدي الغاية (٩) لما هنا النافية الجازمة  
 الثنية من الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم. الربيع جمع رباع وهو الحيوان الذي يلقى  
 السن التي بين الثنية والثاب. السدس جمع سدس وهو الذي يلقى السن بعد الرباعية المتقدمة

وهو اذا ما رنا بمقلته <sup>(١)</sup> كانت سخاماً كأنها نفس <sup>(١)</sup>  
 وهو اذا ما أعرب غرته <sup>(٢)</sup> عينك لاحت كأنها برس <sup>(٢)</sup>  
 ضمح من لونه بجاء كأن <sup>(٣)</sup> قد كسفت في اديمه الشمس <sup>(٣)</sup>  
 كل ثمن من الثناء له <sup>(٤)</sup> غير ثنائي فانه بجس <sup>(٤)</sup>  
 هذب هي به صقل من <sup>(٥)</sup> م ا فتان اقطار عرضه ملس <sup>(٥)</sup>  
 سامي القذالين والجبين اذا <sup>(٦)</sup> نكس من لؤم فعله النكس <sup>(٦)</sup>  
 أبو علي اخلاقه زهر <sup>(٧)</sup> غب سماء وروحه قدس <sup>(٧)</sup>  
 أبيض قدت قد الشراك شرا <sup>(٨)</sup> لك السبت بيني وبينه النفس <sup>(٨)</sup>  
 للجد مستشرف وللادب ال <sup>(٩)</sup> جفوة ترب وللندی جلس <sup>(٩)</sup>  
 وحومة للخطاب فرجها <sup>(١٠)</sup> والقوم عجم في مثلها خرس <sup>(١٠)</sup>  
 شك حشاها بخطبة عن <sup>(١١)</sup> كأنها منه طعنة خلس <sup>(١١)</sup>  
 أروع لامن رياحه المرجف <sup>(١٢)</sup> صر ولا من نجومه النخس <sup>(١٢)</sup>  
 يشافه من جماله غده <sup>(١٣)</sup> ويكثر الوجد نجوة الأمس <sup>(١٣)</sup>  
 ردي لطرفي عن وجهه زمن <sup>(١٤)</sup> وساعتي من فراقه حرس <sup>(١٤)</sup>

(١) رنا نظر. المقلة العين. السخام السواد. النكس الجبر (٢) انبرس القطن (٣) ضمح  
 لطح بالطيب ونحوه. الاديم الجلد (٤) القذال جماع مؤخر الرأس. النكس الدق. (٥) الساء  
 المطر. القدس الطهر (٦) الشراك سير النعل الذي على ظهر القدم. السبت الجلد المدبوغ  
 (٧) المستشرف المنظور. المجفوة المجور. الترب الرفيق في السن. الندى الكرم. الحانس الكبير  
 من الناس (٨) العن اسم مصدر من عن اذا اعترض وظهر والمقصود خطبة مقترضة على  
 حد قولهم رجل عدل اي عادل. الخلس السريعة (٩) الاروع الذي يمجك بشجاعة.  
 المرجف الريح الشديدة العبوب الباردة. الصر الباردة (١٠) الوجد الغرام (١١) الحرس الدهر

ايامنا في ظلاله أبداً فصل ربيع ودهرنا عرس  
 لا كأناس قد اصبحوا صداً ال عيش كأن الدنيا بهم حبس  
 القرب منهم بعد من الروح وال وحشة من قريهم هي الإنس  
 تلك خلال وقف عليك ابن وه ب بن سعيد عتاقها حبس<sup>(١)</sup>  
 أبر حديد يرى الرجال هم سر الثرى والعلی هي الغرس<sup>(٢)</sup>  
 وقال بمدح مالك بن طوق ويطلب منه فرساً  
 قالت وعي النساء كالخرس وقد يصبن الفصوص في المجلس<sup>(٣)</sup>  
 هل يرجعن غير صائب فرساً ذو سبب في ربيعة الغرس  
 كأنني بي قد زنت ساحتها بمسح في قيادة سلس<sup>(٤)</sup>  
 احمر منها مثل السيكة أو أحوى به كاللي أو اللس<sup>(٥)</sup>  
 أو أدهم فيه كمتة أمه كأنه قطعة من الفليس<sup>(٦)</sup>  
 مبتل متب وصهوتين الى حوافر صلب له ملس<sup>(٧)</sup>  
 فهو لدى الروع والجلائب ذو أعلى مندى وأسفل بلس<sup>(٨)</sup>  
 يكبر أن يستحم في الحر وال قره حمياً يزيد في النجس<sup>(٩)</sup>  
 مخلق وجهه على السبق تخ لميق عروس الإناء للعرس<sup>(١٠)</sup>

(١) خلال الحاصل. الحبس الموقوفة (٢) الأبر المقح. الثرى الارض (٣) العي  
 العجز عن الكلام. الفصوص احداق العيون. المجلس جمع خلسة وهي مسارقة النظر بسرعة  
 (٤) مسح غير مستعص. قيادة جره. سلس لين (٥) احوى احمر بسواد. اللس اسمرار  
 بسواد. اللس سمرة حسنة (٦) كمتة حمرة بسواد. ام يسيرة او ظاهرة. الفليس الظلام  
 (٧) الصهوة مقعد الفارس (٨) الروع الحرب. الجلائب الخيل المجلوبة الى الحرب  
 (٩) يستحم يفتسل. القر البارد. الحميم الماء. بارد أو حاراً (١٠) التخليق التلطيف بالطيب

حرَّ لهُ سَوْرَةٌ لَدَى السَّوْطِ وَالْ<sup>(١)</sup> زَجْرِ وَعِنْدَ الْعَنَانِ وَالْمَرْسِ  
 فَهُوَ يَسْرُ الرُّوَاضَ بِالْتَرَقِّبِ الِ سَاكِنِ مِنْهُ وَاللَّيْلِ وَالشَّرِيسِ  
 صَهْلَقُ فِي الصَّهِيلِ تَحْسِبُهُ أَشْرَجَ حَلْقَوْمُهُ عَلَى جَرَسِ<sup>(٢)</sup>  
 نَقْلُ عَشْرًا مِنَ النِّعَامِ بِهِ بِوَاحِدِ الشَّدِّ وَاحِدِ النَّفْسِ  
 حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلِكِينَ فِي الِ اسْلَامِ وَالْحَلِّ قَبْلُ وَالْحُمْسِ<sup>(٣)</sup>  
 أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بِنِ مَالِكٍ مَلِكٌ أَقْرَأَ امْرَأَ الْمَكَارِمِ الشُّمُسِ<sup>(٤)</sup>  
 خَلَائِقُ فِيهِ غَضَّةٌ جَدَّةٌ لَيْسَتْ بِمَنْهَوَكَةٍ وَلَا لُبْسِ<sup>(٥)</sup>  
 لَا يَبْرُدُ يَدَنِي وَلَا إِزَارَ عَلَى مَخْزِيَةٍ تَتَّقِي وَلَا دَنْسِ<sup>(٦)</sup>  
 مَفْتَرِسٌ مَالُهُ وَلَسْتُ تَرَى فَرِيَسَةً عَرَضُهُ لِمَقْتَرِسِ  
 كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَتَهُ عِنْدَ إِمَامٍ بِقَرْبِهِ أَنَسِي<sup>(٧)</sup>  
 تَبْنَى الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ حَظٌّ مِنَ الْمَلِكِ غَيْرُ مُخْتَلَسِ  
 فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الِ رَبُّ صَلَاةٍ كَثِيرَةٍ الْقُدُسِ<sup>(٨)</sup>  
 صَارَ نَبِيًّا وَعَظُمَ بَغْيَتُهُ فِي جَذْوَةٍ لِلصَّلَاةِ أَوْ قَبْسِ<sup>(٩)</sup>  
 وَقَالَ يَمْدَحُ عِيَاشُ بْنُ لَمِيعَةَ

أَحْيَا حَشَاشَةً قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَالُوسًا<sup>(١٠)</sup>

(١) السورة الحدة والنشاط. العنان ما يعترض في القم من اللجام. المرس الحبال (٢) صهلوق شديد الصوت. أشرج شد (٣) الخمس لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستصية (٥) خلائق طبائع. غضة رطية. لبس مختلطة (٦) البرد ثوب يدين يقرب. المخزية الذنب. تتقي يخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلفى القرى (٨) القدس طهارة (٩) البغية المطلب. الجذوة الجمرة. الصلاة التدفيع. القبس الشعلة (١٠) المخلوس السلوب. رم اصالح. المألوس المختلط

سرى رداء الهوى في حين جدته  
لو تشهد بني افاصي الدمع منهمراً<sup>(١)</sup>  
استنبت القلب من لوعاته شجراً  
والليل مرتجج الأبواب مطموساً<sup>(٢)</sup>  
أهل الفردائس لم اقصد لذكركم  
من المومم فاجنتها الوساوياً<sup>(٣)</sup>  
اذ لا تعطل منها منظراً أنقاً<sup>(٤)</sup>  
الا سقى ورعى الله الفردائس  
وملعباً بها اللذات مأنوساً<sup>(٥)</sup>  
قد قلت لما اظلم الامر وانبعث  
عشواء تالية غبساً دهاريساً<sup>(٦)</sup>  
لي حرمة بك اضمى حق نازلها  
وفقاً عليك فذتك النفس محبوساً<sup>(٧)</sup>  
كم دعوى لي اذا مكروهة نزلت  
واستفحل الخطب يا عياش يا عيساً<sup>(٨)</sup>  
لله افعال عياش وشيته  
تزيده كرماً إن ساس اوسيساً<sup>(٩)</sup>  
ما شاهد اللبس الا كان متضحاً  
ولا ارى الحق الا كان ملموساً<sup>(١٠)</sup>  
فاضت سحائب من انعامه فطمت  
نعماء بالبوس حتى اجشت البوساً<sup>(١١)</sup>  
يحرس بالبدال عرضاً ما يزال من  
آفات بالنفحات القر محروساً<sup>(١٢)</sup>  
فرغ علا في سماء المجد متخذاً  
اصلاً ثوى في قرار المجد مفروساً<sup>(١٣)</sup>  
ليث ترى كل يوم تحت كل كلكه  
ليثاً من الانس جهم الوجه مفروساً<sup>(١٤)</sup>

(١) سرى القى - الرداء ثوب مسرواً مطروحاً (٢) منهمراً - منسكباً - مرتجج مغلق  
(٣) اجنتها اعطت غرها (٤) انقاً معجباً - المها بقر الوحش (٥) اظلم اظلم - عشواء  
ضعيفة البصر (يريد لا يتميز بين احد) - النفس جمع غيباء وهي المظلمة - الدهاريس الدواهي  
(٦) محبوساً صفة لوقف اي وقفاً محبوساً عليك الخ (٧) الخطب الامر العظيم (٨) ساس  
دبر - ليس مجهول من ساس (٩) اللبس الاشكال (١٠) طمت علت - البؤس الضر -  
اجشت اقلعت (١١) البذل العطاء - النفحات العطايا - القر البيض (١٢) ثوى مكث  
(١٣) الليث الاسد - الكلكل الصدر - جهم عيوس كرهه - مفروس مدقوق المنق

- أَهْيَسُ أَلَيْسُ لَجَاءُ إِلَى هِمَمٍ  
تَجْرِي السُّفُودُ لَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ  
نَافَسَ أَهْلَ الْعَالِي فَاحْتَازَ عَلَيْهِمْ  
لَهُ لَوَاءٌ نَدَى مَا هَزُّ عَامِلِهِ  
مُقَابِلٌ فِي ذِرَى الْأَذْوَاءِ مَنْصِبُهُ  
الْوَارِدِينَ حِيَاضَ الْمَوْتِ مُتَأَقَّةٌ  
وَالْمَانِعِينَ حِيَاضَ الْمَجْدِ أَنْ دُهِمَتْ  
غَمُوكَ قَنَاسَ دَهْرٍ حِينَ يَحْزَنُهُ  
وَقَدَّمُوا مِنْكَ أَنْ هُمْ خَاطَبُوا ذَرْبًا  
أَشْمُ أَصِيدَ تَكْوِي الصَّيْدِ عَزَّةُ  
شَامَتْ بِرُوقِكَ آمَالِي بِمَصَرٍّ وَلَوْ  
اضْطَحَّتْ بِطُوسٍ لِمَا قَصُرَتْ عَنْ طُوسِ

❦ وقال يمدح أحمد بن المعتصم ❦

- مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةٌ مِنْ بَاسٍ  
فَلَعَلَّ عَيْنُكَ أَنْ تَعِينَ بِأَمَانِهَا  
تَقْضِي ذِمَامَ الْأَرْبَعِ الْأَدْرَاسِ  
وَالدَّمَعُ مِنْهُ خَاذِلٌ وَمَوَاسِي

(١) الأهيس والليس الشجاع. الأذي الموج. اللبس الشجعان (٢) النائبة المصيبة. البأس الشدة (٣) نافس فاخر. العلق والمنفوس الشيء النفيس (٤) الندى الكرم (٥) الذرى الاعالي. الاذواء يراد بهم ملوك حيدر واليمن اللقيين يزي بزن وذوي سدد وما يشبه المنصب المرتبة. الميصر الاصل. القدموس الملك العظيم (٦) متأقة متلافة. ثيا جماعات. الكراديس القطع العظيمة (٧) دهمت فوجئت. الضراغم الاسود. الاحام ماوى الاسود. الرئيس مثله (٨) غموك نسوك. قناس شديد منيع. يشا كه يشابه. قناعيس اشداء (٩) ذربا حاد اللسان رادسوا من المرادسة وهي المراماة. رديس دفع (١٠) اشم مرتفع. اصيد كريم. الصيد الكرام. الشوس النظر بؤخر العين. يعشي يضعف البصر (١١) شامت نظرت (١٢) الذمام الهدى. الاربع الديار. الادراس المسحوة (١٣) الخاذل تارك الاعانة. المواسي المعين



لا يسعدُ المشتاق وسانان الهوى  
 إنَّ المنازلَ ساورتها فرقةٌ<sup>(١)</sup>  
 من كلِّ ضاحكةٍ الترائبِ أدهفت<sup>(٢)</sup>  
 بدرُ اطاعت فيك بادرة النوى  
 بكرٌ اذا ابشمت أراك وميضها<sup>(٣)</sup>  
 واذا مشيت تركت بقلبك ضعفَ ما  
 قالت وقد حمَّ الفراقُ فكأسه<sup>(٤)</sup>  
 لا تنسينَّ تلكَ العهودَ فانما  
 ان الذي خلقَ الخلائقَ قاتها  
 فالأرضُ معروفُ السماءِ قرى لها  
 القومُ ظلُّ الله أسكن دينه<sup>(٥)</sup>  
 في كلِّ جوهرةٍ فرندٌ مشرق<sup>(٦)</sup>  
 هداًت على تأميل احمد همتي  
 بالمجتبي والمصطفى والمشتري<sup>(٧)</sup>  
 والحمدُ برُدُّ جمال اختالت به<sup>(٨)</sup>  
 يئس المدامع بارد الانفاس<sup>(٩)</sup>  
 أخلت من الآرام كلَّ كناس<sup>(١٠)</sup>  
 ارهافَ خطوطِ البانة الميَّاس<sup>(١١)</sup>  
 خطاً وشمسٌ أولعت بشماس<sup>(١٢)</sup>  
 نورَ الاقاحِ برملةٍ ميعاس<sup>(١٣)</sup>  
 بحليها من كثرة الوسواس<sup>(١٤)</sup>  
 قد خولط الساقى بها والحامي<sup>(١٥)</sup>  
 سميت انساناً لأنك تاسي  
 اقواتها لتصرفِ الاحراس<sup>(١٦)</sup>  
 وبنو الرجا لهم بنو العباس<sup>(١٧)</sup>  
 فيهم وهم جبلُ الملوكِ الراسي<sup>(١٨)</sup>  
 وهم الفرندُ لهؤلاء الناس<sup>(١٩)</sup>  
 واطاف تقليدي به وقياسي<sup>(٢٠)</sup>  
 للحمدِ والحالي به والكاسي<sup>(٢١)</sup>  
 غررُ الفعالِ وليس برَدَ لباس<sup>(٢٢)</sup>

(١) وسانان نعان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الغزلان . الكناس بيت الغزال  
 (٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقعة . الخطوط الغصن (٤) البادرة الخطاء . النوى  
 الفراق . الشماس العصيان (٥) الوميض الهمان . النور الزهر . الاقاح نوع من البت .  
 الميعاس اللينة (٦) الحلي الزينة (٧) حمَّ قدَّر . الحامي الشارب (٨) قرى ضيافة  
 (٩) الفرند السيف (١٠) المجتبي والمصطفى المختار . العالي المزين . الكاسي اللابس  
 (١١) البرد ثوب . اختالت تبحترت . الفرر الحيار

وكأن بينهما رضاع الثدي من  
فرغ نني من هاشم في تربية  
لا تهجر الانواء منبتها ولا  
نور العرارة نوره ونسيمه  
ابليت هذا المجد ابعدا غاية  
اقدام عمرو في سماحة حاتم  
لا تنكروا ضربي له من دونه  
فائه قد ضرب الاقل لنوره  
ان تحو خصل المجد في انف الصبي  
فلرب نار منكم قد اُتجت  
ولرب كفل في الحروب تركته  
امدده في العدم والعدم الجوى  
آنته بالدمر حتى انه  
غلب السرور على همومي بالذي  
امل من الآمال احكم قتله

(١) الثدي البرز . فرط الكثرة (٢) نني نسب . الكنى . بطن الوادي او المكافي .  
(٣) الانواء نجوم المطر . الثرى الارض (٤) النور الزهر . العرارة النهار والعرارة واحدة منه  
(٥) ابليت جعلته مختبرا . النحاس الطبيعة (٦) الشرود السيار . الندى الكرم . البأس الشدة  
(٧) المشكاة الكوة . النبراس انصباح (٨) حوى الحصل اذا غلب . انف الصبي اوله  
(٩) القبس الشعلة (١٠) الكتل وهي فرجة صغيرة . الحلس كساء في ظهر البعير تحت التبرذعة  
(١١) العدم فقدان المال . الجوى الحزن . الآسي الطيب

عدل المشيب على الشباب ولم يكن  
 أثر المطالب في القواد وإنما  
 من كبرة لكنه من يأس  
 أثر السنين ووسمها في الراس<sup>(١)</sup>  
 فالآن حين غرست في كرم الثرى  
 تلك المني وبنيت فوق اساس<sup>(٢)</sup>  
 وقال يمدح ابا المغيث مومي بن ابراهيم الراقي  
 أقشيب ربهم أراك دريسا  
 وقرى ضيوفك لوعة ورسيسا<sup>(٣)</sup>  
 فلئن حبست على البلى لقد اغتدى  
 دمعي عليك الى المات حيسا  
 حتى كأن اميم كانوا سكنا<sup>(٤)</sup>  
 بك والعماليق الأولى وجديسا<sup>(٥)</sup>  
 وأرى ربوعك موحشات بعد ما  
 قد كنت مألوف المحل أنيسا  
 وبلافا حتى كأن قطينها<sup>(٦)</sup>  
 حلقوا مينا احلفتك غموسا<sup>(٧)</sup>  
 أترى الفراق يظن أني غافل  
 عنه وقد لمست يداه ليسا<sup>(٨)</sup>  
 روذ أصابتها النوى في خرذ  
 كانت بدور دجنة وشموسا<sup>(٩)</sup>  
 فكأنما اهدى شقائقه الى  
 وجناتهن ضحى ابو قابوسا<sup>(١٠)</sup>  
 قد أوتيت من كل شيء نعمة  
 وددا وحسنا في الصبا مغموسا<sup>(١١)</sup>  
 يضر يدرن عيونهن الى الصبا  
 فكأنن بها يدرن كووسا  
 لولا حداتها واني لا ادرى  
 عرشا لها لظننتها بليسا<sup>(١٢)</sup>

(١) الوسم العلامة (٢) الثرى الارض (٣) القشيب الجديد - الربع المقل - الدريس  
 البالي - القرى الضيافة - الرئيس الحب الثابت (٤) اميم والعماليق وجديس اقوام - الاولى  
 الاوائل (٥) البلاقع الاراضي القفرة - القطين السكان - الغموس اليمين الكاذبة (٦) ليس  
 امرأة (٧) الرود اللينة - النوى الفراق - الخرذ الابكار - الدجنة الظلمة (٨) الشقائق هي  
 شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر بنقط سود - ابو قابوس كنية ملك العرب النعمان بن  
 المنذر اللخمي (٩) الدد الله واللب (١٠) حدائتها صغر سنها - بليسا امرأة سليمان (عليه السلام)

ايها دمشق فقد حويت مكارمًا  
 وأرى الزمان غدا عليك بوجهه  
 قد بورك تلك الظهور وقد رست  
 فصنيعة تسدى وخطب يعتلى  
 الآن أمت للنفاق وأصبحت  
 وتركت تلك الأرض فصلاً سجعاً  
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم  
 ما في النجوم سوى نعل باطل  
 إن الملوك هم كواكبنا التي  
 فتت جلوت ظلامها من بعدما  
 حرب يكون الجيش بعض صبوحتها  
 غرم أمرى من روحه فيها اذا  
 كم بين قوم إنما نفقاتهم  
 سار ابن ابراهيم موسى سيرة  
 فافر واسطة الشام وأنشئت  
 بأيي المغيث وسودداً قد موسى<sup>(١)</sup>  
 جذلان بساماً وكان عبوساً<sup>(٢)</sup>  
 تلك البطون بقربه نقديساً<sup>(٣)</sup>  
 وعظيمة تكفى أوجرح يوسى<sup>(٤)</sup>  
 عوراً عيون كن قبلك شوساً<sup>(٥)</sup>  
 من بعدما كادت تكون وطيساً<sup>(٦)</sup>  
 بدرأ يشق الظلمة الخنديساً<sup>(٧)</sup>  
 قدمت وأسس إفكها تأسيساً<sup>(٨)</sup>  
 تخفى وتطلع أسعداً ونحوساً  
 مدوا عيوناً نحوها ورؤساً<sup>(٩)</sup>  
 ويكون فضل غبوقها الكر دوساً<sup>(١٠)</sup>  
 ذوالسلم أغرم مطعماً ولبوساً<sup>(١١)</sup>  
 مال قوم ينفقون نفوساً  
 سكن الزمان لها وكان شمساً<sup>(١٢)</sup>  
 كفاه جود لم يزل مرموساً<sup>(١٣)</sup>

(١) ايها كلمة يقال لاستعادة الحديث. تقدموس القديم (٢) الجذلان الفرج (٣) قدست  
 ظهرت (٤) الصنيعة المعروف. تسدى تصنع (٥) الشوس جمع شوساء وهي التي تنظر بمؤخر  
 عينها (٦) القصل اللين او زهر السلم. السجج الارض المعتدلة لا صلابة ولا سهلة. الوطيس  
 التنور (٧) الخنديس الشديدة الظلام (٨) النعمة ما يتلوى. الافك الكذب (٩) الصبوح  
 شرب الصباح. الغبوق شرب المساء. الكر دوس القطعة العظيمة من الحبل (١٠) الغرم  
 الحسارة (١١) الشمس العاصي (١٣) انتشرت اجبت. المرموس المدفون

كانت مدينة عسقلان عرومها  
 من بعد ما صارت هنيئة صرمة  
 فكانهم بالعجل ضلوا حقة  
 وستشكر النعم التي صنعت ولا  
 ألوى يذل الصعب ان «وساسه»  
 ولذلك كانوا لا يرأس منهم  
 من لم يقده يطير في خيشومه  
 اعطى الرياسة من يدك فلم تزل  
 ما ذا عسيت ومن امامك حية  
 اسدان حلاً في دمشق واوطنا  
 تحذا الفنا خيساً فن طاع طغى  
 اسقى الرعية من بشاشتك التي  
 ان الطلاقة والندى خير لهم  
 لو ان اسباب العفاف بلا نقي  
 تلك القوافي قد اتيتك نزعاً  
 فعدت بسيرته دمشق عروسا  
 والبدره النجلاء صارت كيساً<sup>(١)</sup>  
 وكان موسى اذ تاهم موسى<sup>(٢)</sup>  
 نعمي كسعى انقذت من موسى<sup>(٣)</sup>  
 ونلبين صعبته اذا ما سبسا  
 من لم يجرب حزمه مروسا  
 رجع الخيس فلان يقود خميساً<sup>(٤)</sup>  
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا  
 نقص الاسود ومن وراءك عيسى<sup>(٥)</sup>  
 من حمص امنع بلدة عريسا<sup>(٦)</sup>  
 نقلاً الى مفناه ذاك الخيسا<sup>(٧)</sup>  
 لو انها ماله لكان مسوسا<sup>(٨)</sup>  
 من عفة جمست عليك جموسا<sup>(٩)</sup>  
 نفعت لقد نفعت اذا ابليسا  
 تنجشم التهجير والتفليس<sup>(١٠)</sup>

(١) الحيدة اسم للمئة من الابل . الصرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة . النجلاء  
 الواسعة (٢) الحقبة المدة (٣) انقذت خلصت . البوشي ضد النعمي (٤) الخيشوم الاف  
 الرهج القبار . الخيس الخيش (٥) نقص تكسر المعق (٦) العريس مأوى الاسد (٧) الخيس  
 مأوى الاسد . المتني المتزل (٨) المسوس المذب الصافي (٩) الندى الكرم . جمست جمدت  
 (١٠) نزعاً مشتاقه . تنجشم تكلف بشقة . التهجير سير نصف النهار . التفليس سير الليل

من كلَّ شاردةٍ تغادر بعدها      حفظ الرجال من القريض خسيسا<sup>(١)</sup>  
 تلهو بعاجلِ حسنها وتمعدها      علقا لا عجز الزمان نفيسا  
 وجديدة المعنى اذا معني التي      تشقى بها الأسماع كان ليسا<sup>(٢)</sup>  
 من دوحة الكلم التي لم ينفكك      وقفاً عليك رصينها محبوسا<sup>(٣)</sup>  
 كالنجم ان سافرت كان موازياً      واذا حطط الرجل كان جليسا<sup>(٤)</sup>  
 انما بعثنا الشعر نحوك مفرداً      فاذا اذنت لنا بعثنا العيسا<sup>(٥)</sup>  
 جرت له اسماء جبل الشمس      والعجور والوصل نعيم وبوس<sup>(٦)</sup>  
 ولم تجد بالريّة اروي ولم      تلس فواداً تيمته لميس<sup>(٧)</sup>  
 كواكب الدنيا السعود التي      بدلتها دلت عليها النحوس<sup>(٨)</sup>  
 أبا علي أنت وادي الندى      وأنت مغنى المكرمات الانيس<sup>(٩)</sup>  
 البيت حيث النجم والكف حيث      غيث في الازمة والدار خيس<sup>(١٠)</sup>  
 يا ابن رجا افدتني رتبة      ركوبها مني خيم وسوس<sup>(١١)</sup>  
 فامدد عناني بوأي ضلعه      ثبتت والعذرة منه تنوس<sup>(١٢)</sup>

(١) تغادر تترك. القريض الشعر (٢) اللبس الذي لبس كثيراً فصار بالياً (٣) الدوحة  
 الشجرة العظيمة. الرصين المحكم (٤) الموازي المسامت (اي فوق الرأس). الرجل اتمة  
 المسافر (٥) العيس النوق (٦) الشمس العصيان. البوس ضد التعم (٧) تجد تنكرم  
 اروي امرأة. تيمته ذلته. ليس امرأة (٨) بدلها بدلها (٩) الندى الكرم. الحق المنزل  
 (١٠) الغيث المطر. الازمة الشدة. الخيس مأوى الاسد (١١) الخيم والسوس الطيبة  
 (١٢) العنان ما يعترض القم من اللجام. الوأي السريع الشديد من الدواب. العذرة الشعر  
 على كاهل الفرس. تنوس تتحرك



اقاتلُ الهمةً بايجافه (١)  
 اذا المذاكي خطبت نفعه (٢)  
 موضعٌ ليس بذِي رُجلة (٣)  
 فكلّ لون فليكن ما خلا الـ (٤)  
 ومضمرٌ لم يضطر كشحه (٥)  
 إن زار ميداناً مضى سابقاً (٦)  
 ترى رزاقَ القوم قد اسمجت (٧)  
 كأنما لاح لهم بارقٌ (٨)  
 سام إذا استعرضته زانه (٩)  
 وان غدا يرتجلُ المشي فالـ (١٠)  
 كأنما خامره أولق (١١)  
 عوده الحاسدُ يجلّ به (١٢)  
 ومثله ذو العنق السبط قد (١٣)  
 فانّ حربَ الهمة حربُ ضروس (١٤)  
 فخطها منه اللغاء الحسيس (١٥)  
 أشام والأرجل منها بسوس (١٦)  
 امتهب فالتشبهة لونٌ ليس (١٧)  
 فالضمر المفروض فيها ديسر (١٨)  
 أو نادياً قام اليه الجلوس (١٩)  
 أعينهم من حسنه وهي شوس (٢٠)  
 في المحل أو زفت اليهم عروس (٢١)  
 اعلى رطيب وقرارٌ ببسر (٢٢)  
 حوكب في إحسانه والخميس (٢٣)  
 او غازلت هامته الخندريس (٢٤)  
 ورفرفت خوفاً عليه النفوس (٢٥)  
 امتطينه والكفل المرميس (٢٦)

(١) الايجاف الاسراع. الضروس الشديدة (٢) المذاكي الخيل التي اتى عليها بعد قروحها سنة. القمع القبار. اللغاء التراب (٣) موضع به وضع وهو البياض. الرجل يياض في احدى رجلي الدابة. اشام غير مبارك. البسوس امرأة مشوومة والثاقه لا تدرك الا بالناطف (٤) التشبة بياض يصدعه سواد. اللبس البالي (٥) مضمر معد للسياق. الاضطار التحول. الكشح ما بين الحاصرة الى الضام الحنف. المفرط الكثير. الدسيس الخفي (٦) الشادي المجلس (٧) الرزان القورون. اسمجت قبحت. شوس تنظر بوجرها (٨) المحل الجذب (٩) سام مرتفع (١٠) الخميس الجيش العظيم (١١) خامره خالطه. الاولق الجنون. غازلت حادث (بجاز) الخندريس الخمر (١٢) السبط الرخص اللين (١٣) امتطينه ركبته. المرميس الاملس

- غادرته وهو على سؤدد<sup>(١)</sup> وقف وفي سبيل المعالي حيس<sup>(٢)</sup>  
وحاين أخرق داووته<sup>(٣)</sup> رداعة داهية درديسر<sup>(٤)</sup>  
أخمدتها والدهر في خطبه<sup>(٥)</sup> كأنما أضرم فيه الوطيس<sup>(٦)</sup>  
حتى اتنى العسر إلى يسره<sup>(٧)</sup> وانحت عن خديه ذاك العبوس<sup>(٨)</sup>  
لا طالبوا جدواك منهم ولا<sup>(٩)</sup> عافيك ملق لليالي فريس<sup>(١٠)</sup>  
فاشدد على الحمد يدا إنه<sup>(١١)</sup> اذا استنخس العلق علق نيس<sup>(١٢)</sup>  
واغد على موشيه إنه<sup>(١٣)</sup> برد لعمرى يصطفيه الرئيس<sup>(١٤)</sup>

## حرف الضاد

- قال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ومجور جلاً فاخره في المجلس  
أقرم بكر تباي أيها الحفض<sup>(١)</sup> ونجمها أي هذا المالك الحرض<sup>(٢)</sup>  
تنحى على صخرة صماء تحسبها<sup>(٣)</sup> عضواً خلوت به تبري وتتعض<sup>(٤)</sup>  
في شامتين هو الشري الجني لهم<sup>(٥)</sup> والصاب والشرق المسموم والجرض<sup>(٦)</sup>  
مغامري حسد ما ضر غيرهم<sup>(٧)</sup> كأنما هو في أبدانهم مرض<sup>(٨)</sup>  
لا يهني العصبه المحمر أعينها<sup>(٩)</sup> بشعر أرا أن هذا الحادث العرض<sup>(١٠)</sup>

(١) غادرته تركته. الحيس الموقف (٢) الحائن والأترق الاجق . الرداعة من ردع فلان اذا وجع جسده كله . الدرديس العجوز (٣) الخطب الامر العظيم . الوطيس التنور (٤) اتنى رجع . انحت سقط (٥) جدواك عطاءك . العافي طالب العطاء . فريس مفترس (٦) العلق الشيء النقيس (٧) الموشى المنقوش . البرد الثوب . يصطفيه يختاره (٨) القمر السيد . الحفض الجبل الضعيف . الحرض الرديء (٩) تنحى تأتي . تتعض يقل لحمها (١٠) الشرى الحنظل والنخل . الجني الرطب . الصاب نبات مر . الشرق النص . الجررض الذي ينض به (١١) المخامر المخالط

اضحى الشجى مستطيلاً في حلوقهم (١)  
 سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت (٢)  
 بذلك السهم ذي التصلين قد حفزا  
 خلل سن الله اضحى امس منبسطاً  
 لخاليد عوض في كل ناحية  
 لم تنتفض عروة منه ولا سبب  
 وقال يمدح ابا الفيث موسى بن ابراهيم الرافقي  
 وثناياك انهما اغريض (٣)  
 واقاح منور في بطاح (٤)  
 وارتكض الكرى بعينيك في النو  
 لتكادني غمار من الاح  
 اتأرتني الأيام بالنظر الشرير  
 كيف يسي براس عليه مضج (٥)  
 همّة تطع النجوم وجد (٦)  
 كم فتى ذل للزمان وقد  
 لودعي يهلل المشرق ال  
 من بعد ما جاذبوه وهو معترض (١)  
 بالبيض والتفت الاحقاب والعرض (٢)  
 برش نسر ين يرى ذلك الغرض (٣)  
 به على الثغر فهو اليوم منقبض  
 منه وليس له من خاليد عوض  
 لكن امر بني الامال ينتفض  
 هزة في الصباح روض اريض (٤)  
 م فنونا وما لعيني غموض (٥)  
 داث لم ادر ايمن اخوض (٦)  
 وكانت وطرفها لي غضيض (٧)  
 وجناح السموة منه مبيض (٨)  
 آلف للخصيض فهو حضيض (٩)  
 التي مقاليد اليه القبيض (١٠)  
 مضب عنه والزاعي التحيفر (١١)

(١٢) الشجى ما يقرض في الحلق (٢) الاحقاب السنون. العرض معظ الناس (٣) حفزا دضا. القرض الهدف وهو ما يرى (٤) اثنايا اربع اسنان في الفم. الاغريض كل ابيض طوي. توأم جمع توأم. وميض لم (٥) الاقاح زهر. البطاح الصحارى. اريض زاهر (٦) الكرى النوم (٧) تكادني تصعب علي. الغمار معظ الماء والشدايد. الاحداث الحوادث (٨) اتأرتني اتبعني. الشرر المزور (٩) مضج بارز للضجى. مبيض مكسور (١٠) الحضيض المنخفض (١١) المقاليد القاتيح. القبيض اللبيب للمجد (١٢) اللودعي الذي القواد. المشرق في السيف

- وبساطٌ كأنما الآلُ فيه <sup>(١)</sup> وعليه سحقُ الملاءِ الرحيضِ  
يصبحُ الداعريُّ ذو الميعةِ المر <sup>(٢)</sup> جمٍ فيه كأنه مأبوضُ  
قد فضضنا من يديه خاتمَ الخو <sup>(٣)</sup> ف وما كلُّ خاتمٍ مفضوض  
بالمهاري يجلن فيه وقد جا <sup>(٤)</sup> لت على مسناتهن الغروض  
جازعاتُ سودُ الميراثِ تهدير <sup>(٥)</sup> ها وجوه لكر ما تك يبضُ  
سمٌ حت ركنهن أمان <sup>(٦)</sup> فيك تدرى حت القداح المفيض  
فاشعلوا يلجلجون دؤوباً <sup>(٧)</sup> مضغاً للكلال فيها انيضُ  
لن يهز التصريحُ للمجد والسؤ <sup>(٨)</sup> د من لم يهزه التعريضُ  
كن ما بآبا المغيث فما <sup>(٩)</sup> زلت ما بآياوي اليك الجريضُ  
كل يوم نوعٌ بقيقه نوع <sup>(١٠)</sup> وعروضٌ بتلوه فيك عروضُ  
وقوافٍ قد ضج من طول ما <sup>(١١)</sup> استعمل فيها المرفوعُ والمخفوضُ  
المديحُ الجزيلُ والشكرُ والص <sup>(١٢)</sup> دق و مر العتابِ والتحريضُ  
وحيةُ القريضِ أحياءُ كالجو <sup>(١٣)</sup> د فان مات الجودُ مات القريضُ  
كن طويل الندي عريضاً فقد سار <sup>(١٤)</sup> ثنائي فيك الطويلُ العريضُ

الغضب القاطع . الزاعبي الرمح . النجيب المسنن (١) الأكل الدراب يرى في الحجر . الرحيض  
المفسول (٢) الداعري جل . الميعة النشاط . المرجم السريع . المأبوض المقيد (٣) (نقض)  
الفتح . اليد البر (٤) المهاري النوق الكريمة . مسناتهن محباتهن . الغروض جمع غرض وهو  
للرحل كالخزام للرج (٥) جازعات مختلفات اللون . الميراث الحبال الشديدة القتل (٦) سم  
ميرعات . أمان آمال . تدرى متابعة . القداح سهام الميسر . المفيض اللاعب بها (٧) اشعلوا  
ساروا متفرقين مرحاً . يلجلجون يضجون . دؤوبا جادين . الكلل التعب . الانيض الحققان  
(٨) التعريض التلميح (٩) المآب المرجع . الجريض الغموم (١٠) يقيقه يتبعه . (عروض)  
فحوى الكلام أو علم الشعر (١١) التعريض التهميح (١٢) (القريض الشعر)

انما صارت البحارُ مجوراً      انها كلما استقيضت تفيضُ  
يا محبَّ الاحسانِ في زمنِ اص      ببح فيه الاحسانُ وهو بفيضُ  
قل لعا لا بنِ عثرة ماله من      ها بشي سوى ند الك نهوض<sup>(١)</sup>  
لا تكن لي وان تكون كقوم      عودُهم حين يعجمون رضيع<sup>(٢)</sup>  
عندهم محض من البشر مبسو      ط لعا في وائل قبوض<sup>(٣)</sup>  
واقط الأشياء محمول نفع      صحة القول والفعال مريضُ  
وقال يمدح دينار بن عبد الله

مهاة النقا لولا الشوى والمأبضُ      وان محض الاعراض لي منك ماحض<sup>(٤)</sup>  
رعت طرفها في هامة قد تنكرت      وصوح منها نبتا وهو بارض<sup>(٥)</sup>  
فصدت وعاضته اسي وصباية      وما عائض منها وان جل عائضُ  
فما صقل السيف الياني لمشهد      كما صقلت بالأمس تلك العوارض<sup>(٦)</sup>  
ولا كشف الليل النهار وقد بدا      كما كشفت تلك الشئون الغوامضُ  
ولا عملت خرقاء أو هت شعيبها      كما عملت تلك الدموع الفوائض<sup>(٧)</sup>  
واخرى لحنتي حين لم امنع النوى      قيادي ولم ينقض زماعي ناقض<sup>(٨)</sup>  
ارادت بان يحوي الغني وهو وادع      وهل يفرس الليث الطلي وهو رابض<sup>(٩)</sup>

(١) لما كلمة تقال للمائر اي الساقط (٢) يعجمون بمصرون - رضيع مذقوق (٣) العافي السائل - التائل العطاء (٤) المهاة البقرة الوحشية وهو خير مبتدا محذوف اي انت مهاة الخ القاموس - الشوى الاطراف - المأبض جمع مأبض وهو باطن الركبة - محض اخلص (٥) الطرف العين - تنكرت يريد شابت - صوح يرس - البارض اول ما تخرج الارض من تبت (٦) العوارض صفحات الوجه والعنق (٧) الخرقاء - الحمقاء - او هت اضعفت - شعيبها سقاءها البالي (٨) لحنتي لامتني - النوى الفراق - زماعي عزمي (٩) وادع ساكن - يفرس يكسر - الليث الاسد - الطلي

- هي الحرّة الوجناء وابن ملة<sup>(١)</sup> وجأش على ما يحدث الدهر خافض  
 اذا ما رآته العيس ظلت كأنما عليها من الورد اليماني نافض<sup>(٢)</sup>  
 اليك سرى بالمدح قوم كأنهم على الميس حيات اللصاب النضاض<sup>(٣)</sup>  
 معيد بن ورد الحوض قد هدم البلى نصائبه وانمح منه المراكض<sup>(٤)</sup>  
 تشيم بروقا من نذاك كأنها وقد لاح اولاه عروق نوابض<sup>(٥)</sup>  
 فما زلن يستشربن حتى كأنها على أفق الدنيا سيوف روامض<sup>(٦)</sup>  
 فلم تنصرم الا وفي كل وهدية ونشز لها واد من العرف فائض<sup>(٧)</sup>  
 اخا الحرب كم القتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض<sup>(٨)</sup>  
 اذا عرض رعيد تدنس في الوغى فسيفك في الهيج العريض راحض<sup>(٩)</sup>  
 اذا كانت الانفاس جمرأ لدى الوغى وضافت ثياب القوم وهي فضااض<sup>(١٠)</sup>  
 بحيث القلوب الساكنات خوافق وماء الوجوه الاربيبات غائض<sup>(١١)</sup>  
 فانت الذي يستنطق الحرب بأسه اذا جاض عن حد الاسنة جائض<sup>(١٢)</sup>  
 اذا قبض النقع العيون سما له همام على جمر الحفيظة قابض<sup>(١٣)</sup>

الاعناق . رابض جالس (١) الوجناء عظيمة الوجنتين . الملة المزالة . الجأش رواع القلب  
 (٢) العيس النوق . الورد الحمي (وهي كثيرة في اليمن) النافض الحمي المرعد . (٣) الميس  
 الميل . اللصاب شقوق الجبل . النضاض المحركة لسانها (٤) النصائب ما ينصب حول الحوض  
 من الاحجار . انمح يلى . المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر . النوابض المتحركة (٦)  
 يستشربن يسرين بلجاج . الروامض المرققة (٧) الوهدة المكان المنخفض النشز المرتفع .  
 العرف الاحسان (٨) القتها احبتها . الماخض الحامل (٩) الرعيد الجبان . راحض  
 غاسل (١٠) فضااض واسعة (١١) الاربيبات المراحة للطاء . غائض غائر (١٢) بأسه  
 شدته . جاض انحرف . الاسنة الرماح (١٣) النقع القبار . الحفيظة الحمية



- فقد علم القرن المناوي أنه سيفرو في البحر الذي انت خائض<sup>(١)</sup>  
 وقد علم الحزم الذي انت ربه بان لا يعي العظم الذي انت هائض<sup>(٢)</sup>  
 كما علم المستشعرون بانهم بطاء عن الشعر الذي انا قارض<sup>(٣)</sup>  
 كفي دينار ينادي الا فتى يبارز اذا ناديت من ذا يقارض<sup>(٤)</sup>  
 فلا تسكروا ذل انقوا في فقد رأى محرمها اني له الدهر رائض<sup>(٥)</sup>

وقال يمدح احمد بن ابي داود

- اهلوك امسوا شاخصاً ومقوضاً ومزماً يصف النوى ومغرضاً<sup>(٦)</sup>  
 ان يدج ليك انهم اموا اللوى فيما اضاءهم على ذات الاضا<sup>(٧)</sup>  
 بدلت من برقي الثغور وبردها برقاً اذا ظعن الاحبة او مضاً<sup>(٨)</sup>  
 لو كانت ابغض قلبه فيما مضى احد كنت اذا لقلبي مبغضاً  
 قل الغضا لا شك في اوطانه مما حشدت اليه من جمر الغضا<sup>(٩)</sup>  
 ما انصف الزمن الذي بعث الهوى ففضى علي بلوعة ثم انفضى  
 عندي من الايام ما لو انه اضحى بشارب مرقد ما غمضاً<sup>(١٠)</sup>  
 ما عوَّض الصبر امرؤ الا راى ما فاته دون الذي قد عوَّضاً  
 لا تطلبين الرزق بعد شماسه فترومه سبماً اذا ما غيضاً<sup>(١١)</sup>

(١) اتقرن النظير. المناوي المعادي (٢) يعي يجير. هائض كاسر (٣) المستشعرون المتشاعرون او الشويرون. قارض ناظم (٤) يقارض ينشد (٥) راقض مذل (٦) الشاخص السائر. المقوض هادم الخيام. المزم رابط الزمام (المقود). المقرض شاد الرجل بالفرصة (سبر) يشد به الرجل (٧) يدج يظلم. اموا قصدوا. اللوى وذات الاضا موضعان (٨) ظعن رحل. او مض لمع (٩) الغضا شجر. حشدت جمعت (١٠) المرتد دواء منوم (١١) شماسه عصبانه. غيض السبع مكث في الغيبة (الغاب)

يا احمد بن ابي ذؤاد دعوة<sup>(١)</sup> دلت بشكرك لي وكانت ريشاً<sup>(١)</sup>  
لما انتضيتك للخطوب كفتها<sup>(٢)</sup> والسيف لا يكفئك حتى ينتضي<sup>(٢)</sup>  
ما زلت ارقب تحت افياء المنى يوماً بوجه مثل وجهك ايضاً  
كم محضر لك مرتضى لم تدخر<sup>(٣)</sup> محموده عند الامام المرتضى<sup>(٣)</sup>  
لولاك عز لقاءه فيما بقي اضعاف ما قد عزني فيما مضى  
قد كان صوح نبت كل قارة حتى تروح في ثراك وروضا<sup>(٤)</sup>  
اوردتني المد الحسيف وقداري اتبرض الثمد البكي تبرضا<sup>(٥)</sup>  
اما القريض فقد خدبت بضبعه خذب الرشاء مصرحاً ومرضا<sup>(٦)</sup>  
احبته اذ كان فيك محبباً وازددت حباً حين صار مبغضاً  
احبته ولحلت اني لا ارى شيئاً يعود الى الحياة وقد قضى<sup>(٧)</sup>  
وحملت عبء الدهر معتمداً على قدم وفاق امينها ان تدحضا<sup>(٨)</sup>  
حملاً لو ان متالماً حمل اسمه لا جسمه لم يستطع ان ينهضا<sup>(٩)</sup>  
قد كانت الحال اشتكت فأسوتها اسوا ابى امراره ان ينقضا<sup>(١٠)</sup>  
ما عذرهما ان لا تفيق ولم تنزل لمريضها بالمكرمات ممرضا<sup>(١١)</sup>  
كن كيف شئت فان فيك خلائقاً اضحى اليك بها الرجاء مفوضاً<sup>(١٢)</sup>

(١) الريض السهلة (٢) انتضيتك جردتك . الخطوب المصائب (٣) تدخر تخزن  
(٤) صوح ييس . القارة المطمئن من الارض . تروح طال . ثراك ارضك . روض لرم الرياض  
(٥) المد الماء النابع . الحسيف الكثير . اتبرض آخذ قليلاً . الثمد والبكي الماء القليل (٦) خدبت  
ضربت . الضبع الساعد . الرشاء جبل الدلو . المعرض الملح (٧) خلت ظننت (٨) عبء  
ثقل . وفاق حماك تدحض تسقط (٩) متالع جبل (١٠) اسوتها داويتها . امراره قتله  
المحكم . ينقض يحل (١١) ممرض يداري المريض (١٢) الخلائق الطبايع

المجدُّ لا يرضى بان ترضى بان يرضى امرؤه يرجوك الا بالرضا

وقال يمدحه ايضا

بذلك عبدة من الايامض  
أعرنت برهة فلما احست  
غصبتها دموعها عزبات  
نظرت فالتفت منها الى احد  
يوم ولت مريضة الطرف والله  
ان خيرا ما رأيت من الصفة  
غربة تقتدي بغربة قيس بن  
غرضي نكتين ما قتلارا  
من ابن البيوت اصبح في ثوب  
والفتى من تعرفته الليالي  
صلتان اعداؤه حيث كانوا  
كل يوم له بصرف الليالي  
والى احمد تقضت عري العج  
فكأنى لما حططت اليه ال

(١) يوم شدوا الرجال بالاغراض  
بالنوى أعرضت عن الاعراض  
غصبتني تصبري واغتماضي  
لى سواد رأيت في ياض  
ظ وليست جفونها بمراض  
ح عن الثائب والاغماض  
ن زهير والحارث بن مضا  
يا فخافا عليه نكت انتقاض  
ب من العيش ليس بالفضاض  
في الفيا في كالحية التضاض  
في حديث من عزمه مسنفاض  
فتكة مثل فتكة البراض  
ز بوخذ السوامم الانتقاض  
رحل اطلقت حاجتي من اباض

(١) العبدة الدمة . الايامض مارقة النظر . الاغراض ادوات يشد بها الرجال (٢) ابن  
اقام . الفضاض الواسع (٣) التضاض المتحركة (٤) صلتان شجاع ماض (٥) فتكة  
قتلة . البراض رجل (٦) تقضت حلت . الوخذ الاسراع . السوامم التوق الضامرة . الانتقاض  
المهزولة من السير (٧) الاباض حبل يشد به البعير

حلّ في البيت من اباد اذا عد  
 معشر اصبحوا حصون المعالي  
 بك عاد النضال دون المساعي  
 وغدت اسهم القبائل ايقا  
 عادت المكرّمات بزلاً وكانت  
 كم ظلام عن العلى قد تجلّى  
 ايّ ذي سودد بناويك فيه  
 كم معانٍ وشيئها فيك بالمد  
 بقوافٍ هي البواقي على الدهر  
 ما أبالي بعد انبساطك بالمع  
 ما شدت الاكراب في عقد الاو  
 انت ارمى من ان تصدّ عن الزم  
 واذا المجد كان عوفي على المر  
 وقال يمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه  
 وشدّ هذا الحشى على مضض  
 شجى بما عن للأمير ابي ال

(١) النضال المراماة بالسهم . الاغراض المرامي (٢) الوفاض اوعية السهام (٣) البزل  
 الابل الداخلة في السنة التاسعة . نبات المخاض الداخلة في الثانية (٤) بناويك يخاصك  
 (٥) وشيئها نقشتها (٦) الاكراب حبال الدلو . الاوذام سيور تشد بها آذان الدلو (٧)  
 الانباض تحريك وتر القوس لتصوت (٨) التقاضي طلب القضاء (٩) الشجى ما يعترض

لواسع الباع رجبه واجب الح  
من الأولى نستجير من شرقي الده  
صاغهم ذو الجلال من جوهر الم  
إذا رموا عروة اليك فقد  
صحة صمة الرجاء لنا  
فان يخذ علة نغم بها  
ق على العالمين مفترضة  
ريهم ان ألم او جرصة<sup>(١)</sup>  
د وصاغ الأنام من عرصة  
اتت حوض الحياة من فرصة<sup>(٢)</sup>  
في حين ملثائه ومُنقضة<sup>(٣)</sup>  
حتى كأننا نعاد من مرصة

## حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليط المودع  
لردت على أعقابها اريحية  
لحقنا باخراهم وقد حوّم الهوى  
فردت علينا الشمس والليل راغم  
نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى  
فوالله ما ادرى أحلام ناغم  
وعهدي بها تحيي الهوى وتميته  
وربع خلا منهُ مصيف ومربع<sup>(٤)</sup>  
من الشوق واديهما من الدمع مترع<sup>(٥)</sup>  
قلوباً عهدنا طيرها وهي وقع  
بشمس لهم من جانب الحدر تطلع  
لبهجتها ثوب الظلام المجزع<sup>(٦)</sup>  
المتبنا ام كان في الركب يوشع<sup>(٧)</sup>  
وتشعب اعشار الفؤاد تصدع<sup>(٨)</sup>

في الخلق . النصب المنتصب (١) الشرق والجرى النصبة (٢) القرض شقوق ينحدر منها الماء ويشرب (٣) الثالث المتف . المنتفض المنحل (٤) الخليط الشير . الربع المتزل (٥) ردت على أعقابها كناية عن الرجوع حالاً . الاريجية الارتياح للشيء . المترع الملاّن (٦) نضا ترع . الدجنة الظلام . المجزع المختلط بياض وسواد (٧) يوشع هو فني موسى «عليها السلام» (٨) تشعب توالف . اعشار الفؤاد كسره العشرة . تصدع تشقق

واقرعُ بالعتبي حُباً عتابها وقد تستفيد الراح حين تُشعشع<sup>(١)</sup>  
وتقفو لي الجدوى بجدوى وانما يروفك بيتُ الشعر حين يصرع<sup>(٢)</sup>  
ألم ترَ أرامَ الأطباءِ كأنما رأيتُ بي سيدَ الرملِ والصبحُ ادرع<sup>(٣)</sup>  
لئن جزعَ الوحشي منها لرؤيتي لانسيها من شيبِ رأسي اجزع<sup>(٤)</sup>  
غدا لهم مختطاً بفودي خطبة طريق الردى منها الى النفس مبيع<sup>(٥)</sup>  
هو الزورُ يحنى والمعاصرُ يحتوي وذو الالف يلقى والجديدُ يرفع<sup>(٦)</sup>  
له منظرٌ في العين ابيضُ ناصعٌ ولكنه في القلب اسودُ اسفع<sup>(٧)</sup>  
ونحنُ نرجيه على الكره والرضا وانفُ الفتى من وجهه وهو اجدع<sup>(٨)</sup>  
لقد ساسنا هذا الزمانُ سياسة سدى لم يسسها قبلُ عبدٌ مجدع<sup>(٩)</sup>  
تروحُ علينا كلُّ يومٍ وتقتدي خطوطُ كأن الدهر منهن يصرع<sup>(١٠)</sup>  
حلت نطفةً منها الكس وذو الحجا يدافُ له سمٌ من العيش منقع<sup>(١١)</sup>  
لقد آسفَ الاعداءُ مجدُ ابن يوسف وذو النقص في الدنيا بذى الفضل مولع<sup>(١٢)</sup>  
اخذت بجبلٍ منه لما لويته على مريرِ الأيام ظلت تقطع<sup>(١٣)</sup>  
هو السيلُ ان واجهته انقدت طوعه وثقتاده من جانبيه فيتبع<sup>(١٤)</sup>  
ولم ارَ نفعا عند من ليس ضائراً ولم ارَ ضرراً عند من ليس ينفع

(١) الحبيب الحمر (٢) تقفو تبع . الجدوى العطاء . يروفك يعجبك (٣) ارام اعطاف  
الطباء الغزلان . سيد الرمل الذئب . ادرع ابيض يبيض سواد (٤) الجزع الخوف (٥) النفود  
جانب الرأس . الخطبة الطريقة . الردى الهلاك . المبيع الطريق الواسع (٦) الزور الزائر .  
يجنى يهجر . يحتوي يكره . يلقى يفيض (٧) ناصع خالص . اسفع خالص السواد (٨) اجدع  
مقطوع (٩) سدى بلا فائدة . مجدع مقطوع (١٠) خطوط مصائب (١١) النطف المياه  
الصفافية . الكس الدني . الحجا العقل . يداف يخالط . منقع مرعى او مجتمع (١٢) مرير جمع



يقول فيسمع ويمضي فيسرع  
 يمرُّ له من نفسه بعض نفسه  
 رأى البخل من كل فظيماً فعافه  
 وكل كسوف في الدراري شنة  
 معاد الوري بعد المات وسببه  
 له تالد قد وقر الجود هامة  
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرى  
 وان عثرت سود الليالي ويضها  
 وان خفرت اموال قوم اكفهم  
 ويوم يظل العز يحفظ وسطه  
 مصيف من الهيجا ومن جاحم الوغى  
 عبوس كسا ابطاله كل قونس  
 واسمر محمر الاعالي بوئمه  
 من اللاء يشربن النجيع من الكلى  
 ويضرب في ذات الاله فيوجع  
 وسائرهما للحميد والأجر اجمع  
 على أنه منه امر وافظع  
 ولكنه في الشمس والبدر اشنع<sup>(١)</sup>  
 معادلنا قبل المات ومرجع<sup>(٢)</sup>  
 فقرت وكانت لا تزال تروغ<sup>(٣)</sup>  
 غدت من خليجي كفه وهي متبع<sup>(٤)</sup>  
 بوحدته الغيتها وهي مجمع<sup>(٥)</sup>  
 من النيل والجدوى فكفاه مقطع<sup>(٦)</sup>  
 بسر العوالي والنفوس تضيع<sup>(٧)</sup>  
 ولكنه من وابل الدم مربع<sup>(٨)</sup>  
 ترى الموت فيه وهو اقريع انزع<sup>(٩)</sup>  
 سنان بجبات القلوب متمع<sup>(١٠)</sup>  
 غريضا ويروي غيرهن فينقع<sup>(١١)</sup>

مرة وهي خلط من اخلاط البدن (١) الدراري الكواكب (٢) السبب العطاء (٣) تالد  
 المال الحادث. الهام الراس. تروغ تخوف (٤) السلوب السلوب ولدها. المتبع الذي يتبعها  
 ولدها «وكلاهما هنا مجاز» (٥) عثرت وقعت. بقيتها وجدتها (٦) خفرت حفظت.  
 النيل والجدوى العطاء. المقطع آلة للقطع (٧) سر العوالي الرمانح (٨) الجاحم المشتعل.  
 الواابل المطر الكثير (٩) قونس بيضة الحديد. انزع منحصر الشعر عن الجبهة (١٠) بوئمه  
 يقصده. السنان رأس الرمح (١١) النجيع دم الجوف. الكلى جمع ككرة. الغريض الظري  
 ينقع يقطع العطش

شققت الى جبارهم حومة الوغى      وقنعتهُ بالسيف وهو مقنع<sup>(١)</sup>  
 لدى سندبايا لانهاب وارشق<sup>(٢)</sup>      وموقان والسمر اللدان تزعزع<sup>(٣)</sup>  
 وأبرشتويم والبيات وملتي<sup>(٤)</sup>      سنابكها والخيل تردى رتمزع<sup>(٥)</sup>  
 غدت ظلعاً حسرى وغادر جدّها      جدوداً ناسٍ وهي حسرى وظلع<sup>(٦)</sup>  
 هو الصنع أن يعجل فنفع<sup>(٧)</sup> وإن يرث      فللريث في بعض المواطن اشرع<sup>(٨)</sup>  
 اظلمت آمالى وفي البطش قوة<sup>(٩)</sup>      وفي السهم تسديد في القوس نزع<sup>(١٠)</sup>  
 وإن العنى لي لو لحظت مطالبي      من الشعر الا في مديحك اطوع<sup>(١١)</sup>  
 واثك أن اهزلت في المحل لم تضع      ولم ترع أن اهزلت والروض ممرع<sup>(١٢)</sup>  
 رأيت رجائي فيك وحدك همة<sup>(١٣)</sup>      ولكنه في سائر الناس مطمع<sup>(١٤)</sup>  
 وكم عاثر منا اخذت بضيعه<sup>(١٥)</sup>      فاضحى له في قلّة الجد مطاع<sup>(١٦)</sup>  
 فصار اسمه في الثائب مدافماً<sup>(١٧)</sup>      وكان اسمه من قبل وهو مدفع<sup>(١٨)</sup>  
 وما السيف الا زبرة لو تركته<sup>(١٩)</sup>      على الحالة الأولى لما كان يقطع<sup>(٢٠)</sup>  
 فدونها لولا ليات نسيها<sup>(٢١)</sup>      لظلت صلاب الصخر منها تصدع<sup>(٢٢)</sup>  
 لها اخوات قبلها قد سمعتها<sup>(٢٣)</sup>      وإن لم ترع في مدتي فستسمع<sup>(٢٤)</sup>

(١) قنعت الح البسته السيف كالقناع . المقنع لابس المغفر (٢) سندبايا وارشق وموقان  
 مواضع . السمر اللدان الرماح اللينة (٣) أبرشتويم والبيات موضعان . سنابك اطراف  
 الخوافر . تردى ترحم الارض بجوارفها . نزع تزعزع (٤) الظلع التي تقعز في مشيها . الحسرى  
 الكليّة . غادر ترك . الجد الحظ (٥) الريث الابطاء (٦) التسديد التقويم . المترع السهم  
 البعيد المرمى (٧) اهزلت انخلت . المحل القحط . ممرع مخصب (٨) العاثر الساقط . الضيع  
 الساعد . انقله اعلى الشيء (٩) الثائب المصائب (١٠) ازبرة القطعة من الحديد  
 (١١) النسيب وصف الحسن . تصدع تشقق (١٢) لم ترع لم تذهب شيئاً وثلاً

وقال يمدح ابن اصرم

- خدي عبرات عينك عن زماي (١)  
 اقلي قد أضاق بكاك ذري (٢)  
 آلفة النجيب كم افتراق (٣)  
 وليست فرحة الأبواب إلا (٤)  
 نوجع ان رأيت جسمي نجلاً (٥)  
 فتى النكبات من ياي اذ ما (٦)  
 يثير عجاجة في كل شعر (٧)  
 ابن مع السباع الغيل حتى (٨)  
 فلت الحزم ان حاولت يوماً (٩)  
 فلم ترحل كناجية المهاري (١٠)  
 بهديته بن اصرم عاد عودي (١١)  
 أطال يدي على الأيام حتى (١٢)  
 اذا اكدت سوام الشعر اضحت (١٣)  
 رياض لا يشد العرف عنها (١٤)

(١) العبرات الدموع. الزماع العزم على الرحيل. اذلت امتنعت. القناع الغطاء (٢) ذري طائفي (٣) النجيب البكاء. ألم ترل (٤) الأبواب الرجعات. الترح الحزن (٥) النكبات المصائب. اطفن احطن (٦) يثير صيج. العجاجة القنار (٧) ابن اقام. الفيل مأوى الاسود خالته ظنته (٨) فلت فرقت (٩) ناجية المهاري الناقة الكريمة. الزماع العزم على الرحيل (١٠) ايراقه من اوراق صار ذا ورق (١١) قروضها ديونها. الصاع ميكال (١٢) اكدت قل خيرها. السوام الابل السارحة (١٣) العرف الراحة او بالضم المعروف. الرناع الراعية كيف شاءت

- سعى فاستنزل الشرف اقتساراً (١)  
 أمهدباً لحيت على نداءه (٢)  
 أردت بحيث لا تعصى العوالي (٣)  
 عميد الفوث إن نوب الليالي (٤)  
 كثيراً ما تشوقه العوالي (٥)  
 كأن به غداة الروع ورداً (٦)  
 لحسن الموت والمهجات تجري (٧)  
 ونعمة معتف يرجوه احلى (٨)  
 جملة الجود لآلاء المساعي (٩)  
 وما في الأرض اعصى لامتناع (١٠)  
 ولم يحفظ مضاع المجدي شيء (١١)  
 رعاك الله المعروف اني (١٢)  
 فما في الأرض من شرف يفاع (١٣)  
 اعزك مثل عزم السيل شدت (١٤)  
 ورأيك مثل رأي السيف صحت (١٥)  
 ولولا السعي لم تكن المساعي (١٦)  
 لقد حكى اللام لغير واع (١٧)  
 بان يعصى الندى وبأن نطاعي (١٨)  
 سطت وقرعها عند القراع (١٩)  
 ففهمته الى العلق المتاع (٢٠)  
 وقد وُصفت له نفس الشجاع (٢١)  
 احب اليه من حسن الدفاع (٢٢)  
 على اذنيه من نغم السماع (٢٣)  
 وهل شمس تكون بلا شعاع (٢٤)  
 يسوق الدم من جود مطاع (٢٥)  
 من الأشياء كالمال المضاع (٢٦)  
 اراك لسرح مالك غير راع (٢٧)  
 سبقته به ولا خلق يفاع (٢٨)  
 قواه بالمذاب والتلاع (٢٩)  
 سبورة حده عند المصاع (٣٠)

(١) اقتساراً قهراً (٢) لحيت لمت . الندى اكرم (٣) التوب المصائب . القريع الغائب في القراع وهو التزال (٤) العوالي الرواح . العاق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) الروع الحرب . الورد الحمى (٦) المعنى السائل (٧) لآلاء ناعم (٨) المرح المال المتروك يرعى بنفسه (٩) الناع المرتفع (١٠) المذاب جداول الماء . تللاع مجاري الماء من اعلى الوادي (١١) سبورة اختبار . المصاع المحاربة

فلو صوّرتَ نفسك لم تزدْها على ما فيكَ من كرمِ الطباعِ  
 وقال يمدح محمد بن الهيثم وبذكر حلة كساء اباها

قد كسنا من كسوة الصيفِ خرقاً<sup>(١)</sup> مكنتسٍ من مكارمٍ ومساعٍ  
 حلةً سابريّةً ورداءً<sup>(٢)</sup> كسحا القِيضِ اورداءِ الشجاعِ  
 كالسرّابِ الرقراقِ في النعمِ الأ<sup>(٣)</sup> أنه ليس مثله في الخداعِ  
 قصيباً تسترجفُ الريحُ متني<sup>(٤)</sup> به بأمرٍ من المبوبِ مطاعٍ  
 رجفاناً كأنه الدهرُ منه<sup>(٥)</sup> كبد الضبِّ او حشّى المرتاعِ  
 يطرّدُ اليومَ ذا الهجيرِ ولو شبّه<sup>(٦)</sup> به في حرّه يومِ الوداعِ  
 لازماً ما يليه نخسبه جز<sup>(٧)</sup> اء من المتئينِ والاضلاعِ  
 حلةً من اغرّ اروعَ رجبِ الصد<sup>(٨)</sup> ررحبِ القوادِرِ رجبِ الذراعِ  
 سوف اكسوك ما يعني عليها<sup>(٩)</sup> من ثناء كالبردِ بردِ الصناعِ  
 حسنُ هاتيك في العيونِ وهذا<sup>(١٠)</sup> حسنه في القلوبِ والاسماعِ  
 وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليه حلة وهو بالموصل

ابو عليّ وسمي متجعّجاً<sup>(١١)</sup> فاحلل باعلي واديه او جرّعه  
 واغدق ريبَ الخيالِ والشخص من منظره تارةً ومستمعه

(١) الخرق الكرم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . سابرية رفيعة جيدة . الرداء ثوب . السحا النواحي . القِيض القشرة العليا اليابسة على اليضة (٣) السرّاب ما يلمع في وسط النهار كالماء . الرقراق المتلألئ . النعم الوصف (٤) القصي ثوب من كتان ناعم (٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) الهجير شدة الحر (٧) المتئين متنى متنة وهي مكتنف الصلب (٨) اغر كرم . اروع الذي يعجب الناس بمخصّله . الرجب الواسع . (٩) يعني يدرس . البرد ثوب . الصناع المرأة الماهرة (١٠) الوسي مطر الربيع الاول . المتجعج محل الكلاء والماء او بالكسر طالها . الجرج الرمل الطيب المنبت

- وحاسدٍ لا يفيقُ قلتُ له<sup>(١)</sup> من صابٍ قولٍ يردي ومن سلعة<sup>(٢)</sup>  
لا تجزئ عرضك الاسود واستخ<sup>(٣)</sup> ف بانفٍ بادٍ لمجتدعه<sup>(٤)</sup>  
لا تأمن اخذك بادرة<sup>(٥)</sup> من قدعه ان امنت من قدعه<sup>(٦)</sup>  
اياك والغيل ان تطيف به<sup>(٧)</sup> اني آخشي عليك من سبعة<sup>(٨)</sup>  
تري الهام المحجوب حاشية<sup>(٩)</sup> له ولتقى المتبوع من تبعه<sup>(١٠)</sup>  
ينزل في الكاهل المنيف من الـ امرهم تحت ذاك في زمعه<sup>(١١)</sup>  
يارب يوم تلوح غرته<sup>(١٢)</sup> ساطع صبح المعروف منصدة<sup>(١٣)</sup>  
قد ذاب لي في يدك ذوب الحنا<sup>(١٤)</sup> لم الجعد حكمت الرصف في قمعه<sup>(١٥)</sup>  
ولم تغير وجهي عن الصبغة الـ اولى بمسفع اللون ملتعة<sup>(١٦)</sup>  
لا بل عني الندي هني السدى<sup>(١٧)</sup> لم يتلوث راجيك في طمعة<sup>(١٨)</sup>  
وقد اتاني الرسول بالملبس الفخ<sup>(١٩)</sup> لم لصيف امرى ومربعة<sup>(٢٠)</sup>  
من شنع الحلة الغربية ان<sup>(٢١)</sup> المجد مجد الرياش في شنعه<sup>(٢٢)</sup>  
لو أنها جللت اويساً لقد<sup>(٢٣)</sup> أسرع الكبرياء في ورعه<sup>(٢٤)</sup>  
رائق خزي يلتد ملسه<sup>(٢٥)</sup> سكب تدين الصبا المذرة<sup>(٢٦)</sup>

(١) الصاب شجر مر - يردي جلك - السمع نوع من السم او الصبر (٢) الاسود الحيات  
الغظيمة - باد ظاهر - المجتدع القاطع (٣) الاخضاع عرقان في العنق - البادرة الخطأ السابق  
القدح الضرب - القدح الرمي بالفحش (٤) الغيل مأوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين  
المنيف العالي - الزمع القرارة من الارض (٦) السنام حدة الابل - الرصف الحجارة المحمأة  
القمع رأس السنام (٧) المسفع الاسود بحمرة (٨) الندي الكرم - السدى المعروف  
(٩) الرياش الثياب الفاخرة (١٠) اويس القرني من التابعين زاهد مشهور  
(١١) المتز نوع من الثياب - السكب نوع من الثياب ايضاً - تدين تخضع



- وسمى وشي كأن شعى احد  
 كأن نبت النعمان والدم من  
 والنور نور العرار اجري في  
 ما في ريام ولا قرأه ولا  
 لا يتخطاه الطرف من احد  
 تركني سامي الجفون على  
 معاود الكبر والسمو على  
 وغاظ في نذاك قلت له  
 نعت سيفاً اغفل قائمه  
 فالبس به مثلاً لثلك من  
 صعب القوافي الألفارسه  
 ساحر نظم سحر البياض من  
 كسوة ودر أصبحت دون الورى  
 سبت حتى اقتطعت قبلهم  
 والشعر فرج ليست خصيصه
- (١) ياه نسيب للعيون من بدعه  
 (٢) حمرته آخذ ومن لمعه  
 (٣) تسميه المجنلى على ينعه  
 (٤) زيده مثله ولا رمعه  
 (٥) بنصف الاصيلي على صنعه -  
 (٦) ازلم دهر بحسنا جذعه  
 (٧) اعياده باذخا وفي جمعه  
 (٨) ورب قول قومت من ظلمه  
 (٩) وظي فقه سهوت عن تله  
 (١٠) فضفاض ثوب القريض متسعه  
 (١١) اي نسج العروض ممتعه  
 (١٢) الالوان سايبه خبه خدعه  
 (١٣) نجعته لا تقول من نجعه  
 (١٤) ماشت من تمه ومن قطعه  
 (١٥) طول الليالي الألفترعه

(١) الموشى الثياب المنقشة (٢) نبت النعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر  
 العرار نبت اصفر طيب الرائحة . التسميم التخطيط . النبع التاضح او الاحمر (٤) ريام وزيد  
 ودمع مواضع (٥) الازلم الجذع الدهر (٦) الباذخ التكبر والمرتفع (٧) التدى الكرم .  
 الظلم الاعوجاج (٨) نعت وصفت . قائمه مقبضه . القف المرتفع من الارض . التلع طول العنق  
 (٩) الفضفاض الواسع . القريض الشعر (١٠) الحب المخادع . الخدع مثله  
 (١١) نجعته موضع الاتجاع وهو طلب الماء والكلاء (١٢) المقترع نزيل البكرة

وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لاخته حوى بن عمرو  
 وكان مملوكا ويسأله ان يستجلبه وبيرة

- هات هذا موقف الجازع (١)  
 دار سقاها بعد مكانها (٢)  
 فلا تلومن ذا هوى انها (٣)  
 لو قبل ما كان تزورانها (٤)  
 فاعتبرا واستعبرا ساعة (٥)  
 يصبح في الحب لما ضارعا (٦)  
 بكر اذا جردت في حسنها  
 نوح صفا مذ عهد نوح له  
 مطرد الآباء في نسبة  
 مناسب تحسب من ضوئها  
 كالذلو والحوت واشراطه  
 نوح بن عمرو بن حوى بن عم  
 في مكسكي المجد كندبة  
 للجذب في امواله مرتع  
 قد اشرفت في كفه منهم  
 اقوى وسور الزمن الفاجع (١)  
 صرف النوى من سمه النافع (٢)  
 ليست يبدع حنة النازع (٣)  
 اذا لبش الربع بالربع (٤)  
 فالدمع قرن للجوى الرادع (٥)  
 من ليس عند السيف بالضارع (٦)  
 فكرك دلتك على الصانع  
 شرب العلى في الحسب البارع  
 كالصبع في اشراقه الساطع  
 منازل القمر الطالع  
 والبطن والنجم الى البالغ (٧)  
 رو بن حوى بن الفتى مانع  
 واددي السود الناصع (٨)  
 ومقنع في الخصب للقانع (٩)  
 ناصية تنأى عن السافع (١٠)

(١) الجازع الخائف . اقوى خلا . السور البقية . الفاجع المجمع (٢) النوى الفراق  
 (٣) البعد المتبع . النازع المشتاق (٤) الرابع الواقف (٥) استعبرا ابكيا . قرن نظير .  
 الجوى الحزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الدلو الى آخر البيت اسماء نجوم  
 (٨) الناصع الخالص (٩) الجذب القحط . مرتع مرجح (١٠) الناصية قصاص الشمر . تنأى تبعد

(١)	مثل سنان الصعدة اللامع	كم فارس منهم اذا استصرخوا
(٢)	وقد تروى من دم مائع	يكره صدر الرمح او يشي
(٣)	حزامه المستلثم الدارع	بطعنة خرقاء قد ضيعت
	أمر مطاع الأمر في طائع	تنفذ في الآجال احكامه
	فرجة في الصف كالشارع	يكشف بالحملة يوم الوغى عن
(٤)	ورد جاش المشفق الجازع	ان حويا حاجتي فاقضها
(٥)	يعرم حداه على الوازع	فتي يمان كاليماني الذي
(٦)	وفي مضاء الصارم القاطع	في حلبة النابي وفي جفنه
(٧)	الى السرى والسفر الشاسع	تجاوز الخفض وافيائه
(٨)	من الدعيميص ومن رافع	ادل بالقفر وأهواله
(٩)	بابي جمام الفرس الرائع	يعلم أن السبق في حلبة
	يلوي بحظ الطائر الواقع	والطائر الطائر في شأنه
(١٠)	وغادر الرتعة للرائع	اخفق واستقدم في همه
	لا فاتر اللحظ ولا خاشع	ترى العلي منه بمسقط
	شبعان او ذي كرم جائع	وانما الفتك لذي لومة

السافع القابض على الناصية (١) السنان رأس الرمح . الصعدة الرمح (٢) يشي يرجع .  
 مائع سائل (٣) خرقاء حمقاء . المستلثم لابس اللامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب  
 المشفق الخائف (٥) يعرم يقوى . الوازع الزاجر (٦) الحلبة الميدان . النابي السيف الكليل  
 الجفن القراب (٧) السرى سير الليل . الشاسع البعيد (٨) الدعيميص ورافع رجلان خبيران  
 بالطرق (٩) الجمام الراحة . الرائع المعجب (١٠) غادر ترك . الرتعة السرعة في الرعى

- (١) فانتشر له أحدىثة غضة تصفى اليها اذن السامع  
 (٢) ان ترفع اليوم له السجف يرمى فلك غداً بالمشهد الشائع  
 (٣) قرب مشفوع له لم يزم حتى غدا يشفع للشافع  
 (٤) ان انت لم تهض به صاعداً في مستراد الزاهر اليانع  
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأبل الطالع  
 (٥) أكدى الذي يعتده عدة وضاع من يرجوه للضائع

### حرف الفاء

قال مدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي

- أما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا فلا تكفن عن شأنك اويكفا  
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا للدمع بعد مضي الحي ان يقفا  
 حتى يظل بماء سافح ودم في الربع بحسب من عينيه قدر عفا  
 وفي الحدور مهي لو أنها شعرت به طفت فرحاً او البست اسفا  
 لا لي كالنجوم الزهر قد لبست ابشارها صدف الاحسان لا الصدف  
 من كل خوذ دعاها الحسن فابتكرت بكرأ ولكن غدا هجرانها نصفاً  
 لا اظلم التأني قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى فذفا

(١) غضة طرية (٢) السجف المستر (٣) يرمى يفارق (٤) المستراد محل الارتداد  
 اليانع الناضج (٥) أكدى افتقر (٦) الرسوم آثار الدار الشائيء المبض. يكف يسكب  
 الدمع (٧) سافح ساكب. الربع المنزل. رصف الدم خرج من الانف (٨) الحدور البيوت  
 المعى بقر الوحش (٩) ابشار جمع بشرة وهي الجلد. الاحسان العقاف (١٠) الخوذ الحسنة  
 النصف المتصفة في العمر (١١) التأني البعد. الخلائق الطابع. وشك قرب. تذف تقذف من يسلكها

غيداء جاد ولي الحسن سنّها  
مصقولة سترت عنا ترائبها  
يضحي العذول على تأنيبه كلفاً  
ودّع فؤادك توديع الفراق فما  
يجاهد الشوق طوراً ثم ترجعه  
يجوده انصاعت الأيام لابسّة  
حتى لو أن الليالي صوّرت لغدت  
إذا علا طود مجيد ظلّ في تبـ  
فلو تكلم خالق لالسان له  
جمّ التواضع والدنيا لسودده  
قصّد الخلائق الأ في ندى ووغى  
تدعى عطاياه وفراً وهي ان شهرت  
ما زلت منتظراً عجبوبة عننا  
يقول قول الذي ليس الوفاء له  
رأى الحام شقيق الخلف فتنقفا

فصاغها يديه روضة أنفاً<sup>(١)</sup>  
قلبا برياً بناغي ناظراً نطقاً<sup>(٢)</sup>  
بعذر من كان مشغوفاً بها كلفاً<sup>(٣)</sup>  
أراه من سفر التوديع منصرفاً  
مجاهدات القوافي في ابي دلفا  
شرح الشباب وكانت حلة شرفاً<sup>(٤)</sup>  
أفعاله الغر في آذانها شنفاً<sup>(٥)</sup>  
أو بعنلي من سواه قلة شعفاً<sup>(٦)</sup>  
لقد دعت له الليالي ملّة طرفاً  
تكاد تهتز في اطرافه صلفاً<sup>(٧)</sup>  
كلاهما سنّة ما لم يكن سرفاً<sup>(٨)</sup>  
كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتلفاً<sup>(٩)</sup>  
حتى رأيت سواً لا يجتني شرفاً<sup>(١٠)</sup>  
عزماً وينجز إنجاز الذي حلّفا  
في ناظريه وإن كانا قد اختلفا

(١) غيداء ناعمة. الأنف التي لم تُرْعَ (٢) الترائب عظام الصدر. بناغي يخاطب .  
النطف المريب التهم (٣) التأنيب اللوم . الكلف المولع . المشغوف المخرم (٤) انصاعت  
رجعت مسرعة . شرح الشباب اوله . الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) القز البيض . الشف  
القرط (٦) الطود الجبل . القلة اعلى الجبل . الشف رؤوس الجبال (٧) الحلم الكثير . الصلف  
الكبر (٨) الندى الكرم . الوغى الحرب . السرف التبذير (٩) الوفير الكثير . يعفوه يسأله  
المؤتلف المعيد (١٠) العن من عن إذا ظهر

كلاهما رائحٌ غادٍ يدلُّ على معروفه وعلى حوالبه ائتلفا<sup>(١)</sup>  
 ولو يقال اقرَّ السيف شرهما ماشام حديثه حتى يقتل الخلفا<sup>(٢)</sup>  
 إنَّ الخليفةَ والافشين قد علما من اشتقى لهما من بابك وشفا<sup>(٣)</sup>  
 في يوم اشرق والهيما قدرشت من المنيَّة رشقا وابلا قصفا<sup>(٤)</sup>  
 فكان شغصك في اغفلها علما وكان رأيك في ظلمائها سدفا<sup>(٥)</sup>  
 نصبتَه دُلفيا من كُناتِه فأصبحت فوزة العقبى له هدفا<sup>(٦)</sup>  
 به بسطت الخطا فاستغفرت رنكا الى الجلاذ وكانت قبله قطفا<sup>(٧)</sup>  
 خطوا ترى الصارم الهندي متصرا فيه من المارن الخطي منتصفا<sup>(٨)</sup>  
 ذمرت جمع المدي فانقض منصلتا وكان في حلقات العرب قد رسفا<sup>(٩)</sup>  
 ومرَّ بابك مرَّ الريح منجذبا محالوا دمه المعسول لورُشفا<sup>(١٠)</sup>  
 حيران بحسب سحف النقع من دهش طودا يحاذر ان ينقض او جرفا<sup>(١١)</sup>  
 ظلُّ القنا يستقي من صفه مهجا إما ثامدا واما ثرة خسفا<sup>(١٢)</sup>  
 من مشرق دمه في وجهه بطلُّ أو واهل دمه للعرب قد نزفا<sup>(١٣)</sup>  
 فذاك قد سقيت منه القنا جرعا وذلك قد سقيت منه القنا نطفا<sup>(١٤)</sup>

(١) الحوالب النفس (٢) شام نظر (٣) اشرق جبل - الوابل المطر الكثير (٤) السدف  
 الضوء « قيسية » (٥) الكنانة بيت السهام - الهدف الرمي (٦) استغفرت مضت مسرعة  
 الرتك مقاربة الخطو - التطف ضيق المشي (٧) الصارم الهندي السيف - المارن الخطي الرمح  
 (٨) ذمرت هيجت - انقض انتشر - المنصل المجرد - رسف مشي مشي القيد (٩) السجف  
 الستر - النقع الفبار - الطود الجبل - ينقض يهوي - الجرف عرض الجبل الاملس (١٠) القنا  
 الرمح - الثامد الماء (القليل) - الثرة العين الغزيرة الماء - الحسف الكثير الماء ايضا (١١) الواهل  
 الحائف - ترف سال بكثرة (١٢) التطف المياه الصافية



مثققات سلبن الروم زرقتهما<sup>(١)</sup> والعرب سمرتها والعاشق القضا<sup>(٢)</sup>  
 ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً<sup>(٣)</sup> ترعى فيهدي اليها رعيها عجماً<sup>(٤)</sup>  
 ورب يوم كأيام تركت به<sup>(٥)</sup> متن القناة ومتن القرن متصفا<sup>(٦)</sup>  
 ازرت ابرشتوباً والقنا قصد<sup>(٧)</sup> غيابة الموت والمقورة الشنفا<sup>(٨)</sup>  
 لما رأوك وإياها ململمة<sup>(٩)</sup> يظل منها جبين الشمس منكسفا<sup>(١٠)</sup>  
 ولوا واغشيتهم شماً غطارفة<sup>(١١)</sup> نغمة الموت كشافين لا كشفا<sup>(١٢)</sup>  
 قد نبذوا الجحف المحبوك من زؤد<sup>(١٣)</sup> وصيروا هامهم بل صيرت جحفا<sup>(١٤)</sup>  
 اغشيت بارقة الاغداد رؤسهم<sup>(١٥)</sup> ضرباً طلخفا ينسي الجانف الجنفا<sup>(١٦)</sup>  
 برق اذا برق غيث بات مختطفا<sup>(١٧)</sup> للطرف اصبح للهامات مختطفا<sup>(١٨)</sup>  
 بالبيض قد ايقنت ان الهام اذا<sup>(١٩)</sup> هجيرته حرضته ساعة أنفا<sup>(٢٠)</sup>  
 كتبت اوجهم مشقاً وغممة<sup>(٢١)</sup> طعنوا وضر بآيات الهام والصلفا<sup>(٢٢)</sup>  
 كتابة لا تني مقروءة ابداً<sup>(٢٣)</sup> وما خططت بها الاماً ولا الفا<sup>(٢٤)</sup>  
 فان الظوا بانكار فقد تركت<sup>(٢٥)</sup> وجوهم بالذي أوليتهم صحفا<sup>(٢٦)</sup>  
 وغيسة الموت اعني البدقت لها<sup>(٢٧)</sup> عرمرماً لحزون الأرض معتسفا<sup>(٢٨)</sup>

(١) مثققات مقومات . القصف النجافة (٢) السوام الراعية نفسها . العجف التحول  
 (٣) ازرت الحفت . قصد منكسر . المقورة الضامرة . الشنف المزمومة (٤) اغشيتهم ادخلت  
 عليهم . الشم السادات (مجازاً) . الغطارفة الاشراف . النغمة معظم الملاء . كشافين ظاهرين في  
 الحرب . الكشف المنهزمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزؤد الفرع (٦)  
 الاغداد جمع غمد وهو القراب . طلخفاً شديداً . الجنف الميل عن الحق (٧) البيض السيوف  
 الهام الموت . الهجير شدة الحر . حرضته هيجهته (٨) المشق مد الحروف . الهام جمع هامة .  
 الصلف جمع صليف وهو عرض الفتى (٩) لا تني لا تضعف او لاتزال (١٠) الظوا الحوا  
 (١١) النغمة مجتمع الشجر . المرمر الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المعتسف الخابط

كانت هي الوسط الممنوع فاستلبت      ما حولها الخيل حتى أصبحت طرفا  
 فظلّ بالظفر الافشين مرتدياً      وبات بآبكها بالذلّ ملتحفاً  
 اعطى بكتلتا يديه حين قيل له      هذا ابودلف العجلي قد دلفاً<sup>(١)</sup>  
 تركت اجفانه مغموضة ابداً      ذلاً تمكن من عينيه لا وطفاً<sup>(٢)</sup>  
 يارب مكرمة تخفى اذا نزلت      قد عرفت في ذراك البر والطفاً<sup>(٣)</sup>  
 لو لم تفت مسن المجدي مذ زمن      بالجود والبأس كان المجد قد خرفاً<sup>(٤)</sup>  
 نامت همومي عني حين قلت لها      هذا ابودلف حسبي به وكفى

وقال يعتذر الى ابراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن طاهر

من تأخره عنهما بالمطر وكانا طائبين ويمدحهما

قولاً لا ابراهيم والفضل الذي      سكنت مودته جنوب شغاف<sup>(٥)</sup>  
 منع الزيارة والوصال سحاب      شم الغوارب جأبة الاكتاف<sup>(٦)</sup>  
 ظلت بني الحاج الملم وانصفت      عرض البسيطة أيمما انصاف  
 فات بمنفعة الرياض وضرها      اهل المنازل ألسن الوصاف  
 وعلمت ما يلقي الرور اذا همت      من ممطر ذفر وطين خفاف<sup>(٧)</sup>  
 نجفوتكم وعلمت في امثالها      أن الوصول هو القطوع الجافي  
 لما استقلت ثرة اخلافها      ملمومة الارعاء والاكتاف<sup>(٨)</sup>

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين (٣) الذرى كل ما يستتر به  
 (٤) تفت تدق - البأس الشدة (٥) الشغاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة - الغوارب  
 الكواهل - الجأبة النليظة (٧) همت سكبت - ذفر شديد الراحة - الخفاف جمع خف (٨)  
 الثرة الكثيرة الدر - الاخلاف جمع خاف وهو حلة الضرع - الارعاء والاكتاف النواحي

- شهدت لها الانواء اجمع أنها  
 ما ينقضي منها النواج ببلدة  
 كم اهدت الخضراء من احمالها  
 فكأنني بالروض قد اجلى لها  
 عن ثامر ضاف ونبت قرارة  
 وكأنني بالظاعنين وطية  
 وكأنني بالشدقية وسطه  
 ان الشتاء على شتامة وجهه  
 وكأنما آثارها من مزنة  
 آثار ابدى آل مصعب التي  
 حتم عليك اذا حلت مكانهم  
 وكأنهم من برعم وحفاتهم  
 وقال يدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الثغر بعده فهزم  
 اطلالهم سلبت دماها الهيفا واستبدلت وحشاً بهن عكوفاً<sup>(١١)</sup>

(١) المزنة السحابة (٢) القاح الانتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد . الوشي النقش . الافواف الرقيق (٤) الثامر الذي خرج من ثمره . ضاف كثير . القرارة المطمئن من الارض . النور الزهر . المراحل ثياب فيها صور . خاف لامع (٥) الظاعنين الراحلين . الطية التية او اسم امرأة . الالاف جمع آف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة . التي جمع لها وهي لحة في اقصى الحلق . الوطف جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق (٧) الشامة الكرامة (٨) الميث الاراضي السهلة . الوهدات المنخفضات . الاخفاف كل هبوط وارتقاع (٩) العافي اليالي عاف سائل (١٠) البر عمل الخير . العفاء زيادة الاكرام . المجتدي طالب العطاء (١١) الاطلال آثار الدار . الدمي الصور المنقشة واراد بها الحسان . الحيف الضامرات البطن

يا منزلاً أعطى الحوادث حكمها  
 لا مطلق في عدي ولا تسويها  
 ارسي بعرضك الندى وتنفس  
 نفساً بعقونك الرياح ضعيفاً<sup>(١)</sup>  
 شعف الغمام بعرضيك فربما  
 روت رباك الهائم المشعواً<sup>(٢)</sup>  
 ولئن ثوى بك ملقياً اجرامه  
 ضيف الخطوب لقد اصاب مضيفاً<sup>(٣)</sup>  
 وهي الفجائع لم تزل نكباتها  
 يألفن ربع المنزل المألوفاً<sup>(٤)</sup>  
 خلفت بعقونك السنون وطالما  
 كانت بنات الدهر عنك خلواً  
 ايام لا تسطو بأهلك نكبة  
 الا تراجع صرفها مصروفاً  
 واذا رمتك الحادثات بلحظة  
 ردت ظبارك طرفها مطروفاً<sup>(٥)</sup>  
 من كل مطعمة الهوى جمعت لها  
 مناً مودات القلوب وقوفاً  
 ورفيقة اللحظات بعقب رفقتها  
 بطشاً بمنتر القلوب عنيفاً<sup>(٦)</sup>  
 حزن الصفات روادفاً وسوالفاً  
 ومحاجراً ونواظراً وانوفاً<sup>(٧)</sup>  
 كن البدور الطالعات فاوسعت  
 عنا افولاً بالنوى وكسوفاً  
 ارام حي انزفتهم نية  
 تركتك من خمر الفراق نزيفاً<sup>(٨)</sup>  
 كانوا برود زمانهم فتصدعوا  
 فكأنما لبس الزمان الصوفاً<sup>(٩)</sup>  
 دلت بهم عنق الخليط وربما  
 كان المنعم اخذعاً وصليفاً<sup>(١٠)</sup>

الدقيقات الحصر . العكوف المقيوم (١) العرصة الساحة الندى الكرم . العقوة الساحة (٢)  
 شغف اولع (٣) ثوى مكث . اجرامه ذنوبه . الخطوب المصائب (٤) الفجائع  
 الموجعات . النكبات المصائب (٥) الظبأ الغزلان . الطرف العين (٦) العيف الشديد  
 (٧) الرزادف الاعجاز . المحاجر جمع محجر وهو مادار بالعين (٨) الارام الغزلان  
 انزفتهم اسكرتهم . تريف سكران (٩) البرود الثياب . تصدعوا تشتتوا (١٠) الخياط العاشر  
 الاخذع عرق في العنق . الصليف عرض العنق

عافتُ جودَ ابي سعيدٍ إنه<sup>(١)</sup>      بدنَ الرجاءِ بهِ وكانَ نحيفا<sup>(١)</sup>  
 وعزّتُ بالسبع الذي بزئيره<sup>(٢)</sup>      امست راضيت الثمورُ عزيفا<sup>(٢)</sup>  
 قطب الخشونة بالليان معاقبا<sup>(٣)</sup>      فغدا جليلا في القلوب لطيفا<sup>(٣)</sup>  
 واذا مشي يمشي الدفقى اوسرى<sup>(٤)</sup>      وصل السرى اوسار ساروجيفا<sup>(٤)</sup>  
 هزته معضلة الامور وهزها<sup>(٥)</sup>      واخيف في ذات الاله وخيفا<sup>(٥)</sup>  
 يقظان احصدت التجارب عقده<sup>(٦)</sup>      شزرا وثقف حزمه ثقيفا<sup>(٦)</sup>  
 واستل من آرائه الشمل التي<sup>(٧)</sup>      لو انهن طبعن كن سيوفا<sup>(٧)</sup>  
 كهل الاناة فتى الشذاة اذا عدا<sup>(٨)</sup>      للحرب كان القشعم الغطريفا<sup>(٨)</sup>  
 واخو الفعال اذا الفتى كل الفتى<sup>(٩)</sup>      في البأس والمعروف كان حليفا<sup>(٩)</sup>  
 كم من وساع الجود عندي والندی<sup>(١٠)</sup>      لما جرى وجربت كان قطوفا<sup>(١٠)</sup>  
 احسنتا صفدي ولكن كنت لي<sup>(١١)</sup>      مثل الربيع حيا وكان خريفا<sup>(١١)</sup>  
 وكلاهما اقتعد العلا فركبتها<sup>(١٢)</sup>      في الذروة العليا وجاء رديفا<sup>(١٢)</sup>  
 ان غاض ماء المزن فضت وان قست<sup>(١٣)</sup>      كبذ الزمان علي كنت رؤفا<sup>(١٣)</sup>  
 واذا خلا تهم نبت او اجدبت<sup>(١٤)</sup>      الشأت تهذي خلا ثق ريفا<sup>(١٤)</sup>  
 ومواهباً مطلوبة ملحوفة<sup>(١٥)</sup>      تذر الشريف بفضلها شروفا<sup>(١٥)</sup>

(١) بدن سمن (٢) الزئير صوت الاسد - الغريف صوت الجن والرمال (٣) قطب  
 مزج (٤) الدفقى المشي السريع - السرى سير الليل - الوجيف الاسراع (٥) المعضلة الصعبة  
 (٦) احصدت فتل - الشز المائل - الثقيف التقويم (٧) الاناة الحلم - الشذاة بقية القوة -  
 عدا اسرع - القشعم الاسد - الغطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع - القطوف ضيق المشي  
 (٩) صفدي عطائي - الحيا المطر (١٠) الذروة اعلى الشيء (١١) ناض غار - المزن انسحاب  
 الرؤوف الرحيم (١٢) الخلائق الطبايع - نبت تجافت - ريف نخصة (١٣) تذر ترك

يلقى بها حرُّ التلادِ وعبدُهُ  
 (١) عند السؤالِ مصارعاً وحتوفاً  
 اسمع اقامت في ديارك نعمةً  
 (٢) خضراء ناضرة ترفُ رفيفاً  
 رياً اذا النعمُ انتقلن تخيمت  
 (٣) واذا نفرن غدت عليك الوفا  
 أنا من كساك محبةً لا حلةً  
 (٤) حيرَ القوائد فوفت توفيفاً  
 متخلّ جلاك نظم بدائع  
 (٥) صارت لآذان الملوك شنوفاً  
 وافٍ اذا الاحسانُ قنع لم يزل  
 (٦) وجه الصنيعة عنده مكشوفاً  
 واذا غدا المعروف مجهولاً غدا  
 هذا الى قدم الذمام بك الذي  
 وحشاً تحرقه الصبيحة والهوى  
 ومقبل صدر فيك باقٍ روعه  
 ولئن اطلت مدائحي لنبائل  
 خففت عني الدهر بعد ملمة  
 جدوى اصيل العلم ان سبضيهِ  
 (٧) لو انه ولد لكاتب وصيفاً  
 (٨) لو انه زمن لكاتب مصيفاً  
 (٩) لو انه ثغر لكاتب مخوناً  
 ولئن اطلت مدائحي لنبائل  
 خففت عني الدهر بعد ملمة  
 جدوى اصيل العلم ان سبضيهِ  
 (١٠) لك ليس محدوداً ولا موصوفاً  
 (١١) تركت لنايه علي صريفاً  
 (١٢) قصف المكارم ان رجعت قضيفاً  
 (١٣) ينني القوي ويثبت التكليفاً  
 (١٤) قلباً نقياً في رضاك نظيفاً  
 (١٥) ساقولُ قولةً ناصح لك ينتحي

(١) التلاد المال الحادث. المصارع والحتوف الممالك (٢) ناضرة طرية (٣) الرياً الراحة او المرتوية (٤) الحلة ثوبان من جنس واحد. الحبر ثياب للزينة. (التفويظ) النقش (٥) متخل متخب. الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي. الصنيعة المعروف (٧) الذمام العهد والحرمة. الوصيف الخادم (٨) المقبل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار. الروع القلب (٩) النبائل الحصال الحسنه (١٠) المللة النازلة. الصريف الصوت (١١) جدوى مطاء. القصف النحافة. القصف الضعف



لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت      اجأً اذاً ثقلت وكان خفيفاً<sup>(١)</sup>  
وحلاوةُ الشيم التي لو مازجت      خلق الزمانِ القدم صار ظريفاً<sup>(٢)</sup>  
واراك في ارض الأعادي غازياً      ما تستفيقُ ببوسةً وجفوفاً  
ان كان بالورع أبتنى القومُ العلى      او بالتقى صار الشريفُ شريفاً  
فعلامَ قديمٍ وهو زانٍ عامرٌ      وأديط عاقمةً وكان عفيفاً<sup>(٣)</sup>  
وبنى المكارم حاتمٌ في شرکه      وسواءُ يهدمها وكان حنيفاً

## حرف القاف

قال يمدح اسحق بن ابي ربيعي

أغْنَيْتَ عني غناء الماء في الشرقي      وكت منشئاً وبل العارض الغدقي<sup>(٤)</sup>  
جددتَ لي املاً كانت رواقه      عواكفاً قبلها في مرتع خلقي<sup>(٥)</sup>  
لو أن خيمَ ابي يعقوب في حجر      صليد لفاض بماء منه منبعقي<sup>(٦)</sup>  
ما من جميل من الدنيا ولا حسن      الا واكثره في ذلك الخلق  
يا منةً لك لولا ما أخففتها      به عن الشكر لم تحمل ولم تطقي  
بالله أدفعُ عني ثقل فادحها      فاني خائفٌ منها على عني<sup>(٧)</sup>

(١) الهضبة الراهية. اجأ جيل (٢) القدم الغليظ (٣) أميط ازيل «اي لم يعتبر» (٤) الويل  
الطر الكثير. العارض السحاب. الغدق الكثير الماء. (٥) الروائع السواح. العواكف  
المقيحون. المرتع السرح. الخلق البالي (٦) الخيم الطبيعة. الصلد الصلب. المنبعق المنفق  
(٧) الفادح الثقل

وقال يهني<sup>١</sup> ابا دلف بسلامته من الافشين ومن علته

قد شرّد الليل هذا الصبح عن أفقه<sup>(١)</sup> وسوغ الدهر ما قد كان من شرقة<sup>(٢)</sup>  
 سبقت الى الخلق في النوروز عافية<sup>(٣)</sup> بها شفاهم جديد الدهر من خلقة<sup>(٤)</sup>  
 يا رب مصطح بالث مغتبي<sup>(٥)</sup> ضحى ومشجر ليلاً ومرتقة<sup>(٦)</sup>  
 لما اكتسى القاسم البرد الايق عدا<sup>(٧)</sup> الى السرور فاعدها الى خرقة<sup>(٨)</sup>  
 الله عافاه من كرب ومن وصب<sup>(٩)</sup> كاد السماح يذوق الموت من فرقه<sup>(١٠)</sup>  
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة<sup>(١١)</sup> ثقيلة قد ثاها الدهر في عنقه<sup>(١٢)</sup>  
 اجناك من ثمرات البرء اينمها<sup>(١٣)</sup> رب كساك الايث النضر من ورقه<sup>(١٤)</sup>  
 حتي يقال لقد اضحى ابو دلف<sup>(١٥)</sup> وخلقه قد زها حسناً على خلقة

وقال يمدح محمد بن الهيثم وبهته ببرته

قد مات محل الزمان من فرقك<sup>(١٦)</sup> واكن اهل الإعدام في ورقك<sup>(١٧)</sup>  
 ما السبق الأسبق<sup>(١٨)</sup> يحاز على جواد قوم لم يجر في طلقك<sup>(١٩)</sup>  
 يا دهر قوم من اخذ عيك فقد<sup>(٢٠)</sup> اضيجت هذا الانام من خرقك<sup>(٢١)</sup>  
 لا بجره في الندى الى رنقك<sup>(٢٢)</sup> ولا ضحى شمسو الى شفقتك<sup>(٢٣)</sup>

(١) سوغ سهل - الشرق القصص (٢) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مغرب)  
 الخلق البالي (٣) المصطح الشارب صباحاً - البث الغم - المغتبي الشارب مساءً - المشجر الراضع  
 يده على ذنبه متكئاً على مرقفه - المرتفق المتكى على مرفق يده (٤) البرد الثوب - الايق  
 الحسن المعجب - عدا جاز - اعدها جاوزه - الحرق الثياب (٥) الوصب المرض - الفرق القزع  
 (٦) الجامعة الفل يوضع في المنق - ثاها لواها (٧) اجناك جعلك تقطف - اينمها افضجها -  
 الايث الكثير العظيم - النضر الاخضر (٨) فرقك خرنك - اكن استتر - الاعدام الفقر  
 (٩) الاخذ عان عرقان في الفتق - الحرق الحق (١٠) الندى الكرم - الرق الكدر

سائل لباليك في عالمه  
أقبض يدًا عن أبي الحسين تجد  
كم لوعة للندى وكم قلق  
ألبسك الله ثوب عافية  
في نومك المعترى وفي أرقك  
أخرج ذمُّ الفعالي من عنقك  
يسعُ سحًا عليك حتى يرى  
خُلقك فيها اصمَّ من خُلقك<sup>(١)</sup>  
جديدهُ هائِدٌ على خُلقك<sup>(٢)</sup>  
للمجد والمكرامِ في قلقك<sup>(٣)</sup>  
في نومك المعترى وفي أرقك<sup>(٤)</sup>  
أخرج ذمُّ الفعالي من عنقك<sup>(٥)</sup>  
خُلقك فيها اصمَّ من خُلقك<sup>(٦)</sup>

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرسًا حملة عليه

يا برق طالع منزلًا بالابرق  
واحدُ السحاب له حذاء الانيق<sup>(٧)</sup>  
دمن لوت عزم الفؤاد ومزقت  
فيها دموع العين كل ممزق<sup>(٨)</sup>  
لا شوق ما لم تصل وجدًا بالنبي  
تأبى وصالك كالآباء المحرق<sup>(٩)</sup>  
يغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا  
لم يحتدم ويغض ان لم يشرق<sup>(١٠)</sup>  
تأبى على التصريد الا نائلًا  
ان لا يكن ماء قراحًا بمذق<sup>(١١)</sup>  
نزرًا كما استكرمت عائر نفحة  
من فارة المسك التي لم تفتق<sup>(١٢)</sup>  
ما مقرب يختال في اشطانه  
ملآن من صلف به وتلهوق<sup>(١٣)</sup>  
بحوافر حفر وصلب صلب  
وأشاعر شعير وخلق خلق<sup>(١٤)</sup>

(١) أرسفن قيدن (٢) الخلق البالي (٣) المعترى القاصد - الاراق السهر (٤) السح  
السيول (٥) الحذاء سوق الايل بالفتاء - الانيق جمع ناقة (٦) الدمن آثار الديار (٧) تصل  
تتهب - الوجه الغرام - تأبى لا ترضى - الآباء انصب (٨) يضطرم يشعل - يحتدم يشتد لهبه  
(٩) التصريد التقليل - النائل العطاء - القراح الخالص - يمزق يمزج (١٠) القرر القليل - فارة  
المسك وداؤه - تفتق تفوح رائحتها (١١) المقرب القريس - يختال يتختر - الاشطان الحبال  
الصلف الكبير - التلهوق التجرن باليس فيه (١٢) حفر مستدرة - صلب شديد - الاشاعر

- وبشعلة نبذ كأن فلولها (١) في صهوتيه بدء شيب المفرق  
 ذو أولق تحت العجاج وانما (٢) من صحة افراط ذلك الاولق  
 تغرى العيون به فيخلق شاعر (٣) في نعتيه وصفا وليس بمفلق  
 بمصعد من نعتيه ومصوب (٤) ويجمع من حسنه ومفروق  
 صلتان ينسط إن عدا اوان ردى (٥) في الأرض باعاً منه ليس بضيق  
 وتطرق الغلواء منه اذا عدا (٦) والكبرياء له بغير مطرق  
 مسود شطير مثل ما اسود الدجى (٧) مبيض شطير كايضاض المهرق  
 اهدى كناز جدّه فيما مضى (٨) للثل واستصفي أباه ليليق  
 قد سالت الاوضاع سيل قراره (٩) فيه ففترق عليه وملتق  
 فكان فارسه يصرف اذ بدا (١٠) في متنه أبناً للصباح الأبلق  
 صافي الاديم كأنما البسته (١١) من سندس يرداً ومن استبرق  
 إمليسه أملوده لو علقت (١٢) في صهوتيه العين لم تعلق  
 يرق وما هو بالسليم ويغندي (١٣) دون السلاح سلاح اروع محلق  
 في مطالب او مهرب او رغبة او رهبة او موكب او فيلق

ماحول الحافر . شعر كثيرة الشعر . اخلق املس (١) الشعلة يياض في القرس . نبذ مطروحة  
 فلولها متفرقها . الصهوة مقعد الفارس . المفرق موضع افتراق الشعر في الرأس (٢) الاولق  
 الجنون . العجاج الغبار . افراط اكثار (٣) تغرى تولع . يلق يأني بالقلق وهو الامر العجيب  
 نعتيه وصفه (٤) صلتان نشيط . عدا اسرع . ردى سار (٥) الغلواء الشاط (٦) المهرق  
 الصحيفة (٧) كناز ويلق اسنان (٨) الاوضاع القرر (٩) الاديم الجلد . السندس نوع  
 من رقيق الديباج . البرد الثوب . الاستبرق الديباج الغليظ (١٠) الامليس المالس . الاملود  
 الناعم (١١) يرقى تقرأ عليه الرقية . السليم اللديغ . الاروع الشجاع . المحلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف  
 (١٣)

- أَمَّا كُهُ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ تَهُ  
 يَحْصِي مَعَ الْإِنْوَاءِ فَيُضْرُ بِسَنِهِ  
 يَسْتَنْزِلُ الْأَمْلَ الْبَعِيدَ بِشَمَرِهِ  
 وَكَذَا السَّحَابُ قَلَمًا تَدْعُو إِلَى  
 مَجْلِي قَتَامِ الْوَجْهِ يَذْهَلُ أَنْ يَدَا  
 لَوْ كَانَ سَيْفًا مَا اسْتَبْنَتْ لِنَصْلِهِ  
 ثَبِتُ الْبَيَانَ إِذَا تَلَعَّمْتُ قَائِلُهُ  
 لَمْ يَتَّبِعْ شَنْعَ اللُّغَاتِ وَلَا مَشَى  
 فِي هَذِهِ خَبْتُ الْكَلَامِ وَهَذِهِ  
 يَجْنِي جَنَاتَ النَّحْلِ فِي أَعْلَى الرَّبِي  
 أَنْفُ الْبَلَاغَةِ لَا كُنْ هُوَ حَائِزُهُ  
 عَيْرٌ تُفَرِّقُ أَنْ حَادَاها غَيْرُهُ  
 يَنْشَقُّ فِي ظِلْمِ الْمَعَانِي أَنْ دَجَّتْ  
 أَلْبَسَ سَلِيمَانَ الْفَنَى وَافْتَحَ لَهُ  
 (١) دَانِي ثَرَى الْيَدِ مِنْ رَجَاءِ الْمُتَلَقِ  
 (٢) وَيُعَدُّ مِنْ حَسَنَاتِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ  
 (٣) بَشَرَى الْخَمِيلَةِ بِالرَّبِيعِ الْمَغْدِقِ  
 (٤) مَعْرُوفَهَا الرُّوَادُ أَنْ لَمْ تَبْرِقِ  
 (٥) لَكَ فِي النَّدَى عَنْ الشَّبَابِ الْمَوْنِقِ  
 (٦) مَتْنًا لِقَرَطِ فَرْزَنْدِهِ وَالرُّونْقِ  
 (٧) أَضْحَى شَكْلًا لِلْسَّانِ الْمَطْلُقِ  
 (٨) رَسَفَ الْمُقَيَّدِ فِي حُدُودِ الْمَنْطِقِ  
 كَالسُّورِ مَضْرُوبًا لَهُ وَالْخَنْدَقِ  
 (٩) زَهْرًا وَيُشْرَعُ فِي الْغَدِيرِ الْمَتَاقِ  
 (١٠) مُتَرَدِّدًا فِي الْمَرْتَعِ الْمُتَفَرِّقِ  
 (١١) وَمَتَى يَسْقُهَا وَازْعًا تَسْتَوْسِقُ  
 (١٢) مِنْهُ تَبَاشِيرُ الْكَلَامِ الْمَشْرِقِ  
 (١٣) بِأَبَا إِزَاءِ الْخَفْضِ لَيْسَ بِمَغْلُقِ

الغليق الخبيث (١) امطاكه اركبك اياه . داني قريب . ثرى اليد ثروتها . الملق المحتاج  
 (٢) البنان الاصابع (٣) الخميعة الروضة الكثيرة الاشجار . المغدق الكثير المطر (٤) الرواد  
 طلاب الكلاء والماء . (٥) القتام الظلام . المونق المعجب (٦) قرط كثرة . الفرند جواهر  
 السيف او نقشه (٧) الثبت الثابت . البيان الفصاحة . الشكال قيد معروف (٨) الرسف  
 مشي المقيد (٩) الخبي القطف . الربى التلال . المتاق المملوء (١٠) المرتع المسرح (١١) العير  
 القافلة . حداها ساقها . وازعًا زاجرًا . تستوسق تجمع (١٢) دجت اظلمت . تباشير اوائل  
 (١٣) الخفض سمة العيش

- واقرب اليه فان أجرى المزن أن يروي الثرى ما كان غير معلق<sup>(١)</sup>
- عنت وسيلته وايّ فضيلة للتبجيّ العضب لو لم يستق<sup>(٢)</sup>
- وتخطّ بزّته فربّت خلة في درج ثوب اللابس المتوقّ<sup>(٣)</sup>
- شعاع بين المركب المملّاج قد كنت وبين الطيلسان المطبق<sup>(٤)</sup>
- ﴿ وقال ايضاً بمدحه وانفذا اليه من الموصل والحسن بيقداد ﴾
- ذربني منك سافحة المآقي ومن سفحات عبرتك المراق<sup>(٥)</sup>
- وتخربني نوى عرضت وطالت فبعدد الغاي من حظّ العتاق<sup>(٦)</sup>
- وأنت فنهايت تلك فإنّ هما عراقي في اشتجاري وارتماقي<sup>(٧)</sup>
- قلائص لا يقيا حدّ همي ولا سيني غداة العزم واق<sup>(٨)</sup>
- متى ما يستحها السير تنزع لنا سجل الذميل الى العراقي<sup>(٩)</sup>
- تهون عليّ أوبتها عجافاً اذا انصرفت بآمال منافي<sup>(١٠)</sup>
- سلام ترجفت الأحشاء منه على الحسن بن وهب والعراق
- على البلد الحبيب اليّ غوراً ونجداً والاخ العذب المذاق<sup>(١١)</sup>
- يوؤبُ الى شمائل منه ميث قليلات الاماعز والبراق<sup>(١٢)</sup>

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . المطلق المرتفع (٢) العضب السيف القاطع  
(٣) البزة الثياب . الخلة الشق . الدرج الطي . المتوق المزخرف ثيابه (٤) المملّاج المنقاد  
كنت استدرت . الطيلسان ثوب (٥) ذربني اتركيني . سافحة ساكنة . المآقي مجاري العين  
العبرة الدفعة . المراق المسكوب (٦) نوى بعد . الناي جمع غايه . العتاق الخيل الكريمة  
(٧) عراقي اصابني . الاشتجار وضع اليد على الشجر وهو ملتقى للحيين . الارتفاق الاتكاء على  
المرفق (٨) القلائص النوق . الوقاية الحفظ (٩) يستحها يطلب منها . السجل الدلو  
العظيمة . الذميل السير السريع . العراقي علاقات الدلو (١٠) اوبتها رجعتها . العجاف  
الضعاف . المتافي السمان (١١) الغور المنخفض . النجد المرتفع (١٢) يوؤب يرجع . الميث



وهل للملّة دهاء عزّت<sup>(١)</sup> على تلك الخلائق من خلاق  
 سنكي بعده غفلات عيش<sup>(٢)</sup> كأن الدهر منها في وثاق<sup>(٣)</sup>  
 وإياماً لنا وله لداناً<sup>(٤)</sup> عربنا من حواشيه الرقاق<sup>(٥)</sup>  
 كأن العهد عن غفر لدينا<sup>(٦)</sup> وإن كان التلاقي عن تلاق<sup>(٧)</sup>  
 نصب على التقارب والتناسي<sup>(٨)</sup> ويسقينا بكأس الشوق ساق<sup>(٩)</sup>  
 ساسقي الركب من ذكره صرفاً<sup>(١٠)</sup> وممزوجاً من الكلم البواق<sup>(١١)</sup>  
 شرباً عظمه للشرب شرب<sup>(١٢)</sup> وسائره ارتفاق للرفاق<sup>(١٣)</sup>  
 وتبرد بيننا ابداً قواف<sup>(١٤)</sup> وشيك الفوت منها بالحقاق<sup>(١٥)</sup>  
 إذا ما قيدت رمتك وليست<sup>(١٦)</sup> إذا ما أطلقت ذات انطلاق<sup>(١٧)</sup>  
 على اقربها وعلى ذراها<sup>(١٨)</sup> لطائم من مديح واشتياق<sup>(١٩)</sup>  
 مكررة الصبابة مستين<sup>(٢٠)</sup> على صفحاتها اثر الفراق<sup>(٢١)</sup>

وقال يمدح ابا سعيد

ما عهدنا كذا بكاء المشوق<sup>(١)</sup> كيف والدمع آية المشوق<sup>(٢)</sup>  
 فأقلّ التعنيف إن غراماً<sup>(٣)</sup> أن يكون الرفيق غير رفيق<sup>(٤)</sup>  
 واستمبحا الجفون درة دمع<sup>(٥)</sup> في دموع الفراق غير لصيق<sup>(٦)</sup>  
 ان من عقى والديه للمعوم<sup>(٧)</sup> من عقى منزلاً بالعقيق<sup>(٨)</sup>

اللينة . الاماض الغزلان . البراق الحملان من الضان (١) اللينة النازلة . دهاء مظلمة .  
 الخلائق الطبايع . الخلاق النصب (٢) الوثاق الرباط (٣) الدان اللينة (٤) غفر زمن  
 (٥) التناهي التباعد (٦) صرفاً خالصاً (٧) الشرب جمع شارب (٨) تبرد تسير . وشيك  
 قريب (٩) رمتك قادرت خطوها (١٠) اقربا خواصرها . ذراها اعلامها . اللطائم اوعية  
 المسك (١١) التعنيف اللوم (١٢) استمبحا اطلبها . درة قطرة

- فقفا العيس ملقيات الثاني في محل الانيق مغنى الانيق<sup>(١)</sup>  
 ان يكن رث من اناس بهم فيداوي شوقي ويسلس ربي<sup>(٢)</sup>  
 فما قد اراه مجمع قيس قبل حكم الأيام بالتفريق  
 عم امانوا صبريه وهم فرقوا ن م سي شعاعا في اثر ذاك الفرع<sup>(٣)</sup>  
 ان في خيمهم لمفعمه الحجل م ين والمتن متن خوط و ربق<sup>(٤)</sup>  
 وهي لا عقد ودها ساعة الي م ن ولا عقد خصرها بوثق<sup>(٥)</sup>  
 وكان الجريال شيب بماء الد ر في خدها وماء العقيق<sup>(٦)</sup>  
 وهي كالظية النوار ولكن ربما امكنت جنة السحوق<sup>(٧)</sup>  
 رويت من ابي سعيد صفاء ال روم جمما بالصيلم الحيفيق<sup>(٨)</sup>  
 بالاثيل العطريف والذهب الابر ريز فينا والاروع الفرع<sup>(٩)</sup>  
 في كمة بكسون نسج السلوة ي وتعدو بهم كلاب سلوق<sup>(١٠)</sup>  
 يتساقون في الوغى كأس موت هي موصولة بكاس الرحيق<sup>(١١)</sup>  
 وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نحبها من الفيذوق<sup>(١٢)</sup>  
 اهلبتها السياط حتى اذا استم ت باطلاقها على الباطلوق<sup>(١٣)</sup>

(١) فقفا فاجسا . العيس النوق . الثاني الركب . الانيق الحسن . المغنى المنزل (٢) الرث  
 البالي . يسلس يلين (٣) شعاعا تغريفا (٤) خيمهم خيامهم . مفعمه مثقلة . الحجلان الخللان  
 الحوط الفصن . وريق موريق (٥) وثيق متين (٦) الجريال الحمر . شيب مزج  
 (٧) الظية الغزالة . النوار النور . الجنة القاطفون . السحوق النحلة الطويلة (٨) الصفاء  
 الصوانة . الصيلم الداهية . الحيفيق السريمة (٩) الاثيل الاصيل . العطريف السيد الشريف  
 الابريز الخالص . الاروع الشجاع . الفرع الشاب الايض (١٠) الكاة الشجمان . سلوق  
 بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب . تعدو تسرع (١١) الرحيق الحمر (١٢) الضواحي  
 البارزة للشمس . الفيذوق محل (١٣) استفت من اسف الطائر اذا طار دانيا من الارض الباطلوق مكان

- (١) شنبًا شربًا فلما استباحث بالبقلار كل سهب ونبق  
 (٢) سار مستقدماً الى البأس يزجي رهباً باسقا الى الابسق  
 (٣) ناصحاً للمليك والمليك الق ائم والمليك غير نصيح مذهب  
 (٤) وقديماً ما استنبط طاعة الخا لق الا من طاعة المخلوق  
 (٥) ثم التى على درولية البر ك محلاً باليمن والتوفيق  
 (٦) فحوس سوقها وغادر فيها سوق ميت طمت على كل سوق  
 (٧) فهم هاربون بين حريق السيف صلتاً وبين نار الحريق  
 (٨) واجداً بالخليج ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالرزق  
 لم يعقه بعد المقادير عنه غير ستر من البلاد رقيق  
 (٩) ولو أن الجياد لم تعصه كان لديه السحيق غير سحيق  
 (١٠) وقعة زعزعت مدينة قسطنطين حتى ارتجت بسوق فروق  
 (١١) فوجى القنا عليه يميناً هي امضى من الحسام العتيق  
 (١٢) ولو أن الذراع شدت قواها عضداً أو أعين سهم فوق  
 ما رأى قفلها كما زعموا قفلاً ولا البحر دونها بعميق  
 (١٣) غير ضحك الضلوع في ساعة الروع ولا ضيق غداة المضيق

(١) شنباً اثارها. الشرب الضوامر. البقلار موضع. سهب سهل. النبق الجبل (٢) البأس  
 الشدة. يزجي يسوق. الرهج القبار. الباسق الطويل. الابسق محل (٣) مذهب مفسوش  
 (٤) استنبط استخرجت (٥) درولية البرك موضع (٦) غادر ترك. طمت ارتفعت  
 (٧) صلتاً مسلولاً (٨) ماشان والذريق محلان (٩) الجياد الجبل الكرمة. السحيق البعيد  
 (١٠) فروق لقب القسطنطينية (١١) القنا الزماح (١٢) العضد الساعد. الفوق موضع  
 الوتر من السهم (١٣) الروع الفزع

ذاهبُ الصوتِ سَاعَةَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِذَا قُلَّ فِيهِ هَدْرُ الْفَنِيْقِ <sup>(١)</sup>  
 كَمْ أَسِيرٍ مِنْ سَرْتَمٍ وَقَتِيلٍ رَادِعِ الثَّوْبِ مِنْ دَمٍ كَالْحَلُوقِ <sup>(٢)</sup>  
 يَسْتَفِيْثُ الْبَطْرِيقُ جَهْلًا وَهَلْ يُطَلِّبُ الْأَمْبَطْرِيقُ الْبَطْرِيقِ <sup>(٣)</sup>  
 وَأَخِيْذٍ رَأَى الْمَنِيَّةَ حَتَّى قَالَ بِالصَّدْقِ وَهُوَ غَيْرُ صَدُوقٍ <sup>(٤)</sup>  
 قَامَ بِالْخُطْبِ يَخْطُبُ الْخُلُقَ وَالْأَشَقَى لِعَمْرِيَّ بِالْحَقِّ غَيْرَ حَقِيْقٍ <sup>(٥)</sup>  
 نَاصِحٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدٍّ نَصِيْحٍ مُشْفِقٌ وَهُوَ غَيْرُ جَدٍّ شَفِيْقٍ  
 بَرٌّ حَتَّى عَقَّ الْأَقَارِبَ إِنَّ الْبِرَّ بِالْدِّينِ تَحْتَ ذَاكَ الْعُقُوقِ <sup>(٦)</sup>  
 فَقَدَى نَفْسُهُ بِكُلِّ شَوَارٍ وَصَهِيْلٍ فِي أَرْضِهِ وَنَهِيْقٍ <sup>(٧)</sup>  
 مِنْ مَتَاعِ الْمَلِكِ الَّذِي تَمَتَّعَ الْعَيْنُ بِهِ ثُمَّ مِنْ رَفِيْقِ الرَّفِيْقِ <sup>(٨)</sup>  
 لَمْ تَبْعَهُ مِنْهُمْ كِبَارًا وَلَا صَدَّعَتْ حُبَّ الْقُلُوبِ بِالتَّفْرِيقِ  
 ثُمَّ نَاهَضَتْ فِي الْفُلُولِ رَجَالًا وَرَجَالًا بِالضَّرْبِ وَالتَّحْرِيقِ <sup>(٩)</sup>  
 فَرَقَ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذَوِي الْأَشْرَاكِ كَالْفَرْقِ بَيْنَ نُوْكَ وَمَوْقٍ <sup>(١٠)</sup>  
 أَيْ شَيْءٍ لَوْلَا الْأَمَانِيُّ بَيْنَ الْفَكْرِ لَوْ فَكَّرُوا وَبَيْنَ الْفَسُوقِ <sup>(١١)</sup>  
 وَبَوَادِي عَقْرِقَسٍ لَمْ تَعْرَدَ عَنْ رَسِيمٍ إِلَى الْوَغَى وَعَنِيْقٍ <sup>(١٢)</sup>  
 جَارِ الدِّينِ وَاسْتَفَاثَ بِكَ الْإِسْلَامُ مِنْ ذَاكَ مُسْتَفَاثَ الْفَرِيْقِ <sup>(١٣)</sup>

(١) الفنيق الفحل المكرم (٢) الخلق الزعفران (٣) البطريق القائد (لروم) - المطبق  
 ناصبه (٤) الأخيذ الأسير (٥) الخطب الأمر العظيم (٦) برّ اطاع - عصى (٧) الشوار  
 متاع البيت (٨) تمتع تلذذ (٩) الفلول الخيانة (١٠) النوك والموق الحمق  
 (١١) الاماني التمنيات (١٢) تعرد تحرب - الرسيم والعنيق نوعان من سير الابل  
 (١٣) جار رفع صوته بالدعاء

- (١) يومُ بكر بن وائلٍ بقضاتٍ دون يومِ المحمَّر الزنديقِ  
 (٢) يومُ حاقِ الملماتِ ذاكَ وهذا اليومُ في الرومِ يومُ خلقِ الخلقِ  
 (٣) اطعم السيفَ نصفهم ورمي النصفَ برأْي صافيِ التجارِ عريقِ  
 (٤) فاصاخوا كأنما كانَ يرميهم بذاكِ التدييرِ من منجنيقِ  
 (٥) فوربِّ البيتِ العتيقِ لقد طحطحتَ منهم ركنَ الضلالِ العتيقِ  
 (٦) كرمتَ غزواتك بالأمسِ والحيلُ دفاقٌ والحطبُ غيرُ دقيقِ  
 (٧) سرقوهم من السيوفِ ومن سمرِ العواليِ لياليَ الساروقِ  
 حينَ لا جلدةَ السماءِ يخفرونَ ولا وجهَ شتوةٍ يطليقِ  
 (٨) اورثَ صاغريَ صفاراً ورغماً وقضتَ او قضيَ قبيلَ الثُروقِ  
 (٩) كم افاءتَ من ارضِ قرّةٍ من قرّةٍ عيبِ وربِّ موموقِ  
 (١٠) ثم آبتِ وانتَ خوفَ الغمامِ الفظَّ ذو فكرةٍ وقلبِ خفوقِ  
 (١١) لا تبالي بوارقِ البيضِ والسمرِ ولكنْ باليتِ لمعِ البروقِ  
 (١٢) تشنأُ الغيثَ وهو جدُّ حبيبِ ربِّ حزمِ في بغضةِ الموموقِ  
 لم تخوفَ ضرَّ العدوِّ ولا بغياً ولكنْ تخافُ ضرَّ الصديقِ  
 (١٣) إنَّ أياكَ الحسانَ من الرومِ لحمرُ الصبوحِ حمرُ الغبوقِ

(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات التازلات (٣) التجار الاصل - العريق  
 الاصل (٤) اصاخوا صفوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الامر العظيم (٧) سمر العوالي  
 الرماح - الساروق موضع (٨) صاغري رجل - الصفار الذل (٩) افاءت رجعت - للربرب  
 القطيع من بقر الوحش - الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف -  
 السمر الرماح (١٢) تشنأ تبغض - الحزم حن التديير (١٣) الصبوح الشرب في الصباح

- (١) معلماتٌ كأنها بالدم المهرق أيام النحر والتشريق  
 (٢) فاليكم بني الضعائن عن ساكن بين السماء والعيوق  
 النقي الولادة الطيب التربة والمستنير مسرى العروق  
 (٣) لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل إلا على سواء الطريق  
 (٤) فتأهوا إن الخلق من القوم بذاك الفعال غير خليف  
 ملك ماله المعالي فما تلقاه إلا فريسةً للتحقوف  
 (٥) يعظ وهو أكثر الناس اغضاءً على نائل له مسروق  
 (٦) أنا ولهان في وداك ما عشت ونشوان فيك غير مفق  
 (٧) راحتي في الثناء ما بقيت لي فضلة من لساني المفروق  
 (٨) فاضن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا يعلوق  
 (٩) بعلمها يأمن النشور عليها وهي في معقل من التطلق  
 وقال بمدح اسماعيل بن شهاب ويشكره  
 (١٠) أيها البرق بت باعلى البراق واغد فيها بوابل غيداق  
 وتعلم بانه ما لأنوائك ان لم تروقها من خلاف  
 (١١) دمن طالما التقت ادمع المزن عليها وادمع العشاق

العيوق الشرب في المساء (١) المعلمات موسومات بالعلامة. المهرق المسكوب (٢) الضعائن  
 الاحقاد. السماء والعيوق نجمان (٣) يرقل يسرع. سواء الطريق الطريق المستقيمة (٤) الخلق  
 اللائق (٥) النائل العطاء (٦) نشوان سكران (٧) الفتوق الحاد (٨) الحوراء شديدة  
 بياض العينين وسوادهما. الفارك المبخضة زوجها. العلوق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلمها  
 زوجها. النشور العصيان. المعقل الملجأ (١٠) البراق اراض ذات حجارة ورمل وطبن.  
 الوابل المطر الغزير. الغيداق المسكب. الخلاق الصيب (١١) الدمن آثار المنازل. المزن السحاب



شرقات الأطلالِ بالماء من تلك العزالي ملحّة والمآقي<sup>(١)</sup>  
 حفظ الله حيث يمم اسماعيلُ وليسفه من الفيث ساق<sup>(٢)</sup>  
 ناولتني الأيام من يده ريباً ومن فقدته بكأس دهاق<sup>(٣)</sup>  
 ثم شبت لي النوى الحرب فيه وهي غول هريثة الاشتداق<sup>(٤)</sup>  
 ولعلي أдал منها بلا عهد ولا ذمة ولا ميثاق<sup>(٥)</sup>  
 فأجازي يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم الفراق  
 يا أبا القاسم المقسم ما بين شغافي مثاله وصفافي<sup>(٦)</sup>  
 لو تطلعت في صميجي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي<sup>(٧)</sup>  
 وشجت بيننا الاخوة ان الود عرق زاك من الاعراق<sup>(٨)</sup>  
 ذاك خل حرصت جهدي فلم أحص انتفاعي بقربه وارتماقي  
 لو ترى ذبه ورأي ودوفي لم قلني في حب اهل العراق<sup>(٩)</sup>  
 ما تمليت مثل ذاك الحجى المعرق في الحلم والسجايا العتاق<sup>(١٠)</sup>  
 مع ما قد طوبت من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاق<sup>(١١)</sup>  
 ناعمت الأطراف لو أنها تلبس اغنت عن الملاء الرقاق<sup>(١٢)</sup>  
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في المذاق

(١) شرقات غصات . الاطلال آثار المنازل . العزالي ملحة . ملحّة دائمة الامطار .  
 المآقي بجاري العيون (٢) يمم قصد (٣) دهاق ممتلئة (٤) شبت اشعلت . النوى البعد  
 الهريثة الواسعة (٥) اдал اظفر (٦) الشفاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي  
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميج العظم الذي به قوام العضو . التراقي عظام الصدر  
 (٨) وشجت اشتبكت (٩) ذبه دفاعه (١٠) الحجى العقل . المعرق الاصيل . السجايا الخصال  
 (١١) العتاق الكريمة (١٢) الآفاق النواحي (١٣) الملاء جمع ملاة

جَدَّدَ كَلِمًا غَدَا يَوْمٌ فَخِرٌ <sup>(١)</sup> بَعْضُهُمْ فِي اخْلَاقِهِ الْاَخْلَاقُ  
 يَهْجُرُ الْهَجْرَ وَالْمَقَابِجَ عِلْمًا <sup>(٢)</sup> اَنْ شَتَمَ الْأَعْرَاضَ عَارِبًا  
 فَادَّ الْقَوْمَ جَازِبُهُ إِلَى الْعَوْرَاءِ الْقَوْلَا لِسَانَهُ فِي وَثَاقٍ <sup>(٣)</sup>  
 خَالِصَ الْوَدِّ وَالْهَوَى فِي زَمَانٍ فَرَحْتَ فِيهِ امَهَاتُ النِّفَاقِ  
 وَوَجَدْتَ الْاِخْوَانَ رِزْقًا غَيْرَ الْوَجْهِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْأَرْزَاقِ  
 هَوَلِي عُدَّةً وَبِأَسْمُ إِذَا التَّفَتَّ غَدَاةَ الْهَيَاجِ سَاقٍ بِسَاقٍ  
 قَدْ دَنَتْ حَلْقَتَا خَنَاقِي فَرَاحِي <sup>(٤)</sup> بِأَيَادِيهِ عَقْدَ ذَلِكَ الْخَنَاقِ  
 لَوْرًا وَحَوْلَكَ الْمُنَابِإَ لَظَلُّوا <sup>(٥)</sup> نَحْوَهَا مَعْتَقِينَ بِالْاِعْتِاقِ  
 هُمْ تِلَادٌ مِنْ غَيْرِ ارْتِثٍ وَكَفَرٌ <sup>(٦)</sup> لَيْسَ مِنْ عَسْجِدٍ وَلَا اَوْرَاقٍ  
 وَقَالَ يَمْدَحُ اَبَا زَيْدٍ كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَيَشْكُرُهُ سَمِعِيهِ  
 قَرِبَ الْحَيَا وَانْهَلْ ذَلِكَ الْبَارِقُ <sup>(٧)</sup> وَالْحَاجَةُ الشَّعْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ  
 اِيهِ اَبَا زَيْدٍ فَذَرْعُكَ وَاسِعٌ <sup>(٨)</sup> وَنَدَاكَ فَيَاضٌ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ  
 قَدْ لَانَ أَكْثَرُ مَا تَرِيدُ وَبَعْضُهُ <sup>(٩)</sup> خَشَنٌ وَانِي بِالنَّجَاحِ لَوَائِقُ  
 فِي الرُّوضِ قَرَّاصٌ وَفِي سَيْلِ الرِّبَا كَدَرٌ وَفِي بَعْضِ الْغَيْوِثِ صَوَاعِقُ  
 زَوَّجْتُ امْرِي بِالسَّعُودِ فَأَصْبَحْتُ <sup>(١٠)</sup> مِنْهُ النُّحُوسُ النُّكْدُ وَهِيَ طَوَالِقُ  
 وَمَغَارِبُ الْاِخْفَاقِ اَضْحَتْ بِالَّذِي <sup>(١١)</sup> أَوَّلَى مِنَ الْاِنْجَاحِ وَهِيَ شَارِقُ

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق البالية (٢) الهجر الكلام القبيح (٣) العوراء الامر  
 المستكره . القوا وجدوا . الوثائق الرباط (٤) دنت قربت (٥) معتقين مبرعين (٦) التلاد  
 جمع تالد وهو المال الجديد . المسجد الذهب . الاوراق جمع ورق وهي القضة (٧) الحيا المطر  
 اهل انسكب . الشعراء القريب اتاجها . الفارق الناقة اخذها المخاض فدلّت في الارض  
 (٨) ايه حدث . الذرع الناقة . الندى الكرم . الباسق المطريل (٩) الاخفاق الحية  
 (١٠)

سبقتُهُ مَأْرُتِي فَأَدْرِكُ شَأَوْهَا      قَرَمٌ لِسَابِقَةِ الْمَكَارِمِ لَاحِقُ<sup>(١)</sup>  
 مَا أَوَّلُ السَّامِينَ بِالْعَالِي وَلَا      كُلُّ الْجِيَادِ لَدَى التَّسَابِقِ سَابِقُ<sup>(٢)</sup>  
 فَآتَتْ عَوَانًا ثَبِيًّا مَاسِرَتِي      بِمَكَانِهَا مِنِّي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ<sup>(٣)</sup>  
 وَمِنَ الرِّزْيَةِ إِنْ شَكَرِي صَامَتْ      عَمَّا فَعَلْتَ وَإِنْ بَرَّكَ نَاطِقُ<sup>(٤)</sup>  
 وَاخْفُتْ مَا جِشَمَ أَمْرِي أَوْ رَاضَهُ      يَوْمًا لَدَى النِّعْمِ التَّنَافُ الصَّادِقُ<sup>(٥)</sup>  
 أَرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أُسْرِهَا      إِنْني إِذَا لَبِدَ الْكَرِيمِ لَسَارِقُ<sup>(٦)</sup>

## حرف الكاف

قال يمدح أبا الحسن مومني بن عبد الملك

إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ      فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ<sup>(١)</sup>  
 مَا بِبَالُونٍ إِذَا مَا أَفْضَلُوا      مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِمْ أَوْ مَا هَلَكَ<sup>(٢)</sup>  
 عَقَلْتُ السَّنَمُ عَنْ قَوْلٍ لَا      فِيهِ لَا تَعْرِفُ الْأَهْوَالَكَ<sup>(٣)</sup>  
 مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ      لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ<sup>(٤)</sup>  
 زَيْنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زِينَتْ      بِنَجُومِ اللَّيْلِ آفَاقُ الْفَلَكَ<sup>(٥)</sup>  
 قَالَ يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري  
 قَرَى دَارَهُمْ مِنِّي الدَّمُوعُ السُّوَاكُ      وَإِنْ عَادَ صَبِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالُكَ<sup>(٦)</sup>

(١) المأربة الحاجة. الشأو الغاية. القرم السيد الكريم (٢) العوان التي كان لها زوج  
 الثيب المفارقة زوجها بموت أو طلاق. الكعاب بارزة اليد. العاتق الجارية أول إدراكها (٣) الرزية  
 المصيبة (٤) جشم تكلف. راض ذل (٥) الصنيعة المعروف. أسرها أكتسبها. اليد النعمة  
 (٦) عقلت ربطت (٧) القرى الضيافة. السواك المنسكة. الخالك المظلم

وان بكرت في ظعنهم وحدوهم زيانب<sup>(١)</sup> من احبابنا وعوانك<sup>(٢)</sup>  
سقت ربهم لا بل سقت متوام من الارض اخلاف السحاب الحواشك<sup>(٣)</sup>  
والبسهم عصب<sup>(٤)</sup> الربيع ووشيه<sup>(٥)</sup> ويمتته<sup>(٦)</sup> نبث الثرى المتلاحك<sup>(٧)</sup>  
اذا غازل الروض<sup>(٨)</sup> الغزالة<sup>(٩)</sup> تشرب زراي<sup>(١٠)</sup> في اكناهم ودرانك<sup>(١١)</sup>  
اذا النيث<sup>(١٢)</sup> غادى نسجه<sup>(١٣)</sup> خلت<sup>(١٤)</sup> أنه انت حقة حرس<sup>(١٥)</sup> له وهو حائك<sup>(١٦)</sup>  
الكني الى حي<sup>(١٧)</sup> الأراقه<sup>(١٨)</sup> إنه من الطائر الاحشاء تهدي المالك<sup>(١٩)</sup>  
كلوا الصبر غصاً واشربوه فانكم اثرتم<sup>(٢٠)</sup> بسير الظلم والظلم بارك<sup>(٢١)</sup>  
اتاكم سليل<sup>(٢٢)</sup> الغاب في صدر سيفه سنى<sup>(٢٣)</sup> لدجى الاظلام والظلم هاتك<sup>(٢٤)</sup>  
اذا سئل<sup>(٢٥)</sup> سدا العذر عن صلب ماله وان هم<sup>(٢٦)</sup> لم تسدد عليه المسالك<sup>(٢٧)</sup>  
ركوب<sup>(٢٨)</sup> لا ثباج<sup>(٢٩)</sup> الممالك عالم بان<sup>(٣٠)</sup> المسالي دونهن<sup>(٣١)</sup> الممالك<sup>(٣٢)</sup>  
الح<sup>(٣٣)</sup> وما حكتم<sup>(٣٤)</sup> وللقدر<sup>(٣٥)</sup> التقى غري<sup>(٣٦)</sup> ان في الهيما ملح<sup>(٣٧)</sup> وما حك<sup>(٣٨)</sup>  
هو الحارث<sup>(٣٩)</sup> الناعي بجيراً وان يدن له فهو اشفاقاً زهير<sup>(٤٠)</sup> ومالك<sup>(٤١)</sup>  
رفاحي<sup>(٤٢)</sup> حرب<sup>(٤٣)</sup> طالما انقلبت له قساطل<sup>(٤٤)</sup> يوم الروع وهي سبائك<sup>(٤٥)</sup>  
ومستنبط<sup>(٤٦)</sup> في كل يوم من الوغى قليلاً<sup>(٤٧)</sup> رشاها القنا والسنايك<sup>(٤٨)</sup>

(١) الظعن الهواذج . الحدوج كالهواذج . زيانب جمع زينب . عوانك جمع عاتكة (٢) الربع  
المتزل . المتوى المقام . الاخلاف حلقات الضرع . الحواشك كثيرة الماء (٣) العصب نوع  
من الثياب . الوشي الثياب المنقوشة . البسة ثوب يعني . الثرى الارض . المتلاحك المشبك ببعضه  
(٤) الغزالة محادثة النساء . الرادي كل ما بسط وانكى عليه . الاكتاف الجوانب . الدرانك  
البسط (٥) خلت ظننت . الحقبة المدة . الحرس الدهر (٦) الكنى ابغى عني . المالك الرسائل  
(٧) الفض الطري . اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد . السنى الضياء (٩) سيل مجهول  
سال او سأل . صلب المال خياره (١٠) الاتياج جمع ثيغ وهو ما بين الكاهل الى الظهر  
(١١) ما حكتم لجيتم (١٢) يدن يتقاد . الاشفاق الخوف (١٣) رفاحي حرب مقم عليها  
القساقل النبار . الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج . الوغى الحرب . الرشا الدلو . القنا

مطلق على الروح المنيع كأنه<sup>(١)</sup> لصرف المنايا في النفوس مشاك<sup>(٢)</sup>  
 فما نترك الأيام من هو أخذ<sup>(٣)</sup> ولا تأخذ الأيام من هو تارك<sup>(٤)</sup>  
 عفو إذا لم يثلم العفو عزمه<sup>(٥)</sup> وذو تدرا بالقاتك الحرق فاتك<sup>(٦)</sup>  
 ربيب ملوك ارضته ثديها<sup>(٧)</sup> وسمع تربته الرجال الصعالك<sup>(٨)</sup>  
 ولولم يكف خيله عركتكم<sup>(٩)</sup> بالثقالها عرك الأديم المعارك<sup>(١٠)</sup>  
 ولولا لقاء عاد ييضاً مغلغلاً<sup>(١١)</sup> بادحية ييض الخدور التراثك<sup>(١٢)</sup>  
 ولاصطفيت شول عظمت شوارداً<sup>(١٣)</sup> قروم عشار ما هن مبارك<sup>(١٤)</sup>  
 إذا للبسم عار دهر كأنما<sup>(١٥)</sup> لياليه من بين الليالي عوارك<sup>(١٦)</sup>  
 ولاستلبت فرش من الامن تحتكم<sup>(١٧)</sup> هي المثل في لين بها والارائك<sup>(١٨)</sup>  
 ولكن ابى انت يستباح بكفه<sup>(١٩)</sup> سنامكم من قونكم وهو تارك<sup>(٢٠)</sup>  
 وان تصبحوا تحت الاظل وانتم<sup>(٢١)</sup> غوارب حبي تغلب والحوارك<sup>(٢٢)</sup>  
 فتجذم الأسباب وهي مغارة<sup>(٢٣)</sup> وتقطع الارحام وهي شوابك<sup>(٢٤)</sup>  
 فلا تكفرن الصامتي محمداً<sup>(٢٥)</sup> ايادي شفعاً سيها متدارك<sup>(٢٦)</sup>

الرماح - السنايك اطراف حلى السيف (١) يثلم يكرر - ذو تدرا نشيط - القاتك القاتل - الحرق  
 الاحق (٢) السمع ولد الذئب من الضبع - الصعالك الفقراء - (٣) يكف يرفع - الاديم  
 الجلد (٤) الادحية مبيض الثعام في الرمل - ييض الخدور الحسان - التراثك المتروكات بلا  
 ازواج (٥) اصطفيت انتخت - الشول الخفيفة اللبن المرتفعة الثدي - القروم الفحول  
 (٦) عوارك حاضات (٧) المثل القرش - الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام  
 حدة الجمل - التامك السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظل باطن الحف - الغوارب الكواهل  
 الحوارك اعالي الكواهل (١٠) تجذم تقطع - الاسباب الحبال - مغارة شديدة القتل - الارحام  
 اصول اقرباء - شوابك مشبكة (١١) الايادي التعم - الشفع الزوج - السيب العطاء

اشب لكم ريح الصفاء جنائباً رخاء وكانت وهي نكب سواهلك<sup>(١)</sup>  
 فرد القنا ظلمات عنكم وأغمدت على حرها يبيض السيوف البواتك<sup>(٢)</sup>  
 فأبت على سعد السعود برحله عتاق المذاكي والقلاص الرواتك<sup>(٣)</sup>  
 غدا وكان اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك  
 حياتك للدنيا حياة ظليلة وفقدك للدنيا فناء مواشك<sup>(٤)</sup>  
 متى ياتك المقدار لا تدع هالكاً ولكن زمان غال مثلك هالك<sup>(٥)</sup>  
 وقال يمدح الوائلي بالله

هارون يا خير من يرجي لم يطمع الله من عصاكا  
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي كنت ذاكا

## حرف اللام

قال يمدح المعنم بالله

فخواك عين على نجومك يا مذل حتام لا يتقضى قولك الخطل<sup>(٦)</sup>  
 وإن سمح من تشكو اليه هوى من كان احسن شي عنده العذل<sup>(٧)</sup>  
 ما أقبلت أوجه اللذات سافرة مذ ادبرت باللوى ايامنا الأول<sup>(٨)</sup>  
 ان شئت ان لا ترى صبراً المصطبر فانظر على اي حال اصبح الطلل<sup>(٩)</sup>

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينة . نكب بين الصبا والشال . سواهلك شديدة  
 (٢) البواتك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي الخيل الجياد . القلاص النوق . الرواتك  
 المقاربة الخطي (٤) مواشك مقارب (٥) المقدار القدر . غال اهلك (٦) النجوى السر  
 المذل الذي لا يكتف السر . الخطل الخطأ في الرأي (٧) العذل اللوم (٨) سافرة مكشوفة  
 (٩) الطلل اثر الدار



كأنما جاد مفناه فغيره <sup>(١)</sup> دموعنا يوم بانوا وهي تنحل  
 ولو ترانا وإياهم وموقفنا في موقف البين لاستهلانا زجل <sup>(٢)</sup>  
 من حرقه اطلقتها فرقة أسرت قلباً ومن غزل في نحره عدل <sup>(٣)</sup>  
 وقد طوى الشوق في احشائنا بقر عين طوتهن في احشائها الكلال <sup>(٤)</sup>  
 فرغ للشجو حتى ظل كل شجر حران في بعضه عن بعضه شغل <sup>(٥)</sup>  
 طلت دماء هريقت عندهن كما طلت دماء هدايا مكة الحمل <sup>(٦)</sup>  
 هانت على كل شيء فهو يسفكها حتى النازل والاحداج والابل <sup>(٧)</sup>  
 يخزي ركام النقا ما في ما زرها ويفضح الكحل في اجفائها الكحل <sup>(٨)</sup>  
 تكاد تنتقل الأرواح لو تركت من الجسوم اليها حين تنتقل  
 بالقائم الثامن المستخلف اعتدت قواعد الملك ممتدا لها الطول  
 بمن معتصم بالله لا أود بالدين مذموم قطريه ولا خال <sup>(٩)</sup>  
 يني الرعية ان الله مقدر اعطاهم بأبي إسحق ماسأوا  
 لو كان في عاجل من آجل بدل لكان في وعده من رفته بدل <sup>(١٠)</sup>  
 تغاير الشعر فيه اذ مهرت له حتى ظننت قوافيه ستقتل  
 لولا قبولي نصيح العزم مرتجلاً لوكضاني اليه الرجل والجل

(١) اللقي المتزل بانوا غابوا. تبطل تنسكب (٢) البين الفراق. الرجل رفع الصوت  
 (٣) الغزل وصف الحسن (٤) العين الواحدة العيون. الكلال ستارات رقيقة « التاموسيات »  
 (٥) الشجو الحزن. الحران شديد العطش (٦) طلت هدرت. هريقت سكبت. الحمل  
 المتروكة (٧) الاحداج كالهواذج (٨) يخزي يقهر. الركام المتراكم. النقا الرمل. الكحل  
 سواد يعال العين خلقه (٩) الاود الاعوجاج. قطريه طرفيه (١٠) الآجل التأخر  
 الرشد العطاء

له رياضٌ ندى لم يكب زهرتها خلف<sup>(١)</sup> ولم تتجتر بينها العلل<sup>(٢)</sup>  
 مدى العفاة فلم تحلل به قدم<sup>(٣)</sup> الأترحل عنها العثر والزلل<sup>(٤)</sup>  
 ما انت يبالي اذا حلّ خلائقه بجوده أي قطريه حوى المطل<sup>(٥)</sup>  
 كأت امواله والبذل يحققها نهب<sup>(٦)</sup> نفسه التبذير أو نفل<sup>(٧)</sup>  
 شرس بل لنت بل قانيت ذاك بدا فأت لاشك فيك السهل والجبل<sup>(٨)</sup>  
 بدى لمن شاء رهن لم يذق جرماً من راحتك درى ما الصاب والعسل<sup>(٩)</sup>  
 صلى الاله على العباس وانجست على ثرى رحله الوكافة الحطل<sup>(١٠)</sup>  
 ذاك الذي كان لو ان الأناس له نسل لما راضهم جبن ولا بخل<sup>(١١)</sup>  
 ابو النجوم التي ما ضر ثاقبها ان لم يكن برجه ثور ولا حمل<sup>(١٢)</sup>  
 من كل مشهر في كل معتك لم يعرف المشتري فيه ولا زحل<sup>(١٣)</sup>  
 بجميع الأاؤه ولودعيته من ان يذال بن او من الرجل<sup>(١٤)</sup>  
 ومشهد بين حكم الذل منقطع صاليه او بجبال الموت متصل<sup>(١٥)</sup>  
 ضحك اذا خربت ابطاله نطقت فيه الصوارم والخطية الذبل<sup>(١٦)</sup>  
 لا يطعم المرء ان يجتاب غمرنه بالقول ما لم يكن جسراً له العمل<sup>(١٧)</sup>  
 جليت والموت مبد حر صفحته وقد تفرعن في افعاله الأجل<sup>(١٨)</sup>

(١) الندى الكرم لم يكب يذبل (٢) العفاة السائلون (٣) العثر والزلل السقوط (٤) خلائقه طبايعه العطل التجرد من الزينة (٥) النفل الغنيمة (٦) قانيت خلطت (٧) الصاب عصير نبت مر (٨) انجست انفجرت ثرى ارض (٩) الوكافة السحابة المطرة (١٠) الحطل الساكية (١١) راضهم ذلهم (١٢) الثاقب المضي (١٣) الأاؤه ضياؤه (١٤) لودعيته ذكائه (١٥) يذال يهان (١٦) صاليه من صلا النار اذا تدفأ بها (١٧) الصوارم السيوف (١٨) الخطية الرماح (١٩) الذبل الصلبة (٢٠) يجتاب يقطع (٢١) القمرة معظم الماء (٢٢) الحر ماظهر من الوجه

اجبت اوعاره بالضرب وهو حي الموت ينبت فيه الكرب والوشل<sup>(١)</sup>  
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا مريجاً انتم لها شعل<sup>(٢)</sup>  
 قوم اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذائب ما قالوا بما فعلوا<sup>(٣)</sup>  
 يستعذبون منياهم كأنهم لا يباسون من الدنيا اذا قتلوا  
 اسد العرين اذا ما الموت صعبها او صجته ولكن غلبها الأسل<sup>(٤)</sup>  
 تناول القوت ابدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل<sup>(٥)</sup>  
 ليسقم الدهر او تصح مودته فالיום أول يوم صح لي امل<sup>(٦)</sup>  
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل<sup>(٧)</sup>  
 الى ثمار بني الدنيا الذي حليت بحلي معروفه الامنية العطل<sup>(٨)</sup>  
 يحميه حزم لحزم البخل مهتضم جوداً او عرض تعرض المالم مبتذل<sup>(٩)</sup>  
 فكر اذا راضه راض الأمور به رأي تقنن فيه الريث والعجل<sup>(١٠)</sup>  
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يغثني الله والجمل<sup>(١١)</sup>  
 لقد لبست امير المؤمنين بها حلياً نظاماً يت سار او مثل<sup>(١٢)</sup>  
 غريبة تؤنس الآداب وحشتها فما تحل على قوم فترتحل<sup>(١٣)</sup>  
 وقال بمدحه ايضاً  
 أجل أيها الربع الذي خف آله لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله<sup>(١٤)</sup>  
 وقفت واحشائي منازل للأسى به وهو قفر قد تغت منازل<sup>(١٥)</sup>

(١) الأوعار جمع وعر. الوهل الضيف والفرع (٢) المذائب مجاري الماء (٣) العرين  
 والغاب مأوى الأسد. الأسل الرماح (٤) مدن مقرب. مهتل مقتم (٥) ثمار ملجأ.  
 الانية ما يتنزه الانسان. العطل المجردة من الزينة (٦) راض ذل. الريث الإبطاء  
 (٧) أجل نعم. الربع المتزل. الأهل الساكن. النوى القراق (٨) الاسى الحزن. تغت لبست  
 (٩)

اسألكم ما باله حكم البلي  
لقد احسن الدمع المحاماة بعد ما  
دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة  
يوم يريك الموت في صورة النوى  
وقفنا على جمر الوداع عشبة  
وفي الكلة الصفراء جوذر رلة  
تيفت ان البين اول فالك  
يعتني ان ضقت ذرعاً بهجره  
انتك امير المؤمنين وقد اتى  
نصرن السرى بالوخد في كل صحصح  
رواحلنا قد بزنا الهم امرها  
اذا نزع الليل النهار حسبتها  
الى قطب الدنيا الذي لو بفضل  
من البأس والمعروف والدين والتقى  
جلا ظلمات الظلم عن وجه أمّة

عليه والّا فاطر كوفي اسأله  
اساء الأسى اذ جاور القلب داخله  
فلباه طل الدمع يجري وواله<sup>(١)</sup>  
أواخره من حسيه وأوائله  
فلا قلب الا وهو تغلي مراجله<sup>(٢)</sup>  
غدا مستقلاً والفراق معادله<sup>(٣)</sup>  
به مذرّيت لهجر وهو يغازله<sup>(٤)</sup>  
ويجزع ان ضقت عليه خلاخله<sup>(٥)</sup>  
عليها الملا ادمائه وجراوله<sup>(٦)</sup>  
وبالسهد الموصول والنوم خاذله<sup>(٧)</sup>  
الى ان حسبنا انهن رواحه<sup>(٨)</sup>  
بارقالها من كل وجه نقائله<sup>(٩)</sup>  
مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله  
عيال عليه رزقهن شمائله  
اضاء لها من كوكب الحق آفله<sup>(١٠)</sup>

(١) الظل المطر الخفيف . الوابل الكثير (٢) المراحل القدور (٣) الكلة ستر رقيق  
(الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية (٤) البين الفراق . فالك باطش . يغازله يبادئه  
(٥) يعتني يلومني . الذرع الطاقية . يجزع يخاف (٦) الملا القوم . الادماث اللطفاء . الجراول  
الغلطاء (٧) السرى سير الليل . الوخد الاسراع . الصحصح الارض المستوية . السهد السهر  
الحاذل الخيب (٨) رواحلنا نوقنا . بزنا غلبنا (٩) الارقال الاسراع (١٠) آفله غابته

ولاذت بحقوقه الخلافة فالتقت  
 انته مغدداً قد اتاها كأنها  
 بمعصم بالله قد عصمت به  
 رعى الله فيه للرعية رافة  
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم  
 وقام فقام العدل في كل بلدة  
 وجرد سيف الحق حتى كأنه  
 رضىنا على رغم الليالي بحكمه  
 لقد خان من يهدي سويده قلبه  
 وكم ناكث بالعهد قد نكثت به  
 فأمكنته من ذمة العفو رافة  
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه  
 اذا مارق بالقدر حاول غدره  
 فان باشر الاصحار والبيض والقنا  
 وان بين حيطاناً عليه فانما  
 على خدرها ارماحه ومناصله<sup>(١)</sup>  
 ولا شك كانت قبل ذاك تراسله<sup>(٢)</sup>  
 عرى الدين والتفت عليه وسائله  
 تزايله الدنيا وليست تزايله  
 ورحمته فيهم تفيض ونائله<sup>(٣)</sup>  
 خطيباً واضحى الملك قد شق بازله<sup>(٤)</sup>  
 من السلل مود جفته وجمائله<sup>(٥)</sup>  
 وهل دافع أمراً وذو العرش قابله  
 لحد سنن في يد الله عامله  
 امانيه واستخذى لحقك باطله<sup>(٦)</sup>  
 ومغفرة اذ امكنتك مقاتله  
 وجثمانه اذ لم تحطه قنابله<sup>(٧)</sup>  
 فذاك حري ان تميم حلائله<sup>(٨)</sup>  
 قراه واحواض المنايا منامله<sup>(٩)</sup>  
 اولئك عقالاته لا معاقله<sup>(١٠)</sup>

(١) الحق الازار . الخدر البيت . المتاصل السيوف (٢) المغذ المسرع (٣) التائل  
 العطاء (٤) البازل التاب (٥) مود هالك . الحقن القرباب . الحائل ربائط السيف  
 (٦) استخذى خضع (٧) الجثمان الجسم . قنابله جماعته (٨) المارق الخارج . حري لا تق  
 تميم تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصحراء . القرى الضيافة (١٠) العقالات  
 القيود . المعائل الملاحي .

والأ فاعلمه بانك ساخط  
 بين أبي اسحق طالت يد الهدى  
 هو البحر من أبي النواحي آتية  
 تعود بسط الكف حتى لو أنه  
 ولو لم يكن في كفه غير روحه  
 إذا أمل ساماه قرطس في النى  
 عطاء لو اسطاع الذي يستمحه  
 لمى تستثير القلب لولا اتصالها  
 إمام الهدى وابن الهدى أي فرحة  
 رجاؤك للباغي الغنى عاجل الغنى  
 ودعه فان الخوف لا شك قائلة  
 وقامت قناة الملك واشتد كاهله  
 فلجته المعروف والجود ساحله<sup>(١)</sup>  
 ثامها لقبض لم تطعه انامله<sup>(٢)</sup>  
 لجاد بها فليتنق الله سائلة  
 مواعبه حتى يؤمل آمله<sup>(٣)</sup>  
 لأصبح ما بين الورى وهو عاذله<sup>(٤)</sup>  
 بحسن دفاع الله وسوس سائلة<sup>(٥)</sup>  
 نجلها منك القريض وقائلة<sup>(٦)</sup>  
 وأول يوم من لقائك اجله<sup>(٧)</sup>

وقال يمدح محمد بن حسان النخعي

بمحمد سار الزمان محمدًا  
 بمروق الأخلاق لو عاشته  
 من ودني بلسانه وفواده  
 ابدًا نفيد غرائب من ظرفه  
 لك شاهد من قلبه بل حالف  
 وسألت عن امري فسل عن امره  
 فينا واعتب بعد سوء فعاله<sup>(٨)</sup>  
 لرأيت نجحك في جميع خصاله  
 وأمالي بينه وشماله  
 ورغائبًا من جوده ونواله<sup>(٩)</sup>  
 متبرع ابن العلي من باله  
 دوني فخالي قطعة من حاله

(١) اللجة معظم الماء (٢) ثامها امالها . الانامل رؤوس الاصابع (٣) ساماه فاخره  
 قرطس اصاب الرمي . النى الآمال (٤) يستمحه يطلبه (٥) اللعي المطايا . تستثير تهييج  
 (٦) القريض الشعر (٧) الباغي الطالب . الآجل المتأخر (٨) اعتب ترك الغتاب  
 (٩) الظرف فصاحة اللسان . النوال العطاء



لو كنت شاهد بذنه لشهدت لي بورائه او شركه في ماله<sup>(١)</sup>

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل

ليس الوقوف يكف شوقك فانزل	تبلى غليلاً بالدموع فيبلى <sup>(٢)</sup>
فلعل عبرة ساعة اذريتها	تشفيك من ارباب وجد محول <sup>(٣)</sup>
ولقد سلوت لو ان داراً لم تلغ	وعلمت لو ان الهوى لم يجهل
ولطالما امسى فوادك منزلاً	ومحلة لظباء ذاك المنزل <sup>(٤)</sup>
اذ فيه مثل الم طفل الظما الحشى	رعت الحريف وما القول بمطفل <sup>(٥)</sup>
اني امرؤ اسم الصباة وسمها	فتغزلي ابدأ بغير المغزل <sup>(٦)</sup>
عالي الهوى مما تعذب مهجتي	أروية الشف التي لم تسهل <sup>(٧)</sup>
شاكي الجوانح من خلائق ظالم	شاكي السلاح على الحب الاعزل <sup>(٨)</sup>
تردي ولم تبلقك آخر سخطها	والسم يقتل وهو غير ممثل <sup>(٩)</sup>
قد انقب الحسن بن وهب في الندى	ناراً جلت انسان عين المجتلي <sup>(١٠)</sup>
ماروثة للمجتلي موسومة	للمتدي مظلومة للمصطي <sup>(١١)</sup>
ما انت حين تعد ناراً مثلها	الا كالي سورة لم تنزل
قطعت الي الزايين هباته	والثا مامول السحاب المسبل <sup>(١٢)</sup>

(١) البذل العطاء (٢) يكف ينع - القليل العطش (٣) العبارة الدفعة - اذريتها سكتها  
 الارباب الاقامة - الوجد الغرام - المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٤) الظباء الغزلان  
 (٥) الم طفل لما اطفال - الظما العطش (٦) امرؤ انسان - اسم اعلم - التغزل وصف  
 الحسن - المنزل ذات الغزال (٧) الاروية انثى الوعل وهي التيوس البرية - الشف رؤوس  
 الجبال (٨) الجوانح الاضالع - الخلائق الطباع - شاكي السلاح تام السلاح - الاعزل الخالي  
 من السلاح (٩) تردي حلك - المثل المرنى (١٠) انقب اوقد - الندى الكرم - المجتلي الناظر  
 (١١) ماروثة متقدمة - موسومة مطعة - المصطي المستندي (١٢) الزاين خزان - الثا

من منة مشهورة وصنيعة<sup>(١)</sup> بكر واحسان اغر محجل<sup>(٢)</sup>  
 ولقد رأت فما رأت كوار<sup>(٣)</sup> والخمس بين لمانه والمنهل<sup>(٤)</sup>  
 ولقد سمعت فهل سمعت بموطن ارض العراق يضيف من بالموصل<sup>(٥)</sup>  
 لله أيام خطبنا لينها في ظله بالحندر يس السلسل<sup>(٦)</sup>  
 بمدامة نغم السماع خفيبرها لا خير في المعلول غير معل<sup>(٧)</sup>  
 يعيش اليها وهو يحلو مقلتي باز ويغفل وهو غير مغفل<sup>(٨)</sup>  
 لا طائش تهفو خلائقه ولا غشن الوقار كانه في محفل<sup>(٩)</sup>  
 فكه يجم الجذ احيانا وقد ينضي ويهزل عيش من لم يهزل<sup>(١٠)</sup>  
 قيد الكلام لسانه حصر اذا اضحى اللسان اللغب مثل المقتل<sup>(١١)</sup>  
 اذن صفوح ليس يفتح سمعها لدنية وانامل لم تقفل<sup>(١٢)</sup>  
 لا ذو الحقود اللقم اللاتي ترى كشح الصديق ولا العداة الحيل<sup>(١٣)</sup>  
 نفسي فداء ابي علي انه صبح الموئل كوكب المناهل<sup>(١٤)</sup>  
 قد كنت للتسول المكدي اخا مثلاً فاجف بي مع التمول<sup>(١٥)</sup>  
 اكرم بنعمته علي ونعمتي منها على عافي جدائي ومرمل<sup>(١٦)</sup>

اطباء. المسبل المطر (١) الصنيعة المعروف. اغر ايض (٢) الخمس شر الاظماء. اللهاة  
 لحمة في اقصى الحلق. المنهل الخوض (٣) الحندر يس الحمر. السلسل اللينة (٤) المدامة  
 الحمر. الخفير الحارس. المعلول المصاب بعله « من باب تداخل اللغتين ». المعلل الذي يسقى  
 مرة بعد مرة (٥) يعيش اليها يقصدها مستضيئاً (٦) خفو تضطرب. خلائقه طبائمه  
 (٧) فكه طيب النفس ضحك. يجم يترك. ينضي ينحل (٨) الحصر الكنوم. اللغب القاسد  
 (٩) الانامل الاصابع (١٠) اللقم الزوجات. الكشح اظهار العداوة. العداة الاعداء.  
 الحيل غير الزوجات (١١) التسول السائل. المكدي الفقير. اوجف اسرع. التمول كثير  
 المال (١٢) العافي الطالب. الجدي العطاء. المرمل فاقد القوة

تأله ما احلى مرآشفها على      حنك واجملها على متجمل  
لم يقربي بشر البخل يغير في      املي ولم يشمخ بأنف المفضل<sup>(١)</sup>  
وغدا فلم يطل علي بطرفه      شوسا وذو المعروف ينظر من عل<sup>(٢)</sup>  
متقبل وهباً وتلك خلائق      فضفاضة شطط على المتقبل<sup>(٣)</sup>  
وابن الكريم طالب بقديمه      خلق وصافي العيش لا ينزل<sup>(٤)</sup>  
والحمد شهد لا ترى مشاره      يحنيه الا من تقع الحنظل<sup>(٥)</sup>  
غل الحامله ويحسبه الذي      لم يوه عائقه خفيف المحمل<sup>(٦)</sup>  
هل تشكرن لك المروء ان جلت      كفالك دائرها جلاء الصيقل<sup>(٧)</sup>  
لولاك كانت ثلثة لم تنسد      ابداً وكانت عدة لم تكمل<sup>(٨)</sup>  
فتي أروي من لقائك همتي      ويفيق قلبي من سواك ومقولي<sup>(٩)</sup>  
وتهب لي بعجاج موكبك الصبا      ان السماء تحت ذاك القسطل<sup>(١٠)</sup>  
بالرافصات كأنها رسل القطا      والمقربات بهن مثل الأفكل<sup>(١١)</sup>  
من نجل كل تليدة اعراقه      طرف مع في السوابق مخول<sup>(١٢)</sup>  
كالا جدل الفطريف لاح عينه      خزر وانت عليه مثل الاجدل<sup>(١٣)</sup>

(١) لم يقربي لم يضني (٢) الشوس الازورار (٣) الخلائق الطباع . الفضفاضة الواسعة  
الشطط تجاوز الحد (٤) الزمل الجبان (٥) الشهد العسل الأبيض . المشار مستخرج العسل  
يحنيه يقطفه (٦) الغل قيد العنق . يوه يضعف . العائق ما بين المتكب والعنق (٧) الدائر من  
دثر السيف اذا صدى . الصيقل الجالي (٨) ثلثة الشق (٩) العجاج وانقسطل القبار  
(١٠) الرافصات النوق تمشي خيلاً . القطا طير . المقربات الابل المحزومة للركوب . الأفكل  
طائر (١١) النجل الولد . التليدة الاصلة . الاعراق الاصول . الطرف الكريم . المم من له  
عم . المخول من له خال (١٢) الاجدل الصقر . الفطريف الفتي . الحزرر الحساء من الدسم

تردي بأروغ يفتدي ويروح من <sup>(١)</sup> زواره وضيوفه في جمهل  
 حتى نقر عيوننا وقلوبنا بالماجد المستقبل المتقبل  
 بمحمد ومكند ومحمد <sup>(٢)</sup> ومسود وممدح ومعدل  
 بحديقة الأدب التي قد حصنت <sup>(٣)</sup> باللب إن العقل أحرز عقل  
 بسراج كل ماسة في لونها كلف ومعلم كل أرض جمهل <sup>(٤)</sup>  
 فانهض وان خلت الشتاء مصمما <sup>(٥)</sup> حرن الخليفة جامعاً في المسجل  
 فلديك آلات جنوب كلها فاحطم باصلين سلب الشمال  
 عام وشهر مقلات كلاهما ما استجمعا إلا لحظ مقل  
 والوقت بسام يخبر أنه من خير عضوي الزمان ومفصل

وقال يمدح مالك بن طوق

قل لابن طوق رحي معدا إذا خبطت نواب الدهر اعلاها واسفلها <sup>(٦)</sup>  
 أصبحت حاتمها جوداً واحنفها حلماً وكيسها علماً ودغفلها <sup>(٧)</sup>  
 مالي أرى الحجرة البيضاء مقفلة عني وقد طال ما استفتحت مقفلها  
 كأنها جنة الفردوس معرضة وليس لي عمل زالك فادخلها

وقال يمدح أبا الوليد أحمد بن أبي داود

بوات رحلي في المراد المبجل ورتعت في اثر الغمام المسبل <sup>(٨)</sup>

(١) تردى تسرع. الاروغ الشجاع. الجمهل الشجاع. (٢) مكند مجود النعمة. مسود سائد. معدل ملوم. (٣) الحديقة الروضة. اللب العقل. العقل الملقب. (٤) الماسة النازلة. الكلف هو المسمى « الشمس ». المعلم علامات الطريق. المجمل طريق بلا علامات. (٥) خلت ظننت. الحرن المصيان. الخليفة الطيعة. الجامع المتمرد. المسجل اللجام والمطر (٦) الرحي الطاحون. (النواب المصائب) (٧) حاتم والاحنف والكيس ودغفل اسماء رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوات اترلت. رحلي امتنني. المراد المرعى. المبجل الملبس بقلاد. رتعت سرحت

من مبلغ أبناء يرب كلها  
 واخذت بالطول الذي لم ينصرم  
 هتك الظلام ابو الوليد بغرة  
 باتم من قمر السماء وان بدا  
 واجل من قس اذا استطقته  
 شرح من الشرف المنيف يهزه  
 فاسلم لجدة سودد مستقبل  
 كم ودت لايام من حدث كفت  
 للحمل يكشفه ولم يعبا به  
 والخطب ائت منك أم دماغه  
 ومقامة تيل الكلام سلاحها  
 قول تظل متونه منهلة  
 فرجت ظلماتها بخطبة فيصل  
 جمعت لنا فرق الاماني منكم  
 في ابتنت الجار قبل المنزل  
 ثياه والعقد الذي لم يحلل<sup>(١)</sup>  
 فتحت لنا باب الرجاء المقفل  
 بدر واحسن في العيون اجمل  
 رأيا والطف في الأسور واجزل<sup>(٢)</sup>  
 هن الصفيحة شرح غمر مبقل<sup>(٣)</sup>  
 انف ويرد شبيه مستقبل<sup>(٤)</sup>  
 اياه حدث الزمان المعضل<sup>(٥)</sup>  
 والنقل يحمله وليس بمنقل<sup>(٦)</sup>  
 بالقلب الماضي الجنان الحوّل<sup>(٧)</sup>  
 للقول فيها غمرة لا تجلي<sup>(٨)</sup>  
 يمشين بين منشب وممثل<sup>(٩)</sup>  
 مثل لها في الروع ضربة فيصل<sup>(١٠)</sup>  
 بأ بر من روح الحياة وأوصل<sup>(١١)</sup>

النعام السحاب - المسبل المضر (١) الطول الحبل الطويل - ينصرم ينقطع - ثياه طوقاه  
 (٢) قس رجل فصيح - اجزل احسن رأياً (٣) الشرخ العرق - المنيف العالي - الصفيحة  
 السيف العريض - الشرخ اول الثياب - الغمر الكريم - المبقل الثابت شعر وجهه (٤) الجدة  
 الجديد - الانف المستأنف (اي جديد) - البرد الثوب (٥) اودت اهلك - المضل الذي  
 لا علاج له (٦) المحل الجذب (٧) الخطب الامر العظيم - أممت شجت - القلب الذي قلب  
 الامور - الجنان القلب - الحوّل الخبير بالاحوال (٨) المقامة الجماعة - تيل اهلك - انقرة  
 الشدة (٩) منهلة منسكة - المقشب المختلط - المثل الظاهر (١٠) القيص السيف - الروع  
 الحرب (١١) الاماني الآمال - ابر اكثر خيراً

فصنعة في يومها وصنعة<sup>(١)</sup> قدأ حولت وصنعة لم تحول<sup>(٢)</sup>  
 كالمن من ماء الرباب فمقبل<sup>(٣)</sup> منتظرٍ ونعيمٍ سهل<sup>(٤)</sup>  
 لي حرمة والت علي سجاكم<sup>(٥)</sup> والماء رزقُ جماله للأول<sup>(٦)</sup>  
 ان يعجب الأقوامُ اني عندكم<sup>(٧)</sup> من دون ذي رحمٍ امتوسل<sup>(٨)</sup>  
 فبنو أمية والفرزدقُ صنوهم<sup>(٩)</sup> نسباً وكان ودادهم للأخطل<sup>(١٠)</sup>

وقال في علة احمد بن ابي داود

لانا لك العثرُ من دهرٍ ولا الزللُ ولا يكن للعلمي في فقدك الثكل<sup>(١١)</sup>  
 لا تمئل إنما بالمكرماتِ اذا انت اعنلت ترى الأوجاعُ والعللُ<sup>(١٢)</sup>  
 تضائل الجودُ مذ مدت اليك يدُ من بعض ايدي الضنا واستاسد الجغل<sup>(١٣)</sup>  
 لم يبق في صدر راجي حاجة أملُ الا وقد مات سقماً ذلك الأملُ<sup>(١٤)</sup>  
 بينا كذلك والدنيا على خطري والعرف فيك الى الرحمن يسهل<sup>(١٥)</sup>  
 وأعينُ الخلق تُعطى فوقَ ما سألت عليك والصبرُ يعطى دون ما يسألُ<sup>(١٦)</sup>  
 حبا بك الله من لولاك لا نبعث فيه الليالي ومنها الوخدُ والرملُ<sup>(١٧)</sup>  
 سقم أتيح له برء فدعده والرح ينأد حيناً ثم يعتدلُ<sup>(١٨)</sup>  
 وحال لون فردَّ الله نصرته والتجمدُ يخمدُ شيئاً ثم يشتعل<sup>(١٩)</sup>

(١) الصنعة المعروف . احولت اتي عليها الحول (السنه) (٢) المزن السحاب . الرباب السحاب الابيض . المنتظر المتأمل . التهلل المستبشر (٣) والت تابعت . السجال الدلاء المبلوغة ماء يريد (العطايا) . الجام معظم الماء (٤) متوسل متقرب بواسطة (٥) الصنو الاخ (٦) العثر والزلل السقوط . الثكل فقدان الاولاد (٧) تضائل تحقر . الضنا الضعف (٨) بينا بينا . العرف المعروف . يسهل يدعو (٩) حبا اعطى . الوخد والرمل نوطان من السير (١٠) أتيح قدر . دعده ازاله . ينأد ينحني (١١) حال تغير . نصرته حسنه . يتجمد ينطفي



اجرُ اناك ولم تعمل له ويلي وعك المقيم على توحيدِه عمل<sup>(١)</sup>

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أما ابوشير فقد اضحى الورى كلاً على نقحاتِه ونوالِه<sup>(٢)</sup>

فمتى تلم به ثوبٌ مستيقناً ان ليس اولى من سواه بماله<sup>(٣)</sup>

كرم يزبدُ على الكرامِ وتحتُه ادبُ فِكُ القلبِ من اغلالِه<sup>(٤)</sup>

ابليتُ منه موةٌ عبديَّةٌ راشَتِ نبالي كلها بنباله<sup>(٥)</sup>

حتى لو اُنك تستشف ضميره لرايتني في الصدر من آمالِه<sup>(٦)</sup>

او ما رايت الورد اتحفنا به اتحاف من خطر الصديق ببالِه

ورداً كتور يد الحدود تلتوت خجلاً وايض في بياض فعالِه

والقهوة الصهباء ظلت تستقى من طيبات المجتنى وزلالِه<sup>(٧)</sup>

مشمولة تعني القل وانما ذاك الفنى التزيد من اقلاله<sup>(٨)</sup>

وملجأ لاقى النية حاسراً والموت احمر واقفاً بجبالِه<sup>(٩)</sup>

فكبا كما يكبو الكبي تمزقت ايامُه وانبت من ابطالِه<sup>(١٠)</sup>

فأتى وقد عرفته مرهفة المدى من جلده جمعا ومن اوصاله<sup>(١١)</sup>

لو كان يهدى لامرىء ما لا يرى يهدى لعظم فراقِه وزبالِه<sup>(١٢)</sup>

لرددت تحفته عليه معجلاً اذ ذاك واستهديت بعض خصالِه

(١) الوعك الانحراف (٢) اكل الثقل . نقحاته عطاياه . نواله عطاؤه (٣) تلم تنزل  
 ثوب ترجع (٤) الاغلال قيود الاعناق (٥) ابليت حربت . راشَت الصقت (٦) تستشف  
 تستلم (٧) القهوة الصهباء الحمر (٨) مشمولة بردتها ريج الشمال (٩) الملجأ الممرع  
 بالشيء . حاسراً منكشفاً . حياله حداته (١٠) الكبي الشجاع . انبت انقطع (١١) عرفته  
 ازلت لحمه . المرهفة المحددة . المدى السكاكين . الاوصال المقاصل (١٢) زباله رجله

وقال لابي دلف

عجب لعمري أَنَّ وجهك معرضٌ  
عني وَأنت بوجهٍ نفعتك مقبلٌ<sup>(١)</sup>  
برٌّ بدأت به ودارٌ بابها  
للخلق مفتوحٌ ووجهٌ مقفلٌ<sup>(٢)</sup>  
أولا ترى أَنَّ الطلائعَ جنةٌ  
من سوء ما تجني الظنون وممقلٌ<sup>(٣)</sup>  
حلي الصنمية أَن يكون لربها  
لفظٌ يحسنها وطرفٌ قلقلٌ<sup>(٤)</sup>  
ومودةٌ مطويةٌ منشورةٌ  
فيها الى إنجازها متعللٌ<sup>(٥)</sup>  
ان تُعطِ وجهاً كاسناً من تحتها  
كرمٌ وحلمٌ خليقةٌ لا يجهلٌ<sup>(٦)</sup>  
فلرب ساريةٍ عليك طيرةٌ  
قد جاء عارضها وما يتهللٌ<sup>(٧)</sup>  
﴿ وقال لاسحاق بن ابي ربيعي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه ﴾

ان الأميرَ بلاك في احواله  
فراك اهزعه غداة نضاله<sup>(٨)</sup>  
آسيته في المكربات ولم تزل  
ركنا لمن هو ممسكٌ بحباله<sup>(٩)</sup>  
فغدوت محبوباً الى همةاته  
وغدوت مقلياً الى عذاله<sup>(١٠)</sup>  
فمتى النهوض بحق شكرك ان جنت  
بالغيب كفك لي ثمار نواله<sup>(١١)</sup>  
فلقيت بين يديك حلوة عطائه  
ولقيت بين يدي مر سؤاله<sup>(١٢)</sup>  
واذا امرؤ اسدى اليك صنيعاً  
من جاهه فكأنها من ماله<sup>(١٣)</sup>

(١) لعمري (يمين) - معرض مائل (٢) البر الخير (٣) المقل الملقأ (٤) الحلي  
الزينة - الصنمية المعروف - الطرف العين - القلقل التحرك (٥) كاسقاً عابساً - الخليفة الطبيعة  
(٦) السارية السحابة - العارض السحاب المعارض في الاتفاق - يتهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك  
الاهزع السهم الاخير نخباً للشدائد - النضال المراماة في السهام (٨) آسيته ساعدته  
(٩) الهات جمع همة - مقلياً مبغوضاً - العذل اللاعنون (١٠) جنت قطفت - نواله  
عطائه (١١) اسدى فعل

وقال يمدح اسحاق ايضاً ويسأله كتاباً بسلامته

يا عصمتي ومعولي وغمالي      بل يا جنوبي غضة وشمالي<sup>(١)</sup>  
 بل لأمتي التي بها حد القنا      بل كوكبي اسري به وهلائي<sup>(٢)</sup>  
 ثكلت رجاء اخيك فرفتك التي      قد امسكت بمخفق الآمل<sup>(٣)</sup>  
 فوجدتها في همتي ورأيتها      في مطلبي وعرفتها في مالي  
 وغدوت تخطوفي الميوز ضوؤلة<sup>(٤)</sup>      من بعد أهبة لديك وخال<sup>(٥)</sup>  
 من شدة الشوق التي قد افرطت      فكانتها في العين شدة حالي<sup>(٦)</sup>  
 فاجل القذى عن مقتلتي باسطر      يكشفن من كربات بال بال<sup>(٧)</sup>  
 سودت ببيتضن الوجوه بمصطفى      تلك النوادر منك والأمثال<sup>(٨)</sup>  
 واحش أنا ملك السوايف بينها      حتى تجول هناك كل مجال<sup>(٩)</sup>  
 ما زن اظآر البلاغة كلها      وحواضن الاحسان والاجمال<sup>(١٠)</sup>  
 في بطن قرطاس رخيص ضمنت      احشاؤه غرر الكلام الغالي<sup>(١١)</sup>  
 اني اعدك معقلاً ما مثله      كهف ولا جبل من الأجبال<sup>(١٢)</sup>  
 وارى كتابك بالسلامة مغنياً      عن كتب غيرك باللهي والمال<sup>(١٣)</sup>

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتداها

أبا بشر قد استفتحت أمراً      وقد اتممته إلا قليلا

(١) عصمتي ملجأ. غمالي غياني. الغضة الينة. (٢) الأمة الدرع. القنا الرماح. (٣) ثكلت فقدت. (٤) الضوؤلة الحقارة. الاجة العظمة. الخال أكبر. (٥) افرطت جازت الحد. (٦) القذى مايقع في العين من غبار ونحوه. البال الخاطر. البالي الممزق. (٧) المصطفى المنتخب. (٨) احش حرك. أنا ملك اصابعك. السوايف القامة. (٩) الاظآر المرصعات. الحواضن المربيات. (١٠) القرطاس الورق. (١١) المعقل الملجأ. الكهف شق مقور في الجبل. (١٢) اللهى المطايا.

فأصبح وهو جبارٌ وعهدى  
 فلا ادري من الأعلى فمالاً  
 أمطي الجزيل بلا امتنان  
 رأيته ترك الحاجات حتي  
 وتصرخ من دعاك الى العالي  
 هو الشكر الجسم على الأعادي  
 فانك لو ترى المعروف وجهاً  
 بو مذ اشهر يدعى فسيلاً<sup>(١)</sup>  
 ومن بني العلى عرضاً وطولاً  
 به ام من أفدت به الجزيلاً<sup>(٢)</sup>  
 تعيد يداك اصبعها ذلولاً<sup>(٣)</sup>  
 يا عبد الحميد ويا بجيلاً<sup>(٤)</sup>  
 اذا شكر الرجال غدا ضيلاً<sup>(٥)</sup>  
 اذا لوائته حسناً جميلاً

وقال يمدح نوح بن عمر السكيني من كعدة

يوم الفراق لقد خلقت طويلاً  
 قالوا الرحيل فما شككت بانها  
 لو جاء مرتادُ المنية لم يجد  
 الصبر اجل غير ان تلذذاً  
 اتظني اجد السبيل الى العزا  
 رد الجوح الصعب اسهل مطلباً  
 ذكرتكم الانواع ذكرى بعضهم  
 وبنفسي القمر الذي بحجر  
 اني تملت النوى فوجدتها  
 لم تبق لي جلدًا ولا معقولا  
 روحي عن الدنيا تريد رحيلاً  
 الا الفراق على النفوس دليلاً<sup>(٦)</sup>  
 في الحب احري ان يكون جميلاً<sup>(٧)</sup>  
 وجد الحيام اذا الي سبيلاً<sup>(٨)</sup>  
 من رد دمع قد اصاب مسيلاً<sup>(٩)</sup>  
 فبكت عليكم بكرة واصيلاً<sup>(١٠)</sup>  
 امسى مصوناً بالنوى مبذولاً<sup>(١١)</sup>  
 سيفاً على صبر الهوى مسلولا

(١) الجبار النخل الطويل - القليل النخل الصغير (٢) الجزيل الكثير (٣) الذلول المنقاد (٤) البجيل سيد العظم (٥) الضئيل الحقير (٦) المرتاد الطالب - النية الموت (٧) احري اليق (٨) الحيام الموت (٩) الجموح التمرد (١٠) الانواء نجوم الامطار الاصيل ما بعد العصر الى الغروب (١١) المحجر الدائرة - النوى انقراق

لا تأخذني بالزمان فليس لي      تبعاً ولست على الزمان كفيلاً  
 من زاحف الأيام ثم عبالها      غير القناعة لم يزل مفلولاً <sup>(١)</sup>  
 من كان مرعى عزمه وهمومه      روض الأماني لم يزل مهزولاً <sup>(٢)</sup>  
 لو جاز سلطان القنوع وحكمه      في الأرض ما كان القليل قليلاً  
 الرزق لا تحرص عليه فانه      يأتي ولم تبث إليه رسولا  
 لله درك اي معبر قفرة      لا يوحش ابن البيضة الاجفيلاً <sup>(٣)</sup>  
 بنت القفار متى تخذ بك لاتدع      في الصدر منك على الفلاة غليلاً <sup>(٤)</sup>  
 او ما تراها لا تراها هزة      تشأى العيون واولقاً وذميلاً <sup>(٥)</sup>  
 لو كان كلفها عبيد حاجة      يوماً لأنسى شذقاً وجدبلاً <sup>(٦)</sup>  
 متصفاً جوز الفلاة تخالها      بين السراب مقلداً اكليلاً <sup>(٧)</sup>  
 حتى تؤم بي الامام محمداً      همم نهنك بالمشاء مقبلاً <sup>(٨)</sup>  
 يعطيك لا فشلاً ولا متبرماً      لكنه يجد الكثير قليلاً <sup>(٩)</sup>  
 حتى يظن بانه حلم يرى      وسن الكرى ما لم يكن مأولاً <sup>(١٠)</sup>  
 لا بلفن نوى نوال محسد      فأقول ثم اقول ثم اقولا <sup>(١١)</sup>  
 بالسكسكي الماتمي تمتعت      همم ثنت طرف الزمان كليلاً <sup>(١٢)</sup>

(١) زاحف سار الى القتال . عا جهز . القنوع المنهزم (٢) الاماني الامال . المهزول  
 الضعيف (٣) الدر الحليب . المعبر الطريق . الاجفيل ذكر النعام (٤) بنت القفار الناقة .  
 تخذ تسرع . تميل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاواق والذميل الاسراع (٦) شذق  
 وجدبم فحلان شهيران (٧) التمعف الحابط . الجوز الوسط . تخاله تظنه . السراب ما يلمع  
 في نصف النهار كالماء (٨) تؤم تقصد . القيل المزل (٩) التبرم المضجر (١٠) الحلم  
 ما يراه النائم . الوهن العاس . الكرى النوم (١١) النوى البعد . النوال العطاء . المحسد المحسود  
 (١٢) ثنت اسالت . الطرف العين . الكليل التبيان

لا تدعون نوح بن عمرو دعوة<sup>(١)</sup> للخطب إلا ان يكون جليلا  
 يفظ اذا ما المشكلات عروته<sup>(٢)</sup> الفينه المتبسم البهلولا<sup>(٣)</sup>  
 ما زال يبرهن حتي انه<sup>(٤)</sup> لي قال ما خلق الاله مجيلا<sup>(٥)</sup>  
 ثبت المقام يرى القبيلة واحدا<sup>(٦)</sup> ويرى فيحسبه القليل قبيلا<sup>(٧)</sup>  
 لو ان طول قناته يوم الوغى<sup>(٨)</sup> ميل اذا نظم الفؤوس ميلا<sup>(٩)</sup>  
 كم وقعة لك في الكارم ضنمة<sup>(١٠)</sup> غادرت فيها ما حوت قتيلا<sup>(١١)</sup>  
 او طأت ارض البخل فيها غارة<sup>(١٢)</sup> تركت حزون الحاديات سهولا<sup>(١٣)</sup>  
 فرأيت اكثر ما حوت من الله<sup>(١٤)</sup> نزرنا وايسر ما شكرت جزيلا<sup>(١٥)</sup>  
 لم يترك في المجد من جعل الندى<sup>(١٦)</sup> في ماله للعتفين وكيلا<sup>(١٧)</sup>  
 اوليس عمرو وث في الأرض الندى<sup>(١٨)</sup> حتي اشتهينا ان نصيب بجيلا<sup>(١٩)</sup>  
 اشدد يدك بجبل نوح معصما<sup>(٢٠)</sup> تلقاه جلا بالندى موصولا<sup>(٢١)</sup>  
 ذاك الذي ان كان خلك لم تقل<sup>(٢٢)</sup> ياليتني لم اتخذة خيلا<sup>(٢٣)</sup>  
 وقال يمدح ابا المستهل محمد بن شقيب الطائي  
 تحمل عنه الصبر يوم تحملوا<sup>(٢٤)</sup> وعادت صباه في الصبا وفي شمال<sup>(٢٥)</sup>  
 يوم كطول الدهر في عرض مثله<sup>(٢٦)</sup> ورجدي من هذا وهذا طول<sup>(٢٧)</sup>

(١) الخطب الاسر . الجليل العظيم (٢) عروته اصبته . الفينه وجدته . البهلولا السيد  
 الجامع لكل خير والضحاك (٣) السجيل الصلب الشديد (٤) الثبت الثابت . القليل الكثير  
 القليل القليلة (٥) القنات الرمح . الوغى الحرب (٦) الضنمة العظيمة . غادرت تركت  
 (٧) الخزون ضد السهول (٨) الله المطايا . التزر القليل . الجزيل الكثير (٩) الندى  
 الكرم . العتفين الطالبين (١٠) بث نشر (١١) الخل الصديق (١٢) الصبا الرج  
 الشرقية . الشمال الشمالية (١٣) الوجد الغرام



تولوا فولت لوعتي تمشدُ الأسى  
 نذرتُ لم مكنونٍ دمي فان رفى  
 الابكرت معذورة حين تعذلُ  
 اتبعُ ضنك الأمر والأمرُ مذبذبُ  
 محمدُ يا ابن المستهل تهالت  
 فكم شهيداً شهدته الجود فانقضى  
 بلونك أما كعبُ عرضك في العلى  
 تحملتُ ما لو حمل الدهرُ شطره  
 ابوك شقيقٌ لم يزل وهو للندى  
 افاد من العاليا كنوزاً لو انها  
 فحسبُ امرىء انت امرؤ آخر له  
 فهل للقريض الفض او من يصوغه  
 ليهن امرؤ بثنى عليك فانه  
 سهلن عليك المكرمات فوصفها  
 رأيتك للسفر المطرد غاية

علي وجاءت مقلي وهي تهمل<sup>(١)</sup>  
 فشوقي على ان لا يحف مؤكل<sup>(٢)</sup>  
 تعرّفتي لمعيشر مالت اجمل<sup>(٣)</sup>  
 وادفع في صدر الغنى وهو مقبل<sup>(٤)</sup>  
 عليك مما من ثنائي تهطل<sup>(٥)</sup>  
 ومجدك يستجيا ووالك يقتل  
 فعال ولكن جد مالك اسفل<sup>(٦)</sup>  
 لفكر دهر اي عبأ يعثقل<sup>(٧)</sup>  
 شقيق ولللهوف حرز ومعقل<sup>(٨)</sup>  
 صوامت مال مادري اين تجعل<sup>(٩)</sup>  
 وحسبك فخرأ انه لك أول  
 على احد الا عليك معول<sup>(١٠)</sup>  
 يقول وان اربى ولا يقول<sup>(١١)</sup>  
 علينا اذا ما استعجمت فيك اسهل<sup>(١٢)</sup>  
 يؤمونها حتى كأنك منهل<sup>(١٣)</sup>

(١) تمشد تجميع - الاسى الحزن - تحمل تسكب (٢) المكنون المخزون - وفي ضعف  
 (٣) تعذل تلوم - ملعش من المعيش (لغة) (٤) الضنك الضيق (٥) تعطل تسكب (٦) بلونك  
 اخبرناك (٧) الشطر النصف - العبأ الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب - المعقل الملجأ  
 (٩) الصوامت الساكنة - يريد الذهب ونحوه (١٠) القريض الشعر - الفض الطري (١١) اربى  
 زاد (١٢) استعجمت لم تظهر (١٣) السفر السفر - سكنت الفاء ضرورة - المطرد  
 الطويل - الناية النهاية - يؤمونها يقصدونها - المنهل الحوض

سَأَلْتُكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَةً      مَوَى عَفْوَهُ مَا دَمْتَ تُرْجَى وَتُسْأَلُ  
وَأَيَّاكَ لَا إِيَّايَ أَمْدَحُ مِثْلَ مَا      عَلَيْكَ يَقِينًا لَا عَلَيَّ الْمَوْعُولُ  
وَلَا تَرِينَ أَنَّ الْعَلَى لَكَ عِنْدَ مَا      تَقُولُ وَلَكِنَّ الْعَلَى حَبْنُ تَفْعَلُ  
وَلَا شَكَّ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ      وَلَكِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ عِنْدِي الْمَجْمَلُ<sup>(١)</sup>

❦ وقال يمدح الحسن بن رجا ❦

يَكْفِي وَغَاكَ فَانِنِي لَكَ قَالَ      لَيْسَتْ هَوَادِي عَزَمَتِي بِتَوَالٍ<sup>(٢)</sup>  
أَنَا ذُو عَرَفْتِ فَإِنْ عَرَتِكَ جِهَالَةٌ      فَأَنَا الْمَقِيمُ قِيَامَةَ الْعَذَّالِ<sup>(٣)</sup>  
عَطَفْتَ مَلَامَتَهَا عَلَى ابْنِ مَلَّةٍ      كَالسَّيْفِ جَاءَ الصَّبْرِ شَخْتِ الْآلِ<sup>(٤)</sup>  
عَادَتْ لَهُ أَيَّامُهُ مَسْوَدَةٌ      حَتَّى تَوْهَمَ أَنْهُمْ لِبَالٍ  
لَا تَنْتَكِرِي عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَى      فَالَسَّبِيلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِيِ<sup>(٥)</sup>  
وَتَنْظُرِينَ خَيْبَ الرَّاكِبِ يَنْصَحُهَا      مَحْيَى الْقَرِيضِ إِلَى مِمْتِ الْمَالِ<sup>(٦)</sup>  
قَدْ قُلْتُ وَهِيَ تَنَالُ مِنْ عَرْضِ الْفَلَاحِ      بِمَلَاطِسٍ فِي الْوَحْدِ غَيْرَ أَوَالٍ<sup>(٧)</sup>  
أَحْوَامِلُ الْإِثْقَالِ إِنَّكَ فِي غَدٍ      بِفَنَاءِ أَحْمَلٍ مِنْكَ لِلْإِثْقَالِ<sup>(٨)</sup>  
لَمَّا وَرَدْنَا سَاحَةَ الْحَمِينِ انْقَضَى      عَنَّا تَعَجُّرُ دَوْلَةِ الْأَحْمَالِ<sup>(٩)</sup>  
أَجِبَا الرَّجَاءَ لَنَا بِرَغْمِ نَوَائِبِ      كَثُرَتْ بَيْنَ مَصَارِعِ الْأَمَالِ<sup>(١٠)</sup>

(١) السجدة الطيبة (٢) الوغى الحرب (٣) القتالي المبغض (٤) الهوادي الاوائل التوالي  
الاولاخر (٥) ذو اندي عرتك اصابتك العذال اللائون (٦) الملمة النازلة (٧) الحجاب  
الفلط الشخت الدقيق (٨) العطل التجرد من الزينة (٩) تنظري تأمل  
الحبيب نوع من السير (١٠) الركاب التوق ينصها يستخرج اقصى ما عندها من السير (١١) القريض  
الشعر (١٢) تال تأخذ الملاطس الاخفاف (١٣) الوحد الاسراع (١٤) الاوالي الاوائل (١٥) القناء  
ساحة الدار (١٦) الاحمال الاباطيل (١٧) التوائب المصائب (١٨) المصارع المراي

اغلى عذارى الشعر ان مهورها      عند الكريم اذا رخصن غوال<sup>(١)</sup>  
 ترد الظنون بنا على تصديقها      ويحكم الآمال في الأموال  
 اضحى سمي ايك فيك مصدقا      بأجل فائدة واصدق قال<sup>(٢)</sup>  
 ورأيتني فسألت نفسك سيديها      لي ثم جدت وما انتظرت سؤالي<sup>(٣)</sup>  
 كالغيث ليس له اريد نواله      او لم يرد بد من التهطل<sup>(٤)</sup>  
 وقال يمدح المعتصم ويذكو الافشين

وقال غير ابى بكر كان ابو تمام ينسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج ابو الميثل حاجبه برفعة فيها يتان من شعر قالها عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الامير قل في معنى هذين البيتين ووزنها وهما في الافشين وكان يجارب بابل في مدينة ارسق والبيتان هما :

امري نعم السيف سيف ارسق      نضى الجفن عنه خبير حاف وناعل<sup>(٥)</sup>  
 تمنى به ضرباً دراكاً فأجفلت      نعامتهم عن يرضها المتقابل<sup>(٦)</sup>  
 فقال ابو تمام هذه القصيدة

غدا الملك معمور الحرا والمنازل      منور وحف الروض عذب المناهل<sup>(٧)</sup>  
 بمعتصم بالله اصبح ملجأ      ومعتصماً حرّاً لكل موائل<sup>(٨)</sup>  
 لقد بس الله الإمام فضائلاً      وتابع فيها باللعى والفواضل<sup>(٩)</sup>  
 فأضحت عطاياه نوازع شرباً      تسائل في الآفاق عن كل سائل<sup>(١٠)</sup>  
 مواهب جدن الأرض حتى كأنما      اخذن بأذناب السمحاب الموائل<sup>(١١)</sup>

(١) العذارى الإبكار. المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ايك يريد الرجاء. القول ما يتقارن به (٣) السبب العطاء (٤) التوال الطاء. البد القراق. التهطل السكب (٥) ارسق جبل. نضى كشف. الجفن القراب. الحافي المجرد عن الثعل. الناعل لابس الثعل (٦) دراكاً متابعاً (٧) الحرا الناحية. الوحف الريان. المناهل الحياض (٨) الموائل طالب الموائل وهو الملجأ (٩) اللعى العطايا (١٠) النوازع القرية. الشرب الضامرة. الآفاق التواحي (١١) جدن الارض فغن عليها. الموائل السواكب

اذا كان فخرًا للمدح وصفه<sup>(١)</sup> يوم عقاب اوندى منه ساطل<sup>(٢)</sup>  
 فكم لحظة اهديتها لابن نكبة<sup>(٣)</sup> فأصبح منها ذا عقاب ونائل<sup>(٤)</sup>  
 شهدت امير المؤمنين شهادة<sup>(٥)</sup> كثير ذوو تصديقها في المحافل<sup>(٦)</sup>  
 لقد لبس الافشين قسطة الوغى<sup>(٧)</sup> محشأ بنصل السيف غير مواكل<sup>(٨)</sup>  
 وجرد من آرائه حين اضرمت<sup>(٩)</sup> له الحرب حدًا مثل حد المناصل<sup>(١٠)</sup>  
 وسارت به بين القنابل والقنا<sup>(١١)</sup> عزائم كانت كالقنا والقنابل<sup>(١٢)</sup>  
 رأى بابك منه التي لا شوى لها<sup>(١٣)</sup> سوى سلم ضميم او صفحية قاتل<sup>(١٤)</sup>  
 رآوه الى الهيجاء أول راكب<sup>(١٥)</sup> وتحت صبير الموت أول نازل<sup>(١٦)</sup>  
 تسربل مبرالاً من الصبر وارتي<sup>(١٧)</sup> عليه بعصب في الكريمة فاصل<sup>(١٨)</sup>  
 وقد ظلمت عقبان اءلامه ضمي<sup>(١٩)</sup> بعقان طير في الدماء نواهل<sup>(٢٠)</sup>  
 اقامت مع الرايات حتى كأنها<sup>(٢١)</sup> من الجيش الا انها لم تقاتل<sup>(٢٢)</sup>  
 فلما رآه الحرميون والقنا<sup>(٢٣)</sup> بوبل اءاليه مغيث الأسائل<sup>(٢٤)</sup>  
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حماتهم<sup>(٢٥)</sup> وقد حكمت فيهم حمات العوامل<sup>(٢٦)</sup>  
 عشية صد البابكي عن القنا<sup>(٢٧)</sup> صدود المقاتلي لاصدود المجامل<sup>(٢٨)</sup>

(١) العقاب الجزاء. التدى الكرم (٢) النكبة المصيبة. النائل الدماء (٣) المحافل المجامع  
 (٤) القسطة الضبار والصوت. المحش الجري. على العمل. نصل السيف حده. مواكل يكل  
 الامور الى غيره (٥) القنابل الجماعات. القنا الرماح (٦) الشوى الامم الهين. الضميم  
 الذل. الصفحة السيف المريض (٧) الهيجاء الحرب. الصبير السحاب المتراكم (٨) تسربل  
 لبس السربال وهو ثوب. ارتدى لبس الرداء. العصب السيف. الكريمة الحرب. الفاصل  
 القاطع (٩) العقبان الرايات. العقبان جمع عقاب وهو طائر. نواهل شوارب (١٠) القنا  
 الرمح. الوبل المطر الشديد (١١) العنقفير الداهية. ابذعرت تفرقت. حماتهم الحامون لهم  
 حمات العوامل رؤوس الرماح (١٢) القنا ساحة الدار. المقاتلي المباغض. المجامل الملائف

تَحَذَّرَ مِنْ لَهْبِهِ يَرْجُو غَنِيمَةً (١)  
فَكَانَ كَشَاءَ الرَّمْلِ قَبْضُهُ الرَّدَى (٢)  
وَفِي سَنَةٍ قَدْ انْفَدَ الدَّهْرُ عَقْدَهَا  
وَكَانَتْ كِتَابُ شَارِفِ السَّنِ طَرَقَتْ (٣)  
فَوَلَّى وَمَا ابْقَى الرَّدَى مِنْ حِمَاتِهِ  
وَعَاذَ بِأَطْرَافِ الْمَعَاقِلِ مَعْصَمًا (٤)  
أَمَّا وَابِيهِ وَهُوَ مَنْ لَا أَبَا لَهُ  
فَتَوَجَّحَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَفَتَّحَتْ (٥)  
وَعَادَاتُ نَصْرِ لَمْ تَزَلْ تَسْتَعِيدُهَا  
وَمَا هُوَ إِلَّا الْوَحِيُّ أَوْحَدُ مَرْهَفٍ (٦)  
فَهَذَا دَوَاءُ الدَّاءِ مِنْ كُلِّ عَالَمٍ  
فِي أَيَّامِهَا السَّوَامُ عَنْ رَبِّهِ الْهَدَى (٧)  
هُوَ الْحَقُّ أَنْ تَسْتَبْقَظُوا فِيهِ تَعْمُوا  
وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الثُّغْرِي وَيَذْكُرُ حُجَّةً (٨)

مَالِي بِعَادِيَةِ الْأَيَّامِ مِنْ قَبْلِ لَمْ يَثْنِ كَيْدَ النَّوَى كَيْدِي وَلَا حَبْلِي (٩)

(١) تحذر تزل. اللهب وجه في الجبل كالخائط لا يرتقى. الواني الضيف. المتخاذل المتأخر  
عن النصر (٢) قبضه قدره. الردى الهلاك. بث نشر (٣) الثاب الناقة المسنة. شارف همة  
السقب ولد الناقة (٤) الأسار البقايا. الذوابل الصلبة (٥) عاذ لاذ. المعائل الحصون  
(٦) الخمائيل الرياض المتفتة (٧) المرفف السيف. ظباء حدوده. الاخذعان عرقان في  
المحبتين (٨) الريق الخالص. الدمية السحابة الدائمة. الوابل المطر الغزير (٩) العادية  
التازلة. يثن يميل. النوى البعد. حبلي غضبي (كذا الرواية بالياء الموحدة والاشبه ان تكون  
حبلي بالياء المتناة)

لا شيء إلا ابانتُهُ على وجلٍ  
 قد قاتلَ الدمعَ دهرٌ من خلائِقِهِ  
 سألني عن الدين والدنيا أجبتُ وعن  
 من كان حليُّ الأمانِي قبلَ ظعنِهِ  
 نائي الندى لا تنائي خلةٍ وعوى  
 لئن غدا شاحباً تُحْدِي القلاصُ بِهِ  
 ملقي الرجاء وملقي الرحلِ في نفرٍ  
 اضموا بمستنٍ سيلَ الدمِّ وارْتَفَعَتْ  
 من كلِّ اظْمَى الثرى والأرضُ قد نهلتْ  
 واخرسَ الجودُ تلقى الدهرَ سائلُهُ  
 قد كان وعدك لي بجرّاً فصبرني  
 وبينَ الله هذا من بريتهِ  
 لله وخدُّ المهارى أيُّ مكرمةٍ  
 خيرُ الأخلاءَ خيرُ الأرضِ همتهُ  
 حطَّتْ إلى عمدةِ الاسلامِ أرحلُهُ  
 والشمسُ قد نفضتْ ورسا على الأصلِ

(١) الرجل الخوف (٢) خلائقه طبائعه (٣) الحلي الزينة . الاماني الآمال . ظعنته  
 رحلته . عطل مجردة عن الزينة (٤) نائي بعيد . الندى الكرم . الخلة الصداقة . الفجع المصيبة  
 (٥) الشاحب المتغير . تحدى تساق . القلاص النوق (٦) المستن المنصب . المضاب المرتفعات  
 (٧) الثرى الارض . المقشعر المجذب . الحمل بريح (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع  
 الزم . الضحضاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخذ الاسراع . المهارى  
 النوق الكريمة . الحصل المبتل (١٢) يقرؤ يقصد (١٣) الورس نبات اصفر . الاصل جمع اصل وهو



ملياً طالما لبى مناديه  
 ومحرمات ارض العراق له  
 وسافكا لدماء البدن قد سفكت  
 ورامياً جمرات الحج في سنة  
 يردي ويرقل بين المروتين كما  
 تقبل الركن ركن البيت نافلة  
 لما تركت بيوت الروم خاوية  
 فالحج والغزو مقرونان في قرن  
 نفسي فداؤك ان كانت فداءك من  
 لا ملبس ماله من دون سائله  
 لا شمس جرة تشوى الوجوه بها  
 تحول امواله عن عهدها ابداً  
 ساري المموم طموح العزم صادقه  
 ابقى على جولة الأيام من كنفني  
 نهت نهان بعد الموت وانسكبت  
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة  
 الى الوغى غير رعديد ولا وكل<sup>(١)</sup>  
 من الندى واكتست ثوباً من الخجل  
 به دماء ذوي الاحقاد والتحل<sup>(٢)</sup>  
 رمى بها جمرات اليوم ذي الشعل  
 يردي ويرقل نحو الفارس البطل<sup>(٣)</sup>  
 وظهر كفك معمور من القبل<sup>(٤)</sup>  
 بالغزو آثرت بيت الله بالقفل<sup>(٥)</sup>  
 فاذهب فانت ذعاف الخيل والابل<sup>(٦)</sup>  
 صرف الحوادث والأيام والدول  
 ستر ولا يترك المعروف للمذل<sup>(٧)</sup>  
 يوماً ولا ظله عنا بمنقل  
 ولم يزل قط عن عهد ولم يحل  
 كان آراءه تحط من جبل<sup>(٨)</sup>  
 رضوى وأسير في آفاق من مثل<sup>(٩)</sup>  
 بك الحياة على الاحياء من ثعل<sup>(١٠)</sup>  
 فيهم وفداك بالآباء من رجل<sup>(١١)</sup>

ما قبل القروب (١) الرديد الحيان - الوكل العاجز (٢) البدن التوق للاضحية . الاحقاد  
 الاشراك - النحل الدعاوي (٣) يردي ويرقل بمعنى يسرع (٤) خاوية خالية . اثرت فضلت  
 القفل الرجوع (٥) القرن الحبل . الذعاف السهم (٦) المذل اللوم (٧) طموح عالي  
 (٨) كنفني جاني . رضوى جبل (٩) نهان وثعل قيلتان (١٠) المرة المرأة

ان حنَّ نجدُ واهلوه اليك فقد مررت فيه مروراً العارض المظلل<sup>(١)</sup>  
 وأني ارض به لم تكسُ زهرتها وأني واد به حران لم يسئل<sup>(٢)</sup>  
 ما زال للصارخ المعلي عقيرته غوث من الغوث تحت الحادث الجلل<sup>(٣)</sup>  
 من كل ابيض يحلو منه سائله خذاً اسيلاً به خد من الاسل<sup>(٤)</sup>

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

لها ان علينا ان نقول ونفعلنا ونذكر بعض الفضل منك فتنفضلاً<sup>(٥)</sup>  
 ابا جعفر اجريت في كل تلة لنا جعفر من سيب كفيك سلسلاً<sup>(٦)</sup>  
 فكم قد اثرتنا من نوالك ممدناً وكم قد بنينا في ظلالك معقلاً<sup>(٧)</sup>  
 رددت المني خضراً ثني غصونها علينا واطلقت الرجاء المكبلاً<sup>(٨)</sup>  
 وما يلحظ العافي جذاك مؤملاً سوء لحظة حتى يعود مؤملاً<sup>(٩)</sup>  
 لقد زدت اوصاحي امتداداً ولم اكن بهياً ولا ارضي من الأرض مجملاً<sup>(١٠)</sup>  
 ولكن ابادي صادفتني جسامها اغر فالفيت بي اغر مجملاً<sup>(١١)</sup>  
 اذا احسن الاقوام ان يتطاولوا بلا منة احسنت ان تتطاولا<sup>(١٢)</sup>  
 تعظمت عن ذاك التعظم منهم وأوصاك نبل القدر ان تتنبلا<sup>(١٣)</sup>  
 تيت بعيداً ان توجه حيلة على نسب السلطان او تتأولا<sup>(١٤)</sup>

(١) العارض السحاب - المظلل المنسكب (٢) حران شديد العطش (٣) المقيرة الصوت الجلل العظيم (٤) الاسيل اللين الطويل - الاسل الرماح (٥) اللام في لمان واقعة في جواب قسم محذوف اي والله لمان (٦) التلة مجرى الماء - الجعفر النهر - السيب المطاء - السلس العذب (٧) اثرتنا ابقينا اثرنا - النوال المطاء - المعقل اللجأ (٨) المني الآمال - ثني قيل المكبل المقيد (٩) العافي السائل - جذاك عطاء (١٠) الاوصاح الفرر - المجمل الارض بلا اعلام (١١) ابادي نعم - اغر ابيض (١٢) تتطوّل تفضل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النسب المال

اذا ما اصابوا غرةً فتمولوا بها راح بيت المال منك ممولا<sup>(١)</sup>  
 هزرت امير المؤمنين محمداً فكان رديناً وايضاً منصلا<sup>(٢)</sup>  
 فما ان تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكث ان لا تجهز جمحلا<sup>(٣)</sup>  
 ترى شخصه وسط الخلافة هضبة وخطبته دون الخلافة فيصلا<sup>(٤)</sup>  
 وانك اذ البسته العز منعماً وسربلته ثوب الوزارة مفضلا<sup>(٥)</sup>  
 لتقضي به حق الرعية آخراً وتقضي به حق الخلافة أولاً  
 فما هضبتا رضوى ولا ركن معني ولا الطود من قدس ولا انف يذبل<sup>(٦)</sup>  
 بأثقل منه وطأة حين يفتدي فيلقي وراء الملك نحرأ وكلسلا<sup>(٧)</sup>  
 منبع نواجي السر فيه حصينها اذا صارت التجوى المذالة محفلا<sup>(٨)</sup>  
 ترى الحادث المستعجم الخطيب معجماً لديه ومشكولاً وان كان مشكلاً<sup>(٩)</sup>  
 وجدناك اندى من رجال اناملاً واحسن في الحاجات وجهاً واجملاً  
 نُضي اذا اسود الزمان وبعضهم يرى الموت ان ينهل او يتهللاً<sup>(١٠)</sup>  
 فوالله ما آتيك الا فريضة وآتي جميع الناس الا تنفلاً  
 وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه عشية يلقي الحادثات بأعزلاً<sup>(١١)</sup>  
 يرى درعه حصداً والسيف قاطعاً وزجيّه مسمومين والسوط مغولاً<sup>(١٢)</sup>

(١) الغرة النقلة . قولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الرديني الرمح . المتصل بالسيف  
 (٣) الناكث ناقض العهد . المحفل الجيش (٤) الهضبة التلة . الفصيل السيف (٥) سربلته البتة  
 (٦) الهضبة التلة . رضوى ومعني وقدس ويذبل اسما . جبال (٧) الكلكل الصدر (٨) التجوى  
 السر . المذالة المتذلة . المحفل المجمع (٩) المستعجم الخفي . الخطب الامر العظيم . المعجم المنقط  
 اي الواضح . المشكول العلم بالشكل . المشكل المشتبه (١٠) ينهل ينسكب . يتهلل يفرح  
 (١١) الاعزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الخلق . الرج حديدة في اسفل الرمح .

ساقطع امطاء المطايا برحلة<sup>(١)</sup> الى الوطن الغريي هجرا وموصلا<sup>(٢)</sup>  
 الى الرحم الدنيا التي قد اجفها<sup>(٣)</sup> عقوقي عمى اسبابها ان قبللا<sup>(٤)</sup>  
 قبيل<sup>(٥)</sup> واهل<sup>(٦)</sup> لم الاف مشوقهم<sup>(٧)</sup> لوشك النوى الا فوفا كلالا<sup>(٨)</sup>  
 كأنهم كانوا الحقة وقفتي<sup>(٩)</sup> معارف لي او منزلي كان منزلا<sup>(١٠)</sup>  
 ولوشئت لما التاث برية عليهم<sup>(١١)</sup> ولم بك اجمالا لكات تجملا<sup>(١٢)</sup>  
 فلم اجد الا خلاق الا تخلقا<sup>(١٣)</sup> ولم اجد الا فضل الا تفضلا<sup>(١٤)</sup>  
 واصرف وجهي عن بلاد غدا بها<sup>(١٥)</sup> لساني مقولا وقلبي مقفلا<sup>(١٦)</sup>  
 وجد بها قوم سواي فصادفوا<sup>(١٧)</sup> بها الصنع اعشى والزمان مغفلا<sup>(١٨)</sup>  
 كلاب اغارت في فريسة ضيغم<sup>(١٩)</sup> طروقا وهام اطعمت صيدا جدلا<sup>(٢٠)</sup>  
 وان صريح الحزم والرأي لامريء<sup>(٢١)</sup> اذا بلغت الشمس ان يتحولا<sup>(٢٢)</sup>  
 والا تكن تلك الاماني غصة<sup>(٢٣)</sup> ترف تحسي ان تصادف ذبلا<sup>(٢٤)</sup>  
 فليس الذي قاسى المطالب غدوة<sup>(٢٥)</sup> هيدا كمن قاسى المطالب خظلا<sup>(٢٦)</sup>  
 لئن هممي اوجدني في نقلي<sup>(٢٧)</sup> مالا لقد افقدني منك موثلا<sup>(٢٨)</sup>  
 فان رمت امرا مدبر الوجه انني<sup>(٢٩)</sup> لاترك روضا من جدك وجدولا<sup>(٣٠)</sup>  
 كذلك لا يلقي المسافر رحله<sup>(٣١)</sup> الى منقل حتى يخلف منقلا<sup>(٣٢)</sup>

المغول حديدة يغاف بها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا القرية.  
 عقوقي عصياني (٣) وشك قرب. النوى القراق. الفواق مابين الحلبتين. كلالا اي كزمان  
 قواك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برتي خيري (٥) مقولا مربوطا  
 (٦) اعشى ضعيف البصر (٧) الضيغم الاسد. الهام جمع هامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني  
 الآمال. الغصة الطرية. الذبل اليابسة (٩) الهيد حب الخنظل مطبوخا (١٠) المال  
 والموئل المرجع (١١) جدك عطاك (١٢) المنقل المرحلة

ولا صاحبُ التطوافِ يعمرُ منها<sup>(١)</sup>      وربعا اذا لم يخلِ ربعا ومنها<sup>(٢)</sup>  
 ومن ذا ينائي او يداني وهل فتى<sup>(٣)</sup>      يجلُ عرى الترحالِ او يترحلا<sup>(٤)</sup>  
 فمرني بأمرٍ احوذيه فاني<sup>(٥)</sup>      رأيت العدى اثروا واصبحت مرثلا<sup>(٦)</sup>  
 فسيان عندي صادفوا لي مطمعا<sup>(٧)</sup>      أعابُ به او صادفوا لي مقتلا<sup>(٨)</sup>  
 والله لا انفكُّ أهدي شواردا<sup>(٩)</sup>      اليك يحملان الثناء المنخلا<sup>(١٠)</sup>  
 تحالُ به بردا عليك محبرا<sup>(١١)</sup>      وتحسبها عقدا عليك مفصلا<sup>(١٢)</sup>  
 الذم من السلوى واطيب نعمة<sup>(١٣)</sup>      من المسك مفتوقا وايسر محملا<sup>(١٤)</sup>  
 اخف على روحٍ واثقل قيمة<sup>(١٥)</sup>      واقصر في سمع الجلبس واطولا<sup>(١٦)</sup>  
 ويُرعى بها قومٌ ولم يمدحوا بها<sup>(١٧)</sup>      اذا مثل الراوي بها وتمثلا<sup>(١٨)</sup>  
 على ان إفراط الحياء استمالي<sup>(١٩)</sup>      اليك ولم اعدل بعرضي معديلا<sup>(٢٠)</sup>  
 فتثقلت بالتخفيف عنك وبمضهم<sup>(٢١)</sup>      يخفف في الحاجات حتى بثقلا<sup>(٢٢)</sup>  
 وقال يمدحه ايضا

متى انت عن ذهليّة الحى ذاهلُ      وقلبك منها مدّة الدهر آهلُ<sup>(٢٣)</sup>  
 تطلُ الطلولُ الدمع في كل موقف      وتمثلُ بالصبر الدبارُ الموائلُ<sup>(٢٤)</sup>  
 دوارسُ لم يجفُ الربيعُ ربوعها      ولا مرّ في أغفالها وهو غافلُ<sup>(٢٥)</sup>  
 فقد سمجت فيها السحابُ ذيلها      وقد اخملت بالنور منها الخائلُ<sup>(٢٦)</sup>

(١) الربع المتزل - المنهل الخوض (٢) ينائي يباعد - يداني يقارب (٣) احوذى حاذق  
 اثروا صاروا اصحاب اموال - المرمل الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد  
 القصائد السائرة - المنخل المتخفف (٦) تحال تنظن - البرد التوب - المحبر المنقش (٧) افراط  
 أكثر - الحياء العطاء (٨) ذهليّة منسوبة الى قيّة ذهل - ذاهل غافل - أهل مسكون  
 (٩) تطل تسكب - الطلول الآثار - تمثل يم تقتله بتمذيب - الموائل الدوارس (١٠) يجف  
 يمجج - الربوع المنازل - الاغفال التقفار (١١) اخملت التفت - النور الزهر - الخائل الرياض

تعفين من زاد العفاة اذا اتقى  
 على الحي صرف الازمة المتحامل<sup>(١)</sup>  
 لهم سلف سمر العوالي وسامر<sup>(٢)</sup>  
 وفيهم جمال لا يفيض وجمال<sup>(٣)</sup>  
 لبالي اضلت العزاء وخزلت<sup>(٤)</sup>  
 من الهيف لوان الخلاخل صيرت<sup>(٥)</sup>  
 مها الوحش الا ان هاتا اوانس<sup>(٦)</sup>  
 هوى كان خلسا لن من احسن الهوى  
 هوى جلت في افيائه وهو خامل<sup>(٧)</sup>  
 ابا جعفر اب الجهالة أمها<sup>(٨)</sup>  
 ارى الحشو والدهاء اضمحوا كانهم<sup>(٩)</sup>  
 غدوا وكان الجهل يجمعهم به<sup>(١٠)</sup>  
 فكمن هضبة ناوي اليها وحرة<sup>(١١)</sup>  
 فان الفتى في كل ضرب مناسب<sup>(١٢)</sup>  
 ولم تنظم العمدة الكعاب لزينة<sup>(١٣)</sup>  
 وانت شهاب في الملمات ثاقب<sup>(١٤)</sup>  
 من البيض لم تنض الا كف كنصله<sup>(١٥)</sup>  
 على الحي صرف الازمة المتحامل<sup>(١٦)</sup>  
 وفيهم جمال لا يفيض وجمال<sup>(١٧)</sup>  
 بعقلك ارام الحدور العقائل<sup>(١٨)</sup>  
 لها وشما جالت عليها الخلاخل<sup>(١٩)</sup>  
 قنا الخط الا ان تلك ذوابل<sup>(٢٠)</sup>  
 هوى جلت في افيائه وهو خامل<sup>(٢١)</sup>  
 ولود وام العلم جذاه حائل<sup>(٢٢)</sup>  
 شعوب تلاقى دوننا وقبائل<sup>(٢٣)</sup>  
 اب وذو الاداب فيهم نواقل<sup>(٢٤)</sup>  
 يعرذ عنها الأعوجي المناقل<sup>(٢٥)</sup>  
 مناسب روحانية من يشاكل<sup>(٢٦)</sup>  
 كما تنظم التمل الشيت الشائل<sup>(٢٧)</sup>  
 وسيف اذا ما هزلك الحق قاصل<sup>(٢٨)</sup>  
 ولا حملت مثلاً اليه الحائل<sup>(٢٩)</sup>

(١) تعفين استعفين . العفاة السائلون . اتقى قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . المتحامل  
 المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح . السامر مجلس المبار والسمر حديث الليل . يفيض  
 يغور . الجامل جمع جمل (٣) اضلت اضمعت . العزاء التسلي . خزلت قطعت . الارام الفزلان  
 الحدور البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي بليس في الساق .  
 الوحش شبه قلائد عريضة تشد بين الكتف والماصرة (٥) المها بقر الوحش . قنا الخط الرماح  
 ذوابل صلبة (٦) جذاه بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدهماء الجماعة . الشعوب الامم  
 (٨) نواقل متقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يعرذ يهرب  
 الاعوجي فرس . المناقل سريع نقل القوائم (١٠) الكعاب بارزة النهود (١١) الشهاب  
 النجم الثاقب المضيء . القاصل القاطع (١٢) تنض تجرد . الحائل رباطات السيف



مَوَّرَتْ نَارَ وَالْإِمَامُ يُشَبِّهُهَا  
 وَأَنَّكَ أَنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ  
 لَنْ نَقْمُوا حُوشِيَّةَ فَيْكَ دُونَهَا  
 هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرْءِ قَرْنٌ مَبَايِنٌ  
 إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيِي غَيْرَكَ أَصْبَحْتَ  
 وَخَطْبٌ جَلِيلٌ دُونَهَا قَدْ شَغَلَتْهُ  
 رَدَدْتَ السَّنَا فِي شِمْسِهِ بَعْدَ كَلْفَةٍ  
 تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارَكَ الْعَرِضَ وَالتَّقَى  
 جَمَعْتَ عَرَى آمَالِهِ بَعْدَ فَرْقَةٍ  
 فَاضْطَحَتْ وَقَدْ ضَمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَزَلْ  
 وَمَا يَبْرَحُ صَوْرًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا  
 لَكَ الْخُلُوتُ الْإِلَاءُ لَوْلَا نَجِيْهَا  
 لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابَتِهِ  
 لَعَابُ الْإِفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لِعَابُهُ  
 لَهُ رِبْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنْ وَقَعَهَا

وَقَائِلُ فَصْلٍ وَالْخَلِيفَةُ فَاعِلٌ<sup>(١)</sup>  
 لَطَلَقَ وَمِنْ دُونِ الْخِلَافَةِ بِاسِلٌ<sup>(٢)</sup>  
 لَقَدْ عَلِمُوا عَنْ أَيِّ عِلْقٍ تَنَاضَلُ<sup>(٣)</sup>  
 لَهُ وَأَبْنُهُ فِيهِ عَدُوٌّ مُقَاتِلٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَرَأَيْكَ فِي وَجْهَاتِهَا السَّتِ فَاضِلٌ  
 وَفِي دُونِهِ شَغْلٌ لَغَيْرِكَ شَاغِلٌ<sup>(٥)</sup>  
 كَانَ انْتِصَافُ الْيَوْمِ فِيهَا أَصَائِلُ<sup>(٦)</sup>  
 كَمَا إِذَا الْمَلِكُ اغْتَدَى وَهُوَ كَامِلٌ  
 إِلَيْكَ كَمَا ضَمَّ الْأَنْبَايِبَ عَامِلٌ<sup>(٧)</sup>  
 تُضَمُّ إِلَى الْجَيْشِ الْكَشِيفِ الْقُنَابِلُ<sup>(٨)</sup>  
 اعْتَمَتْهَا مَذْرَاسَتُكَ الرِّسَالُ<sup>(٩)</sup>  
 لَمَّا احْتَفَلْتَ لِلْمَلِكِ تِلْكَ الْمَحَافِلُ<sup>(١٠)</sup>  
 تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّ وَالْمِفَاصِلُ<sup>(١١)</sup>  
 وَأَرَى الْجَنَى اشْتَارَتْهُ أَيْدِي عَوَاسِلُ<sup>(١٢)</sup>  
 بِأَنَارِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَابِلُ<sup>(١٣)</sup>

(١) مَوَّرَتْ مشعل (٢) باسل شجاع (٣) الحوشية الحدة . العلق النفيس . تناضل  
 تدافع (٤) القرن المثل . مباين يخالف (٥) الخطب الامر (٦) السنا الضوء . الاصائل  
 جمع اصيل وهو ما قبل الغروب (٧) الانبايب كهاب الريح . العامل الريح (٨) الكشيف  
 الكثير . القنابل الجماعات (٩) صوراً ماثلة . نوازع مشتاقة . الاغنة جمع عنان وهو ما يعترض  
 النعم من اللجام (١٠) تنجي الحادث سرّاً . المحافل المجامع (١١) شباهة حدة . الكلل  
 جمع كولة (١٢) الافاعي الحيات . الارى العسل . الجنى القطف . اشتارته جتته  
 (١٣) الظل المطر القليل . الواابل الكثير

فصيحٌ اذا استنطقنه وهو راكبٌ  
 اذا ما امتطى الخمس اللطافَ وأفرغت  
 اطاعته اطرافُ القنا وثقوُضت  
 اذا استعزز الدهنَ الذكيَ واقبلت  
 وقد رفته الخصرانِ وسدّدت  
 رأيتَ جليلاً شأنه وهو مرهفٌ  
 ارى ابنَ ابي مروانَ أما عطاؤه  
 هو المروء لا الشورى استبدت برأيه  
 معرسٌ حقٌّ ماله ولربما  
 لقاحٌ فلم تحدجه بالضم منّة  
 ترى حبله عريانَ من كل غدرٍ  
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتلٌ  
 فلا عمرٌ قد رقصَ الحفّضُ قلبه  
 ابا جعفرٍ ان الخليفة ان يكن  
 وما راغبٌ امرى اليك براغبٍ  
 واعجمٌ ان خاطبته وهو راجلٌ  
 عليه شعابُ الفكرِ وهي حوافلٌ<sup>(١)</sup>  
 لنجواه تقويضَ الحيام الجحافل<sup>(٢)</sup>  
 اعاليه في القرطاسِ وهي اسافلٌ  
 ثلاث نواحيه الثلاث الانامل<sup>(٣)</sup>  
 ضنى وسمينا خطبه وهو ناحل<sup>(٤)</sup>  
 فطامٍ وأما حكمه فهو عادلٌ<sup>(٥)</sup>  
 ولا قبضت من راحتيه العواذلُ  
 تحيف منه الخطب والخطب باطل<sup>(٦)</sup>  
 ولا نال انفاً منه بالذلِ نائلٌ<sup>(٧)</sup>  
 اذا نصبت تحت الجبالِ الجبالُ  
 ولكن يرى ان العيوب المقاتل<sup>(٨)</sup>  
 ولا طارفٌ في نعمة الله جاهل<sup>(٩)</sup>  
 لو اردنا بحراً فانك ساحلٌ  
 ولا سائلٌ أم الخليفة سائلٌ<sup>(١٠)</sup>

(١) الشعاب مجاري الماء . حوافل سلوة (٢) القنا الرماح . ثقوُضت خدمت . النجوى الكلام الخفي . الجحافل الجيوش (٣) رفته اعطته . سدّدت صوبت . الانامل الاصابع (٤) مرهف رقيق . الضنى الخزال . خطبه امره (٥) طام شامل (٦) المعرس المنزل . تحيف تظلم (٧) اللقاح الازدواج . تحدجه تنقصه . الضم الضرر . النائل العطاء (٨) الفريضة ودج العنق (٩) الغمر الغافل . الحفّض سعة العيش . الطارف الجديد (١٠) اسرى سار ليلاً ام قصد

لقطع الأسباب ان لم تُر لها  
 سوى مطلب ينضي الرجاء بطوله  
 وقد تألف العين الدجى وهو قيدها  
 ولي همة تنضي العصور وانها  
 سنون قطعناهن عشرًا كأنما  
 وان جزيلات الصنائع لامريء  
 وان المعالي يستمر بناؤها  
 ولو حاردت شول عذرت لقاحها  
 منتحها تشفي الجوى وهو لاجع  
 ترد قوافيها اذا هي ارسلت  
 فكيف اذا حليتها بجلبها  
 اكابرنا عطفًا علينا فاننا  
 وقال يمدح المعتصم ويذكر اخذ بابك

آلت امور الشرك شر مآل  
 غضب الخليفة للخلافه غصبة  
 لما انتفى جهل السيوف لبابك  
 واقر بعد تخمط وصيال (١٠)  
 رخصت لها المعجات وهي غوال  
 اغمدن عنه جهالة الجهال (١١)

(١) تفرقت فتلا محكا (٢) ينضي يصف الاخلاق الابلاء . الوسائل الاسباب (٣) الدجى الليل (٤) جزيلات كثيرات . المعال الملاجي . (٥) يستمر يصلح . وشكا قريباً (٦) حاردت انقطع لبنها . الشول مرتفعات الثدي جافات اللبن . اللقاح النوق الحوامل . الدر اللبن . الضرع الثدي . حافل ملاّن (٧) منحت اعطيت . الجوى الحزن . لاجع مشتعل الاشجان الاحزان . ذاهل غافل (٨) الحوامل المتروكة (٩) برح شديد . المناهل الحياض (١٠) آلت رجعت . التخمط التكبر . الصيال التسلط (١١) انتفى جرد . اغمدن سترن

فلأزريجات اختيال بعدما (١)  
 سمجت ونبتها على استسماجهما (٢)  
 وكذلك لم تفرط كآبة عاطل (٣)  
 اطلقتها من كيدِهِ وكأفما (٤)  
 خرق من الأيام مدّ بضبعه (٥)  
 خاف العزيز به الذليل وغودرت (٦)  
 قد اترعت منه الجوانح رهبة (٧)  
 لو لم يزاخفهم لزاخفهم له (٨)  
 بجره من المكروه عبّ عبايه (٩)  
 حفت به النعم التواعم واثنت (١٠)  
 واباح نصل السيف كل مرشح  
 ما حل في الدنيا فواق بكية (١١)  
 زعباً اراه انه لم يقتل الآساده من ابقى على الاشبال  
 لو عاين الدجال بعض فعاله  
 اعطى امير المؤمنين سيوفه  
 مستيقناً ان سوف يجو قتله  
 لانهل دمع الأعور الدجال  
 فيه الرضى وحكومة المقتال  
 ما كان من سهو ومن اغفال

(١) اختيال كبير. المرس المتزل. العبرة الاعتبار. التكال المصيبة (٢) سمجت قبحت  
 النضرة الحسن (٣) تفرط تكثر. الكآبة الحزن (٤) معقولة مربوطة. العقال رباط  
 (٥) الخرق الاحمق. الضبع الساعد (٦) غودرت تركت. نبعت اشجار. الضال شجر  
 (٧) اترعت مالت. الجوانح الضلوع. رهبة خوفاً. السورة الحدة (٨) يزاخفهم يمشي اليهم  
 الاوجال المخاوف (٩) عب ارتفع. العباب معظم الماء. الوشل الماء القليل (١٠) حفت  
 احيطت. اثنت رجعت. الذبال القتائل (١١) الفواق ما بين الحلبتين. البكية النامة بلا لبن

مثل الصلاة اذا اُقيمت اصلحت  
 فرماه بالافشين بالنجم الذي  
 لاقاه بالكوي العنيف بدائه  
 بايوم ارشق كنت رشق منية  
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجوا  
 قد شمروا عن سوقهم في ساعة  
 وكذلك ما تجبر اذبال الوغي  
 لما را هم بابك دون المنى  
 تمخذ الفرار اخا وايقن انه  
 قد كان حزن الخطب في احزانه  
 لبست له خدع الحروب زخارفا  
 ووردن موقانا عليه شوازبا  
 يحملن كل مدحج سمر القنا  
 خلط الشجاعة بالحياء فاصبما  
 فنجوا ولو يتقنه لتركنه  
 ما بعدها من سائر الأعمال  
 صدع الدجى صدع الرداء البالي (١)  
 لما رآه لم يفق للطالي (٢)  
 للخرمية صائب الآجال  
 بقلوب اسدى في صدور رجال (٣)  
 امرت ازار الحرب بالاسبال (٤)  
 الا غداة تشمر الأذبال  
 هجر الغواية بعد طول وصال  
 صرّي عزم من ابي سمال (٥)  
 فداء داعي الحين بالاسهال (٦)  
 فرقن بين المضب والاوعال (٧)  
 شعثا بشعث كالقطا الارسال (٨)  
 باهابه اولى من السربال (٩)  
 كالحسن شيب لمفرم بدلال (١٠)  
 بالقاع غير موصل الأوصال (١١)

(١) صدع شق. الدجى الليل. الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران  
 (٣) الاسراء والادلاج من سرى الليل (٤) الاسبال السور (٥) صرّي اي اشد  
 (٦) الخطب المصيبة. الحين الهلاك (٧) المضب التلال. الاوعال التيوس الجبلية (٨) الشوازب  
 القوامر. الشعث المنتشرون. القطا طير. الارسال الجماعات (٩) مدحج مغطى بالسلاح.  
 سمر القنا الرماح. الهاب الجلد. السربال ثوب (١٠) شيب خلط (١١) يتقنه  
 يدركه. القاع الصحارى. الاوصال الفاصل



وانصاع عن موغان وهي لجنده <sup>(١)</sup> وله ابٌ برٌّ وامٌ عيال <sup>(١)</sup>  
 كم ارضعته الرسل لوان القنا ترك الرضاع له بغير فصال  
 هيات روع روعه بفوارس <sup>(٢)</sup> في الحرب لا كشف ولا اعزال <sup>(٢)</sup>  
 جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذات الغيل والحرجات والادحال <sup>(٣)</sup>  
 فأولاك هم قد اصبحوا وشروهم يتنادمون كؤوس سوء الحال  
 ما طال بغي قط الا غادرت غلواؤه الاعمار غير طوال <sup>(٤)</sup>  
 وبهضبي ابرشتويم ودروز لقيت لقاح النصر بعد حبال <sup>(٥)</sup>  
 يوم اضاء به الزمان وفتحت فيه الاسنة زهرة الآمال <sup>(٦)</sup>  
 لولا الظلام وقلة علقوا بها باتت رقايمهم بغير قلال <sup>(٧)</sup>  
 فليشكروا جنح الظلام ودروزا فهم لدروز والظلام موال <sup>(٨)</sup>  
 وسروا بقارة البيات فزحزحوا بقراع لا صلف ولا مختال <sup>(٩)</sup>  
 مهر البيات الصبر في متعطف الصبر وال فيه فوق الوالي <sup>(١٠)</sup>  
 ما كان ذاك المول اجمع عنده لما اغتدى الا طروق خيال  
 وعشبة التل التي نعش الهدى اصل لها فخم من الاصال <sup>(١١)</sup>

(١) انصاع رجع سريعاً (٢) روع افزع . روعه قلبه . الكشف التهمون . الاعزال  
 المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح . الكذجات المحلات « مغرب » . الغيل الغاب  
 الحرجات مجتمعات الاشجار . الادحال مصانع تجمع الماء (٤) غادرت تركت . الغلواء  
 الشدة (٥) الغضبة التلة . لقيت ازوجت . اللقاح التوق . بعد حبال بعد ان كانت حائلة  
 (٦) الاسنة الرماح (٧) القلة رأس الجبل . القلال الرؤوس (٨) دروز رجل . موال  
 عبيد (٩) القارة على الطريق . البيات محل . قراع محاربة . الصلف المتكبر . المختال المتجتر  
 (١٠) المهر الصداق (١١) فخم عظيم



نزلت ملائكةُ السماء عليهم  
 لم يكس شخصُ فياهُ حتى رمى  
 برزت بهم هفواتُ عُلجهم وقد  
 فكأنما احتالت عليه نفسهُ  
 فالبدُ اغبرُ دارسُ الأطلالِ  
 ألوت به يومَ الخميسِ كتابُ  
 محوٍ من البيض الرقاقِ اصابه  
 ريجانٍ من نصيرٍ وصبرٍ ابليا  
 لفحت سمومُ المشرقيةِ وسطه  
 كم صارمٍ غضبٍ اناف على فتى  
 سبق المشيبُ اليه حتى ابتزه  
 كرامةً نصبُ المنيةِ وحدها  
 قاسى حياةَ الكلبِ الا أنه  
 أبنى بكل خريدةٍ قد أنجزت  
 خاضت محاسنها مخاوفُ غادرت  
 أعجلن عن شدِّ البرى ولطالما  
 لما تداعى المسلمون نزال  
 وقت الزوالِ نعيمهم بزوال<sup>(١)</sup>  
 يردي الجمالَ تعسفِ الجمالِ<sup>(٢)</sup>  
 اذ لم تنله حيلةُ المحتالِ  
 ليد الردى اكلٌ من الآكالِ<sup>(٣)</sup>  
 ارسلنه مثلاً من الأمثالِ<sup>(٤)</sup>  
 فغناه لا محوٍ من الأحوالِ<sup>(٥)</sup>  
 ربيعهِ لا ريجما صباً وشمال  
 لفحا وكن سواغِ الاخلالِ<sup>(٦)</sup>  
 منهم لاعباء الوغى حمال<sup>(٧)</sup>  
 وطنُ النهى من مفريقٍ وقذال<sup>(٨)</sup>  
 لثامةُ الأعمامِ والأخوالِ<sup>(٩)</sup>  
 قدمات صبرا ميةَ الريبالِ<sup>(١٠)</sup>  
 فيها عداتُ الدهر بعد مطال<sup>(١١)</sup>  
 ماء الصفا والحسن غير زلال  
 عودن أن يمشين غير عجال<sup>(١٢)</sup>

(١) النية الغنية (٢) العليج الرجل من الروم . يردي يهلك (٣) الاطلال الأثار  
 (٤) الكتابات الجيوش (٥) غناه محاه (٦) لفحت احرق . المشرقية السيوف . السواغ  
 الطوال (٧) المضب القاطع . اناف زاد . الاعباء الاحمال (٨) ابتزه سلبه . وطن النهى  
 الرأس . المفروق وسط الرأس . القذال مؤخره (٩) كرامة مبالغة في الكرم . لثامة مبالغة في  
 اللوم (١٠) الريبال الاسد (١١) ابني دخل . الخريدة البكر (١٢) البرى الخلق

مستردفاتٍ فوقَ جُردٍ أوقرت <sup>(١)</sup> اكفألها من رُجحِ الاكفَالِ  
 بدِّلانَ طولَ إِذالةٍ بصيانةٍ <sup>(٢)</sup> وكسورَ خَيْمٍ من صدورِ حِجَالِ  
 ونجاينُ خائنةِ البعولةِ لونجنا <sup>(٣)</sup> بمهففِ الكشحين والآطالِ  
 تركَ الأَجبةَ ساليًا لا ناسبًا <sup>(٤)</sup> عذرُ النسيِّ خلافُ عذرِ السالي  
 هتكت عِماجتهُ القنا عن وامي <sup>(٥)</sup> اهْدَى الطعانُ لَهُ خَلِيقَةً قالِ  
 ان الرماحَ اذا غرسنَ بمشهدٍ <sup>(٦)</sup> فجنا العوالي في ذِراءُ معالي  
 لما قضى رمضانُ فيه قضاءهُ <sup>(٧)</sup> شالت به الأيامُ في شِوَالِ  
 ما زال مغلولَ العزيمةِ سادرًا <sup>(٨)</sup> حتى غدا في القيدِ والأغلالِ  
 متلبسًا للموتِ طوقًا من دمٍ <sup>(٩)</sup> لما استبانَ فظاظَةَ الخُلخالِ  
 مانيل حتى طار من خوفِ الردى <sup>(١٠)</sup> كلُّ المطارِ وِجالِ كلِّ نِجالِ  
 والنحرُ اصْلَحَ للشُرودِ وما شفى <sup>(١١)</sup> منه كنعيرٍ بعد طولِ كلالِ  
 لاقى الحِمامَ بَسْرًا من راءِ التي <sup>(١٢)</sup> شهدت لمصرعه بصدقِ القالِ  
 قُطعت به اصابُهُ لما رمى <sup>(١٣)</sup> بالطرفِ بين الفيلِ والقيالِ  
 اهْدَى لمتنِ الجذعِ متنيه كذا <sup>(١٤)</sup> من عاف متنَ الاسمرِ العَسالِ  
 لا كعبَ اسفلُ موضعًا من كعبهِ <sup>(١٥)</sup> مع أَنه من كلِّ كَعْبٍ عالِ

(١) مستردفات رأكبات . الجرد الخيل القصار الشعر . أوقرت انقلت (٢) الإزالة  
 الابتذال . الكسور شقق الخيام السفلى . الخيم جمع خيمة . الحجال مواضع ترين للعروس (٣) البعولة  
 الأزواج . المهفف الرقيق . الكشح العطف . الآطال الخواصر (٤) المعجاجة الفبرة . الوامق  
 المحب . الخليفة الطبيعة . انقالي المفيض (٥) الجنى الثمر . العوالي الرماح . ذراء ظله (٦) شالت  
 خفت (٧) مغلول مقيد . السادر الحائر . الاغلال السلاسل (٨) نيل أخذ . الردى الهلاك  
 (٩) الحمام الموت . سرمن راء بلدة (١٠) الجذع ساق النخلة

سام كَأَنّ العزَّ يجذبُ ضبعه<sup>(١)</sup> وسموه من ذلة وسفال<sup>(١)</sup>  
 متفرغاً ابداً وليس بفارغ من لا سبيل له الى الاشغال  
 فاسلم امير المؤمنين لأمة ابذلها الامراع بالاحمال<sup>(٢)</sup>  
 امسى بك الاسلام بدرأ بعد ما تحقت بشاشته محاق هلال  
 اكملت منه بعد نقص كل ما نقصته ايدي الفكر بعد كمال  
 ألبسته ايامك الفر التي ايام غيرك عندهن ليال  
 وعزيمة في الروح معصية ميمونة الادبار والاقبال<sup>(٣)</sup>  
 فتعمق الوزراء بطفو فوقها طفو القذى وتعقب العذال<sup>(٤)</sup>  
 والسيف ما لم يلف فيه صيقل من سنخه لم يتفع بصقال<sup>(٥)</sup>

❦ وقال يمدح محمد بن يوسف ويحبه على برّ ولده يوسف ❦

جعلت فداك انت من لا ندله على الحزم في التدبير بل نستدله<sup>(٦)</sup>  
 وليس امرؤ يهدبك غير مذكري الى كرم الا امرؤ ضل ضله<sup>(٦)</sup>  
 ولكتنا من يوسف بن محمد على امل كالفجر لاح مظه<sup>(٧)</sup>  
 هلال لنا قد كاد يخمل ذكره وكنا نراه البدر اذ فسته<sup>(٧)</sup>  
 هو السيف غضبا قد ارت جفونه واخلق حتى كل شيء يفله<sup>(٧)</sup>  
 فضنه فانا نرتجي في غراره شفاء من الأعداء يوم نسله<sup>(٨)</sup>  
 له خلق وحب ونفس رأيتها اذا رزحت نفس اللثيم ثقله<sup>(٩)</sup>

(١) الضبع الساعد (٢) الامراع الحصب . الاحمال الجذب (٣) الروح الحرب (٤) يطفو يوم . القذى ما يقع في الشراب (٥) يلف يوجد . صيقل جال . سنخه اصله (٦) الضل الضلال (٧) الغضب القاطع . ارتت يلت . جفونه قراباته . اخلق بل . يفله يشقعه (٨) انفراد حد السيف (٩) رزحت سقطت . ثقله تحمله

فقيم ولم صيرت سمعك ضيعة  
 قرارة عذل سيل كل نيمية  
 لذلك ذا المولى المهان يمينه  
 اتعدو به في الحرب قبل اتقاره  
 وتقعده حتى اذا استحصدت له  
 هو النفل الحلو الذي ان سكرته  
 وفي فوقه واني لوائق  
 فلو كان فرعا من فروعك لم يكن  
 فكيف وان لم يرزق الله اخوة  
 ووقفا على الساعي به يستغله  
 اليها وشعبا كل زور يحله<sup>(١)</sup>  
 فيحظى وذا العبد الذليل يذله  
 وفي الحرب قد اعيى الورى مصمئله<sup>(٢)</sup>  
 مرائره انشأت بعد تحله<sup>(٣)</sup>  
 فقد ذاب في اقصى لماتك خله<sup>(٤)</sup>  
 بان سيديل الله ممن يقله<sup>(٥)</sup>  
 لنا منهم الا ذراه وظله<sup>(٦)</sup>  
 له فهو بعد اليوم فرعك كله

وقال بمدح ابا سعيد

شهدت لقد لبست ابا سعيد  
 اذا ما الدهر جار جرت ايادي  
 وان نفس امريء دقت رأينا  
 وقال الذم قوم لم يمدوا  
 احين رفعت من شأوي وعادت  
 وحف بي الاقاصي والآداني  
 مكارم تبهر الشرف الطولا<sup>(٧)</sup>  
 يدبك ففشت الدنيا ظللا<sup>(٨)</sup>  
 وراء ثيابه كرما جلالا  
 يمينا للفعال ولا شمالا  
 حويلي في ذراك الرحب حالا<sup>(٩)</sup>  
 عيالآ لي وكنت لم عيالآ

(١) القرارة كالغدير. الشب الطريق في الحيل. الزور الزائر (٢) تعدو تدرع. اتقاره اشتداد حره. المصمئ المشتد (٣) استحصدت اشتد قتلها. مرائره عزائمه (٤) النفل النعمة. الهاء لحة في اقصى الحلق (٥) سيديل سينتم. التي. النيمية. يقله يخونه (٦) ذراه حماء (٧) تبهر تنب. الشرف جمع شرقه وهي اعلى كل شيء. (٨) جار ظلم. الايادي للتم. غشت سترت (٩) شأوي محل. حويلي تصغير حالي. الذرى المحل. الرحب المتسع

فقد اصبغتُ أكثرهم عطاءً      وقبلك كنتُ أكثرهم سؤالا  
 اذا شفَعُوا اليَّ فلا خدوداً      يقون من الهوان ولا نعلاً<sup>(١)</sup>  
 اتعَّعُ في الحوائج ان خفافاً      غدوتُ بها عليك وان ثقلاً<sup>(٢)</sup>  
 اذا ما الحاجةُ انبعثت يداها      جعلتُ النع منكَ لها عقلاً<sup>(٣)</sup>  
 فآين قصائد لي فيكَ تأتي      وتأنفُ ان أهان وان أذلاً<sup>(٤)</sup>  
 من السحر الحلال لمجتنبه      ولم ارقب لها سحراً حلالاً  
 فلا يكدر غدبرٌ لي فاني      امدُّ اليك آمالاً طوالاً  
 وفِرْ جاهاً علي فان جاهاً      اذا ما غبت يوماً صار مالاً<sup>(٥)</sup>

## حرف الميم

قال بمدح مالك بن طوق

سلم على الربيع من سلمي بذبي سلم      عليه وسمٌ من الأيام والتقدم<sup>(١)</sup>  
 ما دام عيشٌ لبسناه بساكنه      لدنا ولوان عيشاً دام لم يدم<sup>(٢)</sup>  
 يا منزلاً اعنقت فيه الجنوب على      رسمٍ محيلٍ وشعبٍ غير ملتئم<sup>(٣)</sup>  
 هربت بعدي والربيع الذي افلت      منه بدورك معذورٌ على الهرم<sup>(٤)</sup>  
 عهدي بمفناك حسان العالم من      حسانة الجيد والبردي والعنم<sup>(٥)</sup>

(١) يقون يحفظون (٢) اتعع اتردد (٣) العقال رباط (٤) اذال أحقر  
 (٥) فر أكثر. غب اتى يوماً وغاب يوماً (٦) الربيع المثل. ذو سلم محل. الوسم العلامة  
 (٧) اللدن اللين (٨) اعنقت اسرعت. محيل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) افلت  
 غابت (١٠) الفنى المثل. العالم آثار الطريق. الحيد النقي. البردي نبات له زهر ابيض.  
 العنم شجر ذو ثمر احمر «وكلاهما هنا مجاز»



بضاء كان لها من غيرنا حرم  
 كانت لنا صنماً نخو عليه ولم  
 زار الخيال لها لابل ازاركه  
 ظبي نقتضه لما نصبت له  
 ثم اغتدى وبنا من ذكره سقم  
 اليوم يسليك عن طيف الم وعن  
 من القلاص اللواتي في حقائبها  
 اذا بلغنا ابا كلثوم اتصلت  
 بنى به الله في بدو وفي حضر  
 رآته في المهدي عتاب فقال لها  
 خذوا هنيئاً مريئاً يا بني جشم  
 فجاء والنسب الوضاح جاء به  
 طعان عمرو بن كلثوم ونائله  
 لو كان يأمل عمرو مثله ولداً  
 بنانه خلج تجر به وغيرته  
 نال الجزيرة احمال فقلت لهم  
 فلم تكن نستحل الصيد في الحرم  
 نسجد كما سجد الافشين للصنم  
 فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم  
 في آخر الليل اشراكاً من الحلم<sup>(١)</sup>  
 باق وان كان مغسولاً من السقم<sup>(٢)</sup>  
 بلى الرسوم بلاه الا ينق الرسم<sup>(٣)</sup>  
 بضاعة غير مزجاة من الكلام<sup>(٤)</sup>  
 تلك المني واخذن الحاج من امم<sup>(٥)</sup>  
 لتغلب سور عز غير منهدم  
 ذوو الفراسة هذا صفوة الكرم  
 منه امانين من خوف ومن عدم  
 كانه بهمة فيهم من الهمم<sup>(٦)</sup>  
 ان السيور التي قدت من الادم<sup>(٧)</sup>  
 من صلبه لم يجد للوت من الم  
 ستر من الله ممدود على الحرم<sup>(٨)</sup>  
 شميوا نداه اذا ما البرق لم يشم<sup>(٩)</sup>

(١) الظبي التزال (٢) السقم الضعف (٣) الطيف الخيال الم تزل بلى اغشاء الرسوم  
 الآثار بلاه اظهار سرعتها الرسم السريعة (٤) القلاص النوق الحقائق اوعية من جلد  
 مزجاة كاسدة (٥) المني التمنيات الحاج جمع حاجة امم قرب (٦) البهمة الشجاع  
 (٧) النائل العطاء الادم الجلد (٨) البنان الاصابع الخلع جمع خليج (٩) الاحمال الجذب



فما الربيعُ على انسِ البلادِ به  
 ولا ارسٌ ديمةٌ اكفى لناثبةٍ  
 ليتغابِ سوؤدٌ طابت منابتهُ  
 مجدٌ رعى ثلعاتِ الدهرِ وهو فتى  
 بناه بأسٌ وجودٌ صادقٌ ومتى  
 وقفٌ على آلِ سعدٍ ان ابيدهم  
 لا جارهم للرزابا في جوارهم  
 اصفوا ملوكِ بني العباسِ كلهم  
 مهلاً بني مالكٍ لا تجلبُن الى  
 فأى حقدٍ اثرتم من مكانه  
 لم يالكم مالكٌ صفحا ومنفرةً  
 لا بالعودِ ولغا في دمانكم  
 اخرجتموه بكرة من سجيته  
 او طأتموه على جمرِ العقوقِ ولو  
 قد عتمتم فمشيتم مشيةً أمما  
 (١) اشدُّ خضرة عودٍ منه في القمحِ  
 (٢) منه على ان ذكرًا طار للديمِ  
 (٣) في منتهى قللٍ منها وبفي قمِ  
 (٤) حتى غدا الدهرِ ميثي مشية الهرمِ  
 تبين العلى من سوى هذين تهديمِ  
 (٥) سمٌ لمستكبرٍ آدمٌ لمؤتدمِ  
 (٦) ولا عهدٌ لهم مذمومةُ الذمِ  
 نصيحة ذخروها عن بني الحكمِ  
 (٧) حي الأراقمِ ذوُلُولِ ابنة الرقمِ  
 (٨) وائى عوصاء جشمت بني جشمِ  
 (٩) لو كان ينفخُ قينُ الحى في فحمِ  
 (١٠) ولا الى لحمِ حلقٍ منكم قرمِ  
 (١١) والنارُ قد تنفضى من ناضرِ السلمِ  
 (١٢) لم يخرجِ الليثُ لم يخرج من الاجمِ  
 (١٣) كذاك يحسنُ مشي الحيل في النجمِ

شيموا انظروا نداء كرمه (١) القمح السنون الشديدة (٢) الديمة السحابة الداغة . الناثبة  
 المصيبة (٣) القلل والقسم الاعالي (٤) ثلعات التلال (٥) الادام مايود تدم به الخبز اي  
 يصلح (٦) الرزايا المصائب (٧) حي الاراقم بنو تغلب . ذوُلُول والرغم من اساء الداهية  
 (٨) اثرتم هجتم . مكانه مخابته . العوصاء الاسر الصعب . جشمت كلفتم (٩) لم يالكم لم يقصر  
 عنكم . القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللحم (١١) السجية الطبيعة . تنفضى  
 تستخرج . الناضر الاخضر . السام شجر (١٢) العقوق العصيان . الليث الاسد . الاجم الغابات  
 (١٣) قد عتمتم لجمتم . الامم اليسير

اذ لا معول الا كل معتدل  
 من الردينية اللاتي اذا عسلت  
 ان اجرت لم تنصل من جرائمها  
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم  
 امن عمى نزل الناس الربا فنجوا  
 ام ذاك من همم جاشت فكم ضعة  
 تنبون عنه وتعطون القياد اذا  
 قد اثنى بالنايا في استنه  
 جذلان من ظفر حران ان رجعت  
 دين يكفكف منه كل بائقة  
 لولا مناشدة القربي اغادركم  
 واصبحت كالاثافي السفع اوجهكم  
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جمل  
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا  
 اصم يبري اقواماً من الصمم  
 تشم بو الصغار الانف ذا الشم<sup>(١)</sup>  
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم<sup>(٢)</sup>  
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم<sup>(٣)</sup>  
 وانتم نصب سبل الفتنة العرم<sup>(٤)</sup>  
 حدا اليها غلو القوم في المهم<sup>(٥)</sup>  
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم<sup>(٦)</sup>  
 وقد اقام حياركم على اللقم<sup>(٧)</sup>  
 اغفارة منكم مخضوبة بدم<sup>(٨)</sup>  
 ورحمة رفرت منه على الرحم<sup>(٩)</sup>  
 حصائد المرهفين السيف والقلم<sup>(١٠)</sup>  
 سودامن العار لاسودامن الحم<sup>(١١)</sup>  
 من القطيعه يرعى وادي النعم  
 ايامه اكلت باكورة الامم<sup>(١٢)</sup>

(١) الردينية الرماح . عسلت اشتد اهترازها . البو ولد الناقة او جلده يحشى تبناً فيقرب  
 من امه اذا فقدته فتشمه فتدرك الشم ارتفاع الاتق (٢) اجرت اذا ثبت . تنصل تنبرأ  
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربوة . نصب امام . العرم الجارف (٥) جاشت غلت  
 حدا ساق . غلو كثرة المبالغة (٦) تنبون تبعدون . القياد المقود (٧) اثنى رجع . الاسنة  
 الرماح . اللقم الطريق الواضح (٨) جذلان فرج . حران عطشان . مخضوبة مصبوغة  
 (٩) يكفكف ينع . البائقة الداهية (١٠) المرهفين الرقيقين (١١) الاثافي حجارة يوضع  
 عليها القدر للطبخ . السفع السود . الحمم القحم (١٢) خلت مضت

افنى جديساً وطسناً كلها وسطاً  
 اردى كلياً وهماماً وهاج به  
 سقى شرخبيلاً السَّمَّ الذُّعافَ علي  
 بزَّ التَّجِيَّةَ من لحمٍ فلا ملك  
 باعثة ما وقَّيتم شرَّ صرعتها  
 حتى استوى الملك واهتزَّت مضاربهُ  
 ابناء ذلفاء مهلاً إنَّ امكم  
 طائفة لا ابوها كان مهتضمًا  
 لا توقظوا الشرَّ من نوم فقد غيب  
 هذا ابن خالكُم يهدي نصيحته  
 وقال يمدحه ايضا حين عزل من الجزيرة  
 ارضٌ مصرّدةٌ واخرى تُشجمُ  
 واذا تأملتَ البلادَ رأيتها  
 حظَّ تعاورةِ البقاع لوقته  
 لولاه لم تكن النبوة تزني  
 بالأنجم الزهر من عادٍ ومن ارم  
 يوم الذنائب والتحلاقي للـم  
 ايدىكم غير رعيدي ولا برم  
 متوجّ في غمارات ولا عمم  
 وزلة الرأي تُنسي زلة القدم  
 في دولة الأسد لا في دولة الخدم  
 دافت لكم علقم الأخلاق والشيم  
 ولا مضى بعلمها لحما على وضّم  
 دباركم وهي تدعى زهرة النعم  
 من يتهم فهو فيكم غير متهم  
 تلك التي رزقت واخرى تُحرّم  
 ثري كما ثري الرجال وتُعدم  
 وادٍ به صفرٌ ووادٍ مفعم  
 شرف الحجاز ولا الرسالة تُتهم  
 (١) جديس وطسم وعاد وارم اجيال مضت (٢) اللمم جمع لمة وهي الشعر المجاوز  
 شحمة الاذن (٣) الذعاف القتال - الرعيد الجبان - البرم البخيل (٤) بزَّ سلب - التارات  
 شمال فيها خطوط بيض وسود - اللمم جمع عمة وهي العامة (٥) المثرة السقطة - وقيتم حفظتم  
 الزلة السقطة (٦) دافت خلطت - العلقم الخنظل (٧) المتضم المظلوم - الوضع خشبة يقطع  
 عليها الجزار اللحم (٨) مصردة لاشجر ج - تشجم قطر على الدوام (٩) ثري تنى - تعدم  
 تفقر (١٠) تعاورة تناقله - البقاع الاراضي - الصفر الحالي - المقعم الملاّن (١١) تتهم  
 تأتي حامة

ولذلك اعرقت الخلافة بعد ما  
وبه رأينا كعبة الله التي  
تلك الجزيرة مذ تحمل مالك  
وعلت قراها غيرة ولقد ترى  
كانت زماناً جنة فكأنما  
الجو اكلف والجناب لفقد  
اقوت فلم اذكر بها لما خلت  
ولقد اراها وهي عرس حقة  
اذ في ديار ربيعة المطر الحيا  
ذل الحى مذا وطئت تلك الربى  
إن القباب المستقلة بينها  
لا تألف الفحشاء برديه ولا  
متبذل في القوم وهو ميحل  
يعلو فيعلم أن ذلك حقه  
مهلاً بني غنم بن ثعلب إنكم

(١) كانت زماناً وهي علق مشتم (١)  
هي كوكب الدنيا تحمل وتحرم  
اضحت وبات الغيث عنها مبهم  
في ظله وكأنما هي انجم (٢)  
فتحت اليها منذ سار جعهم  
محل وذلك الشق شق مظلم (٣)  
الا منى لما تقضى الموسم (٤)  
فاليوم اضحت وهي ثكلى آيم (٥)  
وعلى نصيبين الطريق الأعظم (٦)  
والغاب مذا خلاه ذاك الضيغم (٧)  
ملك يطيب به الزمان ويكرم  
يسري اليه مع الظلام المائم (٨)  
متواضع في الحى وهو معظم  
ويذيل فيهم نفسه فيكرم (٩)  
هدف الاسنة والقنا يتحطم (١٠)

(١) اعرقت قصدت العراق. العلق الشيء النفيس. المشتم المقم في الشام (٢) قراها مدحها. (٣) اكلف فيه حمرة وسواد. الجناب القريب من محلة القوم. المحل الجذب (٤) اقوت خلت (٥) العرس العروس. الحقبة المدة. الثكلى فاقدة الاولاد. الام التي لا زوج لها (٦) الحيا الحصب والمطر (٧) الضيغم الاسد (٨) البرد الثوب. المائم الذنب (٩) يذيل جين (١٠) الهدف الرمي. الاسنة والقنا الرماح. يتحطم يتكرر

- المجدُّ اعنق والديار فسيحة<sup>(١)</sup> والعزُّ اقص والعديد عرمم<sup>(٢)</sup>  
 ما منكم الا مردى بالحجى او مبشر بالاحوذية مؤدم<sup>(٣)</sup>  
 عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعدٍ سهكم لا يسهم<sup>(٤)</sup>  
 خلقت ربيعة مذلدن خلقت بدا جشم بن بكر كفها والمعصم<sup>(٥)</sup>  
 تغزو فتغلب تغلب مثل اسمها وتسيح غنم في البلاد فتغنم<sup>(٦)</sup>  
 فستدكرون غدا صنائع مالك ان جل خطب او تدفع مرم<sup>(٧)</sup>  
 فمن التقي من العيوب وقد غدا عن داركم ومن العفيف المسلم<sup>(٨)</sup>  
 مالي رايت ثراكم ببسا له مالي ارى اطوادكم اتهدم<sup>(٩)</sup>  
 ماهذه القرى التي لا لتقى ماهذه الرحم التي لا ترحم<sup>(١٠)</sup>  
 حسد العشيرة للعشيرة فرحة تلدت وسائلها وجرح اقدم<sup>(١١)</sup>  
 تلكم قريش لم تكن آراؤها تهفو ولا احلامهم تنقسم<sup>(١٢)</sup>  
 حتى اذا بعث النبي محمد فيهم غدت شخاؤهم تنضم<sup>(١٣)</sup>  
 عزبت عقولهم ومامن معشر الاوهم منهم الب واحزم<sup>(١٤)</sup>  
 لما اقام الوحي بين ظهورهم وراوا رسول الله احمد منهم<sup>(١٥)</sup>  
 ومن الحزامة ايها النطف الحشا ان لا توخر من به تتقدم<sup>(١٦)</sup>

(١) اعنق اسرع . اقص ثابت . عرمم كثير (٢) مردى مكى . الحجى العقل . المبشر المؤدم . الحاذق المجرب . الاحوذية الحذاقة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذلدن من زمن (٥) الخطب الامر العظيم . الغرم الحسارة (٦) الثرى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا تتقى لا تحفظ (٨) القرحة الدملة . تلدت قدمت . وسائلها وسائلها (٩) تهفو تضطرب . احلامهم عقولهم (١٠) الشخاء البغض (١١) عزبت غابت . الب اعقل . احزم اضبط (١٢) الحزامة حسن الرأي . النطف القدر

ان تذهبوا عن مالك او تجهلوا  
 هي تلك مشكاة بكم لو تشكي  
 كانت لكم اخلاقه معسولة  
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم  
 فقسا لتزددجروا ومن يك حازماً  
 واخافكم كي تقعدوا اسيا فكم  
 ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه  
 وطغتم في مجده فثنتكم  
 اعزز عليه اذا ابتأسم بعده  
 ووجدتم القبط الاذس ورميت  
 وندمت ولو استطاع على جوى  
 ولو أنها من هضبة تدنو له  
 ما دعت تلك السروب ولا غدت  
 ولقد علمت لدن لججت ان  
 علماً طلبت رسومه فوجدتها  
 نعماء فالرحم الضعيفة تعلم  
 مظلومة لو انها تنظم<sup>(١)</sup>  
 فتركتموها وهي ملح عقم<sup>(٢)</sup>  
 من دائكم ان الثقاف قوم<sup>(٣)</sup>  
 فليقس احياناً على من يرحم  
 ان الدم المعتز يحرسه الدم<sup>(٤)</sup>  
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم<sup>(٥)</sup>  
 زغف يقل بها السنان الالهزم<sup>(٦)</sup>  
 وتذكرت بالأمس تلك الانعم<sup>(٧)</sup>  
 بعيونكم أين الربيع المرهم<sup>(٨)</sup>  
 احشائكم لوقاكم ان تندموا<sup>(٩)</sup>  
 لدنا لها او كان عرق يحسم<sup>(١٠)</sup>  
 فرفين في قرنين تلك الأسهم<sup>(١١)</sup>  
 ما بعد ذاك العرس الا الماتم<sup>(١٢)</sup>  
 في الظن إن الألمي منجم<sup>(١٣)</sup>

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية. (٢) العلم الخنظل (٣) اجنت تغيرت. الثقاف  
 آلة تقوم بها الرماح. (٤) تقعدوا استروا. المعتز المضطرب. (٥) ابان ويلعلم جبلان  
 (٦) ثنتكم اماتكم. الزغف الدرع. يقل يكسر. السنان رأس الرمح. الالهزم القاطع  
 (٧) ابتأسم اصابكم البؤس وهو الشدة (٨) القبط شدة الحر. المرهم المطور فيه مطراً  
 ليناً (٩) الجوى الحزن. وقاكم حفظكم. (١٠) هضبة تلة. تدنو تقرب. يحسم يقطع  
 (١١) ذعت انتشرت. السروب الجماعات (١٢) الماتم الحزن (١٣) اللمي الذي



مازلتُ أعرفُ وبلهُ من عارضٍ  
 لما رأيتُ سماءهُ تنفيمٍ <sup>(١)</sup>  
 يا مالٍ قد علمتُ ربيعةً انهُ  
 ما كان مثلك في الأراقم ارقم <sup>(٢)</sup>  
 طالت يدي لما بلغتكَ سالماً  
 وانجتُ عن خدي ذاك العظام <sup>(٣)</sup>  
 وشمتُ تربَ الرحبة العبق الثرى  
 وشنى صداي البحر فيها الخضم <sup>(٤)</sup>  
 كم حلَّ في اكنافها من معدٍ  
 امسى بكم ياوي اليه المعدم <sup>(٥)</sup>  
 وصنيعة لك قد كتمت جزيلها  
 فأبى تضوعها الذي لا يكتم <sup>(٦)</sup>  
 عجدٌ تلوحُ حجولهُ وفضيلةُ  
 لك سافرٌ والحق لا يتلثم <sup>(٧)</sup>  
 تتكلفُ الجلى ومن هذاله  
 بيتاك في جشمٍ ولا يتجشم <sup>(٨)</sup>  
 وتُشرفُ العليا وهل بك مذهبٌ  
 عنها وانت على الكارم قيم <sup>(٩)</sup>  
 اثبت اذ كان الشناه حباله  
 شركاً يصاد به الكريم المنعم <sup>(١٠)</sup>  
 ووفيت ان من الوفاء تجارة  
 وشكرت ان الشكر حرث مطعم <sup>(١١)</sup>  
 وقال يهني الوائق بالخلافة ويعزيه بالمنعم ايه

ما للدموع تروم كل مرامٍ  
 والجفن ثاكل هجمة ومنام <sup>(١٢)</sup>  
 يا تربة المعصوم تربك مودع  
 ماء الحياة وقاتل الاعدم <sup>(١٣)</sup>  
 ان الصفائح منك قد نضدت على  
 ملقى عظام لو علمت عظام <sup>(١٤)</sup>  
 فتق المدامع ان لحذك حله  
 سكر الزمان وممسك الأيام

(١) الوبيل المطر الغزير. العارض السحاب (٢) الاراقم بنو تغلب (٣) تحت سقط  
 العظام نبت يصبح به (٤) الثرى الارض. الصدى العطش. الخضم الكثير الماء (٥) ثنائها  
 جوانبها. المعدم الفقير (٦) الجزيل الكثير. تضوعها نشرها (٧) الحجول الاخلاخيل. سافر  
 كاشفة. يتلثم يتغطى (٨) الجلى الامر العظيم. يتجشم يتكلف (٩) القيم المتولي (١٠) الثاكر  
 الفاقد (١١) الصفائح حجارة عريضة. نضدت ركبت فوق بعضها. العظام الثانية جمع عظم

ومصرفُ الملكِ الجموحِ كأنما <sup>(١)</sup> قد زَمَ مصعبه له بزمام  
 هدمت صروفُ الدهرِ أطولَ حائطٍ <sup>(٢)</sup> ضربت دعائه على الاسلام  
 دخلت على ملكِ الملوكِ رواقه <sup>(٣)</sup> وتشذبت لمقومِ القوام  
 مفتاح كلِّ مدينةٍ قد أُهِمت <sup>(٤)</sup> غلقاً ومخلى كلِّ دارٍ مقام  
 ومعرفُ الخلفاء ان حظوظها <sup>(٥)</sup> في حيزِ الإسراج والإلجام  
 ورثَ الخلافةَ عن أسنئه التي <sup>(٦)</sup> منعت حمى الآباء والأعمام  
 اخذ الخلافةَ بالوراثَةِ اهلها <sup>(٧)</sup> وبكل ماضي الشفرتين حُسام  
 فلسورةِ الأنفالِ في ميراثه <sup>(٨)</sup> آثارها ولسورةِ الانعام  
 مادام هارونُ الخليفةَ فالهدى <sup>(٩)</sup> في غبطةٍ موصولةٍ بدوام  
 إنا رحلنا واثقين بوائقي <sup>(١٠)</sup> بالله شمسٍ ضحىً وبدرٍ تمام  
 لله ابيُّ حياةٍ انبعث لنا <sup>(١١)</sup> يوم الخميس وبعد ابي حمام  
 أودى بخيرِ إمامٍ اضطربت به <sup>(١٢)</sup> شعبُ الرجالِ وقام خيرُ إمام  
 تلك الرزيةُ لارزيةٍ مثلها <sup>(١٣)</sup> والقسمُ ليس كسائرِ الأقسام  
 ان اصيبت هضباتُ قدسٍ ازالها <sup>(١٤)</sup> قدرٌ فما زالت هضابُ شمام  
 او تفتقد ذا النون في الهيجا فقد <sup>(١٥)</sup> رحنا بأتمك ذرورةٍ وسنام  
 هل غير بوئى ساعةٍ البستها <sup>(١٦)</sup> بذاك ما لبست من الانعام

(١) الجموح الثمر - زم ربط - الزمام المقود (٢) دعائه اركانه (٣) تشذبت  
 اصاحت وهذبت (٤) القبضة تقي مال الغير (٥) الحيام الموت (٦) اودى اهلك - شعب  
 جماعات (٧) الرزية المصيبة (٨) هضبات تلال - قدس وثنام جيلان (٩) النون  
 السيف والموت - الهيجا الحرب - اتمك ارفع - الذرورة التلة - السنام حذبة الجمل (١٠) بوئى شدة

نقض كرجع الطرف قد ابرمته<sup>(١)</sup> ما ان رأى الأفوام<sup>(٢)</sup> شمساً قبلها  
 اكرم بيومهم الذي ملكتهم لو لم يكن بدعاً لقد نصبوا له  
 لغدوا وذاك الحول<sup>(٣)</sup> حول عبادة لما دعوتهم<sup>(٤)</sup> لأخذ عهودهم  
 فكان هذا قادم من غيبة لو يقدرون مشوا على وجناتهم  
 فسنت امير المؤمنين قلوبهم شرحت بدولتك الصدور واصبحت  
 ما أحسب القمر المنير اذا بدا هي يعة الرضوان يشرع وسطها  
 والركب<sup>(٥)</sup> النجمي فمن يعدل به يتبع هواه ولا لقاح<sup>(٦)</sup> لزهطه  
 وعبادة الأهواء في تطويجها ان الخلافة اصبت حجراتها  
 يا ابن الخلائف ايما ابرام<sup>(٧)</sup> افلت فلم تعقبهم<sup>(٨)</sup> بظلام  
 في صدره وبعامهم من عام سمة<sup>(٩)</sup> تبين بها من الأعوام  
 فيهم وذاك الشهر شهر صيام<sup>(١٠)</sup> طار السرور بمعرف وشام  
 وكان<sup>(١١)</sup> ذاك مبشر بسلام وعيونهم فضلاً عن الاقدام  
 بين الحجة فيك<sup>(١٢)</sup> والاعظام<sup>(١٣)</sup> خشع العيون اليك وهي سوام<sup>(١٤)</sup>  
 بدرأ بأضوا منك في الأوهام باب<sup>(١٥)</sup> السلامة فادخلوا بسلام  
 يركب جموحاً غير ذات لجام<sup>(١٦)</sup> بسل<sup>(١٧)</sup> وليست ارضه<sup>(١٨)</sup> بحرام  
 بالدين فوق عبادة الأصنام<sup>(١٩)</sup> ضربت على ضمخ<sup>(٢٠)</sup> العطاء همام

نذاك كرمك (١) قض نكث. الطرف العين (٢) افلت غابت (٣) السمة العلامة  
 (٤) الحول السنة (٥) سمت ارتفعت (٦) سوام مرتفعات (٧) الجموح التمرود  
 (٨) اللقاح الازدواج. الرط المشيرة. البسل الحلال «ويطلق على الحرام فهو من اسماء  
 الاضداد» (٩) تطويجها قذفها (١٠) الحجرات الغرف. الضمخ الجسيم

ملكٌ يرى الدنيا بمؤخر عينه  
 لا قدح في عود الخلافة بعد ما  
 هيات تلك قلادة الله التي  
 إرث النبي وجرمة الملك التي  
 مذخورة أحرزتها بمكومة  
 لسنا مريدين حجة نشفي بها  
 فالصبح مشهور بغير دلائل  
 فأقم مخالفهم بكل مقوم  
 تركت أسود الغابتين زئيرها  
 الوى إذا خاض الكريهة لم يكن  
 لبأس مرد الصبر مدرع به  
 والصبر بالأرواح يعرف فضله  
 لا تدهنوا في حله فالبحر قد  
 يا ابن الكواكب من أئمة هاشم  
 اهدى اليك الشعر كل مفهية

ويرى التقى رحماً من الأرحام  
 متت اليك بجمرة وذمام<sup>(١)</sup>  
 ما كان يتركها بغير نظام<sup>(٢)</sup>  
 لم تخل من لهب بكم وضرام  
 لله تشدخ أروثس الحكم<sup>(٣)</sup>  
 من ربة سقا من الأسقام  
 من غيره انبثت ولا اعلام<sup>(٤)</sup>  
 واحسم معاندهم بغير حسام<sup>(٥)</sup>  
 لما اتاها وارث الآجام<sup>(٦)</sup>  
 بمزئد فيها ولا بكمهم<sup>(٧)</sup>  
 في الحادث الجلل أذراع اللام<sup>(٨)</sup>  
 صبر الملوك وليس بالأجسام<sup>(٩)</sup>  
 تردى غواربه وليس بطام<sup>(١٠)</sup>  
 والرجع الأحساب والأحلام<sup>(١١)</sup>  
 خطل وسدد فيك كل عمام<sup>(١٢)</sup>

(١) القدح الطعن - متت توصلت - الذمام العهد (٢) القلادة العقد (٣) تشدخ تكسر  
 (٤) المقوم يريد به الرمح - احسم اقطع - الحسام السيف (٥) الزئير صوت الاسد - الآجام  
 الغابات (٦) الوى شديد - الكريهة الحرب - المزئد الضيق - الكمام الكليل (٧) السرد الخلق  
 الجلل العظيم - اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تنشوا - تردى تملك - غواربه اعالي موجه  
 الطامي المستلي - (٩) الاحلام العقول (١٠) المفهية العبي - سدد صوب  
 عمام الثقيل

غرض المدح تقاربت آفاقه<sup>(١)</sup> ورى فقرطس فيك غير الرامي

وقال بمدح المامون

دمن الم بها فقال سلام<sup>(٢)</sup> كم حل عقدة صبره الإيلام<sup>(٣)</sup>

نحرت ركاب القوم حتى يعبروا<sup>(٤)</sup> رجلاً لقد عنفوا علي ولا موا<sup>(٥)</sup>

عشقوا فلا رزقوا أبعذل عاشق<sup>(٦)</sup> رزقت هواه معالم وخيام<sup>(٧)</sup>

وقفوا علي اللوم حتى خيلوا<sup>(٨)</sup> ان الوقوف على الديار حرام

لا مر يوم واحد الأوفي<sup>(٩)</sup> احشائه لمحتيك غمام

حتى نعم صلح هامات الربى<sup>(١٠)</sup> من نوره وتأزر الاهضام<sup>(١١)</sup>

ولقد اراك فهل اراك بغبطة<sup>(١٢)</sup> والعيش غرض والزمان غلام<sup>(١٣)</sup>

اعوام وصلي كان ينسى طولها<sup>(١٤)</sup> ذكر النوى فكانها ايام<sup>(١٥)</sup>

ثم انبرت ايام هجر اردفت<sup>(١٦)</sup> نحوي اسي فكانها اعوام<sup>(١٧)</sup>

ثم انقضت تلك السنون واهلها<sup>(١٨)</sup> فكانها وكأنهم احلام

اتحدرت عبرات عينك ان دعت<sup>(١٩)</sup> ورقاء حين تضعض الأظلام<sup>(٢٠)</sup>

لا تشجين لها فان بكاءها<sup>(٢١)</sup> ضحك وان بكاءك استغرام<sup>(٢٢)</sup>

هن الحمام فان كسرت عيافة<sup>(٢٣)</sup> من حائن فانهن حمام

الله اكبر جاء اكبر من جرت<sup>(٢٤)</sup> فتعذرت في كنهه الأوهام<sup>(٢٥)</sup>

(١) الآفاق النواحي . قرطس اصاب المرى (٢) الدمن الآثار . الم تزل (٣) عنفوا لاموا (٤) يبعذل يلام . المعالم آثار الطريق (٥) الصلح انحسار الشعر . التور الزهر . الاهضام المنخفضات (٦) البطة القرح . النض الطري . الغلام المسلك (٧) النوى القراق (٨) انبرت اعترضت . الاسى الحزن (٩) العبرات الدموع . الورقاء الحمامة (١٠) لا تشجين لا تحزن (١١) العيافة زجر الطير للتناول . الحمام الموت (١٢) كنهه حقيقته

من لا يحيطُ الواصفون بوصفه  
 من شرّد الإعدامَ عن أوطانه  
 وتكفل الأيتامَ عن آبائهم  
 مستسلمٌ لله سائسُ أمةٍ  
 يتجنبُ الآثامَ ثم يخافُها  
 يا أيها الملكُ الهامُ وعدلهُ  
 ما زال حكمُ الله يُشرقُ وجهه  
 اسرت لك الآفاقُ عزيمةَ همّةٍ  
 ان لا تكن ارواحها لك سخرت  
 الشرقُ غربٌ حين تلحظُ قصدهُ  
 بالشدقيّاتِ العتافِ كأنما  
 والأعوجياتِ الجيادِ كأنها  
 لما رأيت الدينَ يخفقُ قلبه  
 اوربت زندَ عزائمٍ تحت الدجى  
 فنهضت تسحبُ ذيلَ جيشٍ ساقه  
 حتى يقولوا وصفهُ إلهامُ  
 بالبذلِ حتى استطرف الإعدامُ<sup>(١)</sup>  
 حتى وددنا أننا أيتامُ<sup>(٢)</sup>  
 بذوى تهضمها له استسلامُ<sup>(٣)</sup>  
 فكأنما حسناته آثامُ  
 ملكٌ عليه في القضاء هامُ  
 في الأرض مذنبط بك الأحكامُ<sup>(٤)</sup>  
 جُبلت على أن المسيرَ مقامُ<sup>(٥)</sup>  
 فالخزمُ طوعُ يدبك والاجذامُ<sup>(٦)</sup>  
 ومخالفُ اليمنِ القصي شامُ<sup>(٧)</sup>  
 اشباحها بين الأكامِ أكامُ<sup>(٨)</sup>  
 تهوي وقد ونت الرياحُ سهامُ<sup>(٩)</sup>  
 والكفر فيه تفطرسٌ وعُرامُ<sup>(١٠)</sup>  
 اسرجن فكرك والبلادُ ظلامُ<sup>(١١)</sup>  
 حسنُ اليقين وقاده الإقدامُ

(١) الإعدام الفقر. البذل الكرم. استطرف صار ملاً طارفاً أي جديداً (٢) وددنا  
 نقينا (٣) الذوى النماج الصغار. تهضمها تعظمها (٤) نبطت عقلت (٥) اسرت  
 سبرت ليلاً. الآفاق التواحي (٦) الاجذام الخزير (٧) القصي البعيد (٨) الشدقيّات  
 يراد بها النوق الكرام. الأكام التلال (٩) الأعوجيات يراد بها الخيل الكريمة. وننت ضعفت  
 (١٠) التفطرس السير على غير هداية. العرام الشدة (١١) اوربت اشملت. الزند  
 ما يشعل به. الدجى الليل



(١) مثمنجرٌ لجبٌ يرى سُلَّافُهُ وله بمنخرقِ الفضاء زحامٌ  
 (٢) ملأ الملا عصياً فكاد بان يرى لا خلف فيه ولا له قدامٌ  
 (٣) بسوامٍ لحق الاياطل شربِ تعليقها الاسراج والالجام  
 (٤) ومقابلين اذا انتموا لم تخزم في نصرك الأخوال والاعمام  
 (٥) سفع الدثوب وجوهم فكانهم وابوهم سام ابوهم حام  
 (٦) اتخذوا الحديد من الحديد معاقلاً سكتها الأرواح والأجسام  
 (٧) مسترسلين الى الخوف كأنما بين الخوف وبينهم أرحام  
 (٨) آساد موتٍ مخدراتٍ ما لها الا الصوارم والقنا آجام  
 (٩) حتى نقضت الروم منك بوقعة شنعاء ليس لنقضها إبرام  
 (١٠) في معركٍ اما الحمام ففطر في هبوتيه والكأ صيام  
 (١١) والضرب يقعد قرم كل كنيبة شرس الضريبة والخوف قيام  
 (١٢) فقصمت عروة جمعهم فيها وقد جعلت تُقصم من عراها الحمام  
 (١٣) القوادىء في بجورك اسلمت نزعاتها الاكواب والأودام  
 ما كان للاشراكِ فوزة مشهد والله فيه وأنت والاسلام  
 لما رأيتهم تُساق ملوكهم حرقاً اليك كأنهم انعام (١٤)

(١) المثمنجر معظم الماء في وسط البحر. اللجب المضطرب. السلاف طليعة الجيش (٢) الملا (الناس). العصب الجماعات (٣) السوام الضوامر. الاياطل الخواصر. الشرب المضمرة (٤) انتموا انتسبوا (٥) السفع السود. الدثوب الحاق. سام وحام من ابنا نوح (٦) المعقل الحصون (٧) الخوف جمع خف وهو الهلاك (٨) مخدرات داحلات الخدر وهو بيت الاسد. الآجام الغابات (٩) نقضت حلت (١٠) الحمام الموت. الهبة النبار. الكأ الكعبة الشجمان (١١) القرم السيد. الكنيبة الجيش (١٢) قصمت حلت. الحمام جمع هامة (١٣) الاكواب حبال تشد في وسط عراقى الدلو. الاودام سيور بين اذان الدلو والعراقي (١٤) الخرق الجماعات

جرحي الى جرحي كَانَ جُلُودَهُم  
 متساقطي ورق الثياب كأنهم  
 أكرمت سيفك غربه وذبابه  
 فرددت حد الموت وهو مركب  
 ايقظت حاجهم وهمل يغنيهم  
 مجدتك منهم السن للجلاجة  
 فاسلم امير المؤمنين لأمة  
 قضى النبي ذمامها مذحطها  
 اب المكارم للخليفة لم تزل  
 كتبت له ولأوليه قبله  
 فبنو ابيك على نفاسة قدرهم  
 متواطئو عقبيك في طلب العلي  
 يطلى بها الشيان والعلام<sup>(١)</sup>  
 دانوا فاحدث فيهم الاحرام<sup>(٢)</sup>  
 عنهم وحق لسيفك الاكرام<sup>(٣)</sup>  
 في حده فارتد وهو زوام<sup>(٤)</sup>  
 سهر النواظر والعقول نيام<sup>(٥)</sup>  
 اقرن أنك في القلوب إمام  
 تجت رجاءك والرجاء عقام<sup>(٦)</sup>  
 عنه فليس لها عليه ذمام  
 والله يعلم ذاك والأقوام  
 في اللوح حتى جفت الأقلام  
 فيهم وانهم هم الأعلام<sup>(٧)</sup>  
 والمجد تمت تستوي الأقدام<sup>(٨)</sup>

وقال يمدح سليمان بن نصر

انا في ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الهمام  
 نطت همي منه بهمة قرم  
 بجسام اللسان والرأي امضى  
 ثقلت وطأني على الأيام<sup>(٩)</sup>  
 حين ينفضي من الجراز الحسام<sup>(١٠)</sup>  
 ماجد أفرط عنايته حتى توهمت أنها في المنام<sup>(١١)</sup>

الانعام المواشي (١) الشيان صبح . العلام الحناء (٢) القرب حد السيف . الذباب  
 حد الطرف (٣) الزوام الكريه (٤) الحاجج التام (٥) عقام غير متبج (٦) الاعلام  
 الجبال (٧) المقب الكعب (٨) نطت عقلت . القرم السيد (٩) ينفضي يسل . الجراز  
 السيف القاطع (١٠) أفرط أكثر

ما توجهتُ نحو أفقي من الآفاق إلا وجدتُها من أمامي  
 كل يوم ترى نوال أبي نصر لنا عرضةً بادني الكلام<sup>(١)</sup>  
 لم ازل في ذمامه العظيم المكرم حتى ظننته في ذمامي<sup>(٢)</sup>  
 يا سليمان شرف الله أرضاً انت فيها بمستهل الغمام  
 ولعمري لقد كفيتُ لك الدعوة اذ كنت ثاوياً بالشام<sup>(٣)</sup>  
 انا ثاوٍ بمحص في كل ضرب من ضروب الاكابر والافخام<sup>(٤)</sup>  
 كل قدم اخاف حين اراه مقللاً ان يشجني بالسلام<sup>(٥)</sup>  
 رافعاً كفه لسبري فما احسبه جاءني لغير اللطام<sup>(٦)</sup>  
 فبحقي لما خصصت ابا الطيب مني بطيب من سلام  
 وثائني من قبل هذا ومن بعد وشكري غض لعبد السلام<sup>(٧)</sup>

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

أزعمت ان الربع ليس يتيم<sup>(٨)</sup> والدمع في دمن عفت لا يسجم<sup>(٩)</sup>  
 يا موسم اللذات غالتك النوى<sup>(١٠)</sup> بعدي فربك للصباية موسم<sup>(١١)</sup>  
 ولقد أراك من الكواعب كاسياً<sup>(١٢)</sup> فاليوم انت من الكواعب محرم<sup>(١٣)</sup>  
 لحظت بشاشتك الحوادث لحظة<sup>(١٤)</sup> مازلت اعلم أنها لا تسلم<sup>(١٥)</sup>  
 أين التي كانت اذا شاءت جري<sup>(١٦)</sup> من مقلتي دمع يعصفه دم<sup>(١٧)</sup>  
 يضاء تسري في الظلام فيكتسي<sup>(١٨)</sup> نوراً وتسرب في الضياء فيظلم<sup>(١٩)</sup>

(١) نوال عطاء (٢) الذمام العهد (٣) ثاوياً ماكثاً (٤) الضرب النوع (٥) القدم  
 البليد العبي . السلام الحجارة (٦) السبر الاختبار . اللطام الضرب على الخد (٧) الفض  
 الطري (٨) الربع المقتل . يتيم يذل . الدمن آثار المقتل . عفت محيت (٩) غالتك اهلكتك  
 (الشوى الفرقة (١٠) الكواعب البارزات النهود . محرم اي مجرد من الثياب

يستعذب الرعيدُ فيها حنْفَهُ (١)  
مقسومةٌ في الحسنِ بل هي غايَةُ  
مظلومةٌ للوردِ اطلق طرفها  
مذلت فلم تكتم جفَاءَكَ تكتمُ  
ان كان وصلك آضَ وهو محرمُ  
عزْمُ يفلُ الجيشَ وهو عرمرمُ  
وفتي اذا ظلم الزمانُ فما يرى  
لولا ابنُ حَسَّانَ المرجى لم يكن  
شافهتُ اسبابَ الغنى بمحمدٍ  
قد تُيمت منه القوافي بامرئٍ  
يخلو وبعذب ان زمانٌ ناله  
تلقاه ان طرقَ الزمانُ بغيره  
لا يحسبُ الاقلالَ عدماً بل يرى  
ما زال وهو اذا الرجالُ تواضعوا  
يحتلُّ من سعد بنِ ضَبَّةٍ في ذرى  
قومٍ يميحُ دماً على ارماحهم (١٣)

فتراه وهو المستيتُ المعلمُ (١)  
فالحسنُ فيها والجمالُ مقسمُ  
في الخلقِ فهو مع النونِ محكمُ (٢)  
ان الذي يبقُ الملولُ لمفرمُ (٣)  
منك الغداة فما السلوُ محرمُ (٤)  
ويردُّ ظفرُ الشوقِ وهو مقلمُ (٥)  
الا الى عزماته يتظلمُ  
بالرقةِ البيضاء لي متلومُ (٦)  
حتى ظننتُ بانها لتكلمُ (٧)  
ما زال بالمعروفِ وهو متممُ  
بغنى وتلتأت الخطوبُ فيكرمُ (٨)  
شرها اليه كأنما هو مغنمُ  
أَنْ القلَّ من الروةِ معدمُ  
عند التقدمِ حيث كان يُقدِّمُ (٩)  
عاديةٌ قد كللتها الأنجمُ (١٠)  
يومَ الوغى المستبسل المستلثمُ (١١)

(١) يستعذب يستحلي - الرعيد الحيان - الخنف الحلاك - المعلم الواسم نفسه بلامه الحرب  
(٢) الطرف العين - النون الموت (٣) مذلت ضجرت - يبق يجب (٤) آض عاد  
(٥) يفل يكرم - عرمرم كثير - مقلم مقطوع ما طال منه (٦) المتلوم المنتظر (٧) ييمت  
لولمت (٨) تلتأت تختلط - الخطوب الامور العظام (٩) النرم الحسارة - الشره الخرض  
(١٠) تواضعوا تسابقوا (١١) الذرى الاعالي - العادية القديمة (١٢) يميح يرمي - الوغى

يعاون حتى ما يشك عدوهم  
لو كان في الدنيا قبيل آخر  
ولانت اوضح فيهم من غرة  
تجربى على آثارهم في مسلك  
لم ينأ عني مطلب ومحمد  
لم يذعر الأيام عنك كمرتد  
ممن اذا ما الشعر صاخ سمعه  
ان المنايا الحمر حي منهم  
بازائهم ما كان فيها مصرم  
شدخت ولا سيما حواها ادهم  
ما ان له الا المكارم معلم  
عون عليه او اليه مسلم  
بالعقل يفهم عن اخيه ويفهم  
يوماً رأيت ضميره يتبسم

وقال يمدح احمد بن ابي داود

الم يان ان تروي الظماء الحوائم  
لئن ارقاً الدمع العيون وقد جرى  
كما كاد ينسى عهد ظمياء بالوى  
بعثن الهوى في قلب من ليس هائماً  
لها نغم ليست دموعاً فان علت  
أما وأبيها لو رأيتي لأيقنت  
رأت قسماً قد تقسم نضرها  
وتلويح اجسام تصدع تحتها  
وان بنظم الشمل المبدد ناظم  
لقد رويت منه خدود نواعم  
ولكن أملت عليه الحمام  
فقل في فؤاد رعنه وهو هائم  
مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم  
بطول جوى تنقد منه الحيازم  
سرى الليل والاساء دفي سواهم  
قلوب رباح الشوق فيها سائم

الحرب - المستبسل المسلم نفسه للموت - المستلم لابس اللامة وهي الدرع (١) المصرم الفقير  
الكثير العيال (٢) الملم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف - المرتدي لابس  
الرداء (٥) يان يحن - الظماء العطاش - النظم الجمع - المبدد المفرق (٦) ارقاً جف وسكن  
(٧) الظمياء الرقيقة جفون العين - اللوى الرمل - املته اطالته (٨) رعنه اخفته (٩) الجوى  
الحنن - الحيازم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن (١٠) القسائم انواع الجمال -  
نضرها حسنها - السرى سير الليل - الاساء سير الليل والنهار - سواهم ضامرة (١١) تصدع تشقق

ينال الفتى من عيشه وهو جاهلٌ      ويكدي الفتى في دهره وهو عالمٌ <sup>(١)</sup>  
ولو كانت الأقسام تجري على الحجبى      هلكن اذا من جهلن البهايم <sup>(٢)</sup>  
جزى الله كفاً ملئها من سعادةٍ      سعت في هلاك المال والمال تأم <sup>(٣)</sup>  
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ      ولا المجد في كفتِ امرئٍ والدرهم <sup>(٤)</sup>  
ولم أرَ كالمعرفِ تُدعى حقوقه <sup>(٥)</sup>      مفارم في الأقوام هي مفانم <sup>(٦)</sup>  
ولا كالعلى ما لم يرَ الشعرُ بينها <sup>(٧)</sup>      فكلاً أرض غفلاً ليس فيها معالم <sup>(٨)</sup>  
وما هو الا القول يسري فيفتدي <sup>(٩)</sup>      له غررٌ في اوجهٍ ومواسم <sup>(١٠)</sup>  
يرى حكمة ما فيه وهو فكاهاة <sup>(١١)</sup>      ويقضي بما يقضي به وهو ظالم <sup>(١٢)</sup>  
الى احمد المعمود أمت بنا المرى <sup>(١٣)</sup>      نواعب في عرض الفلاور واسم <sup>(١٤)</sup>  
خوائفٌ يظنن الظلم اذا عدا <sup>(١٥)</sup>      وسجّ ابیه وهو للبرق شام <sup>(١٦)</sup>  
نجائبٌ قد كانت نعائم مرّة <sup>(١٧)</sup>      من المرّ او أمانت نعام <sup>(١٨)</sup>  
الى سالم الأخلاق من كل عائب <sup>(١٩)</sup>      وليس له مال على الجود سالم <sup>(٢٠)</sup>  
مجدير بان لا يضحج المال عنده <sup>(٢١)</sup>      جدير بان يبق في الأرض غارم <sup>(٢٢)</sup>  
وليس بيانى للعلى خلق امرئ <sup>(٢٣)</sup>      وان جلّ الا وهو للمال هادم <sup>(٢٤)</sup>  
له من ايادٍ قسمة المجد حيث ما <sup>(٢٥)</sup>      سمّت ولها منه البناء والدعائم <sup>(٢٦)</sup>

البناء الحارة (١) يكدي يفتقر (٢) الحجبى العقل (٣) تأم مذلل (٤) المفارم الخسائر  
(٥) غفل بلا علامة . المعالم العلامات (٦) المواسم علامات الحسن (٧) امت قصدت .  
السرى سير الليل . نواعب مسرعات . رواسم ترسم الأرض باخفافها (٨) خوائف لينات في  
ارساغها . الظلم ذكر التمام . عدا اسرع . الوسج نوع من السير . شام ناظر (٩) نجائب  
سكريات (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) اياد قبيلة . القسمة اعلى  
الشيء . الدعائم الاركان



أُنَاسٌ إِذَا رَاحُوا إِلَى الرُّوعِ لَمْ تَرَحْ      مَسَالِمَةٌ أَسْبَافُهُمُ وَالْقَوَائِمُ <sup>(١)</sup>  
 بَنُو كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعُ إِذَا الْقَنَا      ثَبَتَ أَذْرَعُ الْأَبْطَالِ وَهِيَ مَعَاصِمُ <sup>(٢)</sup>  
 إِذَا سَيْفُهُ أَضْحَى عَلَى الْهَامِ حَاكِمًا      غَدَا الْعَفْوُ مِنْهُ وَهُوَ فِي السَّيْفِ حَاكِمُ <sup>(٣)</sup>  
 أَخَذَتْ بِأَعْضَادِ الْعَرِيبِ وَقَدْ خَوَتْ      عَيُونُ كَلِيلَاتٍ وَذَلَّتْ جَمَاجِمُ <sup>(٤)</sup>  
 فَاضْحَمُوا لَوْ اسْطَاعُوا لَفِرْطَ مَحَبَّةٍ      لَقَدْ عَلَقَتْ خَوْفًا عَلَيْكَ التَّهَامُ <sup>(٥)</sup>  
 وَلَوْ عَلِمَ الشَّيْخَانُ أَنَّ دُوبِعَرَبُ      لَمَسَرَّتْ إِذَا تَلَّكَ الْعِظَامُ الرَّمَامُ <sup>(٦)</sup>  
 تَلَاقَى بِكَ الْحَيَّانِ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ      جَلِيلٍ وَعَاشَتْ فِي ذِرَاكَ الْعِمَامُ <sup>(٧)</sup>  
 فَمَا بَالُ وَجْهِ الشَّعْرِ اسْوَدَّ قَاتِمًا      وَأَنْفِ الْعَالِي مِنْ عَطَلَةِ الشَّعْرِ رَاغِمُ <sup>(٨)</sup>  
 تَدَارَكُهُ أَنَّ الْمَكْرَمَاتِ أَصَابِعُ      وَإِنْ حُلِيَ الْأَشْعَارُ فِيهَا خَوَاتِمُ <sup>(٩)</sup>  
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْهُ لَمْ يَكُ بَدْعَةً      وَلَا عَجَبًا أَنْ ضَيَّعَتْهُ الْأَعَاجِمُ <sup>(١٠)</sup>  
 فَقَدْ هَزَّ عَطْفِيهِ الْقَرِيبُ تَوْفَعًا      لَعَدْلِكَ مَذْصَارَتِ الْبَيْكِ الْمَظَالِمُ <sup>(١١)</sup>  
 وَلَوْلَا خِلَالُ سَنَنِهَا الشَّعْرُ مَا دَرَى      بَغَاةَ النَّدَى مِنْ أَيْنَ تَوَقَّى الْمَكَارِمُ <sup>(١٢)</sup>

❦ وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائنين ❦

أَرَامَةٌ كَتَبَ مَا لَفَ كُلِّ رَيْمٍ      لَوْ اسْتَمْتَعْتَ بِالْأَنْسِ الْمُقِيمِ <sup>(١٣)</sup>  
 أَدَارَ الْبُؤْسِ حَسَنُكَ التَّصَابِي      أَلِيَّ فَصَرَتْ جَنَاتُ النِّعَمِ <sup>(١٤)</sup>  
 ثَمَّنَ اصْبَحْتَ مِيدَانُ السَّوَابِي      لَقَدْ اصْبَحْتَ مِيدَانُ الْمَعُومِ <sup>(١٥)</sup>

(١) الروع الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) مشبوح عريض . القنا الرماح . ثبَت  
 امالت (٣) الاعضاء السواعد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . التهم خزة تعلق خوف  
 المبر (٥) الرماثم البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك محلك . العمام المتفرقون (٧) قاتم  
 شديد السواد (٨) الحلي الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عطفيه جنبه . القريض الشعر  
 (١١) بغاة طلاب . الندى الكريم (١٢) رامة مكان . الرم ولد الغزال . الانس الحي  
 (١٣) البؤس الشدة . التصابي الغرام (١٤) السوافي الرياح

ومأ ضرَّم البرحاء اني  
 أَظُنُّ الدمعَ في خدي سيبقى  
 ولبيلٍ بَتْ أَكلَاهُ كَأَنِّي  
 اراعي من كواكبه هجاناً  
 فأقسم لو سألت دُجَاهُ عني  
 انخفا في ديارِ بني حبيبٍ  
 وما ان زال في جرم بن عمرو  
 يكاد نداء يتركه عديماً  
 تراه يذبُّ عن حرم المعالي  
 غريمٌ لللمة به وحاشا  
 سفيهُ الرمح جاهله اذا ما  
 اذا ما قيل ارعفت العوالي  
 اذا ما الضربُ حشرَ الحرب ابدى  
 ثغني الحربُ منه حين تغلي  
 فان شهد المقامة يوم فصلٍ

شكوتُ فما شكوتُ الى رحيمٍ<sup>(١)</sup>  
 رسوماً من بكائي في الرسوم<sup>(٢)</sup>  
 سليمٌ او مهتٌ على سليمٍ<sup>(٣)</sup>  
 سواماً لا تزيعُ الى المسيمِ<sup>(٤)</sup>  
 لقد انباك عن خطرٍ عظيمٍ<sup>(٥)</sup>  
 بنات السير تحت بني العزيمِ  
 كريمٌ من بني عبد الكريمِ  
 اذا هطلت يداه على عديمٍ<sup>(٦)</sup>  
 فتحسبه يدافع عن حريمٍ<sup>(٧)</sup>  
 نداء من مماطله الغريمِ<sup>(٨)</sup>  
 بدا فضلُ السفيه على الحليمِ  
 فليس المرعفات سوى الكلومِ<sup>(٩)</sup>  
 اغر الرأى في الخطب البهيمِ<sup>(١٠)</sup>  
 مراجلها بشيطانٍ رجيمِ<sup>(١١)</sup>  
 رأيت نظيرَ لقمان الحكيمِ

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الديار (٣) أَكلَاهُ احرمه . السليم اللديغ  
 (٤) الهجان الكرام . السوام الابل الرابعة . لا تزيع لا تغل . المسيم الراعي (٥) دجَاه ليله  
 (٦) نداء كرمه . الدمع الفقير (٧) يذب يدافع (٨) اللمة النازل (٩) ارعفت اسالت  
 الدم . العوالي الرماح . الكلوم الجروح (١٠) حش او تد . اغر ايض . الخطب الامر العظيم . البهيم  
 الاسود (١١) تنني اي تجعل اثاني وهي حجارة توضع تحت القدر . المراجل القدور

ن

- (١) اذا نزل التزيغ بها قروه  
 (٢) فلو عاينتهم مع زائريهم  
 (٣) اولئك قد هدوا في كل مجد  
 (٤) احلهم الندى سطة المعالي  
 (٥) فروغ لا ترف عليك الا  
 (٦) وفي شرف الحديث دليل صدق  
 (٧) لهم غرر تخال اذا استنارت  
 (٨) قروم المجير بهم اسود  
 (٩) اذا نزلوا بمحل روضه  
 (١٠) لكل من بني حواء عذر  
 (١١) احق الناس بالكرم امره لم  
 (١٢) رياض الريف من انف جميع  
 (١٣) لما مزت البعيد من الحميم  
 (١٤) الى نه الصراط المستقيم  
 (١٥) اذا نزل الخيل على النجوم  
 (١٦) شهدت لها على طيب الاروم  
 (١٧) لختبر على الشرف القديم  
 (١٨) بواهرها ضرائر للنجوم  
 (١٩) نكال للأسود وللقوم  
 (٢٠) باثار كآثار الغيوم  
 (٢١) ولا عذر لطائي لثيم  
 (٢٢) يزل ياوى الى اصل كريم

وقال يمدح ابا سعيد

- (١٠) ابا سعيد وما وصني بمنهم  
 (١١) لئن جمدت ما اوليت من حسن  
 (١٢) امسى ابتسامك والالوان كاسفة  
 (١٣) كذا اخوك الندى لوانه بشر  
 (١٤) على المعالي وما شكري بمخترم  
 (١٥) اني لفي اللوم احظى منك في الكرم  
 (١٦) تبسم الصبح في داج من الظلم  
 (١٧) لم يلف طرفه عين غير مبتسم

(١) التزيغ الغريب - قروه اضافوه - الريف الارض فيها زرع - الانف الكلال لم يزع  
 الجميم الكثير (٢) الحميم القريب (٣) صحح طريق (٤) الندى الكرم - السطة الوسط  
 النجوم الحدود (٥) الاروم الاصول (٦) الحديث الجديد (٧) تخال تظن - بواهرها  
 اضواؤها الغالية (٨) القروم السادات - النكال المصيبة (٩) المحل الجذب - روضه  
 جماله رياضاً (١٠) المخترم المقطع (١١) لم يلف لم يوجد

رددت رونق وجهي في صميفته <sup>(١)</sup> رد الصقال بهاء الصارم الحذم  
وما ابالي وخير القول اصدقه <sup>(٢)</sup> حقنت لي ماء وجهي واحقنت دمي  
وقال بمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلصة للوائم <sup>(٣)</sup> وكيف صفت للعاذلات عزائي  
اذا المرء ابقي بين رائيه ثلثة <sup>(٤)</sup> تسد بتعنيف فليس بجازم  
ساوطني اهل العسكر الآن عسكرا <sup>(٥)</sup> من الذل محاء لتلك المعالم  
فاني وما حورفت في طلب الفنى <sup>(٦)</sup> ولكنكم حورفت في المكارم  
رويدا يقر الامر في مستقره <sup>(٧)</sup> فما المجد عما تفعلون بنائي  
ومالي من ذنب الى الرزق خلته <sup>(٨)</sup> سوى املي اياكم للعظائم  
بعين العلى اصبحتم بين هادم <sup>(٩)</sup> دعائها الطولى وبان كهادم  
لعمري النوى ما زلت بعد محمد <sup>(١٠)</sup> مسحاً عليه بالدموع السواجم  
فتى فيصل العزم تعلم انه <sup>(١١)</sup> نشاريه بين السيوف الصوارم  
اذا سار فيه الظن كان بكل ما <sup>(١٢)</sup> تومل من جدواه اول قائم  
اساءت يده عشرة المال بالندى <sup>(١٣)</sup> واحسنا فينا خلافة حاتم

وقال بمدحه ايضا وقد قدم من مكة

ان عهدا لو تعلمان ذميا <sup>(١٤)</sup> ان تناسا عن ليلتي او ثنيا  
كنت ارعى البدور حتى اذا ما <sup>(١٥)</sup> فارقوني امسيت ارعى النجوما

(١) الصقال الجلاء . البهاء الحسن . الصارم السيف . الحذم القاطع (٢) الخلصة السلب  
بمرعة . العاذلات اللغات (٣) الثلثة الشق . التضييف اللوم (٤) المعالم العلامات  
(٥) حورفت املت (٦) خلته ظنته (٧) الدعائم جمع دعامه وهي مايسند به الحائط  
(٨) النوى البعد . المسح الساكب (٩) الفيصل السيف . الصوارم القواطع (١٠) جدواه عطاء  
(١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥)

- (١) قد مردنا بالدار وهي خلاء فبكينا طولها والرسوا  
 (٢) وسألنا ربوعها فانصرفنا بشفا وما سألنا حكيما  
 (٣) اصبحت روضة الشباب هشيما وغدت ريحة الليل سموما  
 (٤) شعلة في المفارق استودعني في صميم الفؤاد ثكلا صميا  
 (٥) تستثير الموم ما اكثرت منها صعدا وهي تستثير المومما  
 (٦) غرة بهمة ألا انما كنت اغر ايام كنت بهما  
 (٧) دقة في الحياة تدعى جلالات مثل ما سمي اللدبع سليما  
 (٨) حلمتي زعمتم وأراني قبل هذا التحليم كنت حلما  
 (٩) من رأى بارقا مري صامتيا جاد نجدا سهولها والحزوما  
 (١٠) يوسفيا محمديا حفا بذليل الثرى رؤفا رحيا  
 (١١) فسقى طيئا وكلبا وذودان وقيسا ووائلا وتميا  
 (١٢) لن ينال العلى خصوصا من الفتيان من لم يكن نداه عموما  
 (١٣) نشأت عن يمينه نفحات ما عليها ان لا تكون غيوما  
 (١٤) ألست نجدا الصنائع لا شيجا ولا جنة ولا فيصوما  
 (١٥) كرمت راحته في أزमत كان فيها صوب الغمام لثما

(١) الطول والرسوم آثار الديار (٢) الربوع المنازل (٣) الحشم الكلاء اليابس .  
 (٤) الليل الباردة التدية . السوم الحارة (٥) المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . الصميم  
 الخالص . الثكل الققد (٦) تستثير تحرك . اكثرت استتر . صعدا ارتفاعا (٧) الغرة الخدعة  
 والفرقة اليابس . البهمة الشديدة السواد . الاغر الايض . البهيم الاسود (٨) صامتيا نسبة  
 الى صامت (قيلة) . جاد امطر . الحزوم المرتفعات او اواسط الطريق (٩) حفا مبالغا  
 في الاكرام . الثرى الارض (١٠) اليث اسماء قبائل (١١) نداه كرمه (١٢) الشيح  
 والجنبة والقيصوم نباتات (١٣) الازمات الشدائد . الصوب المطر

لا رُزئناه ما الذَّا اذا هزَّ<sup>(١)</sup> واندى كَفًّا واطيبَ خيما<sup>(٢)</sup>  
 وجَهَ العيسَ وهي عيسُ الى الله فآلت مثلَ القسيِّ حطبا<sup>(٣)</sup>  
 واحقُّ الأَقوم ان يقضيَ الدينَ امرؤُ كان للاله غريبا<sup>(٤)</sup>  
 في طريقٍ قد كان قبلُ شركا<sup>(٥)</sup> ثم لما علاهُ صار اديما<sup>(٦)</sup>  
 لم يحدثَ نفساً بمكةَ حتى جازت الكهفَ خيله والرقما<sup>(٧)</sup>  
 حرمُ الدينِ زاره بعد أن لم يُبقَ للكفرِ والضلالِ حرما<sup>(٨)</sup>  
 حينَ عفى مقامَ ابليسَ ساميَ بالمطايا مقامَ ابراهيمِ<sup>(٩)</sup>  
 حطمَ الشركَ حطمةً ذكَّرتُهُ في دُجى الليلِ زمزماً والحطيا<sup>(١٠)</sup>  
 فاضَ فيضَ الاقي حتى غدا الموسمُ من فضلِ سيده موسوما<sup>(١١)</sup>  
 قد بلونا ابا سعيدٍ حديثاً وبلونا ابا سعيدٍ قديماً<sup>(١٢)</sup>  
 ووردناه سائماً وقلبياً ورعيناه بارضاً وجيماً<sup>(١٣)</sup>  
 فعلمنا أن ليسَ الأَ بشقِّ النفسِ صار الكريمُ يُدعى كريماً  
 طلبُ المجدِ يورثُ المرَّةَ خيلاً وهو مأْ تقضضُ الخيزوما<sup>(١٤)</sup>  
 فتراهُ وهو الخليُّ شجياً وتراه وهو الصحيحُ سقيماً<sup>(١٥)</sup>  
 تجدُ المجدَ في البريةِ مشوراً وتلقاهُ عندهُ منظوماً<sup>(١٦)</sup>

(١) الرزء الصيبة . الخيم الطبيعة (٢) العيس النوق . آلت عادت . القسي جمع قوس  
 (٣) الشرك سيرة النعل . الاديم الجلد (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عفى محاً (٦) الحطم  
 الكسر (٧) الاقي السيل . السيب الجري . الموسم المعلم (٨) بلونا اخترنا (٩) السائح  
 الماء الجاري . القلب البئر . البارض اول النبات . الجسيم النبات الطويل المنتشر (١٠) الخبل  
 الهوج والبه . تقضض تكسر . الخيزوم ما استدار بالطن والظهر (١١) الشجي الحزين  
 (١٢) البرية الخليقة . مشوراً مفرقاً . منظوماً مجموعاً



تَيْمَنُهُ الْعُلَى فَلَيْسَ بَعْدُ الْبُؤْسَ بُؤْسًا وَلَا النِّعَمَ نَعِيمًا <sup>(١)</sup>  
 وَتَوَّامُ النَّدَى يَرَى الْكَرَمَ الْفَارِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لَوْمًا <sup>(٢)</sup>  
 كُلَّمَا زَرْتُهُ وَجَدْتُ لَدَيْهِ نَشَبًا ظَاءَمًا وَمَجْدًا مَقِيًا <sup>(٣)</sup>  
 أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يُرَى وَهُوَ مَغْبُورٌ وَهِيَائِهِ أَنْ يَرَى مَظْلُومًا <sup>(٤)</sup>  
 كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا <sup>(٥)</sup>  
 وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ سَحَابًا خَضِلًا بِالرَّدَى أَجَشُّ هَزِيمًا <sup>(٦)</sup>  
 فِي ضَرَامٍ مِنَ الْوَغَى وَاشْتَعَالٍ تَحْسِبُ الْجَوَّ مِنْهَا مَحْمُومًا  
 وَاكْتَسَتْ ضَمَرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَا دَمًا وَحَمِيمًا <sup>(٧)</sup>  
 فِي مَكْرٍ تَلَوَّكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ وَهِيَ مَقُورَةٌ تَلَوَّكُ الشُّكْمَا <sup>(٨)</sup>  
 قَتَ فِيهَا بِحَجَّةِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ جَعَلْتَ السِّيُوفَ عَنْكَ خُصُومًا  
 فَتَحَ اللَّهُ فِي اللَّوَاءِ لَكَ الْخَافِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا  
 حَوْمَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُحَمَّدَ صَيْدُ الْعَقَابِ حَتَّى تَحْمُومًا  
 فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَتْ فِيهَا نَاضِرُ الرُّوضِ لِلْسَحَابِ نَدِيمًا <sup>(٩)</sup>  
 لَيْتَ مَزْنَهَا فَكَانَتْ رَهَامًا وَنَجَّتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا <sup>(١٠)</sup>  
 نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا نَعْمِي سِوَى أَنْ تَدُومًا

(١) تَيْمَنُهُ جَعَلْتُهُ تَيْمَنًا وَهُوَ الْعَاشِقُ . الْبُؤْسُ الشَّدَّةُ (٢) التَّوَّامُ الْمَوْلُودُ مَعَ سِوَاهُ . التَّدَى الْكَرَمُ . الْفَارِدُ الْمَتَفَرِّدُ . الْيَوْمُ الْيَوْمُ (٣) النَّشَبُ الْمَالُ . الظَّاعِنُ الرَّاحِلُ (٤) أَجْدَرُ أَحَقُّ الْمَغْبُورُ الْمَفْشُوشُ (٥) يُلْقَى يَوْجَدُ (٦) الْعَارِضُ السَّحَابُ . السَّحَابُ السَّائِلُ . الْخَضِلُ الْمَبْتَلُ الرَّدَى الْهَلَاكُ . الْأَجَشُّ الْحَشَنُ الصَّوْتِ . الْحَزْمُ الصَّوْتُ الْمُنْبَعِقُ (٧) الْمَذَاكِي الْخَيْلُ الْمُسَنَّةُ . الْهَيْجَاءُ الْعَرَبُ . الْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ « الْعَرَقُ » (٨) لَلْكَرِ مَحَلُّ الْكَرِّ . الْمَقُورَةُ الضَّامِرَةُ (٩) الْمَهْضُوبَةُ الْمَسْطُورَةُ . النَّاضِرُ الْحَسَنُ (١٠) الْمَزْنُ السَّحَابُ . الرَّهَامُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ . سَجَّتْ سَكَنَتْ وَدَامَتْ

ولو أني فعلتُ كنتُ كمن يسأله وهو قائمٌ ان يقرأ

وقال يمدحه ايضاً

عسى وطنٌ يدنو بهم ولعلما	وان تعتب الأيامُ فيهم فرما
لم منزلٌ قد كان بالبيض كالدمى	فصيحٌ لمعاني ثم أصبح اعما <sup>(١)</sup>
وردٌ عيون الناظرين مهانة	وقد كان مما يرجع الطرف مكرما <sup>(٢)</sup>
تبدل غاشيه بريم مسلم	تردى رداء الحسن طيفاً مسلماً <sup>(٣)</sup>
ومن شي خدي لم ينم فرنده	معالمٌ يذكرن الكتاب المنما <sup>(٤)</sup>
وبالحلم ان قامت ترنم فوقها	حماماً اذا لاقى حماماً ترنماً <sup>(٥)</sup>
والخذلة الساق المخدمه الشوى	فلائص تبعن العبنى المخدم <sup>(٦)</sup>
سوارٍ اذا قاتلن ممتنع الفلا	جعلن الشعار بن الجدبل وشدقما <sup>(٧)</sup>
الى حائط الثغر الذي يورد القنا	من الثغرة الربا القلبيب المهتما <sup>(٨)</sup>
بسابع معروف الأمير محمد	حدا هجرات المال من كان مصرماً <sup>(٩)</sup>
وحط الندى في الصامتين رحله	وكان زماناً في عدي بن اخزما <sup>(١٠)</sup>
يرى العلم المأدوم بالعز أرية	يمانية والأري بالضم علما <sup>(١١)</sup>

(١) الدمى الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) القاشي الآتي او الاهل . الريم  
الغزال . تردى لبس الرداء وهو ثوب . الطيف الخيال (٤) الوشي النقش . ينم يزخرق  
الفرند ثوب «عرب» . المعالم جمع معلم وهو المنقوش (٥) الحلي الزينة (٦) الخذلة  
المستلثة . المخدمه المستديرة التحجيل فوق الاشاعر . الشوى اليدان والرجلان . القلائص  
التوق . العبنى العظيم من الجبال والنسور (٧) السواري السائرات ليلاً . الشعار العلامة . الجدبل  
وشدقم فحلان كريان (٨) القنا الرماح . الثغرة الشق والناحية . القلبيب البئر (٩) السابع  
الكامل . حدا ساق . المصرم الفقير الكثير العيال (١٠) الندى الكرم . بنو صامت عشرة  
الرجل ائمة المسافر (١١) العلم المخطول . المأدوم المخذل اداً . الارية والاري العسل

اذا فرسوه النصف ماتت شذاته<sup>(١)</sup> وان رتعا في ظلمه كان اظلماً<sup>(٢)</sup>  
 لقد اصبح الثغران سدّين بعد ما<sup>(٣)</sup> رآوا سرعان الدلّ فذاً وتواً ما<sup>(٤)</sup>  
 وكنت لناشيم ابا ولكلم<sup>(٥)</sup> اخا لذي النقويس والكبرة ابنا<sup>(٦)</sup>  
 ومن كان بالبيض الكواعب مغرمًا<sup>(٧)</sup> فما زلت بالبيض القوضب مغرمًا<sup>(٨)</sup>  
 وما تيمت سمر الغواني ودمها<sup>(٩)</sup> فما زلت بالسمر العوالي متيمًا<sup>(١٠)</sup>  
 جدعت لهم انف الضلال بوقعة<sup>(١١)</sup> تخرمت في غمائها من تخرما<sup>(١٢)</sup>  
 لئن كان امسى في عقرقس اجدعا<sup>(١٣)</sup> فمن قبل ما امسى بميمد اخرما<sup>(١٤)</sup>  
 ثلمتهم بالمشرفي وقلما<sup>(١٥)</sup> ثلم عز القوم الا تهدما<sup>(١٦)</sup>  
 قطعت بنان الكفر منهم بميمد<sup>(١٧)</sup> واتبعها بالروم كفاً ومعصما<sup>(١٨)</sup>  
 وكم جبل بالبذ منهم هددته<sup>(١٩)</sup> وغاي غوى حلمته لو تحلما<sup>(٢٠)</sup>  
 ومقتبل خلت سيفك رأسه<sup>(٢١)</sup> ثغاما ولولا وقعها كان عظما<sup>(٢٢)</sup>  
 فلما آبت احكامه الشيبة اغتدى<sup>(٢٣)</sup> فذاك لما قد ضيع الشيب محكما<sup>(٢٤)</sup>  
 اذا كنت اللالوى الاصم مقومًا<sup>(٢٥)</sup> فاورد وريديه الاصم مقومًا<sup>(٢٦)</sup>  
 ولما التقى البشران انقع بشرنا<sup>(٢٧)</sup> لبشرهم حوصاً من الموت مفعماً<sup>(٢٨)</sup>

(١) النصف الانصاف. الشذاة بنية القوة. رتعا سرحوا (٢) الفذ الفرد. التوام الزوج  
 (٣) ذو النقويس الاحدب اي الهرم (٤) الكواعب بارزات اليهود. القواضب السيوف  
 (٥) تيمت جعلته متيمًا وهو العاشق. الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة. الادم المشربات  
 سمره. العوالي الرماح (٦) جدعت قطعت (٧) عقرقس وميمد محلان (٨) ثلمتهم  
 كسرهم. المشرفي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثغام نبت ايض. العظم نبت اسود  
 (١١) الوريدان عرقان في العنق. الاصم المقوم الرمح (١٢) البشران رجلان. المقعم المحتل

وصاعده تحت البيات فوارس<sup>(١)</sup>      تخالمهم في خمة الليل انجما<sup>(٢)</sup>  
 وقد نثرهم روعة ثم احدثوا<sup>(٣)</sup>      به مثلاً ألفت عقداً منظماً<sup>(٤)</sup>  
 بسافر حر الوجه لو رام سواة<sup>(٥)</sup>      لكان يجلباب الدجى مثلاً<sup>(٦)</sup>  
 مثلت له تحت الظلام بصورة<sup>(٧)</sup>      على البعد اقننه الحياء مصماً<sup>(٨)</sup>  
 كيوسف لما رآه برهان ربه<sup>(٩)</sup>      وقد عم أن يعروري الذنب احجماً<sup>(١٠)</sup>  
 وقد قال إما ان اغادر بعدها<sup>(١١)</sup>      عظيماً وإما ان اغادر اعظماً<sup>(١٢)</sup>  
 ونعم الصريح المستجاش محمد<sup>(١٣)</sup>      اذا حن نوى للنايا وارزماً<sup>(١٤)</sup>  
 اشاح بفتيان الصباح فاكروها<sup>(١٥)</sup>      صدور القنا الخطي حتى تخطماً<sup>(١٦)</sup>  
 هو افترع الفتح الذي سار معرقاً<sup>(١٧)</sup>      وانجد في علو البلاد وانتهياً<sup>(١٨)</sup>  
 له وقعة كانت سدى فانزتها<sup>(١٩)</sup>      بأخرى وخير النصر ما كان ملتحماً<sup>(٢٠)</sup>  
 هما طرنا الدهر الذي كان عهدنا<sup>(٢١)</sup>      بأولو غفلاً فقد صار معلماً<sup>(٢٢)</sup>  
 لقد اذكرنا بأمن عمرو ومسهر<sup>(٢٣)</sup>      وما كان من اسفنديار ورستما<sup>(٢٤)</sup>  
 رأى الروم صبحاً أنها هي اذ رأوا<sup>(٢٥)</sup>      غداة التقى الزحفان أنها هما<sup>(٢٦)</sup>  
 هزبراً غريف شدة من ابريهما<sup>(٢٧)</sup>      ومتنيها قرب المزعفر منها<sup>(٢٨)</sup>

(١) تخالمهم نظهم (٢) نثرهم فرقتهم (٣) الروعة القزعة (٤) احذقوا احاطوا (٥) سافر  
 كاشف حر الوجه الظاهر منه (٦) السواة الفحش (٧) الجلباب ثوب او الحار (٨) اقننه جملة  
 يقتني (٩) رأى رأي (١٠) يعروري يقصد (١١) احجم امتنع (١٢) اغادر اترك (١٣) المستجاش  
 المطلوب منه الجيش (١٤) التواء المطر (١٥) ارزم صوت (١٦) اشاح جد (١٧) القنا الخطي الرماح (١٨) افترع  
 افتح (١٩) المرق قاصد المراق (٢٠) انجد قصد نجد (٢١) اتهم صد غامة (٢٢) السدى خيوط الثوب  
 المسدودة (٢٣) انزحما جمعت لهما لحمه (٢٤) الطرة الناصية (٢٥) غفلاً بلا علامة (٢٦) الزحفان  
 الجيشان (٢٧) الهزبر الاسد (٢٨) الغريف الغاب (٢٩) الابر عرق فيه (٣٠) وريد العنق (٣١) المزعفر ذو  
 الزعفة من الاسود

فَأَعْطَيْتَ يَوْمًا لَوْ تَمَنَيْتَ مِثْلَهُ  
 لَحَقَّتْهَا فِي سَاهٍ لَوْ تَأَخَّرْتَ  
 فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي  
 فَإِنْ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ آلسٌ  
 بِهِ سَبَتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا  
 فَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ بِالْعُرُوبَةِ لَمْ تَزَلْ  
 فَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بَانَهُ  
 وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَارِ طَائِرٌ  
 وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْلِيَا  
 رُمُوا بِابْنِ حَرْبٍ سَلٍّ فِيهِمْ سَيُوفُهُ  
 أَفْظُ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ  
 إِذَا أَجْرَمُوا قَتَى الْقَنَا مِنْ دِمَائِهِمْ  
 هُوَ الْبَيْتُ لَيْثُ الْغَابِ بِأَسَا وَنَجْدَةٍ  
 أَشَدُّ أَزْدَلَا قَا بَيْنَ دَرْعَيْنِ مُقَدِّمًا  
 جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تَلْ

لَا عَجْزَ رِيْعَانَ الْمُنَى وَالتَّوَهَُّا<sup>(١)</sup>  
 لَقَدْ زَجَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرًا شَأْمًا<sup>(٢)</sup>  
 تَنْصُ مِنْ الْإِلْهَامِ خُلْنَاكَ مَلْهًا<sup>(٣)</sup>  
 فَقَدْ وَجَدُوا وَاوَدِي عَقْرَقَسَ مُسْلِمًا<sup>(٤)</sup>  
 سَبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نُومًا<sup>(٥)</sup>  
 لَنَا عُمَرُ الْإِسْلَامِ عِيدًا وَمَوْسًا<sup>(٦)</sup>  
 لَهُ ابْنٌ كِيَوْمِ السَّبْتِ الْآتِسْمَا<sup>(٧)</sup>  
 وَلَا سَبْعُ الْأَوْقَدَاتِ مَوْلَا<sup>(٨)</sup>  
 وَلَا حَجْرًا الْأَرَاوَاتِحَتُهُ دَمَا<sup>(٩)</sup>  
 فَكَانَتْ لَنَا عَرَسًا وَلِلشَّرْكَ مَا تَمَّا<sup>(١٠)</sup>  
 وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ الْإِلْهَامَا<sup>(١١)</sup>  
 وَإِنْ لَمْ يَجِدْ جَرْمًا عَلَيْهِمْ تَجْرَمًا<sup>(١٢)</sup>  
 وَإِنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَكَرْمًا<sup>(١٣)</sup>  
 وَاحْسَنَ وَجْهًا بَيْنَ ثَوْبَيْنِ مُحْرَمًا<sup>(١٤)</sup>  
 ذَوَابِتُهُ أَنْ يَجْعَلَ السَّيْفُ سَلْمًا<sup>(١٥)</sup>

(١) الرِيْعَانُ النَّشَاطُ. الْمُنَى الْآمَالُ (٢) شَأْمٌ أَفْعَلَ مِنَ الشَّوْمِ (٣) خُلْنَاكَ ظَنَّنَاكَ  
 (٤) آلسٌ اسْمُ نَحْرٍ. عَقْرَقَسَ يَحُلُّ (٥) السَّبَاتُ النَّوْمُ. الْبَيْضُ وَالْقَنَا السُّيُوفُ وَالرَّمَاحُ. ثَوُوا  
 مَكَثُوا (٦) الْعُرُوبَةُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ. عَمَرَ جَمْعُ عَمَرَةٍ وَهِيَ كَالْحَجِّ مَاعِدَا الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ (٧) اثْلِيَا  
 تَرَابًا (٨) الْأَتَمُ الْحَزَنُ (٩) أَجْرَمُوا أَذْنَبُوا. قَتَى جَعَلَهَا قَانِيَةً (إِيْ هَمَزًا). الْقَنَا الرَّمَاحُ  
 الْجَرَمُ الذَّنْبُ. تَجْرَمٌ ادَّعَى عَلَيْهِمُ الْجَرَمَ (١٠) الْأَزْدَلَا قَا التَّقَدُّمُ (١١) جَدِيرٌ حَقِيقٌ.  
 الْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ. الذَّوَابِتُ النَّاصِيَةُ

كريم إذا زرناه لم يقصر بنا  
على الكرم المولود ان يتكرما  
تجشم حمل الفادحات وقلبا  
اقيت صدور المجد إلا تجشما<sup>(١)</sup>  
وكت أخا الاعدام لسنا لملّة  
فكم بك بعد العدم اغنيت مديما<sup>(٢)</sup>  
واذا انا ممنون علي ومنعم  
فاصبحت من خضراء نملك منيما  
ومن خدم الأقوام يرجو نوالهم  
فاني لم اخدمك إلا لأخدما<sup>(٣)</sup>

وقال يمدحه ويستهديه مراكوتا

قل للأميرابي سعيد ذي الندى  
والمجد زاد الله في اكرامه<sup>(٤)</sup>  
يا واهب العنس المحموس برحاما  
والأعوجي بسرجه وجامه<sup>(٥)</sup>  
والحالل الأقوام فوق سلاهب  
والحاكي الرئال في اقدامه<sup>(٦)</sup>  
والواهب الصمصامة الذكر الذي  
يحري ذعاف الموت في اسطامه<sup>(٧)</sup>  
انت المباري الريح في نفحاتها  
والمستهن مع الندى بلامه<sup>(٨)</sup>  
من اين اربأ أن يراني راجلا  
احد وما ارجو سوى ايامه<sup>(٩)</sup>  
احمل هداك الله رجلي يا ابن من  
جادت يداؤه بنهده وغلामه<sup>(١٠)</sup>  
قسيم الحياء على الانام جميعهم  
فنهضت انت فقدته بزما<sup>(١١)</sup>  
وثقسم الناس السخاء مجزأ  
فذهبت انت برأسه وسنامه<sup>(١٢)</sup>  
وتركت للناس الإهاب وما بقي  
من قرئه وعروقه وعظامه<sup>(١٣)</sup>

(١) التجشم التكلف بمشقة. الفادحات الشدائد (٢) الاعدام الفقر. اللسن الفصيح  
(٣) النوال الطاء (٤) الندى الكرم (٥) العنس الناقة القوية. المحموس السيرة بالليل  
الأعوجي الفرس الكرم (٦) السلاهب الخيل الطوال. الحاكي المشبه. الرئال الاسد  
(٧) الصمصامة السيف. الذعاف السم القاتل. الاسطام الحد (٨) المباري المجاري. الندى  
الكرم (٩) اربأ اخاف. راجلا ماشيا (١٠) التهذ الفرس الحسن (١١) قدته جزرته  
الثرمام المقود (١٢) السنام حذبة البعير (١٣) الاهاب الجلد. القرث السرجين في الكرش



﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

ابا سعيد تلاقى عندك النعم<sup>(١)</sup> فانت طود لنا منج ومقتصم<sup>(٢)</sup>  
لا زال جودك يخشى المحل صولته<sup>(٣)</sup> وزال عودك تسقي روضه الدميم<sup>(٤)</sup>  
اشرفت<sup>(٥)</sup> نك على بحر الفنى ويدي يجول<sup>(٦)</sup> في مستواها الفقر والمدم<sup>(٧)</sup>  
فسوف يثبت ركن المدح فيك اخ<sup>(٨)</sup> لولا رجاؤك لم ثبت له قدم<sup>(٩)</sup>  
احرمت<sup>(١٠)</sup> نحوك خوف الناثبات فما شككت اذ قت دوني أنك الحرم<sup>(١١)</sup>

﴿ وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة ﴾

استقى طولهم اجش<sup>(١)</sup> هزيم<sup>(٢)</sup> وغدت عليهم نصرة ونعيم<sup>(٣)</sup>  
جادت معاذهم عهاد<sup>(٤)</sup> سحابة ما عهدها عند الديار ذميم<sup>(٥)</sup>  
سفه الفراق عليك يوم رحيلهم وبما اراه وهو عنك حلیم<sup>(٦)</sup>  
ظلمتك ظالمة البرية ظلوم<sup>(٧)</sup> والظلم من ذي قدرة مذموم<sup>(٨)</sup>  
زعمت هواك عفا الغداة كما عفت منها طول<sup>(٩)</sup> بالوى ورسوم<sup>(١٠)</sup>  
لا والذية هو عالم<sup>(١١)</sup> أن النوى صبر<sup>(١٢)</sup> وان ابا الحسين كريم<sup>(١٣)</sup>  
مازلت عن سنن الوداد ولا غدت نفسي على الف سواك تحوم<sup>(١٤)</sup>  
لمحمد بن الهيثم بن شبابة مجد<sup>(١٥)</sup> الى جنب السماك مقيم<sup>(١٦)</sup>  
ملك اذا نسب الندى من ملتقى<sup>(١٧)</sup> طرفيه فهو له اخ<sup>(١٨)</sup> وحميم<sup>(١٩)</sup>

(١) الطود الجبل . المعتصم الملجأ (٢) المحل الجذب . الدم السحاب الدافئة (٣) الناثبات المصاب (٤) الطول آثار الدار . الاجش الحشن الصوت « الرعد » . الهزيم صوت الرعد  
النصرة الحسن (٥) جادت اطرت . المعاهد المنازل . المعاهد الامطار بعد الامطار (٦) غنى  
انغى . اللوى حمل (٧) التوى القراق . الصبر عصارة شجر مر ويروى (مر)  
(٨) السنن الطريقة (٩) السماك نجم (١٠) الندى الكرم . الحميم الصديق

كاللث لث الغاب الآن ذا  
 طحطحت بالحيل الجبال من العدى  
 بالسفع من همدان اذ سفحت دماً  
 يوم وسمت به الزمان ووقعة  
 لمعت اسننه فهن مع الضمى  
 نصبت سيوفك للقراع فأغمدت  
 ابليت فيه الدين بمن نقيبة  
 برقت بوارق من يمينك غادرت  
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت  
 لله كف محمد وولادها  
 متفجرة فادمنه فكأنني  
 غيث حوى كرم الطبايع دهره  
 ما زال يهذي بالمكارم والعلی  
 للجد سهم في المكارم والنقي

في الروح بسام وذاك شتم<sup>(١)</sup>  
 والكفر يقعد بالهدى ويقوم<sup>(٢)</sup>  
 رويت بجنته الزماح الهيم<sup>(٣)</sup>  
 بردت على الاسلام وهي سموم<sup>(٤)</sup>  
 شمس وهن مع الظلام نجوم<sup>(٥)</sup>  
 والحرمية كيدها مغرور<sup>(٦)</sup>  
 تركت امام الكفر وهو اميم<sup>(٧)</sup>  
 وضحا بوجه الخطب وهو بهيم<sup>(٨)</sup>  
 والعدم تحت غمامها معدوم<sup>(٩)</sup>  
 بالبذل اذ بعض الاكف نقيم<sup>(١٠)</sup>  
 للدلو او للرزمين نديم<sup>(١١)</sup>  
 والغيث يكرم مرة ويلوم  
 حتى ظننا أنه محموم  
 ماربه المكدي ولا المسهور<sup>(١٢)</sup>

(١) اللث الاسد . الروح الحرب . الشتم الاسد العايش (٢) طحطحت بددت  
 (٣) السفع عرض الجبل . سفحت سكبت . الحجة الكثرة . الهيم العطاش (٤) وسمت علمت  
 السموم الريح الحارة (٥) الاسنة رؤوس الرماح (٦) نصبت شربت . القراع الحرب  
 اغمدت سترت (٧) ابليت الدين جعلته يفعل فعلاً حسناً . اليمن البركة . النقيبة النفس  
 الاميم المشجوع بأمره (٨) غادرت تركت . الوضح البياض . الخطب الامر العظيم . بهيم  
 الاسود (٩) المحل الجذب . العدم الفقر (١٠) البذل العطاء . عقيم غير منتج (١١) متفجر  
 مضي . مشرق . الدلو برج . الرزمان نخان (١٢) المكدي الفقير . المسهور الضامر النحيف

ويأني ذلك أن أول من حبا<sup>(١)</sup> وقرى خليل الله إبراهيم<sup>(٢)</sup>  
 اعطيني دية القتيل وليس لي عقل ولا حق عليك قديم<sup>(٣)</sup>  
 إلا ندى كالدين حل قضاؤه إن الكريم لمعتبه غريم<sup>(٤)</sup>  
 عرف غدا ضرباً نجيفاً عنده شكر الرجال وإنه لجسيم<sup>(٥)</sup>  
 أخفيته فحفيته وطوبته فنشرته والشخص منه عميم<sup>(٦)</sup>  
 جود مشيت به الضراء تواضعاً وعظمت عن ذكره وهو عظيم<sup>(٧)</sup>  
 قاسي الفؤاد على كرائم ماله ولزائره ومعتبه رحيم<sup>(٨)</sup>  
 للنار نار الشوق في كبد الفتى والبين يوقده هوى مسموم<sup>(٩)</sup>  
 خير له من أن يخامر صدره وحشاه معروف أمره مكتموم<sup>(١٠)</sup>  
 سرق الصنيعة فاستمر بلعنه يدعو عليه النائل المظلوم<sup>(١١)</sup>  
 أقنع المعروف وهو كأنه قر الدجى إني إذا للثيم<sup>(١٢)</sup>  
 مثر من المال الذي ملكتني اعناقه ومن الوفاء عديم<sup>(١٣)</sup>  
 فأرووح في بردين لم يسجها قبل فتى وهما الغنى واللوم<sup>(١٤)</sup>

وقال يمدح اسحاق بن إبراهيم المعصي

اصغى الى البين مغترّاً فلا جرماً ان النوى أسارت في عقله لما<sup>(١٥)</sup>  
 اصمّني سرهم ايام فرقتهم هل كنت تعرف سرّاً يورث الصمما<sup>(١٦)</sup>

(١) حبا اعطى. قرى اضاف (٢) العقل الدية (٣) المعنى السائل (٤) خفيته اظهرته  
 (٥) الضراء الاستخفاء (٦) البين الفراق (٧) يخامر يخاط (٨) النائل المطاء (٩) اقنع  
 استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد التوب. اللوم اللوم (سهل الصمرة) (١٢) لا جرم  
 لا شبهة. النوى الفرقة (مؤنث). أسارت ابقت. اللوم طرف من الجنون (١٣) اصمّني  
 جعلني اصم (لا يسمع)

نأوا فظلت لوشك البين مقلته  
 اظله البين حتى إنه رجل  
 أما وقد كتمتهن الحدور ضحى  
 لما استخر الدواع المحض وانصرفت  
 رأيت احسن مرثي وقبحه  
 فكاد شوقي يتلو الدمع منسجماً  
 صب الفراق علينا صب من كذب  
 سيف الإمام الذي سمته همته  
 ان الخليفة لما صال كنت له  
 قرئت بقرآن عين الدين واشتد  
 ويوم خبزج والأبواب طائفة  
 اضحكت منهم ضباغ القاع ضاحية  
 بكل صعب الذرى من مصعب يقظ  
 بادي المحيا لأطراف الرياح فما  
 يصحني على المجد ما مونا اذا اشتجرت  
 تندي نجيعاً ويندي جسمه سقماً<sup>(١)</sup>  
 لومات من شغله بالبين ما علماً  
 فابعد الله دعماً بعدها اكتثماً<sup>(٢)</sup>  
 واخر الصبر الأكاظاً وجماً<sup>(٣)</sup>  
 مستجمعين لي التوديع والعنا<sup>(٤)</sup>  
 اذ كان في الأرض شوق قاض فانسجماً  
 عليه اسحاق يوم الروع منقماً<sup>(٥)</sup>  
 لما تحرم اهل الشرك مغترماً  
 خليفة الموت في من جارا وظلاً  
 بالأشترين عيون الشرك فاصطلاً<sup>(٦)</sup>  
 لولم تكن حامي الاسلام ماسلاً<sup>(٧)</sup>  
 بعد العبوس وبكيت السيوف دماً<sup>(٨)</sup>  
 ان حل متثداً او سار معتزماً<sup>(٩)</sup>  
 يرى بغير الدم المعبوط ملتثماً<sup>(١٠)</sup>  
 سمر القنا وعلى الأرواح متها<sup>(١١)</sup>

(١) نأوا بعدوا. لوشك القرب. البين القرب. التجميم دم الجوف. السقم الضعف (٢) الحدور  
 اليوت (٣) استخر اشتد. المحض الخالص. الكاظم كاتم النيط. الوجع الساكت خزاناً (٤) النعم  
 نبت احمر (يريد البنان المخضوب) (٥) الكذب القرب. الروع الحرب (٦) قران محل  
 اشتد انتشت. اصطم قطع من اصله (٧) الابواب العقول (٨) القاع الارض السهلة  
 ضاحية بارزة للشمس (٩) الذرى الاعالي. المتثد المتأني. المعتزم المازم (١٠) المحيا  
 الوجه. المعبوط الطوي. الماتم المستتر (١١) اشتجرت اشتبكت. سمر القنا الرياح

قد قلصت شفتاه من حفيظته  
 لم يطغ قوم وان كانوا ذوي رحم  
 مشت قلوب أناس في صدورهم  
 امطرتهم عزومات لو رميت بها  
 اذاهم نكصوا كانت لهم عقلاً  
 حتى انتهكت بجدي السيف انفسهم  
 زالت جبال شروري من كتابهم  
 لما مخضت الأماني التي احتلبوا  
 ابدلت اروشهم يوم الكريهة من  
 من كل ذي لمة غطت صفائرها  
 راح التنصل معقوداً بالسهم  
 كانوا على عهد كسرى في الزمان ولن  
 في كل جوشن دهر منهم فشة  
 حتى اذا اينعت أثمار مدتهم  
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد

فخيّل من شدة التعيس مبتسماً<sup>(١)</sup>  
 ألا رأى السيف ادنى منهم رحماً  
 لما رأوك تمشي نحوهم قدما  
 يوم الكريهة ركن الدهر لانهدما  
 وان هم جمعوا كانت لهم لجماً<sup>(٢)</sup>  
 جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرماً  
 خوفاً وازلت إقداماً ولا قدماً<sup>(٣)</sup>  
 عادت هموماً وكانت قبلها همماً<sup>(٤)</sup>  
 فنا الظهور فنا الخطي مدعماً<sup>(٥)</sup>  
 صدر القناه فقد كادت ترى علماً<sup>(٦)</sup>  
 لما غدا السيف في اعناقهم حكماً<sup>(٧)</sup>  
 يستشري الخطب ألا كلما قدماً<sup>(٨)</sup>  
 ترجي رخافتة قد اشجبت الامماً<sup>(٩)</sup>  
 اني بك الله للأعمار مضطرباً<sup>(١٠)</sup>  
 ارضيته وشفيت العرب والعجم

(١) قلصت كمدت. حفيظته غصبه. خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا. العقل جمع عقال وهو الرباط. جمعوا تغردوا (٣) الكتاب الميوش (٤) مخضت حركت بشدة. الاماني المحنيات (٥) الخطي الريح. مدعماً مسنداً (٦) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن (٧) التنصل التبر. (٨) يستشري يعظم. الخطب الامر (٩) الجوشن الصدر ترجي تسوق. الرخاء اللمة. اشجبت احزمت (١٠) اينعت ادركت. المضطرب لقاطع

تركتهم سيرا لو انها كتبت  
 ثم نصرفت ولم تلبث وقد لبثت  
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم  
 ساء البطر الأسد الفضايل فلم  
 وآت شياطينهم عن حذر ملحمة  
 تركتهم جزرا في يوم معركة  
 قد بيضت رخم الهيجا جاجهم  
 غادرت بالجلب الاهواء واحدة  
 جذدت غرس المنى منهم نبي لجب  
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم  
 تندومع الحرب للأرواح مفتنا  
 فالمجد طوعك ما تعدوك همته  
 كم نفحة لك لم يحفظ تعجرفها  
 مواهب لو تولى عدها هريم  
 فخر بني مصعب فالكرامات بكم  
 لم تبق في الأرض قرطاسا ولا قلما<sup>(١)</sup>  
 سماء عرفك فيهم تطر الديما<sup>(٢)</sup>  
 لكان جيشك قبل البعثة قد قدما  
 تهجع سيوفك حتى صيرو نعا<sup>(٣)</sup>  
 كانت نجوم القنا فيها لم رجما<sup>(٤)</sup>  
 اقرت فيها وكانت منهم ظلما  
 حتى لقد تركتها تشبه الرخا<sup>(٥)</sup>  
 والشمل مجتمعما والشعب ملتما<sup>(٦)</sup>  
 ابقى لم من الانايب القنا اجما<sup>(٧)</sup>  
 ثان اذا كنت قد صيرته حرما  
 فان سئلت نوالا رحت مفتنا<sup>(٨)</sup>  
 اكنت مهتضا او كنت مهتضا<sup>(٩)</sup>  
 لصامت المال لا الا ولا ذما<sup>(١٠)</sup>  
 لم يحصها هريم حتى يرى هريما  
 عادت رعاها وكانت قبلكم اكما<sup>(١١)</sup>

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث نكث. العرف المعروف. الدم السحاب الدائم (٣) تهجع  
 تم. النعم الايل والشاء (٤) الملحمة الحرب الشديدة. القنا الرماح (٥) الرخم طائر  
 والبن الغليظ (٦) غادرت تركت. الشعب الشق (٧) العجب الصياح. الانايب ما بين  
 عقد الرمح. الاجم الغاب (٨) النوال العطاء (٩) تعدوك تتجاوزك. المهتضم الظالم.  
 المهتضم المظلوم (١٠) النفحة العطية. صامت المال العقار واشباهه. زال العهد  
 (١١) الرعان الجبال. الاككم التلال



نقولُ انت قلتُم لا لا مسلمةً      لقولكم ونعم انت قلتُم نعم  
 ما منكم احدٌ الا وقد فُطمت      عنه الاعادي بسيا المجد مذ فطما  
 ابو الحسين ضياء لامعٌ وهدي      ما خام في مشهد يومًا ولا سئما<sup>(١)</sup>  
 اذا اتى بلدًا اجلت خلائقه      عن اهل الانكدين الخوف والعدما<sup>(٢)</sup>  
 من يسأل الله ان يبقِي سراتكم      فانما سألَه ان يبقِي الكرما<sup>(٣)</sup>  
 قد قلت للناس اذ قاموا بشكركم      الآن احسنتم ان تحرسوا النعما<sup>(٤)</sup>

وقال يمدحه

يا ربع لو ربعوا على ابن هموم      مستسلم لجوى الفراق سقيم<sup>(٥)</sup>  
 قد كنت معهودًا باحسن ساكن      منّا واحسن دمنة ورسوم<sup>(٦)</sup>  
 ايام للأيام فيك غضارة      والدمر في وفك غير ملهم<sup>(٧)</sup>  
 وظباء انسك لم تبدل منهم      بظباء وحشك ظاعنًا بمقيم<sup>(٨)</sup>  
 من كل ريم لو تبدى قطعت      الحاظ مقلته فواد الريم<sup>(٩)</sup>  
 أمّا الهوى فهو العذاب فان جرت      فيه النوى فأليم كل اليم<sup>(١٠)</sup>  
 اغرى التجلد بالتبلد حرقه      أمرت جمود دموعه بسجوم<sup>(١١)</sup>  
 لا والطلول الدارسات أليّة      من مغرق في العاشقين صميم<sup>(١٢)</sup>  
 ما حاولت عيني تأخر ساعة      بالدمع مذ صار الفراق غريمي

(١) خام جين (٢) اجبت خلائقه طبائعه (٣) السراة السادات . سألَه اي  
 سألَه (سهلت المحزنة) (٤) ربعوا وقفوا . الجوى الحزن (٥) الندمة آثار الدار (٦) الغضارة  
 طيب العيش (٧) الظباء الغزلان . الظاعن الراحل (٨) تبدى سكن البادية . الريم الغزال  
 (٩) النوى الفراق . الاليم المذنب . الاليم المولم (١٠) اغرى هيج . بسجوم بسلان  
 (١١) انطلول آثار اندار . الالية اليمين . لمغرق الاصيل . الصميم الخالص

- لم يبرح البين المشت جوانحي (١)  
 والى جناب ابي الحسين تشنعت (٢)  
 جاءتك في معج خوائف في البرى (٣)  
 من كل ناجية كأن اديمها (٤)  
 تنني ملاطها اذا ما استكرهت (٥)  
 طلبتك من نسل الجدليل وشدقم (٦)  
 ينسين اصوات الحداة ونبرها (٧)  
 فأصبن بحر نذاك غير مصردي (٨)  
 لما وردن حياض سيبك طلحا (٩)  
 ان الخليفة والخليفة قبله (١٠)  
 وجداك محمودا فلما يألوا (١١)  
 ما زلت من هذا وذلك لا بسا (١٢)  
 نفسي فداؤك والجبال واهلها (١٣)
- حتى تروى من هوى مسموم (١)  
 بزمها كالصعب المخطوم (٢)  
 وعوارفا بالمعلم المأموم (٣)  
 حبست ظهارته بجلد اطوم (٤)  
 سعدانة كادارة القرزوم (٥)  
 كوم عقائل من عقائل كوم (٦)  
 طربا لأصوات الصدى والبوم (٧)  
 وردا وأم نذاك غير عقيم (٨)  
 خيمن ثم شرين شرب الهيم (٩)  
 بلواك ترب نصيحة وعزيم (١٠)  
 بك في مفاوضة ولا تقديم (١١)  
 حللا من التبجيل والتعظيم (١٢)  
 في طرمساء من الحروب بهيم (١٣)

(١) لم يبرح لم يفارق . البين القراق . المشت الفرق . الجوانح الضلوع (٢) تشنعت  
 جدت في السير . المخطوم الذي جل الخطام في انفه (٣) المعج السرعات . الخوائف لينة  
 الارساع في السير . البرى التراب . المعلم الذي به علامة . المأموم المقصود (٤) الناجية النافعة  
 السريعة . الاديم الجلد . حبست خيطت . الظهارة ما يجعل على ظهر الدابة . الاطوم السلفاة  
 (٥) تنني تبعد . ملاطها كثفها . السعدانة كركرة البعير . القرزوم خشبة يحذو عليها الحذاء  
 (السكاف) (٦) الجدليل وشدقم فحلان كرميان . الكوم النوق العظام . العقائل الكريمة  
 (٧) الحداة المنفون . النبر رفع الصوت (٨) التدى الكرم . مصردي لا يروي . عقيم لا تنتج  
 (٩) السيب العطاء . الطلح التعمية . الهيم العطاش (١٠) بلواك اخبرك . الترب من ولد مع  
 الآخر (١١) يألوا يتصرفا (١٢) الحلال الثياب (١٣) الطرمساء الظلمة . البهيم الاسود

بالدأويه وخيزج وذواتها  
 مثل الدور تضيء إلا أنها  
 بالمصعبين الذين كأنهم  
 ولي بها المخدول يعذل نفسه  
 راموا اللثيا والتي فاعتاقهم  
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم  
 ومنحتهم حاليين من متوعر  
 حتى إذا جمحوا هتكت بيوتهم  
 فتجردت يرض السيف لهم  
 غاديتهم بالمشرفين بوقعة  
 أخرجتهم بل أخرجتهم فتنة  
 نقلوا من الماء النмир وجنة  
 والحرب تعلم حين تجهل غارة  
 إن المنايا طوع بأسك والوغي  
 والحرب تركب رأسها في مشهد  
 في ساعة لو أن لقماناً بها  
 عهد لسيفك لم يكن بذيهم  
 قد قلنت من يرضهم بنجوم  
 آساد اغيال وجن صريم  
 ممتطراً في جيشه المهزوم  
 سيف الامام ودعوة المظلوم  
 والحيل تحت عجايزة كالنيم  
 منسهل قاسي الفؤاد رجي  
 بالله ثم الثامن المعصوم  
 وتجرّد التوحيد للتخريم  
 صدعت صواعقها جبال الروم  
 سلبتهم من نضرة ونعيم  
 رعد الى الفسليين والزقوم  
 تقي على حطب القنا المحطوم  
 ممزوج كأسك من ردى وكوم  
 عدل السفية به بألف حلیم  
 وهو الحكيم لكان غير حكيم

(١) قلنت البست القنسوة (٢) الاغيا الغابات الصريم الرمل المنصرم من الرمال ذات الشجر  
 (٣) المخدول المكسور (٤) اللثيا والتي كناية عن المصاعب (٥) العجايزة القبار النيم ثوب  
 ينام فيه (٦) جمحوا تزدوا (٧) غاديتهم اتيتهم غداة صدعت شقت (٨) النيمير الصافي  
 الرغد السعة الفسليين الشديد الحر او مايسيل من جلود اهل النار الزقوم طعام اهل النار  
 او شجرة فيها (٩) القنا الرمح المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة الكوم الجروح

- (١) جثمت طيورُ الملكِ في اوكارها  
والسيفُ يحلفُ انك السيفُ الذي  
(٢) ما اهتز الا اجثتُ عرشُ عظيم  
مشّت الخطوبُ القهقري لما رأت  
(٣) خبيي اليك مؤكداً برسيم  
فرعت الى التدبّع غيرَ لوابث  
(٤) لما فرغتُ اليك بالتسليم  
والدهرُ الآمُ من شرقتُ بلوّمه  
(٥) الا اذا اشرقتُ بكريم  
اهبت لي ريجَ الرجاء فاقدمت  
هي بها حتى استبحن همومي  
ابقظت للكرم الكرام بناطق  
(٦) لنداك اظهر كنز كل قديم  
ولقد نكون ولا كريم ناله  
حتى نخوض اليه الف لثيم  
فسننت بالمحمود من اثر الندى  
(٧) سنناً شفت من دهرنا المذموم  
وسيم الوري بخصاصة فوسمته  
بسماحة لاحت على الخرطوم  
جلت فيه بمقلة لم يقدها  
(٨) بخلّ ولم تسفع على معدوم  
بقع انبساط الرزق في لحظاتها  
(٩) نسفاً اذا وقعت على محروم  
ويدّ يظلّ المالُ يسقط كيدّه  
(١٠) فيها سقوط الماء في الترخيم  
لا يأملُ المالُ النجاة اذا غدا  
صرف الزمان فجاءه بعديم  
قل للخطوب اليك عني انني  
(١١) جار لاسحاق بن ابراهيم

(١) جثمت لثمت اوكارها (٢) اجثت اقتطع (٣) الخطوب المصائب القهقري الرجوع الى خلف الحبيب والرسم نوعان من السير (٤) فرعت لجأت لوابث مواكث (٥) الشرق النص (٦) الندى الكرم (٧) الوسيم العلامة الخصاصة الفقر الخرطوم الانف (٨) لم يقدها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه تسفح تسكب المعدوم الفقير (٩) النسق الترتيب (١٠) المعدم الفقير (١١) الخطوب المصائب اليك عني ابدي عني

﴿ وقال يمدح امحق بن ابي ربي وبستجزه وعدا كان هو سبيه الى امحق ﴾

لولا ابو يعقوب في ابرامه	سبب العلي لانحل ثني زمامه <sup>(١)</sup>
ليث اذا الحاجات لذن بحقوقه	في كره منها وفي اقدامه <sup>(٢)</sup>
انظر الى الآمال كيف رتوعها	في فكره وقعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه	وندى الأمير وانت في ايامه
هذا سحاب انت سقت غمامه	فعليك بعد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجد باسق	والجد كل الجدي في استمامه <sup>(٣)</sup>
هذا الملأل يروق ابصار الوري	حسنا وليس كحسنه لتمامه

﴿ وقال يمدح بني حميد ويخلص اصرم بن حميد ﴾

بني حميد الله فضلكم	ابقي لكم اصرمًا فأسعدكم
أبقي لكم والدًا يبركم	انجدكم في الوغي واجددكم <sup>(٤)</sup>
فاتخذوه لذلك سيدكم	فعره في الأنام سودكم <sup>(٥)</sup>
لو كان في يوم بابك لكم	لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
الله اعطاكم برأفته	اصرم منا منه ليلوكم <sup>(٦)</sup>
ألا اشكروا الله ذو الجلال فقد	بالصنع في اصرم تمجدكم <sup>(٧)</sup>
ما زال في قومكم لكم ملك	يرأب زلاتكم ليرشدكم <sup>(٨)</sup>

(١) الابرام القتل - السبب الحبل - التي الطي - الزمام المقود (٢) الليث الاسد - الحقو  
معقد الازار (٣) العرف الكرم - الباسق العالي (٤) يبركم يفعل بكم خيرًا (٥) سودكم  
جعلكم سادات (٦) برأفته برحمته - ليلوكم ليختبركم (٧) الصنع المعروف - تمجدكم غمركم  
(٨) يرأب يصلح - زلاتكم خطاكم

(وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور وابراهيم بن وهب)  
(كتاب عبد الله بن طاهر)

لامته لامٍ عشرينها وحيمها      منها خلائقُ قد ابرّ ذميتها<sup>(١)</sup>  
لم تدركم من ليلةٍ قد خاضها      ليلاءٌ وهي تنامها وتُسيمها<sup>(٢)</sup>  
نكرت فتى الوى بنمرة وجهه      وبما نكد الخطوب ولومها<sup>(٣)</sup>  
لا تتكري همي فاني زائدسي      حزمًا حضارًا الثابت وشيمها<sup>(٤)</sup>  
فلقبل اظهر صقل سيف اثره      فبدا وهذب القلوب همومها<sup>(٥)</sup>  
والحادثات وان اصابك بوئسها      فهو الذي انباك كيف نعيمها  
او ما رايت منازل ابنة مالك      رسمت له كيف الزفير رسومها<sup>(٦)</sup>  
اناؤها وطلولها ونجادها      ووهاؤها وحديثها وقديمها<sup>(٧)</sup>  
تعدو الرياح سوافيا وعوافيا      فتضميم مغناها وليس تضميها<sup>(٨)</sup>  
وكأنا التي عصاه بها البلى      من شقةٍ قذف فليس يريمها<sup>(٩)</sup>  
اني كشفتك ازمةً بأعزة      غرّ اذا غمر الأمور بهيمها<sup>(١٠)</sup>  
بثلاثةٍ كثلاثةٍ الراح استوى      لك لونها ومذاقها وشميمها<sup>(١١)</sup>  
وثلاثةٍ الشجر الجني تكافأت      افانها وثمارها وأرومها<sup>(١٢)</sup>

(١) الحميم الصديق . الخلائق الطبايع . ابر فل خيرآ (٢) ليلاء . شديدة الظلام (٣) الوى مال . النضرة الحسن . الخطوب المصائب (٤) الحضار البيض . الشم السود (٥) اثر السيف فرنده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الآناء جمع نوي . وهو الحفير حول الحجة . الطلول آثار الداز . التجاد المرتفعات . الوهاد المنخفضات . الحديث الجديد (٨) سوافيا تحمل التراب وتذربه . العوافي الدوارس . الملقى المترل (٩) الشقة المسافة . القذف البعيدة . يريمها يفارقها (١٠) الازمة الشدة . الغر البيض . غمر ستر . البهم الاسود (١١) الراح الحمر (١٢) الجني الرطب . الافنان الاعضان . الاروم الاصول



وثلاثة الدلو استجيد للمتح  
 وثلاثة القدر اللواتي اشكت  
 فاذا علوق الحاج يوماً سكنت  
 عبد الحميد لها وللفضل الربا  
 حازوا خلائق قد تيقنت العلي  
 لو أن باقلاً المفه ينبري  
 ولو أن سبحاناً يسحب ذيله  
 أنا اتيناكم نصور ما رباً  
 بالعيش قاسمنا الفلا اسلاءها  
 فلنا امين فصوصها وشخوصها  
 اخذت محالتها السهوب وبدأها  
 صفح عن النبات ليس يؤودها  
 ليلية قد وقرت هاماتها  
 مهربة بلغ الكراهة ركبها  
 اعوادها ورشاؤها وادبها<sup>(١)</sup>  
 أخبرها ذوالعبء أم قيدومها<sup>(٢)</sup>  
 بهم فقد رعتك حين ترومها<sup>(٣)</sup>  
 فيها ومثل السيف ابراهيمها<sup>(٤)</sup>  
 كل التيقن أنهن نجومها<sup>(٥)</sup>  
 في مدحها سملت عليه حزمها<sup>(٦)</sup>  
 في ذمها لم يدرك كيف يذمها<sup>(٧)</sup>  
 يستصفر الحدث العظيم عظيمها<sup>(٨)</sup>  
 واليد لا يعطي السواء قسمها<sup>(٩)</sup>  
 ولها وري سديفها ولحومها<sup>(١٠)</sup>  
 فالبعد بعدرؤها ونحن نلومها<sup>(١١)</sup>  
 جرس الدجى ومكاؤها وتنسيمها<sup>(١٢)</sup>  
 من قبل اصداء الفلاة وبومها  
 منها وغاب مريحها ومسيمها<sup>(١٣)</sup>

(١) المتاع رافع الماء من البئر - الرشا الحبل - الادم الجلد - (٢) العبء الحمل الثقيل  
 القيدوم الاول (٣) العلوق الاشيا النفيسة - رعتك عطفت عليك - ترومها تطلبها (٤) الربا  
 الفضل والزيادة (٥) الخلائق الطبايع (٦) باقل رجل عبي - المفه العبي - ينبري يقدم  
 الحزوم ضد السهول (٧) سبحان رجل فصيح - يذمها يذمها (٨) نصور نجني - المآرب الحاجات  
 (٩) العيس اتوق - الاشلاء الاعضاء - اليد البراري (١٠) الامين القوي « مجاز » - الفصوص  
 المفصلات - الشخوص السير بارتفاع - الوري السمين - السديف شحم حدة الجمل (١١) المحالة  
 وسط الظهر - السهوب الاراضي البعيدة - البدء خير الاعضاء (١٢) صفح معرضة - التنبأت  
 الاصوات - يؤودها يشغلها او يزعجها - الجرس الصوت الخفي - المكاء الصغير - التنيم الانين  
 (١٣) المهرية يريد بها الكريمة - مسيمها راعيها

- فغنيقها يعصيدُها ووشيجها سعدانها وزميلها تنومها<sup>(١)</sup>  
 ملك الكلال رقابها وانوفها فنعوبها دين لها وسعومها<sup>(٢)</sup>  
 وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة  
 نثرت فريدة مدامع لم تنظم والدمع يحمل بعض شجوة المغرم<sup>(٣)</sup>  
 وصلت دموعاً بالتجع فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم<sup>(٤)</sup>  
 ولمت فاظلم كل شيء دونها وأنار منها كل شيء مظلم<sup>(٥)</sup>  
 وكان عبرتها عشيّة ودعت مہراقۃ من ماء وجهي اودمي<sup>(٦)</sup>  
 ضعفت جوانح من اذاقته النوى طعم الفراق فذم طعم العلقم<sup>(٧)</sup>  
 هي مية إلا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والماتم<sup>(٨)</sup>  
 إن شئت أن يسود ظنك كله فأجله في هذا السواد الأعظم<sup>(٩)</sup>  
 ليس الصديق بمن يعيرك ظاهراً متبسماً عن باطن متجهم<sup>(١٠)</sup>  
 فليبلغ الفتيا غني مالكا أني متى يتشلموا اتهدم<sup>(١١)</sup>  
 ولتعلم الأيام أني فتها بأبي الحسين محمد بن الهيثم<sup>(١٢)</sup>  
 بأغر ليس بتوأم ويمينه تغدو وتطرق بالفعال التوأم<sup>(١٣)</sup>  
 قد قلت للمفتري منه بصفحه واخوال الكرى لو لم ينم لم يحلم<sup>(١٤)</sup>

(١) الغنيق المغانق . يعصيد بقله . الوشيج اشتباك القرابة . السعدان نبت تأكله الابل . الزميل الرفيق . التنوم شجر (٢) التموب والسعوم نوعان من سبر الابل (٣) الشجو الحزن (٤) النجع الدم . الرداء ثوب . المعلم المنقش (٥) ولمت اشتد حزنا (٦) مہراقۃ مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى القراق . العلقم الحنظل (٨) الخلة الخصة . الثرى الارض . الماتم الحزن (٩) السواد الاعظم المدد الكثير (١٠) التجهم الكريه (١١) يتشلموا يتشققوا اي يفتروا (١٢) الاغر السيد . تطرق تأتي ليلاً (١٣) الكرى النوم

- لا يلحننك تحلمه فقد  
 حدث الوفود الى الجزيرة عيسها  
 فكانها لولا المناسك اشركت  
 وكأنه من مدحهم في روضة  
 كلف برب الحمد يزعم أنه  
 نظمت له خرز المديح مكارم  
 في قلبه كثر السماك وان غدا  
 خدم العلى فخدمه وهي التي  
 واذا انتهى في قلته من سؤدد  
 ماضراً اروع يرتقي في هممة  
 بأبي لعرضك ان يفادر عرصة  
 ان التلاد على نفاسة قدره  
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى  
 وصنيعة لك ثيب اهديتها  
 حلت محل البكر من معطي وقد
- (١) يودي بك الوادي وليس بفعم  
 من منجد بمجله او متهم  
 ساحاتها او اوترت بالموسم  
 وكأنهم من سيبه في مقسم  
 لم يتدا عرف اذا لم يتم  
 ينفثن في عقد اللسان المفحم  
 هطلاً وعفونداه جهد المرزم  
 لا تخدم الأقوام ما لم تخدم  
 قالت له الأخرى بلغت تقدم  
 علباء ان لا يرتقي في سلم  
 ما حوله من مالك المستلحم  
 لا يرغم الازمات ما لم يرغم  
 اكرومة نصفاً اذا لم تظلم  
 وهي الكعاب لعائذيك مصرم  
 زفت من المعطي زفاف الائم

(١) يلحن يمكن من الشتم يودي بملك المقم الملاّن (٢) حدث ساقط العيس التوق  
 المنجد المرتفع. التهم المنخفض (٣) المناسك المبادات. اوترت صلت الوتر (٤) السيب  
 المعطاء (٥) كلف مولع (٦) ينفثن ينفخن. المقم العبي (٧) السماك والمرزم نخان  
 (٨) الاروع الشجاع (٩) يفاديرتك (١٠) التلاد المال القديم. الازمات الشدائد  
 (١١) الخطوب الامور العظام. النصف الانصاف (١٢) الثيب غير البكر. الكعاب بارزة  
 الهند. العائذ المتجيء. المصرم الفقير (١٣) الائم التي لا زوج لها

- لبزك وجدًا بالسماحة ما ترى  
 ان الثناء يسير عرضاً في الورى  
 واذا المواهب اظلمت ألبستهما  
 اعطيت ما لم يعطه ولو اتقضى  
 لقددت من شيم كأن سيورها  
 لو قلت حصّل كلها في حاتم  
 شهرت فما تنفك توقع باسمها  
 ان القصائد يمتك شوارداً  
 ما عرست حتى اناك بفارس  
 فجعلت قيمها الضمير ومكنت  
 خذها فما زالت على استقلالها  
 تذر الفتى من الرجاء وراءها  
 زهراء احلى في الفؤاد من المنى  
 وقال في حجة ابي بشر عبد الحميد بن غالب يمدحه  
 سقت رفهاً وظاهرةً وغباً  
 ابا بشر اهاضيب النعام<sup>(١١)</sup>

(١) وجداً غراماً (٢) المخدم القاطع (٣) الشيم الطابع . الرزم المصوت (٤) المغم  
 الحسارة (٥) الدم الفقر (٦) يمتك قصدتك . شوارد سيارة . تحمرت دخلت في حرم  
 نذاك كرمك (٧) عرست تزلت . ريعانها اولها (٨) القيم الزوج والمولى (٩) الثقف  
 المقوم (١٠) تذرترك . ترود تطلب المرعى . الكف الجانب . القشع المن  
 (١١) الرفه الشرب اي وقت كان . الظاهرة الشرب وقت الظهر . الغب الشرب يوماً  
 بعد يوم . اهاضيب النعام متراكمه

لبستُ به الصباةَ غيرَ اني سُربتُ به لزومَ والمقامِ  
 غداةَ غدتُ به أجدُ جلالُ تشدُرْتُ تحتَ غطريفِ هامِ (١)  
 ثوت لفرافِهِ الآدابُ شعنا وجفتُ بعدهُ غدُرُ الكلامِ (٢)  
 اخو ثقتي نأى فبقيتُ لما نأى غرضاً لاخوانِ السلامِ (٣)  
 ذوي الهممِ الموامِدِ والأَكْفِ الجوامِدِ والمروآتِ النيامِ  
 يظلُّ عليك اصفهمِ حقوداً لرؤيا إن رآها في المنامِ  
 صديقك ساعةً او بعضَ أخرى فان داومتهُ فعدوُ عامِ  
 ومن شرِّ المياهِ اذا استميتِ واجنِها على طولِ المقامِ (٤)

وقال في مرض الياس بن اسد

الياسُ كن في ضمانِ الله والذمِ ذامُحجةً عن لماتِ الردى حرمِ (٥)  
 سلامةً لك لا تحتاجُ نضرتها ودعدماً ولعاً في النعلِ والقدمِ (٦)  
 الله عافاك منها علّةٌ عرضاً لم تنحُ اظفارُها الأعلى الكرمِ (٧)  
 تكشّفت هبواتُ الثغرِ مذ كَشَفَتْ ألا ربك ما استشعرت من سقمِ (٨)  
 فان يكنِ وصبٌ عانيتَ سورتهُ فالوردُ حلفٌ لليت الغابةِ الاضمِ (٩)  
 ان الرياحُ اذا ما اعصفتُ قصفتُ عيدانَ نجدٍ ولم يعبأَنَّ بالوتمِ (١٠)

(١) الاجد الناقة القوية . الجلال العظيمة . تشدُر تنشط . الغطريف السيد (٢) ثوت مكثت . الثمت المتفرقة . الغد جمع غدیر (٣) نأى بعد (٤) استميت استخرجت الاواجن المياه المتغيرة (٥) المات التوازل . الردى الهلاك . الحرم « يريد به انه امين » (٦) النضرة الحسن . ددع ولما كاحتسان تقالان للماثر اي الساقط (٧) تنح تقصد (٨) الهبوات الفبرات . الآلاء النعم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحى الحلف المحالف . الليث الاسد . الاضم الفضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كالتيتم الرتم نبات دقيق جداً

بنات نعش ونعش لا كسوف لها <sup>(١)</sup> والشمس والبدر منه الدهر في الرقم  
 والحادثات عداة الاكرين فما <sup>(٢)</sup> تعام الامرأ يشفي من القرم  
 فليهنك الاجر والنعى التي سبغت <sup>(٣)</sup> حتى جلت صدا الصمصامة الخدم  
 قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت <sup>(٤)</sup> وببتلي الله بعض القوم بالنعيم  
 (وقال يمدح عبد الله بن طاهر ويسأل ابا العميل شاعره عن شيء وقع له بعبد الله فتأخر عنه)  
 ليت الظباء ابا العميل خبرت <sup>(٥)</sup> خبراً يروي صاديات الهام  
 ان الأمير اذا الحوادث اظلمت <sup>(٦)</sup> نور الزمان وحلبة الاسلام  
 والله ما يدريه بأية حالة <sup>(٧)</sup> يتأى مجاوره على الأيام  
 أبما يجامعه لديه من الفنى <sup>(٨)</sup> ام ما يفارقه من الاعدام  
 وارى الصفيحة قد علتها فترة <sup>(٩)</sup> فترت لها الأرواح في الأجسام  
 ان الجياد اذا علتها صنعة <sup>(١٠)</sup> راقت ذوي الأبواب والافهام  
 لتزيد الأبصار فيها فسحة <sup>(١١)</sup> وتأملاً لعناية القوام  
 لولا الأمير وان حاكم رابه <sup>(١٢)</sup> في الشعر اصبح اعدل الحكماء  
 لشكت آمالي لديه بأسرها <sup>(١٣)</sup> او كان الشادي خفير كلاسي  
 ولحقت في تفرقه ما يتنا <sup>(١٤)</sup> ما قيل في عمرو وفي الصمصام

(١) الرقم الدامية (٢) تعام تتخب القرم شدة الشهوة الى اللحم (مجاز) (٣) سبغت  
 كلمت الصمصامة السيف الخدم القاطع (٤) الظباء الغزلان صاديات جمع صدى وهو  
 طائر كانت تزعم الجاهلية انه يخلق من رأس المقتول ويصبح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ  
 بشاره الهام جمع هامة (٥) يتأى يسقى (٦) الاعدام الفقر (٧) الجياد الخيل الابواب  
 المقول (٨) شكت فقدت بأسرها جميعها الخفير المجير (٩) الصمصام السيف



وقال في السليل بن المسيب ابي قدامة الكلابي

حُبِسْتُ فَاحْتَبَسْتُ مِنْ حَبْسِكَ الدِّيمُ<sup>(١)</sup> وَلَمْ يَزَلْ نَائِبًا عَنْ صَبْحِكَ الْعَدَمُ<sup>(٢)</sup>  
 يَا ابْنَ الْمَسِيْبِ قَوْلًا غَيْرَ مَا كَذِبِ<sup>(٣)</sup> لَوْلَا كَمْ لَمْ يُدْرَ مَا الْمَعْرُوفُ وَالْكَرَمُ<sup>(٤)</sup>  
 جَلَّلْتَنِي نَعْمًا جَلَّتْ وَاحِرٍ بَأْتِ<sup>(٥)</sup> يُجِلُّ شُكْرِي إِذَا جَلَّتْ لِي النِّعَمُ<sup>(٦)</sup>  
 يَا مَنْ إِذَا قَعَدْتُ بِالْقَوْمِ هَمَّتْهُمْ<sup>(٧)</sup> عَنْ اكْتِسَابِ الْعُلَى قَامَتْ بِهِ الْعِزُّ<sup>(٨)</sup>  
 رَأَيْتُ عُودَكَ مِنْ نَبْعِ أَرْوَمَتِهِ<sup>(٩)</sup> مَا فِي جَوَانِبِهِ لَيْنٌ وَلَا وَصِمٌ<sup>(١٠)</sup>  
 أَنْتَ السَّلِيلُ فَسُلُّ السَّيْفِ مُنْتَصِرًا<sup>(١١)</sup> لَذِمَّةِ الشَّعْرِ إِذَا ضَاعَتْ لَهُ الدِّيمُ<sup>(١٢)</sup>  
 عَلَوْتُ مِنْ مَجْدِ قَيْسٍ فِي الذَّرَى عِلْمًا<sup>(١٣)</sup> أَعْيَا الْوَرَى وَعَلَا مَجْدًا بِكَ الْعِلْمُ<sup>(١٤)</sup>

وقال يمدحه ايضا

جَادَتْكَ عَنِي عِيُونُ الْمَزْنِ وَالْدِّيمُ<sup>(١٥)</sup> وَزَالَ عَيْشُكَ مُوَصُولًا بِهِ النِّعَمُ<sup>(١٦)</sup>  
 أَصْبَحْتَ لَا صَقْبًا مِنِّي وَلَا أُمَمًا<sup>(١٧)</sup> فَالصَّبْرُ لَا صَقْبٌ مِنِّي وَلَا أُمَمٌ<sup>(١٨)</sup>  
 وَلَيْتَ عَنِي فِدْمَعُ الْعَيْنِ مَنْسَجَمٌ<sup>(١٩)</sup> بِبُكْيِ التَّلَاقِي وَمَاءِ الْقَلْبِ مَنْسَجَمٌ<sup>(٢٠)</sup>  
 إِنِّي لَمَنْ أَنْ أَرَى حَيًّا وَقَدْ تَزَحَّتْ<sup>(٢١)</sup> بِكَ النَّوَى بِأَشَقِيقِ النَّفْسِ مُحْتَشِمٌ<sup>(٢٢)</sup>  
 أَنْ لَمْ أَقْمِ مَأْتَمًا لِلْبَيْنِ يَشْهَدُهُ<sup>(٢٣)</sup> أَهْلُ الْوَفَاءِ فَوَدِّي فَيْكَ مَتَمُّهُ<sup>(٢٤)</sup>  
 شَبَهَاكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَزَّ جَانِبُهُ<sup>(٢٥)</sup> لَيْثُ الْعَرِينَةِ وَالصَّمْصَامَةِ الْخُذْمُ<sup>(٢٦)</sup>  
 مَا جَادَ جُودَكَ إِذَا تَعَطَّى بِلَا عِدَةٍ<sup>(٢٧)</sup> مَا يَرْتَجِي مِنْكَ لَا كُفْبٌ وَلَا هَرَمٌ<sup>(٢٨)</sup>

(١) الدِّيم السحاب الدائمة. نائبا بعيدا (٢) حراي ما الیق (٣) النبع شجر يتخذ منه القسي. الارومة اصل الشجرة. الوصم عقدة في العود (٤) الذرى اعالي الجبال. العلم الجبل (٥) جادتكم امطرتكم. المزني السحاب. الدِّيم السحاب الدائمة (٦) الصقب البعد الامم القرب (٧) المنسجم المنسكب (٨) تزححت بعدت. النوى القرقة (٩) المأتم الخزن البين (الفرار) (١٠) العرينة مأوى الاسد. الصمصامة السيف. الخذم القاطع (١١) العدة الوعد

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج

وقائلة حجَّ عبدُ العزيزِ  
لقد حملَ الجملُ المستقلَّ  
فقلتُ لها حجَّ غيثُ الأنامِ  
بعبدِ العزيزِ سجالَ الغمامِ<sup>(١)</sup>  
مطافٌ يطوفُ بيتَ الحرامِ  
وركنٌ حوى ركنه باستلامِ<sup>(٢)</sup>  
مضى محرماً يخلالُ الثرى  
فارضى به ربُّ بيتِ الحرامِ<sup>(٣)</sup>  
وفرَّ إلى الله من خلقه  
به عائداً خوفَ وردِ الإثمِ<sup>(٤)</sup>  
أقام طويلاً يزينُ المقامَ  
فامرضنا منه طولُ المقامِ  
وآبَ معرًى من السيئِ  
تيرفلُ في الحسناتِ الجسامِ<sup>(٥)</sup>  
مناسكه فيه مقبولةٌ  
وحجته برةٌ بالتمامِ<sup>(٦)</sup>  
وابقى مآثرَ محمودِ  
معمرَ عمرٍ ركني شامِ<sup>(٧)</sup>  
فدونك تهنةٌ حرّةٌ  
نظامِ امرئٍ حاذقٍ بالنظامِ  
حجّه وقال يمدح مالك بن طوق ويعزيه عن أخيه القاسم بن طوق

أمالك أن الحزنَ أحلامُ نائمٍ  
ومها يدمُ فالوجدُ ليس بدائمٍ  
أمالك إفراطُ الصبايةِ تاركِ  
جنى وأعوجاجاً في قناةِ المكارمِ<sup>(٨)</sup>  
تأملُ رؤيداً هل تعدنُ سالماً  
إلى آدمٍ أم هل تعدنُ ابنَ سالمِ  
متى ترعِ هذا الموتَ عيناً بصيرةً  
تجد عادلاً منه شبيهاً بظالمِ<sup>(٩)</sup>  
فإن تكُ مفجعواً ببيضٍ لم يكن  
يُشدُّ على جدواه عقدُ التأممِ<sup>(١٠)</sup>

كعب وهم رجلان كريمان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو العظيمة المسلوقة ماء .  
الغمام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الأرض (٤) عائداً لا تذاً . الإثم  
الذنوب (٥) آب رجع . يرفل يتبختر (٦) المناسك عبادات الحج (٧) شام جبل  
(٨) إفراط أكثار . القناة الرمح (٩) ترع الخ أي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المفجع المصاب

بفارسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَائِلٍ  
 شَجَا الرِّيحَ فَازْدَادَتْ حَيْنًا لِفَقْدِهِ  
 فَمَنْ قَبْلَهُ مَا قَدْ أُصِيبَ نَيْشًا  
 وَخَبَرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ  
 وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَاذِي لِأَشْعَثِ  
 أَتَصْبِرُ لِلْبُلُو عِزَاءً وَحِسْبَةً  
 وَلِلطَّرَفَاتِ يَوْمَ صَفَيْنَ لَمْ يَمِتْ  
 خُلُقُنَا رَجَالًا لِلتَّصَبُّرِ وَالْأَسَى  
 وَإِيَّيْ فِتْيَةٍ فِي النَّاسِ أَحْرَصُ مِنْ فِتْيَةٍ  
 وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَمِعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا  
 وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالَمٍ غَيْرِ عَامِلٍ  
 رَأَوْا طَرَفَاتِ الْعِجْرِ عَوْجًا فَطِيعَةً  
 فَلَا بَرَحَ تَسْطُو رَيْعَةً مِنْكُمْ  
 فَانْتَ وَصَنَوَاكَ الْكَرِيمَانَ اخْوَةً  
 ثَلَاثَةَ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ مُوَدَّدٌ  
 وَكَوْكَبِ عَتَابٍ وَجَمْرَةٍ هَاشِمٍ  
 وَاحْدَتْ شَجْوًا فِي بَكَاءِ الْحَمَامِ (١)  
 أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ بِقَاسِمٍ  
 فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ  
 وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تِلْكَ الْمَآثِمِ (٢)  
 فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سَلْوُ الْبِهَائِمِ (٣)  
 خَفَاتَا وَلَا حِزْنَ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ (٤)  
 وَتِلْكَ الْغَوَافِي لِلْبَكَاءِ وَالْمَآثِمِ (٥)  
 غَدَا فِي خَفَارَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاحِمِ (٦)  
 رَأَى الْحَكَمَاءَ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَا زَمَ  
 خِلَافًا وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَامِلٍ  
 وَافْظَعُ عِجْزَ عِنْدَهُمْ عِجْزُ حَازِمٍ (٧)  
 بَارَقَ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ (٨)  
 خَلَقْتُمْ سَعُوطًا لِلْأَنْوَفِ الرُّوَاعِمِ (٩)  
 إِذَا ثَبَّتَ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمٍ

الجدوى المطية. الثَّامُ خَزْرَيْلَقُ فِي الْعَقِّ (١) شَجَا مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ (٢) الْمَآثِمُ الذُّنُوبُ  
 (٣) الْعِزَاءُ التَّسْلِيَةُ وَالْيَتِ مَعْنَى قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) لِلْأَشْعَثِ :  
 «إِنْ صَبِرْتَ صَبِرَ الْأَحْرَارُ وَالْأَسْلُوتُ سَلَوُ الْبِهَائِمِ» (٤) الطَّرَفَاتُ هُمُ طَرِيفٌ وَمُطَرَفٌ وَطَرَفَةٌ  
 بَنُو عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَتَلُوا بِصَفَيْنَ. الْخَفَاتُ الْمَوْتُ فَجَاءَ (٥) الْغَوَافِي النَّسَاءُ. الْمَآثِمُ بِجَمَاعٍ الْحُزْنُ  
 (٦) خَفَارَاتُ جَمْعُ خَفَارَةٍ وَهِيَ الْحِرَاسَةُ (٧) الْحَازِمُ الْمُدِيرُ (٨) الْأَرَقَمُ حِيَّةٌ خَيْشَةُ (يُرِيدُ  
 السِّفَافَ). الْأَرَاقِمُ بَنُو تَغْلِبَ (٩) صَنَوَاكَ شَقِيقَاكَ. السَّعُوطُ هُوَ الْمَسِي (عَطُوسٌ). الرُّوَاعِمُ الذَّلِيلَةُ

## حرف النون

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

شاكركُ لابني وهبِ الهبة التي      هي الودُ صاناهُ بحسن صيانهِ  
 عفاهُ على دهياءَ كانا إزاءها      وشكلُ لدا جي الخطبِ يعتورانهِ <sup>(١)</sup>  
 تدفقتُما من كل مُزبٍ ووبله      ومن شرح معروفٍ ومن عنفوانهِ <sup>(٢)</sup>  
 وهل لي غداةَ السبقِ عذرٌ وانما      بحيث ترى عينا يَ يومَ رِهانهِ  
 رأيتكما من ريبٍ دهري هضبةً      وما زلتما لا زلتما من رِغانهِ <sup>(٣)</sup>  
 فأصبح لي تحت الجرانِ فريسةً      ولولا كما أصبحتُ تحت جرانهِ <sup>(٤)</sup>  
 وملاكتما في صعبةٍ وخشاشها      وامكنتما من طامحٍ وعنانهِ <sup>(٥)</sup>  
 لئن رمت امرأً ساءني عند بكرهِ      لقد سرّني فعلاً كما في عوانهِ <sup>(٦)</sup>  
 وما خبيرٌ برقٍ لاح في غير وقته      ووادٍ غدا ملآنٌ قبلَ اوانهِ  
 تلطفتما للدهرِ حتى اجابني      وقد ازمنت رجلِي هناتُ زمانهِ <sup>(٧)</sup>  
 وما زلتما من نبعه ان عَججتُما      بضيمٍ وعند الحمد من خبزُرانهِ <sup>(٨)</sup>  
 لهمرِي لقد اصبحتما العرفَ صاحباً      لهُ مِقوْلٌ نعماً كما في ضمانهِ

(١) الفناءُ الهلاك - الدهياءُ المصيبة - الشكلُ الققد - الداجي المظلم - الخطبُ الامر العظيم  
 يعتورانهِ يتداولانه (٢) المزنُ السحاب - الويلُ المطر الغزير - الشرحُ والعنفوان اول الشيء  
 (٣) ريبُ الدهرِ حوادثه - الهضبةُ الجبل المنبسط - الرعانُ الجبال الطويلة (٤) الجرانُ  
 مقدم غنى البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم انف البعير - الطامحُ المتعبد - العنانُ ما  
 يعترض في الفم من اللجام (٦) العوان ضد البكر (٧) ازمنت جعلت مرضها مرضاً  
 الهنات الامور (٨) النبع شجر يتخذ منه السهام - عَججتُما عَصرتُما

غدا يجتني نور الوداد ويكتسي  
 من الورق الغض الذي تلبسانه<sup>(١)</sup>  
 ويأخذ من ايديكما وهو كما  
 فلا عجب ان تأخذا من لسانه  
 وقال يدح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالمحمر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع  
 علم به فوقف لهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المقصم بستين الف اذن  
 خشت عليه اخت بني خشين  
 وانجح فيك قول العاذلين  
 انايا واجتنابا اي صبر  
 على البلوى يعر من بين ذين<sup>(٢)</sup>  
 لم يقنمك فيه الهجر حتى  
 قرنت لقلبه هجرا بين<sup>(٣)</sup>  
 بما تترشفين نطاف وذي  
 وتبهجين عند حلول ديني<sup>(٤)</sup>  
 ليالي لا ترين الدمع ينسي  
 شوونك غربه حتى تريني<sup>(٥)</sup>  
 لا اسحق بن ابراهيم كف  
 كفت عافيه نوء المرزمين<sup>(٦)</sup>  
 ونورا سودد وحجي اذا ما  
 رأيتما رأيت الشعر بين<sup>(٧)</sup>  
 ومجد لم يدعه الجود حتى  
 اقام مناويا للفرقد بين<sup>(٨)</sup>  
 حليف ندى وترب على اذا ما  
 هتفت به وسيف خليفتين<sup>(٩)</sup>  
 سل الجبل المنع حين اخني<sup>(١٠)</sup>  
 عليه زخرفا نكدي وحين  
 ازلت الشك عنهم حين رانت<sup>(١١)</sup>  
 ضلائهم عليهم اي زين  
 لقيتهم بجلاب المنايا<sup>(١٢)</sup>  
 فما اقيت للسيف اليافي  
 بعيد الزر نائي الحجرتين<sup>(١٣)</sup>  
 شجي فيهم ولا الرمح الرديني<sup>(١٤)</sup>

(١) النور الزهر . الغض الطري (٢) النأي البعد . يعرّس يقتل (٣) البين الفراق  
 (٤) النطاف المياه العذبة (٥) الشوون مجاري الدمع . الغرب انساكه (٦) العافي السائل  
 المرزمان نجان (٧) الحجى العقل (٨) يدعه يتركه . المناويا المراض (٩) حليف  
 مخالف . الندى الكرم . الترب من ولد مملوك (١٠) اخني طال . الحين الهلاك (١١) رانت  
 من الرين وهو الطبع (١٢) نائي بعيد . الحجرة الناحية (١٣) الشجي النصبة والحاجة

وقائعُ اشرقتْ منهنَّ جمعٌ  
 ثوى بالشرقيين لها ضجاجٌ  
 عممت الخلقَ بالنعاءِ حتى  
 ولولا سيفك الماضي لَسُمُوا  
 ولكن قلتَ والمهجابُ تجرِبُ  
 محوت بها وقائعَ من ملوكِ  
 صبيحةَ خازرٍ امست ومهوى  
 وفيف الريح اذ دلفت معدٌ  
 وايام الذنائبِ زعزعتها  
 وايام الكلابِ غداة هرت  
 اخُ تركتُ أسنَّه اخاهُ  
 ومن سائتد ما بروانٍ فلت  
 بلا فيها اياسٌ كلٌّ لدنٍ  
 وحجراً وامراً القيسِ بن حجرٍ  
 ويومَ البشرِ انسته وهذت  
 الى خيفي منى فالموقفين<sup>(١)</sup>  
 اطار قلوبَ اهل المغربين<sup>(٢)</sup>  
 غدا الثقلان منها مُثقلين<sup>(٣)</sup>  
 خليلي ملّةٌ ومحمد بن<sup>(٤)</sup>  
 معاذ الله من كذبٍ ومين<sup>(٥)</sup>  
 وكنّ وقد ملأنا الحافقين<sup>(٦)</sup>  
 عبيد الله فيها والحُصين<sup>(٧)</sup>  
 بأجمعها وأسرهُ ذي رعين<sup>(٨)</sup>  
 ويوم مهليلٍ والشعثين<sup>(٩)</sup>  
 مراربين فيها مترفين<sup>(١٠)</sup>  
 كليلًا للجبين ولليدين<sup>(١١)</sup>  
 شبا فخرٍ فسبح الطائفين<sup>(١٢)</sup>  
 وكلّ مصممٍ في العظم لين<sup>(١٣)</sup>  
 ليالي كاهلٍ وبني قعين  
 وقائع رايطٍ وبنات قين

(١) الخيف الناحية (٢) ثوى مكث (٣) الثقلان الانس والجن (٤) المهجات الدماء  
 المين الكذب (٥) الحافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني النعم  
 وبني عامر . دلفت تقدمت . الاسرة العشرة . ذو رعين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب  
 حروب بين بكر وتقلب ومثلها يوم مهليل والشعثين وايام الكلاب (٨) هرت صوتت .  
 المترف النعم (٩) الاسنة رويس الرماح (١٠) سائتد ما بروان من الاسماء المعجمة . قلت  
 فرقت . الشبا الحد (١١) بلا اختبر . اللدن اللين . المصمم الماضي



- ويوم المصديّة حين ساموا<sup>(١)</sup> انوشروان خطباً غير هين<sup>(٢)</sup>  
فقد اعم هربت الشدق جمهم<sup>(٣)</sup> لدى اشباله ذو لبدتين<sup>(٤)</sup>  
فاضحوا بعد عز واختيال<sup>(٥)</sup> وعم عبر لأهل المشرقين<sup>(٦)</sup>  
ولكن اذكرتنا يوم بدر<sup>(٧)</sup> ومشجر الاسنة في حنين<sup>(٨)</sup>  
رددت الدين وهو قير عين<sup>(٩)</sup> بها والكفر وهو مخين عين<sup>(١٠)</sup>  
الا ان الندى اضحى اميراً<sup>(١١)</sup> على مال الأمير ابي الحسين<sup>(١٢)</sup>  
اذا يده بنائله استهلّت<sup>(١٣)</sup> فويل للنصار وللجين<sup>(١٤)</sup>  
نوالك رد حساديه فلولا<sup>(١٥)</sup> واصلح بين ايامي وبينى<sup>(١٦)</sup>  
فاصبح وهو لي طوق وامسى<sup>(١٧)</sup> مدحك نقل اهل المسكرين<sup>(١٨)</sup>  
﴿ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ﴾  
ما اليوم أول توديعي ولا الثاني<sup>(١٩)</sup> البين أكثر من شوقي واحزاني<sup>(٢٠)</sup>  
دع الفراق فان الدهر ساعده<sup>(٢١)</sup> فصاراً ملك من روجي يجماني<sup>(٢٢)</sup>  
خليفة الخضر من يربع على وطن<sup>(٢٣)</sup> في بلدة فظهور العيس او طاني<sup>(٢٤)</sup>  
بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا<sup>(٢٥)</sup> بالرقتين وبالفسطاط اخواني<sup>(٢٦)</sup>  
وما اظن النوى ترضى بما صنعت<sup>(٢٧)</sup> حتى تُشافه بي اقصى خراسان<sup>(٢٨)</sup>  
خلقت بالافق الغربي لي سكناً<sup>(٢٩)</sup> قد كان عيشي به حلواً بجلوان<sup>(٣٠)</sup>  
غصن من البان مهتز على قمر<sup>(٣١)</sup> يهتز مثل اهتزاز الغصن في البان<sup>(٣٢)</sup>

(١) ساموا اذاقوا (٢) هربت واسع . الجيم الاسد . الاشبال اولاد الاسد . البلدة  
شعر زبرة الاسد (٣) مشجر مشبك . الاسنة الرماح (٤) الندى الكرم (٥) النائل العطاء  
النصار الذهب . اللجين الفضة (٦) نوالك عطاؤك . فلولا متفرقين (٧) البين الفراق  
(٨) الجبان الجسم (٩) يربع يقف . العيس النوق (١٠) بغداد لقة في بغداد (١١) التوى الفرقة

أَفَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَيْضَ الدَّمْعِ كَمَا  
وَلَيْسَ يَعْرِفُ كَهَ الْوَصْلِ صَاحِبُهُ  
إِسَاءَةُ الْحَادِثَاتِ اسْتَبْطِي نَفَقًا  
أَمْسَكَتُ مِنْهُ بَوْدٌ شَدَّ لِي عَقْدًا  
إِذَا نَوَى الدَّهْرُ أَنْ يُوْدِيَ بِالدَّمِ  
لَوْ أَنَّ إِجْمَاعَنَا فِي وَصْفِ سُودِّهِ  
فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي الْإِمَةِ أَثْنَانِ  
وَقَالَ يَمْدَحُهُ أَيْضًا ﴿

أَلْقَيْتُ عَلَى غَارِبِي جِلَّ أَمْرِيءَ عَانٍ  
تَأَمَّرْتُ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ تَرَشَّقْنِي  
مَدَّتْ عَنَانُ رَجَائِي فَاسْتَقَدْتُ لَهَا  
بَحْرٌ مِنَ الْجُودِ يَرِي مَوْجَهُ زَبَدًا  
لَوْلَا ابْنُ حَسَّانَ مَاتَ الْجُودُ وَانْتَشَرَتْ  
لَمَّا تَوَاتَرَتْ الْأَيَّامُ تَعَبْتُ بِي  
وَصَلَتْ كَفَّ مَنِّي مِنْ بِي بِكَفِّ غَنِيٍّ  
حَتَّى لَبَسْتُ كِسَى اللَّيْسِ تَنْشُرُهَا  
يَدٌ مِنَ اللَّيْسِ قَدَّتْ حَلَّتِي عُسْرِي  
نَوَى تَقَلُّبُ دُونِي طَرْفَ ثَعْبَانٍ  
بِكَلِّ صَائِبَةٍ عَنْ قَوْسِ غَضْبَانٍ  
حَتَّى رَمَتْ بِي فِي حَجَرِ ابْنِ حَسَّانٍ  
حَبَابُهُ فَضَّةٌ زَيْنَتْ بِعَقِيَانٍ  
مَنَاحِسُ الْخَلِّ تَطْوِي كُلَّ إِحْسَانٍ  
وَاسْقَطَتْ رِيحَهَا أَوْرَاقَ أَغْصَانِي  
فَارَقْتُ بَيْنَهُمَا هَمِيٍّ وَاحْزَانِي  
عَلَى اعْتِسَارِي يَدٌ لَمْ تَسْهُ عَنْ شَانِي  
حَتَّى مَشَى عُسْرِي فِي شَخْصِ عَرِيَانٍ

(١) كنه حقيقة - يغادى بيا كر - النأي البعد (٢) استبطني استخرجني - التفق سرب في الأرض (٣) تعاني الأسير (٤) يودى يهلك - النالد للمال القديم (٥) الغارب الكفف (٦) تعاني الأسير - النوى القرقة - الطرف العين - الثعبان الحية العظيمة (٧) تأمرت اتفقت (٨) النكبات المصائب (٩) العنان ما يتعرض في القوم من اللجام - استقدت استسلمت (١٠) الحباب فقايع الماء - العقيان الذهب الخالص (١١) تواترت تابعت - تعبت تلبب (١٢) المني التمنيات (١٣) الحلة ثوبان فما فوق

وصالحتني الليالي بعد ما رجحت  
فاليوم سألني دهرية وذكرني  
ثم انتضت للعدى الأيام صارمها  
سأبعث اليوم آمالي الى ملك  
تفاءلت مقلتي فيه اذ اختلجت  
يا من به بدنت من بعد ما هزلت  
كن لي مجيراً من الأيام إن لما  
يا ابن الاكارم والمرجوة من مضر  
الك ساقني الأيام تجنبها

وقال في ابن ابي دواد وقد شرب دواء

اعقبك الله صحة البدن  
كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدد الزمن  
لانزع الله منك صالحة  
لازلت تزهو بكل عافية  
إن بقاء الجواد احمد في  
لو ان اعمارنا تطاوعنا  
ما هتف الهاققات في الغصن<sup>(٥)</sup>  
ابليت من بلاتك الحسن<sup>(٦)</sup>  
مجنبا من معارض الفتن  
اعتاقنا منة من المن  
شاطره العمر سادة اليمن

(١) انتضت شمرت. الصارم السيف (٢) اختلجت اضطربت. الاشفاق اصول منابت  
الشعر في حرف الجفن (٣) بدنت سميت. هزلت ضعفت (٤) تجنبها تسير في جنبها  
(٥) هتف صاح. الهاققات يزيد جا الحمام (٦) الابلاء الاختيار

وقال يمدح الأفشين

بذّ الجلاّد البذّ فهو دفين<sup>(١)</sup> ما إن به إلا الوحوشَ قطين<sup>(٢)</sup>  
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في هيجاء إلا عزّ هذا الدين<sup>(٣)</sup>  
 قد كان عذرة مغربٍ فافتضحها بالسيف فخلّ المشرق الأفشين<sup>(٤)</sup>  
 فاعادها تعوي الثعالب وسطها ولقد ترى بالأمس وهي عرين<sup>(٥)</sup>  
 جادت عليها من جماجم أهلها ديمّ أمارتها طلى وشوون<sup>(٦)</sup>  
 كانت من الدم قبل ذاك مفاوزاً غبراً فأمست منه وهي معين<sup>(٧)</sup>  
 بجرّ من الهيجاء يهفو ماله إلا الجناجن والضلوع سفين<sup>(٨)</sup>  
 لا قاهم ملك حباه بالعلی خرس وخانا حرّة الميون<sup>(٩)</sup>  
 ملك نضي المكرمات إذا بدا للملك منه غرة وجبين<sup>(١٠)</sup>  
 ساس الأمور سياسة ابن تجارب رمقه عين الملك وهو جنين<sup>(١١)</sup>  
 لانت مهزته فعرّ وانما يشتدّ بأس الرمح حين يلين<sup>(١٢)</sup>  
 وترى الكريم يعزّ حين يهون وترى اللئيم يهون حين يهون<sup>(١٣)</sup>  
 قاد المنايا والجيوش فأصبحت ولها بأرشق قسطل عشون<sup>(١٤)</sup>  
 فتكرت أرشق وهي يرقى باسمها صم الصفا فتفيض منه عيون<sup>(١٥)</sup>

(١) بذ غلب. البذ موضع. قطين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) المذرة البكرة  
 افتضحها أزالها (٤) المرين مأوى الأسد (٥) الدم السحاب الدائمة. أمارتها أسالتها. الطلي  
 الاعتاق. الشوون مجاري الدمع (٦) المفاوز الصحاري لا ماء بها. المعين الماء الظاهر على وجه  
 الأرض (٧) جفو يضطرب. الجناجن عظام الصدر. السفين جمع سفينة (٨) حباه إعطاء  
 خرس وصف للملك ومناه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحرر  
 (٩) الجنين الولد في بطن أمه (١٠) اللباس الشدة (١١) يهون يتواضع. يهون يذل  
 (١٢) أرشق جبل. القسطل التبار. العشون المستطيل (١٣) الصم الصلبة. الصفا الصوان

لو تستطيع الحج يوماً بلدة<sup>(١)</sup>      حجت إليها كعبةً وحجون<sup>(٢)</sup>  
 لاقاك بابلك وهو يزأرُ واتنى<sup>(٣)</sup>      وزئيره قد عاد وهو أنين<sup>(٤)</sup>  
 لاقى شكائم منكَ معتصبةً<sup>(٥)</sup>      اهزلن جنب الكفر وهو سمين<sup>(٦)</sup>  
 لما رأى علميك ولّى هارباً<sup>(٧)</sup>      ولكفره طرفٌ عليه سمين<sup>(٨)</sup>  
 ولّى ولم يظلم وهل ظلم امرؤ<sup>(٩)</sup>      حث النجاء وخلفه التنين<sup>(١٠)</sup>  
 اوقفت في ابرشتويم وقائماً<sup>(١١)</sup>      اضمحكن سنّ الدهر وهو حزين<sup>(١٢)</sup>  
 اوسعتم ضرباً تهدّ به الطلي<sup>(١٣)</sup>      ويخفّ منه المرء وهو ركين<sup>(١٤)</sup>  
 ضرباً كأشداق المخاض وتحت<sup>(١٥)</sup>      طعن كان وحاء طاعون<sup>(١٦)</sup>  
 بأسٌ تقلّ به الصفوف وتحنه<sup>(١٧)</sup>      رأيي تقلّ به العقول رزين<sup>(١٨)</sup>  
 اخلى جلادك صدره ولقد يرى<sup>(١٩)</sup>      وفؤاده من نجدة مسكون<sup>(٢٠)</sup>  
 شجنت تجاربه فضول عرامه<sup>(٢١)</sup>      ان التجارب للعقول شجون<sup>(٢٢)</sup>  
 وعشية التل انصرفت وللهدي<sup>(٢٣)</sup>      شوق اليك مدّله وحنين<sup>(٢٤)</sup>  
 عباً الكمين له فظلّ لحينه<sup>(٢٥)</sup>      ومكنه الخفي عليه كمين<sup>(٢٦)</sup>  
 يا وقعة ما كان اعتق يومها<sup>(٢٧)</sup>      اذ بعض ايام الزمان هجين<sup>(٢٨)</sup>  
 لو ان هذا الفتح شك لا كتفت<sup>(٢٩)</sup>      منه القلوب فكيف وهو يقين<sup>(٣٠)</sup>  
 واخذت بابل حائلاً دون المنى<sup>(٣١)</sup>      ومنى الضلال مياهن أجون<sup>(٣٢)</sup>

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد. اتنى رجع (٣) الشكائم الانتصارات  
 اهزلن اضعفن (٤) الطرف العين (٥) حث طلب بسرعة. التنين حية عظيمة (٦) الطلي  
 الاعتاق. الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من النوق. الوحاء الاسراع (٨) البأس  
 الشدة. تقلّ خزم (٩) شجنت احزنت. العرام الحدة والشراسة (١٠) المدله المذهب للقلب  
 (١١) عباً جهر. الكمين الخبأ (١٢) الهجين ضد العتيق (١٣) اجون متغيرة

طعن التلطف قلبه فقواده  
ورجا بلاد الروم فاستعصى به  
هيات لم يعلم بانك لو ثوى  
ما نال ما قد نال فرعون ولا  
بل كان كالضحاك في سطوانه  
فسيشكر الاسلام ما اوليته  
من غير طعنة فارس مطعون  
اجل اسم عن النجاء حرون<sup>(١)</sup>  
بالصين لم تبعد عليك الصين<sup>(٢)</sup>  
هامان في الدنيا ولا قارون  
بالعالمين وانت افريزون  
والله عنه بالوفاء ضمير  
وقال يمدح الواثق بالله

وأبي المنازل إنها لشجون<sup>(٣)</sup>  
فاعقل بنضو الدار نضوك يقتسم  
لا تمنعني وقفة اشفي بها  
واسقي الاثافي من شؤنك ربيها  
والنؤي أهد شطره فكانه  
حزن غداة الحزن حاج غليله  
سمة الصباية زفرة او عبدة  
لولا التفجع لادعى هضب الحمى  
وعلى المعجزة إنها لتبين<sup>(٤)</sup>  
فرط الصباية مسعد وحزين<sup>(٥)</sup>  
داء الفراق فانها ماعون<sup>(٦)</sup>  
ان الضنين بدمعه لضنين<sup>(٧)</sup>  
تحت الحوادث حاجب مقرون<sup>(٨)</sup>  
في أبرق الحنان منك حنين<sup>(٩)</sup>  
منكفل بها حسا وشؤون<sup>(١٠)</sup>  
وصفا المشقر أنه محزون<sup>(١١)</sup>

(١) اسم لا يسمع. حزن متعبد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها  
عن المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل. المعجزة الناقة القوية على السفر. تبين تفارق  
او بضم التاء بمعنى تفصح (٤) اعقل اربط الذراع مع الوظيف. النضو المنزول من كل شيء  
فرط كثرة (٥) الماعون كل ما ينتفع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر. الشؤون  
مجارى الدمع. ربيها ما تروى به. الضنين البخل (٧) النؤي حفير حول الحيمة يمنع السيل  
أهد سكن. شطره نصفه (٨) الليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة. العبدة الدمة  
الشؤون مجارى الدمع (١٠) التفجع التوجع. الهضب الجبل. الصفا الحجارة الصلبة. المشقر موضع



سبروا بني الحاجات يُبْعِجْ سعيكم  
 فالحادثات بوبله مصفودة  
 حملوا ثقل الهمة واستنأى بهم  
 حتى اذا القوة عن اكتافهم  
 وجدوا جناب الملك أخضر فاجتلوا  
 القوا امير المؤمنين وجده  
 ففدوا وقد وثقوا برأفة واثق  
 قرّت به تلك العيون واشرفت  
 ملكوا حطام العيش بالملك الذي  
 ملك اذا خاض المسامع ذكره  
 ليث اذا خفق اللواء رأيت  
 لحياضها متورّد ولخطبها  
 جعل الخلافة فيه رب قوله  
 ولقد رأيناها له بقلوبنا  
 ولذلك قيل من الظنون جلية  
 ولقد علمنا مذ ترعرع أنه  
 غيثٌ سحاب الجود منه هتون<sup>(١)</sup>  
 والمحل في شؤبوبه مسجون<sup>(٢)</sup>  
 سفر يهد المتن وهو متين<sup>(٣)</sup>  
 بالعزم وهو على النجاح ضمين  
 هارون فيه كاه هارون  
 خضل الغمام وظله مسكون<sup>(٤)</sup>  
 بالله بطائرة لم يميون<sup>(٥)</sup>  
 تلك الحدود وانهم لجون<sup>(٦)</sup>  
 اخلاقه للمكر مات حصون<sup>(٧)</sup>  
 خف الرجاء اليه وهو ركين<sup>(٨)</sup>  
 يعلو قرا الهيجاء وهي زبون<sup>(٩)</sup>  
 متعمد وبثديها ملبون<sup>(١٠)</sup>  
 سبجانه للشيء كن فيكون  
 وظهر خطب دونها وبطن  
 صدق وفي بعض القلوب عيون  
 لا أمين رب العالمين أمين<sup>(١١)</sup>

(١) هتون منسكب (٢) الويل المطر الكثير . مصفودة مقيدة . المحل الجذب . الشؤبوب  
 (الدفع من المطر (٣) استنأى استبعد (٤) خضل مبتل (٥) الرأفة الرحمة . الميمون  
 المبارك (٦) الجون السود (٧) الحطام القتات (٨) الركين الثقل (٩) الليث الاسد  
 القرا الظهور . الهيجاء الحرب . الزبون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الامر  
 العظيم . التدى البر . الملبون المفدى باللبن (١١) ترعرع شب

يا ابن الخلائف إن برك ملوؤه<sup>(١)</sup> كرم يذوب المزن منه<sup>(٢)</sup> ولين<sup>(٣)</sup>  
نور من الماضي عليك كأنه<sup>(٤)</sup> نور عليه من النبي مبین<sup>(٥)</sup>  
يسمو بك السفاح والمنصور والمهدي<sup>(٦)</sup> والمعصوم<sup>(٧)</sup> والمأمون<sup>(٨)</sup>  
من يش ضوء الأك يعلم انهم<sup>(٩)</sup> ملاء لدى ملائ السماء مكين<sup>(١٠)</sup>  
فرسان مملكة أسود خلافة<sup>(١١)</sup> ظل الهدى غاب لهم وعريز<sup>(١٢)</sup>  
قوم غدا الميراث مضروباً لهم<sup>(١٣)</sup> سور عليه من القرآن حصين<sup>(١٤)</sup>  
فيهم سكة ربههم وكتابه<sup>(١٥)</sup> وإمامته واسمه المخزون<sup>(١٦)</sup>  
وإد من السلطان محي لم يكن<sup>(١٧)</sup> ليضم فيه الملك إلا الدين<sup>(١٨)</sup>  
في دولة يضاء هارونية<sup>(١٩)</sup> متكفها النصر والتمكين<sup>(٢٠)</sup>  
قد أصبح الاسلام في سلطانها<sup>(٢١)</sup> والهند بعض ثغورها والصين<sup>(٢٢)</sup>  
يفدي أمين الله كل منافق<sup>(٢٣)</sup> شأنه بين الضلوع كمين<sup>(٢٤)</sup>  
من يداه يسريات ولم تزل<sup>(٢٥)</sup> فينا وكلتا راحتك عيين<sup>(٢٦)</sup>  
تدعى بطاعتك الوحوش فترعوي<sup>(٢٧)</sup> والأسد في عريستها فتدين<sup>(٢٨)</sup>  
ما فوق مجدك مرثى مجد ألا<sup>(٢٩)</sup> كل افتخار دون فخرك دون<sup>(٣٠)</sup>  
جاءتك من نظم اللسان قلادة<sup>(٣١)</sup> سمطان فيها اللؤلؤ المكنون<sup>(٣٢)</sup>  
حذيت حذاء الحضرمية ارهفت<sup>(٣٣)</sup> واجابها التخصير والتلسين<sup>(٣٤)</sup>

(١) البرد ثوب - المزن السحاب (٢) يش يقصد - الأك نمك - اللأ الاشراف  
(٣) العرين مأوى الأسد (٤) القرآن القرآن الكريم (٥) الامامتان «الرئاسة الدينية  
وهي الملك والدينية وهي الخلافة» (٦) المتكف المحيط (٧) الشأن البض - الكمين  
الخطي (٨) الراحة باطن الكف (٩) ترعوى تترجر - العريس مأوى الأسد - تدن تخضع  
(١٠) القلادة العقد - السمط الحيط (١١) حذيت البست الخذاء وهو العل - الحضرمية نسبة

انسيّة وحشيّة كثرت بها  
 ينسوعها خضلّ وحلي قريضها  
 اما المعاني فهي ابكار اذا  
 احذاكها صنع الضمير يمدّه  
 ويسى بالاحسان ظناً لا كمن  
 يرمي بهمة اليك وهمه  
 فناء في حيث الاماني رنّع  
 ولعل ما يرجوه مما لم يكن  
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)  
 إن الأمير حمام الجارم الجاني  
 ومستردّ امانى الموثق العاني  
 اذا ثوى جار قوم في وهادهم  
 كم صامت صامتي الضرب فزت به  
 يعطي فيكسبني حمداً بنائله  
 فمن رآني من الأقوام كلم  
 فقد رأى محسناً من غير احسان

للنمل . ارهفت رققت . التخضير الترفيق . التسعين جمل الشئ . كاللسان (١) الحضل الذي  
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموضون المثنى بعضه فوق بعض (٢) نصت اقدت على النصّة  
 وهي كرمي العروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نصب جف  
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون التمرد (٥) الاماني التمنيات . الرنّع  
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجارم المذنب . الجاني الذي يجر الذنب له  
 المسترد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد  
 المنخفضات . غمدان قصر مشهور (٨) الصامت الذهب والفضة ونحوها صامتي الضرب مطبوع  
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التائل المطاء . التالذ المال القديم . وافر كثير  
 لقنيان المال المقتني اي المكتسب

جاني نخيلٍ سواءُ كانَ القهها  
هل انت صائنُ ايامي ومقتلي  
فتى فناء وفتيانبة واخو  
مسنٌ فكرٍ اذا كلت مضاربهُ  
ذو الودّ مني وذو القربى بمنزلة  
لا تخلقن خلقي فيهم وقد سطعت  
في دهري الاول المذموم اعرفهم  
لا في اذا غرّسهم اكدي ثرى وجرت  
عصابة جاورت آدابهم ادبي  
ارواحنا من مكان واحد وغدت  
وربّ نائي المغاني روحه ابدًا  
افي اخ لي فرد لا قسم له  
تردّ عن بحرك المورد راجعة  
مسلط حيث لا سلطان لي ويدي  
كالنار باردة في عودها ولما  
ما انس لا انس قولاً قاله رجلٌ

(١) غرساً وساكن قصر غيره الباني  
بماء وجبي سليماً من سليمان  
نوابٍ وملعاتٍ وازمان  
يوماً وصيقل الباب واذهان  
واخوتي أسوةً عندي واخواني  
ناري وجدّ من حالي الجديدان  
فالآن أنكرهم في دهري الثاني  
مني ظنونهم في شرّ ميدان  
فهم وان فرّقوا في الأرض جيران  
ابداننا بشام او خراسان  
لصيق روحى ودان ليس بالداني  
في خالص الودّ من سرّ وعلان  
بغير حاجتها دلوي واشطاني  
مغاولة النفع والسلطان سلطاني  
ان فارقه شتعال ليس بالواني  
غضضت في عقبه طرفي واجفاني

(١) جاني قاطف - القهها ازوجها (٢) الفتاة الشباب - النواب والملعات المصائب  
(٣) الصيقل الجالي - الالباب العقول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلقن لاتبين - الجديدان  
الليل والنهار (٦) اكدي قلّ خير - الثرى خصب الارض (٧) العصابة الجماعة  
(٨) نائي بعيد - المغاني المنازل - الداني القريب (٩) الاشران الحبال (١٠) اللؤلؤة المقيمة  
(١١) الواني القاتر

نل الثريا او الشعرى فليس فتى<sup>(١)</sup> لم يغن خمسين انساناً بانسان  
 ﴿ وقال يسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة ﴾  
 ان شئت اتبعت احساناً باحسان<sup>(٢)</sup> فكان جودك من روح وريحان  
 فقد لعمرى جرت الماء من حجر<sup>(٣)</sup> في هضبة وهصرت الفصن للجاني<sup>(٤)</sup>  
 فاسأل سليماننا تفديه انفسنا<sup>(٥)</sup> يأمر سليمانهُ يرعى سليمانى  
 وحسبه بك الا أن همته<sup>(٦)</sup> أن يقتني مع رضوى طود شعلان<sup>(٧)</sup>  
 لو كان وصماً لراج ان يكون له<sup>(٨)</sup> ركنان ماهز ربح فيه نصلان<sup>(٩)</sup>  
 ولم يعد من الأبطال ليث وغي<sup>(١٠)</sup> زرت عليه غداة الروع درعان<sup>(١١)</sup>  
 وقال في ابي الحسن علي بن مرة

اراك اكبرت ادماي على الدمين<sup>(١٢)</sup> وحملي الشوق من باد ومكتمن<sup>(١٣)</sup>  
 لا تكثرن ملاي ان عكفت على<sup>(١٤)</sup> ربع الحبيب فلم اعكف على وثن<sup>(١٥)</sup>  
 سلوت ان كنت ادري مايقول اذا<sup>(١٦)</sup> مجت مقاتلتها في وجهها اذني<sup>(١٧)</sup>  
 الحب اولى بقلبي في تصرفه<sup>(١٨)</sup> من ان يغادرني يوماً بلا شجن<sup>(١٩)</sup>  
 حابت صروف النوى صرف الامى وحدا<sup>(٢٠)</sup> بي الوجد في دولة الاعدام والددن<sup>(٢١)</sup>  
 فما وجدت على الأحشاء اوقد من<sup>(٢٢)</sup> دمع على وطن لي في سوى وطني  
 صبرت لي من تباري عبرتي سكناً<sup>(٢٣)</sup> مذصرت فرداً بلا الف ولا سكن<sup>(٢٤)</sup>

(١) الثريا والشعرى كواكب (٢) الهضبة التلة - هصرت املت - الجاني القاطف  
 (٣) رضوى وشعلان جبلان - الطود الجبل (٤) الوصم العيب (٥) الليث الاسد - الوغى  
 والروع الحرب (٦) اكبرت استظمت - الادمان المداومة - الدمن آثار الدار - البادي الظاهر  
 المكتمن المخفي (٧) عكفت داومت - الربع المنزل - الوثن الصنم (٨) مجت طرحت  
 (٩) يغادرني يتركني - الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت - صروف النوى تصرفات  
 الفراق - صرف الامى خالص الحزن - حدا ساق بالفناء - الوجد الغرام - الاعدام الفقر  
 الددن اللهو واللعب (١١) تباري تناقض - عبرتي دمعي

من ذا يعظم مقدار السرور بمن  
 العيس والنوم والليل التام معاً  
 اقول للحرة الوجناء لا تني  
 ما يحسن الدهر ان يسطو على رجل  
 كم حال فيض نداء يوم معضلة  
 كأنني حين جردت الرجاء له  
 فتى تريش جناح الجود راحته  
 وتشترى نفسه المعروف بالثمن الغالي ولو أنها كانت من الثمن  
 امواله وعدات من مواهبه  
 يقشع الفتن المسود جانبها  
 اذا بدا لك يوماً في كتائبهم  
 كم في العلى لهم والمجد من بدع  
 قوم اذا هطلت جوداً اكفهم  
 قد أبقضت فتن الدنيا وتالده  
 له نوال كفيض البحر ممتلئ  
 يهوى اذا لم يعظم موقع الحزن  
 ثلاثة ابدأ بقرن في قرن<sup>(١)</sup>  
 فقد خلقت لغير الحوض والعطن<sup>(٢)</sup>  
 اذا تعلق حبلاً من ابي حسن  
 وبأسه بين من يرجوه والمحن<sup>(٣)</sup>  
 غصاً اخذت به سيقاً من الزمن<sup>(٤)</sup>  
 حتى يخال بأن البغل لم يكن<sup>(٥)</sup>  
 وتشتري نفسه المعروف بالثمن الغالي ولو أنها كانت من الثمن  
 امواله وعدات من مواهبه  
 يقشع الفتن المسود جانبها  
 اذا بدا لك يوماً في كتائبهم  
 كم في العلى لهم والمجد من بدع  
 قوم اذا هطلت جوداً اكفهم  
 قد أبقضت فتن الدنيا وتالده  
 له نوال كفيض البحر ممتلئ  
 لم يحجب الموت عن روح ولا بدن<sup>(٨)</sup>  
 اذا تفتحت اختبرت على السنن  
 علمت أن الندى مذ كان في الين  
 من جود راحته في اعظم الفتن<sup>(٩)</sup>  
 على الحقوق وعرض غير ممتن<sup>(١٠)</sup>

(١) العيس النوق . القرن الحبل (٢) الحرة الكريمة . الوجناء العظيمة الوجنتين . لا تخفي  
 لا تضعفي . العطن وطن الابل ومبركها حول الحوض (٣) حال منع . نداء كرمه . المعضلة  
 الشدة . البأس الشجاعة . المحن المصائب (٤) الغض الطري (٥) تريش الجناح تازق عليه  
 الريش . الراحة الكف . يخال يظن (٦) العدات المواعد . الاحن الاحقاد (٧) يقشع  
 يفرق (٨) الكتاب الجيوش (٩) التالذ المال القديم (١٠) النوال المطاء .  
 المحتقر



بجرٍّ ولكنه عذبٌ لسائله <sup>(١)</sup> والبحر يسقيك من مستكره أسن  
 جادت له نفحاتٌ من مواهبه <sup>(٢)</sup> اقلعن عن زمنٍ عن جاره زمن  
 اما ترانا نزيدُ الحادثات به <sup>(٣)</sup> رغماً ونطلبُ صرفَ الدهر بالإح  
 حاطت بداه من الاسلام ضاحية <sup>(٤)</sup> وحالتا بين طرفِ الدهر والوسن  
 اذا تبدى عليّ في كتابه <sup>(٥)</sup> لم يحجب الموت عن روح ولا بدن  
 كم وقعت لك ما ينفكُ يذكرها <sup>(٦)</sup> خليفة الله في سرّ وفي علن  
 معاشرٌ اسكرتهم فتنة سلفت <sup>(٧)</sup> حادتهم وبجادهم عن السنن  
 لم يبق من شجر البغي التي غرست <sup>(٨)</sup> بجانب الشام من جذم ولا فتن  
 وكل شيء له شيء يكون به <sup>(٩)</sup> فسادُه وفسادُ الكلب في السمن  
 لم يحن حوباً ولم ينسب الى شطط <sup>(١٠)</sup> من قال انت فتى عدنان واليمن  
 لي حرمة بك فاحفظها وجاز بها <sup>(١١)</sup> يا حافظ العهد والعواد باليمن  
 اولى البرية حقاً ان تراعيه <sup>(١٢)</sup> عند السرور الذي آساك في الحزن  
 ان الكرام اذا ما أمهلوا ذكروا <sup>(١٣)</sup> من كان يألفهم في المنزل الحشن  
 وقال يمدح ابا سعيد ويذكر غمه بخروجه  
 افدت ركابُ ابي سعيد للنوى <sup>(١٤)</sup> فسعيدة باليمن والايمان  
 هذا محمد الذي لم انتصف <sup>(١٥)</sup> الا به من نائبات زمانى

(١) العذب الحلوة. الاسن التغير (٢) النفحات الطايا. اقلعن كففن. الز من بكر  
 الميم الذي طال مرضه (٣) الضاحية البارزة للشمس. حالتا متفتا. الطرف العين. الوسن  
 النعاس (٤) حادتهم مالت. الحادي السائق. السنن الطرق (٥) الجذم الاصل. الفتن  
 الفتن (٦) الحوب الذنب. الشطط الخروج عن الحق (٧) آساك سلاك (٨) افدت  
 قرئت. الركاب النوق. النوى القراق. اليمن البركة (٩) انتصف استوفى حق  
 النائبات المصائب

هذا الذي عرفت يداه ساحتي من بعد ما جهل البخيل مكاني  
أنظر اليه كم يسير وراءه ثقل من المعروف والاحسان  
لا ودعنتك ثم تدمع مقلتي إن الدموع هي الوداع الثاني  
واصوم بعدك عن سواك فاعتدي متقلدا صومين في رمضان  
وتعلمن بأن ذكرك اوتري جذلان منصرفا نديم لسانی<sup>(١)</sup>  
أنسى خلافتك التي ثمراتها متزده الآمال كل اوان<sup>(٢)</sup>  
وفواكها من حسن بشرك لم اكن معهن محتاجا الى بستان  
في فرقة الأحباب شغل شاغل والشكل صرفا فرقة الاخوان<sup>(٣)</sup>

وقال في ابي قدامة احمد بن زاهر

ابا قدامة قد قدمت لي قدما من المكارم صدقا غير مامين<sup>(٤)</sup>  
ضقتا بدينك فاحتجنا الى الدين مذغت عنا بوجه ساطع الزين  
وكت عونا اذا دهر تخوننا بالمال عينافانت العون بالعين<sup>(٥)</sup>  
ان الجياد على علاتها صبر ما ان تشكى الوجي في حالة الآين<sup>(٦)</sup>  
والنصل يعمل إخلاصا بجوهره لا باتكال على شعذ من القين<sup>(٧)</sup>

وقال بمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حاتم دمعك مسفوح على الدمن بانوا وشوقك لم يظعن ولم بين<sup>(٨)</sup>  
ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهدا حتى لقد اعدم الثكل من الحزن<sup>(٩)</sup>

(١) الجذلان القريح (٢) خلافتك طبائلك (٣) الشكل الفقذ . صرفا خالصا  
(٤) ما بين ما زائدة والمين الكذب (٥) العين الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة  
العلات الملل . الوجي الحفا . الاين التعب (٧) الشعذ السن . القين الحداد (٨) مسفوح  
مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يجمع

لا عين أسخن من عين تفيض على      من لا تفيض له عين على شجن<sup>(١)</sup>  
 خان الدموع بربع ظل يذكره      من بات اخوان الأحباب من زمن  
 بالله تسمى التي راحت بسنتها      تختال بين اللواتي رحن في الظعن<sup>(٢)</sup>  
 من كل غداة ربا المرط مخطفة      كأنها دعص رمل يطف في غصن<sup>(٣)</sup>  
 هبت وقد رمت الاحداج تحسبها      في الخطو تضمر اشفاقا على السنن<sup>(٤)</sup>  
 لم تسرح العين لحظا في محاسنها      الا اجتني طرفا من روضه الحسن<sup>(٥)</sup>  
 ما استوطن العدم يوم أربع ذي همم      الا سيزعجه عن مربع الوطن<sup>(٦)</sup>  
 اليك حاربت يوم الليل منصرفا      بالداعرية حمري شحنة البدن<sup>(٧)</sup>  
 قد سهل الحزن منها ما تسمنه      بالوخد من علم حزن ومن شرن<sup>(٨)</sup>  
 تسري بركب توشي ثوب ليلهم      بالنور منهم وجوه نضرة السنن<sup>(٩)</sup>  
 ضاقوا بعسرهم ذرعا فانقذهم      من ضيقة العسر رحب الصدر والعطن<sup>(١٠)</sup>  
 ليث الشجاعة غيث الجود سائله      عاري من المن مكسو من المنن<sup>(١١)</sup>  
 سمح تصد عن العذال مقلته      صد الكواعب عن ذي الشيبة اليفن<sup>(١٢)</sup>  
 لا غرو ان نال اسباب السماء فتى      بني له المجده اهل المجده من يمن<sup>(١٣)</sup>

الشكى الفاقدة (١) الشجن الحزن (٢) تنسى اي لا تنسى. انسنة الوجه. الظعن الهوادج  
 (٣) غداة. لينة الاعطاف. الرباموث الريان او الريح الطيبة. المرط كساء. مخطفة دقيقة  
 الحصر. دعص الرمل قطعة من مستديره. نيط علق (٤) رمت اصلحت. الاحداج كالهوادج  
 الاشفاق الخوف. السنن الطرق (٥) اجتني اقتطف (٦) العدم الفقر. الربع والربع  
 المتزل (٧) الداعرية يريد بها الخيل الكريمة. حمري كيلة. شحنة ضامرة (٨) الحزن  
 الصعب. تسمنه تغلو سنامه « حذبه ». الوخد الاسراع. العلم الجليل. الشرن الغليظ من الارض  
 (٩) تسري تسير ليلا. توشي تنقش. نضرة حسنة. السنن جمع سنة وهي الصورة  
 (١٠) الذرع الخلق. اقذم خلصهم. رحب واسع. العطن المأوى (١١) الليث الاسد  
 (١٢) المقله العين. الكواعب بارزات النهود. اليفن الشيخ الكبير (١٣) لا غرو لا عجب

مرزؤون إذا ما الضيفُ حلَّ بهم  
 ما تحلبُ الكومُ درًّا في معاطنهم  
 إنَّ الخليفةَ هارونَ الذي وصلت  
 الفاكُ اسمعَ من نالتهُ دعوتهُ  
 إنَّ ابنَ يوسفَ سيفٌ عندَ هزتهُ  
 كم قد طلبتُ بثَّارَ الدينِ مجتهدًا  
 إذ لا تزالُ تزجي عسكرًا لجبًا  
 هيماءُ تفتُرُ عن طعنٍ يمجُّ دمًا  
 وحرُّ ضربٍ كاشدقِ القلاصَ لهُ  
 بكلِ غضبٍ إذا خرَّتْ مضاربهُ  
 ماخي الشبابةِ سواةً عندَ هزتهِ  
 إذا الشوازبُ ظلتْ في غيابتها  
 من كلِ ذي مبيعةٍ تشقى الحزونُ بهِ  
 يهوي بكلِ فتى لا يستلينُ إذا  
 لانت قنابأسُ عندَ الحادثِ الحشنِ<sup>(١)</sup>  
 قرؤه شحم الذرى لادرَّة اللين<sup>(٢)</sup>  
 الأ النجيع لدى اللأواء والزن<sup>(٣)</sup>  
 به الخلافة حبل الدين والسنين  
 قدما وكت اليه مصغي الأذن<sup>(٤)</sup>  
 غضبُ تصيب ظباء مقتل الهن<sup>(٥)</sup>  
 تُنسي بسعيك في الثأر ابن ذي يزن  
 للخرمية يزجي الموت كالحصن<sup>(٦)</sup>  
 قيد القنائة من الأبطال والحصن<sup>(٧)</sup>  
 برد على القلب بطفي حمرة الاحن<sup>(٨)</sup>  
 في هامة القرن يوما خر للذقن<sup>(٩)</sup>  
 فري لهواء وفري الهام عن عنن<sup>(١٠)</sup>  
 تخفى وتظهر سير البدر في المزن<sup>(١١)</sup>  
 في الركض مندمج الاقرب كالشطن<sup>(١٢)</sup>  
 لا انت قنابأس عند الحادث الحشن<sup>(١٣)</sup>

اسباب السماء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء . قرؤه اضافوه . الذرى الاعالي (حديثات الجبال)  
 (٢) الكوم القطعة من الابل . الدر اللين . المعاطن مبارك الابل . النجيع الدم . اللأواء الشدة  
 الزن الضيق (٣) الفاك وجدك (٤) الغضب القاطع . ظباء حده (٥) ترجي تسوق  
 لجب اي ذو لجب وعموا الصياح . الخرمية فرقة . الحصن الجبل (٦) الهيماء الحرب . يمج  
 يرمي . قيد قدر . القنائة الرمح (٧) القلاص النوق . الاحن الاحقاد (٨) القرن النثير  
 الذقن مجتمع اللجين (٩) الشبابة حد السيف . الفري القطع . العن الظهور (١٠) الشوازب  
 الضواصر . المزن السحاب (١١) المبيعة النشاط . الحزون ضد السهول . الاقرب الخواصر  
 الشطن الجبل (١٢) القنابأس . البأس الشدة

خرق إذا استطعمته الحرب اطعمها ضرباً يفرق بين الروح والبدن<sup>(١)</sup>  
 لا فوك لثاً لدى الهيجاء يؤنسه صبر إذا خانت الأيام لم يخن  
 مستبلاً تلبس الأبطال جرأته على المنون رداء الشكل والجبن<sup>(٢)</sup>  
 كأن لدن القنا يقفوك منهزماً إذا تيمت أطراف القنا اللدن<sup>(٣)</sup>  
 تبدي الى الروح كفاً منك قد انت بالطن والضرب انس العين بالوسن<sup>(٤)</sup>  
 والروم منك على محذور شوكتهم مسربلون ثياب الذل والوهن<sup>(٥)</sup>  
 تقشام كل يوم منك جائحة لوصك الطود امسى واهي الركن<sup>(٦)</sup>  
 أودعهم منك روعاً ليس تودعه في الناس الآخووناً غير مؤتمن<sup>(٧)</sup>  
 روعاً يروغهم عند النعاس ولا يصبون فيه الى الف ولا سكن<sup>(٨)</sup>  
 فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا فاتوك في الدهر بالأوتار والدمن<sup>(٩)</sup>  
 (وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغلب علي السكر)  
 (فاخبرت اني كسرت آنية فحملت بين اربعة فلما انفت كتبت اليه هذه الايات)  
 أفيسكم فتى حر فيغبرني عني بماشربت مشروبة الراح من ذهني<sup>(١٠)</sup>  
 غدت وهي اولى من فؤادي بعزمتي ورحت بما في الدن اولى من الدن<sup>(١١)</sup>  
 لقد تركتني كأسها وحقيقتي مجاز وصبح من يقيني كالظن  
 هي اخذت عني والغمام ولم اكن بأول من ابدى التغافل للدجن<sup>(١٢)</sup>  
 اذا اشتعلت في الكاس فالطاس نارها تلقيتها من راحتي فنق لدن<sup>(١٣)</sup>

(١) الحرق الفتي الكريم (٢) المستبسل الشجاع المستسلم الشكل التقصد (٣) اللدن اللين  
 يقفوك تبعك . تيممت قصدت (٤) الروح الحرب . الوسن النعاس (٥) مسربلون  
 لايسون . الوهن الضعف (٦) تقشام تأتهم . الجائحة المصيبة العظيمة . صكت ضربت . الطود  
 الجبل (٧) الروح الخوف (٨) يصبون يملون (٩) الدمن آثار الدار (١٠) الراح الحمرة  
 (١١) الدن وعاء الحمرة (١٢) الغمام السحاب . الدجن الظلام (١٣) الراحة الكف



غرير الصبا في وجنتيه ملاحه<sup>(١)</sup> بها فنت ايام يوسف في السجن  
 اذا نحن اومأنا اليه ادارها<sup>(٢)</sup> سلافا كما الجفن وهي من الجفن  
 ثقل روح المرء في كل وجهه وتدخل فيه كيف شاءت بلا اذن  
 وفي روضة نبتة صفت لنا جدولها انوارها صبغة الدهن  
 ظللنا بها في جنة غاب نخسها تذكرنا جناتها جنة العدن  
 نعمنا بها في بيت اروع ماجد من القوم آب للدناءة والافن<sup>(٣)</sup>  
 فتى شق عن عود المحامد عوده كما انشق مسمو له اسم من الحسن

### ❖ حرف الهاء ❖

❖ وقال يني السليل بالعافية من علته ❖

ليهنك ياسليل فقد هتني بما عوفيت عافية هنية  
 يطول لك البقاء قريب عين وتصرف عنك صائلة المنية<sup>(٤)</sup>  
 اري الآمال ضاحكة الثنايا تبسم عن عطاياك السنية<sup>(٥)</sup>  
 ونور الشمس ما طلعت بياهي بنور طلوع طلعتك البهية  
 بنيت بنية في المجد طالت وطلت بطول مجدك في البنية<sup>(٦)</sup>  
 غنت ببذل مالك في المعالي فنفسك في افادتها غنية  
 جني لي فيك من ثرات مدحي لسان الشكر اياتا جنية<sup>(٧)</sup>

الفلق المنعم . اللدن اللين (١) الغرير الشاب (٢) اومأنا اشرنا . السلاف خالص الحمر  
 الجفن الثاني نوع من العنب (٣) الاروع الشجاع . آب كاره . الافن الحق (٤) صائلة  
 هاجمة (٥) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٦) البنية الكعبة (٧) الجنية النضة الطرية



وقد اهديتها لك وهي عندي  
 (وقال يمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع مهم اخيه ليصله ويساله في امره)  
 إحدى بني بكر بن عبد مناة  
 بين الكتيب الفرد فالامواه<sup>(١)</sup>  
 التي النصف فانت خاذلة المهى  
 أمنية الخالي وهو اللامي<sup>(٢)</sup>  
 ربا يجاذب خصرها اردافها  
 وتطيب نكبتها على استنكاه<sup>(٣)</sup>  
 عرضت لنا يوم الحمى في خردي  
 كالسرب حولتي ولعس شفاه<sup>(٤)</sup>  
 بيض يحول الحسن في وجناتها  
 والمخ بين نظائر اشباه  
 لم يجتمع امثالها في موطن  
 لولا صفات في كتاب الباء  
 ومفند لؤامة نهنته  
 عن مغلظ لعدوله نجاة<sup>(٥)</sup>  
 وموئية بي كي افق وانني  
 لأصم عن ياء وعن يهياه<sup>(٦)</sup>  
 دعني أقم أود الشباب بذكرها  
 ان السفاه بها لغير سفاه<sup>(٧)</sup>  
 فاذا انقضت ايام تشيع الصبا  
 اظهرت نوبة خاشع اواه<sup>(٨)</sup>  
 ومعاود للبيد لا يهفو به  
 هاف ولا يزها فيها زاه<sup>(٩)</sup>  
 مهد للطفاء النساء الى فتى  
 كالبدرا صلف ولا تياه<sup>(١٠)</sup>  
 لا بي الغريب غرائباً من مدحه  
 في غير تعقيد ولا استكراه  
 من مات من حدث الزمان فانه  
 يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(١) الكتيب التل من الرمل (٢) النصف الخار. المهى بقر الوحش (٣) ربا ضد عطش. النكمة راحة القم. الاستكاه الشم (٤) الحرّد الابكار. السرب القطيع. حو حمر بسواد اللثى جمع لثة وهي اللحم حول الاسنان. اللمس سواد حسن في الشفة (٥) مفند مخطي. نهنته زجرته. النجاء المستقبل الناس بما يكرهون (٦) المؤية المتادي. ياه وجياه كاحتان للنداء بمعنى اقبل (٧) الاود الاعوجاج (٨) الخاشع المتذلل. الاواه الكثير التوجع من الذنوب (٩) البيد الصحاري. يهفو يضطرب. يزهاه يجعله متكبراً (١٠) الصلف والتياه التكبر

- كالسيف ليس بزُملٍ شهادةٍ <sup>(١)</sup> يوماً ولا بفضبةٍ جباهٍ  
 ومهففٍ الساقِ قريبٍ جنى الندى <sup>(٢)</sup> عَفُ النديمِ سريعِ طهي الطاهي  
 واغُرَّ يلهو بالكارمِ والعلی <sup>(٣)</sup> اِنَّ الكارمَ للكریمِ ملاهٍ  
 يمسي ويصبحُ عِرْضُهُ في صخرةٍ <sup>(٤)</sup> شذخت شواة العائبِ العضاء  
 قل للعداة الحاسديه على العلي <sup>(٥)</sup> رغماً لأنفسكم بني الاستاء  
 حسدٌ تمكَّنَ ذلُّهُ من بعضكم <sup>(٦)</sup> في اعين ومعاطس وشفاء  
 هو للوفي العهدِ ظلُّ اراكةٍ <sup>(٧)</sup> ولمضمرِ الشنانِ شوكُ عضاء  
 قدماً اقرَّ لهُ الرجالُ بفضلِهِ <sup>(٨)</sup> طوعاً بلا قهرٍ ولا إكراهٍ  
 عذبَ اسمهُ بضمي فظلَّ كأنه <sup>(٩)</sup> للراحِ بالماءِ القراحِ مضاهٍ  
 لو انه نبت لكانت دونه <sup>(١٠)</sup> قُضِبُ البشامِ اللدنِ للأفواه  
 كم فرحةٍ اهدى وكم من ترحهٍ <sup>(١١)</sup> لمؤملٍ راجٍ ولاحٍ ناهٍ  
 شمننا ندى يمناهُ فانبجست لنا <sup>(١٢)</sup> بمواهبٍ لم تنبجس ميماءُ  
 لما طلبتُ العذبَ منها اصبغت <sup>(١٣)</sup> قلبي بها مملوءةً ورداهي  
 لولا تناهي كل مخلوقٍ لقد <sup>(١٤)</sup> خلنا نوالك ليس بالمتناهي

(١) ازمل الجبان . الشهادة . الفليظ . الفضبة كثير الغضب . الجباه الذي يلقي الناس بما  
 تكره (٢) المهفف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطاهي الطباخ  
 (٣) شذخت كسرت . الشواة جلدة تحف الرأس . العضاء الكذاب (٤) الاستاء الاعجاز  
 (٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشنان البغض . العضاء شجر  
 ذو شوك (٧) الراح الحمر . القراح الصافي . مضاهٍ مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة  
 اللدن اللين (٩) الترحه الحزن . لاحٍ لائم (١٠) شمننا نظرنا . انبجست انفجرت  
 (١١) القلب الآبار . الرداء جمع ردهة وهي حفرة في المرتفع من الارض تكون خالقة  
 (١٢) خلنا ظللنا

ما زلت تُمطرُ ديمةً مع وابلٍ      حتى كأنك للسحاب مباحٌ <sup>(١)</sup>  
 ولقد وعدتُ مواعداً فنبذتها      خلقي ووعدك ما يزالُ تجاهي <sup>(٢)</sup>  
 سهم بن أوسٍ في ضمانك عالمٌ      أن لست بالناسي ولا بالساهي  
 اجزل له الحظين منك وكن له      ركناً على الأيام ليس بواهٍ <sup>(٣)</sup>  
 بولایتين ولايةٍ في كورةٍ      مشهورةٍ وولايةٍ بالجاء  
 فهو الغني غوسي وغرسك في العلي      اني انصرفت وانت عرسُ الله

## حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

الأويل الشجي من الخلي <sup>(٤)</sup>      وبالي الربع من احدى بلي  
 وما للدار الا كلُّ سمح <sup>(٥)</sup>      بأدمعه واضلعه مني  
 سنت عبارته الأطلال حتى <sup>(٦)</sup>      نزن غروبها نزع الركي  
 سقى السرطان جزعك والثريا <sup>(٧)</sup>      ثراك بمسبل خضل روي  
 فكم لي في هواك فيك صافٍ <sup>(٨)</sup>      مذي جوهُ وهوى وبني  
 وناصرة الصباحين اسكرت <sup>(٩)</sup>      طلاع المرط في الدرع البدي

(١) الديمة المطر الدائم. الوابل الغزير. (٢) نبذتها طرحتها. تجاهي امامي (٣) الواهي الضعيف (٤) الشجي الخزين. الخلي الخالي من اللحم. البالي المحو. الربع المتزل. البلي البلية (٥) سنت سقت. العبارات الدموع. الاطلال آثار الدار. نزن استخرجن الماء حتى يقل الغروب بجاري الدمع. الركي الأبار (٦) السرطان برج في السماء. الجزع محلة القوم. الثريا كواكب معلومة. ثراك ارضك. المسبل المعطر. الخضل المبتل (٧) الفذي الطيب الهواء الوبي كثير الوباء (٨) الناصرة الحسنة. اسكرت اعتدلت. طلاع المرط ملء الازار

- تشكى الأبن من نصف سريع<sup>(١)</sup> اذا قامت ومن نصف بطي<sup>(٢)</sup>  
 تعيرك مقلة نطفت ولكن<sup>(٣)</sup> قصارها على قلب بري<sup>(٤)</sup>  
 ما شكر فرجة الليث الرخي<sup>(٥)</sup> ولين اخادع الزمن الأبي<sup>(٦)</sup>  
 وان لدي للعسن بن وهب<sup>(٧)</sup> جباء مثل شوبوب الحبي<sup>(٨)</sup>  
 اقول اعتره الادب التي قد<sup>(٩)</sup> أوت منه الى فيج دفي<sup>(١٠)</sup>  
 اميلوا العيس تنفخ في براها<sup>(١١)</sup> الى قمر الندامى والندي<sup>(١٢)</sup>  
 فقد جعل الاله لكم لسانا<sup>(١٣)</sup> عليا ذكره بأبي علي<sup>(١٤)</sup>  
 اغر اذا تمرغ في نداه<sup>(١٥)</sup> تمرغنا على كرم وطى<sup>(١٦)</sup>  
 لعمر بني ابي دنيا وعمرى<sup>(١٧)</sup> وعمر ابي وعمر بني عدي<sup>(١٨)</sup>  
 لقد جلى كتابك كل بث<sup>(١٩)</sup> جوى وأصاب شاكلة الرمي<sup>(٢٠)</sup>  
 فضضت ختامه فتبلجت لي<sup>(٢١)</sup> غرابته عن الخبر الجلي<sup>(٢٢)</sup>  
 وكان اغض في عيني واندس<sup>(٢٣)</sup> على كبدي من الزهر الجني<sup>(٢٤)</sup>  
 واحسن موقعا مني وعندي<sup>(٢٥)</sup> من البشرى انت بعد النعي<sup>(٢٦)</sup>  
 وضمن صدره ما لم تضمن<sup>(٢٧)</sup> صدور الغانيات من الحلي<sup>(٢٨)</sup>

« سنية الاراداف » . البدي البديع (١) الابن التعب . النصف السريع الحضر فا فوق  
 النصف البطي الردف فالتحت (٢) نطفت سالت . قصارها غايتها (٣) الفرجة السعة .  
 الليث صفحة العنق . الاخادع عروق في العنق . الابن المتكبر (٤) الجباء العطاء . الشوبوب  
 المطر المتدفع . الحبي السحاب المسف (٥) العترة النسل والرهط والمثيرة . الفيح السهول  
 المتسعة (٦) العيس النوق . البرى التراب . الندامى المتادمون . الندي المجلس (٧) الاغر  
 السيد . نداه كرمه . الوطي اللين (٨) البث الحال والحزن . جوى شديد . الشاكلة الحاصرة  
 الرمي الصيد (٩) فضضت فتحت . تبلجت ظهرت (١٠) اغض اكثر لينا . الحلي الرطب  
 (١١) النعي خبر الموت (١٢) الغانيات الغنيات يحسنهن عن الحلي وهو الزينة

- (١) فكائن فيه من معنى خطير  
 (٢) وكما افصح عن برّ جليل  
 (٣) كتبت به بلا لفظ كريبه  
 (٤) فأطلق من عقالي في الآساني  
 (٥) وفي رمضاء من رمضان تعلي  
 (٦) فيا تلج الفؤاد وكان رضعاً  
 (٧) رسالة من تمتع منذ حين  
 (٨) لئن غربتها في الأرض بكرّاً  
 (٩) فانك من هداياك الصفايا  
 (١٠) بيان لم ترثه تراث دعوى  
 (١١) عشوت على عداك فيه حتى  
 (١٢) فناهض بي من الاسفار وجهاً  
 (١٣) فليست ترى اقل هوى ونفساً  
 (١٤) نبت على مواهب منك بيض
- (١) وكائن فيه من لفظ بهي  
 (٢) به وأوبت من وأي سني  
 (٣) على اذن ولا حظ قمي  
 (٤) ومن عقل القوافي والمطي  
 (٥) بهامة لا الحصور ولا النفي  
 (٦) وباشعبي اذا نمضي وريتي  
 (٧) ومتعنا من الأدب الوضي  
 (٨) لقد جلبت على سمع كفي  
 (٩) قرب هدية لك كالمهدي  
 (١٠) ولم تنبسطه من حسي بكي  
 (١١) خطوت به على امل ملي  
 (١٢) مهاريه ضامر كالخني  
 (١٣) والزم للدنور من الدني  
 (١٤) كما نبت الحلي على الولي

(١) كائن من اخوات كم الخطير الرفيع . البهي الحسن (٢) البر الخير . الوأي الوعد  
 السني الشريف (٣) القمي الذليل سهل الحمزة للروي (٤) المقال رباط للبعير . العقل  
 الربط . المطي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر . الحصور ضيق الصدر . النني المنى (٦) تلج  
 برودة . رضعاً شديد الحرارة (٧) الوضي التنظيف (٨) الكني الكافي (٩) الصفايا  
 المنتخبة . الهدي العروس (١٠) التراث الوراثة . تنبسطه تستخرجه . الحسي مستنقع الماء  
 البكي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت . ملي طويل (١٢) ناهض قاوم . الحني  
 الاقواس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلي نبات جميل . الولي المطريبي بعضه

فمن جود تدفق فيه سيل<sup>(١)</sup> على مطر ومن جود أتى<sup>(٢)</sup>  
 ومن عرف له حولي صريف<sup>(٣)</sup> يسأله ومن عرف فتي<sup>(٤)</sup>  
 محدود الذريعة مائه ما ترشح لي من السيب الحظي<sup>(٥)</sup>  
 يدب الي في شخص ضئيل<sup>(٦)</sup> وينظر من شفا طرف خفي<sup>(٧)</sup>  
 وتبع نعمتي بك عين ضغن<sup>(٨)</sup> كما نظر اليتيم الى الوصي<sup>(٩)</sup>  
 رجاء أنه يوري بزنديه لديك وانه يفري فري<sup>(١٠)</sup>  
 وذاك له اذا العناء صارت مريه وشب ابن الحصي<sup>(١١)</sup>  
 اري الاخوان ما غيبت عنهم بمسقط ذلك الشعب القصي<sup>(١٢)</sup>  
 ومردودا صفائهم عليهم كما رد النكاح بلا ولي<sup>(١٣)</sup>  
 وهم مادمت كهفهم وساروا برحمتك في غدق او عشي<sup>(١٤)</sup>  
 فحينئذ حلا بالقوس بار<sup>(١٥)</sup> وأفرغت الاداة على الكمي<sup>(١٦)</sup>  
 وان لم لاحسانا ولكن جرى الوادي فطم على القري<sup>(١٧)</sup>  
 وهل من جاء بعد الفتح يسعى كصاحب هجرتين مع النبي<sup>(١٨)</sup>



(١) الاتي السيل الدافق (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجبل في  
 السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة ترشح تهيأ السيب العطاء الحظي صاحب المكانة (٤) الضئيل  
 الخفي . الشفا الطرف . الطرف العين (٥) الضغن الحقد (٦) يوري يقدر . الرند ما يقدر به  
 يفري فري يأتي بالعجب مثلي (٧) العناء طائر غير موجود . الحصي هو المسمى الآن (الطواشي)  
 (٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) طم غمر . القري مسيل الماء من التلاع  
 (١١) صاحب هجرتين مع النبي



## باب المراثي

## حرف الهزرة

قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

نَعَاءٌ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٌ      فَيُتَى الْعَرَبَ اخْتُطَّ رُبْعُ الْفَنَاءِ <sup>(١)</sup>  
 أَصَبْنَا جَمِيعًا بِسَهْمِ النِّضَالِ      فَهَلَّا أَصَبْنَا بِسَهْمِ الْفَلَاءِ <sup>(٢)</sup>  
 إِلَّا أَيُّهَا الْمَوْتُ فَجَعَلْنَا      بِمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاءِ <sup>(٣)</sup>  
 فَمَاذَا حَبَوْتَ بِهِ حَاضِرًا      وَمَاذَا خَبَأْتَ لِأَهْلِ الْخَبَاءِ <sup>(٤)</sup>  
 نَعَاءٌ نَعَاءٌ شَقِيقَ النَّدَى      إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ <sup>(٥)</sup>  
 وَكَانَا جَمِيعًا شَرِيكِي عَنَابٍ      رَضِيعِي لَبَانَ خَلِيلِي صَفَاءِ <sup>(٦)</sup>  
 عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ      أَمْرٌ دَمَعًا نَجِيعًا بِمَاءِ <sup>(٧)</sup>  
 وَلَا تَرَيْنَ الْبَكَاءَ سُبَّةً      وَالصَّقَّ جَوَى بِلَهَبٍ رَوَاءِ <sup>(٨)</sup>  
 فَقَدْ كَبُرَ الرِّزْءُ قَدْرَ الدَّمْعِ      وَقَدْ عَظُمَ الْخُطْبُ شَأْنُ الْبَكَاءِ <sup>(٩)</sup>  
 فَبَاطَنُهُ مَلْجَأٌ لِلْأَمْسِ      وَظَاهَرُهُ مَيْسَمٌ لِلْوَفَاءِ <sup>(١٠)</sup>  
 مَضَى الْمَلِكُ الْوَالِدِيُّ الَّذِي      حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَسَعَى الْإِنَاءِ

(١) نَعَاءٌ أَخْبَرَ بِالْمَوْتِ - الرُّبْعُ الْمَقْرَلُ (٢) النِّضَالُ الرِّبَا - الْفَلَاءُ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ (٣) فَجَعَلْنَا  
 أَصَبْنَا (٤) حَبَوْتَ مِنْ حَبَا السَّهْمِ إِذَا زَلَّجَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَصَابَ الْمَرْمَى (٥) النَّدَى الْكَرْمُ  
 الْجَدَاءُ النَّفْعُ (٦) شَرِكَةُ الْعَنَابِ شَرِكَةُ خَاصَةِ (٧) أَمْرٌ اسْتَخْرَجَ - الدَّمْعُ الْجَمْعُ الْأَحْمَرُ  
 (٨) السُّبَّةُ الْعَارُ - الْجَوَى الْخِزْنُ - الرِّوَاءُ الْكَثِيرُ (٩) الرِّزْءُ الْمَصِيبَةُ - الْخُطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ  
 (١٠) الْأَمْسِ الْخِزْنُ - الْمَيْسَمُ الْعَلَامَةُ

فَأَرْدَى الندى ناضراً العود والـ <sup>(١)</sup> فتوة مغموسة في الفناء  
 واضحت عليه العلا خشعاً <sup>(٢)</sup> وبيت الساحة ملقى الكفاء  
 وقد كان مما يضيئ السرير والبهو يملؤه بالبهاء <sup>(٣)</sup>  
 سل الملك عن خالده والملوك <sup>(٤)</sup> بقمع العدى وبنى العدا  
 ألم يك اقتلهم للأسود صبراً وأوهبهم للظاء <sup>(٥)</sup>  
 ألم يجلب الخيل من بابل <sup>(٦)</sup> شواذب مثل قذاح السراء  
 فمذ على الثغر اعصارها <sup>(٧)</sup> برأي حسام ونفس فضاء  
 فلما تراءت عفارته <sup>(٨)</sup> سنى كوكب جاهلي السناء  
 وقد سد مندوحة القاصعاء منهم <sup>(٩)</sup> وامسك بالنافقاء  
 طوى امرهم عنوة في بديه <sup>(١٠)</sup> طي السجل وطى الرءاء  
 اقرؤا لعمري يحكم السيوف <sup>(١١)</sup> وكانت اخق بفصل القضاء  
 وما بالولاية اقرارهم <sup>(١٢)</sup> ولكن اقرؤا له بالولاء  
 أصبنا بكنز الفنا والإمام امسى مصاباً بكنز الفناء  
 وما إن أصيب براعي الرعية <sup>(١٣)</sup> لابل أصيب براعي رعاء  
 يقول النطاسي اذا غيبت <sup>(١٤)</sup> عن الداء حيلته والدواء

(١) اردى اهلك . ناضر غرض طري . الفتاء الشباب (٢) الكفاء ستر البيت كله  
 (٣) البهو بيت الاستقبال « الصالون » . البهاء الحسن (٤) القمع القمع . العدا الظلم  
 (٥) الظباء الغزلان (٦) شواذب ضوامر . القذاح السهام . السراء السهام الصغيرة القصيرة  
 (٧) الاعصار الريح الشديدة . الحسام القاطع . فضاء يريد بها فسحة (٨) السنى الضوء  
 (٩) السناء الرفعة (١٠) المندوحة القسحة . القاصعاء وكر البربوع . النافقاء منفذ آخر لوكره  
 يكتمه (١١) السجل الكتاب . الرءاء ثوب (١٢) الولاء الملك (١٣) النطاسي البارع في الطب  
 (١٤)

نبؤ المقيـل به والميت اقـصه وحـلاف<sup>(١)</sup> الهواء  
 وقد كان لورد غـرب الحمام شديد فوق<sup>(٢)</sup> طويل احتـاء  
 معـرته في ظلال السيوف<sup>(٣)</sup> ومـثـربه من نـجـع الدماء  
 ذرى المنبر الصـعب من فرشه<sup>(٤)</sup> ونار الوغى ناره للصلاء  
 وما من لبوس سـوى السابغات<sup>(٥)</sup> تـرقـرق مثل متون الاضاء  
 فهل كان مذكات فيما مضى<sup>(٦)</sup> حميدا له غير هذا الغذاء  
 اذهل بن شيبان ذهل الفخار<sup>(٧)</sup> وذهل الفـعال وذهل العلاء  
 مضى خالد بن يزيد بن مزيد<sup>(٨)</sup> قر الليل شمس الضياء  
 وخلى مساعيه بينكم<sup>(٩)</sup> فايـايـة فيها وسعي البطاء  
 ردوا الموت مرا ورود الرجال<sup>(١٠)</sup> وابكوا عليه بكاء النساء  
 غابلي على خالد خالد<sup>(١١)</sup> وضيـف همومي طويل الثواء  
 فلم يخزني الصبر عنه ولا<sup>(١٢)</sup> تقنعت عارا بلوم العزاء  
 تذكـرت نـضرة ذاك الزمان<sup>(١٣)</sup> لديـه وعمران ذاك الفناء  
 وزواره للعطايا حضور<sup>(١٤)</sup> كان حضورهم للعطاء  
 واذا علم مجلسه مورد<sup>(١٥)</sup> زلال لتلك العقول الظاء

(١) نبؤ تباعد. المقيـل محل النوم خارا. اقـصه اماته حالا. (٢) الغرب الحدة. الحمام الموت. التوقي الاحتفاظ. (٣) المعرس المقتل ليلا. النجـع الدم الاحمر. (٤) الذرى الاعالي الصلاة. الشواء. (٥) السابغات الدروع الكاملة. تـرقـرق تلمع. الاضاء القدان. (٦) ذهل ابن شيبان ابو قبيلة. الذهل شجر البشام استماره هنا للفخار وما يليه (٧) ردوا امر من الورد (٨) الغليل حرارة الجوف. الثواء الكـث (٩) تقنعت لبست القناع (العقاب) (١٠) النضرة الروق. الفناء ساحة الدار

- تحول السكينة دون الأذى به والمرؤة دون المراء<sup>(١)</sup>  
 واذا هو مطلق كبل المصيف واذا هو مفتاح قيد الشتاء<sup>(٢)</sup>  
 لقد كان حظي غير الحسيس من راحتيه وغير اللفاء<sup>(٣)</sup>  
 وكت أراه بعين الجلال وكان يراني بعين الإخاء  
 ألهمني على خالد لهفة تكون أمامي وأخرى ورأي  
 ألهمني اذا ماردى للردى ألهمني اذا ما احتبى للعباء<sup>(٤)</sup>  
 ألحد حوى حية المحدثين ولدن ثرى حال دون الثراء<sup>(٥)</sup>  
 جزت ملكاً فيه رياء الجنوب ورائحة المزن خير الجزاء<sup>(٦)</sup>  
 فكلم غيب الترب من سودد وغال البلى من جميل البلاء<sup>(٧)</sup>  
 أبا جعفر ليعزك الزمان عزاء ويكسك ثوب البقاء<sup>(٨)</sup>  
 فما مزنك المرتجى بالجهاهم ولا ريحنا منك بالجرياء<sup>(٩)</sup>  
 ولا رجعت فيك تلك الظنون حيارى ولا انسد شعب الرجاء<sup>(١٠)</sup>  
 وقد نكس الثغر فابث له صدور القنا في ابتقاء الشفاء<sup>(١١)</sup>  
 فقد مات جدك جد الملوك ونجم ابيك حديث الضياء<sup>(١٢)</sup>  
 ولم ترض قبضته للحسام ولا حمل عائقه للواء<sup>(١٣)</sup>

(١) المراء الجدال (٢) الكبل القيد العظيم (٣) اللفاء اليسير (٤) ردى اسرع  
 الردى الهلاك. احتبى اشتمل بثوبه. الحباء العطاء (٥) الماحدون المشركون. اللدن اللبن  
 الثرى الارض. حال منع. الثراء الفقى (٦) الريا الرائحة الطيبة. المزن السحاب (٧) غال  
 اهلك. البلى الهلاك. البلاء المحنة (٨) العزاء التولية (٩) المزن السحاب. الجهاهم الذي  
 لا ماء فيه. الجرياء ريح الشمال (وهي تمسح السحاب) (١٠) الشعب الطريق بين جبلين  
 (١١) القنا الرماح (١٢) الحديث الجديد (١٣) العائق الكنف. اللواء الراية

فما زال يقرعُ تلك الصلا مع النجم مرتدياً بالعماء<sup>(١)</sup>  
ويصعدُ حتى لظنَّ الجهولُ أنَّ له منزلاً في السماء  
وقد جاءنا أنَّ تلك الحروب إذا حُذيت فالتوت بالحذاء<sup>(٢)</sup>  
وعاودها جربٌ لم يزل يُعاودُ اشعافها بالهناء<sup>(٣)</sup>  
متحت بسجلٍ لها كالسجال ودلو إذا أفرغت كاللداء<sup>(٤)</sup>  
ومثل قوى جبل تلك الذرا ع كانت لرازا تلك الرشاء<sup>(٥)</sup>  
فلا تُخزِ أيامه الصالحات وما قد بنى من جليل البناء  
وقد علم الله أنَّ لن تحب شيئاً كحبك حسن الشاء  
وقال يعزي محمد بن سعيد بابه

أحمد بن سعيد أنَّ أُمى الفتى فيها رواه الحر يوم ظمائه<sup>(٦)</sup>  
انت الذي لا تعذل الدنيا اذا ما النائباتُ صفحن عن حوائيه<sup>(٧)</sup>  
لو كان يغني حازمٌ عن واعظٍ كنتُ الغني بجزمه وذكائه<sup>(٨)</sup>  
ليس الفتى من لم يعر مدامعاً من مائها والوجد بعد بمائه<sup>(٩)</sup>  
فاذا رأيت أسي امريء اوصبره يوماً فقد عاينت صورة رائه<sup>(٩)</sup>  
إني ارى ترب المروءة باكباً فاكاد ابكي معظماً لبكائه<sup>(١٠)</sup>  
حقٌ على اهل التيقظ والحجى لا يقطعون الأمر دون قضائه<sup>(١١)</sup>

(١) مرتدياً لايساً الرداء. العماء السحاب المرتفع (٢) حذيت البست الحذاء (النعل)  
(٣) اشعافها طليها. الهناء القطران (٤) متحت ترعت الماء من البئر. السجل الدلو الكبير  
المملوء ماء (٥) الرازا الشد. الرشاء الحبل (٦) الاسى جمع اسوة وهي القدوة. الرواء  
الارتواء. الظاء العطش (٧) لا تعذل لا تلوم. النائبات المصائب. الحوائيه الحوائس (٨) الحازم  
المدير (٩) الاسى الحزن. رائه رأيه (١٠) الترب من يلد ملك (١١) الحجى العقل

أَنْ لَا يَعْزَى جَزَعٌ بِحَمِيمِهِ حَتَّى يَعْزَى أَوَّلًا بَعِزَّائِهِ<sup>(١)</sup>

## حرف الباء

قال يرثي غالباً الصفدي

هو الدهرُ لا يشوي وهن المصائبُ  
واكثرُ آمالِ النفوسِ كواذبُ<sup>(٢)</sup>  
فيا غالباً لا غالبٌ لرزيةٍ  
بل الموتُ لاشكُّ الذي هو غالبُ<sup>(٣)</sup>  
وقلتُ أخِي قالوا أخٌ من قرابةٍ  
فقلتُ نعم إنَّ الشكولَ أقاربُ<sup>(٤)</sup>  
نسبي في عزمٍ ورأيٍ ومذهبٍ  
وان باعدتنا في الأصولِ المناسبُ<sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا كَأَنَّ فَتَشَنِي  
إِلَى قَوْلِهِ الْإِسْمَاعُ وَهِيَ رَوَاغِبُ<sup>(٦)</sup>  
وَلَمْ يَصْدَعْ النَّادِي بِخُطْبَةٍ فَيَصِلُ  
سَنَانِيَّةٍ قَدْ دَرَبَتْهَا التَّجَارِبُ<sup>(٧)</sup>  
وَلَمْ اتَّجِمَّ رَيْبَ دَهْرِي بِرَأْيِهِ  
فَلَمْ يَجْتَمِعْ لِي رَأْيُهُ وَالتَّوَائِبُ<sup>(٨)</sup>  
مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَغْلَفَ الْبَثُّ وَالْأَمْسَى  
عَجِبْتُ لَصَبْرِي بَعْدَهُ وَهُوَ مَيِّتٌ  
عَلَى أَنَّهَا الْأَيَّامُ قَدْ صَرَنَ كُلَّهَا  
وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِيهِ دَمًا وَهُوَ غَائِبُ  
عَجَائِبُ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ

وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري

رَيْبُ دَهْرٍ اصْمُ دُونَ الْعَتَابِ مُرْصِدٌ بِالْأَوْحَالِ وَالْأَوْصَابِ<sup>(٩)</sup>

(١) الجازع قليل الصبر. الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب (شوى بل يصيب المقتل (٣) الرزية المصيبة (٤) الشكول المشاكون (٥) تشي ترجع (٦) يصدع يشق. النادي المجلس. الفصيل السيف القاطع (٧) اتجم استقبل بكراهة. ريب الدهر حوادثه. التوائب المصائب (٨) البث اللحم. الأمس العزن (٩) ريب الدهر حوادثه الاصم فاقد حاسة السمع. مرصد رقيب. الاوصاب الآلام والامراض



- جفَّ دُرُّ الدنيا فقد أصبحت تكتالُ ارواحنا بغير حساب<sup>(١)</sup>  
 لو بدت سافراً أهينت ولكن شففا الخلق حسناً في النقاب<sup>(٢)</sup>  
 ان ريبَ الزمانِ يحسنُ ان يهدي الرزايا الى ذويه الاحساب<sup>(٣)</sup>  
 فلماذا يحفُّ بعد اخضرارٍ قبل روض الوهاد روض الروابي<sup>(٤)</sup>  
 لم تدز عينه عن الحمس حتى ضعفت ركن حمير الارباب<sup>(٥)</sup>  
 بطشت منهم بلؤلؤة الفواص حسناً ودُمِية الحراب<sup>(٦)</sup>  
 بالصرح الصريح والأروع الأروع منهم وباللباب اللباب<sup>(٧)</sup>  
 ذهبت يا محمدُ القرم من ايامك الواضحات ايّ ذهاب<sup>(٨)</sup>  
 عبس اللحدُ والثرى منك وجهاً غير ما عابس ولا قطّاب<sup>(٩)</sup>  
 اطفأ اللحدُ والثرى لبك المبرج في وقت ظلمة الالباب<sup>(١٠)</sup>  
 وتبدلت منزلاً ظاهراً الجذب يسمى مقطع الأسباب<sup>(١١)</sup>  
 منزلاً موحشاً وان كان معموراً بجمل الصديق والاحباب<sup>(١٢)</sup>  
 يا شهاباً خبا لآل عبيد الله اعزز بقصد هذا الشهاب<sup>(١٣)</sup>  
 زهرة غضة تفتح عنها المجد في منبت انيق الجناب<sup>(١٤)</sup>

(١) الدر الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه - شففا ونوع - النقاب الغطاء (٣) الرزايا  
 المصائب (٤) الوهاد المنخفضات - الروابي المرتفعات (٥) الحمس لقب قبائل في الجاهلية  
 (٦) الدمية الصورة المنقشة - الحراب أكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح  
 الخالص - الأروع الشجاع - اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرتقي) (٨) القرم البيض  
 (٩) عبس قطب وغيره القطاب العابس - الثرى الارض (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع  
 الالباب (١١) الجذب القحط (١٢) الشهاب النجم - خبا خمد نوره (١٣) الغضة  
 الظريفة - انيق حسن او انيف سريع النبت - الجناب الساحة

خُلِقَ كالدماءِ أو كَرُضَابِ المسكِ أو كالعبيْرِ أو كالملابِ <sup>(١)</sup>  
 وحياءِ ناهيك في غير عِيٍّ وصَباً مشرقٌ بغير تصابٍ <sup>(٢)</sup>  
 انزلته الأيامُ عن ظهرها من بعد اثبات رجله في الركابِ  
 حين سامى الشبابَ واغتدت الدنيا عليه مفتوحة الأبوابِ <sup>(٣)</sup>  
 وحكى الصارمَ المحلَّى سوى أنْ حلاه جواهرُ الآدابِ  
 وهو غُضُّ الآراءِ والحزمِ خرقٌ ثم غُضُّ النوالِ غُضُّ الشبابِ <sup>(٤)</sup>  
 قصدت نحوه المنيّةُ حتى وهبت حسن وجهه للترابِ  
 وقال يرثي اسحاق بن ابي ربيعي

أي ندى بين الثرى والجبوبِ وسوء دلدلٍ ورأيٍ صليبٍ <sup>(٥)</sup>  
 يا ابن ابي ربيعي استقبلت من يومك الدنيا يوم عصيبٍ <sup>(٦)</sup>  
 شقٌ جيباً من رجالٍ لو اسطاعوا لشقوا ما وراء الجيوبِ  
 كنت على البعدِ قريباً فقد صرت على قربك غير القريبِ  
 راحت وفودُ الأرضِ عن قبره فارغة الأيدي وملأى القلوبِ <sup>(٧)</sup>  
 قد علمت ما رزئت انما يعرفُ فقد التمس عند المغيبِ <sup>(٨)</sup>  
 اذا البعيد الوطنِ اتابهُ حلٌّ الى نهْيٍ ووادٍ خصيبٍ <sup>(٩)</sup>  
 دنته أيدي العيس من ساحةٍ كأنها مسقطُ رأسِ القريبِ <sup>(١٠)</sup>

(١) الدم الحمر - الرضاب فتات المسك - الملأى نوع من الطيب (٢) العي العجز عن الكلام - التصابي انقهار الغرام (٣) سامى قاهر (٤) الغض الطوي - الخرق السخي - النوال تمنا (٥) الندى الكرم - الثرى الأرض - الجبوب بناءة الموحدة الأرض أو وجهها والجبوب البناء المثانة جمع جيب وعمر طوق قميص - يدخل الأرض (٦) العيب الشديد (٧) الوفود هنا المشيمون (٨) رزئت أحييت (٩) اتابته قصده مرة بمدرسة - النهي القدير (١٠) دنته قربه - العيس التوق

اظلمت الآمال من بعده  
 كانت خدوداً صُقلت برمة  
 كم حاجة كانت ركوباً به  
 حل عقالها كما أطلقت  
 اذا تيمناه في مطلب  
 ونعمة منه تسربلتها  
 من اللواتي ان وفي شاكر  
 متى تنخ ترحل بتفضيله  
 فما انا اليوم ولا للعلمي  
 من بعده الا الأمل والتعجب

وقال يرثي احمد بن هرون القرشي

دأب عيني البكاء والحزن دأبي  
 فاتركني وقبت ما بي لما بي  
 سأجزى بقاء ايام عمرى  
 بين بثي وعبرتي واكتثائي  
 فيك يا احمد بن هرون خصت  
 ثم عمت رزيتي وصايي  
 فجعتني الأيام بالصادق النطق  
 فتي المكرمات والآداب  
 بخليل دون الأخلاء لا بل  
 صاحبي المصطفى علي اصحابي  
 شمري يخل من سني مروان  
 في الاكرمين والصياب

(١) الشحوب التغير من ضعف ونحوه (٢) العقال رباط اليمير . المزة السجاية  
 (٣) تيمناه قصدناه . القلب البئر . الرشاء الحبل (٤) تسربلتها لبستها . البرد الثوب  
 القشيب الجديد (٥) وفي ضعف . مسدداً صانعها (٦) الابی الحزن . التعجب البكاء  
 (٧) الدأب عادة . وقبت حفظت (٨) سأجزى ساقم . البث لهم . العبارة الدمع . الاكتئاب  
 الحزن (٩) الرزية المصيبة (١٠) فجعتني اصابتني (١١) الشمري الجاد الماضي في الامر

فَلَمَّا تَسَرَّلَ الْمَجْدَ وَاجْتَابَ مِنَ الْحَمْدِ أَيْمًا مَحْتَابِ<sup>(١)</sup>  
 وَتَرَاءَتْهُ أَعْيُنُ النَّاظِرِينَ قَرَأَ بَاهِرًا وَرُبَّالْ غَابِ<sup>(٢)</sup>  
 وَعَلَى عَارِضِهِ مَاءُ الدِّيِّ الْجَارِي وَمَاءُ الْحَجَى وَمَاءُ الشَّبَابِ<sup>(٣)</sup>  
 أَرْسَلَتْ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةُ عَيْنًا قَطَعَتْ مِنْهُ أَوْثِقَ الْأَسْبَابِ<sup>(٤)</sup>  
 (وَقَالَ بَرْنِي امْرَأَةُ مُحَمَّدَ بْنِ مَهْلٍ وَهِيَ اخْتُ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَفِي نَسْخَةٍ وَهِيَ امْرَأَتُهُ)  
 جَفُوفَ الْبَلَى امْرَعَتْ فِي الْفَضْلِ الرُّطْبِ وَخُطْبَ الرَّدَى وَالْمَوْتَ ابْرَحْتَ مِنْ خُطْبِ<sup>(٥)</sup>  
 لَقَدْ شَرِقَتْ فِي الشَّرْقِ بِالْمَوْتِ غَادَةً تَعَوَّضَتْ مِنْهَا غُرْبَةُ الدَّارِ فِي الْقَرْبِ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَلْبَسَنِي ثَوْبًا مِنَ الْحُزْنِ وَالْأَسَى هَلَالٌ عَلَيْهِ نَسْجُ ثَوْبٍ مِنَ التَّرْبِ<sup>(٧)</sup>  
 أَقُولُ وَقَدْ قَالُوا اسْتَرَاحَ بِمَوْتِهَا مِنَ الْكَرْبِ رُوحُ الْمَوْتِ شَرٌّ مِنَ الْكَرْبِ  
 لَقَدْ نَزَلَتْ ضَنْكًا مِنَ اللَّحْدِ وَالثَّرَى وَلَوْ كَانَ رَحْبَ الذَّرْعِ مَا كَانَ بِالرَّحْبِ<sup>(٨)</sup>  
 وَكَنتُ أَرْجِي الْقَرْبَ وَهِيَ بَعِيدَةٌ فَقَدْ نَقَلَتْ بَعْدِي عَنِ الْبَعْدِ وَالْقَرْبِ  
 لَهَا مَنْزِلٌ تَحْتَ الثَّرَى وَعَهْدُهَا لَهَا مَنْزِلٌ بَيْنَ الْجَوَائِحِ وَالْقَلْبِ  
 وَقَالَ بَرْنِي مُحَمَّدًا

تَبَقِيَ مَسَاعِيكَ نَضْرَاتِ الْعَهْدِ كَمَا بَقِيَ نَضْرًا عَلَى عِلَاتِهِ الذَّهَبُ<sup>(٩)</sup>  
 أَنْ يَدْرِكَ الدَّهْرُ وَتَرَاكَ أَنْ حَاقَدَهُ فَلَيْسَ يَسْبِقُ مِنْهُ الْوَتْرُ وَالطَّلَبُ<sup>(١٠)</sup>  
 كُنْتُ الْمَجِيرَ عَلَيْهِ الْعَانِدِينَ إِذَا لَمْ يَنْجِ دُونَكَ مِنْ تَصْرِيفِ الْمَرْبِ  
 اخْضَعْتَ سَمَاءَ مَعْدٍ بَعْدَ خَالِدِهَا مَحْجُونَةٌ الشَّمْسُ حَتَّى تُنْشِرَ الْكُتُبُ

الصِّيَابُ الْخِيَارُ (١) تَسَرَّلَ لَبَسَ. الْاجْتَابَ الْبَلَسَ وَقَطَعَ الْمَسَافَةَ (٢) بَاهِرًا غَالِبَ النُّورِ. الرُّبَّالْ  
 الْأَسَدُ (٣) الْعَارِضَانِ صَفَحَاتُ الْحَدِّ. الدِّيُّ الْكَرَمُ. الْحَجَى الْعَقْلُ (٤) أَوْثَقُ أَمْتَنُ  
 (٥) الْجَفُوفُ الْيَبْسُ. الرُّطْبُ الطَّرِي. الْخُطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ. الرَّدَى الْهَلَاكُ. ابْرَحْتَ أَصَابَتْكَ الشَّدَّةُ  
 (٦) الْغَادَةُ النَّاعِمَةُ (٧) الْأَسَى الْحُزْنُ (٨) الضَّنْكَ الضِّيقُ. الثَّرَى الْأَرْضُ. الرَّحْبُ الْوِاسِعُ  
 الذَّرْعُ الطَّاقَةُ (٩) النُّضْرَةُ الْحَسَنُ. عِلَاتُهُ حَالَاتُهُ (١٠) الْوَتْرُ الثَّارُ

يا بهجة العيش مال العيش بعدك من طعم اليه لذيد العيش يتسب  
 أسرت اليك بنات الموت انفسها وهنا وانت رهين النأي فترب<sup>(١)</sup>  
 حتى احلتك في يدهاء بلقعة فردا واسلك الاحباب والعصب<sup>(٢)</sup>  
 قامت عليك رماح الخط نادبة والتبعة والهندية القضب<sup>(٣)</sup>  
 وكل جرداء في اطلها الحق وفي البطون على طول الوجي تبس<sup>(٤)</sup>  
 اذا تدانت صهيل الويل نادبة فلمكارم دمع بينها سرب<sup>(٥)</sup>  
 فاليوم انفسنا للدهر آمنة اذ ليس بعدك خطب منه يرتقب<sup>(٦)</sup>  
 قد كنت تمنح اسباب الغنى كلاً اذ لا يجود بهن الوالد الحدب<sup>(٧)</sup>  
 ياموتم الجود دون الناس كلهم هيات بعدك لا يجنوا عليه اب<sup>(٨)</sup>  
 ما حل رزؤك الا بالرجاء فما في الأرض بعدك للراحين مطلب<sup>(٩)</sup>  
 كم جدت فاستغرق الآمال قاطبة مع الأماني طرا بعض ماتب<sup>(١٠)</sup>  
 يا خالد بن يزيد ان تذق تلقا لم يغن عنك لديه الجحفل اللجب<sup>(١١)</sup>  
 والبيض لامعة والسمر شارعة والاسد راتعة والعز منتصب<sup>(١٢)</sup>  
 فاذهب عليك سلام الله من ملك ما بعد مهلكه رغب ولا رهب<sup>(١٣)</sup>  
 وفي محمد الزاكي لنا خلف ما مثله خلف في الناس متخبط

(١) اسرت سيرت ليلا. الوهن الضعف. النأي البعد. (٢) اليداء القلاة. البلقعة الخالية  
 العصب اقارب الرجل لايه (٣) القضب القاطمة (٤) جرداء قصيرة الشعر. الاطال  
 الحواصر. اللحق الضمور. الوجي الحق. التيب نقصان (٥) الويل الهلاك. السرب السائل  
 (٦) الخطب المصيبة (٧) تمنح تعطي. الحدب المنعطف (٨) موتم الجود جاعله يتيماً  
 (٩) الرزؤ المصيبة (١٠) قاطبة جميعاً (١١) الجحفل الجيش. اللجب اي ذو اللجب  
 وهو الضخيج (١٢) البيض السيوف. السمر الرماح. شارعة مسددة. راتعة سارحة  
 (١٣) الرهب الخوف

باقى به لبني شيان أسرته  
 يرعى المكارم منه وارث شرفاً  
 حمدُ الفعّالِ وفضلُ العزّ والحسبِ<sup>(١)</sup>  
 بناجٍ والده في الناس معتصبٌ  
 وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي  
 بأران لي خلٌّ مقيمٌ وصاحبٌ  
 محافذه من صورة المجد روتقاً  
 تهون الرزايا بعده والمصائبُ<sup>(٢)</sup>  
 ورُدّت على أعقابهن المطالبُ  
 ولو كان ثدر المجد عندي بكأوه  
 وكانت دماً فيه الدروع السواكبُ  
 وكنا معاً من أمّ دهرٍ ومن أبٍ  
 عقيدتي صفاء لم تخنه المعائبُ  
 فلما تعالى في السمو اغتدى به  
 الى النقص يوم لا يُغالبُ غالبُ  
 وفردت نعماً من قذى عينٍ كاشحٍ<sup>(٣)</sup>  
 ومن دأشقي فينا إذا اعتام راغبٌ  
 فصرت أراه باقياً وهو ميتٌ  
 وكنت أراه شاهداً وهو غائبٌ  
 تمكّن ودّي في الفؤاد ومنصبٌ<sup>(٤)</sup>  
 به جمعنا بعد ذاك المناصبُ  
 أخٌ كان أدنى من يدي يدُ نصره  
 إذا بسطت كفّاً اليّ التوابُ<sup>(٥)</sup>  
 كلانا اصاب الموتُ الاحشاشةُ  
 من الزوج تحميتها الأمانى الكواذبُ<sup>(٦)</sup>

## حرف التاء

مات حميداً وائي نفس  
 قال يرثي حميداً ولم يروها الصولي  
 تبقّى على الأرض لا تموتُ

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) اران محل . الرزايا المصائب (٣) التعت الوصف  
 القذى ما يسقط في العين من تراب ونحوه . الكاشح المضمر العداوة . اعتام اتخبط  
 (٤) المنصب الاصل (٥) التواب المصائب (٦) الاماني الآمال



أبكي عليه بدمع عيني كأنه لؤلؤة بيت<sup>(١)</sup>  
 غرّ إذا عت به المنايا فليست النساء ما حيت<sup>(٢)</sup>  
 لا أدرك الوصف من ثناء فخير حالاتي السكوت

## حرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من أول شعره

أعبدني النوح معلّة أعيدني وزيدي من بكائك ثم زيدي<sup>(٣)</sup>  
 وقومي في نساء حاسرات خوامش للنحور وللخدود<sup>(٤)</sup>  
 هو الخطب الذي ابتدع الرزايا وقل لأعين الثقليين جودي<sup>(٥)</sup>  
 ألا رزئت خراسان فتاها غداة ثوى عمير بن الوليد<sup>(٦)</sup>  
 ألا رزئت بمسئول منيل ألا رزئت بتلاف مفيد<sup>(٧)</sup>  
 ألا إن الندى والجود حلاّ بحيث حلت من حفر الصعيد<sup>(٨)</sup>  
 بنفسني أنت من ملك رمته منيته بسهم ردى سديد<sup>(٩)</sup>  
 تجلّت غمرة الهيجاء عنه خضيب الوجه من دمه الجسيد<sup>(١٠)</sup>  
 فيا بحر المنون ذهب منه ببحر الجود في السنة الصلود<sup>(١١)</sup>

(١) البيت المشهور (٢) الفر الشاب لم يجرب الامور. اذا عت ذهبت (٣) المعلّة الصارخة يكانها (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. النحور الاغناق (٥) الخطب المصيبة الرزايا المصائب (٦) رزئت اصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل معطي (٨) الندى الكرم. الصعيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد المصيب (١٠) الغمرة الشدة. الخضيب المصبوغ. الجسيد الدم اليابس (١١) الصلود المجذبة

ويا أسد النون فرست منه<sup>(١)</sup> غداة فرسته أسد الأسود<sup>(٢)</sup>  
 أبا البطل النجيد فتكت منا<sup>(٣)</sup> نعم وبقاتل البطل النجيد<sup>(٤)</sup>  
 ترآه للطعان وقد تراءت<sup>(٥)</sup> وجوه الموت من حمى وسود<sup>(٦)</sup>  
 ولم يكن المقنع فيه رأساً<sup>(٧)</sup> خلا أن قد نقنع في الحديد<sup>(٨)</sup>  
 فيالك وقعة جللاً أعارت<sup>(٩)</sup> أسي وصباة جلد الجليد<sup>(١٠)</sup>  
 وبالك ساعة اهدت غليلاً<sup>(١١)</sup> الى اكبادنا ابد الأيد<sup>(١٢)</sup>  
 ألا ابلغ خليفتنا مقالي<sup>(١٣)</sup> وابلغه الأمين بن الرشيد<sup>(١٤)</sup>  
 بأن أميرنا لم يأل عدلاً<sup>(١٥)</sup> ونصحا في الرعايا والجنود<sup>(١٦)</sup>  
 افاض نوال راحته عليهم<sup>(١٧)</sup> وسامح بالطريف وبالتليد<sup>(١٨)</sup>  
 واصحرو دونهم للموت حتى<sup>(١٩)</sup> سقاء الموت من مقر هيبد<sup>(٢٠)</sup>  
 وما ظفروا به حتى قراهم<sup>(٢١)</sup> قشاعم انسير وضباع ييد<sup>(٢٢)</sup>  
 بطعن في نخورهم مرید<sup>(٢٣)</sup> وضرب في رؤوسهم عتيد<sup>(٢٤)</sup>  
 فيا يوم الثلاثاء اصطبجنا<sup>(٢٥)</sup> غداة منك هائلة الورود<sup>(٢٦)</sup>  
 ويا يوم الثلاثاء اعتمدنا<sup>(٢٧)</sup> بفقد فيك للسند العميد<sup>(٢٨)</sup>  
 وكم اسخنت منا من عيون<sup>(٢٩)</sup> وكم اعثرت منا من جدود<sup>(٣٠)</sup>

(١) الفرس دق العنق (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المقنع لابس القناع وهو النطاء  
 (٤) الجلال المظيمة . الاسى الحزن . الجلد الصبر . الجليد الصبور (٥) القليل حرارة الجوف  
 ابد الايد اي دائماً (٦) لم يأل لم يقصر (٧) النوال العطاء . الطريف الجديده . التليد القديم  
 (٨) اصحر برز الى الصحراء . المقر السم او الصبر او شبهه . الهيبد الخنظل (٩) قراهم  
 اضافهم . القشاعم النور المظيمة . اليد البراري (١٠) المرید الشديد . العتيد الحاضر  
 (١١) المييد سيد القوم (١٢) اعثرت اسقطت

- (١) فما زُجرتُ طيورُك عن سنجٍ - ولا طلعتْ نجومُك بالسعودِ  
(٢) ألا يا أيها الملكُ الردى - رداءُ الموتِ في جدثٍ جديدٍ  
(٣) حضرتُ فناءً بابك فاعتراني - شجىً بين الخنقِ والوريدِ  
(٤) رأيتُ به مطايا مهملاتٍ - وافراساً صوافنَ بالوصيدِ  
(٥) وإن أعتادَ إما فك عانٍ - وإما قتلَ طاغيةٍ عنودِ  
(٦) رأيتُ مؤمليكَ عدتَ عليهم - عوادٍ اصعدتهم في كروودِ  
(٧) واضحتُ عند غيرك في هبوطٍ - حظوظٌ كنَّ عندك في (صعودِ)  
(٨) واصبغتُ الوفودُ اليك وفقاً - على أن لا مفاداً لمستفيدِ  
(٩) وكلهمُ أعداءُ اليأسِ وفقاً - عليك ونصٌ راحلة القعودِ  
(١٠) لقد سمنت عيونُ الجودِ لما - ثويتَ وأقصدتُ غررُ القصيدِ  
(١١) وقال يرثي حمزة بن محمد وإخاء فرما الازدبين (قال غير الصولي هي للنجري)  
(١٢) يادهرُ قدك وقلماً يغني قد - واراك عشرَ الظمِّ مرَّ الموردِ  
(١٣) ولقد أحيط بنا ولم نُكْ صورة - بك واستعدَّ لنا ولماً نولدِ  
(١٤) يادهرُ آيةُ زهرةٍ للمجدِ لم - تُجفِّفَ وآيةُ أَيْكةٍ لم تُخضدِ

(سود)

(١) السنج الطائر يذهب بيناً حين زجره وهو عديم ين (٢) المردى لابس الرداء وهو ثوب. الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار. اعتراني أصابني. الشجى ما يعترض في الخلق. الوريد عرق في الصق (٤) المطايا النوق. الصوافن الحيات. الوصيد عتبة الدار (٥) العاني الأسير. الطاغية الجبار. العنود المعاند (٦) العدو الظلم وتجاوز الحد والوثب الكروود العقبة الصعبة (٧) الوفود الجماعات. وفقاً أي متفقين (٨) نص استحث. القعود الناقصة (٩) ثويت مكثت «في القبر». أقصدت قتلت مكانها (١٠) تدك حسبك. العشر ورود الماء في اليوم العاشر. الظم العطش. المورد موضع ورود الماء (١١) تجففت تيسر الأيكة شجرة. تخضد يقطع شوكة

- اترعت للعناء في اشعافها (١) كما تدفق الذعاف الأسود (١)  
 قد كان قرم كاسمه قرماً وما (٢) ولدت نساء بني ابيه كأحمد (٢)  
 نجما هدى هذاك نجم الجدي إن (٣) حار الدليل وذالك نجم الفرق (٣)  
 هذا سنان زاعي في الوغى (٤) وكأنا هذا ذباب مهند (٤)  
 وجين هذا كالشهاب جلا الدجى (٥) عنه وهذا كالشهاب الموقد (٥)  
 ولنعم درع الحية في يومها (٦) كانا ونعم الذخر كانا للعد (٦)  
 لم يشهد النجوى ولا حشاً لظي (٧) حرب تسعراً بالقنا المتقصد (٧)  
 لا رأينا ذا على تلك الرحي (٨) قطباً وذا مصباح ذاك المشهد (٨)  
 رزئت بنو عمرو بن عامر الندي (٩) بهما وصوح نبت ناديهما الندي (٩)  
 وكذا المنايا ما يطأ بمسهم (١٠) الأعلى اعناق اهل السودد (١٠)  
 ما دام ذاك المعدن الزاكي الثرى (١١) في جزعنا لم نلتفت للعسجد (١١)  
 تلك المصائب مشويات كلها (١٢) الامصيبة حجرة بن محمد (١٢)  
 واتعد أصيب عليها من لم يصب (١٣) واصبراً فقد لمن لم يفقد (١٣)  
 طامن تجزك أبا الجباب فانها (١٤) نوب تروح على الأنام ونفتدي (١٤)

(١) اترعت ملأت. العناء طائر "يقال انه غير موجود". الاشعاف رؤوس الجبال  
 الذعاف السم (٢) القرم السيد (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القبلة . نجم الفرق  
 كوكب يجتدي به (٤) السنان رأس الرمح او الرمح . زاعي نسبة الى زاعب ( بلد ) . الوغى  
 الحرب . الذباب حد السيف . المهند السيف . (٥) الشهاب النجم . الدجى الليل (٦) النجوى  
 السر . حشاً وقدا . الظى النار . تسعراً تشتعل . القنا الرمح . التقصد المتكسر (٧) الرحي الطاحون  
 (٨) رزئت أصيبت . الندى الكرم . صوح ييس . النادي المجلس . الندي الرطب (٩) المنم  
 الخف . (١٠) الثرى الارض . العزع محل القوم . العسجد الذهب (١١) شويات لاتصيب  
 المقتل (١٢) طامن اسكن . الجباب المفاخرة في الضيافة . النوب المصائب

فلقد افاق متمم عن مالك وسلا ليد قبله عن اربد  
فلئن صبرت لانت كوكب معشر صبر وان تجزع ففير مفند<sup>(١)</sup>  
وقال يرثي ابنه محمداً

فلا يشمت الأعداء بالموت اتنا سنغلي لم عن عرصة الموت موردا<sup>(٢)</sup>  
ولا يحسب الموت عاراً فاننا رأينا المنايا لم يدعن محمداً  
ولا يحسب الأعداء ان مصيبي أكلت لم مني لسا ولا بدا<sup>(٣)</sup>  
تتابع في عام بني وإخوتي فاصبحت ان لم يخلف الله مفردا  
وقال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

الله اني خالد بعد خالد وناس سراج لمجد نجم المعامد  
وقد نزع اثنية العرب التي بهاصدت ما بين تلك الجلامد<sup>(٤)</sup>  
الأغرب دمع ناصر لي على الأسى الأحرشع في الغليل مساندي<sup>(٥)</sup>  
فلم نكرم العيان ان لم تسامحا ولا طاب فرع الشعر ان لم يساعدا  
لتبك القوافي شجوها بعد خالد بكاء مضلات السامح نواشد<sup>(٦)</sup>  
لكانت عذارها اذا هي ابرزت لدى خالد مثل المذارى الواهد<sup>(٧)</sup>  
وكانت لصيد الوحش منها حلاوة على قلبه ليست لصيد لأوابد<sup>(٨)</sup>  
وكان يرى سم الكلام كأنما يقشب أحيانا بسم الأسود<sup>(٩)</sup>  
ثقلص ظل العرف عن كل بلدة وأطفي في الدنيا سراج القصائد<sup>(١٠)</sup>

(١) تجزع لا تصبر . القند الملووم (٢) العرصة ارض الدار . المورد محل الورود (٣) اكلت  
اتعت (٤) الاثنية الحجر يوضع عليها القدر . الجلامد الصخور (٥) العرب انسكاب  
الدمع . الاسى الحزن . الغليل حر الجوف . المساند المساط (٦) الشجو الحزن . مضلات مضيعات  
نواشد طالبات الضائع (٧) المذارى الابكار . النواهد بارزات اليهود (٨) الاوابد الشوارد  
(٩) يقشب يخلط . الاسود الحيات الحيشة (١٠) ثقلص انقبض . العرف المعروف

- فيا غيَّ مرحول اليه وراحل  
ويا ماجداً اوفى به الموت نزه  
غدا يمنع المعروف بعدك ذرة  
ويا شامئاً برقاً خدوعاً وسامعاً  
أقم ثم حطَّ الرجل والظنَّ انه  
تكفأً متن الأرض يوم تعطلت  
فلتفر لون قاتم بعد منظر  
لأبرحت باعام المصائب بعدما  
لقد نهش الدهر القبائل بعده  
فجل قطاً آل قطان واشتت  
على اسيَّ عرين غلبنا ومارن  
كأننا فقدنا الف الف مدجج  
فيا وحشة الدنيا وكانت انيسة  
مضت خيلاً الخيل وانصرف الردي  
فأين شفاه الثغرين اذا القنا  
(١) وفي الضلال . الايفاد الارسال (٢) الروح الفزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله  
(٣) الروافد المطيات (٤) شامئاً ناظراً . دجالة كاذبة (٥) تكفأً اعتر . القداقد القلوات  
(٦) الثغر موضع دخول العدو . القاتم الاسود . الانيق الحسن . راكد ساكن (٧) ابرحت  
شدت . دعك ستمك (٨) حديد قاطع . عاند سائل (٩) جلال ستر . القحط الجذب  
اثنت رجعت . متروك قليل . جاحد قليل الخير (١٠) المرنين اعلى الانف . المارن اللين منه  
(١١) المدجج لابس السلاح (١٢) لمصرع لموت (١٣) الخيلاء الكبير . الردي الهلاك  
(١٤) القنا الرماح

(١) وفي الضلال . الايفاد الارسال (٢) الروح الفزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله  
(٣) الروافد المطيات (٤) شامئاً ناظراً . دجالة كاذبة (٥) تكفأً اعتر . القداقد القلوات  
(٦) الثغر موضع دخول العدو . القاتم الاسود . الانيق الحسن . راكد ساكن (٧) ابرحت  
شدت . دعك ستمك (٨) حديد قاطع . عاند سائل (٩) جلال ستر . القحط الجذب  
اثنت رجعت . متروك قليل . جاحد قليل الخير (١٠) المرنين اعلى الانف . المارن اللين منه  
(١١) المدجج لابس السلاح (١٢) لمصرع لموت (١٣) الخيلاء الكبير . الردي الهلاك  
(١٤) القنا الرماح



وابن الجلادُ الهبرُ اذ ليس سيّدٌ  
 ومن يجعلُ السلطانَ جبلَ وريدهِ  
 ومن لم يكنْ ينفكُ بغيرِ سيفه  
 بنفسه فتي خطت ربيعةُ لحدّه  
 اقام به من حيّ بكر بن وائلٍ  
 فاذا حوت اكفانه من شمائلٍ  
 خلائقُ كانت كالغورِ تخربت  
 فكم غال ذاك التربُّ لي ولمعشري  
 أشيبانُ ما ذاك الهلالُ بطالعٍ  
 أشيبانُ ما جدّي ولا جدُّ كاشعٍ  
 أشيبانُ عمت نارُها من مصيبةٍ  
 لئن فرحت عيني صديقٍ وصاحبٍ  
 لئن هي اهدت للأقاربِ ترحه  
 فما جانبُ الدنيا بسهل ولا الضمى  
 بلى واني انّ الأميرَ محمداً  
 بقي جلدة الاحساب ان لم يحالد<sup>(١)</sup>  
 ومن ينظم الأطراف نظم القلائد<sup>(٢)</sup>  
 دماً عانداً من نخر ليش معاند<sup>(٣)</sup>  
 ولا زال مهتزّ الربى غير هامد<sup>(٤)</sup>  
 هنيّ الندى مخضرّ عود المواعد<sup>(٥)</sup>  
 مناهل أعداد عذاب الموارد<sup>(٦)</sup>  
 وكان عليها واقفاً كالجهاد<sup>(٧)</sup>  
 وللناس طراً من طريف وتالد<sup>(٨)</sup>  
 علينا ولا ذاك الغمامُ بعائد<sup>(٩)</sup>  
 ولا جدّ شيّ يوم ولي بصاعد<sup>(١٠)</sup>  
 فما يشكى وجدّ الى غير واجد  
 لقد عززت ركني عدو وحاسد  
 لقد جعلت ترباً خدوداً أباءد<sup>(١١)</sup>  
 بطلق ولا ماء الحياة يبارد  
 لقطب الرحي مصباح تلك المشاهد<sup>(١٢)</sup>

(١) الجلاد الضرب . الهبر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يبق يسقى . العائد  
 السائل . الليث الاسد (٤) خطت حفرت . اللحد القبر . الربى اللال . هامد ساكن  
 (٥) الندى الكرم (٦) المناهل الحياض . الاعداد المياه التي لا تنقطع . العذاب الخلوة  
 (٧) الخلائق الطباع (٨) غال اهلك . طراً جميعاً . الطريف الجديد . التالد القديم  
 (٩) الجد الحظ . الكاشع مضمر المداوة . صاعد مرتفع . الوجد الحزن (١٠) الترحه الحزن  
 (١١) القطب ما تدور عليه الرحي وهي الطاحون

حَمَدْتُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتْ سِرْحَانِي بِهِ      وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ بِحَامِدٍ <sup>(١)</sup>  
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ      وَنُورَانٍ لَهَا مِنْ نِجَارٍ وَشَاهِدٍ <sup>(٢)</sup>  
 مِنَ الْمَكْرِينِ الْحَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ      لِيَكْرَمَهَا إِلَّا كِرَامُ الْمُحَاسِدِ <sup>(٣)</sup>  
 أَخُو الْحَرْبِ يَكْسُوها نَجِيمًا كَأَنَّمَا      مَتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْجَاسِدِ <sup>(٤)</sup>  
 إِذَا شَبَّ نَارًا أَقْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ      وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ  
 فَقُلْ لِلْمُلُوكِ السَّيْسَجَانِ وَمَنْ غَدَا      بِأَرَانٍ أَوْ جَرْزَانٍ غَيْرَ مُنَاشِدِ  
 إِلَّا الْقَوَائِدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا      رَتَاجٌ فَيَلْقِي أَهْلَهَا بِالْمَقَالِدِ <sup>(٥)</sup>  
 وَلَا يَقْوِمُ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَانَهُ      مَعَ السَّيْفِ يَدِي حَذُّهُ غَيْرَ مَارِدٍ <sup>(٦)</sup>  
 وَلَا تَفْتَرِقُ أَعْنَاقُكُمْ إِنْ حَوْلَهَا      رُدْنِيَّةٌ يَجْمَعُ مِنْ هَامِ الشَّوَارِدِ <sup>(٧)</sup>  
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قِصْدُ الْقَنَا      فَتَقْلَعُ الْأَعْنَاقُ عَنْ رِقَابِ قَوَاصِدِ <sup>(٨)</sup>

❦ وقال يرثي بني حميد ❦

لَوْ صَحَّحَ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصَحَ الْكَمْدُ      لَقُلْتُ مَا صَحْبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ <sup>(١)</sup>  
 خَانَ الصَّفَاءُ أَخْ خَانَ الزَّمَانُ لَهُ      أَخَا فَلَمْ يَخْوَفْ جِسْمَهُ الْكَمْدُ  
 تَسَاقَطَ الدَّمْعُ إِذْنِي مَا لُمْتُ بِهِ      فِي الْحَبِّ إِنْ لَمْ تُسَاقَطْ مَهْجَةٌ وَيدُ <sup>(١٠)</sup>  
 فَوَالَّذِي رَتَكَ تَطْوِي الْفَجَاجَ لَهُ      سَفَاتِنُ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثَّرَى تَخْدُ <sup>(١١)</sup>  
 لَا نَقْدَنَ أَسَى نَ لَمْ أَمْتَ اسْفَا      أَوْ يَنْقَدَ الْعَمْرُ بِي أَمْ يَنْقَدَ الْأَبْدُ

(١) السرح مثل السارح (٢) النجار الأصل . الشاهد الحاضر «يريد القدم والجديد»  
 (٣) المجاهد الأصول (٤) تجميع الدم . رباها تلاها . المجاهد ما صبح بالزعفران (٥) المقاليد  
 والمقعدان . الرتاج الباب العظيم (٦) مازد الممرود (٧) الرديئة الرياح (٨) قصد  
 القنا الزمام المنكورة . تقواه منكورة (٩) الكمد الحزن (١٠) ادنى . قتل (١١) رتكت  
 قاربت الحشر . النجاج الطرق في الجبال . سفائن البحر . النوى الأرض . تخد تسرع

عني اليك فاني عنك في شغلٍ  
 وان يُجِيرِبَةُ نابت جارتُ لها  
 هي النواذبُ فاشجي او فعي عظةً  
 هبي تري قلعا من تحته ارق  
 صماء سم العدى في جنبها ضرب  
 هناك أم النوى لم تود من حزن  
 لو يعلم الناس علي بالزمان وما  
 لا يبعد الله ملحودا اقام به  
 يا صاحب القبر دعوى غير متب  
 بات الثرى بأخي جذلان مبتجبا  
 لهفي عليك وما لهفي بمجدية  
 أنسى ابا النصر يعفو الترب احسنه  
 ويل لأملك أعصر انسه حدث  
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه  
 لي منه يوم سيلي مهجتي وغد  
 الى ذرى جلدي فاستو هل الجلد<sup>(١)</sup>  
 فانها فرض اثارها رشد<sup>(٢)</sup>  
 يحدوها كد يعنوله الجمد<sup>(٣)</sup>  
 وشرب كأس الردى في فها شهد<sup>(٤)</sup>  
 ولم تجد لبني الدنيا بما تجد<sup>(٥)</sup>  
 عانت يدها لما ربوا ولا ولدوا<sup>(٦)</sup>  
 شخص الحجي وسقاء الواحد الصمد<sup>(٧)</sup>  
 ان قال اودى الندى والبدر والاسد<sup>(٨)</sup>  
 وبث يحكم في اجفاني السهد<sup>(٩)</sup>  
 ما لم يزرك بنفسي حر ما جد<sup>(١٠)</sup>  
 دوني ودلو الردى في مائت ترد<sup>(١١)</sup>  
 لم يعتقد مثله قلب ولا خلد<sup>(١٢)</sup>  
 اهل ولم يفديه مال ولا ولد<sup>(١٣)</sup>

(١) البجيرة الداعية . نابت اصاب . جارت رفعت صوتي . الذرى الاعالي . الجلد الصبر  
 استوعل استوجب (٢) النواذب المصاب . فاشجي فاحزني . فعي فاحفظي . العظة الموعظة  
 القرض جمع فريضة وهو موضع الاستقاء من الخير (٣) الارق السهر . يحدوها يسوقها الكد  
 الحزن . يعنوي يضع (٤) الضرب العسل الايض . الردى الهلاك . الشهد العسل المصفي  
 (٥) نعى العقول . تود تحلك (٦) طالت المدة (٧) التجود الذي في الجود وهو  
 تقير الحجي القتل (٨) متب مستحي او المتسل . ودى عك . الندى تكرم (٩) الثرى  
 الارض . الجذلان النرجس . السهد السوى (١٠) بجدية بدعة . اجد احزن او ارى  
 (١١) يعفو يحجو . ردى الهلاك (١٢) الحدث الشاب . الخلد البال والنفس (١٣) لم يحفظه

حين ارتوى الماء وافترت شيبته<sup>(١)</sup> عن مضحكٍ للعالي ثغرُهُ برَدُ<sup>(٢)</sup>  
وقيل احمدها بل قيل اجمدها بل قيل انجدوها ان قرَّت النجد<sup>(٣)</sup>  
رودُ الشباب كصل السيف لاجمده<sup>(٤)</sup> في راحته ولا في عوده اود<sup>(٥)</sup>  
سقى الحليس ومحبوساً ببرزخة<sup>(٦)</sup> من السُّمي كغيثِ الودقِ يطردُ<sup>(٧)</sup>  
وحيث حل فقيدُ المجدِ مقرباً ومورثاً حسراتٍ ليس تفتقدُ<sup>(٨)</sup>  
بحيث حل ابو نصرٍ فودعه<sup>(٩)</sup> صفو الحياة ومن لذاتها الرغد<sup>(١٠)</sup>

## حرف الراء

قال يرثي محمدًا وقطبةً وابا نصر بن حنبل الطوسي

كذا فلجلل الخطبُ وليفدح الأمرُ فليس لعينٍ لم يفيض ماؤها عذرُ<sup>(١)</sup>  
توقيت الآمال بعد محمدٍ واصبح في شغلٍ عن السفرِ السفرُ<sup>(٢)</sup>  
وما كان الآمال من قل ماله وذخرًا لمن امسى وليس له ذخِرُ<sup>(٣)</sup>  
وما كان يدري بمعتدي جود كفه اذا ما استهلَّت أنه خلق العسرُ<sup>(٤)</sup>  
ألا في سبيل الله من عطلت له فاج سبيل الله وانتفر الثفرُ<sup>(٥)</sup>  
فتى كلما فاضت عيون قيسلة دما ضحكت عنه الأحاديث والذكرُ<sup>(٦)</sup>  
فتى دهره شطران فيما ينوبه ففي بأسه شطرون في جوده شطرُ<sup>(٧)</sup>

(١) افترت ضحكت (٢) قرَّت سكنت - التجدد الشجمان (٣) الرود الابن - راحته كفيه - الاود الاموجاج (٤) البرزخة ما بين الدنيا والآخرة وهي «حالة الموت» - السُّمي جمع سماء - الودق المطر - يطرد يتابع (٥) الرغد طيب العيش (٦) فلجلل فاعظم - الخطب المصيبة - يفدح يثقل (٧) السفر المسافرون (٨) المعتدي طالب العطاء (٩) الفجاج الطرق الواسعة - انتفر انتشق (١٠) ينوبه يصيبه - البأس الشجاعة

فتَيَمَّات بين الطعن والضرب مَبْتَةً  
 وما مات حتى مات مَضْرَبُ سَيْفِهِ  
 وقد كان فَوْتُ المَوْتِ سَهْلًا فَرْدُهُ  
 ونَفْسٌ تَعَاثُ العَارَ حَتَّى كَانَتْهَا  
 فَاثَبَتْ فِي مَسْتَنْقَعِ المَوْتِ رِجْلُهُ  
 غَدَا غَدَوَةً وَالْحَمْدُ نَسِجُ رَدَائِهِ  
 تَرَدَّى ثِيَابُ المَوْتِ حَمْرًا فَمَا دَجَى  
 كَأَنَّ بَنِي نَهْجَانَ يَوْمَ وفَاتِهِ  
 يَعَزَّوْنَ عَنْ ثَاوٍ تُعَزَّى بِهِ العُلَى  
 وَأَنَّى لَمْ صَبَرْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ مَضَى  
 فَتَيَ كَانَ عَذَابُ الرُّوحِ لَامِنَ غَضَاضَةٍ  
 فَتَيَ سَلَبَتْهُ الخَيْلُ وَهُوَ حَمَى لَهَا  
 وَقَدْ كَانَتْ البَيْضُ المَأْتِيرُ فِي الوَغَى  
 أَمِنْ بَعْدِ طَيِّ الحَادِثَاتِ مُحَمَّدًا  
 إِذَا شَجَرَاتُ العَرَفِ جَذَّتْ أَصُولَهَا  
 لَنَنْ أَبْغِضَ الدَّهْرُ الخَوَثُونَ لَفَقْدِهِ  
 تَقُومُ مَقَامَ النَصْرِ إِنْ فَاتَهُ النَصْرُ  
 مِنَ الضَّرْبِ وَاعْتَلَّتْ عَلَيْهِ القَنَا السَّمَرُ<sup>(١)</sup>  
 إِلَيْهِ الحِفَاظُ المَرُّ وَالْحُلُقُ الوَعْرُ<sup>(٢)</sup>  
 هُوَ الكَفَرُ يَوْمَ الرُّوعِ أَوْ دُونَهُ الكُفْرُ<sup>(٣)</sup>  
 وَقَالَ لَهَا مِنْ تَحْتِ اخْصُصِكَ الحَشْرُ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَمْ يَنْصَرِفْ إِلَّا وَكَفَانَهُ الْأَجْرُ<sup>(٥)</sup>  
 لَهَا اللَّيْلُ الْأَوْحَى مِنْ سُنْدُسٍ خَضِرُ<sup>(٦)</sup>  
 نَجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا البَدْرُ<sup>(٧)</sup>  
 وَبَيْكِي عَلَيْهِ البَاسُ والجُودُ والشَّعْرُ<sup>(٨)</sup>  
 إِلَى المَوْتِ حَتَّى اسْتَشْهَدَا هُوَ وَالصَّبْرُ  
 وَلَكِنْ كَبْرًا إِنْ يُقَالُ بِهِ كَبْرُ<sup>(٩)</sup>  
 وَبَزَّتْهُ نَارُ الحَرْبِ وَهُوَ لَهَا جَمْرُ<sup>(١٠)</sup>  
 بَوَاتَرٌ فِيهِ الْآنَ مِنْ بَعْدِهِ بَرُ<sup>(١١)</sup>  
 يَكُونُ لَا ثَوَابَ النَّدَى أَبَدًا نَشْرُ  
 فِي أَيِّ فَرْعٍ يَوْجَدُ الورْقُ النُّصْرُ<sup>(١٢)</sup>  
 لَهْدِي بِهِ مِمَّنْ يُحِبُّ لَهُ الدَّهْرُ  
 القَنَا الرِّمَاحُ (٢) الحِفَاظُ الدِّفَاعُ عَنِ المَحَارِمِ - الوَعْرُ الصَّعْبُ (٣) تَعَاثُ تَكْرَهُ  
 الرُّوعُ الحَرْبُ (٤) الْاِخْصُصُ بَاطِنُ القَدَمِ الَّذِي لَا يَصِيبُ الْأَرْضَ (٥) الرِّدَاءُ ثَوْبٌ  
 (٦) تَرَدَّى لَبَسَ - السُّنْدُسُ نَوْعٌ مِنْ رَقِيقِ الدِّيْبَاجِ (مَرْبٍ) (٧) خَرَسَقَطُ (٨) ثَاوٍ مَآكُثُ  
 فِي القَبْرِ (٩) النِّضَاضَةُ المَذَلَّةُ (١٠) بَزَّتْهُ سَلَبَتْهُ (١١) المَأْتِيرُ السُّبُوفُ اللَّاتِي فِيهَا اثَرُ  
 (البَوَاتَرُ) القَوَاطِعُ - البَرُّ المَقْطُوعَةُ (١٢) العَرَفُ الْإِحْسَانُ - جَذَّتْ قَطَعَتْ - النُّصْرُ الْإِخْضَرُ

لئن غدوت في الروع أيامه به  
لئن ألبست فيه المصيبة طي  
كذلك ما ننفك نفقده لك  
سقى الغيث غيثاً وارت الأرض شغصه  
وكيف احتمالي للغيوث صنيعة  
مضى طاهر الأثواب لم تبق روضة  
ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى  
عليك سلام الله وقفاً فاني  
وقال يعزي حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بابنه

عزائي فلم يخلد حوي ولا عمرو  
سبأ كلنا الدهر الذي غال من ترى  
وأكثر حالات ابن آدم خلقة  
فيفرح بالشيء المعار بقاؤه  
عليك بثوب الصبر إذ فيه ملبس  
وما أوحش الرحمن ساحة عبده

وهل أحد بقي وإن بسط العمر<sup>(٥)</sup>  
ولا تنقضي لأشياء أو يوكل الدهر<sup>(٦)</sup>  
بضل إذا فكرت في كونها الفكر  
ويحزن لما صار وهو له ذخرك  
فإن ابنك المحمود بعد ابنك الصبر  
إذا عاشر الجلى ومونسه الأجر<sup>(٧)</sup>

(١) الروع الحرب (٢) وارت سترت (٣) ثوى مكث في القبر (٤) الثرى  
الارض - يغمر يستر - صرف الدهر حوادثه - اتاقل العطاء - القسر الكثير (٥) العزاء التسلية  
(٦) غال إهلك (٧) الجلى الامر العظيم



## حرف العين

قال يرثيه ايضاً

أَنُوحَ بْنَ عَمْرٍو إِنَّ مَا حُمُ وَقَعُ<sup>(١)</sup> وَلِلْأَجْنِبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مَصَارِعُ<sup>(٢)</sup>  
 أَلَمْ يُخْتَرْ عَمْرٍو وَعَمْرٍو فَوَدَّعَا<sup>(٣)</sup> وَلَاقَى الْحَوِيَّانِ الْحَمَامُ وَمَانَعُ<sup>(٤)</sup>  
 فَصَبْرًا فَلِلصَّبْرِ الْجَلَالَةُ<sup>(٥)</sup> وَالتَّقَى<sup>(٦)</sup> وَلَا لَوْمَ إِنَّ خُبْرَتُ أَنْتَ جَارِعُ<sup>(٧)</sup>  
 فَقَدْ يَاجِرُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارَهُ<sup>(٨)</sup> وَمَا الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ<sup>(٩)</sup>

وقال يرثي بني حميد

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدَعُ<sup>(١)</sup> وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَتَنَعُ<sup>(٢)</sup>  
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي اعْظُمَ لَكُمْ<sup>(٣)</sup> مَهْجُورَةٌ وَدَمَاءُ مِنْكُمْ دُفِعَ<sup>(٤)</sup>  
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْأَقْدَامِ أَكْرَمُهُ<sup>(٥)</sup> فِي الرُّوعِ إِذَا غَابَتِ الْأَنْصَارُ وَالشَّيْعُ<sup>(٦)</sup>  
 يَتَجَمَعُونَ الْمَنَائِي فِي مَنَابِتِهَا<sup>(٧)</sup> وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَتَجَمَعُ<sup>(٨)</sup>  
 كُنَّا بِهِمْ مِنْ حَبِيبَا شَرَّةٍ<sup>(٩)</sup> إِذَا هُمْ أَنْعَمُوا فِي الرُّوعِ أَوْ جَشَعُ<sup>(١٠)</sup>  
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعِوُقِ مَنَصَلَتْ<sup>(١١)</sup> مَا كَانَ إِلَّا عَلَى هَامَاتِهِمْ يَقَعُ<sup>(١٢)</sup>  
 إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْمُهَيْجَاءَ هَاجَ بِهِمْ<sup>(١٣)</sup> تَقَطَّرَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَوْتُ يَطْلُعُ<sup>(١٤)</sup>  
 وَانْفَسَتْ تَسْعُ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ فَلَا<sup>(١٥)</sup> يَرْضُونَ أَوْ يَحْشَمُوهَا فَوْقَ مَا تَسْمَعُ<sup>(١٦)</sup>

(١) حم قدر. الأجنب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الأرض (٢) يتنعم يموت. الحويان أسنان. الحمام الموت. مانع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دُفِعَ مندفعات (٦) الروع الحرب. الشيعة الأحزاب (٧) الالتجاء طلب المربي (٨) الشرة والجشع التهم (٩) خر سقط. العيوق نجم. المتصلت الماضي (١٠) المهيجاء الحرب. التقطرت التكبر (١١) يحشوها يكفوها

- يَوَدُّ اعداؤُهُم لو انهم قُتِلُوا (١)  
 عهدي بهم تستنيرُ الارضُ ان نزلوا  
 وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا (١)  
 بها وتجتمعُ الدنيا اذا اجتمعوا  
 كأن اباهم من حسنها جمعُ (٢)  
 احشاؤنا ابدًا من ذكرها قطعُ (٣)  
 فما رأى ضبعًا ي شذقها سبعُ  
 افناهم الصبرُ اذا بقاكم الجزعُ (٤)  
 فالتلُّ للحرِّ في حكم العلى تبعُ (٥)  
 وقال يري ادريس بن بدر السامي من ولد سامة بن لؤي  
 دموع اجابت داعي الحزن هُمعُ  
 توصلُ منا عن قلوبِ تقطعُ (٦)  
 عفا على الدنيا طويلُ فانها  
 تفرقُ من حيث اُبتدت تتجمعُ (٧)  
 تبدلت الاشياء حتى خلقتها  
 ستثني غروب الشمس من حيث تطلعُ (٨)  
 لها صيحة في كل روح ومهجة  
 وليست بشيء ما خلا القلب تسمعُ  
 اأدريس ضاع المجد بعدك كلهُ  
 ورأي الذي يرجوه بعدك اضيعُ  
 وغودر وجه الأرض اسود بعدما  
 يرى وكأنه كعاب تصنعُ (٩)  
 واصبحت الاحزان لا ابرة  
 تسلمُ شرًّا والمعالى تودعُ (١٠)  
 وضل بك المرئاد من حيث يهندي  
 وضرت بك الأيام من حيث تنفعُ (١١)

(١) يود ينق (٢) الطارقة السادات (٣) البائجة الداهية (٤) الجزع الخوف  
 (٥) القتل صبراً ان يحبس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) مع سائلة (٧) الغفاء  
 الهلاك (٨) خلقتها ظننها . ستثني سترجع (٩) غودر ترك . لكعاب البارزة التهذ  
 (١٠) المبرة الخير . الشرذ الازورار (١١) المرئاد الطالب

واضحت قريجات القلوب من الجوى  
عيونٌ حفظن الليل فيك محرماً  
وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً  
وقالت عزاء ليس للموت مدفع<sup>(١)</sup>  
لا دريس يوم ما تزال لذكره  
ولما نضى ثوب الحياة واوقعت  
غدا ليس بدري كيف يصنع معدم<sup>(٢)</sup>  
وماتت نفوس الغاليين كلهم  
غدوا في زوايا نعشه وكأنما  
ولم انس سعي الجود خلف سريره  
وتكبيره خمساً عليه معالناً  
وما كنت ادري يعلم الله قبلها  
وقتنا فقلنا بعد أن أفرد الندى  
ألم تك ترعانا من الدهر ان سطا  
وتلبس أخلاقاً كراماً كأنها  
وتبسط كفاً في الحقوق كأنما

تقاطُ ولكن المدام تربع<sup>(١)</sup>  
واعطينك الدمع الذي كان يمنع<sup>(٢)</sup>  
فاصبح يدعى حازماً حين يجزع<sup>(٣)</sup>  
فقلت ولا للخن اذ بات مدفع<sup>(٤)</sup>  
دموعي وان سكنتها تنفرع<sup>(٥)</sup>  
به نائبات الدهر ما يتوقع<sup>(٦)</sup>  
ذرى دمه من وجده كيف يصنع<sup>(٧)</sup>  
والأ فصر الغاليين اجمع  
قريش قريش يوم مات بجمع<sup>(٨)</sup>  
باكسف بال يستقيم ويطلع<sup>(٩)</sup>  
وان كان تكبير المصلين اربع  
بأن الندى في اهله يتشيع<sup>(١٠)</sup>  
به ما يقال في السحابة تطلع<sup>(١١)</sup>  
وتحفظ من اموالنا ما يضيع<sup>(١٢)</sup>  
على العرض من فرط الحصانة ادرع<sup>(١٣)</sup>  
اناملها في البأس والجود اذرع<sup>(١٤)</sup>

(١) القريجات الجريجات او الآبار (بجاز) . الجوى الخزن . تقاط يشد حرماً . تربع  
تخصب (٢) الحازم المدير . يجزع لا يصبر (٣) العزاء الصبر . المدفع آلة الدفع (٤) نضى  
ترع . النائبات المصائب (٥) المعدم الفاقد . ذرى صب . الوجد الخزن (٦) اكسف اسوء  
يطلع يفهم في مشي (٧) الندى الكرم . يتشيع يتعزب (٨) تطلع تنتشع (تروى)  
(٩) فرط كثرة . الحصانة العفاف والصيانة (١٠) الانامل الاصابع

- وتربطُ جاشاً والكأُ قلوبها (١)  
وامنية المرتاد يحضرك الندى  
فأَنطق فيه حامدٌ وهو مفتحٌ  
فإنشفعُ في ملء الملا فيشفعُ (٢)  
والخُم فيه حاسدٌ وهو مصقعُ (٣)  
ألا إن في ظفر المنية مهجة  
تظل لها عينُ العلي وهي تدمعُ  
هي النفسُ أن تبك الكارمُ فقدَها  
فمن بين أحشاء المكارم تنزعُ  
ألا أن انفالم بعدُ وهو اجدعُ (٤)  
لقد كُ عند المكرُمات لأجدعُ  
وإن امرأ لم يُبس فيك مفتحاً  
بمخلوده في عقله لنفجعُ (٥)  
صم بك الناعي وإن كان اسمعا  
للعدابي نصير نجمة مُزنة (٦)  
إذا هي حيت ممرأ عاد ممرعا (٧)  
فلم أر يوماً كانت أشبه ساعة  
مضيف أفاض الحزن فيه جداولاً  
ووالله لا تقضي العيون الذي له  
فتى كان شرباً للعفاة ومرتبى (٨)  
فتى كلما ارتاد الشباع من الردى  
فأصبح مغني الجود بعدك بلقعا (٩)  
إذا هي حيت ممرأ عاد ممرعا (١٠)  
يوم من اليوم الذي فيه ودعا  
من الدمع حتى خلتها صار مبرعا (١١)  
عليها ولو صارت مع الدمع ادمعا  
فأصبح للهندية البيض مرتعا (١٢)  
مفرأ غداة المأزق ارتاد مصرعا (١٣)

(١) الجأش القلب. الكأ الشجمان. القنا الرماح (٢) الامنية ما يتسناه الانسان. المرتاد الطالب. الملا اشراف القوم (٣) الافحام الاسكات. المصقع العالي الصوت (٤) الاجدع المقطوع (٥) المفتح الموجع (٦) اصم افقد السمع. الناعي المخبر بالموت. المغنى المتزلز البلقع الخالي (٧) المزنة السحابة. المعمر قليل النبات. الممرع المخصب (٨) المضيف محل الاقامة في الصيف. الجداول الانهار الصغيرة. المربع محل الاقامة في الربيع (٩) العفاة السائون. المرتبى موضع الرعي. الهندية السيوف. المرتع المسرح (١٠) ارتاد طلب. الردى الهلاك. المأزق المضيق. الممرع محل الصرع (الموت)

اذا ساء يومٌ في الكريمة منظرًا      تصلّاهُ علماً ان سيجسُنُ مسمعا<sup>(١)</sup>  
 فان ترم عن عمرٍ تداني به المدى      فخانك حتى لم تجد فيه منزعا<sup>(٢)</sup>  
 فما كنت الا السيف لاقى ضربة      فقطعها ثم اثني ففقطعا<sup>(٣)</sup>

## حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

بأبي وغير ابي وذاك قليل      ثاو عليه ثرى التباغ مهيل<sup>(٤)</sup>  
 خذلتُه أسرته كأن سرائهم      جهلوا بان الخاذل المخذول<sup>(٥)</sup>  
 اكّال اشلاء الفوارس بالقنا      اضحى بهنّ وشلوه ما كؤل<sup>(٦)</sup>  
 كفي فقتل محمد لي شاهد      أن العزيز مع القضاء ذليل  
 إن يستضم بعد الإباء فانه      قد يستضام المصعب المعقول<sup>(٧)</sup>  
 مستحسن وجه الردى في معرك      وجه الحياة بحومتيه جميل<sup>(٨)</sup>  
 انسى ابا نصر نسيته اذا يدى      في حيث ينتصر الفتى وينيل<sup>(٩)</sup>  
 هيهات لا يأتي الزمان بمثله      إن الزمان بمثله ليجيل  
 ما انت بالمقتول صبرا انما      أملى الفداة نعيك المقتول<sup>(١٠)</sup>

(١) الكريمة الحرب . تصلاه لقي ناره (٢) تداني تقارب . المترع السهم (٣) اثني رجع (٤) ثاو ما ك في القبر . الثرى التراب . التباغ التلال او اسم بلد . مهيل مصبوب (٥) خذلتُه تركت نصرته . الاسرة الشجرة . الدراة السادات (٦) الاشلاء جمع شلوه وهو المصوب . القنا الرماح (٧) يستضم يظلم . الإباء الاستناع . المصعب الجمل الصعب . المعقول المربوط (٨) الردى الهلاك . المعرك الحرب . الحومة اشد موضع القتال (٩) ينيل يعطي (١٠) القتل صبرا ان يجس الى زمن موته او قتله . النعي المخبر بالموت

للسيف بعدك حرقه وعويل<sup>(١)</sup>      وعليك للجد التليد غليل<sup>(١)</sup>  
 إن طال يومك في الوغي فلقد ترى      فيه ويوم الهام منك طويل<sup>(٢)</sup>  
 فستذكر الخيل انصلاتك في الوغي      والفقر معروف الردى مجهول<sup>(٣)</sup>  
 وتقلل الأحساب بعدك والنهى      والبيض ملس ما بين فلول<sup>(٤)</sup>  
 من ذا يحدث بالبقاء ضميره      هيات انت على الفناء دليل<sup>(٥)</sup>  
 يا ليت شعري بالمكارم كلها      ما ذا وقد فقدت نذاك نقول<sup>(٦)</sup>  
 كم مشهد قد جدته لك العلى      ولقد يرى بالأمس وهو محيل<sup>(٧)</sup>  
 وكتيبة كتبت لها ارواحها      واليوم احمر من دم مصقول<sup>(٨)</sup>  
 ماشك اثبتهم بقينا أنه      للموت في قبض النفوس رسول<sup>(٩)</sup>  
 يا يوم خطبة لقد اقيت لي      حرقاً ارى ايامها ستطول<sup>(١٠)</sup>  
 ليت لو أن الليث قام مقامه      لارتد وهو براعة اجفيل<sup>(١١)</sup>  
 لما رأى جمعا قليلا في الوغي      وأولو الحفاظ من الأنام قليل<sup>(١٢)</sup>  
 لاقى الكريمة وهو مغمد روعه      فيها ولكن بأسه مسلول<sup>(١٣)</sup>  
 ومشى الى الموت الزوام كأنما      هو من محبته اليه خليل<sup>(١٤)</sup>  
 لم يود منه واحد لكننا      اودى به من اسودان قبيل<sup>(١٥)</sup>

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء . التليد القديم . الغليل حرارة الجوف (٢) انصلاتك  
 سرعة مضيك . الوغي الحرب . الردى الهلاك (٣) تقلل تثلم (تفرق) . النعى العقول . البيض  
 السيوف . فلول شقوق (٤) نذاك كرمك (٥) محيل متغير (٦) الكتيبة الجيش  
 (٧) الليث الاسد . البراعة الاحمق . الاجفيل الجبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المحارم  
 الانام الناس (٩) الكريمة الحرب . مغمد سائر . الروع القلب . البأس الشجاعة  
 (١٠) الزوام الكريمة . الخليل الصديق (١١) يود يهلك



اضحت عِراضُ محمدٍ ومحمدٍ  
 ابني حميدٍ ليس اولَ ما عفا  
 ما زال ذاك الصبرُ وهو عليكمُ  
 مستبسلون كأنما مهاجمهم  
 ألفوا المنايا فالقتيلُ لديهم  
 ان كان ريبُ الدهرِ اثكنيكمُ  
 واخيها وكأهنَّ طلولُ<sup>(١)</sup>  
 بعد الأسود من الأسود الفيل<sup>(٢)</sup>  
 بالموت في ظل السيوفِ كفيلُ  
 ليست لهم الأَغْدَاةُ تسيلُ<sup>(٣)</sup>  
 من لم يخلِ الحربَ وهو قتلُ  
 فالموتُ ايضاً ميتٌ مذكولُ<sup>(٤)</sup>

وقال برثي القاسم بن طوق

جوى ساور الأحشاء القلبُ واغله  
 وفاجعُ موتٍ لا عدوٌ يخافه  
 وائي اخي عزاءُ ار جبرية  
 اذا ما جرى مجرى دم المرء حكمة  
 فلو شاء هذا الدهرُ اقصر شره  
 ستشكوه اعلاناً وسراً ونية  
 فمن مبلغٌ عني ربيعة أنه  
 وان الحجى منها استطارت صدوعه  
 ودمعُ يضيئ العينَ والجفنُ هامله<sup>(٥)</sup>  
 فيبقى ولا يلقى صديقاً يجامله<sup>(٦)</sup>  
 ينازده او اي رام يناضله<sup>(٧)</sup>  
 وبثت على طرق النفوس حباله<sup>(٨)</sup>  
 كما أقصرت عنا لهاه ونائله<sup>(٩)</sup>  
 شكية من لا يستطيع يقائله<sup>(١٠)</sup>  
 نقشع طلُ الجود منها ووابله<sup>(١١)</sup>  
 وان الندى منها أصيبت مقاتله<sup>(١٢)</sup>

(١) العراض الساحات. الطلول آثار الدار (٢) عفا بلي. الفيل موضع الاسد (٣) مستبسلون مستسلمون للموت (٤) ريب الدهر حوادثه. الثكل الفقد (٥) الجوى الحزن. ساور واثب. واغله سآثره. هامله ساكبه (٦) الفاجع الموجه. يجامله يعامله بالحسن (٧) العزاء الشدة. الجبرية الكبر. ينازده يخالفه. يناضله يقاخره في الرمي (٨) بثت نشرت (٩) لهاه عطاياه. نائله عطاؤه (١٠) نقشع زال. الطل المطر القليل. الواابل المطر الغزير (١١) الحجى العقل. صدوعه شقوقه. الندى الكرم

مضى للزبال القاسم الواهبُ الهى  
ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدُه  
فتى سيطَ حبُّ المكرماتِ بلحمه  
فتى لم يذق سكر الشبابِ ولم تكن  
فتى جاءهُ مقدارهُ واشتتا العلى  
فتى ينفخُ الأيامَ من طيب ذكره  
لقد فجعت عتابهُ وزهيره  
وكان لم غيثاً وعلماً لعدمِ  
ومبتدراً المعروفِ تسريه هباته  
فتى لم تكن تغلي الحقودُ بصدرة  
وكنَّ سجاياهُ بضيف ضيوفه  
طواه الردى طيَّ الرداءِ وغيت  
طوى شيئاً كانت تروحُ وتغتدي  
فيا عارضاً للعرفِ اقلع منزله  
ألم ترفي انزفتُ عيني على ابي

ولو لم يزابلنا لكنا نزيلُه<sup>(١)</sup>  
بفجع ولا أنَّ المنايا ترسلُه<sup>(٢)</sup>  
وخامره حقُّ السماحِ وباطله<sup>(٣)</sup>  
تهبُّ شمالاً للصديقِ شمائلُه<sup>(٤)</sup>  
يداهُ وعشرُ المكرماتِ انا لمُه<sup>(٥)</sup>  
ثناء كأنَّ العنبرَ الوردَ شاملُه  
وتغلبهُ أخرى الليالي ووائلهُ<sup>(٦)</sup>  
فيسألهُ او باحثِ فيسائلُه<sup>(٧)</sup>  
اليهم ولا تمرى اليهم غوائلُه<sup>(٨)</sup>  
وتغلي لاضيايفِ الشتاءِ مراجلهُ<sup>(٩)</sup>  
ويرجى مرجيهُ ويسألُ سائلُه  
فضائلُه عن قومه وفواضلهُ<sup>(١٠)</sup>  
وسائل من اعيت عليه وسائلُه<sup>(١١)</sup>  
ويا وادياً للبودِ جفت سائلُه<sup>(١٢)</sup>  
محمد التجم المغيب آفله<sup>(١٣)</sup>

(١) الزبال القراق - البعي العطايا (٢) الفجع المصيبة (٣) سيط خلط - خامره خاطله  
(٤) انا لمه اصابه (٥) فجعت اصبحت - عتاب وزهير وتغلب ووائل قبائل (٦) لعدم  
الفقير (٧) المتندر المسرع - الغوائل المهلكات (٨) المراحل القدور (٩) الردى الهلاك  
الرداء ثوب (١٠) الوسائل الوسائط - اعيت بقيت (١١) العارض السحاب - العرف المعروف  
اقلع زال - المزن السحاب ذو الماء - مسائله مجاريه (١٢) انزفت سكبت - الأقل الغائب

واخضلتها فيه كما لو آتته<sup>(١)</sup>      طريد الليالي اخضلتني نوافله<sup>(٢)</sup>  
 ولكي أطري الحسام اذا مضى<sup>(٣)</sup>      وان كان يوم الروع غيري حامله<sup>(٤)</sup>  
 وآسي على جيعان لو غاض ماؤه<sup>(٥)</sup>      وان كان ذوداً غير ذودي ناهله<sup>(٦)</sup>  
 عليك ابا كئوم الصبر اني<sup>(٧)</sup>      اري الصبر اخراه نقي واوائله<sup>(٨)</sup>  
 يعادل وزناً كل شيء ولا ارى<sup>(٩)</sup>      سوى صحة التوحيد شيئاً يعادله<sup>(١٠)</sup>  
 فانت سنام للفخار وغارب<sup>(١١)</sup>      وصنواك منه منكباه وكاهله<sup>(١٢)</sup>  
 وليست اثافي القدر الا ثلاثها<sup>(١٣)</sup>      ولا الرمح الا لهذماه وعامله<sup>(١٤)</sup>  
 وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر ماتا صغيرين  
 ما زالت الأيام تخبر سائلاً<sup>(١٥)</sup>      ان سوف تفجع مسهلاً او عاقلاً<sup>(١٦)</sup>  
 ان المنون اذا استمر مربرها<sup>(١٧)</sup>      كانت لها جثث الأنام مقاتلاً<sup>(١٨)</sup>  
 في كل يوم يعتبط نفوسنا<sup>(١٩)</sup>      عبط المنجب جلة وافائلاً<sup>(٢٠)</sup>  
 ما ان ترى شيئاً لشيء محياً<sup>(٢١)</sup>      حتى تلاقيه لآخر قاتلاً<sup>(٢٢)</sup>  
 من ذاك اجهد ان اراه فلا ارى<sup>(٢٣)</sup>      حقاً سوى الدنيا يسمى باطلا<sup>(٢٤)</sup>  
 لله اية لوعة ظلنا بها<sup>(٢٥)</sup>      تركت بكيات العيون هواملاً<sup>(٢٦)</sup>  
 مجد تأوب طارقاً حتى اذا<sup>(٢٧)</sup>      قلنا اقام الدهر اصبح راحلاً<sup>(٢٨)</sup>

(١) اخضلتها بلتها. التوافل العطايا (٢) اطري احسن المدح. الحسام السيف. الروع الحرب  
 (٣) آسي احزن. جيعان خمر. غاض نقص. الذود ما بين التلثة الى العشرة من الابل. ناهله  
 شارب. (٤) السنام حدة الجمل. الغارب ما بين العنق والسمام. الصو الاخ الشقيق. المنكب  
 مجتمع رأس الكتف. الكاهل مقدم اعل الظهر ما يلي العنق (٥) الاثافي حجارة توضع عليها  
 القدر. اللهزم سنان الرمح تقاطع. العامل صدر الرمح (٦) تفجع تصيب (٧) المرير  
 المعزعة والحبل الشديد الفتل (٨) الاعتبار والعبط التحر بلا علة. المنجب الذي يقشر لحاء  
 الشجر «مجاز» الجلة كبار الابل. الافائل صفارها (٩) هوامل سواكب (١٠) تأوب اتي ليلاً

نجان شاء الله ان لا يطلعا  
 ان الفجعة بالرياض نواضرا  
 لو ينساني لكان هذا غاربا  
 لهني على تلك الشواهد فيها  
 لعدا سكونهما حجي وصباها  
 ولا عقب النجم المرز بديمة  
 ان الهلال اذا رايت نموه  
 قل للامير وان لقيت موقرا  
 ان ترز في طرقي نهار راحد  
 فالثقل ليس مضاعفا لمطية  
 لاغرو ان فنان من عيدانه  
 ان الاشاء اذا اصاب مشذب  
 حقائق هالما القضاء وغادرا  
 الا ارتداد الطرف حتى يا فلا<sup>(١)</sup>  
 لأجل منها بالرياض ذوابلا<sup>(٢)</sup>  
 للمكرمات وكان هذا كاملا<sup>(٣)</sup>  
 لو أمهلت حتى تكون شمائل<sup>(٤)</sup>  
 حلما وتلك الأريحية نائل<sup>(٥)</sup>  
 ولعاد ذاك الطل جودا وابلا<sup>(٦)</sup>  
 ايقنت أن سيعود بدرا كاملا  
 منه يريب الحادثات حلا حلا<sup>(٧)</sup>  
 رزأين هاجا لوعة وبلا بلا<sup>(٨)</sup>  
 الا اذا ما كان وهما بازلا<sup>(٩)</sup>  
 لقا حماما للبرية آكلا<sup>(١٠)</sup>  
 منه أتمهل ذرى واث اسافلا<sup>(١١)</sup>  
 قللا لنا دون السماء قواعلا<sup>(١٢)</sup>

الطارق الآتي ليلا (تأكيد) (١) الطرف العين. يا فلا نيبا (٢) الفجعة المصيبة. نواضر  
 خضرا.. ذوابل يابسة (٣) ينسان يوخران. الغارب ما بين العنق والسنام. الكاهل مقدم  
 اعلى الظهر ما يلي العنق (٤) الشواهد المخائل (٥) الحجي العقل. الاريجية الارتياح للكرم  
 التائل العطاء (٦) المرز المصوت. الديمة المطرة الدائمة اياما. الطل المطر القليل. الوابل  
 التفرير (٧) يريب يشكك. الحلال السيد الشجاع (٨) ترز تصاب. الرزء المصيبة  
 البلابل الوسواس (٩) الوهم الجمل الذلول في ضخامة وقوة. البازل المبرزول نابه (وذلك في  
 السنة التاسعة) (١٠) لاغرو لا عجب. الفتن الفتن. العيدانة النخلة الطويلة. الحمام الموت  
 (١١) الاشاء النخل الصغير. المشذب مصلح الشجر بالقطع. اتمهل ارتفع. الذرى الاعالي  
 اث كثر (١٢) الحقف المستدير من الرمل. هالما افزعها. غادرا تركا. القال الجبال

رضوى وقدسَ ويذبلًا وعمايةً (١)  
 الطاهرين واخوةً نجبتهم (٢)  
 شمنت خلا لك ان يؤسبك امرؤ (٣)  
 الا مواظًا قادها لك سمحة (٤)  
 هل تكلفُ الأيدي بهز مهند (٥)  
 الا اذا كان الحسامُ الفاصل (٥)

(١) وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد ابي نصر اخوان له محمد وهو الاكبر والاخر قحطبة

ذكرت ابا نصر بفقده محمد (٦)  
 وكان الأمل قد آل فيه الى الحشى (٧)  
 كما الغدير امتدَّ بعد وقوفه (٨)  
 ثووا في الثرى من بعد ان سربلوا العلى (٩)  
 مصارع لم تورث شئارًا وانها (١٠)  
 لعمر ك ما كانوا ثلاثة اخوة (١١)  
 ولكنهم كانوا ثلاث قبائل (١١)

وقال يرثي يحيى بن عمران القمي

لا تعذلي جارتى أأفى لك العذلُ فلاشوى مذر زئناه ولا جمل (١١)  
 احدى المصائب حلت في ديار بني عمران ليس لها اخت ولا مثل

القواعل الطويلة (١) البيت كله اسماء جبال (٢) انجبتهم من النجاة وهي الحسب والكرم  
 الحوم القطيع الضخم من الابل . الصادر الراجع عن الماء . الناهل الشارب (٣) شمنت  
 ارتفعت . الخلال الحصال . يؤسبك يسليك (٤) قادها جرها . الامساج السولة واللين  
 (٥) المهند السيف (٦) البلابل الوساوس (٧) الأملى الحزن . آل رجع (٨) التلاع  
 مجاري الماء من الجبال (٩) ثووا مكثوا . الثرى الأرض . سربلوا البسوا . المحافل المجالس  
 (١٠) المصارع القبور . الشئار المار . يرتع يسرح (١١) العذل اللوم . الشوى الامر الحين  
 رزئناه اصبتنا به . الجمل الامر العظيم





(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)  
 (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢)  
 (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣)  
 (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤)  
 (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥)  
 (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦)  
 (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧)  
 (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨)  
 (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩)  
 (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)  
 (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢)  
 (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣)  
 (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤)  
 (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥)  
 (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦)  
 (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧)  
 (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨)  
 (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩)  
 (١٠٠)

أَلَا سَبِيلَ نَدَى الْأَسْبِيلِ بَلَى  
 فَالَيْتَ مَعْتَدٍ يَزْكُو بِهِ عَمَلٌ  
 لَكِنْ حَسِينٌ وَامْتَالُ الْحَسِينِ إِذَا  
 تَنَبَّى الْمَوَاقِفُ عَنْهُ أَنَّهُ سَنَدٌ  
 يُعْطِي فَيَجْزِلُ أَوْ يَدْعَى فَيَنْزِلُ أَوْ  
 تَظَنُّهُ شَيْخُهُ لَوْلَا شَيْبَتُهُ  
 أَضْحَى لَنَا بَدَلًا مِنْهُ بَنُوهُ بِهِ  
 لَوْ كُنْتُ حَيًّا لَا ضَحَى لِلْنَدَى سَبِيلُ<sup>(١)</sup>  
 وَاسِيٌ مُنْتَظَرٌ يَجِيءُ بِهِ أَمَلٌ  
 مَا النَّاسُ يَوْمَ حِفَافٍ حَصَلُوا قَلِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَيَخْبِرُ الرُّوعُ عَنْهُ أَنَّهُ بَطْلٌ<sup>(٣)</sup>  
 يُؤْتِي لِمَحْمِلِ أَعْبَاءٍ فَيَعْتَمِلُ<sup>(٤)</sup>  
 وَالزَّرْعُ نَبَتٌ فَذَا ثَمٌّ يَكْتَمِلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَالشَّبْلُ مِنْ لَيْثِهِ إِنْ مَاضَى بَدَلُ<sup>(٦)</sup>

## حرف الميم

قَالَ يَرْثِي هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْخَزَاعِي  
 لَمَنَّا وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَاثِمٍ  
 أَلَسْتَ تَرَى سَاعَاتَهَا وَاقْتِسَامَهَا  
 خَزَمْنَا لَهُ قَسْرًا بِغَيْرِ خَزَائِمٍ<sup>(٧)</sup>  
 نَفُوسَ بَنِي الدُّنْيَا اقْتَسَامَ الْغَنَائِمِ  
 لِيَالٍ إِذَا انْحَتَ عَلَيْكَ عَيُونُهَا  
 أَرْتَكُ فَتُورًا فِي عَيُونِ الْأَرَاقِمِ<sup>(٨)</sup>  
 شَرِقْنَا بِذَمِّ الدَّهْرِ بِأَسْهَمٍ أَنَّهُ  
 يَسِيٌّ فَمَا بِالُو وَلَيْسَ بِظَالِمٍ<sup>(٩)</sup>  
 إِذَا فَقَدَ الْمَفْقُودُ مِنْ آلِ مَالِكٍ  
 تَقَطَّعَ قَلْبِي رَحْمَةً لِلْمَكَارِمِ

(١) الندى الكرم (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . قل قليلون (٣) تنبى تخبر . الروع  
 الحرب (٤) يجزل يكثر . الأعباء الاحمال الثقيلة (٥) الفذ الفرد . يكتمل يعم زهره  
 (٦) الشبل ولد الليث وهو الاسد (٧) صرف الدهر حوادثه . خزنائقب انقنا . سراً قهراً  
 الخزائم حلقات تجمل في وتره انق البعير (٨) انحت اقبلت . الاراقم الحيات الحيشة  
 (٩) شرقنا غصصنا . يالو يقصر

خليلي من بعد الأسي والجوى قفا  
 المأ فهدا مصرع البأس والندی  
 ألم تريا الأيام كيف فجعتنا  
 خطون اليه من نداء وبأسه  
 خلأق كالزغف المضاعف لم تكن  
 ولو عاش فينا بعض عيش نعاله  
 رأى الدهر منه عثرة ما اقالها  
 لأن كان سيف الموت اسود صارما  
 اصاب امرا كانت كرائم ماله  
 جرى المجد مجرى النوم منه فلم يكن  
 تبين في إشرافه وهو نائم  
 فان يوه في الدنيا دعائم عمره  
 اذا المرء لم تهدم علاه حياته  
 أهائم صار الدمع ضربة لازم  
 ولا تفقا فيض الدموع السواجم<sup>(١)</sup>  
 وحسب البكان قلت مصرع هاشم<sup>(٢)</sup>  
 به ثم قد شاركننا في المآثم<sup>(٣)</sup>  
 خلأق اوقى من سيور التأم<sup>(٤)</sup>  
 لتتقزها يوما شباه اللوآثم<sup>(٥)</sup>  
 لأخلق أعمار النسور القشاعم<sup>(٦)</sup>  
 وهل حازم ياوي لعثرة حازم<sup>(٧)</sup>  
 لقد فل منه حد ايض صارم<sup>(٨)</sup>  
 عليه اذا ما سيل غير كرائم<sup>(٩)</sup>  
 بغير طعان او سماح بحالم<sup>(١٠)</sup>  
 بان الندى في روجه غير نائم<sup>(١١)</sup>  
 فما جوده فيها بواهي الدعائم<sup>(١٢)</sup>  
 فليس لها الموت الجميل بهادم  
 وما كان لولا انت ضربة لازم

(١) الأسي والجوى الحزن. قفا امر من الوقوف. ولا تفقا ولا تحبسا. السواجم السواكب  
 (٢) المأ اتزلا. المصرع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٣) فجعتنا اصبتنا. المآثم  
 مجامع الحزن (٤) الخلأق الطبايع. اوقى احفظ. التأم خرزات تعلق في العنق «وقاية من  
 العين» (٥) الزغف الدرع الحسنة السلاسل. تتقزها تنقلها. انشابة الحد (٦) اخلق الجي  
 القشاعم المسنة (٧) العثرة السقطة. ما اقالها مارفعه منها. الحازم المدير (٨) قل تلم «شق»  
 صارم قاطع (٩) سيل سئل (١٠) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١١) الندى  
 الكرم (١٢) يوه يصف. الدعائم جمع دعامة وهي ما يدعم به الحائط

- أَهَانَهُمُ لِلْحَبِيبِ فَبِكَ مَصَائِبُ (١) حَوَائِمُ مِنْهُمْ فِي قُلُوبِ حَوَائِمِ (١)  
 مَسَاعٍ تَشْتَطَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا (٢) وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كَبَعْضِ الْمَوَاسِمِ (٢)  
 لِيَوْمِكَ عِنْدَ الْإِزْدِ يَوْمٌ تُخْزَعُ خَزَاعُهُ مِنْهَا فِي بَطُونِ التَّهَائِمِ (٣)  
 وَمَا يَوْمُ زُرْتِ اللَّحْدَ يَوْمُكَ وَحْدَهُ عَلَيْنَا وَلَكِنْ يَوْمٌ عَمِرُوا وَحَاتِمِ (٣)  
 فَكَمْ مَلْحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَانِمِ (٤) وَكَمْ مَنِيرٍ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غَارِمِ (٤)  
 لَنْ عَمَّ ثُكْلًا كُلُّ شَيْءٍ مَصَابِهِ لَقَدْ خَصَّ أَطْرَافَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ (٥)  
 تَسَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَاصْبَحَتْ حَدَائِقُهَا مِثْلَ الْفُجَاجِ الْقَوَاتِمِ (٦)  
 وَمَا نَكْبَةٌ فَاتَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ وَلَكِنَّهَا مِنْ أَمَّاتِ الْعِظَائِمِ (٧)  
 بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبَّهَتْ خَامِلَ الثَّرَى قُبُورُكُمْ مُسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ (٨)  
 رَوَاكِدُ قَيْدِ الشَّيْرِ مِنْ مَتَنَاوِلِ وَفِيهَا عَلَى لَا تَرْتُقِي بِالسَّلَامِ (٩)  
 قَضَيْتُمْ حَقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِأَعْظَمِ عِظَامٍ قَضَتْ دَهْرًا حَقُوقَ الْمَغَارِمِ (١٠)  
 جُدِعَتْ لَنْ صَدَقَتْ أَنَّ غِيَابَةً تُكْشَفُ إِلَّا عَنْ وَجْهِ الْإِهَامِ (١١)  
 رَأَيْتَهُمْ رِيَشَ الْجَنَاحِ إِذَا ذُوتَ قَوَادِمُ مِنْهَا أُيِّدَتْ بِقَوَادِمِ (١٢)  
 إِذَا اخْتَلَّ ثَعْرُ الْمَجْدِ اضْمَحْضَى جِلَادُهُمْ وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْعَوَاصِمِ (١٣)

(١) حوائم مستدبرات - حوائم عطاش (٢) تشطت تفرقت (٣) الازد قبيلة وخزاعة  
 حي منها - تخزعت تقطعت - التهائم الاراضي المتصوبة الى البحر (٤) ملحد داخل للحد  
 غارم خاسر (٥) الثكل الفقد - الصوارم القواطع (٦) تسلبت احدث (من الحداد وهو  
 الخزن) - الحدائق الرياض - الفجاج الطرق الواسعة - القوام المظلمة (٧) النكة المصيبة  
 (٨) الخامل الساقط - الثرى الارض - مستشرفات مظلة عالية - المعالم الآثار (٩) رواكد  
 ثوابت - قيد قدر (١٠) المغارم ما يدفع عن الغير (١١) المجدع قطع الانف - الاهام جمع  
 اهم وهو فاقد مقدم الاسنان (١٢) ذوت ذبلت - القوادم الريشات الكبار في مقدم الجناح  
 (١٣) الجلاذ الحرب - النائل العطاء - العواصم المدن

- فلا تطلبوا أسيافهم في جفونهم <sup>(١)</sup> فقد أسكنت بين الطلي والجحاجم
- إذا مارماح القوم في الروح أكرمت <sup>(٢)</sup> مشاربها عاشوا كرام المطاعم
- محمد بن حميد <sup>(٣)</sup> أخلقت رمة <sup>(٤)</sup> أريق ملة المعالي إذا أريق دمه
- تسببت لبني نهبان يوم ثوى <sup>(٥)</sup> يد الزمان فعانت فيهم وفه
- رأيتُه بنجاد السيف محتبياً <sup>(٦)</sup> كالبدريحين جلت عن وجهه ظلمه
- في روضة قد علا حافاتهما زهر <sup>(٧)</sup> علت بعد انتباهي أنها نعمة
- فقلت والدمع من حزن ومن فرح <sup>(٨)</sup> يجري وقد خدد الحدين منسجمة
- ألم تمت يا شقيق الجود مذ زمن <sup>(٩)</sup> فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه
- وقال يرثي جعفر الطائي <sup>(١٠)</sup>
- رحم الله جعفرًا فلقد كان أياً <sup>(١١)</sup> وكان شهماً رحباً
- مثل الموت بين عينيه والذل <sup>(١٢)</sup> فكلاً رآه خطباً عظيماً
- ثم سارت به الحية قدماً <sup>(١٣)</sup> فأما العدة ومات كريماً

## حرف النون

قال يرثي بني حميد

اليوم أدرج زيد الحليل في كفن <sup>(١)</sup> وانحل معقود مع الأعين الهتن <sup>(٢)</sup>

(١) الجفون جمع جفن وهو القراب. الطلي الاعناق. الجحاجم الرؤوس (٢) الروح الحرب  
(٣) أخلقت بليت. الرمم العظام البالية. أريق صب (٤) ثوى نهر. عانت افسدت  
(٥) بنجاد السيف حمائله. محتبياً مشتملاً (٦) خدد شقق. منسجمة منسكبه (٧) الابي  
(٨) الشريف النفس. الشهم الذكي القلب (٩) الخطب الامر العظيم (١٠) أدرج لف. الهتن المنسكب

بني حميد لو أن الدهر مترع<sup>(١)</sup> لصد من ذكركم عن جانب خشن<sup>(٢)</sup>  
 إن يتحل الموت أنفسكم<sup>(٣)</sup> ويسلم الناس بين الحوض والعطن<sup>(٤)</sup>  
 فالله ليس عجيباً أن أعذبه<sup>(٥)</sup> يفني ويمتد عمر الآجن<sup>(٦)</sup> الأسن<sup>(٧)</sup>  
 رزقه على طيء التي كلاكله<sup>(٨)</sup> لا بل على أدل لا بل على اليمن<sup>(٩)</sup>  
 لم يشكوا ليث حرب مثل خطبة<sup>(١٠)</sup> من قبل خطبة في سالف الزمن<sup>(١١)</sup>  
 ان لا تكن صدرت عن منظر حسن<sup>(١٢)</sup> منه فقد صدرت عن مسمع حسن<sup>(١٣)</sup>  
 نعم الفتى غير نكس في الجلال ولا<sup>(١٤)</sup> لدن القوادلدى وقع القنا اللدن<sup>(١٥)</sup>  
 حن الى الموت حتى ظن جاهله<sup>(١٦)</sup> بانه حن مشتاقا الى وطن<sup>(١٧)</sup>  
 ولي الحماة واضنى عند سوزته<sup>(١٨)</sup> مع الحمية كالشدود في قرن<sup>(١٩)</sup>  
 رأى المنايا حبالا النفوس فلم<sup>(٢٠)</sup> يسكن سوى الميتة العليا الى سكن<sup>(٢١)</sup>  
 لو لم يميت بين اطراف الرياح اذا<sup>(٢٢)</sup> لمات اذ لم يميت من شدة الحزن<sup>(٢٣)</sup>  
 وقال يرثي جارية له

ألم ترني خليت نفسي وشانها<sup>(٢٤)</sup> ولم احفل الدنيا ولا حدثانها<sup>(٢٥)</sup>  
 لقد خوفتني النائبات صروفها<sup>(٢٦)</sup> ولو امتنتني ما قبلت أمانها<sup>(٢٧)</sup>  
 وكيف على نار الليالي معروسي<sup>(٢٨)</sup> اذا كان شيب العارضين دُخانها<sup>(٢٩)</sup>  
 أصبت بخود سوف اغبر بعدها<sup>(٣٠)</sup> حليف اسي ابكي زمانا زمانها<sup>(٣١)</sup>

(١) مترع ملآن (٢) يتحل ينسب لنفسه . العطن مبرك الابن حول الحوض  
 (٣) أعذبه أحلاه . الآجن والآسن التغير طعماً ولوناً (٤) العطن المصيبة . الكلاكل الصدور  
 (٥) لم يشكوا لم يفقدوا (٦) النكس الجبان . الجلال الحرب . اللدن اللين . القنا الرمح  
 (٧) الحماة جمع حام . السورة اخذة . القرن الحبل (٨) الحبالا المصائد (٩) احفل اهتم  
 (١٠) النائبات المصائب (١١) المعرس المتزل (١٢) الحود الفتاة الحسنة . اغبر اغنى



عنان من اللذات قد كان في يدي فلما قضى الألف استردت عنانها<sup>(١)</sup>  
 منحت الدمى هجري فلا محسناتها أود ولا يهوى فؤادي حسانها<sup>(٢)</sup>  
 يقولون هل يبكي الفتى لخريدة اذا ما اراد اعتاض عشر امكانها<sup>(٣)</sup>  
 وهل يستعيض المرء من عشر كفه ولو صاغ من حر اللجين بنانها<sup>(٤)</sup>  
 وقال يرثي عمير بن الوليد

كف الندى اصبحت بغير بنان وقناته امست بغير سنان<sup>(٥)</sup>  
 جبل الجبال غدت عليه ملة تركته وهو مهدم الأركان<sup>(٦)</sup>  
 انعي عمير بن الوليد لغارة بكر من الغارات او لعوان<sup>(٧)</sup>  
 انعي فتى الفتيان غير مكذب قولي وانعي فارس الفرسان<sup>(٨)</sup>  
 عثر الزمان ونائب صروفه بمقلنا عثرات كل زمان<sup>(٩)</sup>  
 لم يترك الحدثن يوم سطا به احدا نصول به على الحدثن<sup>(١٠)</sup>  
 قد كنت حشو الدرع ثم اراك قد اصبحت حشو اللحد والا كفان<sup>(١١)</sup>  
 اليوم ضل الأمر منهج سبله وانبت شعب الأقرب المتداني<sup>(١٢)</sup>  
 واليوم اركس وجه كل كريمة واسود وجه العرف والاحسان<sup>(١٣)</sup>  
 شغلت قلوب الناس ثم عيونهم مذمت بالحققان والمملان<sup>(١٤)</sup>

(١) العنان سير اللجام . الالف العشير (٢) منحت اعطيت . الدمى الصور المنقشة  
 (٣) الخريدة البكر (٤) اللجين الفضة . البنان الاصابع  
 (٥) الندى الكرم . البنان الاصابع . القنات الرمح . السنان رأسه (٦) الملة النازلة (٧) العوان  
 خلاف البكر (٨) عثر كبا . التائبات المصائب . صروفه حوادثه . مقلنا رافعا من الكوة  
 (٩) الحدثن حوادث الدهر . نصول نسطو (١٠) المنهج الطريق . انبت انقطع . الشعب  
 بالكسر الطريق او بالفتح الامة . التداني المتقارب (١١) اركس تكس . الكريمة الحرب  
 العرف المعروف (١٢) المملان الانسكاب

واستعذبوا الأحزان حتى إنهم  
 ما يرعوي أحدٌ إلى أحدٍ ولا  
 أأصاب منك الموتُ فرصةَ ساعةٍ  
 فمن الذبيبةِ بُغِيَ ليومٌ كريهٍ  
 ألا وفاك الموتُ من أنسيه  
 اتركتموه للسيوفِ وللقنا  
 أن تخذلوه فقد حمأ مثقفٌ  
 يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ  
 بدأت فعادَ الكهلُ غراً ناشئاً  
 إن ببق شلواً في مكانٍ واحدٍ  
 أو تزدهيه يدُ الحمامِ وربيه  
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافٍ رجاءُ وعانٍ  
 حمالٌ ما لو حلَّ أصفرُهُ على  
 ثهلانٍ لانهدت ذُرَى ثهلانٍ  
 وإذا تدنست الرجالُ فأنه  
 عفُ السريرةِ طاهرُ الإعلانِ  
 يحكي فعالِ أبٍ كريمٍ في ندى  
 وشجاعةٍ وبلاغةٍ وبيانٍ  
 فلا شغلنٌ بمدحٍ ذا وبندبٍ ذا  
 أبداً لساني ما ملكتُ لساني

المضاضة الام (٢) يرعوي يرجع (٣) عدا وثب (٤) يبغى يطلب (٥) وفاك  
 حفظك. قان شديد الحمرة (٦) القاع الارض السهلة (٧) الخذل ضد النصر. المثقف  
 المقوم. اللدن اللين. الذباب الحد (٨) الغر الشاب غير المحرب. شت عادت مرة ثانية  
 (٩) الشلو الضم. ثوى مكث (١٠) تزدهيه تستخف به. الحمام الموت. ربيه تصرفاته  
 المتغفير الداهية (١١) العافي السائل. العافي الاسير (١٢) شلان جبل. الذرى الاعالي

﴿ وقال يرثي ابنه له ﴾

كان الذي خفت أن يكونا      إنا إلى الله راجعون  
 أمسى المرجى أبو علي      موئداً في الثرى يمينا  
 حين انتهى واستوى شباباً      وحقق الرأي والظنونا  
 أصبت فيه وكان عندي      على المصيبات أن يعينا  
 كنت عزيزاً به كثيراً      وكنت صباً به ضئلاً<sup>(١)</sup>  
 دافعت إلا النون عنه      والمرء لا يدفع المنونا  
 آخر عهدي به صريعاً      للموت بالداء مستكيناً<sup>(٢)</sup>  
 إذا شكا غصة وكرباً      لاحظ أو راجع الأئنا  
 يدير في رجمه لساناً      يمنع الموت أن بينا  
 يشخص طوراً بناظريه      وتارة يطبق الجفونا  
 ثم قضى نجه فأمسى      في جدث للثرى دفيناً<sup>(٣)</sup>  
 بعيد دار قريب جار      قد فارق الإلف والقرينا  
 بأشر برّد الثرى بوجه      قد كان من قبله مصوناً<sup>(٤)</sup>  
 بُني يا واحد البنينا      غادرتني مفرداً حزينا<sup>(٥)</sup>  
 هوّن رزئي بك الرزايا      عليّ في الناس اجمعينا<sup>(٦)</sup>  
 آليت أنساك ما تجلّى      صبح نهار لمصبينا<sup>(٧)</sup>

(١) صباً مفرداً . ضئلاً بخيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى نجه مات . الجدث القبر (٤) الثرى الارض (٥) غادرتني تركتني (٦) الرزء المصيبة (٧) آليت حلفت . أنساك أي لا أنساك

وما دعا طائرٌ هديلاً      ورجعتْ والهُ حيننا<sup>(١)</sup>  
 تصرف الدهرُ بي صروفاً      وعاد لي شأنهُ شوفاً  
 وحزٌّ في العمى بل براهُ      واجتث من طلحتي فنونا<sup>(٢)</sup>  
 اصاب مني صميمٌ قلبي      وخفتُ ان يقطع الويتنا<sup>(٣)</sup>  
 فالمرء رهناً بجاليه      فشدّة مرةً ولينا

وقال في اخ له وحضر وفاته

اني اظنُّ البلى لو كان يفهمهُ      صدّ البلى عن بقايا وجهه الحسنِ  
 يا يومهُ لم تدع حسناً ولا ادباً      الا حكمت به للعدِّ والكفنِ  
 لله مقلتهُ والموتُ يكسرُها      كان اجفانه سكرى من الوسنِ<sup>(٤)</sup>  
 يردّ انفاسهُ كرهاً وتعطفها      يدُ المنية عطف الريح للفصنِ  
 يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت      اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني  
 لم يبق من بدني جزءٌ علمتُ به      الا وقد حلّه جزءٌ من الحزنِ  
 كان الحاقُ به اهنأ واحسنُ بي      من ان اعيش سقيم الروح والبدنِ

وقال في اصدقاء له ثلاثة

لي في نصيبين شجوى يستهلُّهُ      دمعي وشجوى بسامراً وارّانِ<sup>(٥)</sup>  
 ثلاثة ساجتئهم حتوفهمُ      بعد ائتلافٍ وخاتني واحزاني<sup>(٦)</sup>  
 لقد خبت منهم بعد استنارتها      في الافق انجم انعام واحسان<sup>(٧)</sup>

(١) الهديل تصوير الطيور . رجعت رددت . الاله من الوله وهو ذهاب العقل

(٢) اجتث قطع . الطلح شجر . الفنون او الافنون الفصن (٣) الصميم الخالص .

الويتن عرق في القلب (٤) الوسن النعاس (٥) الشجوى الحزن . نصيبين وسامرا

واران بلاد (٦) الحتوف جمع حنط وهو الهلاك (٧) خبت طفت

فما ارے خلفاً لما مضوا سلفاً  
 فليكن لي من رأوا اني ارقمُ  
 فلو وفيتُ بمهدِ الودِّ بعدهمُ  
 ولم ائت ناسياً ما كان يجمعنا  
 ومن بدورِ خدورٍ تستقلُّ بها  
 في روضةٍ من رياضِ الشربِ مشرقه  
 فللكؤوسِ بها سعيٌ اذا التبت  
 فأين يدرك من قد فات مطلبه  
 وكيف انكر من دهرٍ تصرفه  
 فكلم له من يدٍ عندي ومن ترة  
 إماً بفجعٍ واما نكبةٍ بتوى  
 نوائبُ نصبتني للنوى غرضاً  
 فما اقمْتُ بأرضٍ ليس تلفظني

(١) يرجي لعان ولا يخشى على جان  
 (٢) قلباً واغزرم درات اجفان  
 (٣) اتبعتم بوقاً روح جثاني  
 (٤) من خفض عيش ومن روح وريحان  
 (٥) اغصان بان كغصان من البان  
 (٦) بأصفر فاقع او احمر قان  
 (٧) من قينة غادة او انس ندمان  
 (٨) والدره ذو اوجه تأتي بالوان  
 (٩) لي عنده من ذوني آلي واخواني  
 (١٠) او انتزاح نوى او يوم هجران  
 (١١) يرميه بالمصملات الجديدان  
 (١٢) اكناها لفظ عمران بن حطان



(١) الماني الاسير . الجاني المذنب (٢) اغزرم اكثرهم . الدرات السكبات (٣) جثاني  
 جسي (٤) خفض العيش طيبه (٥) الخدور اخية النساء . تستقل تغرد او تقيم (٦) فاقع  
 شديد الصفرة . قان شديد الحمرة (٧) القينة المنية . الغادة الناعمة . الندمان التدم  
 (٨) اليد النعمة . العرة النار . الال القرابة (٩) الفجع الايجاع . النكبة المصيبة . التوى الهلاك  
 الانتزاح البعد . النوى الفرقة (١٠) النوائب المصائب . الغرض رمى السهام . المصملات  
 الدوامي . الجديدان الليل والنهار (١١) تلفظني طرحتني . اكناها اطرافها

## باب المعانيات

## حرف الهجزة

(قال يعاتب علي بن الجهم ويطلب إليه استنجاز وعد من عثمان بن ادريس بن بدر)

بأي نجوم وجهك يستضاء <sup>(١)</sup> ابا حسن وشيمتك الاباء  
انترك حاجتي غرض التواني وانت الدلو فيها والرشاء <sup>(٢)</sup>  
تألف آل ادريس بن بدر فتسيب العطاء هو العطاء  
وخذم بالرقى ان المهارى يهيئها على السير الحدا <sup>(٣)</sup>  
فاما جاز مني الشعر فيهم واما جاز منك الكيمياء <sup>(٤)</sup>  
فقل للرء عثمان مقالا يضيق بلفظه البلد الفضاء  
الم يهزك قول فتى يصلي لما يثنى عليك به الشاء  
فتفعل ما يشاء المجد فيه فان المجد يفعل ما يشاء  
وانت المرء تألفه المعالي ويحكم في مواهب الرجاء  
وانك لا تسر يوم حمد تسر به ومالك لا يساء  
فان المدح في الأقوام مالم يُشيع بالجزاء هو الهجاء

(١) الاباء الحمية والنخوة (٢) الرشاء الحبل (٣) الرقى جمع رقية (وهي قراءة المشعورين)

الحدا الفناء (٤) الكيمياء لفظ معرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص



## حرف الباء

قال يعاتب ابا دلف

ابا دلف لم يبق طالبُ حاجةٍ من الناس غيري والمحلُّ جديبٌ<sup>(١)</sup>  
 يسركَ أني أبتُ عنك مغيباً ولم يرُ خلقٌ من جدالك يجيب<sup>(٢)</sup>  
 وأني صيرتُ الثناء مذمةً وقام بها في العالمين خطيبٌ<sup>(٣)</sup>  
 فكيف وانت السيدُّ العالمُ الذي لكل أناسٍ من نداه نصيب<sup>(٤)</sup>  
 أقتُ شهوراً في فنائك خمسةً لقي حيث لا تهى علي جنوب<sup>(٥)</sup>  
 فان نلتُ ما املتُ فيك فاني جديرٌ والأ فالرحيلُ قريب<sup>(٦)</sup>

وقال في ابي سعيد

لعمرُك للباسُ عند المريبِ خيرٌ من الطمعِ الكاذبِ  
 وللريثُ تحفزهُ بالنجاحِ اولى من الأملِ الخائبِ<sup>(٧)</sup>

## حرف الراء

قال في عباس بن لهيعة

صدفتُ لميأ قلبي المستهترِ فبقيتُ نهبَ صبايةٍ وتفكر<sup>(١)</sup>  
 غابتِ نجومُ السعدِ يومَ صدودهم واساءتِ الأيامُ فيها محصري

(١) جديب فيه قحط (٢) ابت رجعت . جدالك عطاك (٣) نداه كرمه (٤) افناء  
 ساحة الدار . اللقي الملقى على الارض . حتى تسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو  
 "عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الابطاء . تحفزه تدفعه (٧) صدفت  
 اعرضت . المستهتر الذي لا يبالي

في كل يوم في فؤادي وقعة  
 أرني حليفاً للصبا جاري الصبا  
 أما الذي في جسمه فسل التي  
 صفراء صفرة صحمة قد ركب  
 قتله سرّاً ثم قالت هجرة  
 نظرت إليه فما استمت لحظها  
 ورأت شحوباً رايها في جسمه  
 غرض الحوادث ما تزال ملعة  
 سدكت به الأقدار حتى إنها  
 ما كع عن حرب الزمان ورميه  
 ما إن يزال بجند حزم مقبل  
 العيس تعلم أن حوباواتها  
 كم ظهر مرت مقرر جاوزته  
 بنداك يؤسى كل جرح يعتلي  
 جوداً لجود السيل إلا أن ذا  
 للشوق إلا أنها لم تذكر  
 في حلية الأحزان لم يتقطر<sup>(١)</sup>  
 هجرته وهو موصل لم يهجر  
 جثمانه في ثوب سقم أصفر<sup>(٢)</sup>  
 قول الفرزدق لا بظبي اغفر<sup>(٣)</sup>  
 حتى تمت أنها لم تنظر  
 ما ذا يربك من جواد مضمّر<sup>(٤)</sup>  
 ترميه عن شزن بام حبوكر<sup>(٥)</sup>  
 لتكاد تفجأ بما لم يقدر<sup>(٦)</sup>  
 بالصبر إلا أنه لم ينصر<sup>(٧)</sup>  
 متوطئاً أعقاب رزق مدبر  
 ربح إذا بلغتك أن لم تحبر<sup>(٨)</sup>  
 خللت ربعا منك ليس بمقرر<sup>(٩)</sup>  
 راب الأساة بدرديس قنطر<sup>(١٠)</sup>  
 كدر وأن نداك غير مكدّر

(١) الخليف المحالف الحلية يراد بها الميدان - يتقطر يرمي بنفسه من شاقق (٢) الجثمان  
 الجسم (٣) الفرزدق شاعر الطي الغزال - الاعفر الذي يعلو يياضه حمرة (٤) الشحوب  
 التغير - راجعاً شككها - الجواد القوس الكريم (٥) ملعة نازلة - الشزن الناحية والبعد - ام حبوكر  
 الداهية (٦) سدكت به لزمته (٧) كم جبن وضعف (٨) العيس النوق - الحوباوات  
 جمع حوبا - وهي النفس (٩) المرت القلاة بلا نبات - المقر الحالي - الربع المقتل (١٠) نداك  
 كرمك - يؤسى يداوى - الرأب الاصلاح - الاساة الاطباء - الدرديس والقنطر الداهية

الفطر والأضحي قد أنسلخا ولي  
حول<sup>(١)</sup> ولم ينتج نذاك وانما  
جش لي بحر واحد أغرقك في  
قصر بذاك عمر مطلق تحوي  
كم من كثير البذل قد جازيته  
شر الأوائل والأواخر ذمة  
لا تفضبتك منضاتي إنها  
أفدبك مورك موعدي لم يغدني  
قد كدت أن أنسى ظاء حوائي  
ولئن اردت لأعذرناك مجمل  
ما إن اراني مادحا ومعاتبا  
واعلم باني اليوم غرس محامد  
من قول باغ إنه لم يثر  
من بعد شقة وردي من مصدري<sup>(٢)</sup>  
والعجز عندي عذر غير المعذر<sup>(٣)</sup>  
الأ وقد حررت فيك فخر  
تزكو فجنها غدا في العسكر<sup>(٤)</sup>

وقال

ليس يدري إلا اللطيف الخبير  
أي شيء تطوى عليه الصدور  
ويقولون إنك المرء بالغيب محامد  
عن الصديق نصور  
فاذا جئت زائرا حجت وجهك عني كآبة وبسور<sup>(٥)</sup>  
فتطلق مع العناية إن البشر في أكثر الأمور بشير<sup>(٦)</sup>

(١) الحول السنة (٢) الجبان الغيضان (٣) البذل العطاء . تحوي تشمل (٤) المهضات  
المحركات . مذخورة مخبوءة . الأوفر الأكثر (٥) الظاء المطاش . الحوائم الإبل الحائفة على  
الماء . الشقة المسافة (٦) المعذر المبالغ (٧) تجنيها تقطفها (٨) الكآبة الغم . البسور  
عموسة الوجه (٩) تطلق من الطلاقة وهي البشاشة

إِنَّمَا الْبَشْرُ رَوْضَةٌ فَإِذَا كَانَ يَبْذُلُ فَرَوْضَةً وَغَدِيرٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَقْسَمَ اللَّحْظَ بَيْنَنَا إِنْ فِي اللَّحْظِ لَعَنَانٌ مَا يَجْنُ الضَّمِيرُ<sup>(٢)</sup>

❦ وقال فيه ❦

يُضْحَكُنَّ مِنْ أَسْفَلِ الشَّبَابِ الْمَدِيرُ	فَبَكَيْنَ مِنْ ضَحْكَاتِ شَيْبٍ مَقِيرُ
نَاوَشَنَ خَيْلَ عَزِيمِي بِعَزِيمَةٍ	تَرَكْتُ بَقْلِي وَقَعَةً لَمْ تَنْصُرِ <sup>(٣)</sup>
وَلَقَدْ بَلَوْتُ خَلَائِقِي فَوَجَدَنِي	سَمَحَ الْيَدَيْنِ يَبْذُلُ وَدَّ مَضْمَرِ <sup>(٤)</sup>
يُعْجِبُنِي مِنِّي أَنْ سَمَحْتُ بِمُجْهَتِي	وَكَذَلِكَ عَجَبٌ مِنْ مَنَاحَةِ جَعْفَرِ
مَلِكٌ إِذَا الْحَاجَاتُ لَذْنَ بِحَقْوِهِ	صَاحِفَنَ كَفَّ نَوَالِهِ الْمَتَيْسِرِ <sup>(٥)</sup>
مَلِكٌ مَفَاتِيحُ الرَّدَى بِيَمِينِهِ	وَشِمَالُهُ أَقْلِيدُ بَابِ الْمُعْسِرِ <sup>(٦)</sup>
مَلِكٌ إِذَا مَا الشَّعْرُ حَارَ بِبِلْدَةٍ	كَانَ الدَّلِيلَ لَطَرْفِهِ التَّخْمِيرِ
بِأَمْنٍ يَبْشُرُنِي بِأَسْبَابِ الْفَنَى	مِنْهُ بَشَائِرُ وَجْهِهِ الْمُسْتَبْشِرِ
أَفْخَرُ بِمَجْدِكَ دُونَ فَخْرِكَ إِنَّمَا	جَدْوَاكَ تَنْشُرُ عَنْكَ مَا لَمْ تَنْشُرِ <sup>(٧)</sup>
أَنِّي اتَّبَعْتُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الَّذِي	بِالْجُودِ قَرَّبَ مُورِدِي مِنْ مُصْدِرِي <sup>(٨)</sup>
عَشْرَ سَالِمًا تَبْنِي الْعُلَى بِيَدِ النَّدَى	حَتَّى تَكُونَ مَنَاوِيًا لِلْمُشْتَرِي <sup>(٩)</sup>
أَنِّي أَرَى ثَمَرَ الْمَدَائِحِ يَأْتِعَا	وَعَصُونَهَا تَهْتَزُّ فَوْقَ الْعَنْصَرِ <sup>(١٠)</sup>
لَوْلَاكَ لَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ مَدَائِحِي	أَبَدًا وَلَمْ أَطْلُقْ عَنَانَ تَشْكُرِي <sup>(١١)</sup>

(١) البذل العطاء (٢) بين يستر (٣) المناوشة المناولة في القتال (٤) بلون جربن  
خلاتي طبائعي (٥) الحقو الأزار . التوال العطاء (٦) الردى الهلاك . الأقبيل المفتاح  
(٧) جدواك عطاؤك (٨) اتبعتك قصدتك (٩) مناوئاً مفاخرأ . المشتري كوكب  
(١٠) الياض المدرك . العنصر الأصل (١١) العنان سير اللجام

ولقلما عبأتُ خيلَ مدائحي      الأرجعتُ بهنَّ غيرَ مظفرٍ<sup>(١)</sup>  
واعوذُ باسمك أن تكونَ كعارضٍ      لا يُرتجى وكتابته لم يُشمر<sup>(٢)</sup>

❦ وقال في ابن أبي دواد ❦

رأيتُ العلى معمورةً منك دارها      اذا اجتمعت جاشاً وقرَّ قرارها<sup>(٣)</sup>  
وكم نكبةٍ ظلماءٍ تحسبُ ليلةً      يحلِّي لنا من راحتك نهارها<sup>(٤)</sup>  
فلا جارك العافي تناولَ محلها      ولا عرضك الوافي تناولَ عارها<sup>(٥)</sup>  
فلا تمكِّنُ المظلَّ من ذمةِ الندي      فبئس اخو الأيدي الغزارِ وجارها<sup>(٦)</sup>  
فان الأيادي الصالحاتِ كبارها      اذا وقعت تحت المطالِ صغارها  
وما نفعُ من قد باتَ بالأمسِ صادياً      اذا ما ساءَ اليوم طال انهارها<sup>(٧)</sup>  
وما النفعُ بالتسويفِ إلا نكلُة      تسليتَ عنها حين شطَّ مزارها<sup>(٨)</sup>  
وخيرُ عداتِ الحرِّ مختصراتها      كما أن خيراتِ الليالي قصارها<sup>(٩)</sup>

❦ وقال في مثل ذلك ❦

إمّا حجبتَ فمقبولٌ ومبرورٌ      موفرٌ الحظَّ منك الذنبُ مغفورٌ  
قضيتَ من حجةِ الاسلامِ واجبها      ثم انصرفتَ ومنك السعيُ مشكورٌ  
إلا كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به      فضَّ الحُتامُ وخفى لظله زور<sup>(١٠)</sup>  
فتبَّ الى الله من تحقيقِ باطله      فانت ان تبتَ عند الله معذورٌ

(١) عبأت جيزت (٢) العارض السحاب (٣) الجاش رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع (٤) النكبة المصيبة . الراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق . المحل القحط (٦) الندي الكرم . الغزار الكثيرة (٧) الصادي العطشان . السماء المطرة . الانهار الانسكاب (٨) التسويف المظل . الحلة الصديقة . شط بعد (٩) العدات الوعود (١٠) فض فتح

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه

أبا عليّ لصرفِ الدهرِ والغيرِ (١)  
 اذ كرتني أمرَ داودٍ وكنتُ فتىً  
 مصرفِ القلبِ في الأهواءِ والفكرِ  
 أَعندَكَ الشمسُ قد راقَتِ محاسنها  
 وانتَ مشتغلُ الأحشاءِ بالقمرِ  
 ان انت لم تتركِ السبيلَ الحثيثَ الى (٢)  
 جاذِرِ الرومِ اعنقنا الى الخزرِ  
 ان النفورَ لَهُ عِندي مَقَرٌ هوى  
 يَحِلُّ عِندي محلُّ السمعِ والبصرِ  
 وربُّ اَمْنٍ مِنْهُ جانِباً وَحِيٌّ  
 امسى وتكتهُ مِني على خَطَرِ  
 جَرَدَتْ فِيهِ جَنُودُ العِزِّ فانكشفت  
 عَنْهُ غِيَابَتُهُ عَنْ فَجْرَةِ هَدَرِ (٣)  
 سَبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْهُ كُلُّ جَارِحَةٍ  
 ما فيكَ مِنْ طِمْحانِ العَيْنِ بالنظرِ (٤)  
 انت المقيمُ فما تندو رِواحِلُهُ  
 وفعلُهُ اَبَدًا مِنْهُ على سَفَرِ

## حرف الضاد

قال في عياش بن لميعة

ذلُّ السَّوْأَلِ شَجًّا في الخلقِ معترضُ (٥)  
 من دونِهِ شَرِّقٌ مِنْ تَحْتِهِ جَرَضُ  
 ماماءُ كَفَكَ انْ جادتْ وانْ بَخَلتْ  
 مِنْ ماءٍ وَجِبي اذ افبَيْتَهُ عَوْضُ  
 ارى اموركِ موطَواتِها رَمْضُ (٦)  
 اذا مُلِكُنْ ومَهوداتها قَضَضُ

(١) صرف الدهر تصرفاته . الغير تغيراته (٢) الحثيث السريع . الجاذر اولاد بقر الوحش (يريد الحسان) . اعنقنا اسرعنا . الخزر امة من الامم (٣) النجرة واحدة الفجور المذر الباطل (٤) الطمحن ارتفاع النظر (٥) الشجاء ما اعترض في الحق . الشرقي القصص المرضى الاتلاع يجهد (٦) الموطوات الاراضي السلوكية . الرمض شدة الحرارة . المهودات البسوطات . التقضض فتات الحصى



أني بآيسر ما أدنيت منبسط <sup>(١)</sup>	كما بآيسر ما أقصبت منقبض <sup>(٢)</sup>
اجر الفراسة من قرني الى قديمي	او مشها حيث لا عثروا لا دحض <sup>(٣)</sup>
تبشك أني لا هيابة ورع	عن الخطوب ولا جثامة حرص <sup>(٤)</sup>
من أشكي والى من أعزني وندي	من اجتدي كل أمري فيك منتفض <sup>(٥)</sup>
مودة ذهب آثارها شبه	وهمة جوهر معروفها عرض <sup>(٦)</sup>
اظن عندك اقواما واحسبهم	لم يأتوا في ما اعدوا وما ركضوا <sup>(٧)</sup>
يزواني بعيون حشوها شزر	نواطق عن قلوب حشوها مرض <sup>(٨)</sup>
لولا صيانة عرضي وانتظار غدي	والكظم حتم علي الدهر مفترض <sup>(٩)</sup>
لما فككت رقاب الشعر عن فكري	ولا رقابهم الا وهم حيص <sup>(١٠)</sup>
اصبغت يرمي نباها تي بخاملة	من كله لنباي كلها غرض <sup>(١١)</sup>

## حرف الفاء

قال فيه ايضاً وقيل في ابي المغيث

انسج المشيب له قناعاً مخدفاً بقعاً فقع مذكرويه ونصفاً<sup>(١٢)</sup>

- (١) آيسر أقل . أدنيت قربت . أقصبت أبعدت (٢) العثر السقوط . الدحض الزلق  
(٣) الهيابة كثير الخوف . الورع (يريد به) لقط الهمة . الخطوب المصائب . الجثامة كثير  
العمود «البليد» . الحرص الساقط (٤) اعترني انتسب . الندي الكرم . اجتدي استعطي . منتفض  
غير مبهم (٥) لم يأتوا لم يقصروا . اعدوا أسرعوا (٦) الشزر الاوزار (٧) الكظم النفيظ  
(٨) حيص جمع حائض "حرك ثانياً ضرورة" (٩) الحاملة الساقطة . الفرض المرص  
(١٠) القناع غطاء الرأس . المندف المرسل على الوجه . اليقق الشديد الياس . قنع غطي  
المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس التصيف وهو الحمار

نظرُ الزمانِ إليه قطعَ دونهُ  
 ما اسودَّ حتى ابيضَ كالكرمِ الذي  
 لما تفوقتِ الخطوبُ سوادُها  
 ما كان يخطرُ قبلَ ذا في فكره  
 يا ظليةَ الجزعِ الذي به حجر  
 تقرو بأسفلهِ ربولاً غضةً  
 اتبعتَ قلبي لوعةً كانت أسمى  
 كم من شمانةٍ حاسدٍ ان انت لم  
 لله درُّ ابي المغيثِ اذا رحي  
 بتعرفُ المعروف في لحظاته  
 عكفت يدها على السماحِ فاصبحت  
 ما إن يبالي اذ تقدم في العلى  
 كم وقعةٍ لك في الندى مشهورةٍ  
 يا متلفَ الدنيا أفدِ شكري تُقدِّ  
 سيردُها عني تعطفك الذي  
 نظرَ الشقيقَ تحسراً وتلفاً  
 لم يأنِ حتى جيءَ كما يُقطفاً<sup>(١)</sup>  
 بياضها عبثت به فتفوقفاً<sup>(٢)</sup>  
 في البدرِ قبل تمامه ان يكسفاً  
 ترعى الكباشُ مصيفةً والعلفاً<sup>(٣)</sup>  
 وثقيلُ اعلاه كناساً فولفاً<sup>(٤)</sup>  
 تبعت امانى فيك كانت زخرفاً<sup>(٥)</sup>  
 تخلف رجاءَ المرتجي ان يُخلفاً  
 للعربِ دارت ما اعز واشرفاً<sup>(٦)</sup>  
 بازاءِ صرفِ الدهر حيث تُصرفاً  
 آملنا وفقاً عليه عكفاً<sup>(٧)</sup>  
 ما كان من امواله متخلفاً  
 تركت جبالَ المالِ قاعاً صنففاً<sup>(٨)</sup>  
 شكراً ينسي متلفاً ما تلفاً  
 ما زال بالافضالِ لي متمطفاً

(١) لم يأن لم يدرك (٢) التفويت التخطيط الخطوب المصائب عبثت لعبت (٣) الظية  
 الغزالة الجزع منطف الوادي الحجر موضع الكباش النضيج من غر الاراك العلف غر الطلح  
 (٤) تقرو تقصد الربول انواع من الشجر الغضة الطرية ثقل تنام وسط التيار الكناس  
 مأوى القزال القولف غطاء كل شيء (٥) الاسم الحزن الاماني التمنيات (٦) الرحي  
 الطاحون (٧) عكفت مكثت (٨) الندى الكرم القاع السهل الصفصف المستوي

لا تنسَ تسعة أشهر انصيتها  
 بقصائد لم يرز بجررك وردّها  
 لله اية وسيلة في أوّل  
 اني اخاف وارتيحي عقباك ان  
 قد كان صغر همتي مستغرقاً  
 هبت رباحك لي جنوباً سهوة  
 ما عذر من كان التوال طبعه  
 ان انت لم تفضل ولم تر اني  
 اسرفت في منعي وعادتك التي  
 الله جارك وهو جارك ان يهي  
 لا تصرفن نذاك عمن لم يدع  
 ثقفي فني الجود تلق قصائدًا  
 افن التظنن بالتيقن انه  
 لا ترض ذاك فتسخطن اذا يد  
 كم ماجد سمح الظ بمجوده  
 دأباً وانصتني اليك ونيفاً<sup>(١)</sup>  
 ولو الصفا وردت لفجرت الصفا<sup>(٢)</sup>  
 اقوى ولكن آخرأ ما اضعفا<sup>(٣)</sup>  
 تدعى المطول وان اسمى الملحقا<sup>(٤)</sup>  
 عظم الربيع فصرت ارضي الصيفا  
 حتى اذا اورقت عادت حرجفا<sup>(٥)</sup>  
 والطبع منه ان يجود تكلفا<sup>(٦)</sup>  
 اهل له فانا ارى ان تصفا  
 ملكت عنائك ان تجود فتسرفا<sup>(٧)</sup>  
 ماسلف التأمل فيك وخلفا<sup>(٨)</sup>  
 للقول عنك الى سواك تصرفا  
 لاقت اوابد من فيك مثقفا<sup>(٩)</sup>  
 لم يقن من ابقى الثناء المضعفا<sup>(١٠)</sup>  
 هزتك إلا ان تصيبك مرهفا<sup>(١١)</sup>  
 مطل فاصبح وجهه نائلة قفا<sup>(١٢)</sup>

(١) انصيتها اغلقتها - الدأب الجد - انصتني سجتني - النيف الزيادة (٢) لم يرز لم يقبل  
 الصفا الصخر - فجرت شقت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) المطول كثير الماطلة - الملحق  
 كثير الإلحاق (٥) السهوة الساكنة - الحرجف الشديدة الباردة (٦) التوال العطاء  
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال - العنان مبر اللجام (٨) يهي يضعف (٩) الثقيف التقوم  
 (القي جمع قناة وهي الرمح - الأوابد الشوارد (١٠) افن امر من الاثناء (١١) المرهف  
 السيف المرقق (١٢) الظ لازمة - النائل العطاء

لم آلُ فيكَ تَسْفًا وتَجَرَفًا وتَأَلَفًا وتَلَطَّفًا وتَنْظَرَفًا<sup>(١)</sup>

واراك تدفعُ حرمتي فلعنني ثقلتُ غيرَ مؤنبٍ فأخفقا<sup>(٢)</sup>

وقال في ابن أبي سعيد يعاتبه

نطقتَ مقالةً الفتى الملهوفِ فتشكَّتْ بفيضِ دمعٍ ذروفِ<sup>(٣)</sup>

ترجمَ الدمعُ في صحائفِ خذبه سطوراً مؤلفاتِ الحروفِ

فلئن شطتِ الديارَ وغالَ الدهرُ في آلفٍ وفي مألوفِ<sup>(٤)</sup>

وتبدلتُ بالبشاشةِ حزناً بعدَ لموٍ في مربعٍ ومصيفِ

فعرائي بانٍ عِرضي مصونٍ سائغُ الوردِ والسماحِ حليفي<sup>(٥)</sup>

ثم علمي على حادثةٍ سني بصروفِ الدهورِ والتصريفِ<sup>(٦)</sup>

راكبٌ للأمورِ في حلبةِ الأيامِ للنجياتِ أو للتحوفِ<sup>(٧)</sup>

ذو اعتداءٍ على ثراءِ فتى الجودِ الشريفِ الفعالِ وابنِ الشريفِ<sup>(٨)</sup>

ليت شعري ما ذا يُربِّكُ مني ولقد فقتَ فطنةَ الفيلسوفِ<sup>(٩)</sup>

انتهزَ فرصةً تمركُّ مني باصطناعِ الخيراتِ والمعروفِ<sup>(١٠)</sup>

انا ذو منطقٍ شريفٍ لإعطاءٍ وذو منطقٍ لمنعٍ عنيفِ<sup>(١١)</sup>

ما بالي إذا عنتك أموري كيف انحمتَ عليّ أيدي الصروفِ<sup>(١٢)</sup>

(١) لم آل لم أقصر. التعسف السير على غير هدى. التعجرف التكبر (٢) المؤنب اللوم  
(٣) ذروف ساكب (٤) شطت بعدت. غال اهلك (٥) العزأ التسلية. سائغ سهل  
الخليف المخالف (٦) حادثة صغر (٧) الحلبة يريد بها الميدان. التحوف المهلكات  
(٨) الثراء الفتى (٩) يربيك يشكك (١٠) انتهز اغتم (١١) عنيف شديد  
(١٢) انحمت اتت. الصروف الحوادث

## حرف القاف

قال ايضا

واخر بشعتُ بعرفه ومذاقه  
فمنحته بعد الوصال قطيعة  
فاذهب فكم فارقتُ قبلك صاحباً  
لومت لم تعدل وفائك بغتة  
حشمُ الصديق عيونهم بمحاجة  
لصديقه عن صدقه ونفاقه  
فليُنظرن المرء من غلانه  
فهم دلائله على اخلاقه

## حرف الكاف

قال في جميل بن عبد الله الحمصي

أَجْمِلْ مَا لَكَ لَا تُجِيبْ أَخَاكَ  
مَاذَا الَّذِي بِاللَّهِ أَنْتَ دَهَاكَ<sup>(٥)</sup>  
أَغْنِي ظَفَرَتْ بِهِ فَإِنَّا فِي غِنَى  
مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّذِي أَغْنَاكَ  
لَا بَلْ نَسِيتَ وَلَا الْوُكَّ خِلَّتِي  
وَلَتُنْ فَعَلْتَ لِحَادِثِ انْسَاكَ<sup>(٦)</sup>  
مَسْلُومٌ يَوْمًا سَوْءَ رَأْيِكَ أَنَّهُ  
رَأْيِي غَوِيَّةٌ طَالَ مَا ارْدَاكَ<sup>(٧)</sup>

(١) بشمت ضقت العنف الشدة (٢) منحه اعطيه الزفرات التحسرات . النطاق  
ما يشد به الوسط (٣) الحملاق باطن جفن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك  
اصابك (٦) الخلة الصداقة (٧) القوي الضال . ارداك اهلكك

## حرف اللام

قال يعاتب ابا سعيد ويستبطئه

<p>شهدتُ لقد لبستُ ابا سعيد اذا حرُّ الزمانِ جرت ايادي وان نفسُ امرئٍ دقت رأينا وقاك الخطبَ قومٌ لم يمدوا احين رفعت من نظري وعادت وحفت بي العشائرُ والأقاصي فقد اصبتُ اكثرهم عطاءً اذا شفَعوا اليّ فلا خدوداً أتمتعُ في الحوائجِ إن خفافاً اذا ما الحاجةُ انبعثت يداها فأين قصائدُ لي فيك تأتي من السحرِ الحلالِ المجتنبِ فلا تذكر قليبك لي فاني</p>	<p>مكارم تنهلُ الشرفَ الطويلاً<sup>(١)</sup> نداهُ ففشت الدنيا ظلالاً<sup>(٢)</sup> بعرصة جوده كرمًا حلالاً<sup>(٣)</sup> يميناً للمطاء ولا شمالاً<sup>(٤)</sup> حويلي من ذراك الرحبِ حالاً<sup>(٥)</sup> عيالاً لي وكنت لهم عيالاً<sup>(٦)</sup> وقباك كنتُ اكثرهم سوءاً يقون من الهوان ولا فعلاً<sup>(٧)</sup> غدوت بها عليك وان ثقالاً<sup>(٨)</sup> جعلت المنع منك لما عقلاً<sup>(٩)</sup> وتأنفُ ان اهان وأن اذلاً<sup>(١٠)</sup> ولم ار قبلها سحرًا حلالاً<sup>(١١)</sup> امد اليك آملاً طويلاً<sup>(١٢)</sup></p>
--	--

(١) تنهل تسقي . الشرف البنايات العالية المطلة (٢) نداه كرمه . غشت سترت  
(٣) دقت لطف وصغرت . العرصة الساحة (٤) وقاك حفظك . الخطب الامر العظيم  
(٥) حويل تصغير حال . الذرى فتاة الدار . الرحب الواسع (٦) حفت احاطت . العشائر  
القبائل او بنو الاب . الاقاصي الاباعد (٧) يقون يحفظون . الهوان الذل (٨) اتمتع  
احرك بشدة (٩) انبعث انطلقت . العقال رباط البعير (١٠) اذال امتهن  
(١١) المحقى القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القليب البئر



وَفِرْ جَاهِي عَلَيَّ فَإِنَّ جَاهَا إِذَا مَا غِبَ يَوْمًا صَارَ مَالًا<sup>(١)</sup>

وقال يعانِبُ ابا علي موسى التقي في نبذ

قد عرفنا دلائل المنع اوما يشبه المنع باحتباس الرسول

وافترضنا عند الزيب بما صح لديه من قبح وجه الشمول<sup>(٢)</sup>

فاجأتنا كدراء لم نسق من تسنيم جريالها ولا السلسيل<sup>(٣)</sup>

من عقار لا ربحها نفحة المسك ولا خدّها بخد اسيل<sup>(٤)</sup>

ليس تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل

وهي نزر لو أنها من دموع الصب لم تشف مني حر الغليل<sup>(٥)</sup>

وكان الأنامل اعتصرتها بعد كد من ماء وجه البخيل<sup>(٦)</sup>

احتساباً بذلتها ام تصدقت بها رحمة على ابن السيل<sup>(٧)</sup>

قد كتبنا لك الأمان فما نسألهما عمر ذا الزمان الطويل

كم مغطى قد اخترنا نداه وعرفنا كثيره بالقليل<sup>(٨)</sup>

وقال يعانِبُ موسى بن ابراهيم الراقي في ضنه عليه بحاجة

وإني لأستحيي يقيني أن يرى لشكبي في شيء عليه دليل

وما زال لي علم اذا ما نصصته كثير بان الظرف فيك قليل<sup>(٩)</sup>

(١) فرقم . الجاه القدر . غب اذ يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة

(٣) فاجأتنا جأتنا بقتة . الكدراء ضد الصافية . تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض . الجريال

الحمر . السلسيل من اساء الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر . النفحة الرائحة . الاسيل المين

(طويل) (٥) التمر القليل . الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع . لكك التبع (٧) الاحتساب

(يعمل لوجه الله . البذل المطا . ابن السيل المسافر (٨) نداه كرمه (٩) الظرف بفتح

(ظا) « والضم غلط مشهور » البراعة وذكا القلب ويطلق على الحن والادب ممّا

وان يك عدى عن سواك اليك بي رحيل فلي في الأرض عنك رحيل<sup>(١)</sup>  
 أجي الحزم لي مكثاً بدار مضبغة وعيس أبوها شذقم وجديل<sup>(٢)</sup>  
 ابعده التي ما بعدها متلوّم عليك لحرّ قلت انت عجول<sup>(٣)</sup>  
 ساقطع ارسان العتاب بمنطق قصير عناء الفكر فيه طويل<sup>(٤)</sup>  
 وإن امرأ ضنت بداه على امري بنيل يد من غيره لبخيل<sup>(٥)</sup>

## حرف اليم

قال يعاتب احمد بن ابي دؤاد

اعلم وانت المرء غير معلم وافهم جملت فداك غير مفهم<sup>(١)</sup>  
 ان اصطناع المرء ما لم توله مستكملاً كالبرد ليس بمعلم<sup>(٢)</sup>  
 والشكر ما لم يستر بصنعة كالخط نقرأ وليس بمعجم<sup>(٣)</sup>  
 وتفني في القول اكثار وقد اسرجت في كرم الفعال فالجم<sup>(٤)</sup>  
 لا يحمّد السجل حتى يحمّد الوزم وفي الجواهر اشباه مشاكلة<sup>(٥)</sup>  
 وربي خطب رمي الفين فانصدعا على المودة والاسباب تلثم<sup>(٦)</sup>

(١) عدى جاوز (٢) ابي لم يقبل - الحزم ضبط الامور - لكث الاقامة - العيس التوق  
 شذقم وجديل فحلان كريمان (٣) العناء التعب (٤) ضنت بجلت - اليد الثانية النعمة  
 (٥) الاصطناع اختيار الشخص لأمر - توله توطه - البرد الثوب - المعلم المنقوش (٦) الصنعة  
 المعروف - المعجم المنقوط (٧) السجل الدلو مملوء ماء - الوزم سيور بين اذان الدلو والعراقي  
 ترث تبلى - الواصل معطي الصلة وهي العطية (٨) الخطب الامر العظيم - الفين حبيبين - انصدعا تفرقا

يصون قلبيهما عهدٌ يجددُهُ<sup>(١)</sup> طولُ الزمانِ ولا يفناله القدمُ<sup>(٢)</sup>  
 ذمًّا العقوقَ وردًّا فضلَ حلمها<sup>(٣)</sup> وراجعا الوصلَ واستثناءها الكرمَ<sup>(٤)</sup>  
 كنا وكنت على عهدٍ مضى سلفًا<sup>(٥)</sup> وفي عواقبِ حالِ القاطعِ الندمُ<sup>(٦)</sup>  
 إنا فريعانِ من قلبينِ ردَّها<sup>(٧)</sup> الى الصفاءِ هوى بادٍ ومكتمٍ<sup>(٨)</sup>  
 حتى انالم نخفَ نقضَ الهوى وصفتِ<sup>(٩)</sup> لنا المودَّةَ حتى ساوَّها سجمُ<sup>(١٠)</sup>  
 ونحنُ في كفي حالٍ مساعدةٍ<sup>(١١)</sup> كلُّ على صبوةِ العشاقِ معتزمٍ<sup>(١٢)</sup>  
 كوارِدِ الخمسِ شهرِ القَيْظِ جادَ له<sup>(١٣)</sup> حسيٌّ ومدٌّ عليه ظلُّه السَّلمُ<sup>(١٤)</sup>  
 الهتك عن حاجةٍ ضيعت حرمتها<sup>(١٥)</sup> ولايئةٌ ودواعي النفسِ تهمُ<sup>(١٦)</sup>  
 احين قمت من الأيامِ في كَتِدِ<sup>(١٧)</sup> كما اثار بنارِ الموقِدِ العلمُ<sup>(١٨)</sup>  
 دُنْيا ولكنها دُنْيا ستنصرمُ<sup>(١٩)</sup> وآخرُ الحيوانِ الموتُ والهرمُ<sup>(٢٠)</sup>  
 وقال يعانِب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل  
 محمد بن سعيد ارعني اذنا<sup>(٢١)</sup> فما باذَنك عن اكرومية صممِ<sup>(٢٢)</sup>  
 لم تُسقَ بعدَ الهوى ماءً على ظمإٍ<sup>(٢٣)</sup> ماءً كقافيةٍ يسقيكَ فهمُ<sup>(٢٤)</sup>  
 من كلِّ بيتٍ يكادُ الميتُ يفهمهُ<sup>(٢٥)</sup> حسنا ويحسدهُ القرطاسُ والقلمُ<sup>(٢٦)</sup>  
 مالي ومالك شبه حين انشدُهُ<sup>(٢٧)</sup> الآ زهيرٌ وقد اصغى له هُرمُ<sup>(٢٨)</sup>

(١) يفناله يهلكه (٢) العقوق القطع (٣) القريع سيد قومه . بادٍ ظاهر (٤) النقض  
 التكت . السجم الماء الظاهر (٥) الكنف الظل . معتزم عازم (٦) وارد الخمس الذي يترك  
 الماء اربعة ايام ويرد في الخامس . القَيْظ شدة الحر . الحسى مستنقع الماء في سهل . السلم شجر  
 (٧) الكتد إنكاهل . العام الجبل (٨) ارعني اذنا اصغ الي . الصمم الطرش (٩) الظماء  
 العطش (١٠) القرطاس الورق (١١) زهير هو ابن ابي سلمى الشاعر . ابي هروم هو ابن  
 سنان المري الشهير

بكلٍ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ  
 ولا ين سهلٍ اكفٌ كلما اجتديت  
 قومٌ تراهم غياري دونَ مجدِّهم  
 إن الزمانَ اتنى عني بغمته  
 ما زال يخضعُ مذاورفت لي عدةً  
 فأيقظ الفعلَ يقض القولُ نومه  
 ولا نفلٍ قدِمَ ازرى بحاجته  
 كأنه مستهامٌ أو به لعم<sup>(١)</sup>  
 فعلن في المحلِ ما لا تفعل الدميم<sup>(٢)</sup>  
 حتى كأن المعالي عندهم حرم<sup>(٣)</sup>  
 وصدرُ حيرته يغلي ويضطرم<sup>(٤)</sup>  
 فكيف يصنع لو قد أثمرت نعم<sup>(٥)</sup>  
 وقد جلى سوء ظني أن ذا حلم<sup>(٦)</sup>  
 ليس العلى طلباً يزري به القدم<sup>(٧)</sup>

✽ وقال في عبد الله بن البر الطائي ✽

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم<sup>(٦)</sup>  
 صمصامتي أتهموني في صيانتها  
 سيفي الذي حده من جانبي ابداً  
 ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسدنا  
 سيعلمُ الهجو أنا من اساءته  
 أما الوجوه فكانت وهي عابسة  
 سعاية من رجال لا طباع بهم  
 فارزمت نفس قد كن واجدة  
 وكيف يختلفان الساق والقدم<sup>(٧)</sup>  
 كأن عمراً على الصمصام يهتم<sup>(٨)</sup>  
 ناب ومن جانب القوم العدى خذم<sup>(٩)</sup>  
 حنت حنين عجبول بيننا الرحم<sup>(١٠)</sup>  
 وظلمه بالوصال العذب انتقم<sup>(١١)</sup>  
 أما القلوب فكانت وهي تبسم<sup>(١٢)</sup>  
 قالوا بما جهلوا فينا وما علموا<sup>(١٣)</sup>  
 لوالدٍ واجدٍ في انفه شم<sup>(١٤)</sup>

(١) المستهام الثائمه اللام الجنون (٢) اجتديت طلب عطاؤها - المحل القحط - الدميم  
 الامطار الدائمة ايأما (٣) اتنى رجع (٤) العدة الوعد (٥) الازرا التهاون - الطلل  
 اثر الدار (٦) الشعب القيلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) الثاني  
 الكليل - الخدم القاطع (٩) الصدود الحجر - اقتاد جر - الرحم القرابة (١٠) السعاية  
 الافساد (١١) ارزمت حنت - الوجد الغضب - الشم ارتفاع قصبه الانف

إذا خدمنا القلي جهلاً بنا وعمي فاليوم نحن جميعاً للرضى خدم<sup>(١)</sup>

وقال يعاقب ابا القاسم بن الحسن بن سهل

ابا القاسم اسلم في وفور من القسم ولا زال من حاربه دامي الكلم<sup>(٢)</sup>

رايتك ترعى المجد في كل وجهة وتبني بناء المجد في خطبة النجم<sup>(٣)</sup>

وذا شيم سهلية حسنة رباسية صيفت من الجبر والحطم<sup>(٤)</sup>

اذا نوبة نابت ادارت صروفها على الصخر آراء لى الحادث الضخم<sup>(٥)</sup>

يداك لنا شهرا ربيع كلاهما اذا جف أطراف الخيل من الأزم<sup>(٦)</sup>

الذ مصافاة من الظل في الضمي واكرم في اللاواء عوداً من الكرم<sup>(٧)</sup>

فقيم تركت النصف في الود بعدما رآه الوري خيراً من العدل في الحكم<sup>(٨)</sup>

أباي جارى القرم في الشعر ضلة وقد عاينوا تلك القلائد من نظمي<sup>(٩)</sup>

طلعت طلوع الشمس في كل تلة واشرفت اشراق السماك على الخصم<sup>(١٠)</sup>

وما انا بالغيران من دون جاره اذا انا لم أصبح غيورا على العلم<sup>(١١)</sup>

لصيق فوادي مذ ثلاثين حجة وصيقل ذهني والمروح عن همي<sup>(١٢)</sup>

ابى ذاك صبر لا يقبل على الأذى فواقا ونفس لا تمزع في الظلم<sup>(١٣)</sup>

واني اذا ما الحلم احوج لاحيا الى سفيه افضلت فضلا على حلي<sup>(١٤)</sup>

تظن ظنون السوء بي ان لقيتني ولا وتري فيما كرهت ولا سهمي

(١) القلي البغض (٢) الوفور الكثرة . القسم "بالكثر" النيب "أو بالفتح" العطاء  
الكلم الجرح (٣) الخططة المكان المخطط لمارة (٤) الشيم الطبايع . الحطم الكسر (٥) التوبة  
المصيبة . نابت اصابت . الصروف الحوادث . الضخم الغليظ (٦) الازم اشتداد القحط  
والامساك (٧) اللاواء الشدة . الكرم العنب (٨) النصف الانصاف (٩) الضلة الضلال  
القلائد العقود (١٠) التلة التلة . السماك نجم (١١) الغيران الغيور (١٢) الحججة السنة  
الصيقل الجالي (١٣) يقبل ينسام نصف النهار . الفواق ما بين الحلبتين . تمزع قلب  
(١٤) الاحي اللأم

وتجنّع من مدحي وترضى قصيدةً      وقد أخرجت الفاظها مخرج الشتم<sup>(١)</sup>  
 فان تك أحياناً شديد شكيمة      فانك تمحوها بما فيك من شك<sup>(٢)</sup>  
 وما خير حلم لم تشبه شراسة      وما خير حلم لا يكون على عظم<sup>(٣)</sup>  
 وهل غير أخلاق كرام تكافأت      فمن خلق طلق ومن خلق جهم<sup>(٤)</sup>  
 نجوم فهذا للضياء اذا بدا      تجلّى الدجى عنه وذلك للرجم<sup>(٥)</sup>  
 وان لم يطيبا لي جميعاً فانه      نهي عمر عن اكل آدمين في آدم<sup>(٦)</sup>

وقال

لولا القديم وحرمة مرعية      لقطع ما بيني وبين هشام  
 لا حرمة الأدب القديم يحوطها      وأراه يجهل حرمة الاسلام  
 فكأنما كانت مودتنا له      واخوانا حلماً من الأحلام  
 وتكشف الإخوان ان كشفهم      بنسبك طول تصرف الأيام

وقال ايضا

رسولك الخطي يوم الوغى      تردفه بالأيض الصارم<sup>(٧)</sup>  
 من نام عن مكرمة عامداً      فليست عنها الدهر بالنائم  
 لم ير في عترته مثله      انصف للظلم من ظالم<sup>(٨)</sup>  
 لكنه يطل حقاً مضى      به لي التسجيل من حاكم



(١) تجنّع تخاف (٢) الشكيمة اللقمة والحمية. الشكم العطاء "يريد الكرم" (٣) تشبه  
 تخالطه. الشراسة سوء الخلق (٤) الطلق البشوش. الجهم العيوس (٥) الرجم الرمي بالحجارة  
 ونحوها (٦) الادم ما يؤثدم به الطعام (٧) الخطي الرمح. الوغى الحرب. تردفه تبعه  
 الايض السيف. الصارم القاطع (٨) العترة النسل. والاقارب والرهط الادنى



## باب الاوصاف

## حرف الهمة

قال بصف الامطار

ألا ترى ما اصدق الأنواء <sup>(١)</sup> قد أفنت الحجرة واللواء <sup>(٢)</sup>  
 فلو عصرت الصخر صار ماء <sup>(٣)</sup> من ليلة بتنا بها ليلا <sup>(٤)</sup>  
 ان هي عادت ليلة عداء <sup>(٥)</sup> اصبحت الأرض ذن سماء <sup>(٦)</sup>

## حرف الباء

قال بصف غيثا « وقد ابدع كل الابداع »

لم أرَ غير جمّة الدؤوب <sup>(١)</sup> توصل الادلاج بالتأويب <sup>(٢)</sup>  
 أبعد من اين ومن لغوب <sup>(٣)</sup> منها غداة الشارق المهضوب <sup>(٤)</sup>  
 نجائباً وليس من نجيب <sup>(٥)</sup> شيابة الاعناق بالعجوب <sup>(٦)</sup>  
 كالليل او كاللوب او كالنوب <sup>(٧)</sup> منعاده لغادر غريب <sup>(٨)</sup>

(١) الانواء نجوم المطر. الحجرة السنة المجدية. اللأواء الشدة (٢) الليلا الطويلة  
 الشديدة الظلام (٣) العداء الطلق الواحد "يريد ان عادة مرة اخرى" (٤) الجمّة  
 الكثيرة. الدؤوب الجد في العمل. الادلاج من سرى الليل. التأويب سير النهار (٥) الاين  
 والغوب التعب الشديد. الشارق الشمس. المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت  
 (٦) النجائب النوق الكريمة "يريد السحاب". الشيابة مبالغة من شاب اذا مزج وخلط  
 المعجوب اصول الاذئاب (٧) اللوب الابل السود. النوب جيل من السودان. الغريب

(١) آخِذَةً بِطَاعَةِ الْجَنُوبِ	كَالشَّيْعَةِ التَّفَتُّ عَلَى النَّقِيبِ
(٢) تَكْفُ غَرْبِ الزَّمَنِ الْعَصِيبِ	نَاقِضَةً لِمَرَرِ الْخُطُوبِ
(٣) مَحْوِ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ لِلذَّنُوبِ	مَحَاةً لِلْأَزْمَةِ اللَّوْثُوبِ
(٤) تَشَوَّقَتْ لَوْبِلْهَا السَّكُوبِ	لَمَّا بَدَتْ لِلأَرْضِ مِنْ قَرِيبِ
وَطَرْبِ الْمَحَبِّ لِلْحَبِيبِ	تَشَوَّقَ الْمَرِيضَ لِلطَّيِّبِ
(٥) وَخَيْمَتِ صَادِقَةُ الشُّوْبُوبِ	وَفَرَحَةُ الْأَدِيبِ بِالْأَدِيبِ
(٦) وَخَنَّتِ الرِّيحُ حَنِينَ النُّوبِ	فَقَامَ فِيهَا الرَّعْدُ كَالْخُطِيبِ
(٧) قَدْ غَرِبَتْ مِنْ غَيْرِ مَا غُرُوبِ	فَالشَّمْسُ ذَاتُ حَاجِبٍ مَحْجُوبِ
(٨) فِي زَاهِرٍ مِنْ نَبْتِهَا رَطِيبِ	وَالْأَرْضُ مِنْ رَدَائِمِ الْقَشِيبِ
(٩) كَالْكَمَلِ بَعْدَ السَّنِّ وَالتَّجْرِبِ	بَعْدَ اسْتِهَابِ الثَّلَجِ وَالصَّرِيبِ
كَمْ آتَيْتُ مِنْ جَانِبِ غَرِيبِ	تَبَدَّلُ الشَّبَابُ بِالْمَشِيبِ
(١٠) وَنَفَسْتُ عَنْ بَارِضٍ مَكْرُوبِ	وَغَابَتْ مِنَ الثَّرَى الْمَغْلُوبِ
(١١) وَاقْنَعْتُ مِنْ بَلَدٍ رَغِيبِ	وَسَكَتُ مِنْ نَافِرِ الْجَنُوبِ
(١٢) لَذِيذَةِ الرُّبُوقِ مَعَ الصَّيِّبِ	تَحْفَظُ عَهْدَ الْغَيْبِ بِالْمَغِيبِ
(١٣)	كَأَنَّمَا تَهْمِي عَلَى الْقُلُوبِ

الشديد السواد (١) الشيعة الفرقة - النقيب عريف القوم (٢) ناقضة ناكثة - المرر الجبال  
المبرمة - الخطوب المصائب - الغرب الحد - العصيب الشديد (٣) الازمة الشدة - اللوثوب  
الحائنة (٤) الوبل المطر الغزير (٥) الشوبوب شدة دفع المطر (٦) خنت صوتت  
النوب النحل (٧) حاجب الشمس ناحية منها - محجوب مستور بالغيم (٨) القشيب الجديد  
(٩) الاشتهاب غلبة (البياض على السواد) الصريب اللبن الحامض (١٠) الثرى الارض - البارض  
اول نبت الارض (١١) الرغيب الواسع (١٢) الصيب المصبوب (١٣) تهمي تيقن

## حرف الجيم

قال في الحظ على الصبر ووصف الشراب

اصبري ايها النفس فان الصبر أحبي<sup>(١)</sup>

نهني الحزن فان الحزن ان لم يته لجا<sup>(٢)</sup>

والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجا<sup>(٣)</sup>

ربما خاب رجاء واني ما ليس يرجى

وكتاب كتبه مهجة لا يتهجأ

لا ترى عين رقيب فيه للأفلام ثجا<sup>(٤)</sup>

لم يبح فيه بسر لا ولا ادرج درجا

فاجابته دموع جعلت للكأس مزجا<sup>(٥)</sup>

وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجي<sup>(٦)</sup>

زارني والليل قد اقبل نحوي يتدجي<sup>(٧)</sup>

حين بان العج في سومي الذي كان يرجى<sup>(٨)</sup>

طلعت شمس علينا من دنان نتوجي<sup>(٩)</sup>

لذة الطعم تمج المسك في الأفداح مجأ<sup>(١٠)</sup>

كست الشيخ شبابا فاكتسى شكلا وغنجا<sup>(١١)</sup>

(١) أحبي اجدد واولى (٢) خفي ازجري . لج نقادى (٣) اليأس قطع الامل  
(٤) تشيع السيل (٥) المزج الخلط (٦) الطرف العين . اشجي وضع الشجي وهو ما يترض  
في الخلق "أو احزن" (٧) يتدجي يظلم (٨) العالج الرجل الضخم من كفأر المعجم  
السوم التكليف (٩) الدنان اوعية الخمر . تتوجى تدور (١٠) تمج تصب  
(١١) الشكل التمج وهو الدلال

## حرف الحاء

قال في الغيم والمطر والرياح

الروض ما بين مغبوق ومصطبح من ريق مكفلات بالثرى<sup>(١)</sup> دح  
 دهم اذا ضحك في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح<sup>(٢)</sup>

## حرف الدال

قال في وصف الطلب

ما ابيض وجه المرء في طلب الغنى حتى يسود وجهه في اليد<sup>(٣)</sup>  
 وزعمت أن الرزق يطلب اهله لكن بجيلة متعب مكدود<sup>(٤)</sup>

وقال يصف المودة

لا خير في قربي بغير مودة ولرب متفجع بودر أباعد  
 واذا القرابة اقبلت بمودة فاشدد لها كف القبول بساعد<sup>(٥)</sup>

وقال يصف المطر

حماد من نوء له حماد في ناجرات الشمر لا الدادي<sup>(٦)</sup>  
 اطلق من صر ومن نوادي فجاء يحدوها فنعم الحادي<sup>(٧)</sup>

(١) المغبوق الشارب عشية - المصطبح الشارب صباحاً - المكفلات من قوفه اكتفنا بالجبل جزناه وجعلناه من ورائنا "يريد السحاب". الثرى الارض. الدح اليوم الكثيرة الماء.  
 (٢) الدم السود. طفقت كادت. النوار الزهر (٣) اليد الصخاري (٤) انكدود من كذا اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكف (٦) حماد اي حمداً - النوء المطر. الناجرات الشديدة الحر. الدادي ليالي المعاق "آخر الشهر" (٧) الصر الريح الشديدة الصوت. النوادي الحوادث ونوادي النوى ماطر منها عند رخصتها. الحداد السوق بالإنشاء

- ساريةٌ وسمحةُ القيادِ مسودةٌ مبيضةُ الأيادي (١)  
 سهارةٌ نائمةٌ بالوادِ كثيرةُ التعريسِ بالوهادِ (٢)  
 نزالةٌ عند رضى العبادِ قد جعلت للحملِ بالمرصادِ (٣)  
 سيقت يبرقِ ضارمِ الزنادِ كأنهُ ضمايرُ الاغنادِ (٤)  
 ثم برعدِ صخبِ الارعادِ يسلقها بالسنِ حدادِ (٥)  
 لما سرت في حاجةِ البلادِ ولحق الاعجازُ بالهوادي (٦)  
 واختلط السوادُ بالسوادِ اظفرت الثرى بمن تعادي (٧)  
 فرويت هاماتهُ الصوادي كم حملت لمقترٍ من زادِ (٨)  
 ومن رواءِ سنةِ جمادِ وحلبت من رُوقةِ العتادِ (٩)  
 من القلاصِ الحورِ والجلادِ والمقرباتِ الصفوةِ الجيادِ (١٠)  
 ومن حبيرِ البينةِ الابرادِ من الحمياتِ ومن وراذِ (١١)  
 هديةٌ من صمدِ جوادِ ليس بمولودِ ولا ولادِ (١٢)  
 ممنوعةٌ من حاضِرِ وبادِ حتى تحل في الصعيدِ الثادي (١٣)

(١) السارية السجادة تسري ليلاً (٢) التعريس النزول . الوهاد المتخفصات (٣) المحل القحط . المرصاد المكان يرصد به العدو (٤) الضارم المشتل . الزناد مايشعل به . الاغناد جمع غمد وهو القرباب (بريد ضمائر الاغناد السيوف) (٥) صخب شديد الصوت . يسلقها من سلقه بالكلام اذا آذاه . حداد حادة (٦) الاعجاز الاكفال . الهوادي الاغناق (٧) الثرى الارض (٨) الصوادي العطاش . المقتر الفقير (٩) الروقة الصافية . العتاد الحاضر المهيأ (١٠) القلاص النوق . الحور الغزيرة اللبن . الجلاد الغزيرة اللبن ايضاً او مالا لبن لها "صد" المقربات من الحبل المكرمة ومن الابل المحزومة للركوب . الجياد الكرام (١١) الحبير السحاب المنسر والثوب الموشى . "يمنة الثوب يعني . الابراد الاثواب المنقشة . الحميات المنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن . البادي ساكن البر . الصعيد وجه الارض . الثادي المبتل

وقال

طوتني المنايا يومَ الهوِ بلذَّةٍ      وقد غاب عني احمدٌ ومحمدُ  
جزى الله ايامَ الفراقِ ملامَةً      كما ليس يومٌ في التفرُّقِ يُحمدُ  
اذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرِّحٍ      اتى باشتياقٍ فادحٍ بعده غدٌ<sup>(١)</sup>  
فلم يبقِ مني طولُ شوقِ اليهم      سوى حسراتٍ في الحشا تتردُّ  
خيلِي ما اُرتعتُ طرفي بهجةٍ      ولا انبسطت مني الى لذَّةٍ يدٌ<sup>(٢)</sup>  
ولا استحدثت نفسي خليلاً مجدداً      فيذهلني عنه الخليلُ المجددُ  
ولا حلتُ عن عهدي الذي قد عهدتُما      فدوما على العهدِ الذي كنتُ اعهُدُ  
وان تخلصوا دوني بأنسٍ ولذَّةٍ      فاني بطولِ الشوقِ والبثِّ مفردٌ<sup>(٣)</sup>

## حرف الراء

قال بصف المطر

يامهمُ للبرقِ الذي استطارا      بات على رغمِ الدجى نهارا<sup>(٤)</sup>  
حتى اذا ما انجَدَ الأبصارا      وبلاَ جهاراً او ندَى سرارا<sup>(٥)</sup>  
أضَ لنا ماءً وكان ناراً      أرضى الثرى واسخط القبارا<sup>(٦)</sup>

وقال في وصف كتاب ورد عليه

إني نظرتُ ولا صوابَ لعاقِلٍ      فيما بهمُ به اذا لم ينظرِ  
فاذا كتابك قد تُخَيَّرَ لفظُهُ      واذا كتابي ليس بالمتخيرِ

(١) المبرح الشديد الابداء . الفادح المتقل (٢) ارتعت سرحت . طرفي عيني (٣) البث الحزن (٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الويل المطر الغزير . السراة السر (٦) أض عاد . الثرى الارض



وإذا رسومٌ في كتابك لم تدعْ شكاً لنظاري ولا متفكرٍ  
 شكلٌ ونقطٌ لا يخيلُ كأنه الحيلانُ لاحت بين تلك الأسطر<sup>(١)</sup>  
 ينبئك عن رفع الكلامِ وخفضهِ والنصب منه لحاله والمصدرِ  
 ويربك ما التبت عليه وجوههُ حتى تُعابنه بأحسنِ منظرٍ

## حرف الضاد

قال يصف غامة

ساريةٌ لم تكن حل بغمضٍ كدراء ذات هطلان محض<sup>(٢)</sup>  
 تمضي وتبقى نعماً لا تمضي قضت بها السماء حق الأرض  
 وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فانقضى فاصبح اليأسُ له معرضاً<sup>(٣)</sup>  
 استخطني دهريةٌ بعد الرضا وارتجع العرفُ الذي قدمضي<sup>(٤)</sup>  
 لم يظلم الدهرُ ولكنهُ اقرضني الإحسان ثم اقتضى<sup>(٥)</sup>

## حرف اللام

وقال يصف اقتدير الرزق عليه في مصر

أصب بجمعياً كأسها مقتل العذل تكن عوضاً إن عنفوك من النبل<sup>(٦)</sup>  
 وكأس كعسول الأماني شربتها ولكنها اجلت وقد شربت عقلي<sup>(٧)</sup>

(١) لا يخيل لا يشبه . الحيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية السحابة تسري  
 ليلاً . الكدراء المنيرة اللون . الهطلان الامطار المتواصل . المحض الخالص (٣) اليأس قطع  
 الامل (٤) العرف الاحسان (٥) اقتضى طلب القرض وهو الدين (٦) الحما الحمر  
 عنفوك لاموك (٧) اجلت انكسفت وذهبت

اذا عُوِّتْ بالماء كان اعتذارها <sup>(١)</sup> لهيباً كوقع النار في الخطب الجزل  
 اذا هي دبَّت في الفتى خال جسمه <sup>(٢)</sup> لما دبَّ فيه قربة من قري النمل <sup>(٣)</sup>  
 اذا ذاقها وهي الحياة رأيتَه <sup>(٤)</sup> يعبسُ تعيسَ المقدم للقتل  
 اذا اليدُ نالتها بوترٍ توقرت <sup>(٥)</sup> على ضعفها ثم استقادت من الرجل <sup>(٦)</sup>  
 وتصرعُ ساقها بانصافٍ شربها <sup>(٧)</sup> فتصرعهم بالجور في صورة العدل <sup>(٨)</sup>  
 سقى الراحُ الغادي المهجرُ بلدةً <sup>(٩)</sup> سقتني انفاسَ الصباية والحبل <sup>(١٠)</sup>  
 صحابٌ اذا القت على خلفه الصبا <sup>(١١)</sup> بدأ قالت الدنيا اتى قاتلُ المحل <sup>(١٢)</sup>  
 اذا ارتدى بالبرق لم يزل الندى <sup>(١٣)</sup> له تبعاً او يرتدي الروضُ بالقل <sup>(١٤)</sup>  
 اذا انتشرت اعلامه حوله انطوت <sup>(١٥)</sup> بطون الثرى منه وشيكاً على حمل <sup>(١٦)</sup>  
 ترى الأرضَ تهتزُّ ارتياحاً لوقعه <sup>(١٧)</sup> كما ارتاحت البكرُ المديُّ الى البعل <sup>(١٨)</sup>  
 فجاد دمشقاً كلها جودَ اهله <sup>(١٩)</sup> بانفسهم عند الكريمة والبذل <sup>(٢٠)</sup>  
 سقامٌ كما اسقامُ في لظى الوغى <sup>(٢١)</sup> بيض صفيح الهند والسمر الذبل <sup>(٢٢)</sup>  
 فلم يُبق في ارض البقاعين بقعةً <sup>(٢٣)</sup> وجاد قري الجولان بالمسبل المطل <sup>(٢٤)</sup>  
 بنفسى ارض الشام لا ايمن الحى <sup>(٢٥)</sup> ولا يسر الدهنا ولا اوسط الرمل <sup>(٢٦)</sup>

(١) الجزل الضخم اليابس (٢) خال ظن قربة النمل بينها (٣) الوتر النار توقرت  
 وزنت. الضن الحقد. استقادت اخذت انقود وهو القتل بالقتل (٤) الصرع الطرح. الشرب  
 جمع شارب. الجور الظلم (٥) الراح الساري ماء. الغادي السائر غدوة. المهجر السائر  
 ظهراً "يريد الصحاب". الحبل الموج واليه (٦) الخلف ضرع الناقة. الصبا ريح. المحل  
 القحط (٧) ارتدى اكتسى (٨) الثرى الارض. وشيكاً قريباً (٩) الهدي العروس  
 البعل الزوج (١٠) جاد امطر (١١) اللظى النار. الوغى الحرب. صفيح الهند السيف  
 السمر الذبل الرماح الصابة (١٢) البقاع والجولان من ارض الشام. المسبل المصوب.  
 المطل السكب (١٣) الحى المحل المحي. الدهناء الفلاة او اسم محل

ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم  
 عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى  
 اذا لحظت حبلاً من الحي محصداً  
 ات بعد هجر من حبيب فخرت  
 أخمسة أحوال مضت لمغيبه  
 توافي وشيك النجح عنه ووكلت  
 ويمنعه من أن يبيت زماعه  
 قضى الدهر مني نجبه يوم قتله  
 لقد طلعت في وجه مصر بوجهه  
 وساوس آمال ومذهب همة  
 وسورة علم لم تسدد فأصبحت  
 نأيت فلا مالا حوبت ولم أقم  
 بنلت على عرضي بما فيه صونه  
 عصيت شبا حزي لطاعة جيرة  
 وأبسط من وجهي الذي لو بذلته  
 ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي<sup>(١)</sup>  
 لها وطر في أن تمر ولا تحلي<sup>(٢)</sup>  
 رمت فلم تسلم بناقضة القتل<sup>(٣)</sup>  
 صباية ما بقي الصدود من الوصل<sup>(٤)</sup>  
 وشهران بل يومان ثكل من الثكل<sup>(٥)</sup>  
 به عزمت أوقفته على رجل<sup>(٦)</sup>  
 على عجل إن القضاء على رسل<sup>(٧)</sup>  
 هواي بارقال الفريرة القتل<sup>(٨)</sup>  
 بلا طالع سعيد ولا طائر سهل  
 مخيمة بين المطية والرحل<sup>(٩)</sup>  
 وما يتمازى انها سورة الجهل<sup>(١٠)</sup>  
 فامتع اذ جئت بالمال والأهل<sup>(١١)</sup>  
 رجاء اجتناء الجود من شجر النخل<sup>(١٢)</sup>  
 دعتني الى ان افتح القفل بالقفل<sup>(١٣)</sup>  
 الى الأرض من نعلي لما تقبنت نعلي

(١) المستهام العاشق الحيران (٢) عدتني صرفني. النوى القرقة (٣) المحصد الحبل  
 المحكم القتل. الناقضة الناكثة (٤) الصدود الهجر (٥) الاحوال الاعوام. الثكل القفل  
 (٦) توافي ابطأ. وشيك قريب (٧) الزماع العزم. رسل مهل (٨) النجب النذر. قتله  
 صرفه. الارقال الاسراع. الفريرة النوق الكريمة. القتل المندمجة المرفق (٩) المطية الناقة  
 الرحل ما يوضع على ظهرها (١٠) تسدد تصوب يتمازى يشكك (١١) نأيت بعدت  
 امتع التلذذ. فجئت اوجعت (١٢) اجتناء اقتطاف (١٣) الشبا جمع شبا وهي الحد

عداء كريعان السراب اذا جرى <sup>(١)</sup> تنشر عن منع وتطوى على مطل  
لثام طعام او كرام بزعمهم <sup>(٢)</sup> سواسية ما اشبه الحول بالقبل  
فلو شاء من لو شاء لم يثن امره <sup>(٣)</sup> لصيرت فضل المال عند ذوي الفضل  
ولو انني اعطيت بأسي نصيبه <sup>(٤)</sup> اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل  
وكان ورائي من صريمة طيبي <sup>(٥)</sup> ومعني ووهب عن امامي ما يسلي  
فلم يك ماجرعت نفسي من الأسي <sup>(٦)</sup> ولم يك ماجرعت قومي من الثكل

وقال يصف شدة البرد بخراسان

لم يبق للصيف لا رسم ولا ظل <sup>(٧)</sup> ولا قشيب فيستكسي ولا سمل  
عدل من الدمع ان يبكي المصيف كما <sup>(٨)</sup> يبكي الشباب ويبكي اللهو والفضل  
يمنى الزمان طوت معروفها وغدت <sup>(٩)</sup> يسره وهي لباس بعده بدل  
ما للشتاء ولا للصيف من مثل <sup>(١٠)</sup> يرضى به السمع الا الجود والبقل  
اما ترى الأرض غصبي والحصى قلعا <sup>(١١)</sup> والأفق بالحر جف النكباء يقتل  
من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته <sup>(١٢)</sup> فغير ذلك امسى يزعم الجبل  
غدا له مغفر سيف في رأسه يقق <sup>(١٣)</sup> لانتك البيض فوديه ولا الاسل  
اذا خراسان عن صبرها كشرت <sup>(١٤)</sup> كانت قيادا لنا انيا به العضل

(١) العداء الاسراع في السير. الريعان الاضطراب. السراب ما يلوح نصف النهار كالألواء  
(٢) الطعام او غاد الناس. السواسية المتساوون. الحول جمع احوال. القبل جمع اقبل وهو  
مثل الاحول (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة الغزوة (٦) جرعت  
سقيت « بلما » الاسى الحزن. الثكل القصد (٧) الطلل اثر الدار. القشيب الجديد. السمل  
البالي (٨) الغزل محادثة النساء (٩) الحصى الحجارة الصغيرة. الحرجف الريح الباردة  
الشديدة العيوب. النكباء ريح بين ريحين (١٠) المغفر زرد يلبس في الرأس. طليق  
الايض. البيض السيوف. فوديه جاني رأسه. الاسل الرماح (١١) الصنبر الريح الباردة

يُسي ويضي مُقيماً في مباءته <sup>(١)</sup> وبأسه في كُلى الأقوام مرتحل  
 من كان يجهل منه جد سوره <sup>(٢)</sup> في القريتين وأمر الحق مكتمل  
 فما الضلوع ولا الأحشاء جاهلة <sup>(٣)</sup> ولا الكلى أنه المقدمة البطل  
 هذا ولم يشتمل للحرب ديدنه <sup>(٤)</sup> وأي قرن تراه حين يشتمل  
 ان يسر الله أمراً اثرت معه <sup>(٥)</sup> من حيث أورت الحاجات والآمل  
 فما صلائي ان كان الصلاة بها <sup>(٦)</sup> جمر الغضا الجزل الآسير والابل  
 المرضياتك ما ارغمت آنفها <sup>(٧)</sup> والمادياتك وهي الرشد والضلل  
 تقرب الشقة القصوى اذا اخذت <sup>(٨)</sup> سلاحها وهي الارقال والرمل  
 اذا تظلمت من ارض فصلت بها <sup>(٩)</sup> كانت هي العز إلا انها ذلل

## حرف الميم

قال بصف حجة حجها

لعلك ذاكر الطلل القديم <sup>(٨)</sup> وموف بالمهود على الرسوم  
 وواصف ناقق تذر المهارى <sup>(٩)</sup> موكلة بوخذ او رسم  
 وقد أمت بيت الله نضوا <sup>(١٠)</sup> على عبراته حرف سعوم

والثاني من ايام العجوز. المضل الفليظة (١) المباءة المترل. البأس الشجاعة. الكلى جمع كلوة  
 (٢) السورة الشدة. مكتمل تام (٣) المقدمة الجسور (٤) يشتمل يلبس. الدين العادية  
 القرن النظير (٥) الصلاة بالكسر النار. وبالفتح مقاساة حرها. الغضا شجر عظيم يدوم جمرة  
 الجزل الفليظ (٦) الشقة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوعان من السير  
 (٧) ذلل لينة ذلوله (٨) الطلل اثر الدار (٩) المهارى الكريمة. الوخذ والرسم نوعان  
 من السير (١٠) امت قصدت. النضو بالكسر الممزول و"بالفتح" مصدر بمعنى القطع  
 العبراته الشديدة. الحرف العظيمة. السعوم السريعة

- اتيتُ القادسيَّةَ وهي ترنو (١)  
 فما بلغت بنا عسفانَ حتى  
 وبدلها السرى بالجهلِ حلاماً (٢)  
 اذاب سنامها قطعُ الفياضِ في  
 طواها طيها المومةَ وخداً (٣)  
 رمّت خطواتها بيني خطايا  
 بكلِّ بعيدةٍ الارزاء تيه (٤)  
 اقول لها وقد اوحت بعين  
 يكورك اشعرُ الثقلينِ طراً (٥)  
 فما لك تشكينَ وانتِ تحتي  
 متى اظمتك هاجرةٌ فشيمي (٦)  
 وان غشيتك ظلماتُ فجلي  
 فمرت مثل ما يمشي شهيدُ (٧)  
 ولولا الله يومَ مَنى لأبدت  
 هواها كل ذاتِ حشا هضم (٨)
- التي بعين شيطانِ رجم (١)  
 رنت بالمحاذِ لقمانَ الحكيم (٢)  
 وقد اديها قدَّ الاديم (٣)  
 ومزق جلدَها نضحُ العصم (٤)  
 الى اجبال مكةَ والحطيم (٥)  
 مؤاشكةً الى ربِّ كريم (٦)  
 كأنَّ اوارها وهجُ الجحيم (٧)  
 الى تشكي الدنفِ السقيم (٨)
- واوفي الناس في حسب صميم (٩)  
 وتحت محمدِ بدرِ النجوم (١٠)  
 اناملهُ تروكٍ بالنسيم (١١)  
 بغرته دجى الليلِ البهيم (١٢)

(١) ترنو تنظر (٢) السرى سير الليل - الاديم الجلد (٣) السنام الحذبة - الفياض القلوات  
 نضح رشح - العصم العرق (٤) المومة القفلة - الوخذ الادراع (٥) المؤاشكة لمساورة  
 (٦) الارزاء التواحي - التيه القفلة يتاه فيها - الاوار الحرارة - الوهج الاتقاد (٧) اوحت  
 اشارت - الدنف المرض (٨) يكورك يدبرك - الثقلان الانس والجن - الحسب الشرف  
 الصميم الخالص (٩) اظمتك اعطيتك - الهاجرة شدة الحر - شيمي انظري - الانامل الاصابع  
 تروك تربيل عطشك (١٠) غشيتك غطتك - الدجى الظلام - البهيم الشديد الظلمة  
 (١١) السوي المستقيم (١٢) ابدت اظهرت - الحضم الضامر الرقيق



(١) رمين اخا اغترابا واكتئابا بعيني جودر ويجيد ريم

وقال يصف مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور

(٢) صريع هوى تغاديه المومئوس بنيسابور ليس له حميم

غريب ليس يؤنسهُ قريب ولا ياؤس لغربه رحيم

(٣) مقيم في الديار نوى شطون يشافيه بها كد قديم

(٤) يمد زمامهُ طمع مقيم تدرع ثوبه رجل عديم

(٥) رجاء ما يقابله رخاء هو اليأس الذي عقباه شوم

(٦) فلا عجب وان كانت ركابي بأرض طارطائرُها المشوم

فقد فارقت بالغربي دارا بأرض الشام حف بها النعيم

(٧) وكنت بها المنع غير وغد ولا نكد اذا حل العظيم

(٨) فان اك قد حلت بدار هون صبوث بها فقد يصبو الحليم

(٩) ألومك لا ألوم سواك دهرأ قضي لي بالذي يقضي سذوم

(١٠) اذا انا لم ألم عثرات دهر أصبت بها الغداة فن الوم

(١١) وفي الدنيا غنى لم أنب عنه ولكن ليس في الدنيا كريم

(١) الاكتئاب الحزن. الجودر ولد البقرة الوحشية. الحيد العنق. الريم ولد الغزال  
(٢) صريع طريق. تغاديه تأتبه في الغداة. الحميم الصديق (٣) النوى القرقة. الشطون  
البعيدة. الكد الحزن (٤) الزمام القود. تدرع لبس الدرع. المديم الفقير (٥) اليأس قطع  
الامل. عقباه تحايته. الشوم ضد اليعن (٦) المشوم ضد الميمون (٧) المنع العزيز  
الوعد الذي.. النكد قليل الخير (٨) الهون الذل. صبوث ملت (٩) سذوم بلد وفي  
المثل اجور من قاضي سذوم (١٠) العثرات السقطات (١١) لم انب لم اتباعد

وقال يصف شوقه الى علي بن مر

يومَ الفراقِ لقد خُلِقْتَ عَظِيماً      وتركتَ جِسمي لاسقمتَ سَقِيماً  
ما للفراقِ تفرقتَ اَعْضَاؤُهُ      ما زالَ يعصفُ باللقاءِ قَديماً<sup>(١)</sup>  
ما زلتُ بِعَدِكَ يا اُخِي في حَسْرَةٍ      وتسلدُ حَتَّى اراكَ سَليماً<sup>(٢)</sup>  
اقِرِّ السَّلامَ عَلَيكَ مِنِّي كُلِّماً      جرتِ الرِّياحُ فانشَقَّتْكَ نَسيماً<sup>(٣)</sup>



وقال في وصف كتاب

هذا كِتابٌ فَتَى لَهُ هِمَمٌ      ساقَتِ اليكَ رِجاءُهُ هَمَمَةٌ  
غَلَّ الزَّمانُ يَدَي عَزيمَتِهِ      وهوتَ بِهِ مِن حَالِقٍ قَدَمُهُ<sup>(٤)</sup>  
وتواكَلتُهُ ذَوو قَرابَتِهِ      وطواهُ في اَكفانِهِ عَدَمُهُ<sup>(٥)</sup>  
افضَى اليكَ بِسَرِهِ قَلَمٌ      لو كانَ يَعمَلُهُ بِكَي قَلَمُهُ<sup>(٦)</sup>

## حرف النون

وقال يصف الربيع

إنَّ الرِّبيعَ اِثْرُ الزَّمانِ      لو كانَ ذا رُوحٍ وذا جِثانِ<sup>(٧)</sup>  
مُصَوِّراً في صُورَةِ الانسانِ      لكانَ بِسَماً مِنَ الفِتيانِ

(١) يعصف يذهب (٢) التلدد التفت بيناً وشيئاً (٣) انشقتك اشمتك  
(٤) غل قيد الحالق العالي (٥) تواكلته تركته (٦) افضى اوصل (٧) الجثان الجسم

بُوركتَ من وقتٍ ومن أوانٍ      فالأرضُ تُشوى من ثرى نشوان<sup>(١)</sup>  
تختالُ في مغوّفِ الألوانِ      في زهرٍ كالمدقِ الرواني<sup>(٢)</sup>  
من فاقعٍ وناصعٍ وقانٍ      عجبتُ من ذي فكرةٍ يقظانٍ<sup>(٣)</sup>  
رأى جفوفَ زهرِ الألوانِ      فشكَّ أنَّ كلَّ شيءٍ فانٍ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران  
(٢) تختال تبجتر  
(٣) الفاقع الشديد  
المغوف المخطط . المدق الميون . الرواني التواظر من رنا اذا نظر  
الصفرة . الناصع الشديد البياض . القاني الشديد الحمرة

## باب الغزل

### حرف الهمزة

قال بتغزل في محمد

نفسى فداء محمد ووقاؤه<sup>(١)</sup> وكذبتُ مافي العالمين فداؤه<sup>(١)</sup>  
 ازعمتُ أَنَّ الظبيَ يحكي طرفه<sup>(٢)</sup> والقَدْ غصنُ جالٍ فيه ماؤه<sup>(٢)</sup>  
 لا تغني أسماءُ الملاحَةِ والحجى<sup>(٣)</sup> في من سواهُ فانها اسماءؤه<sup>(٣)</sup>  
 عريَ الحبِّ من الضنى فقميصه<sup>(٤)</sup> طولُ التأوُّهِ والسقامُ رداؤه<sup>(٤)</sup>  
 لو قيلَ سلْ تُعطِ المنى أَن لودرى<sup>(٥)</sup> مولاؤه في الخلواتِ كيف بكأؤه<sup>(٥)</sup>  
 احبابه ما يفعلونَ بقلبه<sup>(٦)</sup> ما ليس بفعله به اعداؤه<sup>(٦)</sup>  
 مطراً من العبراتِ خدي ارضه<sup>(٧)</sup> حتى الصباحِ ومقلتاؤه سناؤه<sup>(٧)</sup>

وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره

يَتُّ قلبي في هواءِ على الطوى<sup>(٨)</sup> ورحلتُ عن بلدِ الصبايةِ والجوى<sup>(٨)</sup>  
 لو لم يُجرني الهجرُ منك بلطفه<sup>(٩)</sup> والله لاسأمتُ منك الى النوى<sup>(٩)</sup>  
 لم ترعَ لي حرقاً بقلبي قد مضت<sup>(١٠)</sup> لو لم يذدها الدمعُ عنه لاشوى<sup>(١٠)</sup>

الوقاء اسم من الوقاية وهي الحفظ (٢) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين  
 (٣) الحجى العقل (٤) الضنى الضعف . الرداء ثوب (٥) العبرات الدموع (٦) الطوى  
 عدم الاكل « يريد التجلد » . الجوى شدة الغرام (٧) النوى الفراق (٨) يزدها يذممها

هيئات كنتُ من الحداثة والصبا في غفلة ان النوى يُنسي الهوى<sup>(١)</sup>  
 وقال ايضا \*

سقى الله من اهوى على بعد نائه واعراضه غني وطول جفائه<sup>(٢)</sup>  
 ابي الله الا ان كلفتُ بحبه فأصبتُ فيه راضياً بقضائه<sup>(٣)</sup>  
 وافردتُ عيني بالدموع فأصبتُ وقد غصَّ فيها كلُّ جفن بمائه<sup>(٤)</sup>  
 فان متُّ من وجدٍ به وصبابة فكم من محبٍّ مات قبلي بدائه<sup>(٥)</sup>  
 وقال ايضا ولم يروها الصولي

أفنتُ فيك معاني الشكوى وصفات ما التي من البلوى  
 قلبتُ آفاق الكلام فما أبصرتني أعفلتُ عن معني<sup>(٦)</sup>  
 واعدتُ ما لا اشتكي عبثاً وأعود فيه مرةً أخرى<sup>(٧)</sup>  
 فلو أن ما اشكو الى بشرٍ لأراخي ظني من الشكوى  
 لكننا اشكو الى حجرٍ تنبو المعاولُ عنه أو اقسى<sup>(٨)</sup>  
 ظني بميكاه ومضحكه فينا تَبْرُ وتظلمُ الدنيا  
 وقال ايضا \*

ازعمتُ أنَّ الظلي يحكي طرفه والغصن حين يجولُ فيه ماؤه<sup>(٩)</sup>  
 أسكتُ فأبْن ضياؤه وبهاؤه وذكاؤه ووفاءؤه وحياءؤه



(١) الحداثة صغر السن (٢) التأني الحفير حول الحياء يمنع السيل "يريد الحياء نفسه"  
 الاعراض الصدود (٣) كافت اولمت (٤) الوجد الغرام - الداء المرض (٥) الآفاق  
 التواحي (٦) البعث اللعب (٧) تنبو تكل (٨) الظلي الغزال - يحكي يشبه - الطرف العين

## حرف الباء

قال أيضاً

ذَكَرْتُكَ حَتَّى كَدْتُ أَنْسَاكَ لِلَّذِي      تَوَقَّدَ مِنْ نَهْرَانِ ذَكَرِكَ فِي قَلْبِي  
 بَلَوْتُكَ حَتَّى مَثَلَ النَّاسِيُّ بِالْمُحَوِّ      كَأَن لَمْ يُثَلِّ فِي صَدُودِكَ بِالْقُرْبِ <sup>(١)</sup>  
 وَهَلْ كَانَ لِي فِي الْقُرْبِ عِنْدَكَ رَاحَةٌ      وَوَصَلَكَ مَهْمُ الْبَيْنِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ <sup>(٢)</sup>  
 بَلَى كَانَ لِي فِي الصَّبْرِ عَنْكَ مَعْوَلٌ      وَمَنْدُوحَةٌ لَوْلَا فَضُولِي فِي الْحُبِّ <sup>(٣)</sup>  
 \* وَقَالَ أَيْضًا \*

وَمَنْفَرِدٍ بِالْحَسَنِ خُلُوٍ مِنَ الْمُحَوِّ      بَصِيرٌ بِأَبْوَابِ التَّجْرُمِ وَالْعَتَبِ <sup>(٤)</sup>  
 وَلَوْعٍ بِسُوءِ الظَّنِّ لَا يَعْرِفُ الْوَفَا      يَبِيتُ عَلَى سَلَمٍ وَيَقْدُو عَلَى حَرْبِ  
 \* وَقَالَ \*

زَرَعْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوْدَةً      أَقَامَ عَلَى قَلْبِي رَقِيًّا مِنَ الْحَبِّ  
 وَمَا خَطَرْتُ لِي خَطَرَةٌ نَحْوَ غَيْرِهِ      مِنْ النَّاسِ الْأَقَالِ أَنْتَ عَلَى ذَنْبِ  
 \* وَقَالَ أَيْضًا \*

غَيْرُ مُسْتَأْنَسٍ بِشَيْءٍ إِذَا غَبَتَ سَوَى ذَكَرِكَ الَّذِي لَا يَغِيبُ  
 أَنْتَ دُونَ الْجَلَّاسِ أُنْسِي وَإِنْ كُنْتَ بَعِيدًا فَالْحَزَنُ فَيْكَ قَرِيبُ  
 . وَقَالَ أَيْضًا .

أَطْفَأَتْ نَارَ هَوَاكَ مِنْ قَلْبِي      وَحَلَّتْنِي مِنْ عُرْوَةِ الْحَبِّ  
 أَبْرَأْتُ قَرَحَةَ لَوْعَةٍ ثَبَّتَ      بَيْنَ الشَّافِ كَقَرَحَةِ الْجَنْبِ <sup>(٥)</sup>

(١) بَلَوْتُكَ جَرَيْتُكَ . التَّأْيِي الْعِد . (٢) الْبَيْنُ الْفَرَاقُ . (٣) الْمَوْلُ اسْمُ مَقْعُولٍ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ أَيْ التَّعْوِيلُ وَهُوَ الْإِعْتِدَادُ . الْمَنْدُوحَةُ السَّعَةُ . (٤) الْخُلُوُ الْحَالِي . التَّجْرُمُ إِعْطَاءُ الْجُرْمِ وَهُوَ الذَّنْبُ . (٥) الْقَرَحَةُ الْجَرَحُ الْقَدِيمُ . اللَّوْعَةُ الْحَسْرَةُ . الشَّافُ غِلَافُ الْقَلْبِ



ما الذنبُ يا كنزَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لكنه ذنبي

لم لم اقل حسبي فاذهل عن من لم يقل من هجره حسبي<sup>(١)</sup>

فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تنج لؤلؤة من الثقب

• وقال ايضاً •

مرتبُ الحزنِ في القلوبِ وناصرُ العزمِ في الذنوبِ<sup>(٢)</sup>

ماشتت من منظرٍ عجيب فيه ومن منطقي اريب<sup>(٣)</sup>

لما رأى رقةَ الأعادي على معنى به كئيب<sup>(٤)</sup>

جرّد لي من هواه ودا صار رقيقاً على الرقيب

\* وقال ايضاً \*

بأي وان خست له بأي من ليس يعرف غيره اربي<sup>(٥)</sup>

قرطمتُ عشرًا في مودته في مثلها من سرعة الطلب<sup>(٦)</sup>

ولقد أراني لو وقفت يدي شهرين اربي الأرض لم أصب

• وقال ايضاً •

ألا يا خليلي اللذين كلاهما يليك عند النائبات نجيب<sup>(٧)</sup>

اعبنا على ظبي جعلت نصيبه وما لي فيه ما حيت نصيب<sup>(٨)</sup>

• وقال ايضاً •

تلقاه طيني في الكرى فتحبنا وقبلت يوماً ظله فتغضبا<sup>(٩)</sup>

وخبّر أني قد مررت ببابه لأخلس منه نظرة فتحجباً<sup>(١٠)</sup>

(١) حسبي يكفني (٢) المريب المرابي (٣) الارب الماقل "وصف المتطيق بوجازاً"

(٤) الرقة المراقبة . المعنى المفروم . الكئيب الحزين (٥) خست حقرت . الارب الحاجة

(٦) قرطمت قطعت (٧) النائبات المصائب (٨) الظبي الغزال (٩) الطيف الخيال

الكرى النوم (١٠) اخلس اخطف بسرعة على غفلة

ولو مرّت الريحُ الصبا عند أذنه      يذكري لسبِّ الريحِ أو لتعباً  
ولم تجرِ مني خطرةً بضيمه      فتظهرُ إلا كنتُ فيها مسبياً  
وما زادهُ عندي قبيحُ فعاله      ولا الصدو والأعراضُ إلا تحيياً<sup>(١)</sup>  
وقال ايضاً متفرلاً

صبرتُ عنك بصبرٍ غيرِ مغلوبٍ      ودمع عينٍ على الحدينِ مسكوبٍ  
صبرتني مستقراً للهوى وطناً      للحنِ يا مستقراً الحسنِ والطيبِ  
وقال ايضاً .

لئن جحدتك ما لاقيتُ فيك لقد      صحتُ شهودُ تباريجي وتعذبي<sup>(٢)</sup>  
بزفرةٍ بعدَ أخرى طالما شهدت      بانها انتزعت من صدرِ مكروبٍ<sup>(٣)</sup>  
لكن عدوت على جسми فبنت به      يامن رأى الظبيَ عداءً على الذيبِ<sup>(٤)</sup>  
وقال

قال الوشاةُ بدا في الحدِّ عارضه      فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبه<sup>(٥)</sup>  
لما استقلَّ بأردافٍ تجاذبه      واخضر فوق جنانِ الدرِّ شاربِه<sup>(٦)</sup>  
واقسمُ الوردُ أيماناً مغلظةً      ان لا تفارقَ حدَّيه عجائبه  
وكلمته جفونٌ غيرُ ناطقةٍ      فكان من ردِّه ما قال حاجبه  
الحسنُ منه على ما كنتُ اعدهُ      والشعرُ حرزُه لمن بطالبه  
احلى واحسنُ ما كانت شمائله      اذلاح عارضه واسودَّ شاربِه  
وصار من كان يلجى في مودته      إن سبلَ عني وعنه قال صاحبه<sup>(٧)</sup>

(١) الصد الحجر . الاعراض الميل بالوجه (٢) جحدتك أنكركت . التباريج شدة الغرام  
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت . بنت فارتقت . الظبي الغزال (٥) الوشاة  
المفسدون . بدا ظهر . العارض صفحة الحد (٦) استقل انفرد او رحل . الارداف الاعجاز  
الجمان الولوء " يريد الاسنان " (٧) يلجى يلوم . سبل سئل

\* وقال \*

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً<sup>(١)</sup> كي تنال المكروه والمحجوباً<sup>(٢)</sup>  
 اشركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الرقاد نصيباً<sup>(٣)</sup>  
 كنت أهوى البيض الحسان فقد اصبح حبي عن غيرها محجوباً  
 قربتها مني وباعدها الناسي فأضحت مني بعيداً قريباً<sup>(٤)</sup>  
 ان تكن مقلتي اذا غبت تستولي عايتها الدموع حتى تؤوباً<sup>(٥)</sup>  
 فلكم نظرة تُسرُّ بها منك لها روعة تُشقُّ القلوباً<sup>(٦)</sup>

\* وقال أيضاً \*

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً ان تذوبا  
 كلما زدناك لحظاً زدتنا حسناً وطيباً  
 مرضت الحاظ عينيك فأمرضت القلوباً  
 ما نريد الشمس والبدر اذا كنت قريباً

\* وقال أيضاً \*

يا قضيلاً لا يدانيه \* من الآس قضيب<sup>(٧)</sup> فوقه البان ومن ثم \* ت تشنيه الكتيب<sup>(٨)</sup>  
 وغزلاً كلما مرَّ تمتته القلوبُ ذهبي الخدّة \* ثيه من الريح الجنوب<sup>(٩)</sup>  
 ما لمسناه ولكن كاد من لحظ يدوبُ

\* وقال أيضاً \*

بعقلي هذا صرتُ أحادوثه الركب وقد كنت في سلم فاصبحت في حرب<sup>(١٠)</sup>  
 لعمر مع الرضاء والنار تلتظي أرق واهي منك في ساعة الكرب<sup>(١١)</sup>

(١) الكرى النوم (٢) الرقاد النوم (٣) التي التمنيات. الثأي البعد (٤) تؤوب ترجع  
 (٥) الروعة الهيبة (٦) يدانيه يقاربه (٧) تشنيه يقلبه. الكتيب التل من الرمل  
 «يريد الردف» (٨) تشنيه يقلبه (٩) الاحدوثه ما يتحدث به «الحكاية» (١٠) الرضاء  
 شدة الحر. تلتظي تلتهب واليت اشارة الى البيت الشهير :

المستجير بعمر عند كربته كالمنجبر من الرضاء بالنار

متى اتبغى النصف من قلب صاحب اذا لم يكن قلبي شقيقاً على قلبي<sup>(١)</sup>  
 فن مات في حب فاني ميت<sup>(٢)</sup> لئن دام ذا من شدة البغض للحب

وقال ايضاً

حسنت عبرتي وطاب نحيبي فيك يا كنز كل حسن وطيب<sup>(٣)</sup>

لك قد ادق من ان يحاكي بقضيب في النعت او بكثيب<sup>(٤)</sup>

اي شيء يكون احسن من صب ب اديب متميم بأديب<sup>(٥)</sup>

جاز حكيم في قلبه وهواه بعد اجاز حكمه في القلوب

كاد ان يكتب الهوى بين عينيه كتاباً هذا حبيب حبيب<sup>(٦)</sup>

غير اني لو كنت اعشق نفسي لتنفست عشقها بالرقيب

وقال ايضاً

نظري اليك يشير لي حقاً بانك لي حبيب

وتباعدني حذر الوشاة وانت من قلبي قريب<sup>(٧)</sup>

فانظر الى ولى بذكرك كلما غفل الرقيب

وانظر الى جسمي ففي ماحل لي العجب العجيب

وقال

شمس دجن تطلعت في قضيب امرت عينها بسحر القلوب<sup>(٨)</sup>

لو تحل القناع للشمس والبدر ضياء نقمنا بغروب

(١) اتبغى اطلب . النصف الانصاف (٢) عبرتي دمتي . نحيبي بكائي (٣) بماكى يشابه  
 النعت الوصف . الكثيب التل من الرمل . (٤) الصب العاشق . المتم الذي ذلله الحب  
 (٥) حبيب الثانية اسم ابي تمام نفسه (٦) الوشاة المفسدون (٧) الدجن الظلمة  
 (٨) القناع النطاء

أنا من لَحْظٍ وجنتيه جريحٌ <sup>(١)</sup> اتداوى بعبرةٍ ونحيبٍ  
 حرقُ الشوقِ والهوى بتصارخنَ على مشققاتِ الجيوبِ <sup>(٢)</sup>

## حرف التاء

قال

زَفَرَتْ مَقْلَقَاتُ <sup>(٣)</sup> اسعدتها العبراتُ  
 وعويلٌ من غليلٍ <sup>(٤)</sup> اضرمتها الحسراتُ  
 ونحيبٌ ووجيبٌ <sup>(٥)</sup> ودموعٌ مسيلاتُ  
 وتباريحٌ اشتياقٍ <sup>(٦)</sup> وهمومٌ طارقاتُ  
 وفؤادٌ مستهامٌ <sup>(٧)</sup> جنته الوجناتُ  
 وفتورٌ من فتورٍ <sup>(٨)</sup> اورثته اللحظاتُ  
 وحيبٌ صدٌّ لما <sup>(٩)</sup> كثرت فيه الوشاةُ

وقال

أنا ميتٌ ولئن متُ لَمِنْ حَيٍّ أموت <sup>(١)</sup>  
 لفرّالٍ من بني الأصفرِ فيه جبروتٌ <sup>(١٠)</sup>  
 عبدُ الخلقِ له بينَ يديه الملكوتُ

(١) العبارة الدفعة. النحيب البكاء. (٢) الجيوب جمع حيب وهو ما يفتح على الشح من القميص. (٣) الزفرات اللوعات. العبرات الدموع. (٤) العويل البكاء والصراخ. الغليل حرارة الجوف. (٥) النحيب البكاء. الوجيب خفقان القلب. السيلات المصبوبات. (٦) التباريح الشدائد. الطارقات الآيات ليلاً. (٧) المستهام المغرم الهائم. (٨) صد هجر. الوشاة المفسدون. (٩) حي حبيبي. (١٠) بنو الأصفر الروم. الجبروت العظمة

يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مِنْ يَهُوَهُ وَالتَّسْلِيمُ قُوتٌ  
إِنْ تَضَرَّعْتَ بِنُطْقِ خُجَادَاهُ السَّكُوتِ<sup>(١)</sup>

\* وَقَالَ أَيْضًا \*

قَرُّهُ تَبَسُّمٌ عَنْ جَانِ نَابِتٍ فَظَلَّتْ أَرْقِبُهُ بَعِينَ الْبَاهِتِ<sup>(٢)</sup>  
مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حَسَنِ دُونَهُ حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ<sup>(٣)</sup>  
سَجَدَ الْجَمَالُ لَوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى دَهْشَ الْعُقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُتَفَاوِتِ  
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُنَالَ وَصَالَهُ بِالْعُطْفِ مِنْهُ وَرَغْمِ أَنْفِ الشَّامِتِ

### ❖ حرف الحاء ❖

❖ قَالَ أَيْضًا ❖

لِي حَبِيبٌ عَصِيْتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمَحًا وَلَا بَخِيلًا شَمِيحَا  
كَلِمَا قُلْتُ قَدْ رُئِيَ لِسْقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبَرُّجَا<sup>(٤)</sup>  
إِنَّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حُرْقَاتٍ بَتَّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحَا  
فَأَثْبَنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْفِ لِي وَالْأَفَارِدُ دُفُؤًا دِي صَحِيحَا<sup>(٥)</sup>

❖ وَقَالَ فِي مُحَمَّدٍ ❖

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَهَيَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلُوبِ أَوْحِي<sup>(٦)</sup>  
وَشَبِيهَ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعَيْرُ مِنَ الْحَبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ<sup>(٧)</sup>  
وَمَكْنَى تَتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ<sup>(٨)</sup>

(١) خُجَادَاهُ غَايَتُهُ (٢) الْجَانِ اللَّوْلُوهُ . أَرْقِبُهُ أَرْصَدُهُ . الْبَاهِتُ الْخَائِرُ (٣) تَفَاوَتْ  
اِخْتَلَفَ وَتَبَايَنَ . النَّاعِتُ الْوَاصِفُ (٤) رُئِيَ رَحِمَ وَرَقَ . السَّقَامُ الْمَرَضُ . التَّبَرُّجُ الشَّدَّةُ  
(٥) أَثْبَنِي جَازِي (٦) تَهَيَّلَ تَضَرَّعَ . قُلُوبِ أَوْحِي أَوَّلُ سُورَةِ الْحَجِّ (٧) اسْتَقَلَّتْ انْقَرَضَتْ  
الْعَيْرُ الْأَبْلُ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ . الطَّلِيحُ الْمَهْزُولُ (٨) تَتَوَقَّعُ تَشَاقَقَ



افصح اليومَ ناظراً مستهاماً<sup>(١)</sup> نطقاً عن ضميرِ قلبٍ قريح<sup>(٢)</sup>

## حرف الدال

قال

اعطاك دمعك جهده<sup>(٣)</sup> فشكى فؤادك وجده<sup>(٤)</sup>  
حملت نفسك في الهوى ما لا تطيق فهدده<sup>(٥)</sup>  
يا شامتاً بي اذ رأى هجر الحبيب وصدده<sup>(٦)</sup>  
لا تشمتن<sup>(٧)</sup> فانه مولى يعذب عبده

وقال

لا وورد بخده واعتدال بقده<sup>(٨)</sup>  
لا تعشقت غيره لو براني بصدده<sup>(٩)</sup>  
ان يكن اسقم الهوى بعد تصحيح وده<sup>(١٠)</sup>  
فصاه بعد التمتع يرثي لعبده<sup>(١١)</sup>

وقال

صدّ وما احتسب الصدا لم يحفظ الميثاق والعهدا  
لم يبرح لي ودّي ولا حرمتي ولم ازل أرى له الودا  
يا قاتلي ظلماً بسيف الهوى اذ صرت عبداً فارحم العبداء  
فوالذي عذب قلبي بكم قاسيت مذ فارقتني جهداً<sup>(١٢)</sup>

(١) المستهام الغائم . القريح الجريح (٢) الوجه الغرام (٣) الصد البعد  
(٤) براني اغلني (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة (٧) الصد البعد

﴿ وقال ﴾

انا في لوعةٍ وحزنٍ شديدٍ      ليس عندي للوعةٍ من مزيدٍ  
 بابي شادنٌ تشمتُ من عينيهِ يومَ الخميسِ ريجَ الصدودِ <sup>(١)</sup>  
 صار ذنبي كذنبِ آدمَ يا عمرو فأخرجتُ من جنانِ الخلودِ  
 انا افدي ساجي الجفونِ مليحاً      ومكنى بيمضٍ عبدُ الحميدِ <sup>(٢)</sup>

﴿ وقال ﴾

وفاتنِ الأَلفاظِ والحدِّ      معتدلِ القامةِ والقَدِّ  
 صيرني عبداً له حسنهُ      والطرفُ قد صبرهُ عبدي <sup>(٣)</sup>  
 قال وعيني منه في وجهه      راتمةٌ في جنةِ الخلدِ <sup>(٤)</sup>  
 طرفك زانٍ قلت دمعِي اذاً      بضربهُ أكثرَ من حدِّ <sup>(٥)</sup>  
 واحمرُّ حتى كدتُ أن لا أرى      وجنته من كثرةِ الوردِ  
 الحسنُ والطيبُ اذا استجمعا      عبدانِ عندي لأبي عبدِ

﴿ وقال ﴾

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسدَا      وأن مولاي بعدَ القربِ قد بُعدَا  
 لم أمت أسفاً لم أمت جزعاً      لم أمت سقماً لم أمت كدّاً <sup>(٦)</sup>  
 قد كدتُ احلفُ لولا أنَّ ذا سرفُ      ان لا اذوقُ مناماً بعدها ابداً <sup>(٧)</sup>  
 أصبحتُ من زفاتٍ لا اقومُ بها      اشكو الرقادَ اذا غيري بكى السهدا <sup>(٨)</sup>

(١) الشادن الغزال المترعرع . تشمت تشمت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف العين (٤) الراتمة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الرائي (٦) الجزع الخوف . السقم المرض الكمد الحزن (٧) السرف مجاوزة الحد (٨) الزفات الحشرات . الرقاد النوم . السهد الارق والقلق

وقال

بلغت بي فوق غابة الكمد<sup>(١)</sup> ادميت عيني آخر الأبد<sup>(٢)</sup>  
 واكبدني يوشك الرقيب بان<sup>(٣)</sup> يمنعني أن أقول واكبدني<sup>(٤)</sup>  
 لست ألوم الحساد يا احسن الناس لاجماعهم على حسدي  
 كيف ألوم الحسود فيك وقد رأى هلال السماء طوعاً بيدي

وقال ايضاً

أوفى البكا بالعهدي اذ لم يكن للصبر ميثاق ولا عهد<sup>(٥)</sup>  
 نقصت حسن النرجس الغض مذ بنت فطري عنه مرتد<sup>(٦)</sup>  
 لم يجمعاً قط لعيني وهل يجتمع النرجس والورد<sup>(٧)</sup>

وقال ايضاً \*

خلس البين احمد بن يزيد ليس فعل الأيام بالحمود<sup>(٨)</sup>  
 ونأى العجر بالذي لا أسمى فانا منه في القريب البعيد<sup>(٩)</sup>  
 ففراق أصابني من فراق فراق أصابني من صدود<sup>(١٠)</sup>  
 ليس من كان غائباً فقدته العين غيباً كالشاهد المفقود<sup>(١١)</sup>

وقال \*

لا آكل التفاح دهري ولو جنيته لي من جنان الخلود<sup>(١٢)</sup>  
 والله لا اتركه للقلبي لكنني اتركه للخدود<sup>(١٣)</sup>

وقال

غطت يدك علي في الحدي وبقيت ما مد المدي بعدي<sup>(١٤)</sup>

(١) الكمد الحزن (٢) يوشك يقرب (٣) الغض الطري الناعم - بنت فارقت - الطرف  
 العين (٤) خلس اختطف بسرعة على غفلة - البين الفراق (٥) نأى بعد (٦) الصدود  
 العجر (٧) الشاهد الحاضر (٨) جنيته قطفته (٩) القلي البفض (١٠) المدي الغاية

ورزقتُ منك العطفَ ما حملت عيني الدموعَ ودام لي وجدي<sup>(١)</sup>

نفسِي بكتاني معلقةً بين النوى ومخافة الصدِّ<sup>(٢)</sup>

وقال وانشدها ابو سليمان الضرير

ظبيُّ بتيهٍ بوردةٍ في خدِّه خدَّ عليه غلائلٌ من ورده<sup>(٣)</sup>

ما كنتُ احسبُ أنَّ لي مستمتعاً في قربهِ حتى بليتُ بعده

لا شيءَ احسنُ منه ليلةً وصلنا وقد اتخذتُ مخدَّةً من خدِّه

وفي عليٍّ فهو يسامرُ ريقه ويدي تنزهُ من حدائقِ خلدِه<sup>(٤)</sup>

\* وقال ايضاً \*

ولي من الدنيا هوى واحدٍ ياربِّ فاصنع لي عن الواحدِ

لا اتركني فيه يا ذا العلى احدوثةَ الصادرِ والواردِ<sup>(٥)</sup>

ياربِّ إن فارقته بعد ما أصرعني للشامتِ الحاسدِ

فألحقِ الروحَ وجثمانها بوهدةٍ المختفرِ اللاحدِ<sup>(٦)</sup>

## حرف الراء

قال

فردُ جمالٍ سليلُ نورٍ به استقلتُ يدَ المروورِ<sup>(٧)</sup>

تجولُ في رونقي جمالٍ من خدِّه مقلةُ البصيرِ

(١) الوجد القرام (٢) النوى القراق . الصد الحجر (٣) الظبي الغزال . بتيه يزهو  
الغلائل جمع غلالة وهي شعار تحت الثوب (٤) المسامرة المجاداة ليلاً . الحدائق الرياض  
(٥) الاحدوثة ما يتحدث به (الحكاية) . الصادر الراجع (٦) الجثمان الجسم . الوهدة الحفرة  
اللاحد صانع اللحد (٧) استقلت انفردت

لم يعرفوا مثله جمالاً جلّ عن المثل والنظير

• وقال أيضاً •

يا غليلاً حشا الجوانح نارا كان لي فيك حافظ الجار جارا<sup>(١)</sup>  
 معدن الحسن والملاحه قد اصبح للسم معدنًا وقرارا<sup>(٢)</sup>  
 إن وجه الحى لوجه صفيق حين تسطو به نهاراً جهارا<sup>(٣)</sup>  
 لم تشن وجهه المليج ولكن جعلت ورد وجنتيه بهارا<sup>(٤)</sup>

• وقال •

وقهوة كوكبها يزهر يسطع منها المسك والعنبر<sup>(٥)</sup>  
 وردية يحشها شادن كأنها من خده تعصر<sup>(٦)</sup>  
 ما زال قلبي مذ تعلقته اعمى من المجران ما يبصر<sup>(٧)</sup>  
 مهفّف لم يتمم ضاحكاً مذ كان الأكسد الجواهر<sup>(٨)</sup>  
 بحبه يقبرني قابريه عند مماتي وبه أنشر

• وقال •

شبيه الخدر بالتفاح والريقة بالخرير  
 بديع الحسن قد ألفت من شمس ومن بدر  
 له وجه إذا ابصرته ناجاك عن عذري<sup>(١)</sup>  
 تعالى الله ما تقدحه عيناه في صدرى

(١) القليل حرارة الجوف • الجوانح الاضلاع (٢) السم المرض (٣) الصفيق ضد السخيف "يريد الونج" (٤) لم تشن لم تعب • البهار زهر اصفر (٥) القهوة الحمرة • يسطع يرتفع (٦) يحشها يسرع بها • الشادن ولد النزال (٧) المهفّف المشوق الجيم (٨) ناجاك خاطبك سرّاً

• وقال ايضا •

سهرتُ فيكَ فلم اجمد يد السهر  
وطال عتي فلا عتبُ على الفكرِ <sup>(١)</sup>  
نادمتُ ذكرك والظلماء عاكفة  
فكان ياسيدي احلى من السم <sup>(٢)</sup>  
فان ترى عبرتي والشوق يسفحها  
لما التفت الى شيء من المطرِ <sup>(٣)</sup>  
يا من اذا قلت يا من لا نظير له  
في حسنه قيل لي يا اصدق البشرِ  
ما ان ارى وجهك المكنون جوهره  
يا املح الناس الا نسخة القمر <sup>(٤)</sup>  
وقال في عبد الله

يا سمي النبي في سورة الجن ويا ثاني العزيز بمصر <sup>(٥)</sup>  
تركت ليلة الصراة بقلبي  
جمراً شوق احراً من كل جمر <sup>(٦)</sup>  
باشراً الماء وهو في رقة الصنعة كالماء غير ان ليس يجري  
خمش الماء جلده الرطب حتى  
خلته لابساً غلالة خمر <sup>(٧)</sup>  
وقال ايضا •

وافي الحبيب الزائر طلع الملأل الباهر <sup>(٨)</sup>  
وافي ودائهم بفيض وذكره لي دائر  
وغزير دمي مهتد فيه وقلبي حائر <sup>(٩)</sup>  
لي عبرة في الحد سائرة وبيت سائر <sup>(١٠)</sup>  
وبوجنتيه بدائع للجلنار ضائر <sup>(١١)</sup>

(١) اجمد انكر - اليد التعمه (٢) عاكفة ملازمة - السم حديث الليل (٣) العبرة  
الدمعة - يسفحها يسكبها (٤) المكنون المصون (٥) سمي النبي عليه الصلاة والسلام في  
سورة الجن بعد الله - ثاني العزيز بمصر يريد ثاني يوسف عليه السلام (٦) الصراة خمر في  
العراق (٧) خلته ظننته الغلالة شعار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء (٩) الغزير  
الكثير (١٠) العبرة الدمعة (١١) الجلنار زهر الزمان الضائر شر كاه الزوجة "يريد الخواسد"



فلو اكتحل بوجهه والطرف منه فاتر

لرأيت حشف موارد <sup>(١)</sup> ليست لمن مصادر

﴿ وقال ايضا ﴾

ثقل ردف دقيق خصر <sup>(٢)</sup> شقيق شمس نقي بدر

بدیع حسن رشيق قدی <sup>(٣)</sup> مليح خلد نقي ثغر

قضب بان عليه بدر <sup>(٤)</sup> مثال حسن عروس خدر

يا خصر قد كنت ذا استار <sup>(٥)</sup> في الحب حتى هتكت ستري

نمت دموعي على عزائي <sup>(٦)</sup> اذ غاب عني جميل صبري

\* وقال ايضا \*

يا غزالا قطاف وجنته الورد ودر بفيه در ثير

لا وقد يهتز كالغصن الغض <sup>(٧)</sup> اذا اهتز فيه ردف وثير

لا طلبت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى علي ثير <sup>(٨)</sup>

• وقال ايضا •

من اين لي صبر على المجر <sup>(٩)</sup> لو أن قلبي صبح من صخر

ويل لجسمي من دواعي الهوى <sup>(١٠)</sup> ويل معي بدخل في قبري

لو كنت ارعى النجم تقوى لقد <sup>(١١)</sup> ادرك طرفي ليلة القدر

﴿ وقال ﴾

معتدل كالغصن الناضر <sup>(١٢)</sup> ابلج مثل القمر الزاهر

(١) الحشف الهلاك . المصادر المراجع (٢) الردف المعجز (٣) الحدر الحيا . (٤) غت سمع بالقصاد . الغراء السلوان (٥) الغض الطري . الردف العجز . الوثير السمين (٦) ثير تحييج (٧) الدواعي الاسباب (٨) ارعى النجم اراقبه . تقوى اي لاجل التقى والصلاح . الطرف العين (٩) الناضر الناعم الطري او المستقيم . الابلج المشرق

جفونه ترشقُ اهل الموى  
بأسهم من طرفه القاتر<sup>(١)</sup>  
قد قلت لما لج في صدره  
اعطف على عبدك يا قاري<sup>(٢)</sup>  
ان لم تجد لي صحت بين الوري  
ويلاه من ظبي بني عامر<sup>(٣)</sup>  
﴿ وقال ايضا ﴾

ابادرها بالشكر قبل وصالها  
وان هجرت يومًا طلبت لها عذرا<sup>(٤)</sup>  
واجعلها في القدر عندي وفيه  
وان زعمت أني لها مضمر غدرا  
اتاهها بعطر اهلها فتضاكت  
وقالت أبغي العطر ويحكم عطرا  
احادبها در ودر ودر كلامها  
ولم أر درًا قبله ينظم الدرا  
﴿ وقال ﴾

قد صنفت الحسن في خديك جوهره  
وفيه قد خلف التفاح احمره  
وكل حسن فمن عينك اوله  
مذ خط هاروت في عينيك عسكره  
وكان خذك دهرًا مشرقًا يققا  
فمن تمكن فيه اللحظ عصفره<sup>(٥)</sup>  
قلبي رهين بكفني شادن غنج  
يمته فاذا ماشاء انشره<sup>(٦)</sup>  
﴿ وقال ﴾

اغمد عن المهجمات سيف الناظر  
فلقد فترن عن اللحاظ القاتر<sup>(٧)</sup>  
كيف اعتدلت مع اعتدال الفصن في  
حركاته وفعلت فعل الجائر<sup>(٨)</sup>  
وعملت اثم السحر ثم ذمته  
وأراك متخذًا اداة الساحر<sup>(٩)</sup>

(١) الطرف العين. القاتر الناعس (٢) الصد الحجر (٣) الظبي الغزال (٤) المبادرة  
الاسراع (٥) اليقن الشديد البياض. عصفره صبغه بالعصفر وهو صبغ اصفر (٦) الشادن  
ولد الغزال. انشره احياء (٧) اغمد ضع في القراب. فترن ضعفن. اللحاظ مؤخر العين  
القاتر الناعس (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب

(١) يا شاعراً في طرفه وجماله وبهائه عذبت قلب الشاعر

وقال

هذا هواك وهذه آثاره اما القواد فما يقر قراره

بصل الأنين بزفرة موصولة بغليل شوق ليس تطفى ناره (٢)

ودعا الدموع فأقبلت منهلة شوقاً فذاك قصارها وقصاره (٣)

من طرف ممتنع الرقاد متمم أرق سوا ليلة ونهاره (٤)

## حرف السين

قال

إن يوم الفراق يوم عبوس أي سبيل تسيل منه النفوس

لم ازل ابغض الخميس ولم أدري لماذا حتى دهاني الخميس (٥)

بأبي من اذا رآها ابوها شغفاً قال ليت أنا مجوس (٦)

وقال ايضاً

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس فاني للذي حسيته حامي (٧)

لا يوحشك ما استعجمت من سقمي فان منزله في احسن الناس

من خلوتي فيه مبدا كل جائحة وفكرتي فيه مبدا كل وسواس (٨)

من قطع الفاظه توصيل مهلكتي ووصل الفاظه تقطيع انفاسي

(١) الطرف العين . البهاء الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس . القليل حرارة الجوف

(٣) المنهلة المتسكبة . قصارها غايثها (٤) الرقاد النوم . المتم الذي ذله الحب . الارق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب . المجوس امة تعبد النار يتزوج بها الابهاء بناهم

(٧) دعني اتركني . الحسو الشرب في مهل (٨) الجائحة المصيبة العظيمة

رَزَقْتُ رَقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ نَقَصَهَا      مِنْقَصٌ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي  
مَتَى أَعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا      مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ بَدَنِي يَأْمِي<sup>(١)</sup>

❦ وقال ❦

يَا شَادِنَا صَبِغَ مِنَ الشَّمْسِ      تَهَ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ<sup>(٢)</sup>  
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ      غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ  
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ      كَمَا يَزْدَادُ غَصْنُ الْبَازِ فِي الْغَرَسِ  
وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرُهُ      وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي  
صَلَّيْتُ خَمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ      وَزِدْتُ ثَنَيْنِ عَلَى الْخَمْسِ

❦ وقال ❦

يَا مَنْ تَرَدَّى بِحُلَّةِ الشَّمْسِ      وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهَمٍ خَمْسِ<sup>(٣)</sup>  
بِالْطَّرْفِ وَالثَّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالنَّحْرِ      وَشَيْءٍ بِطَيْبٍ فِي اللَّسِ<sup>(٤)</sup>  
فَهَا أَنَا بِالذُّنُوبِ مُعْتَرِفٌ      فَهَبْ لَدُنِّي جَنَائِي أَمْسِ  
وَجُدْ لِمُسْتَمْطَرِّ الْجَفُونِ دَمًا      شَفَلْتَهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخَمْسِ  
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا      نَطَقَنَ إِلَّا بِاللِّسَنِ خُرْمِ

❦ وقال ❦

يَا لَابَسًا ثَوْبَ الْمَلَا حَةِ إِلَهٍ      فَلَأَنْتَ أَوَّلَى لِأَبْسِيهِ بِلَبْسِهِ  
لَمْ يُعْطَكَ اللَّهُ الَّذِي عَاطَاكَ      حَتَّى اسْتَحْفَ بِبَدْرِهِ وَبِشَمْسِهِ  
رِشَاءٌ إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسُهُ      فِي فَتْكِهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِجَبْسِهِ<sup>(٥)</sup>

(١) الياَس قطع الامل (٢) الشادن ولد الغزال . ته تكبر (٣) تردى اكنى . الحلة  
ثوبان فاكثر (٤) الطرف العين (٥) الرشاء الغزال . الفتك البطش

وانا الذي اعطيته محض الهوى <sup>(١)</sup> وصميته واخذت عذرة أنسه  
فلئن جنيت ثماره وغرسته <sup>(٢)</sup> ما كنت أول من جنى من غرسه  
مولاك يا مولاي صاحب لوعة <sup>(٣)</sup> في يومه وصباقة في امسه  
دفن بجود بنفسه حتى لقد <sup>(٤)</sup> امسى ضعيفاً ان يجود بنفسه

❦ وقال ❦

بنفسي حبيب سوف يشكني نفسي <sup>(٥)</sup> ويجعل نفسي تحفة الخد والرمس  
جحدت الهوى ان كنت مذجع الهوى <sup>(٦)</sup> محاسنه شمسي نظرت الى الشمس  
لقد ضاقت الدنيا علي بأسرها <sup>(٧)</sup> بهجرانه حتى كاني في حبس  
اسكن قلباً هائماً فيه ماتم <sup>(٨)</sup> من الشوق الا أن عيني في عرس

❦ وقال ❦

بت سلم الجوى وحرب النعاس <sup>(٩)</sup> عرضة للزفير والأنفاس  
دائماً ليلتي اصف بكفي <sup>(١٠)</sup> كبداً حزناً كحز الواسي  
فاذا حلت الموم تأوهت م <sup>(١١)</sup> وناديت يا ابا العباس  
حزني منك لا اصابك معشار الذي من هواك مر برأسي

❦ وقال ❦

غداً يتناهى صاحب كان لي انسا <sup>(١٢)</sup> فلا مضج لي في السرور ولا ممسا  
ومضج احزاني عليه كثيرة <sup>(١٣)</sup> ومضج سعدي من مودته نحسا

(١) المحض والصميم الخالص . المذرة البكارة (٢) جنيت قطفت (٣) مولاك صاحبك  
(٤) الدفن المريض (٥) يشكني يفقدني . الرمس القبر (٦) جحدت انكرت (٧) بأسرها  
اي جميعها (٨) الماتم مجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في  
العمل . الواسي جمع موسى وهو ما يخلق به (١١) يتناهى يتباعد

اخ لي لو اعطى المنى باسم فقدته بلا فقدته كانت به ثناً بخساً<sup>(١)</sup>  
فلوان نفسي الف نفس لما اثنت يد البين او تودي باخرها نفساً<sup>(٢)</sup>

وقال

عبدك يشكو باسطاً خمسة مبتهلاً يدعو فلا تنسه  
إن انت لم تبك له رحمة فلا تله إن بكى نفسه  
كم حسرة لي في الفؤاد الذي اطلت في سجن الهوى حبسه  
عبد إذا استوحشته لم تجدد في الناس لو حفوا به انسه<sup>(٣)</sup>

وقال

نفس يحشته نفس ودع ليس تحتبس<sup>(٤)</sup>  
ومغان للكرى دثر عطل من عهده درس<sup>(٥)</sup>  
شهرت ما كنت اكتمه ناطقات بالهوى خرس

## حرف الشين

قال

خالس طرفاً على دهش ناظر من طرف منخمش<sup>(٦)</sup>  
قد رمى قلبي بلحظته سهم عينية فلم يطش<sup>(٧)</sup>

(١) المنى التمنيات . البعس الناقص (٢) اثنت رجعت . البين الفراق . تودي خلك  
(٣) حفوا احاطوا (٤) يحشته يحمله على الخروج (٥) المغاني المنازل . الكرى التماس  
دثر بالية . عطل خالية . درس محجوة (٦) خالس اختطف . الطرف العين (٧) لم يطش  
لم يخطيء



نقشت كف الملاحه في وجنتيه اظرف النقش  
عطشي يروى بقبلته فمتى ربي من العطش

❦ وقال ❦

أما والذي اعطاك بطشاً وقوةً علي وأزرى بي وضعف لي بطشي<sup>(١)</sup>  
لقد خلق الله الهوى لي خالصاً ومكنه في الصدر مني بلاغش  
سل الليل عني هل اذوق رقاده وهل لصلوعي مستقر على فرشي<sup>(٢)</sup>  
عناء بن لو قال للشمس اقبلي للبتة او جاءت على رغبتها تمشي<sup>(٣)</sup>  
قضيبي من الزيجان في غير لونه وام رشافي غيرا كراعها الشمس<sup>(٤)</sup>  
تبرئ الهوى من كل حي وحل بي فان مت يوماً فاطمبوه على نعشي

## ❦ حرف الصاد ❦

❦ قال ❦

لباك عبدك مخلصاً وبكى دماً عدد الحصى<sup>(٥)</sup>  
عبد اطاعتك قلبه ليس المطيع كمن عصي  
اغرت محاسنك السقام به فعم وخصصاً<sup>(٦)</sup>  
رام النخلص من هواك فما اطاق تخلصاً

(١) البطش الاخذ بشدة . ازرى حقر (٢) الرقاد النوم (٣) العناء الاسر والخضوع  
والتعب (٤) الرشاء ولد الغزال . الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق . الحمش المخذلة  
(٥) الحصى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رغب

لي لا كان من هواك خلاصٌ      ويجسمي ولا بك الانتقاصُ  
دونك سوءٌ بي وهذا فؤاديهِ      فأذبه كما يذاب الرصاصُ<sup>(١)</sup>  
لم اعرضت اذ تقنصت لحظاً      منك سرّاً وانت لي قنّاصُ<sup>(٢)</sup>

### حرف الضاد

قال

سالب عيني لذة الغمض      ومبكياً بعضي على بعض  
وقاتلي ظلماً باعراضيهِ      ولحظه بالنظر المفضي<sup>(٣)</sup>  
إياك تستضعفُ ذا فاقةٍ      جرت عليه بالذي تقضي<sup>(٤)</sup>  
من يحسد الأرض لا شفاقيه      موطيّ نعليك من الارض<sup>(٥)</sup>

### حرف الظاء

قال

ومضغٍ بالمسك في وجناته      حسن الثمائل ساحر الألفاظ<sup>(٦)</sup>  
ابداً ترعى الآثار في وجناته      مما يجرّحها من الأحاظِ  
وتراه سائر دهره متبسماً      فاذا رأي مرّاً كالفتاظِ  
في القلب مني والجواشع والحشا      من حبه حرٌّ كحرّ شواظِ<sup>(٧)</sup>

(١) دونك الزم (٢) اعرضت ادت وجهك. اللحظ النظر. القنص الصيد (٣) الامراض  
الصد. المنفي المقارب بين الحفيين (٤) الفاقة الفقر. جرت ظلمت (٥) الاشفاق الحذر  
(٦) المضغ الملطخ (٧) الجوانح الضلوع. الشواظ اللهب

اجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكا فظاً<sup>(١)</sup>  
 أما لعيني بك من حرمة اذ أعملت في حسنك اللحظا  
 ألزمتني ذنباً فعاقبتني من قبل أن تسمع لي لفظا

## حرف العين

• قال أيضاً •

وبدع الجمال يضحك عن اض وائه البدر عند بدء الطلوع  
 ما اجتلتته عين التجليل إلا رجعت منه عن جمال بديع<sup>(٢)</sup>  
 كلما منظر رأيت من الحس ن فقيه جميع ذلك الجميع  
 غير أن العيون تجني بأيديه اللحظ من وجنتيه زهر الربيع<sup>(٣)</sup>

## حرف الفاء

\* قال \*

حسرات عواطف وسقام مؤالف<sup>(٤)</sup>  
 وفؤاد معذب ودموع ذوارف<sup>(٥)</sup>  
 وقريب المزار لكنه لا يساعف  
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف<sup>(٦)</sup>  
 اين ما كنت سيدي طاف بي منك طائف

(١) الكرى العباس . اللفظ الغليظ (٢) اجتلتته نظرت اليه (٣) تجني تقطف (٤) السقام المرض . الالفه المعجبة (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

﴿ وقال ﴾

على ثقة من انني بك مدنفٌ صدت واثي الناس بي منك أعرف<sup>(١)</sup>  
 اذا كنت في فكري وقلبي ومقلتي فائي مكان من مكانك الطف  
 ﴿ وقال ﴾

لم أر شيئاً من الفراق اذا كان اخو البين عاشقاً كلماً<sup>(٢)</sup>  
 أضعف من وقفة المشيع للحب يريد الوداع منصرفاً<sup>(٣)</sup>  
 ما أقنع القرب للحب وان أعرض عنه حبيبهُ وجفا<sup>(٤)</sup>  
 أيُّ محبٍ تم السرور له لم يبق في لوعة الهوى طرفاً  
 ﴿ وقال ايضاً ﴾

خمشتني بكفها وأشارت بطرفها<sup>(٥)</sup>  
 فتأملت وجهها وانقنتي بكفها<sup>(٦)</sup>  
 ليت نصفي على الفراش لحافاً لنصفها  
 فانال الذي أريد دُ على رغم أنفها

﴿ وقال ﴾

تبدلت الفأ اذا تبدلت لي الفسا وقد خاني فيك الزمان وما اوفى  
 وجرعت نفسي من إخالك سلوة على الرغم مني جرعة مرة صرفاً<sup>(٧)</sup>  
 ملكت فما تعدو الملل سجة تعودتها لا تستطيع لها صرفاً<sup>(٨)</sup>  
 رميت بحظي منك في ابعدي المدى واسلمته للريح تنسفه نسفاً<sup>(٩)</sup>

(١) المدنف المريض . صدت عجزت (٢) البين القراق . الكلف الشديد الغرام  
 (٣) المشيع الودع . الحب الحبيب (٤) اعرض مال بوجه (٥) الطرف العين (٦) انقنتي  
 تحفظت مني (٧) جرعت سقيت "بمعاً" . الصرف الخالصة (٨) السجة الطبيعة (٩) المدى الغاية

ووالله ما زالت لوامعُ بارقُ من الغدرِ في اجفانِ عينيكِ لا تخفى  
فأقسمتُ لو ايقنتُ أنْ ملائكةٌ لعيني تسمولم ادرُ لهما طرفاً<sup>(١)</sup>

## حرف القاف

• قال ايضاً •

نأني وشيكٌ وانطلاقُ وعليك شوقٌ واحتراقُ<sup>(٢)</sup>  
نأني هوىٌ ودعتهُ تاهت بصحبته الرفاقُ<sup>(٣)</sup>  
بدرٌ بضِيٍّ لعاشقيه م فما يطيفُ به المحاقُ<sup>(٤)</sup>  
وتمرهت وتشتتت جزعاً لغيبته العراقُ<sup>(٥)</sup>  
الموت عندِي والفرقُ م كلاهما مالا يطاقُ  
يتعاونان على النفوسِ م فذا الحامُ وذا السياقُ<sup>(٦)</sup>  
لو لم يكن هذا كذا ما قبل موتٌ او فراقُ

• وقال ايضاً •

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي والذي بي من لوعتي واحتراقي<sup>(٧)</sup>  
ولك الظرفُ والملاحهُ والحسنُ وطيبُ الاردانِ والأخلاقِ<sup>(٨)</sup>  
وقبيحٌ بات تعريضَ جسمي ما ارى من مصارع العشاقِ<sup>(٩)</sup>  
فعلامُ الصدودُ في غيرِ جرمٍ والصدودُ الفراقُ قبل الفراقِ<sup>(١٠)</sup>

(١) تسمولم. الطرف العين (٢) التأني البعد. الوشيك السريع والقريب (٣) نأني بعيد. تاهت حارت او تكبرت (٤) يطيف يحيط. المحاق النقص والخفاء (٥) تمرهت خلت او فسدت. تشتتت تفرقت. الجزع ضد الصبر (٦) الحام الموت. السياق الشروع في ترع الروح (٧) العبرة الدفعة (٨) الظرف بالفتح «والضم غلط مشهور» حسن الوجه وبراعة اللسان. الاردان اصول الاكام (٩) المصارع المطارح (١٠) الصدود الحجر

• وقال أيضاً •

ماتَ ذاكَ الجوى وماتَ الحريقُ ورثي لي ظبيَّ عليَّ شفيقٌ<sup>(١)</sup>  
وجرى النومُ من جفوني مجرى الدمعِ واستأنسَ الفؤادُ المشوقُ  
رفقَ الدهرُ لي بمولايَ والدهرُ اذ شاءَ بالقلوبِ رفيقُ  
فبعتي وحرمتي لا تسبوا الدهرَ ظلماً فإنه لي صديقُ  
﴿٥﴾ وقال ﴿٦﴾

يصدني عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ<sup>(٢)</sup>  
حديثنا في الضميرِ متفقٌ وأمرنا في الجميعِ مفترقُ  
تُوحى بامرارنا حواجبنا وأعينُ بالوصالِ ترتشقُ  
\* وقال أيضاً \*

والله لو تلقى الذي ألقى لجزعتُ أن تتجاوزَ الحقا<sup>(٣)</sup>  
بي فوقَ ما تلقى بواحدِها أم رأتَه لجنبه ملقى<sup>(٤)</sup>  
نبكي لمنهوشٍ نسيهُ صلٌ فلا يرجي ولا يرقُ<sup>(٥)</sup>  
فارحم شقياً في هواك فما يبغي وإن اعتقته عتقا<sup>(٦)</sup>

## ❖ حرف الكاف ❖

❖ قال ❖

دعا أبَيَّ اللحظِ خذاً كما وامتدتِ الأعينُ عيناك<sup>(٧)</sup>

(١) الجوى الحزن . رثي رحم . الظبي الغزال (٢) يصدني يعني . الشفق الحوف . الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى المطروح (٥) تنبيهه بآتيابه . الصلحية صفراء . لا يرقى لاتنفعه الرقية « وهي قراءة المشعوذين » (٦) يبني يطلب (٧) دعا طلب . الابي الممتع . اللحظ النظر . امتدت استخرجت



ما زلت أرجوك كما لم تنزل      ياسيدي مذكتُ أخشاكاً<sup>(١)</sup>  
والله لو أعطى المنى لم أُرِد      إلا استلابي بمني فاكاً  
قد بعدت همة من راح أو      أصبح يوماً يتمناً كاً  
﴿ وقال ﴾

لهفَ نفسي عليّ لا بل عليك      ان تجولَ العيونُ في خديكاً  
وعزّيتُ عليّ أن تجتني الأبصارُ زهرَ الربيعِ من وجنتيكاً<sup>(٢)</sup>  
انت وقفتُ على القلوبِ بما أصبحت تهوى وهنٌ وقفتُ عليكاً  
لا قضى الله لي وصالك إن كنتُ أراني أشتاقُ إلا اليكاً  
جرحتك العيونُ باللعظ حتى صرتُ أخشى عليك من عينيكاً  
﴿ وقال ﴾

إن حزنني عليّ لا بل عليك      بل على مهجة نسيلٍ لديكاً  
انت تزهى بصورة غدت الأبصارُ من حسنها وراحت عليكاً<sup>(٣)</sup>  
لعن الله مقلة جمل الأمرُ اليها ففارقت وجنتيكاً  
بأبي لفظك الملبح الذي قد ترك السمع وهو وقف عليكاً  
ان قلبي عليك في كلّ وصلٍ      وصدودٍ ارق من خديكاً<sup>(٤)</sup>  
﴿ وقال ﴾

نم فأن لم انم كراي كرا كاً      شاهدي منك أن ذاك كذا كاً<sup>(٥)</sup>  
طال صبري تغديك نفسي وقت      نفس مثلي عن أن تكون فدا كاً

(١) أخشاك أخافك (٢) تجتني تقطف (٣) تزهى تقتخر (٤) الصدود

الحجر (٥) الكرى التعاس

في سبيل الهوى فؤادي وما آسي عليه لكن على ذكراكا<sup>(١)</sup>  
 ذهبت مقلتي بالدم والدمع في النار اذ نجت مقلتيكا  
 لست ابكي ذهاب عيني لعيني غير آني ابكي لأن لا اراكا  
 وقال

يا ابا جعفر اقر لك الحسن وحلت جيوشه في ذراكا<sup>(٢)</sup>  
 يا ابا جعفر خلقت بديعا فاق حسن الوجوه حسن قفاكا  
 يا ابا جعفر هل النأي ينبي منك هيات بل يزيد هلاكا<sup>(٣)</sup>  
 يا ابا جعفر انلني وصالا يحزك الله ان فعلت كذاكا

وقال

راحتي في البكاء حتى اراكا ان لي منك شاغلا عن سواكا  
 تعس الهجر والذى شأنه الهجر من الناس كلهم حاشاكا  
 ارشدني الى رضاك فاني لست أدري ما حيلتي في رضاكا  
 فاذا قيل من تحب تخطاك لساني وانت في القلب ذاكا

وقال

عريت من الهوى وبرت منه لئن انا لم اعاقب مقلتيكا  
 بعثتك رائدا فسروقت منه محاسنه بلحظة ناظر يكا<sup>(٤)</sup>  
 وجئت نقول لم أره وهذي محاسنه تلوح بوجنتيكا  
 فان تك يا رسول كتمنييه لقد ظهرت محاسنه عليكا

(١) آسي اخزن (٢) ذراك دارك او جمع ذروة وهي اعلى الشيء (٣) النأي البعد

(٤) الرائد الرسول

• وقال أيضاً •

ملكٌ جار اذ ملك ليس يرثي لمن هلك<sup>(١)</sup>  
 هتك ستر سلوتي كف حبك فانتهك  
 يا مليكاً اذا بكى عبده في الهوى ضحك  
 لي من الحزن مثلاً ما من بديع الجمال لك

## حرف اللام

• قال •

البيت جرّعني نقيع الخنظل والبين اثناني وان لم اُشكل<sup>(٢)</sup>  
 ما حصرني أن كدت اقصي انما حصرت قلبي أنني لم افعل<sup>(٣)</sup>  
 نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحب الأول  
 كم منزل في الأرض يالفه الفتى وحينئذ ابدأ لأول منزل

• وقال أيضاً •

زائر زارني فهاج خبالاً كنت لولاه أسوأ الناس حالاً<sup>(٤)</sup>  
 فتمتعت من غزال وحاشا ذلك الشخص ان يكون غزلاً<sup>(٥)</sup>  
 كيف ارجو لقاء ساكن مصر بدمشق لقد رجوت ضللاً  
 مثله المنى لعيني وفكري ولقلبي حتى قبلت المحالا  
 ما أراني أراك نصب خيال طارق او يصير جسمي خيالاً<sup>(٦)</sup>

(١) جار ظلم . يرثي يرق ويرحم (٢) الين الفراق . جرّعني سقاني « بلماً » . الخنظل  
 نبت مر . اثناني افقدني (٣) كدت قربت . اقصي اموت (٤) الحب الالجنون  
 (٥) تمتعت تلذذت (٦) نصب امام . الطارق الآتي ليلاً

﴿ وقال ايضا ﴾

وجد الحاسدون فينا مقالا فوقوا سهماً لنا ونبالا<sup>(١)</sup>  
عجبوا أن فانصاً بث في الآفاق أشراكه فصاد غزالا<sup>(٢)</sup>  
ملاً عيني ملاحه وجمالاً وفؤادي مهابة وجلالا  
فاعذلوا فيه كيف شئتم وقولوا قد كفى الله المؤمنين القتالا<sup>(٣)</sup>

﴿ وقال ﴾

اغار عليك من قبلي وإن اعطيتني املي<sup>(٤)</sup>  
واشفق أن أرى خديك نصب مواقع القبل<sup>(٥)</sup>

﴿ وقال ﴾

متطلبٌ بصدوده قتلي فرد الحاسن وجهه شغلي<sup>(٦)</sup>  
الحاظه في الخلق مسرعة فيما تريد كمرعة النبل

﴿ وقال ايضا ﴾

كم يتأدى ليلى الاطول كم يتبارى دمعي المسبل<sup>(٧)</sup>  
يا طول هجري ماله آخر منك لعنبي ماله أول  
يا غافلاً عني مالي أرى طرفك عن قتلي لا يفعل<sup>(٨)</sup>  
أراك لا تنفك ذا فزعة في النوم من كثرة ما تقتل<sup>(٩)</sup>

\* وقال ايضا \*

شداً استنزلتلك من ربك الاطعان حتى استهل دمع الغزال<sup>(١٠)</sup>

(١) الفوق موضع الوتر من السهم وفوقه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد .  
بث نشر . الافاق الشواحي (٣) اعذلوا لوموا (٤) قبلي عندي (٥) اشفق اخاف . نصب  
امام (٦) صدوده هجرة (٧) يتأدى يطول . يتبارى يتمارض . المسبل الساكب  
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لا تزال (١٠) شداً طالاً او ما شدا . الربيع المنزل .

اي حسن في الزاهبين تولى وجمال على ظهور الجبال  
 ودلال مخيم في ذرى الخيم وحجل معذب في الحجال<sup>(١)</sup>  
 ومها من مها الحدود وآجال ظباء يسرعن في الآجال<sup>(٢)</sup>  
 عادك الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال<sup>(٣)</sup>  
 نعم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال<sup>(٤)</sup>

﴿ وقال ﴾

معتدل لم يعتدل عدله في عاشق طال به خيلة<sup>(٥)</sup>  
 اطوفه احسن أم طرفه ام وجهه احسن أم عقله<sup>(٦)</sup>  
 انظر فما عاينت من غيره من حسن فهو له كله  
 لو قيل للحسن تمنى المنى اذا تمنى أنه مثله  
 اي خصال حازها سيدي لو لم يكدر صفوه مطله

﴿ وقال ﴾

بوؤس قلبي كيف ذلا صار للسقم محلا  
 لم اكن اخشى الذي كان وقد كنت محلا<sup>(٧)</sup>  
 ذبت حتى ما ارى لي في مرآة الشمس ظلا<sup>(٨)</sup>  
 صفح الله لمن يظلمني فيما استحلا

الاطمان المودج فيها نساء . استهل سكب (١) الذرى فناء الدار . الخيم جمع خيمة . الحجل  
 المخلخال . الحجال جمع حجلة وهي موضع يزين بالثياب والستور للعروس (٢) المها بقر  
 الوحش . الحدود اخية النساء . الآجال جمع اجل وهو القطيع من الغزلان . الآجال جمع  
 اجل وهو مدة الشيء . (٣) الزور الزائر . رملة امرأة (٤) الطيف الخيال (والاضافة يانية)  
 (٥) المذل اللوم . الحبل الجنون (٦) الطرف العين (٧) المخل القالب او المعدم الفقير  
 (٨) سيل همزة المرأة للوزن

## ❖ حرف الميم ❖

❖ قال ❖

إِستزارتهُ فِكْرني في المنامِ      فأتاني في خيفةٍ واكتنامِ  
فَاللَّيالي اخفى بقلبي اذا ما      جرَّعتهُ النوى من الأيامِ<sup>(١)</sup>  
يا لها ليلةٌ تنزهتِ الأرواحُ فيها سرًّا من الأجسامِ  
مجلسٌ لم يكن لنا فيه عيبٌ      غير أنا في دعوةِ الأحلامِ

❖ وقال ❖

يا سقمَ الجسمِ من حبيبي      البسني حلَّةَ السقامِ<sup>(٢)</sup>  
كم قتلت مقلتكِ ظلمًا      من عاشقِ القلبِ مستهامِ<sup>(٣)</sup>  
يا من بعينه لي غرامٌ      قرَّبَت من مهجتي حمامي<sup>(٤)</sup>  
قد رويت من دمي وجسمي      من صائبِ النبلِ والمهامِ

❖ وقال أيضًا ❖

المهوى ظالمٌ وانتَ ظلومٌ      كيف يقوى عليكِ المظلومُ  
للهوى جرأةٌ ومنك صدودٌ      ليس لي منك ما يحبُّ رحيمِ<sup>(٥)</sup>  
قد براني المهوى ودلَّةَ عقلي      حلَّ بي منك البلاءَ العظيمِ<sup>(٦)</sup>  
انما يعرفُ السهادَ وطولَ الليلِ من كان حبله المصرومِ<sup>(٧)</sup>

(١) جرَّعته سقته (بلعًا). النوى (الفرقة) (٢) الحلَّة ثوبان من جنس واحد. السقام المرض

(٣) المستهام الهائم عشقًا (٤) الحمام الموت (٥) الجرأة الجسارة . الصدود الهجر

(٦) دله ادهش وحير (٧) السهاد السهر. المصروم المقطوع



وقال

ظنك فيما أسرهُ حَكْمٌ<sup>(١)</sup> ارضى به او فطرك الفهم  
 كيف سلوي ولست ترجمي ليس بهذا تجاورُ النعم  
 امنْتُ قلبي على هواك فسا قلبي على ما ائتمنت منهم  
 اظهرت من لوعة الهوى جزعاً والصبرُ الأعلى الهوى كرم<sup>(٢)</sup>

وقال في محمد

يا سمي النبي حين يُسمي والذي خسر بالجمال وعماً  
 والذي هم خصره بانبات فشناه الحشى فكاد ولمأ<sup>(٣)</sup>  
 لست انسى مقالهُ لي سرّاً احسن الحب ما يكون معي  
 حفظ الله لي صحيح هواهُ وكفاني من حبه ما اهما

وقال

رقادك يا طرفي عليك حرام<sup>(٤)</sup> فخل دموعاً فيضهن سجام  
 ففي الدمع اطفاء لنار صباية لها بين اثناء الضلوع ضرام<sup>(٥)</sup>  
 ويا كبدي الحرى التي قد تصدعت من الوجد ذوبي ما عليك ملام<sup>(٦)</sup>  
 قضيت ذماماً للهوى كان واجباً علي ولي ايضاً عليه ذمام<sup>(٧)</sup>  
 ويا وجهه من ذلت وجوه اعزّه له وسطاً عزاً فليس يرأ<sup>(٨)</sup>  
 اجر مستجيراً في الهوى بك باسطاً اليك يديه والعيون نيام

(١) الحكم الحاكم . الطرف العين (٢) الجزع ضد الصبر (٣) الانبات الانقطاع  
 ثناء اماله . فكاد اي قرب ان ينقطع . لمأ اي لا ينقطع (٤) الرقاد النوم . السجام السكب  
 (٥) الاثناء الاوساط . الضرام الالتهاب (٦) الحرى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت  
 الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا فقر . يرأ ينال

وقال

حبك بين الحشامقيم<sup>(١)</sup> يا ايها الشادن الرخيم<sup>(٢)</sup>  
 اما وخذ علاه ورد<sup>(٣)</sup> ابدع في طيبه النعيم<sup>(٤)</sup>  
 لقد تمكنت من فؤاد<sup>(٥)</sup> اسقمه طرفك السقيم<sup>(٦)</sup>

وقال

الدهر يوم<sup>(١)</sup> ويوم<sup>(٢)</sup> والعيش عذر ولوم<sup>(٣)</sup>  
 فاقصد لما تشتهيبه<sup>(٤)</sup> ولا يكن منك حوم<sup>(٥)</sup>  
 لا تصغير لقب<sup>(٦)</sup> يقول<sup>(٧)</sup> فيك قوم<sup>(٨)</sup>  
 واهيف<sup>(٩)</sup> كنى النفس ليس بغليه سوم<sup>(١٠)</sup>  
 وسنان في مقلتيه<sup>(١١)</sup> نوم<sup>(١٢)</sup> وما ثم نوم<sup>(١٣)</sup>  
 فطريه عليه وقد كان قبله لي صوم<sup>(١٤)</sup>

وقال

اصداغه الف<sup>(١)</sup> ولا م<sup>(٢)</sup> في طرفه سيف حسام<sup>(٣)</sup>  
 وكلامه در<sup>(٤)</sup> هوى<sup>(٥)</sup> لما تخونه النظام<sup>(٦)</sup>  
 لم ينتقص في حسنه<sup>(٧)</sup> فله الكماله<sup>(٨)</sup> والتمام<sup>(٩)</sup>

وقال ايضا

لا تصدي فالصد امر عظيم<sup>(١)</sup> وارحمي فالاله بر رحيم<sup>(٢)</sup>

(١) الشادن ولد الغزال . الرخيم اللبن (٢) اسقمه اضعفه (٣) الحوم الدوران  
 (٤) الاهيف المشوق القدر . التي التشنجات . يغليه يجعله غالياً . السوم عرض الحاجة على البيع  
 (٥) الوسنان التماس . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن . الطرف  
 العين . الحسام القاطع (٧) تخونه تنقصه (٨) الصد الحجر . البر الرقيق المتفضل

أَمِنْ الْعَدْلِ أَنَّ قَلْبَكَ سَالٍ وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مُقِيمٌ <sup>(١)</sup>  
 ثُمَّ الْحَقُّ بِي الْإِسَاءَةُ وَالظُّلْمُ وَغَيْرِي هُوَ الْمَسِيءُ الظُّلْمُ  
 مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جُرْمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ <sup>(٢)</sup>

\* وقال \*

يَتَرَجَّمُ طَرَفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ فَيُظْهِرُهُ وَجْدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ <sup>(٣)</sup>  
 أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ بَيْتًا يَضْحَكُنِي وَأَيَّاكَ لَا تَشْكُو وَلَا تَنْكَلُمُ  
 إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ يَسْلَمُ  
 وَالسُّنَنُ مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا وَابْصَارُنَا عَنْ تَحْيِيبٍ وَتُفْهِمُ

\* وقال أيضاً \*

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذَقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَرُونِي مَذَبْنَتْ عَنْكُمْ وَبَنَتْ <sup>(٤)</sup>  
 أَعْلَى مَا عَهْدْتُ أَمْ غَيَّرْتَكُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْخَوَّثُونَ فَخَنَتْ <sup>(٥)</sup>  
 يَا مُنَى النَّفْسِ إِنَّ قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ  
 وقال أيضاً

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي  
 وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ مُسَلِّمًا وَلَيْسَ يَقْضِي بِالسَّلَامِ ذِمَامِي <sup>(٦)</sup>

\* وقال أيضاً \*

أَنْتَ فِي حَالٍ فَزِدْنِي سَقَمًا أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا <sup>(٧)</sup>  
 وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَإِنَّ الْمَتَّ نَفْسِي فَزِدْنِي أَلْمًا <sup>(٨)</sup>  
 مَحَنَةُ الْعَاشِقِ ذُلٌّ فِي الْهَوَى وَإِذَا اسْتَوْدَعَ مَرًّا كَمَا <sup>(٩)</sup>

(١) السَّوَاءُ التَّسْيَانُ (٢) اجْتَرَمْنَا فَعَلْنَا الْجُرْمَ وَهُوَ الذَّنْبُ (٣) الْوَجْدُ الْغَرَامُ  
 (٤) الْبَيْنُ الْفِرَاقُ - بَنَتْ غَبَتْ (٥) التَّكَبَّاتُ الْمَصَائِبُ (٦) الذِّمَامُ الْعَهْدُ وَالْحَقُّ (٧) السَّقَمُ  
 الْمَرَضُ - أَفْنِ أَمْرٌ مِنَ الْإِفْنَاءِ (٨) الْإِلْمُ الْوَجَعُ (٩) الْمَحَنَةُ الْإِمْتِحَانُ

ليس منا من شكى عِلَّتَهُ من شكى حبَّ حبيبٍ ظلماً

## حرف النون

قال

تساء بدوهُ ذنبُ التداني من المسرّوق من حورِ الجنان<sup>(١)</sup>  
 بجديهِ دقائقُ لو تراها إذا لسألتَ عنها في المعاني  
 تشاكينا وقلباناً جميعاً بالفاظِ الهوى يتكلمان  
 وحاربنا عليك الشوقُ حتى نزلنا صاغرين على الأمان<sup>(٢)</sup>

\* وقال أيضاً \*

لو تراه يا أبا الحسنِ قرأ وفي علي غصن<sup>(٣)</sup>  
 قرأتِ الفت جواهرهُ في فؤادي جوهر الحزن  
 كلُّ جزءٍ من محاسنه فيه أجزاء من الفان  
 لي في تركيبه بدعٌ شغلت قلمي عن السنن<sup>(٤)</sup>  
 بأبي الانصار من نقرٍ نصر واستقي على بدني<sup>(٥)</sup>

\* وقال أيضاً \*

يا جفوناً سواهما اعدمتها لذة النوم والرقاد جفون<sup>(٦)</sup>  
 اين منك الدما فقد نفذ الدمعُ الذي يمتريه منك الحزن<sup>(٧)</sup>

(١) الثاني التباع . التداني التقارب (٢) الصاغر الذليل (٣) اوفى اشرف  
 (٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) . السنة الطريقة (وما يقابل القرض  
 في الدين) (٥) النفر الرجال من ثلاثة الى عشرة . السقم المرض (٦) الرقاد النوم ليلاً  
 او خافاً (٧) يمتريه يستخرجه

بلي الجسم لكن الشوق حي<sup>(١)</sup> ليس بيلي وليس تبلى الشجون<sup>(١)</sup>  
إن لله في العباد منايأ سلطتها على القلوب العيون

وقال

ومحتكم في الخمص طراً وفي البدن<sup>(٢)</sup> فقد دق في حقف وقد جل عن غصن<sup>(٢)</sup>  
تبدى فابدى لي الجوى من صدوده<sup>(٣)</sup> وأسنى عطيات الفؤاد من الحزن<sup>(٣)</sup>  
وقد سوّد الديوان بعض ثيابه<sup>(٤)</sup> واحسن ما تستوضح الشمس في الدجى<sup>(٤)</sup>  
فلافتة آيات تناسب وجهه<sup>(٥)</sup> نديت لها فكري واخدمتها ذهني<sup>(٥)</sup>  
فاغضبه أن قلت يا احسن الورى وكاد بان يفضي الى الشتم واللعن  
اذا غاظ وصف الناس بالحسن اهله فلم لم يمزق ثوبه بوسف الحسن

وقال ايضاً

لعمري لئن قررت بقربك اعين<sup>(٦)</sup> لقد سحنت بالبين منك عيون<sup>(٦)</sup>  
فسر او اقيم وقف عليك مودتي مكانك من قلبي عليك مصون

وقال

الحسن جزء من وجهك الحسن<sup>(٧)</sup> يا قرأ موفياً على غصن<sup>(٧)</sup>  
إن كنت في الحسن واحداً فانا يا واحد الحسن واحد الحزن  
كل مقام تراه في احد فذاك فرع والأصل في بدني  
كوائن الحب قبل كونك في افئدة العاشقين لم تكن<sup>(٨)</sup>

(١) الشجون الاحزان (٢) الخمص الرقاق . طراً جميعاً . البدن الجسم . دق لطف  
الحقف الموج من الرمل . جل عظم (٣) تبدى ظهر (مولد) وأصله اقام في البادية . ابدى  
اظهر . الجوى الحزن . الصدود الحجر . اسنى رفع (٤) الدجى الظلام (٥) تناسب وجهه  
اي حسنة مثله . نديت دعوت (٦) قررت بردت (سرت) . البين القراق (٧) الموفي  
الشرف (٨) الكوائن الحوادث . كونك وجودك . الافئدة القلوب

## حرف الواو

\* قال \*

فَدَبْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوٍّ      يُجَاذِرُ فِي رَوْاحٍ أَوْ غَدَوٍ <sup>(١)</sup>  
 أَبَا قَمَرِ السَّمَاءِ سَفَلَتْ حَتَّى      كَأَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنَ الْعَلَوِ  
 رَأَيْتُكَ مِنْ عَجَبِكَ ذَا بَعَادٍ      وَمَنْ لَا يَجِبُكَ ذَا دَنَوٍ <sup>(٢)</sup>  
 فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنْ      سَيَسْبِقُنِي الْغَدَاةُ إِلَى السَّلَوِ <sup>(٣)</sup>  
 وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ حَدِيقٍ      رَأَيْتَ زِمَامَهُ يُدَيِّ عَدَوٍ <sup>(٤)</sup>

## حرف الهاء

. قال أيضاً .

رِيقٌ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ      وَارْحَمَ فَقَدْ اشْتَمَّ أَعْدَاهُ  
 وَيْلٌ لَهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ      مِنْ حَرَقٍ تُفْلِقُ أَحْشَاهُ  
 يَا غَصْنَ بَانَ نَاعِمًا قَدُّهُ      فَوْقَ نَقَائِهِتْزُ أَعْلَاهُ <sup>(٥)</sup>  
 مَنَعَتْ عَيْنِي لَذِيذَ الْكَرَى      أَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ <sup>(٦)</sup>

وفال

لَهَا وَأَعَارَنِي وَلَهَا      وَأَبْصَرَ حَرَقَتِي فَرْهَا <sup>(٧)</sup>  
 لَهُ وَجْهٌ يَعْزُّ بِهِ      وَلِي حَرَقٌ أَذِلُّ لَهَا

(١) الرواح سير المساء . الغدو سير الصباح (٢) الدنو القرب (٣) الصبا الريح الشرقية . السلو النسيان (٤) الزمام الملقود (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) الكرى التماس (٧) لها لعب . الوله الخيرة . زها تكبر



دقيق محاسن ووصلت محاسن وجنتيه بها  
الاحظ حسن وجنته فتجرحني واجرحها

❦ وقال ❦

أعطيت من بهجات الحسن اسناها (١) وفُتت من نفحات الطيب ازكاها (٢)  
والحسن مطرَح والطيب مفتضح والخورُ اصبَحَت بعد الله مولاها  
من كان لم ير شمساً من سني قمر فاننا بعلي قد رأيناها (٣)  
❦ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❦  
ايا مهری ببلدة أبر شهر ذمت الي في نومي سواها  
شكرتك ليلة حسنت وطابت اقام سرورها ومضى كراها (٤)  
وما سهد بمحمود ولكن قضى حاجات نفسي ما قضاها (٥)  
اذا وهدت ارض كان فيها هواك فلا تمن الى ربها (٦)  
سمعت بها غناء كان اولي بان يقتاد نغمي من غناها  
ومسمعة بجار السمع فيها ولم تصمعه لا يصم صداها (٧)  
مرت اونا رها فشفقت وشاقت ولو استطيع حاسدُها فداها (٨)  
فما خلت الحدود كسبن شوقاً لقلبي مثل ما كسبت يداها  
ولم أفهم معانيها ولكن ورت كيدي فلم اجعل شجها (٩)  
فبت كائنني اعمى معني يحب الغايات وما يراها (١٠)

(١) اسناها ارفعها. النفحة الرائحة (٢) السقي الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السيد  
السور (٥) الوهدات المنخفضات. الربى المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت  
مسحت او استخرجت (٨) ورت شملت. شجها طرجمها (٩) المعنى العائق. الغايات الحسان

وقال أيضاً

تَفَاحَةٌ جُرَحَتْ بِالْدَرِّ مِنْ فِيهَا <sup>(١)</sup> أَشْبَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا  
 حُمْرَاءُ فِي صَفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ <sup>(٢)</sup> كَأَنَّهَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مَهْدِيهَا  
 جَاءَتْ بِهَا قِينَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ <sup>(٣)</sup> نَفْسِي مِنَ السَّعْمِ وَالْإِحْزَانِ تَقْدِيهَا  
 لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادَيْتِي بِنَعْمَتِهَا لَكُنْتُ لِلشُّوقِ مِنْ لَحْدِي أَلْبِيهَا

\* وقال أيضاً \*

أَيَا مَنْ لَا يَرْقُ لِعَاشِقِيهِ <sup>(٤)</sup> وَمَنْ مَرَجَ الصَّدُودَ لَنَا بَيْتِيهِ  
 وَمَنْ سَجَدَ الْجَمَالَ لَهُ خُضُوعًا وَعَمَّ الْحَسَنُ مَنَّا مِنْ يَدِيهِ  
 سَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَدَتِكَ نَفْسِي وَهَلْ لِسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ  
 كَمَلْتُ مَلَا حَةً وَكَمَلْتُ ظَرْفًا فَانْتَ مَهْذَبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ <sup>(٥)</sup>

❦ وقال ❦

تَحْمَلُ مِنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ <sup>(٦)</sup> فَيَا أَشْفَى وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ  
 تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لِعَيْنٍ تَمْتَعُ طَرْفَهَا فِي وَجْنَتِيهِ <sup>(٧)</sup>  
 أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ لِحْفِي بِهِ أَوْ كَادَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ <sup>(٨)</sup>  
 سَابِكِي مَا اطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي مُحَاسِنُهُ وَفَتْرَةُ مَقْلَتِيهِ <sup>(٩)</sup>

❦ وقال أيضاً ❦

نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيصًا كُنْتُ أَطْوِيهِ <sup>(١٠)</sup> وَأَظْهَرْتُ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ خَافِيهِ  
 إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تُتَرَى مُحَاسِنُهُ فَإِنَّ فَعْلَكَ لِي تُتَرَى مَسَاوِيهِ <sup>(١١)</sup>

(١) الدرر راد به الإنسان فيها فمها (٢) علت طيبت مرة بعد أخرى . الغالية نوع من الطبيب (٣) القينة المنيعة . الغالية الجميلة (٤) مَرَجَ خَلط . الصدود الحجر . التيه الكبير (٥) الظرف البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسنى والخير . تمتع تلذذ (٧) البين الفراق القجع المصيبة (٨) الفترة الانكسار (٩) الرئيس الحب الثابت (١٠) تترى متواترة متتابعة

مرتجة في نهاده اسافله مهتزة في ثنيه اعاليه<sup>(١)</sup>  
 تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا مكلت تاهت على التيه<sup>(٢)</sup>  
 ما استجمعت فرق الحسن التي افرقت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه  
 وقال

لو كنت عندي امس وهو معاني  
 ومدامي تجري على خدي<sup>(٣)</sup>  
 وقد ارتوت من عبرتي وجناته<sup>(٤)</sup>  
 وتزهرت شفتاي من شفتيه<sup>(٥)</sup>  
 لرايت بكاء يهون على الهوى<sup>(٦)</sup>  
 وتهون تخلية الدموع عليه<sup>(٧)</sup>  
 ورايت احسن من بكائي قوله<sup>(٨)</sup>  
 هذا الفتى متعنت عيني<sup>(٩)</sup>  
 وقال

ظني به حسن لولا تجنيبه<sup>(١)</sup>  
 وأنه ليس يرعى حق ودّيه<sup>(٢)</sup>  
 لم يلمني عنه ما الهاء بل عذبت<sup>(٣)</sup>  
 عندي الصباية اذ جرعتها فيه<sup>(٤)</sup>  
 عفت محاسنه عندي اساءته<sup>(٥)</sup>  
 حتى لقد حسنت عندي مساويه<sup>(٦)</sup>  
 هذا محبك ادمي الشوق مهجته<sup>(٧)</sup>  
 فكيف تذكر ان تدمي ماقيه<sup>(٨)</sup>

(١) خاديه غايله . ثنيه غايله (٢) تاهت تكبرت . اليه الكبر (٣) عبرتي دمعتي  
 (٤) يهون يذل . تهون تسهل (٥) متعنت طالب يان ذنبه (٦) تجنيه ادعاه ذنباً  
 لم افعله (٧) عذبت حلت . جرعتها سقيتها (بلماً) (٨) عفت عت . مساويه سيناته  
 (٩) اللآتي مجاري الدمع

## باب الفخر

### حرف الباء

❦ قال ❦

عَنَت فاعرض عن تعريضها أربي <sup>(١)</sup> ياهذه إعذري في هذه النكب  
 اليك <sup>(٢)</sup> ويلك عمن كان ممثلاً وبيلاً عليك وريحاً غير منقضب  
 في صدره من هموم يعتلجن به <sup>(٣)</sup> وساوس فرك للخرَد العرب  
 رد ارتداد الليالي غرب ادمعه <sup>(٤)</sup> فذابهما وجد العين لم يذب  
 لا إن خلفك للذات مطلقاً لكن دونك موت الله والطرب  
 وحادثات اعاجيب خسا وزكا <sup>(٥)</sup> ما الدهر في فعله إلا أبو العجب  
 يغلبن قوم الكفاة المعلمين بها <sup>(٦)</sup> ويستقدن لفرسان على القصب  
 فما عدمت بها لا جاحداً عدماً صبراً يقوم مقام الكشف للكرْب  
 ما يحسم العقل والدنيا تساس به <sup>(٧)</sup> ما يحسم الصبر في الاحداث والتوب

(١) عنت قصدت بكلامها . اعرض اضرب . التعريض خلاف التصريح . الارب الحاجة  
 النكب المصائب (٢) اليك اي كفى . المنقضب المنقطع (٣) يعتلجن يلتظمن . فرك ميفضات  
 الخرد الابكار . العرب المتجنيات (٤) غرب الدمع سيله او اخضاله (٥) الحسا القرد  
 الزكا الزوج (٦) الكافة المدججون بالصلاح . المعلمون الذي لهم علامة في الحرب . يستقدن  
 يطلبن القود وهو القتل بالقتل او بمنى ينقدن وهو الاولى (٧) يحسم يقطع . التوب المصائب

الصبر كاسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ<sup>(١)</sup> وانقلُّ عاراً إذا لم يكسَّ بالنشَبِ  
 ما ضيعَ العقلُ إن لم يرعَ ضيعتهُ<sup>(٢)</sup> وفرَّ وائي رحي دارت بلا فُطْبِ  
 نشبتُ في لججِ الدنيا فاشككني<sup>(٣)</sup> مالي رأبتُ بعرضٍ غيرِ موثبِ  
 كم ذقتُ في الدهرِ من عميرٍ ومن يسرٍ<sup>(٤)</sup> وفي بني الدهرِ من راسٍ ومن ذنبِ  
 أغضني إذا صرفه لم يُغضِ سورتهُ<sup>(٥)</sup> غني وارضى إذا مالجٌ في الغضبِ  
 وإن نكبتُ بجِدٍّ من حزونه<sup>(٦)</sup> سهلتهُ فكأنني منه في لعبِ  
 مقصّرٌ خطراتِ الهمِّ في بدني<sup>(٧)</sup> علماً بأنِّي ما قصرتُ في الطلبِ  
 بايٍ وخدٍ قلاصٍ واجتبابٍ فلا<sup>(٨)</sup> ادركُ رزقي إذا ما كان في الهربِ  
 ما ذا عليّ إذا ما لم يزلْ وتريةً<sup>(٩)</sup> في الرمي ان زلن اغراضي فلم أصبِ  
 في كلِّ يومٍ اظافيريه مفلةٌ<sup>(١٠)</sup> تستببطُ الصبرَ لي عن معدن الذهبِ  
 ما كنتُ كالسائلِ الأيامَ مجتهداً<sup>(١١)</sup> عن ليلةِ القدرِ في شعبانٍ أو رجبِ  
 بل سافعٌ بنواصي الأمرِ مشتملٌ<sup>(١٢)</sup> على قواصيه في بدءٍ وفي عَقَبِ  
 ما زلتُ ارمي بأُمالي مراميها<sup>(١٣)</sup> لم يخلو العِرضُ مني سوءٌ مطلي  
 بغربةٍ كاغترابِ الجودِ إن برقتُ<sup>(١٤)</sup> بأوبةٍ ودقتُ بالخلفِ والكذبِ  
 إذا غيتُ لشأؤي قلتُ إني قد<sup>(١٥)</sup> ادركتهُ أدركتني حرفةُ الأدبِ

(١) النشَب المال (٢) الوفر المال الكثير (٣) الرحي الطاحون (٤) القطب حديد تدور عليها  
 (٥) نشبت عقلت (٦) اللجج جمع لجة وهي معطم الماء (٧) اتكأني افتقدني (٨) رجت موت (٩) نشبت  
 مختلط غير صريح (١٠) الانضاء كف النظر (١١) صرفه تصرفاته (١٢) السورة الحدة (١٣) نكبت  
 أصبت (١٤) الحزونة ضد السهولة (١٥) الوخذ الادراع (١٦) القلاص الثوق (١٧) الاجتباب القطع  
 (١٨) يزل يتحول (١٩) الاغراض مواضع الرمي (٢٠) مفلة مثلمة مشققة (٢١) تستببط تستخرج  
 (٢٢) السافع القابض على الناصية المجتذب لها (٢٣) النواصي جمع ناصية وهي قواص الشعر  
 (٢٤) القواصي التواحي البعيدة (٢٥) العقب الآخر (٢٦) يخلق ييلي (٢٧) الاوبة الرجعة (٢٨) ودقت  
 امطرت (٢٩) غيت اهتممت (٣٠) الشأو الغاية (٣١) حرفة الادب (٣٢) يراد بها القفر

(١) وخيبةً نبتت في غيبةٍ شعثٍ بانحسٍ طلعت في كل مضطرب  
(٢) ما آب من آب لم يظفر بحاجته ولم يغب طالب بالنجح لم يخب  
وقال ايضاً في مثله

متى ترعى لقلبك او تنيبُ وخدناه الكابة والنحيبُ (٣)  
وما تبقى على ادمانٍ هذا ولا هاتي العيون ولا القلوب (٤)  
على أنَّ الغريب اذا استمرت به مررُ النوى آمي الغريب (٥)  
ونعم مسكن البرحاء حلت به فاقامه الدمع السكوب (٦)  
وكم عدوية من سبي عمرو لها حسب اذا انتسبت حسيبُ  
لها من طيئ أم حصانُ نجيبة معشر وأب نجيبُ (٧)  
تمنى ان يعود لها حبيبُ مني شططاً وابن لها حبيبُ (٨)  
ولو بصرت به لراأت حربصاً بماء الدهر حليته الشوب (٩)  
كنصل السيف عرني من كساه وفلت من مضاربه الخطوب (١٠)  
زعيم بالغنى او ندب نوح زُشقوق في مآتمه الجيوب (١١)  
فاصبح حيث لا تقع لصاد ولا تشب يلود به حرب (١٢)

(١) الشعث الانتشار (٢) آب رجع (٣) تنيب ترجع . الحذن صاحب . الكابة  
الحزن . النحيب البكاء (٤) الادمان المداومة . هذا اشارة الى النحيب . هاتي اشارة الى الكابة  
(٥) المرر الشدائد . النوى القرقة . آمي حزن (٦) البرحاء الشدة (٧) الحصان العقيقة  
التجاية الكرم (٨) حبيب اسم ابي تمام نفسه . المني المنيات . الشطط تجاوز الحد  
(٩) الحلية الصورة والصفة . الشوب التغير (١٠) فلت شقت . الخطوب المصائب  
(١١) الزعيم الكفيل وسيد القوم . المآتم مجامع الحزن . الجيوب جمع حبيب وهو ما يفتح  
على التجر من القميص (١٢) النقع الارواء . الصادي العطشان . التشب المال .  
الحريب المسلوب ماله



بمصرَ وَايُّ مَأْرِبَةٍ بِمَصْرِ <sup>(١)</sup> وَقَدْ شَعِبَتْ أَكْبَرَهَا شَعُوبٌ

وَقَالَ

أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا	طَلَبَتْهُ أَيَّامٌ وَطَالَبَ مِثْلَهَا
جُمِعَتْ لِأَسْبَابِ الزَّمَانِ قَصُوبًا <sup>(٢)</sup>	هِيَ عَزَمَةٌ لِلسَّيْفِ إِلَّا أَنَّهَا
تَجَمَّتْ عَلَيْهِ تِجَارِبًا وَنُكُوبًا <sup>(٣)</sup>	خَطَبَتْ خُطُوبَ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطْبَةٌ
تَرَكْتُ بِقَلْبِ النَّائِبَاتِ وَجِيًّا <sup>(٤)</sup>	صَرَمَتْ جِبَالَ الدَّهْرِ مِنْهُ صَرِيمَةٌ
نَكَتْ بِبَاطِنِ صَفْحَتِهِ نَدُوبًا <sup>(٥)</sup>	وَلَزِمَا اشْكَّتُهُ نَكْبَةٌ حَادِثٌ
أَوْرَاحَ مَنْ سَلَبَ الزَّمَانُ سَلِيًّا <sup>(٦)</sup>	لَا إِنَّهُ خَذَلَتْهُ أَسْبَابُ الْفَنَى
أَنْ شَامَ مِنْ حُكْمِ الزَّمَانِ عَجِيًّا <sup>(٧)</sup>	لَكِنَّهُ عَجْبٌ وَلَيْسَ بِمُعْجَبٍ
وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غَرِيبًا	يَوْمًا يَنْقُطِعُ الشَّرُوفُ مَقَامُهُ
كَرَّمَ يَرْيُكَ تَجْهًا وَقُطُوبًا <sup>(٨)</sup>	لَا كَانَتْ الْأُمَالُ يَكْفُلُ نَجْحَهَا

## حرف الدال

وَقَالَ يَفْتَخِرُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي نِمْ

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا      وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بُدًّا  
لَبَسْتُ جِلْدَ نَمْرٍ مُعْتَدًّا      وَجِلْدَ ضَرْغَامٍ يَفْدُغْدَا <sup>(١)</sup>

(١) الْمَأْرِبَةُ الْحَاجَةُ . شَعِبَتْ فَرَقَتْ . شَعُوبُ اسْمُ اللَّمْنَةِ (٢) الْقَصُوبُ الْقَاطِعَةُ  
(٣) الْخُطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظَامُ . النُّكُوبُ الْمَصَائِبُ (٤) صَرَمَتْ قَطَعَتْ . الصَّرِيمَةُ الْمَزِيغَةُ  
النَّائِبَاتُ الْمَصَائِبُ . الْوَجِبُ الْخَفَقَانُ (٥) النُّكْبَةُ الْمَصِيْبَةُ . نَكَتْ قَشَرَتْ . الصَّفْحَةُ عَرْضُ  
الْوَجْهِ . النَّدُوبُ آثَارُ الْجُرُوحِ الْبَاقِيَةُ عَلَى الْجِلْدِ (٦) خَذَلَتْهُ لَمْ تَصْرَهُ (٧) شَامَ نَظَرَ  
(٨) التَّجْهَمُ التَّكْرَهُ . الْقُطُوبُ الْمَبُوسَةُ (٩) الضَّرْغَامُ الْأَسَدُ . يَفْدُغْدُ يَنْضَبُ

جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ      جمعاً يلدُ الظالمِ الألدَّ<sup>(١)</sup>  
 يهدُّ أركانَ الجبالِ هداً      كانَ تميمٌ لآيينا عبداً  
 أسودَ نضاحِ المقدِّ جعداً      ونحنُ كنا للنبيِّ جنداً<sup>(٢)</sup>  
 يومَ براخاتٍ وردنَ وزداً      وعدُّلي بدرًا وعدُّلي أحداً<sup>(٣)</sup>  
 وطيَّ<sup>(٤)</sup> قد ألبستني برداً      حتى فخرتُ وهزمتُ العبداءَ<sup>(٥)</sup>

## حرف الراء

قال

تصدَّتْ وجبلُ البينِ مستخصدٌ شزُرُ      وقد سهَّلَ التوديعَ ما وعزَّ الهجرُ<sup>(٥)</sup>  
 بكتُهُ بما أبكتُهُ أيامَ صدرها      خليُّ وما يخلو له من جوى صدر<sup>(٦)</sup>  
 وقالتُ أنسى البدرَ قلتُ تجلداً      إذا الشمسُ لم تقربُ فلا طلعَ البدرُ  
 فابدتُ جماناً من دموعِ نظامها      على الصدرِ إلا أن صائفها الشعرُ<sup>(٧)</sup>  
 وما الدمعُ ثانٍ عزيتي ولو أنها      سقى خدَّها من كلِّ عينٍ لها نهرُ<sup>(٨)</sup>  
 جمعتُ شعاعَ الرأيِ ثم وسمتهُ      بحزمٍ له في كلِّ مظلمةٍ فجرُ<sup>(٩)</sup>  
 وصارعتُ عن مصرٍ رجائي ولم يكن      ليصرعَ عزمي غيرَ ما صرعتُ مصرُ<sup>(١٠)</sup>  
 وطحطحتُ سداً سداً يا جوجَ دونهُ      من الهمِّ لم يفرغَ على زُبره قطرُ<sup>(١١)</sup>

(١) يلد يلقب في الحصومة . اللد الشديد الحصومة (٢) النضاح الرشاش . المقد الطريق  
 الجعد لثم الحسب (٣) براخات وبدر واحد أيام وقائع شهيرة (٤) ابترد الثوب  
 (٥) تصدت تعرضت . البين الفراق . المستخصد المحكم القتل . الشزير المقتول عن اليسار . او عز امر  
 (٦) الجوى شدة الغرام (٧) الجمان اللؤلؤ (٨) ثان صارف (٩) الشعاع بالفتح  
 المتفرق . وسمته علمته (١٠) المصارعة المقاتلة والصريع الطرح (١١) طحطحت كسرت

بِذِ عِلْبَةٍ اَوْفَى بِوَأَفْرِ نَحْضِهَا <sup>(١)</sup> فَتَى وَأَفْرِ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفَرُ  
 فَكَمْ مَهْمَةٍ قَفَرٍ تَمَسَّفَتْ مَتْنَهُ <sup>(٢)</sup> عَلَى مَتْنِهَا وَالْبَرُّ مِنْ آلِهِ بِحَرُ  
 وَمَا الْقَفَرُ بِالْيَدِ الْقَفَارِ بَلِ الَّتِي <sup>(٣)</sup> نَبَتِي وَفِيهَا مَا كَوَّهَاهِي الْقَفَرُ  
 وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا <sup>(٤)</sup> فَأَحْجَرَ بِهِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَهَا الْقَمَرُ  
 فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنْ أَحْسِنَ مَطْلِي <sup>(٥)</sup> أَسَاءَ فِي سَوْءِ الْقَضَاءِ لِي الْعَذْرُ  
 قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ فِي يَدِهِ الْغَنَى <sup>(٦)</sup> ثَنَى غَرَبَ آمَالِي وَفِي يَدِي الْفَقْرُ  
 رَضِيتُ وَهَلْ أَرْضَى إِذَا كَانَ مُسْخَطِي <sup>(٧)</sup> مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مِنْ لَهُ الْأَمْرُ  
 فَأَشْجِيتُ أَيَّامِي بِصَبْرِ حُلُونٍ لِي <sup>(٨)</sup> عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرُ  
 أَبِي لِي بِحَرِّ الْغَوْثِ أَنْ أَرَامَ الَّتِي <sup>(٩)</sup> أَسْبُ بِهَا وَالنَّجْرُ يُشَبِّهُهُ النَّجْرُ  
 وَهَلْ خَابَ مَنْ جِذَمَاهُ فِي أَصْلِ طِيءٍ <sup>(١٠)</sup> عَدِي الْعَدِيَّابِ الْقَلَمْسُ أَوْ عَمْرُ  
 لَنَا غَرَّرَ زَيْدِيَّةٌ أَدْدِيَّةٌ <sup>(١١)</sup> إِذَا نَجَمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجُمُ الزَّهْرُ  
 لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ <sup>(١٢)</sup> وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهَرَانِهَا تَبْرُ  
 جَدِيدُهُ وَالْغَوْثُ الذَّائِبُ إِلَيْهَا <sup>(١٣)</sup> صَفَتْ أُذُنُ الْجَعْدِ لَيْسَ بِهَا وَقَرُ  
 مَقَامَاتُنَا وَقَفَتْ عَلَى الْحَلْمِ وَالْحَجَى <sup>(١٤)</sup> فَأَمَرْدُنَا كَهْلٌ وَأَشْيَيْنَا حَبْرُ

(١) الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد. القطر النحاس الذائب (٢) الدعلبية الناقة السريمة  
 اوفى اشرف. الوافر الكثير. التحض اللحم. الوفر المال الكثير (٣) المهمة القلاة البعيدة  
 تمسفت سرت على ضلال. المتن الصلب المرتفع من الارض. الآل ما اشرف من السراب وهو  
 ما يرى نصف النهار كأنه ماء (٤) اليد الصحارى. نبت بعدت (٥) المقامرة المراهنة  
 احج اجدد. القمر القلبة (٦) ثنى امال. القرب الحدة والنشاط (٧) اشجيت احزنت  
 (٨) ارآم احب. النجر الاصل (٩) الجذم الاصل. القلمس رجل كنانى من نساء الشهور  
 (١٠) نجمت ظهرت (١١) التبر الذهب غير مضروب (١٢) الوقر ثقل السمع  
 (١٣) الحجى العقل. الحبر العالم المتبحر

أَلْنَا الْأَكْفَ بِالْعَطَايَا فَجَاوَزَتْ مَدَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ أَعْرَضْنَا صَخْرَ<sup>(١)</sup>  
 كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبَنَّ مِنْ أَتَى وَلَا نَسَبُ يَدَيْهِ مِنَّا وَلَا صَهْرَ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا زَبَنَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ فَازَيْنُ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ  
 وَوَكَّرَ الْيَتَامَى فِي السَّنِينَ فَمَنْ نَبَا بَفَرْخٍ لَهُ وَكَرَّ فَنَحْنُ لَهُ وَكَرَّ<sup>(٣)</sup>  
 أَبَى قَدَرْنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةً فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبَدًا قَدَرُ  
 لَيْسَجٍ بِجُودٍ مَنْ أَرَادَ فَانَهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهَوَلُنَا بِكَرَّ<sup>(٤)</sup>  
 جَرَى حَاتَمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطْرُ شَأْ وَأَقِيلَ إِلَهُمَا الْقَطْرُ<sup>(٥)</sup>  
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا إِنَاسٌ فَلَمْ يَزَلْ لَهَا بَازِلًا فَانْظُرْ مَنْ بَقِيَ الذَّخَرُ  
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرُنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ<sup>(٦)</sup>  
 جَمَعْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ افْتِرَاقِهَا إِلَيْنَا كَمَا الْإَيَّامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ  
 بِنَجْدَتِنَا أَلَّتْ بِنَجْدٍ بَعَايَا سَحَابُ الْمَنَابِإِ وَهِيَ مَظْلَمَةٌ كَدَرُ<sup>(٧)</sup>  
 بِكَلِّ كَمِيٍّ نَحْرُهُ عَرْضَةُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَمَّ الْأَحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحَرُ<sup>(٨)</sup>  
 يُشِيعُهُ ابْنَاهُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعْيِ يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرُ  
 كُفَاةٌ إِذَا ظَلَّ الْكَمَاءُ بِمَعْرَكٍ وَارْمَاحُهُمْ هَرٌّ وَأَلْوَانُهُمْ صَفَرُ<sup>(٩)</sup>  
 يُخِيلُ لَزِيدِ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسُ إِذَا نَطَقُوا فِي مَشْهَدٍ خَرَسَ الدَّهْرُ<sup>(١٠)</sup>  
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُحَسِّرُ الطَّرْفُ دُونَهُ وَمَسَاجِدُ لَكِنْ سَبَّاحَتُهَا الْخَضَرُ<sup>(١١)</sup>

(١) المدي القافية (٢) يدينه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب . نبا بعد  
 (٤) ليسجج ليجر بسهولة . العوان خلاف البكر (٥) الحلبة يراد بها الميدان وأصلها  
 الدفعة من الخيل . القطر المطر . الشأو الطلق الواحد (٦) الندى الكرم (٧) التي السحاب  
 بعاءه أي التي كل ما فيه من المطر (٨) الكمي الشجاع . القنا الرماح . اضطرم اشتعل . السحر  
 الرثة (٩) الكماء الشجعان (١٠) يخيل يوم (١١) الطرف القوس الكرم . يحسر يكل

طوى بطنها الإسد حتى لو أنه <sup>(١)</sup> بدا لك ما شككت في أنه ظهر  
ضبيية ما إن تحدثت نفسها بما خلفها ما دام قدأما وتر <sup>(٢)</sup>  
فان ذمت الأعداء سوء صباحها فليس يؤدّي شكرها الذئب والنسر  
بها عرفت اقدارها بعد جهلها باقدارها قيس بن عيلان والفرز  
وتقلب لاف غالباً كل غالب <sup>(٣)</sup> وبكر فالت حربنا بازلاً بكر  
وانت خير كيف ابقت سيوفنا بني أسد إن كان ينفعك الخبر <sup>(٤)</sup>  
وقسمتنا الضيزى بنجد واهلها لنا خطوة في ارضها ولهم فتر <sup>(٥)</sup>  
مساع يضل الشعر في كنه وصفها فما يهتدي إلا لأصغرها الشعر <sup>(٦)</sup>

\* وقال ايضاً \*

هل اجتمعت احبام معدٍ ومدجج <sup>(٧)</sup> بلتحم الا وانت اميرها  
بك الين استولت على كل موطن فصار لطبي تاجها ومبررها  
محرمه اكفال خيلي في الوغى محلة لباتها ونخورها <sup>(٨)</sup>  
حرام على ارماحنا دق مدبر وتندق بأسا في الصدور صدورها <sup>(٩)</sup>

## حرف العين

\* قال يصف قومه ويفخر بهم \*

الأصنع البين الذي هو صانع <sup>(١٠)</sup> فان تك مجزاعاً فما البين جازع

(الطرف العين . الحضر ارتفاع الفرس في جريه (١) الاساد السير السريع (٢) الضبيية التي تبول وهي تجرى . الوتر الثار (٣) البازل المبرول نابه من الابل « في التاسعة من عمره (٤) الخبر الاختبار (٥) الضيزى الظالمة (٦) كنه حقيقة (٧) التلحم المعتك من الحرب (٨) اللبات مواضع النحر من الحلق (٩) المدبر المولي الهارب - البأس الشدة (١٠) البين الفراق - الجزع عدم الصبر

هو الربع من اسماء العالم رابع<sup>(١)</sup> له بلوى خبت فهل انت رابع<sup>(٢)</sup>  
 ألا إن صدري من بلائي بلاقع<sup>(٣)</sup> عشية شاقني الديار البلاقع<sup>(٤)</sup>  
 كأن السحاب الغر غين تحما<sup>(٥)</sup> حبيباً فما ترقا لمن<sup>(٦)</sup> مدامع<sup>(٧)</sup>  
 ربي شفعت ربح الضبا لرياضها<sup>(٨)</sup> الى الغيث حتى جادها وهوها مع<sup>(٩)</sup>  
 فبشر الضحى غدوا لمن مضحك<sup>(١٠)</sup> وجنب الندى ليلاً لمن مضاجع<sup>(١١)</sup>  
 كسالك من الأنوار اصفر فاقع<sup>(١٢)</sup> وايض نصاع واجمر ساطع<sup>(١٣)</sup>  
 لئن كان امسى شمل وحشك جامعا<sup>(١٤)</sup> لقد كان لي شمل بانسك جامع<sup>(١٥)</sup>  
 أسي على الدهر النناء فقد قضى<sup>(١٦)</sup> علي بجزر صرفه المتتابع<sup>(١٧)</sup>  
 أيرضنا رضح النوى وهو مصمت<sup>(١٨)</sup> وباكلنا اكل الدبا وهو جائع<sup>(١٩)</sup>  
 واني اذا التقي بربي رحله<sup>(٢٠)</sup> لأذعره عن سريه وهو راتع<sup>(٢١)</sup>  
 ابو منزل الم الذي لو بغى القرى<sup>(٢٢)</sup> لدى حاتم لم يقره وهو طائع<sup>(٢٣)</sup>  
 اذا شرعت فيه الليالي بنكبة<sup>(٢٤)</sup> تمزقن عنه وهو في الصبر شارع<sup>(٢٥)</sup>  
 وان اقدمت يوماً عليه رزية<sup>(٢٦)</sup> تلقى شباها وهو بالصبر دارع<sup>(٢٧)</sup>  
 له هم ما إن تزال سيوفها<sup>(٢٨)</sup> قواطع لو كانت لمن مقاطع<sup>(٢٩)</sup>

(١) الربع المتزل. الرابع الواقف. اللوى ما التوى من الرمل. الحبث المطمئن من الارض  
 (٢) البلاقع الخالية (٣) الغر البيض. ترقأ تجف (٤) الربى التلال. الغيث المطر. جادها  
 امطرها. هاجع سائل (٥) غدوا صباحاً (٦) الفاقع الشديد الصفرة. النصاع الخاص البياض  
 الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظلم. صرفه تصرفاته (٨) الرضح الكسر.  
 النوى بزر التمر. المصمت الذي لا جوف له. الدبا اصفر الجراد (٩) الربع المتزل. الرجل  
 ائتمة المسافر. اذعره اخوفه. السرب القطيع. الرائع السارح (١٠) بنى طلب. القرى الضيافة  
 لم يقره لم يصفه (١١) النكبة المصيبة (١٢) الرزية البلية. الشبا جمع شاة وهي الحد  
 الدارع لابس الدرع



أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِ مَاتَتْ وَإِنْ يَكُنْ  
 سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَانْهَاسَا  
 أَرَا عِي مِظَلَّاتِ الْمُرُوءَةِ مَهْمَلٌ  
 وَعَاوِي عَوَى وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودٌ عَزِيٌّ لَوْ ارْتَقَتْ  
 أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرْضَعُ الْجُودُ فِيهِمْ  
 سَمَايِي أَوْسٌ فِي السَّمَاحِ وَحَاتَمٌ  
 وَكَانَ إِيَّاسٌ مَا إِيَّاسٌ وَعَارِفٌ  
 نَجُومٌ طَوَالِيعُ جِبَالٍ فَوَارِعٌ  
 مَضُوءَا وَكَانَ الْكُرُمَاتُ لَدَيْهِمْ  
 فَايٌ يَدِي فِي الْحُلِيِّ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ  
 هُمْ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظَ مَا لَنَا  
 بِهَالِيلٍ لَوْ عَايَنْتَ فَيْضَ أَكْفَمِهِمْ  
 إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَذْلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ  
 رِيَّاحٌ كَرِيحُ الْعَنْبَرِ الْفَضْ فِي النَّدَى  
 إِذَا طَيَّتْ لَمْ تَطْوِ مَشْهُورٌ بِأَسْهَا

عداها حِجَامُ الْمَوْتِ فِيهِ تَنَازَعٌ<sup>(١)</sup>  
 عَلَيْهَا وَلَمْ تَظَلْمِ بِذَلِكَ جَوَازِعُ<sup>(٢)</sup>  
 وَحَافِظُ أَيَّامِ الْمَكَارِمِ ضَائِعٌ<sup>(٣)</sup>  
 لَهُ حَاجِزٌ دُونِي وَرَكْنٌ مَدَافِعُ  
 بِهِ الرِّيحُ فَنَزَلَتْ لَأَثْنَتْ وَهِيَ ظَالِمٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَسُمِّيَ فِيهِمْ وَهُوَ كَهْلٌ وَيَافِعُ<sup>(٥)</sup>  
 وَزَيْدُ الْقَنَا وَالْإِثْرَمَانِ وَنَافِعُ  
 وَحَارِثَةُ أَوْفَى الْوَرَى وَالْأَصَابِعُ  
 غِيُوثٌ هَوَائِجٌ سَيُولُ دَوَافِعُ<sup>(٦)</sup>  
 لَكثَرَةُ مَا أَوْصَا بِهِمْ شَرَائِعُ  
 لَهَا رَاحَةٌ مِنْ جُودِهِمْ وَأَصَابِعُ  
 فَضَاعَ وَمَا ضَاعَتْ لَدَيْنَا الْوَدَائِعُ  
 لَا يَقْنَتُ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعٌ<sup>(٧)</sup>  
 حَدَاها النَّدَى وَاسْتَشَقَّتْهَا الْمَدَامِعُ<sup>(٨)</sup>  
 وَلَكِنَّهَا يَوْمَ الْقَاءِ زَعَاذِعُ<sup>(٩)</sup>  
 فَأَنْفُ الَّذِي يَهْدِي لَهَا السَّخَطُ جَادِعُ<sup>(١٠)</sup>

(١) عداها جاوزها . الحِجَامُ قضاء الموت (٢) جوازع خوائف (٣) المِظَلَّاتِ كبار  
 الاخوية (٤) الطود الجبل . اثنى رجعت . ظالم مائلة (٥) اليافع الغلام الذي راهق  
 العشرين (٦) فوارع مرتفعة . هوامع منسكية « وفي رواية طوالع وهوامع » (٧) البهاليل  
 جمع جلول وهو السيد الجامع لكل خير (٨) حداها ساتها . الندى الكرم . استشقتها شبتها  
 (٩) الفض الطري . الزعازع الشديدة الجوب (١٠) الجادع يبقى المجدوع وهو المقطوع

هِيَ السَّمُّ مَا تَنَفَّكُ فِي كُلِّ بَلَدٍ      تَسِيلُ بِهِ أَرْحَامَهُمْ وَهُوَ نَافِعٌ <sup>(١)</sup>  
 أَصَارَتْ لَهُمْ أَرْضَ الْعَدُوِّ قَطَائِعًا      نَفُوسَ لَحْدِ الْمَرْهَقَاتِ قَطَائِعٌ <sup>(٢)</sup>  
 بِكُلِّ فِتْنَى مَا شَابَ مِنْ رَوْعٍ وَقَعَةٍ      وَلَكِنَّهُ قَدْ شَبَنَ مِنْهُ الْوَقَائِعُ <sup>(٣)</sup>  
 إِذَا مَا اغَارُوا فَاحْتَوُوا مَالَ مَعْشِرٍ      اغَارَتْ عَلَيْهِمْ فَاحْتَوَتْهُ الصَّنَائِعُ <sup>(٤)</sup>  
 فَتُعْطِي الَّذِي تَعْطِيهِمُ الْخَيْلَ وَالْفَنَاءَ      أَكْفٌ لَأَرْثِ الْمَكْرَمَاتِ مَوَانِعُ <sup>(٥)</sup>  
 هُمْ قَوْمُوا دَرَّةَ الشَّامِ وَابْتَغَطُوا      بِنَجْدِ عَيُونِ الْحَرْبِ وَهِيَ هَوَاجِعُ <sup>(٦)</sup>  
 يَمْدُونُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ أَيْدِيًا      وَهَنْ سَوَاةَ وَالسُّيُوفِ الْقَوَاطِعُ <sup>(٧)</sup>  
 إِذَا أَسْرَوْا لَمْ يَأْمُرِ الْبَغْيُ عَفْوَهُمْ      وَلَمْ يَمْسِ عَانَ فِيهِمْ وَهُوَ كَانِعٌ <sup>(٨)</sup>  
 إِذَا أَطْلَقُوا عَنْهُ جَوَامِعَ غُلُوِّهِ      تَيَقَّنُ أَنَّ الْمَنْ أَيْضًا جَوَامِعُ <sup>(٩)</sup>  
 وَإِنْ صَارَعُوا عَنْ مَفْخَرٍ قَامَ دُونَهُمْ      وَخَلَفَهُمْ بِالْجَدِّ جَدُّ مَصَارِعُ <sup>(١٠)</sup>  
 عَلَوْا بِجَنُوبٍ مَوْحِدَاتٍ كَأَنَّهَا      جَنُوبٌ قَبُولٌ مَا لَهْنٌ مُضَاجِعُ <sup>(١١)</sup>  
 فَكَمْ شَاعِرٍ قَدْ رَامَنِي فَقَذَعَتْهُ      بِشَعْرِي فَا مَسَى وَهُوَ خَزْيَانُ ضَارِعُ <sup>(١٢)</sup>  
 كَشَفَتْ قُنَاعَ الشَّعْرِ عَنْ حُرِّ وَجْهِهِ      فَطَيَّرَتْهُ عَنْ فِكْرِهِ وَهُوَ وَاقِعُ <sup>(١٣)</sup>  
 بِفَرٍّ يَرَاهَا مَنْ يَرَاهَا بِسَمْعِهِ      وَيَدْنُو إِلَيْهَا ذُو الْحَجَى وَهُوَ شَاعِعُ <sup>(١٤)</sup>  
 يَوَدُّ وَدَادًا أَنَّ أَعْضَاءَ جَسَمِهِ      إِذَا أَثْنَدَتْ شَوْقًا إِلَيْهَا الْمَسَامِعُ <sup>(١٥)</sup>

(١) نافع بالغ ثابت (٢) القطائع الاراضي الموهوبة بقلتها . المرهقات السيوف المرققة  
 قطائع قاطعات (٣) الروع الخوف (٤) القنا الرماح (٥) تدره الميل والاعوجاج .  
 هواجع نائمة (٦) العاني الاسير . الكناج الاسير المضموم بالقيد وهو سير من جلد (٧) القل  
 طوق من حديد . المن الانعام (٨) قذعته شتمه . ضارع ذليل (٩) القناع الغطاء . حر الوجه  
 الظاهر منه (١٠) الفر يريد جما قصائده القراء . يدنو يقرب . الحجى العقل . شاعع بعيد  
 (١١) يود يثنى . المسامع خبر إن

## حرف الميم



قال

إن كان غيرك الاثراء والنعم<sup>(١)</sup>      فلن يغيرني عن محبتي العدم<sup>(٢)</sup>  
 اذا اناخ علي الدهر كله<sup>(٣)</sup>      قراه صبرا وعزما مني الكرم<sup>(٤)</sup>  
 وان علني من ازمانه ظلم<sup>(٥)</sup>      صبرت نفسي حتى تكشف الظلم<sup>(٦)</sup>  
 فكل هذا منحت الحادثات به<sup>(٧)</sup>      اني امرؤ ليس يرضى الضيم لي هم<sup>(٨)</sup>



(١) الاثراء الفنى . المحبذ الاصل . العدم الفقر      (٢) الكنكال الصدر . قراه اضافه  
 (٣) الازمات الشدائد      (٤) منحت اعطيت . الضيم الضرر

## باب الوعظ والزهد

## حرف الراء

\* قال \*

اتأمل في الدنيا تجد وتعمُرُ      وانت غداً فيها تموت وتُقبَرُ  
 تُلْقَحُ آمالاً وترجو نتائجها      وعمرُك مما قد ترجيه اقصرُ <sup>(١)</sup>  
 تحومُ على إدراك ما قد كُفِيتُهُ      وتُقبلُ بالآمالِ فيه وتُدبرُ  
 وهذا صباحُ اليومِ ينعاكَ ضوُّهُ      وليتَهُ تنعاكَ إن كنت تُشمرُ  
 ورزقُك لا يعدوكَ أما معجَلُ      على حاله يوماً وأما مؤخَّرُ <sup>(٢)</sup>  
 ولا حولُ محتالٍ ولا وجهُ مذهبٍ      ولا قدرُ يزجيه إلا المقدَّرُ <sup>(٣)</sup>  
 وقد قدرَ الأرزاقُ من ليس عادلاً      عن العدلِ بين الخلقِ فيما يقدرُ  
 فلا تأمن الدنيا وإن هي اقبلت      عليك فما زالت تخونُ وتقدرُ  
 فماتم فيها الصفو يوماً لأهلِهِ      ولا الرزقُ إلا ريثماً يتغيرُ <sup>(٤)</sup>  
 وما لاح نجمٌ لا ولا ذرٌّ شارِقٌ      على الخلقِ إلا جبلُ عمرِك يقصرُ <sup>(٥)</sup>  
 تطهرُ وألحق ذنبك اليومَ توبةً      لعلَّكَ منه إن تطهرتَ تطهرُ  
 وشمرُ فقد أبدى لك الموتُ وجهه      وليس ينالُ الفوزَ إلا المشمرُ  
 فهذي الليالي مؤذناؤك باللي      تروحُ وإيامٌ كذلك تبكرُ

(١) الافلاح الأزواج (٢) يعدوك يتجاوزك (٣) يزجيه يسوقه (٤) الرثم الكدر

ريثماً يتغير أي مقدار زمن تغيره (٥) ذرٌ طلع

واخلص لدين الله صدراً ونيةً      فان الذي تخفيه يوماً سيظهرُ  
وقد يسترُ الانسانُ باللفظِ فعله      فيظهرُ عنه الطرف ما كان يسترُ<sup>(١)</sup>  
تذكرُ وفكرُ في الذي انت صائرُ      اليه غداً ان كنتَ ممن يفكرُ  
فلا بدَّ يوماً أن تصيرَ لحفرةٍ      بأثائها تطوى الى يومٍ تُنشرُ<sup>(٢)</sup>

### حرف السين

أرى الفاتِ قد خططنَ على راسي      باقلامِ شببٍ في مهاريقِ انقامي<sup>(٣)</sup>  
فان تسألني من يخطُ حروفها      فكفُ الليالي تستمد بانقامي  
جرت في قلوب الغاياتِ شيبتي      قشعريرةٌ من بعد لبنٍ وايناس<sup>(٤)</sup>  
وقد كنت اجري في حشاشين مرةً      مجاري معين الماء في قصب الآس<sup>(٥)</sup>  
فان امس من وصل الكواعب آيساً      فأخرُ آمال العباد الى اليأس<sup>(٦)</sup>

### حرف العين

تحاولُ شيئاً قد تولي وودعا      وهيات منه ان يووبَ ويرحما<sup>(٧)</sup>  
خشت على التأديب فها ومنطقاً      ولنت على الايام ليناً واخذعا<sup>(٨)</sup>  
فاقبلت الايام تردادُ مصرعاً      لجسمك فارتد اذ تيقنت مضجعا<sup>(٩)</sup>

### حرف الياء

ألم بأن تركي لا علي ولا ليا      وعزني على ما فيه اصلاحُ حاليا<sup>(١٠)</sup>  
وقد ذال مني الشيبُ وايضُ مغرقي      وغالت سوادي شبهة في قذاليا<sup>(١١)</sup>

(١) الطرف العين (٢) اثائها اوساطها (٣) المهاريق الصحائف - الانقاس جمع نقس وهو المداد (الحبر) يريد به شعره الاسود (٤) الغايات الغنيات يجالهن عن الزينة القشعريرة الرعدة والارتعاش (٥) المعين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواعب بارزات التهود - اليأس قطع الامل (٧) يووب يرجع (٨) البيت صفحة الغنى - الاخذع عرق في العنق (٩) الارتداد الطلب (١٠) ألم بأن ألم يحن الوقت (١١) ذال اصله ذأل اي اسرع (سهل الحمزة) وفي رواية ديل وهي بالمعنى نفسه - المفرق وسط الرأس.

وحالت بي الحالات عما عهدتها  
 اصوت بالدنيا وليست تجبني  
 وما تبرح الايام تحذف مدتي  
 لتمحو آثارى وتخلق جدتي  
 وقد غدرت قبلي بطسم وجرمي  
 وابق صريعاً بين اهلي جنازة  
 اقول انفسى حين مالت بصفوها  
 هبني من الدنيا ظفرت بكل ما  
 البس اللبالي غاصباتي مهجتي  
 ومسكتي لحداً لدى حفرة بها  
 كما اسكنت حاماً وساماً وبافئاً  
 فقد انت بالموت نفسى لانني  
 فيا ليتني من بعد موتي ومبعتي  
 اخاف الهى ثم ارجو نواله  
 ولولا رجائي وانكالي على الدية  
 لما صاغ لي عذب من الماء بارد  
 وادخر التقوى بمجهود طائفي  
 على اثر ما قد كان منى صباة  
 واني جدير ان اخاف والقي

بكر اللبالي واللبالي كما هيا<sup>(١)</sup>  
 احاول ان ابقى وكيف بقائيا  
 بعد حساب لا كمد حسايا  
 وتخلي من ربي بكره مكانيا<sup>(٢)</sup>  
 وآل ثمود بعد عاد بن عاديا  
 ويحوس ذور الميراث خالص ماليا  
 الى خطرات قد فتح امانيا<sup>(٣)</sup>  
 غنيت او اعطيت فوق الامانيا  
 كما غصبت قبلي القرون الخواليا<sup>(٤)</sup>  
 بطول الى اخرى اللبالي ثوايا<sup>(٥)</sup>  
 ونوحاً ومن امسى بمكة ثاويا  
 رايت المنايا يخترمن حياتيا<sup>(٦)</sup>  
 اكون رفاتاً لا علي ولا ليا<sup>(٧)</sup>  
 ولكن خوفي قاهر لرجائيا<sup>(٨)</sup>  
 توحد لي بالصنع كهلاً وناشيا<sup>(٩)</sup>  
 ولا طاب لي عيش ولا زلت باكيا<sup>(١٠)</sup>  
 واركب في رشدي خلاف هوايا  
 لبالي فيها كت لله عاصيا<sup>(١١)</sup>  
 وان كت لم اشرك بذي العرش ثانيا<sup>(١٢)</sup>

غالت اهلكك . الشهية اليافض . القذال جماع موخر الرأس (١) حالت تغيرت  
 (٢) تخلف تبلي . جدتي ثوبي الجديد (يريد جسمه) . الربع المتزل (٣) الاماني التمنيات  
 (٤) القرون الامم المالكة مفردة قرن وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . الخوالي الماضية  
 (٥) التواء الإقامة (٦) يخترمن يخترقن (٧) الرفات القتات من رفت الشيء اذا فقه  
 (٨) النوال المطاء (٩) الناشئ الشاب (١٠) ساغ سهل . العذب الخلو (١١) الاثر  
 الاثر (١٢) جدير حقيق حقق الله لنا حسن العاقبة



## باب الهجاء

نشر من هذا الباب ما لا يمس بالآداب وتغفل ما سواه

### حرف الهمة

(قال يعرض بيمض بني حميد ولم يصرح بجائز لدخول لانه طائي)  
 اذا جارت في خلق دنيا فانت ومن تجاربه سواه  
 رأيت الحر يجنب الخازي ويحميه عن القدر الوفاء  
 وما من شدة الا سيأ في لها من بعد شدتها رخاء  
 لقد جربت هذا الدهر حتى افادني التجارب والفناء  
 اذا ماراس اهل البيت ولي بدا لم من الناس الجفاء  
 يعيش المرء ما استحيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء  
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء  
 اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تسخي فاصنع ما تشاء  
 (وقال بجوه عتبة بن ابي عامر)

ما شعره كفوا الشعري فليت غيظا ولا خلقي من اكنائي  
 أني يفوت مخالي في بلدة ارضي بها مبسوطة ومبائي  
 وكهول كهلان وحيا حمير كالسيل قد امي معا وورائي  
 فألاك اعامي الذين تعصموا بالمكرمات وهذه آبائي  
 آتيك في ملاهم ملاه الملا وتجي بالصبيان والغوغاء  
 (وقال بجوه ايضا)

نبئت عتبة شاعر الغوغاء قد ضح من عودي ومن ابدائي  
 لما غضبت على القريض مجوته وجعلت حلتها هجاء هجائي

ما كان جهلك نار كالك غيه حتى تكون دجاجة الرفاء  
 حلي على الحلاء غير مكدر واحتف في سفهي على السفهاء  
 أضعف بمن أمسى وأصبح امره تبعاً لأمر الدودة الشعراء  
 يارب سلم أنها لمصيبة نزلت ولا سبياً على الشعراء  
 ما الشمس اعجب حين تطلع للورى غريبة من شاعر بغاء  
 ان كنت لست بمنته عن بذلها فانا احق لها من الغبراء  
 (وقال يهجو عبد الله الكاتب)

قل لعبدون اين ذاك الحياء ان داء البغاء داء عياف  
 طالما كنت قبل عندي منيعا ومصونا كما يمان الرداء  
 ثم كشحتني على غير جرم فانا والمباركي سواه  
 قال لي الناصحون وهو مقال ذم من كان خاملاً اطراء  
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام طغام وليس عندي هجاء

## عرف الباء

(قال يهجو عتبة بن ابي عامر)

اعتبة اجبن الثقلين عتبا يجهلك صرت للكروه نصبا  
 رميت بمن لو ان الجن ترمي به انهميتها الانس نهبا  
 وانك ان تساجلني تجدني لراسك جندلا ولفيك نربا  
 تجد صلا تحال بكل عضو له من شدة الحركات قلبا  
 اخال القلوات قد احيا واردي ركابا في صحاصمها وركبا  
 فكاد بان يرى للشرق شرقا وكاد بان يرى للغرب غربا  
 وانت تدبر قطب رحي عليا ولم تر للرحى العليا قطبا  
 نرى ظفرا بكل صراع قون اذا ما كنت اسفل منه كعبا  
 شككت فصائدي ان مريوم ولما أقض فيه منك شجبا  
 (وقال لعتبة وكان هجاء بني عبد الكريم الطائيين برذ عليه)

شعري ا ما هربت في الطلب ولو صعدت السماء في سبب

يا ابن ابي عاصم ولا عاصم  
لو كنت من غرة الموالي اذن  
ايك كرم يرضى بستم بني  
عبد الكريم الجحاجع النجب  
اسم فتي منهم اشاح فلم  
يصب غداة الوغى ولم يصب  
اسم مناد الى الندى والى الهيما ناداهم فلم يجب  
ان رمت تصديق ذاك يا اعور الدجال فالحظهم ولا تذب  
لم يهدم الناس ما بقوا ابدا ما قد بنوه من ذلك الحسب  
لم ياكلوا هم ولا عشرينهم ما كنزوه من صامت النشب  
ألاك زهر النجوم لبني كمن أمسي دعيا في الشعر والنسب

(وقال بجو شاعرا سرق شعره)

من بنو بجدل من ابن الحباب من بنو تغلب غداة الكلاب  
من طفيل من عامر ومن الحارث ام من عتية بن شهاب  
انما الضيفد المصور ابو الاشبال مناع كل خيس وغاب  
من عدت خيله على مريح شعري وهو للحين رافع في كتابي  
غارة اسخت عيون القواسي واستغلت محارم الآداب  
لو ترست منطقي اسيرا لا صبحت اسيرا ذا عبرة واكتئاب  
يا عذارى الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب  
عبرات بالسمع تبدي وجوها كوجوه الكواعب الانراب  
قد جرى في متون من الافرنج ماء نظير ماء الشباب  
ان ذمي محمد بن يزيد في الذي قاله اغبر صواب  
دعه يحظى عند الوري باختياري في قصيدي فذاك أسير باب  
طال رعي يارب مما الاقيه م ورهي اليك فاحفظ ثيابي

(وقال بجو مقرران المبارك)

أما والذي غشى المبارك خربة  
لقد ضل مقرران يحك بعرضه  
بغني على الايام ركب بهار كبا  
قواسي شعر لو تدبرها جربا  
اطاعت فتي غضبا يسوس حجى عذبا  
اذا ما عصت من رامها او مالمها

رجا ان نتيجه خسارة قدره  
أمقران كم قرن لقيت بمشهد  
غليظ بجاري فكرة لو ضربته  
اذا كان وجه المرء صلياً فانه  
ولم يدرا ان الليث يفتوس الكلبا  
فكان به رفعا وكنت به نصبا  
على ما بدالي منه لم يفهم الضربا  
بقامي عجائاً لا امراء به رطباً

(وقال يمجو ابا الميث موسى بن ابراهيم الرافقي)

فاض اللثام وغاضت الاحساب  
وكان يوم البعث فاجاهم فلا  
أمويس لا تقن اعتذارك طالبا  
هب من له شيء يريد حجاب  
ما ان سمعت ولا ارا في سامعا  
من كان مفقود الحياء فوجهه  
ما زال وسواسي لعقلي خادعا  
ما كنت ادري لا دريت بانه  
وصلت براحتك المنى فتقطعت  
عجبا لقوم يسمعون مدائحني  
نهبوا بكذاب مسئلة فقد  
هتكت ديني فاستترت بتوبة  
واجشتت العلياء والاداب  
انساب بينهم ولا اسباب  
عفوي فما بعد العقاب عتاب  
ما بال لا شيء عليه حجاب  
ابداً بصحراء عليها باب  
من غير بواب له بواب  
حتى رجا مطراً وليس محاب  
يجري باقية البيوت سراب  
بهم فلا انصلت بك الاسباب  
لك لم يقولوا قم فانت مصاب  
وهما وجاروا بل انا الكذاب  
فانا المقر بذنبه التواب

(وقال يمجو عياش بن لميعة)

النار والعار والمكروه والعطب  
بني لميعة ما بالي وبالكم  
لحاجة بني فيكم لبس يشبهها  
اشكيتموني فلما ان شكوتكم  
كذبتكم لبس يزهي من له حسب  
اني لذو عجب منكم اكرره  
عياش مالك في أكرومة ارب  
يا اكثر الناس وعدا حشوه خلف  
والقتل والصلب والمران والخشب  
وفي التلاد مناديع ومضطرب  
الا لجايتكم في انكم عرب  
غضبت دما ذاك السخط والغضب  
ومن له ادب عمن له ادب  
فيكم وفي عجمي من لو تم عجب  
ولا لأكرومة في ساقط ارب  
واكثر الناس قولاً كله كذب

(وقال صبحو يوسف السراج الشاعر المصري)

ابوسف جئت بالعجب العجيب	تركت الناس في امر مرعب
سمعت بكل داهية ناد	ولم اسمع بسراج ادب
اما لو ان جهلك كان علما	اذا لنفدت في علم الغيوب
فما لك بالغريب يد ولكن	تعاطيك الغريب من الغريب
قلو نبش المقابر عن زهير	لصرح بالعلول وبالنحيب
مق كانت قوافيه عيالا	على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعر ماء	يرفث عليه ربحان القلوب
ارى ظلمك انصافا وعدلا	وذني فيك تكفير الذنوب

(وقال صبحو يا الميث موسى بن ابراهيم الرافعي)

أنضيت في هذا الانام تجاربي	وبلوتهم بتصفحات مذهبي
وذملت في الايام حتى اسحتت	شطي سنامي وانجحت في غاري
مقجشما سبل المطامع طالبا	منها وفيها شأ و رزق هارب
أمران من خير وشر فاعلموا	طوقان في عنق القضاء الغالب
لينل عدو من عدو انما	يعفوا بصفح صاحب عن صاحب
غاب الهجاء فاب فيك بديعه	فتبين يا موسى قدوم الغائب
لا تدهشني بالحجاب فاني	ندس البديهة عارف بمواربي
لا تكلفن وارض وجهك صخرة	في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اول آخر في قدرة	اثرى فقصر قدر حق واجب
لا شاهد اخرى لجاحد لؤمه	من ان تراه زاهدا في راغب
خدمن غدي الجاني بخزبك ضعف ما	اعطيتني في صدر امسي الذاهب
فلا تحفزن الركب فيك بشردر	انس بقمن مقام زاد الراكب

(وقال صبحو الجلودى حين اخزم من النويرة)

صحبي قفوا مليتكم صحبا	فاقضوا بنا من ربها نجبا
دار كان بد الزمان	بانواع البلى نشرت بها كتبنا
ابن الاولى كانوا بعقوتها	والدهر يسكب ماء سكبنا

اذ فيه كل خريدة فتق  
 عذر الفتي ان هام اوصيا  
 فرغ الوشاح بها وقد ملأت  
 منها الشوى الخلخال والقلبا  
 واذا تهادت خلتها غصنا  
 لدنا تلاعبه الصبارطبا  
 نصبت له البلوي ممنعة  
 جعلت لناظر عينه نصبا  
 قصدت له قبل الفراق فنا  
 اُبقت له كبداً ولا قلبا  
 قل للجلودي الذي يده  
 ذهبت بمال جنوده شعبا  
 الله اعطاك الهزيمة اذ  
 جذبتك اسباب الردى جذبا  
 لاقتك ابطال تحث الى  
 ضحك المقام شوازبا قبا  
 فنزلت بين ظهورهم اشرا  
 فقروك ثم الطعن والضربا  
 ضيفا ولكن لا اقول له  
 اهلاً بمشواه ولا رجبا  
 في معركاً شب محبين به  
 ابدي المتون ذبولها سجا  
 في حيث يلقى الرمح يشرع في  
 نظف الكلي والمرهف العضبا  
 والخليل سائحة وبارحة  
 والموت يغشى الشرق والغربا  
 والبيض تلغ في اكفهم  
 راد الضحى فتخالها شهبا  
 ثم اثنت عينك قدراً تا  
 امرأ فاودعت الحشا رعبا  
 وشغلت عن دبع الجلود بما  
 نشر البلاء وجلل الخطبا  
 وانتك خيل لو صبرت لها  
 لنهين روحك في الوغا نهبا  
 هيات لما ان بصرت بهم  
 اغشوك ثوب الجهد والكربا  
 وحسبتهم اسداً اسوداً او  
 ابلا تصور قرومها جربا  
 وراأت مركب ما اردت بهم  
 صعبا ومغمز عودهم صلبا  
 من حي عدنان واخوتهم  
 قحطان لا ميلا ولا نكبا  
 ورميت طرفك ناظر افراى  
 فى كل ارض موقد احربا  
 وعصمت بالليل البهيم وقد  
 التى عليك ظلامه حجبا  
 فسربت تغشى اليد تجزعا  
 باليس منها السهل والسهببا  
 ونزكت جندك للفنا جزراً  
 والبيض تجذب هامهم جذبا  
 قتلى وامرى فى الخديد بما  
 يشوقون القتل والصلبا



فاشكرا يا دي لالة سمحت لك بالبقاء وركبها ركبا  
 بل لا تؤدي شكرها ابداً حتى نصيرها لكم ربا  
 (وقال يهجو المطلب الخزازي وكان مدحه)  
 اول عدل منك فيما ارى انك لا تقبل قول الكذب  
 مدحتكم كذبا فجازيتني بخلا لقد انصفت بامطلب

## حرف التاء

(قال في عبد الله)

اعبد الله دع لواء ولينا فقد اصبحنا بامسكين ميتا  
 وكنت بخلتين تدل حتى ربيت من السماء كما ربيتا  
 بلين مرة وبعذر عون فسود وجه عون واطلينا  
 فانت اليوم في خزي طويل فكيف غدا تكون اذا التحيتنا

## حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

امسك بل استمسك لوقع هياجي فلتسا من عذوبتي واجاجي  
 دع ما مضى واستأنف العدد الذي ضيعته باعجبي الامواج  
 فلتن اجمت عداوتي ممزوجة فلا سعطنكها بغير مزاج  
 اصيحت فيء العقل فأصل لجسم يدي الخ الناس في الانضاج  
 ما ان سمعت ولا اراني سامعا حتى المات بشاعري مزاج  
 من كان نوح راسه فليوسف شعب بقمم له مقام التاج

## حرف الحاء

(قال في حبة)

حجى لحي البطالة مستجى وقدر المكارم مستجى

فلا قلبٌ قريح قلبته      نوى فذف ولا جفن قريح  
ولكن همة شطط وهم      به في المجد تغدوا وتروح  
سأعنب عتبة بمثقفات      سواهن والصاب الجديح  
تبيت سواثراً وتظل تنلى      قصائدها كما تنلى الفتوح  
بنو عبد الكريم نجوم ليل      ترى في طيها أبدأ تلوح  
فلا حسب صحيح انت فيه      فتكثروهم ولا عقل صحيح  
إذا كان الهجاء له ثوابا      فأخبرني لمن خلق المديح  
اتبغض جوهر العرب المصفي      ولم يبعضهم مولى صريح  
ومالك حيلة فيهم فتجدي      عليك بلى تموت فتستريح

(وقال في أبي المنيث موسى بن إبراهيم)

أيُّ رأيٍ وأيُّ عقل صحيح      لم يخوفك سانشي وبريحي  
كذبت نفسك التي حدثت أني اغني      رميتي وجريحي  
سار في التيه عقل من ظن أني      بالاماني يسير فيه مديحي  
باحرونا في الليل قد واني بخلك عوقبت      بالاصم الجموح  
يبعيد المدى قريب المعاني      وثقيل الحجي خفيف الروح  
سجرت كفه بحور القوافي      لك عند التعريض والتصريح  
لججا لست سالما من تغاليها ولو كنت في سفينة نوح

## حرف الدال

(قال في عياش)

قلبت امرئ في بدء وفي عقب      ورضت حالي في جورٍ ومقنصر  
فما فتحت في الاكمت في      ولا مددت يدي الارددت يدي  
لا ذنب لي غير ما سيرت من غرير      شرقاً وغرباً وما احكمت من عقد  
نشرت يسير به شعرة يهذه به      فكرت يحول مجال الروح في الجسد  
ساعات شكر غداهن البقاء به      فمن اطول اعماراً من الابد  
إذا دجاها احاطت بي احطت بها      قلباً متى امر في مصباحه بقدر

حضرمت دهرى واشكالى بكم ولكم  
 ثم اطرحتم قراياتى وأصرقتى  
 ثم انصرفت الى نفسى لاظاًرها  
 ومدح من لبس اهل المدح احسبه  
 قوم اذا عرفت الآمال جلنهم  
 وطلعة الشعر اقل في عيونهم  
 ما ان ترى غير منشور على فند  
 قل قوله فيصلاً تمضي حكومتها  
 يحصن بها سندي او يمتنع عضدي  
 او انني طالما افضت وعورتها  
 ان كنت في المطل ذا صبر وذا جلد  
 فقل وراءك في سحق وفي بعد

(وقال في نية)

أنبت عتبة بعوبى كي اشافه  
 ما كنت احسب أن الدهر يملني  
 يحسب عتبة داء قد تضمنه  
 لو اغتدى اعوج يعدو به المرطى  
 لو كان بكرة ان تبدو فضائحه  
 فان سمعت له ذكر القنا عشا  
 لو ان عشر الذي امسى وظل به  
 لا تدعون على الاعداء مجتهدا  
 وقائل ما لم يفضون عنك اذا  
 انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الصرغامة العند

(وقال في عياش)

عياش يا ذا الجبل والتصريد  
 وسلالة التضيق والتحكيد  
 البرد يعرض والكزاز بدون ما  
 اعطيته من شدة التبريد

لؤم تدبرن يحلوه ويمره  
ليسودن بقاع وجهك منطقي  
وليفضحك في المحافل كلها  
ما كان يخبرني القياس بباطل  
فطرح في طمعي يدًا أخرجتها  
ورجوت نائلكم رجاءكم العلي  
ونسيت سوء فعالكم نسيانكم  
ما كل من شاء استمرت بالندى  
فكانه ضرب من التوحيد  
اضعاف ما سودت وجهه قصيدي  
صدري كما فضحت يدك ورودي  
عنكم ولكن حرت بالتقليد  
من طاعة التوفيق والتسديد  
بتذكر العليان واليعضيد  
أنسابكم في كورة البشرود  
بده ولا استوطا فراش الجود  
(وقال فيه)

عياش زف اليك جهد جاهد  
ما اللؤم لؤم ان عداك لبايه  
الف الهجاء فما يبالي عرضه  
سمجت بك الدنيا فمالك حامد  
لأنك لئلك ان تكون لشاعر  
ولأشهرن عليك شنع اوابد  
فيها لاعناق اللثام جوامع  
والله يعلم أن شعراً شابه  
فالبس ثياب قصائد سديتها  
واحتل ساحتك البلاء الراكد  
وعدونه وليعة لك والد  
أهجاء الف ام هجاء واحد  
وسمجت بالدنيا فما لك حاسد  
من بعدها غرضاً واصلك فاسد  
يحسبن اسباقاً ومن قصائد  
تبقى واعناق الكرام فلانند  
فيك الهجاء او المديح لكاسد  
اشراً والجمها اخوك البارد  
(وقال فيه ايضاً)

اتيت يجي وقد كا  
فارتدمني ارتداد ال  
فقلت ما بال هذا م  
اجار ما قام مستب  
فقال لي ذو مزاح  
كذا الكريم اذا ما  
ن لي صديقاً وودا  
اسير عاين قدا  
الفتى اشماً ز وصدا  
سلاً ليضرب حدا  
يصير الهزل جدا  
اراد ان يتغدى

(وقال في محمد بن يزيد)

افني تنظم قول الزور والفند وانت انزر من لاشيء في العدد

امرجت قلبك من بغضي على حرق  
 انخفت جسمك حتى لو هجمت بان  
 لا تنتسب قد حوت الفخر مجتمعاً  
 اطلت روعك حتى صرت لي غرضاً  
 اضر من حركات الهجر للجسد  
 الهو بصفك يوماً لم تجددك يدي  
 والذكر اذ صرت منسوباً الى جسدي  
 قد يقدم العيون من دعر على الاسد

## حرف الراء

(قال في عبد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر  
 فاكهة ضيع بستانها  
 يا ساحر اللحظ على ان من  
 ذئب فلا فلاح كيده دارع  
 اذا تذكرتك ذكرتني  
 يدركه الجاهل والخابر  
 فانتابها الوارد والصادر  
 اغراك باللفظ هو الساحر  
 صادف ظيماً كيده حامر  
 قد ذل من ليس له ناصر

(وقال في محمد بن وهب الحبيري الشاعر)

لا تعجان عليك بعد نهار  
 ترك اللثيم ولم يمزق عرضه  
 اشترعت في بحر الجهالة سادراً  
 فاشرب فانك سوف تعلم انه  
 غاداك غفطار الكلام بشرد  
 صخر يقيئك من عميك كليهما  
 شعر مقبل السم فيه لم يقع  
 غررني ماشئت كن شواهدي  
 لا تحسبن اني خففت لهفوة  
 اثنان ليس يوم مران بمجدة  
 وغداً اليك تجهز الاشعار  
 تقص على الرجل الكريم وعار  
 والجهل في بعض الهنات عقار  
 قدح يصيب العرض منه خمار  
 عون القريض خوفها ابكار  
 حتى ترى ان الاذان سرار  
 قسط بدبته ولا اظفار  
 ان لم يكن لك والد عطار  
 فالخفة الهفواء فيك وقار  
 انا حين تحرق سطوتك والنار

(وقال في عياش بن ليعة بعد موته)

اني على ما نابني لصبور  
 اني بغير نصبر لجديرو

اهوت بعياش علي مغيبا  
فكت اكف الموت غل قصائدي  
ما زال غل الذم ثافي عطفه  
من بعد ما نزهت في سواته  
وبقيت لولا انني في ظي  
يا خلقه الله التي من طرزها  
لو كان للجبل المقطر ريشة  
وارى نكيرا صدعك ومنكرا  
وتصور القبر الذي اسكنته  
حتى ظننا انه المقبور

(وقال يمجوه ايضا)

صرد وكدر رويد انت معذور  
هيات خف الى الغايات لاحقها  
افي بستم امريء اكدت خلقته  
يا خلقه قد امال الدهر اشطرها  
لم يخطي الراي غيلان وشيعته  
امن نسيم الهباء انقل حدكم  
انظر اليهم كفانا الله شرهم  
مجد تهم حتى صار محكمه  
صاحات سوه يحمد الله ميتة  
فيها العلي حية فيها الدنانير

(وقال يمجو كاتب ديوان اسمه عبدون)

ان عبدون ارضه ممتوره  
صهل الامر اذ توعد بالشعر فجاءت سهولة ووغوره  
لا تقاثل كتائب الشعراء السود جهلا فانها منصوره  
ليس بغني شيئا ولو كنت قارون الغني واشتريت درب النوره  
(وقال يمجو عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور  
اضمرت غدرآ ليس عنك بمضمر



اذهب فلم اجزع عليك وربما صبرت عنك حشاشة لم تصبر  
يا وارداً لهجت به هفواته ما كنت اول واردا لم يصدر  
ظفرت بك الايام بعد تمنع ظفر الموم بعاشق لم يظفر  
(وقال يهجو المباركي)

لا سقيت اطلالك الذائره ولا انقضت عثرتك العائره  
ما حفرة واراك ملحودها بنزرة الرجس ولا طاهره  
ما قبلت شركك يوما ولا كفرك الا انها كافره  
كرت على الخجل بما ساءه وساءه ككرتك الظاهره  
امهرت عين اللؤم بالانطوت عليك اثوابك بالساهره  
في من يشن الشعر غاراته بعدك او امثاله السائره  
يا اسد الموت تخلصته من بين لحبي اسد العائره  
قد كانت الدنيا شفت لوعتي منك ولكن عدت بالآخره  
اجارك المكروه من مثله فاقرة نجتك من فاقره

## حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

قد حمال القلب بعد ما قد يرى وهو منش  
لست ممن يلقي بوجه الحديث المحدث  
لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرتش  
يرفض القدر قائلا لكلام الذي حشي  
كيف يصفوا لك الهوى يا صمي ابن الاعمش  
(وقال فيه)

بدلت بعد تأنس بنوحش فاعرت سمعك من يبلغ اوبشي  
وزعمت أنني ذاهل فن الذي بدعي خليفة عروة ومرقش  
لا مت أن كان الذي بلغته حق اري في صورة ابن الاعمش

## حرف الضاد

( قال في عياش )

ايا من اعرض الله      عن العالم من بغضه  
ويا من بغضه يش      هدد بالبغض على بغضه  
ويا اثقل خلق الا      ه من ماش على ارضه  
ومن عاف ملك المو      ت واستقدر من قبضه

## حرف العين

( وقال في عتبة )

اعتبة ان تطارات الليالي      عليك فان شعري سم ساعه  
وما وفد المشيب عليك الا      باخلاق الدناءة والضراعة  
فاقسم ما جسرت علي الا      وزيد الخيل دونك في الشعاء  
ووجهك اذ رضيت به ندما      فانت نسج وحدك في القناء  
فلو بدلت وجهها اذا لم      أصل به نهاراً في جماعه  
ولكن قد رزقت به سلاحاً      لو استعصيت ما ادبت طاعه  
( وقال في اسحق بن ابراهيم المصمعي يعرض به لانه حجه )  
بسطت الي بنانة امروعا      تصف الفراق ومقلة ينبوعا  
كادت لعرقان النوى الفاظها      من رقة الشكوى تكون دموعا  
بل صوت عاذلة عراقي موهنا      عذل لعمري لو عذلت مميعا  
الوم من بخلت يداها واغتدى      في تالدي للسائلين مطيعا  
ابي فاعطي العاذلين واغتدى      للبخل تراساء ذاك صنيعا  
متسربلا خالق المكارم انها      جعلت لاعراض الكرام دروعا  
ومحجب حاولته فوجدته      تجمعا على الركب العفاة شموعا  
لما عدت نواله اعدته      شكري فرحناهم مدين جميعا

## حرف الفاء

( وقال في صديق له )

واخ لي املى عليه اختلاط الدهر طول التقلب والتصريف  
 اصلحته لي المروءة حتى افسدته استطالة المعروف  
 نفضته الايام شكري فاعفت نشري الجزل من ندا واللطيف  
 ليس جدع الانوف جدعا ولكن تيه من تصطفيه جدع الانوف  
 لو باسد الغريف نبطت عرس المن لذت رقاب اسد الغريف  
 وطري سيف نجاة الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف  
 لانه بي ان طال هزك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوف

## حرف القاف

( وقال في عتبة بن ابي عاصم )

الدار ناطقة وليست تنطق بدثورها ان الجديد سينطق  
 دمن تجمعت النوى في ربعا وتفرقت فيها السحاب الفرق  
 فتفرقت عيني دما فيها الى ان خلت محبتي التي تفرق  
 يامهم كيف يفيق من سكر الهوى حران يصبح بالفراق ويهيق  
 ما زال مشتمل الفواد على اسي والبين مشتمل على من يعشق  
 حكمت لا تقسمها الليالي انها ابدًا تفرقا ولا تفرق  
 عمره لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب نامح لا يشفق  
 ان تلغ موعظة الليالي بعد ما وضحت فك من جوهر لا ينطق  
 ان العزاء وان فني حرم الغنى رزق جزيل لا مريء لا يرزق  
 هم الفتي في الارض اغصان المني غرست وليست كل حين تورق  
 يا عتبة بن ابي عاصم دعوة شنعاء تصدم سمعك فتصعق  
 اخرت اذ عابنتني حتى اذا ما غبت عن بصري ظلمت تشدق

وكذا اللئيم بصول ان فأت النوى  
غير راي اسد العرين فراعته  
او مثل راعي السوء اتلف ضانته  
وتقل من معشر في معشر  
أ الى بني عبد الكريم تشاوست  
قوم ترام حين بطرق حادث  
بيض اذا اسود الزمان توضحوا  
ما زال في حزم بن عمرو منهم  
ما أنشئت للكرامات محابة  
انظر فحيث ترى السيوف لوا معاً  
شوس اذا خفقت عقاب لوائهم  
بله اذا لبسوا الحديد حسبتهم  
قل ما بدالك يا ابن ترفي فالصدا  
افشت حتى عبتهم قل لي متى  
جدعاً لانف طيبى ان فتها  
اني اراك حلت انك سالم  
اياك يعني القائلون بقوله  
مر حيث مرت من البلاد فلي بها  
وقيلة يدع المتوَجَّ خوفهم  
وقصائد تسري اليك كأنها  
من منهضاتك مقعداتك خائفاً  
من شاعري وقف الكلام بيا به  
قد ثقفت منه الشام ومهلت

بعدوه ويزدوب ساعة يصدق  
حتى اذا ولي تولى ينهق  
ليلاً واصبح فوق انشز ينهق  
فكأن امك او اباك الزئبق  
عينك ويحك خلف من تنفوق  
يسمون للخطب الجليل فيطرق  
فيه فغودر وهو منهم ابلق  
مفتاح باب اللندی لا يغلّق  
الا ومن ايديهم تندفق  
ابداً ففوق رؤوسهم تنالق  
ظلت قلوب الموت منهم تخفق  
لم يحسبوا أن النية تتخلق  
بمهبذ العقبات لا يتعلق  
فوزت ساعة ما أرى يا يديق  
ولو ان روحك بالسماء تعلق  
من بطشهم ما كل رؤيا تصدق  
ان الشقي بكلّ جبل يخفق  
سور عليك من الهجاء وخندق  
وكانما الدنيا عليه مطبق  
جن تهافت او هموم طرّق  
مستوهم لا حتى كأنك تطلق  
واكتن في كني ذراه المنطق  
منه الحجاز ورقنه المشرق

(وقال فيه ايضاً)

اعلى تقدم عتبة المستلحق  
لوصفت تعلم يا مخنث طائلاً  
هيئات تطلب شأ ومن لا تلحق  
لعلت أنك في هجائي احمق

والله لو الصقت نفسك بالفرا في كلب لاستقيقت انك ملصق  
دع معشري لا معشري لك انني من خلفهم وامامهم لك موبق  
كم نادمت اسيافتنا ارماحهم بين الجيوش على دم يترفرق  
عمي حدوك الي اي عجيبة اعني دليل هدي واخرس بنطق  
( وقال فيه )

با هلالا عدا عليه المحاق اين ذاك الضياء والاشراق  
نال مني فيك التلاقي من الحرقه ما لم يكن ينال الفراق  
بدل الدهر ثوب حسنك حتى غاله بعد جده اخلاق  
لم ازل عالما بان ليس شيء دام حلوا الا وسوف يذاق  
حجر الصبر والسلوى على دمعي ووجدني فاذهب فانت الطلاق  
لم يسود وجه الوصال بومم الحب حتى تكبشحن العشاق  
قد زعمنا ان السلو حظوظ مذ زعمتم ان الهوى ارزاق  
( وقال في ابن الاعمش )

دع ابن الاعمش المسكين يبكي لداء ظل منه في وثاق  
فصفرة وجهه من غير سقم ثم على الشقي بما يلاقي  
لبس الداء والداء استكفا عليه من السماجة والخلاق  
كحت بقبح صورته واضحي له انسان عيني في السياق  
مساو لو قسمن على الغواني لما جهزت الا بالطلاق  
فبحت وزدت فوق القبح حتى كانك قد خلقت من الفراق

## حرف الكاف

( قال في عبد الله الكاتب )

مخمط في غمرة متهتك مان ان يبالي اي وجه يسلك  
يكفيك حزنا ان عقلك ذاهب يكي عليك وان جهلك يضحك  
من كان يملك كل شيء حسنه واليحل اعنق جوده ما يملك  
لا تقتكن على الكؤوس بشرها فهي التي بانت بعقلك تفتك

كم بت تأخذها وبات منادم  
لك وهو يأخذ منك ما لا يترك  
اصبحت عنك لعظم جربك عسكا  
وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا  
(وقال فيه)

اقطع جبالي فقد برمت بكا  
وخلي حيث شئت من بدكا  
ما اشتهي ان تكون لي سكنا  
حسبك ما كنت لي وكنت لك  
انت كثير الالوان مشترك  
فاطلب خيلا سواي مشترك  
قد نلت منك الذي بخلت به  
فلم ائل طائلا ولا دركا  
فاذهب الى حيث شئت منطلقا  
سال بك السيل حيثما سلكا  
ومت حيا بلحية طلعت  
عليك قد كنت قبلها ملكا  
اذا رأيت الغلام قد طلعت  
يخده لحيه فقد هلكا

## حرف اللام

(قال في موسى ابن ابراهيم الراقي)

امويس كيف رايت نصب جبالي  
او ليس ختلي فوق ختل الخاتل  
اعملت فيك قصائدي ورسائي  
فخرتني فلبس اجر العامل  
هذا جزاءي اذ ادنس جامعا  
بك همتي وكذا جزاء الجاهل  
كم من لثيم قد عوته قصائدي  
ودأبن فيه فما ظفرت بطائل  
لا خفف الرحمن عني انني  
ارتعت ظني في رياض الباطل  
ما خلفت حواء احق لحيه  
من سائل يرجو الغنى من سائل  
ذاك الذي احصى الشهور وعددها  
طمعاً لينتج سقبة من حائل  
بهرتك شيمتك الشحاح زنادها  
لما احتشك في ارتقاء البابل  
احرزت من جدواك اكبر معزز  
في ظاهر واقفه في حاصل  
ما زلت اعلم ان بمحرك ملحه  
وازددت لما صرت نصب الساحل  
وكذاك من قصد اللثام بعاجله  
في المدح سود وجهه في الاجل

(وقال في عياش بن لهيعة)

كافي له ابشكا دخيلي  
ولم نربا ولوعي من ذهولي



وتركي مقلتي تحمي فتدعي  
كلاني ان راحاتي تانت  
وبالاسكندرية رسم دار  
ذكرت به وفيه منسياتي  
وما زالت تجد اسمي وشوقا  
فقدتكم من زمان كل فقد  
محت نكباته سبل المعالي  
فما حيل الاديب بمدركات  
ولونشر الخليل له لعفت  
أعياش اربع اولاترع حتي  
اراك ومن اراك الغي رشدا  
ملاحم من لباب الشعر تنسى  
أمثلك يوتحي لولا تناهي  
نوم آجل الطمع المقيتي  
رجاء حل من عرصات قلبي  
وواي هز حسن الظن حتي  
فاجدي موفي بذراك جدوي  
واعكفت المنى في ذات صدري  
وكننت اعز عزاً من قنوع  
فصرت اذل من معنى دقيق  
فما ادري عماي عن ارتيادي  
متى طابت جنى وزكت فروع  
ندبتك للجزيل وانت لغو  
كلا ابويك من عين ولكن  
رويدك ان جهلك سوف يحلو  
وأقلل ان كيدك حين تصلى

فتدمع في الحقوق وفي الفضول  
اقلمي في البكاء وفي العويل  
عفا عفوت من صبري وحوالي  
عزائي مسعرات لظى غليلي  
له وعليه اخلاق الطاول  
وغالت حادثانك كل غول  
واطفأ ليله مريح العقول  
عجائبه ولا فكر الاصيل  
رزاياه على فطن الخليل  
وصل او لاتصل ابد اوسيلي  
ستلبس حلتي قال وقيل  
قراءة اييك كتب ابي قبيل  
اموري والتياثي في حوالي  
تيقن عاجل اليأس النليل  
محل البخل من قلب البخيل  
جري ما آه في عرض وطولي  
وقوف الصب في الطلل المحيل  
عكوف اللحظ في الحد الاسيل  
تعوضه صفوح عن جهول  
به فقر الى فهم جليل  
دهاني ام عماك عن الجميل  
اذا كانت خيئات الاصول  
ظلمتك لست من اهل الجزيل  
كلا ابوي نوالك من سلول  
لك الظلاء عن خزي طويل  
بنيراني اقل من القليل

مرارات المقام عليك تعفو  
وتذهب في حلاوات الرحيل  
سأرسل عالما ان ليس ير  
لسقي كالوسيج وكذلك  
وأبعد عن جوارك الف يوم  
مسيرة كل يوم الف ميل  
ولو كانت يمينك الف بحر  
يفيض لكل بحر الف نيل  
(وقال في عبد الله الكاتب)

انبئت عبد الله اصبح بعول  
ان الزمان باهله متنقل  
لما اطل المسكين اسبل عبرة  
والاطلاء الالتحاق الاول  
مستعمل نتفا ليرجع حسنه  
بعد البلى والحسن لا يستعمل  
نتف العوارض جامدا ما عذره  
في نتف شعر الخد حين يسبل  
(وقال)

هل الله لو اشركت كان معذبي  
باكثر من أني لجاهك آمل  
هلموا اعجبوا من انبه الناس كلهم  
ذريعته فيما يحاوت خامل  
أيرضى بضعف في وسائله امرو  
له حركات كلهن وسائل  
(وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي)

وعاذل عذاته في عذله  
فظن أني جاهل من جهله  
ليست ريعاني فذرني أبله  
ما غبن المغبون مثل عقله  
من لك يوما باخيك كله  
رأى ابن دهر غرقا في خبله  
اعلم منه بجده ابله  
قد لعبت ايدي النوى بشمله  
منصتا كالسيف عند سله  
ممتعا مضطعا بجمله  
مولودة همته من قبله  
كالصاب من بذقه لا يستحله  
قد دان ذو الفضل له بفضل  
مفيد جزل المال معطي جزله  
لا بارت يسكن تحت ظله  
ويجمل النائل ادنى سبله  
يحويه من حرامه وحله  
رميته من السرى بنبله  
ومعه نائي المحل محله  
مثلي مري في مثله بنبله  
وبازل مقابل في بزله  
وملك في كبره ونبله  
بذلت مدحي فيه باغي بذله  
وسوقه في قوله وفعله

فخذ جبل المي من اصله من بعد ما استعبدني بمطلة  
ثم اتى معتذراً بجهله ذا عنق في المجد لم يحله  
يلخطي في جده وهزله لحظ الاسير حلقات كبلة  
يعجب من تعبي من بخله حق كافي جثته بعزله  
يا واحداً مقتدرأ بعدله البسته الغنى فلا تملة  
ما اضيق القمعد بغير نصله والشعر ما لم بك عند اهله  
(وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي)

عذت فقات لما دعي عدلي لا بد من حل ومرتحل  
عوجي على الطلل المحيل فما بيني وبين هواك من عمل  
اني امرؤ وعظته واعظة ونهته ناهية عن الغزل  
لا اليأس بظأ رني عليك ولا امل بقربي من الاجل  
وحوادث الالام موشكة وقعاتها برزية جمل  
فرحلت منقطع القرينة لم اربع على رسم ولا طلل  
تمسكاً من مالك بقوى ضعفت وسائلها عن الامل  
رجل لو ان القفر في يده جمدت مخائله فلم تسل  
لوجئت تطلب منه فائدة لضربت ضرب غريبة الابل  
فلا غريب به سوائر سرح الشعر من رجز ومن رمل  
متوجهاً لهجائه ابدأ وهجاؤه امر علي ولي  
ذمي ولوى كيف شئت فلان انهاك عن ذني ولا عدلي  
الذنب لي في مالك وانا او طأت لي قدما علي زلل

## حرف الميم

(قال يهجو عياش بن لميعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم فنتدم ان خلاك جهلك تندم  
اني لك ان تاني الخازبي كلها اب اندر ملي وجدي معلم  
وقفت عليك الظن حتى كأنما لديك الغنى وليس في الارض درهم

وكفكت عنك الدم حتى كأنما  
فلا بدا لي منك لو لم تحفه  
تركك ما ان من ادبك ظاهر  
فابسر من تسالك العمى والعمى  
وانك من مال وجود ومحتد  
وما لي اهجو حضرة وت كأنهم  
(وقال فيه ايضاً)

صدق مقالته ان قال مجتهداً  
وان هممت به فافتك بجذته  
لا والريغيف فذاك البر من قسمه  
فانها قطعة من لحمه ودمه  
(وقال فيه)

الزنج اكرم منك الروم  
عياش انك للثيم وانني  
السمت اطيب من نوالك مطمعا  
دنس تدبر امره شيم له  
ومنازل لم تبق فيها ساحة  
عرصات سوء لم يكن لسيد  
لما بدا لي من صميمك ما بدا  
جردت في ذميك خيل قصائد  
الحقن بالجميز اصلك صاغراً  
يا شاربا لين اللقاح تعرباً  
والمدعي صوران منزل جده  
(وقال في ابني الوليد محمد بن احمد بن ابي دواد)

اتدري ايها بارقة تشيم  
الام وكعبك اذا اي صفح  
فانك لم تعوذ من مهادي  
ومن تغليب قلبي لي لساني  
فما انت اللئيم ابا ولكن  
ومهلكة اليها تستقيم  
ومجد عنك في غضي حليم  
اذا ما عانق السنة النور  
اذا باتت ثقله الموموم  
زمان سدت فيه هو اللئيم

اتطعم ان تعد كريم قوم      وبابك لا يطيف به كريم  
مكن جعل الحضيض له مهاداً      ويزعم ان اخوته النجوم  
حلفت بيوم اوب ابى سعيد      سعيداً انه يوم عظيم  
ففى من اكرم الفتيان غرماً      لعافيه وليس له غريم  
لنمت ونام عرضك والقوافي      سواخط لا تنام ولا تنيم  
بييت يثيرها لك افعوان      بلصب ما يبل له سليم

( وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر )

تكلم في من يعلو بذكري      ويخفضني بذكره الكلام  
دعي في عقالي بني نعيم      جهيضي لم يتممه التمام  
يلوم على هجائه الكرام      وان لم اجهه لام اللثام  
فكيف نصرفت في ذاك حالي      تعاورني من الناس الملام

## حرف النون

( قال في معدان )

الأ ترى كيف يبلينا الجدبدان      ونحن نلعب في سرواغلان  
لا تركن الى الدنيا وزخرفها      فان اوطانها ليست باوطان  
وامهد لنفسك من قبل المات ولا      يفررك كثرة اصحاب واخوان  
لو انهم نفخوا خلقاً مجرمته      لدافعوا الموت عن امرأة معدان

( وقال في عبد الله الكاتب )

كشفتك الايام يا انسان      لا يهن للذي اهنت الهوان  
ان تكن قد فلتت بعدي فليست      بدعة ان تغفل الازمان

( وقال يذكر تغير اخوانه )

غاب والله احمد فاصابني له قطعة من الاحزان      وتخلت بعده في أناس  
ما لنور الربيع في غير حسن      ما لهم من تغير الالوان  
انكرهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

واسأت ذي الاساءة بذكرتك يوماً احسان ذي احسان  
( وقال ايضاً )

ليت شعري باي وجهيك بالمصر غداً حين نلتقي  
ابوجه له طلاقة ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان  
فلئن كنت محسناً ليسرنك في كل محضران تراني  
ولئن كنت غير ذاك فما انت عليها غداً بذئ سلطان  
كل يوم آتيك في حاجة البذل وجهي فيها معاً ولساني  
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الاباء والحرمان  
( وما يشبه كلامه في الهجاء قوله يهجو غلامه عبدون )

نأت به الدار عن اقاربه فالقي الحبل فوق غاربه  
واتفق الحسن فيه واختلف مذاهب العقل في مذاهبه  
لم ار بداراً سواك معتدلاً به انقار الى كواكبه  
ويل ام عود رمي خشونتك العظمى فلانت بدين جانبه  
الفاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه  
ومن يكن طيباً فلا عجب ان ياكل الناس من اطائبه  
( وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر )

نعمنا بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستنير  
وقد ضحك النبات بكل ارض وناء العود بالورق النضير  
فحين مضى الربيع واعقبنا ايامي الصيف فيها بالحرور  
انا الا جذمي يبرد شعر رمي منه البلاد بزمهرير





# فهرس عام

مرتب على حروف الهجاء

ب	ترجمة إلى تمام	ج	كلام للطابع على نفقته
ج	تقریظ	ج	مقدمة الشارح

## باب المديح

٣٨	سكسر الحسن بن وهب أطيّب	وجه	حرف المحزة
٤٠	على مثلها من أربع وملاعب	٥١	ياموضع الشدية الوجاء
٤٣	أهنّ عوادي يوسف وصواجه	٥٢	قدك انتب أريت في الفلواء
٤٦	تد نابت الجزع من أروية النوب	٥٥	هتكت يد الاحزان ستر عزائي
٥١	ان بكاء في الربع من اربعة		حرف الباء
٥٤	دنا سفر والدار تنأى وتصف	٥٧	السيف اصدق انباء من الكتب
٥٥	سلام الله عدة رمل خبت ... اللباب	١٢	أحسن بأيام الفيق وأطيّب
٥٧	ديّة سمحة القياد سكوب	١٥	ابدت اسي ان رأيتي مخلص القصب
٥٩	لاعيش او يتحلى جسمك الوصب	١٦	أأيامنا ما كنت إلا مواهبا
١١	يامغرس الظرف وفرع الحسب	١٨	لو ان دهرأ رد رجع جوائي
١١	اباجمفراضحي بك الظن ممرعاه الجذب	٢١	قل للأمبر الذي قد نال ما طلبا
	حرف التاء	٢٢	صبراً على المظل ما لم يتله الكذب
٥٩	نساثلها اي المواطن حلت	٢٣	من لي بإنسان اذا اغضبته ... جوابه
٦٣	اقول لمرئاد التدى عند مالك ... وصلاته	٢٤	تقي جمعاتي لست طوع موّبي
	حرف الثاء	٢٥	من سجايا الطلول ان لا تحميا
٦٣	نف بالطلول الدارسات علائا	٢٩	إني اتني من لذلك صحيفة ... غوالب
٦٦	صرف النوى ليس باللكيث	٣٠	لقد اخذت من دار ماوية الحقب
	حرف الجيم	٣٢	الحسن بن وهب
٦٨	إلى فلا شنبأ يحوى ولا قلجا	٣٣	أما وقد ألحقني بالموكب
		٣٦	إي سرعى عين ووادي نسيب

حرف الحاء

- قل للأمر لقد قلديني نعم... الريح ٧٠  
 الا يا ايها الملك الملقى... منيحا ٧١  
 أهدي الدموع الى دار وماصحها ٧٢  
 حرف الدال  
 سعدت غربة التوى بهما ٧٥  
 سقى عهد الحى سيل العهد ٧٨  
 ابسطني ثراه المال ربي... حماد ٨١  
 ارايت اى سوائف وحدود ٨٢  
 اأحمد ان الحاسدين حشود ٨٦  
 هي فرقة من صاحب لك ماجد ٨٧  
 طلل الجميع لقد عفوت حميدا ٨٧  
 ما لكثيب الحى الى عقده ٩١  
 يقول اناس في جيناه ابصروا... وتالد ٩٥  
 لا شكرنك ان لم أوت من اجلي... الابد ٩٦  
 ارويتم ظمآن الصعيد الهامد ٩٩  
 يا بعد غايه دمع العين ان بعدوا ٩٩  
 غدت تستجير الدمع خوف نوى غد ١٠٠  
 اظن دموعها سنن القريد ١٠٥  
 حتمه فاحتى طعم الهجود ١٠٧  
 كشف الغطاء فأوتدي او اخمدي ١١١  
 اأطلال هند ساء ما اعتضت من هند ١١٤  
 قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد ١١٦  
 تجرع اسي قد اقفر الجرع الفرد ١٢٠  
 جعلت فذاك عبد الله عندي ١٢٣  
 ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد ١٣٤  
 يا دار دار عليك ارحام الندى ١٣٥  
 شهدت لقد اقوت منانيكم بعدي ١٣٧  
 عفت اربع الخلات للاربع الملد ١٣٠  
 لطمحت في الابراق والارعاد ١٣٣  
 يد الشكوى اتملك على البريد ١٣٦  
 يقول في تومس صحي وقد اخذت.. القود ١٣٧  
 داع دعا بلسان هاد مرشد ١٣٧

يا ايها السائل عن عرصه الجود  
 أفرق ان قاطلي نبيل... الورود ١٤٠

حرف الراء

- نوار في صواحبا نوار ١٤٠  
 يا من به يفتخر القصر ١٤٢  
 قل للأمر الاريجي الذي... وللحاضر ١٤٣  
 محمد اتي بعدها لدم... شكري ١٤٤  
 لا انت انت ولا الديار ديار ١٤٥  
 يا هذه اقصري ما هذه بشر ١٤٩  
 الحق ابلج والسيوف عوار ١٥١  
 افنى ولي ليس يفنى آخره ١٥٥  
 رقت حواشي الدهر فهي ترمز ١٥٦  
 شجى في الحشا بزاد ليس يفتز ١٥٩  
 أحمد ان الحاسدين كثير ١٦٠  
 يا ايها الملك المعروف قبته... بشر ١٦٢  
 هل اجتمعت احياء عدنان كاهما... اميرها ١٦٦  
 اظية حيث استنت الكتب الصغر ١٦٦  
 حرف السين  
 هل اثر من ديارم دمس ١٦٦  
 قالت وعي النساء كالخوس ١٦٩  
 احيا حشاشه قلب كان مخلوسا ١٧٠  
 ما في وقوفك ساعة من باس ١٧٢  
 قشيب ربهم اراك درسا ١٧٥  
 جرت له اسماء جبل الشمس ١٧٨

حرف الضاد

- اقرم بكر تباهي ايها الخفض ١٨٠  
 وثناياك انما اغريض ١٨١  
 مهة النقا لولا الثوى والمأبض ١٨٣  
 اهلوك امسوا شاخصا ومقوصا ١٨٥  
 بدأت عبرة من الاماض ١٨٧  
 افاق جفن العينين عن غمضه ١٨٨

## حرف العين

اما انه لولا الخياط المودع  
خدي عبرات عينك عن زماعي  
قد كسانا من كسوة الصيف خرق .. ومساع  
ابو علي .. وسبي متجمعه  
ها ان هذا موقف الجازع

## حرف الفاء

اما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا  
قولا لابراهيم والفضل الذي .. شنافي  
اطلاهم سابت دماها الصيفا

## حرف القاف

اغثيت عني غناء الماء في الشرق  
قد شرد الليل هذا الصبح عن افقه  
قد مات محل الزمان من فرقك  
يا برق طالع متدلا بالابرق  
ذريني منك سافجة المآقي  
ما عهدنا كذا بكاء المشوق  
ايها البرق بت بأعلى البراق  
قرب الحيا واخل ذاك البارق

## حرف الكاف

ان يكن في الارض شيء حسن .. الملك  
قرى دارم في الذموع السوافك  
هارون يا خير من يرحى .. عصا

## حرف اللام

فجواك عين على نجواك يا مدل  
اجل ايها الربع الذي خف آهله  
بمحمد سار الزمان محمدا .. فعاله  
ليس الوقوف يكف شوقك فاتزل  
قل لابن طوق رحي سعدا خبطت .. واسه  
بوأت رجلي في المراد المبطل  
لانا لك العثر من دهر ولا الزلل  
اما ابو بشر فقد اضحى الوري .. ونواله

عجب لمري ان وجهك .. مرض .. مقبل  
ان الامير يلاك في احواله  
يا عصقي ومعوي وثقالي  
ابا بشر قد استفتحت امرآ .. قايلا  
يوم الفراق قد خلقت طويلا  
تحمل عنه الصبر يوم تحملوا  
يكفي وغاك فاني لك قال  
غدا الماك معمر الحرا والمنازل  
مالي بعادية الايام من قبل  
لها ان علينا ان نقول ونفعل  
بقى انت عن ذهلية الحلي ذاهل  
آلت امور الشرك شر مآل  
جعلت فداك انت من لا ندله  
شهدت لقد لبست ابا سعيد .. الطوالا

## حرف الميم

سلم على الربع من سلمى بذى سلم  
ارض مصردة واخرى تنجم  
ما للدهوع تروم كل مرام  
رمن الم بها فقابل سلام  
انا في ذمة الكرم سليمان .. السليم  
ازعمت ان الربع ليس يتيم  
الم بأن ان تروى الظاء الحوام  
ارامة كنت مآلف كل رم  
ابا سعيد وما وصني بتهم  
متى كان سعي خلسة اوام  
ان عهدا لوتلمان ذميما  
عسى وطن يدنو بهم ولعلما  
قل للأمر الي سعيد ذي الندي .. اكرامه  
ابا سعيد تلاقى عندك النعم  
استق طولهم اجش هزيم  
اصفى الى البين مفرأ فلا جرما  
يا ربع لوربعوا على ابن معوم  
لولا ابو يعقوب في ابرام

٣٢٥	اعقبك الله صحة البدن	٣٠٩	بني حميد الله فضلكم
٣٢٦	بذ الجلال البذ فهو دفين	٣١٠	لامته لام عشرينها وحيمها
٣٢٨	واي المنازل انها لشجون	٣١٢	نشرت فريد مدام لم تنظم
٣٣١	ان الامير حمام الجارم الجاني	٣١٤	سقت رفها وظاهرة وغيا . . . الغام
٣٣٣	اراك اكبرت ادماي على الدمن	٣١٥	الياس كن في ضان الله والذمم
٣٣٥	فدت ركاب ابي سعيد للنوى . . . والايمان	٣١٦	ليت الأطباء ابا العميل خبرت . . . الهام
٣٣٦	ابا قدامة قد قدمت لي قدما . . . مامين	٣١٧	حبست فاحبست من حبسك الدم
٣٣٩	حنام دمعك مسفوح على الدمن	٣١٨	جادتك عني عيون المزن والدم
٣٣٩	افيكم فتى حر فيخبرني عني	٣١٨	وقائلة حج عبد العزيز . . . الانام
٣٤٠	لهك يا سليل فقد هنتي . . . هبة	٣٢٠	امالك ان الحزن احلام نائم
٣٤١	احدى بني بكر بن عبد مناه	٣٢٠	ساشكر لاني وهب الهبة التي . . . صيانة
٣٤٣	الاويل الشجي من الخلي	٣٢١	خشت عليه اخت بني خشين
		٣٢٣	ما اليوم اول توديبي ولا الثاني
		٣٢٤	القت على غاري حبل اريء عان

### باب المراثي

٣٦١	بادهر فذك وقلمنا يفني قد	٣٤٧	نماء الى كل حي نعاء
٣٦٣	فلا يشمت الاعداء بالموت اننا . . . وردا	٣٥١	احمد بن سعيد ان اسي الفتى . . . ظانه
٣٦٦	لو صحح الدمع لي ار ناصح الكمد	٣٥٢	هو الدهر لا يشوي وهن المصاب
٣٦٨	كذا فليجل الخطب وليفدح الامر	٣٥٤	رب دهر اصم دون العتاب
٣٧٠	عزاء فلم يخلد حوتي ولا عمرو	٣٥٥	اي ندى بين الثرى والحبوب
٣٧١	انوح بن عمران ما حم واقع	٣٥٥	دأب عيني البكاء والحزن دأبي
٣٧٢	اي القلوب عليكم ليس يصدع	٣٥٦	جفوف البلى اسرعت في الفصن الرطب
٣٧٤	دموع اجابت داعي الحزن همع	٣٥٨	تبقى مساعيك نضرات الميود كما . . . الذهب
٣٧٤	اصم بك التاعي وان كان اسما	٣٥٨	بأران لي خل مقم وصاحب
٣٧٥	بأبي وغير ابي وذاك قيل	٣٥٨	مات حمدا واي نفس . . . لامتوت
٣٧٧	جوى ساور الاحشاء والقلب واغله	٣٥٩	اعيدي النوح مولة اعيدي

٣٨٧	﴿ حرف النون ﴾	٣٧٩	ما زالت الايام تحب سائلا
٣٨٨	يوم أدرج زيد الخيل في كفن	٣٨١	ذكرت ابا نصر بفقد محمد - البلابل
٣٨٨	ألم ترني خليت نفسي وشأخا	)))	لا تمزلي جاري أنى لك المذل
٣٨٩	كف الندى اضحت بغير بنان	﴿ حرف الميم ﴾	
٣٩١	كان الذي خفت أن يكونا	٣٨٤	لنمنا وصرف الدهر ليس بنائم
٣٩٢	اني اظن البلى لو كان يفهمه... الحسن	٣٨٧	محمد بن حميد أخلقت رمة
)))	لى في نصيبين شجوة يستهل له... وارآن	)))	رحم الله جعفر أفلقد كان... رجحا

### باب المعانيات

٢٠٥	﴿ حرف القاف ﴾	٣٩٤	﴿ حرف الهجزة ﴾
٢٠٥	واخ بشمت يعرفه ومذاقه	٣٩٥	بأي نجوم وجهك يستضاء
٢٠٥	﴿ حرف الكاف ﴾	٣٩٥	﴿ حرف الباء ﴾
٢٠٥	أجمل مالك لا يجيب أخاكا	٣٩٥	ابا دلف لم يبق طالب حاجة.. جديب
٢٠٥	﴿ حرف اللام ﴾	)))	لمعرك لياس عند المريب
٢٠٦	شهدت لقد لبست ابا سعيد.. الطوالا	٣٩٥	﴿ حرف الراء ﴾
٢٠٧	قد عرفنا دلائل المنع او ما... الرسول	٣٩٥	صدفت لهما قلبي المستهتر
)))	واني لاستحيي بقيني أن يرى... دليل	٣٩٧	ليس يدري إلا اللطيف الخبير
٢٠٨	﴿ حرف الميم ﴾	٣٩٨	يضحك من اسف الشباب المدبر
٢٠٨	إعلم وانت المرء غير معلم	٣٩٩	رأيت العلى معمورة منك دارها
)))	لا يحمد السجل حتى يحمد الوزم	)))	إما حججت فمقبول ومبرور
٢٠٩	محمد بن سعيد ارعني أذنا... صمم	٢٠٠	أبا علي لصرف الدهر والفبر
٢١٠	شعبي وشعب عبيد الله ملتشم	﴿ حرف الضاد ﴾	
٢١١	ابا القاسم اسام في وفور من القسم	٢٠٠	ذل السواك شجأ في الحاق مترض
٢١٢	لولا القدم وحرقة سرية... هشام	﴿ حرف الفاء ﴾	
)))	رسولك الخطي يوم الرغى... الصارم	٢٠١	نسج المشب له قناعا مقدفا
		٢٠٢	نطق مقله الفتى الملهوف

### باب الاوصاف

٢١٣	﴿ حرف الباء ﴾	٢١٣	﴿ حرف الهجزة ﴾
٢١٣	لم ار غير جمه الدؤوب	٢١٣	الا ترى ما اصدق الانواء

٢١٩	سارية لم تكنحل بفض	٢١٥	اصبري ايها النفس... احبى
)))	كان لنفسي امل فاقضى	٢١٦	الروض ما بين مغبوق ومصطبح
٢١٩	اصب بجمياً كاسها مقتل العذل	٢١٦	ما ابيض وجه المرء في طب الفقى.. اليد
٢٢٢	لم يبق الصيف لارسم ولا طلل	)))	لا خير في قربى بغير مودة... اباعل
٢٢٣	املك ذاكر الطال القديم	)))	حماد من نوه له حماد
٢٢٥	صريع هوى تناديه الصوم	٢١٨	طوتني المنيا يوم الهو بلذو... ومحمد
٢٢٦	يوم الفراق لقد خلقت عظيما	٢١٨	يا سهم للبرق الذي استطارا
)))	هذا كتاب فنى له هم	)))	اني نظرت ولا صواب لعاقل... ينظر
٢٢٦	ان الربيع اثر الزمان		

### باب الغزل

٢٣٢	بن جعدتك ملاقت فيك لقد تعذبي	٢٣٨	نفسي فداء محمد ووقاؤه
)))	قال الوشاة بدا في الحد عارضه... عائبه	)))	سيت قلبي في هواك على الطوى
٢٣٣	احملي في الكرى لعيني نصيبا	٢٣٩	سقى الله من اهوى على بعد نائه
)))	قد قصرنا دونك الابصار... تذوبا	)))	افنت فيك معاني الشكوى
)))	يا قضيباً لا يدانيه... قضيب	)))	ازعمت أن الظبي يحكي طرفه... ماؤه
)))	بعقلي هذا صرت احدوته الركب		
٢٣٤	حسنت عبرتي وطاب نجبي	٢٣٠	ذكرتك حتى كدت انساك الذي... قلبي
)))	نظري اليك يشير لي... حبيب	)))	ومنفرد بالحسن خلو من اهوى... الغتب
)))	شس دجن تطامت في قضيب	)))	زرعت له في الصدر في مودة... الجيب
٢٣٥	زفرات مقلقات	)))	غير مستأنس بشي اذا غبت... لايفيب
)))	انا ميت واين مت	)))	اطقات نار هواك من قلبي
٢٣٦	قمر تبسم عن حمان نابت	٢٣١	مررب الحزن في تقعر
		)))	باني وان خست له باني
٢٣٦	لي حبيب عصيت فيو النصيحة	)))	لا يا خليلي اللذين كلام... نجيب
)))	اسمعي الذي تبهل يدعو... وحي	)))	تلقاه طيبي في الكرى فتجب
		٢٣٢	صبرت علك بصبر غير مغلوب



## حرف الال

اعطاك دمعك جهده  
لا وورد بخده  
صد وما احتسب الصدا  
انا في لوعة وحزن شديد  
وفائن الالفاظ والحد  
رايت في النوم أن الصبح قد فسد  
بلقت في فوق غاية الكمد  
اوفي البكا بالهمد اذ لم يكن عهد  
خلص الدين احمد بن يزيد  
لا آكل التفاح دهري ولو... الخلود  
غطت يدك علي في لحدي  
ظلي يته بوردة في خدو  
ولي من الدنيا هوى واحد

## حرف الراء

فرد جمال سليل نور  
يا غليلاً حشا الجوانح نارا  
وقهوة كوكبها يزهر  
شبه الحد بالتفاح... بالخمر  
سهرت فيك فلم اجحد يد السهر  
يا سمي النبي في سورة الجن... بمصر  
وافي الحبيب الراش  
ثقل ردف دقيق خصر  
ياغزلاً قطاف وخته... ثير  
من اين لي صبر على الحجر  
معتدل كاللصن اعصر  
ابادرها بالشكر من وصالها... عذرا  
قد صنف الحسر في خديك جوهره  
اغمد عن المعجات سيف الناظر  
هذا هواك وهذه آتيره

## حرف السين

ان يوم القراق يوم عبوس

دعني ونس... هو... حبيب الكس

يا شاد... صبح من الشمس  
يا من تردى بجنة الشمس  
يا لابسا ثوب الملاحة ابله... بلبس  
بنسي حبيب سوف يشكني نفسي  
بث سلم الجوى وحرب التعاس  
غدا يتناهى صاحب كان لي انسا  
عبدك يشكو باسطا خمسه  
نفس بجنه نفس

## حرف الشين

خالس طرفاً على دهم  
اما والذي اعطاك بطشا وقوة... بطشي  
ليست عبدك مخلصاً

## حرف الصاد

سائب عني لذة النعمض

## حرف الظاء

ووضع بالمسك في وجاته... الاقاطر

## حرف العين

وبمع اجمال بضحك عن اصوائه... الطروع

## حرف الفاء

حسرات عواطف  
على ثمة من اتني بك مدنف  
م رشيت من القراق اذا... كلفا  
خمتني بكفها  
تبدلت تقاً او تبدلت لي الفا  
(حرف القاف)  
أي وتيت وانطلاق  
لك علم بعبرتي واشتياقي  
مات ذاك الجوى ومات الحريق  
يصدني عن كلامك الشفق  
والله وتلق الذي اتق

٤٦٢	الدهر يوم ويوم	٤٥٤	دعا الي اللحظ خدا كا
٤٦١	اصداغه الف ولائم	٤٥٥	لف نفسي علي لا بل عليك
٤٦٠	لا تصدي فدا - اخر عقيم	٤٥٦	ان حزني علي لا بل عليك
٤٥٩	يترجم طرفي عن مالي بسره ١٠٠٠ اكم	٤٥٧	نم فان لم اتم كراي كرا كا
٤٥٨	كيف بمدي لا ذقم البين اتم	٤٥٨	يا ابا جعفر اقر لك الحسن ٠٠ ذرا كا
٤٥٧	سلامي علي من لا برد سلامي	٤٥٩	راحتي في البكاء حتى اراكا
٤٥٦	انت في حل فزدي سقما	٤٦٠	عريت من الهوى وبرئت منه ٠٠ مقتنيكا
٤٥٥	تناء بدوه ذنب الشداي	٤٦١	ملك جار اذ ملك
٤٥٤	لو تراه يا ابا الحسن	٤٦٢	البين جرغي نقيم الخنظل
٤٥٣	يا جفونا سواها اعدمتها ٠٠ جفون	٤٦٣	زائر زارني فهاج خبالا
٤٥٢	ويحكم في الحصى طرا وفي البدن	٤٦٤	وجد الحاسدون فينا مقالا
٤٥١	امري لئن قرئت بقربك اعين	٤٦٥	اغار عليك من قبلي
٤٥٠	الحسن جزء من وجهك الحسن	٤٦٦	منطلب بصدوده قتلي
٤٤٩	فديت محمدا من كر سو	٤٦٧	كم يتادى لي الاطول
٤٤٨	رق له ان كنت بولاه	٤٦٨	شدا ما استترلك من ربك ٠ الغزال
٤٤٧	لها واعاري ولها	٤٦٩	ممتدل لم يتدل غزله
٤٤٦	اعطيت فن هجيات الحسن اسناها	٤٧٠	بوس قلبي كيف ذلا
٤٤٥	ايا سهري ببلدة ابر شهر ٠٠ سواها	٤٧١	استزارته فكري في المنام
٤٤٤	فقاخه جرحه بالدر من فيها	٤٧٢	يا سقم الجسم من حبيبي
٤٤٣	ايا من لا يرقع لعاشقيه	٤٧٣	الهوى ظالم انت ظلوم
٤٤٢	تحمل من حياتي في يديه	٤٧٤	ظنك فسا اسره حكم
٤٤١	نشرت فيك ريسا كنت اطويه	٤٧٥	يا سمي النبي حين يسمي
٤٤٠	لو كنت عندي امس وهو معاني - خديه	٤٧٦	رقادك يا طرفي عليك حرام
٤٣٩	ظني به حسد لولا تحب	٤٧٧	حكك بين المشا مقبم

باب الفخر (١١١)

٤٧٠	صدت وحل البين من حصص شرر	٤٧٠	عنت فاعل عن تعريضها اربي
٤٧١	هل اجتمعت احيا بمد ومذبح	٤٧١	مقي تروعي لقابلك او تنيب
٤٧٢	لا صنع البين الذي هو صانع	٤٧٢	طلته ايام وظالب مثاها
٤٧٣	ان كان غيرك الاثره والنعم	٤٧٣	لما رات الامر امرا حدا

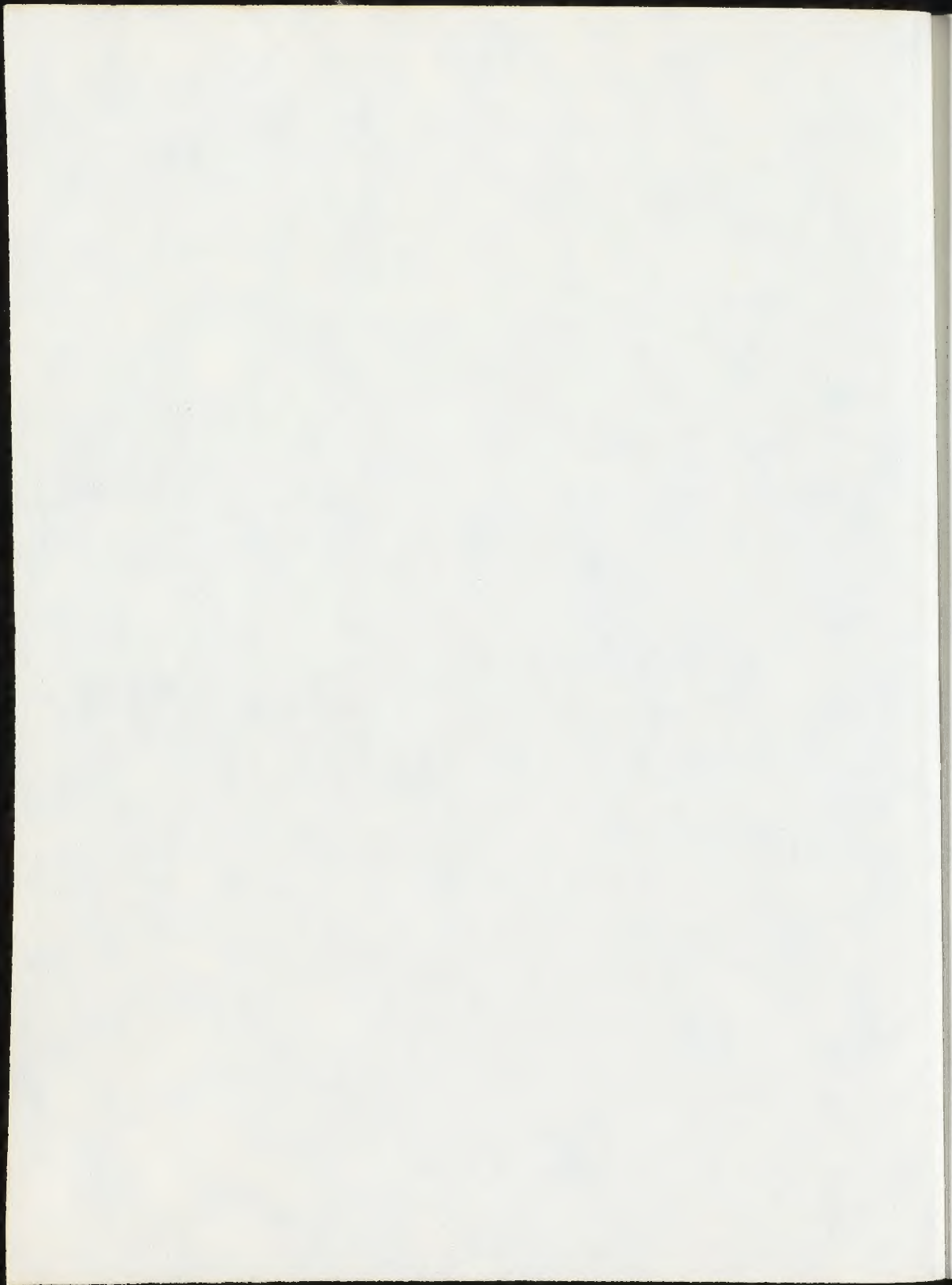
باب الوعد والعهد

٤٨٢	نحاول شيئا قد تولى وودعا	٤٨٢	اتامل في الدنيا تجدد وتعمر
٤٨٣	الم يأن تركي لاعلي ولا ليا	٤٨٣	ارى القات قد خططن على راسي

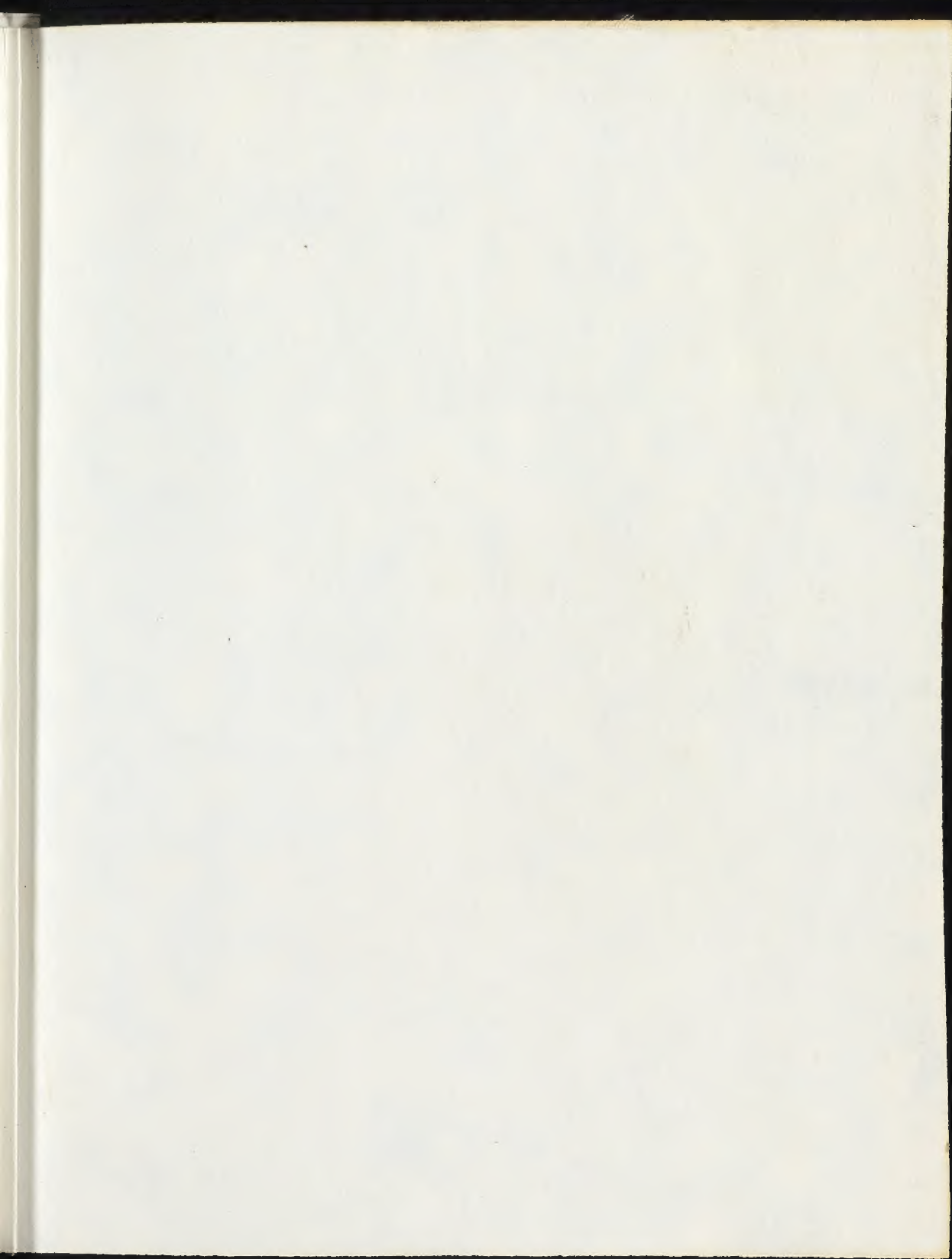
Front













*Restored through  
a grant from*

The Cartwright Foundation





Princeton University Library



32101 073834705